جامعة اليرموك
كلية الشريعة والدراسات الإسلامية
قسم أصول الدين

أطروحة دكتوراة في الحديث النبوي الشريف وعلومه بعنوان:

الرواة الذين جهَّلهم الذهبي في الميزان من رجال الكتب الستة ومروياتهم
دراسة حديثية نقدية

The Hadith Narrators Judged By Al-Thahabi As Unknown in Al-Meezan From Among The Narrators Of Al-Kuttub Al-Sittah
A critical study of Hadith

إعداد
جلال قاسم محمد عبد الرحمن
الرقم الجامعي
٢٠٠٨٢٦٠٠٠٥
إشراف
أ.د محمد علي العمري
حقل التخصص- الحديث الشريف وعلومه

نوقشت الفصل الثاني
العام الجامعي
٢٠١٢-٢٠١٣م
٢٢ شعبان ١٤٣٤هـ
١/ ٧/ ٢٠١٣م

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

كلية الشريعة والدراسات الإسلامية
قسم أصول الدين

الرواة الذين جهّلهم الذهبي في الميزان من رجال الكتب الستة ومروياتهم

The Hadith Narrators Judged By Al-Thahabi As Unknown in Al-Meezan From Among The Narrators Of Al-Kuttub Al-Sittah
A critical study of Hadith

إعداد

جلال قاسم محمد عبد الرحمن

بكالوريوس شريعة، الجامعة الأردنية ١٩٨٩م

قدمت هذه الرسالة استكمالًا لمتطلبات الحصول على درجة دكتوراه الفلسفة تخصص الحديث الشريف وعلومه، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

وقد وافق عليها

أ.د.محمد علي قاسم العمري..... رئيسًا
الأستاذ في السنة، جامعة اليرموك

أ.د.عبد الله مرحول السوالمة..... عضوًا
الأستاذ في الكتاب والسنة، جامعة اليرموك

أ.د. أمين محمد القضاة..... عضوًا
الأستاذ في الحديث النبوي وعلومه، الجامعة الأردنية

د.عبد الرزاق موسى أبو البصل.....عضوًا
الأستاذ المشارك في الكتاب والسنة، جامعة اليرموك

د.محمد عبد الرحمن الطوالبة..... عضوًا
الأستاذ المشارك في الحديث النبوي وعلومه، جامعة اليرموك

٢٢ شعبان ١٤٣٤هـ

تاريخ تقديم الأطروحة ١/ ٧/ ٢٠١٣م

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

الإهداء

أهدي هذا العمل المتواضع إلى من ربياني صغيرًا، وأسال الله العلي القدير أنْ يجعله في ميزان حسنات أمي رحمها الله تعالى بواسع رحمته وأسكنها فسيح جناته.

وأهدي هذا العمل إلى أخي غير الشقيق الحاج عدنان الزيدي الذي كان سندًا وعونًا لي.

وأهدي هذا العمل إلى زوجتي الغالية التي ما ادخرت وسعًا لمساعدتي وتأمين الراحة لي.

وأهدي هذا العمل إلى أولادي الأربعة: عبد الله وعبد الرَّحمن ومحمَّد وعزِّ الدِّين، وإلى ابنتي الوحيدة يُمنى، وفقَّهم الله جميعًا لما يحبه ويرضاه، ووقاهم شرور أنفسهم.

وأهدي هذا العمل إلى العاملين لإعزاز دينه ونصرة شريعته.

وأهدي هذا العمل إلى المجاهدين في سبيل الله فوق كل أرض وتحت كل سماء.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

شكر وتقدير

الشكر الموصول والامتنان العميق للأستاذ الدكتور محمد علي قاسم العمري الذي أثرى هذه الرسالة بملاحظاته القيمة وتسديداته الهادفة، فجزاه الله عني خير الجزاء.

وكذلك أشكر مشرفي السابق الدكتور محمد زهير الدقامسة الذي رعى هذا البحث منذ البداية ولم يبخل علي بملاحظاته، فجزاه الله عني خير الجزاء.

كما وأشكر أعضاء لجنة المناقشة أ.د عبد الله السوالمة، وأ.د أمين القضاة ود. محمد الطوالبة ود. عبد الرزاق أبو البصل على ما سيبدونه من ملاحظات على هذه الرسالة، فعمل ابن آدم لا بد أنْ يعتريه نقص أو خلل، وأسأل الله أنْ يجزي الجميع عني خير الجزاء.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المحتوى

الموضوع	ص
الإهداء	ج
شكر وتقدير	د
المحتوى	هـ
الملخص	و
المقدمة	١
التمهيد	٦
المجهول عند الذهبي: دلالته وأحكامه	١٦
ألفاظ الذهبي في التجهيل	١٨
الفصل الأول: من جهله الذهبي وهو في الصحيحين ومروياتهم	٢٠
الفصل الثاني: من جهله الذهبي وهو في السنن الأربعة ومروياتهم	٣٨
المبحث الأول: من جهله الذهبي وقد روى له الأربعة ومروياتهم	٣٩
المبحث الثاني: من جهله الذهبي وقد روى له ثلاثة من أصحاب السنن ومروياتهم	٤٤
المبحث الثالث: من جهله الذهبي وقد روى له اثنان من أصحاب السنن ومروياتهم	٨٩
المبحث الرابع: من جهله الذهبي وقد روى له النسائي منفردًا ومروياتهم	١٣٥
المبحث الخامس: من جهله الذهبي وقد روى له الترمذي منفردًا ومروياتهم	١٥٨
المبحث السادس: من جهله الذهبي وقد روى له أبو داود منفردًا ومروياتهم	١٧٢
المبحث السابع: من جهله الذهبي وقد روى له ابن ماجه منفردًا ومروياتهم	٢١٩
الخاتمة وأهم النتائج	٢٣٥
فهرس المصادر والمراجع	٢٣٦
الفهارس التحليلية	-
فهرس الأحاديث النبوية	٢٤٩
فهرس رواة الحديث النبوي	٢٥٤
الملخص باللغة الإنجليزية	٢٥٨

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

الملخص

عبد الرحمن، جلال قاسم، الرواة الذين جهلهم الذهبي في الكتب الستة ومروياتهم، رسالة دكتوراة بجامعة اليرموك، ٢٠١٣م (المشرف: أ.د محمد علي العمري).

ويهدف هذا البحث إلى الوقوف على أسباب التجهيل عند النقاد عامة والذهبي خاصة، ثم تحديد مفهوم الجهالة ودلالتها عند الذهبي، ومعرفة من وافق الذهبي ومن خالفه من النقاد في أحكامه على الرواة الذين جهلهم، وبيان حال روايات من جهلهم الذهبي في الكتب الستة وخاصة في حق من عرفهم العلماء.

ومن أهم نتائج البحث أن مفهوم الجهالة عند الذهبي نفس مفهوم المتأخرين، وأن سبب التجهيل عند الذهبي هو تفرد تلميذ الراوي بالرواية عنه، وأن الذهبي استثنى من المجهلين طبقة كبار التابعين وأواسطهم وقد بلغ عددهم (٧٤) أربعة وسبعين راويًا، وبلغ عدد الرواة المجهلين عند الذهبي (١٥٣) مائة وثلاثة وخمسين راويًا، وثق ابن حجر بعضهم وحكم على بعضهم الآخر بصدوق أو مقبول أو ضعيف أو متروك، وبلغ عدد الرواة الذين وافق بعض النقاد الذهبي على تجهيلهم (٣٤) أربع وثلاثون راويًا، وإن كان الحق خلاف ذلك.

وكان أكثر المناهج استخدامًا في هذه الرسالة هو المنهج الاستقرائي؛ حيث قمت باستقراء ميزان الاعتدال للذهبي حتى استخرجت هؤلاء الرواة، ثم قمت باستقراء الكتب الستة لاستخراج مرويات هؤلاء الرواة، ثم استخدمت المنهج التحليلي لفهم كلام العلماء وخاصة الذهبي.

© Arabic Digital Library Yarmouk University

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة:

الحمدُ لله ربّ العالمين؛ الرحمنِ الرحيم؛ مالكِ يوم الدّين، والصلاةُ والسلام على سيِّدنا محمدٍ، وعلى آل بيته الطيِّبين الطاهرين، وعلى أصحابه الميامين، وعلى منْ تبعهم بإحسانٍ إلى يوم الدِّين، وبعد:

فإنَّ شأنَ السُّنَّةِ عظيم؛ إذ هي أحدُ الوحيْين. وقد شَرُف المشتغلون بها لما تُفيضها عليهم من عطائها الكريم؛ إذ إنها صدرتْ عن أشرفِ البشر وسيِّدِ الخلق محمدٍ ﷺ.

وقد عُني العلماءُ قديمًا وحديثًا بدراسة علوم السنة روايةً ودراية؛ لتخليصها مما يمكن أنْ يعتريها من الشوائب وكدر الروايات والرواة. فوضعوا لذلك القواعد الصارمة في حكمها وتنقيتها.

وكان مما وضعه العلماء في هذا الشأن أنْ حكموا على الرواة أحكامًا عامة وخاصة؛ وصفوا من خلالها مرتبة كل واحدٍ منهم منطلقين من أصول ثابتة وقواعد معلّلة، تتلخص في عملية موازنة رواياته بروايات غيره من "الثقات"، فضلًا عما أفادوه من أقوال النقاد من المعدِّلين والمجرِّحين، الذين فحصوا سيرة كلَّ راوٍ في النقير والقطمير؛ حتى خبروا أدقَّ التفاصيل في حياته، فصدرت حينئذٍ أحكام النُقَّاد عليه معلَّلة مسوَّغة إلا نفرًا يسيرًا خفي حاله على بعضهم.

إنَّ مصطلح المجهول كانت من مصطلحات الرواة التي أفرزتها قواعد النقاد؛ إذ وضعوا لهذه الرتبة قيود تميِّزها وضوابط تقيِّدها، فجعلوها من مراتب تضعيف الراوي[(١)]، ونوَّعوا في أحكامها، وعلَّلوا أسبابها، ونوَّهوا بآثارها على الراوي وروايته، غير أنهم أعني -العلماء النُقَّاد- لم تتفق أحكامُهم على كلمةٍ سواء، فقد نجد راويًا جهَّله أحد النُقَّاد وعرفه آخر؛ ولأجل ذلك مسوِّغات نجدها في مظانِّها من كتب العلماء.

وحين كنت أطالع كتب الرجال لاحظتُ أنَّ الإمام الذهبي (ت٧٤٨هـ) -وهو الذي يعدُّ من أهل الاستقراء التام في علم الرجال- قد تفرَّد في كتابه "ميزان الاعتدال في نقد الرجال" بتجهيل عددٍ كبير من الرواة، وهم معروفون عند غيره، فكان ذلك باعثًا لهمتي على أنْ أستنطق كتب القوم -علماء الجرح والتعديل- في استيضاح أسباب ذلك ومسوِّغاته، وما الذي يترتَّب على إقرارها أو نفيها على طرفي الرواية -أعني الراوي والمروي-؟ فكانت هذه الورقات كاشفة عن دوافعي إلى البحث في هذه الفكرة، ومسوِّغات ذلك البحث.

---

(١) وهي المرتبة التاسعة عند ابن حجر في "**التقريب**"، وهي من مراتب التضعيف عنده.

©Arabic Digital Library-Yarmouk University

أهمية الدراسة:

تبدو للدارس أهمية هذه الدراسة من خلال ما يأتي:

أ - إنَّ الحكم على راوٍ من الرواة بالجهالة يتبعه حكمٌ على روايته -غالبًا- بالضعف أو الردِّ، حملًا على جهالة ذلك الراوي الذي يعدُّ بعض العلماء إسناده منقطعًا أو في حكم ذلك، فإذا ثبت بالدليل والترجيح عدم جهالة ذلك الراوي، وتبيَّن أنه معروف حملنا ذلك على إعادة النظر في الحكم على روايته إما تصحيحًا أو تحسينًا أو تضعيفًا يُعتَبر به، ولا يخفى ما لهذا التغُّير من أثرٍ في تقرير الأحكام ونفيها.

ب - قرَّ في فهوم الباحثين ممن جاء بعد الذهبي أنه من أهل الاستقراء التام في نقد الرجال، وهذا يعني أنَّ أحكامه على الرواة ليست فطيرة، بل هي نِتاج نظرٍ سديد في أقوال السابقين وأحكامهم.

فجاءت هذه الدراسة لتؤكِّد ذلك أو مدى انسجامه مع أقوال النقاد الآخرين، وكيف ذهب الذهبي إلى تجهيل بعض المعروفين، بل قد أخرج لهم غير واحدٍ من الأئمة واعتبروا أحاديثهم، فضلًا عن تصريح نقَّاد آخرين في شأنهم وأنهم معروفون، بل منهم من وُثِّق، ومنهم من كان صدوقًا أو مقبولًا أو ضعيفًا.

ج - تزويد المكتبة الحديثية ببحث جديد يتعلق بدراسة مصطلح الجهالة مفهومًا وأثرًا على واقع الرواية عند ناقدٍ كبير، وهو الإمام الذهبي؛ مما يختزل جهدًا كبيرًا على الباحثين من أجل الوصول إلى مرادهم في هذا المضمار.

مشكلة الدراسة وأسئلتها أو فرضياتها:

ستجيب هذه الرسالة عن الأسئلة الآتية:

أ-ما المجهول عند الذهبي؟

ب- ما حكم رواية المجهول وموقف العلماء منها؟

ج- ما الألفاظ المرادفة لمصطلح المجهول عند الذهبي؟

د-كم عدد الرواة الذين جهَّلهم الذهبي؟

ه-كم عدد مرويات من جهَّلهم الذهبي في الكتب الستة؟

و-ما مدى موافقة أو مخالفة الذهبي لغيره في تجهيل الرواة؟

ز- ما موجبات التجهيل عند الذهبي؟

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

حدود الدراسة:

هذه الرسالة معنية بدراسة الرواة المجهلَّين عند الذهبي في كتابه "ميزان الإعتدال في نقد الرجال"، ومن حكم عليهم من العلماء بأنهم معروفون في الكتب الستة ومروياتهم.

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق جملةٍ من الأهداف يمكن إجمالها في النقاط الآتية:

أ - الوقوف على أسباب التجهيل عند عامة النُقَّاد وعند الذهبي بخاصَّة، واستيضاح نقاط الاتفاق والافتراق إنْ وُجدت بين الذهبي باعتباره من النُقَّاد المعتبرين وبين غيره ممن شاركه في صنعة النقد.

ب - تحديد مفهوم الجهالة ودلالتها عند الذهبي ومدى قربها أو بعدها مع ما درج عليه عامة النُقَّاد. وهل التباين في المفهوم عند الفريقين أدى إلى اختلاف أحكامهم على الرواة ورواياتهم؟

ج - معرفة من وافق الذهبي ومن خالفه في أحكامه على الرواة الذين جهَّلهم، ومن ثم تحديد موقع الذهبي بين سائر النُقَّاد في الصناعة النقدية للرجال وأحاديثهم.

د- بيان حال روايات من جهّلهم الذهبي في الكتب الستة وخاصة في حق من عرفهم العلماء بعد الوقوف على أعيانهم وأحوالهم، وأنهم معروفون، بل بعضهم موثَّق وآخرون مقبولون أو ضعفاء، وبيان ما يترتب على ذلك من نقل رواياتهم إلى دائرة الاعتبار أو القبول.

مصطلحات الدراسة:

المجهول ويقصد به: من روى عنه واحد ولم يوثَّق ولم يضعَّف. وهذا هو تعريف المجهول عند الحافظ الذهبي.

الدراسات السابقة:

بعد الاطلاع على المصادروالمراجع المختلفة، وبعد سؤال المختصِّين من المحدِّثين والعلماء، وبعد النظر في أدلة الرسائل الجامعية والبحوث العلمية، وفي مراكز البحوث والدراسات الإسلامية، والجامعات، لم أجد من بحثَ أو كتبَ دراسة علمية عن "الرواة الذين جهَّلهم الذهبي من رجال الكتب الستة" ولم أكتفِ بذلك بل بحثت في الشبكة العنكبوتية "النت"، ولم أعثر على شيء إطلاقًا، على أنَّ هنالك بعض البحوث على ندرتها أشارت بعض الإشارات إلى بعض الجزئيات، ومنها:

١- **الراوي المجهول: مفهومه، أنواعه، أحكامه،** محمد سعيد حوى، بحث محكم، مجلة مؤتة للبحوث والدراسات، الأردن.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

وقد تقاطع هذا البحث مع الدراسة في التمهيد في تعريف الجهالة وأنواعها وأحكامها.

٢- **مناهج علماء الجرح والتعديل في مصطلح المجهول وعلاقته بالوحدان: دراسة نظرية تطبيقية**، محمد سعيد حوى، بحث محكَّم، مجلة دراسات: علوم الشريعة والقانون، الأردن.

تناول فيه الباحث مناهج علماء الجرح والتعديل بعامة، ولم يفرد الذهبي بخاصة، حيث إنه تكلم عن منهج الذهبي بنصف صفحة، وهناك مبحث في دراستي عن المجهول.

٣- **منهج الذهبي وموارده في ميزان الاعتدال في نقد الرجال**، قاسم علي سعد، رسالة ماجستير، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، كلية أصول الدين، الرياض، ١٤٠٥هـ.

لم أطلع على هذه الرسالة، ولكني حصلت على البريد الالكتروني لصاحب الرسالة ورسالته وبعثت له خطة الرسالة وسألته هل رسالته تتقاطع مع دراستي فأجاب بالنفي.

٤- **تحرير المنقول في الراوي المجهول**، د. محمد بن عمر بن سالم بازمول، وقد استفدت من كتابه صفحة كتبها عن أحكام الجهالة عند الذهبي.

٥- **الجهالة عند المحدثين**، عبد الصمد بن محمد البرادعي، رسالة دكتوراه، إشراف أ.د وصي الله عباس، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، ١٤٢٦هـ.

وقد تقاطع مع هذه الدراسة في مفهوم الجهالة وأنواعها وأحكامها.

٦- **الموصوفون بالجهالة من غير الصحابة في رجال صحيح الإمام البخاري**، أ.د نافذ حسين حماد، مجلة جامعة الشارقة، مجلد ٥ عدد ٣، ٢٠٠٨م، ص٢٠٨.

٧- **الإمام ابن حبان ومنهجه في الجرح والتعديل**، عداب الحمش، رسالة ماجستير، إشراف ، جامعة أم القرى، ١٩٨٦م.

المنهج:

كان منهج هذه الرسالة استقرائيًا، تحليليًا.

سأتبع في دراستي هذه **المنهج الاستقرائي**؛ حيث سأتتبعُ أقوال الحافظ الذهبي في كتابه "الميزان" في كلِّ من وصفه بالجهالة، وبيان مدى وحاجة حكم الذهبي عليه بمثل هذا الوصف من خلال تتبع أقوال نقَّاد الحديث، وخاصة في حقِّ من عرفه بعضهم، ومناقشة ما يمكن مناقشته في هذه المسألة بغية الوصول إلى تحقيق ما سبقت الإشارة إليه من أهداف.

والمنهج التحليلي: وذلك باستخراج المعاني الواردة في كتبه؛ حيث سأقوم على تحليل كل طرفٍ منها، واستنطاق بعضها بالتعرُّف على معالمها في منهجية النقد عند الذهبي، وتوجيهه وتوظيفه بما يخدم واقعنا المعاصر، مستعينًا بذلك بأقوال النُقَّاد.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المخطط:

تتكون هذه الرسالة من مقدمة وتمهيد وفصلين وخاتمة وهي:

مقدمة

التمهيد، وفيه:

١- المجهول عند الذهبي: دلالته وأحكامه.

٢- ألفاظ التجهيل عند الذهبي.

الفصل الأول: من جهَّله الذهبي، وهو في الصحيحين ومروياتهم.

الفصل الثاني: من جهَّله الذهبي، وهو في السنن الأربعة ومروياتهم.

المبحث الأول: من جهَّله الذهبي، وقد روى له الأربعة ومروياتهم.

المبحث الثاني: من جهَّله الذهبي، وقد روى له ثلاثة من أصحاب السنن ومروياتهم.

المبحث الثالث: من جهَّله الذهبي، وقد روى له إثنان من أصحاب السنن ومروياتهم.

المبحث الرابع: من جهَّله الذهبي، وقد روى له النسائي ومروياتهم.

المبحث الخامس: من جهَّله الذهبي، وقد روى له الترمذي ومروياتهم

المبحث السادس: من جهَّله الذهبي، وقد روى له أبو داود ومروياتهم.

المبحث السابع: من جهَّله الذهبي، وقد روى له ابن ماجه ومروياتهم.

واللهَ أسأل التوفيق والسداد، فما كان من صوابٍ فمن الله تعالى وله الحمد والفضل والمنة، وما كان من خطأ فمن نفسي والشيطان، وحسبي أني اجتهدت ولم آلو.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

التمهيد

اتَّفق جمهور النُقَّاد من المحدِّثين على أنَّ الجهالة سببٌ تردُّ به رواية الراوي؛ إذ هي قادحة في عدالته.

وقد قسَّم ابنُ الصلاح المجهول إلى ثلاثة أقسام، هي: (أحدها): المجهول العدالة من حيث الظاهر والباطن جميعًا. (الثاني): المجهول الذي جُهلت عدالته الباطنة، وهو عدلٌ في الظاهر، وهو المستور. (الثالث): المجهول العين[(١)].

قال ابن الصلاح: "ومن روى عنه عدلان وعيَّناه فقد ارتفعت عنه هذه الجهالة"[(٢)]. فيفهم من هذا النص أن مجهول العين: هو الراوي الذي لم تعرف عينه، ولم يرو عنه إلا راوٍ واحد.

وأما ابن حجر فقسَّمه إلى قسمين؛ حيث جعل "مجهول الحال" وهو المستور في المرتبة السابعة من مراتب الجرح والتعديل في "التقريب"، وجعل مجهول العين في المرتبة التاسعة، وهو من لم يروِ عنه إلا راوٍ واحد، ولم يوثق، ولم يذكر مجهول العدالة ظاهرًا وباطنًا[(٣)]. قال في "النزهة": "فإن سمي الراوي وانفرد راو واحد بالرواية عنه؛ فهو مجهول العين؛ أو إن روى عنه اثنان فصاعدا ولم يوثق؛ فهو مجهول الحال، وهو المستور"[(٤)].

يقول د. بازمول: "إن الحافظ ابن حجر يلتقي مع ابن الصلاح في أقسام رواية المجهول، لكن يغاير في التسمية، كما يلي:

أ- مجهول العين عن ابن الصلاح هو المبهم عن ابن حجر.

ب- مجهول الظاهر والباطن عند ابن الصلاح هو مجهول العين عند ابن حجر.

ت- مجهول الباطن لا الظاهر عند ابن الصلاح "مجهول الحال" المستور هو هو عند ابن حجر"[(٥)].

---

(١) ابن الصلاح، عثمان بن عبد الرحمن، **معرفة أنواع علوم الحديث، ويُعرف بمقدمة ابن الصلاح**، تحقيق نور الدين عتر، دمشق، دار الفكر، ط٣، ١٩٨٤م، ص١١١.

(٢) ابن الصلاح: **علوم الحديث** ص١١٢.

(٣) حماد، أ.د نافذ حسين، **الموصوفون بالجهالة من غير الصحابة في رجال صحيح الإمام البخاري**، مجلة جامعة الشارقة، الشارقة، م٥، ع٣، ٢٠٠٨م، ص٢٠٨.

(٤) ابن حجر، أحمد بن علي، **نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر**، تحقيق نور الدين عتر، دمشق، مطبعة الصباح، ط٣،٢٠٠٠م، ص١٠١-١٠٢.

(٥) بازمول، محمد بن عمر، **تحرير المنقول في الراوي المجهول**، القاهرة، دار الإمام أحمد، ط١، ٢٠٠٥م، ص٣٣.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

* الخلاصة أن الجهالة نوعان:

الأول: جهالة العين. وقد اختلف النقاد في تعريف مجهول العين على أقوال:

القول الأول: مجهول العين: هو من روى عنه راوٍ واحد[١].

هكذا نصَّ جمهور المحدثين على تعريفه[٢].

قال الخطيب البغدادي (ت٤٦٣هـ): "المجهول عند أصحاب الحديث: هو كلُّ منْ لم يشتهر بطلب العلم في نفسه، ولا عرَفه العلماء به، ومن لم يُعرَف حديثُه إلا من جهة راوٍ واحد"[٣].

قلت: من يطالع عبارة الخطيب يستوقفه صدرُها؛ إذ أطلق كلمة "المجهول" عارٍ عن أي قيدٍ، فلا يُفهَم من كلامه أمجهول العين قصد أم مجهول الحال. وقد استدللت على إرادته بعبارته هذه مجهول العين من خلال أمرين:

أحدهما: ذكر الخطيب نفسه أمثلة على جهالة العين. فقد ذكر جملة من الرواة حكم النُقَّاد عليهم بعدُ بجهالة العين، مثل: عمرو ذي مر، وسعيد بن ذي حدان؛ قال فيهما ابن حجر: "مجهول"[٤].

ثانيهما: إيراد ابن الصلاح وغيره عبارة الخطيب هذه في درْج الحديث عن مجهول العين.

وقد عرَّف ابن حجر مجهول العين، فقال: "من لم يروِ عنه غيرُ واحد، ولم يوثَّق، وإليه الإشارة بلفظ: مجهول"[٥].

القول الثاني[٦]: مجهول العين: هو من روى عنه راوٍ واحد، ولم يكن معروفًا، أما إذا كان معروفًا فلا يكون مجهول عين ولو تفرد عنه راوٍ واحد.

والمراد بالمعرفة هنا المعرفة المخرجة عن جهالة العين فحسب، ويُعرف الراوي بأربعة طرق هي:

١- أنْ يذكر في كتب الحديث أو التراجم أو التاريخ من غير طريق هذا الذي تفرد عنه.

---

(١) الخطيب البغدادي، أحمد بن علي، **الكفاية في علم الرواية**، تحقيق أبو عبدالله السورقي وإبراهيم حمدي المدني، المدينة المنورة، المكتبة العلمية، د.ط، ١٩٠٠م، ص٨٨.

(٢) البرادعي، عبد الصمد بن محمد، **الجهالة عند المحدثين**، الرياض، دار العاصمة، ط١، ٢٠١١م، ص٦١.

(٣) الخطيب البغدادي: **الكفاية في علم الرواية** ص٨٨.

(٤) ابن حجر، أحمد بن علي، **تقريب التهذيب**، تحقيق محمد عوامة، سوريا، دار الرشيد، ط١، ١٩٨٦م، ص٤٢٨ ت٥١٤٢، ص٢٣٥ ت٢٢٩٩.

(٥) ابن حجر: **تقريب التهذيب** ص٧٣.

(٦) البرادعي: **أحكام الجهالة** ص٦٨-٦٩ بتصرف.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

٢- أنْ يعرِّفه من تفرَّد عنه، بذكر بعض أخباره، وكان المتفرد عنه ثقة.

٣- أنْ يكون معروفًا برواية الحديث، وذلك بأن يروي عددًا من الأحاديث.

٤- أنْ يروي عنه ثقة من كبار الحفاظ الثقات، أو من قيل عنه: إنه لا يروي إلا عن ثقة، ثم يسميه بحيث لا يشتبه بغيره.إهـ

القول الثالث: مجهول العين: هو من لا تُعرف عينه على مقتضى المعنى اللغوي لهذه اللفظة، فلا يُدرى من هو(١).

وقد ذكر د. البرادعي أنَّ هناك من قبل من لم يرو عنه سوى راوٍ واحد إذا احتفت به وبروايته قرائن اقتضت ذلك:

١- أنْ يكون الراوي معروف العين.

٢- أنْ يكون الراوي -الذي تفرد عن هذا الراوي المجهول- ثقة.

قال الذهبي -فيمن لم يرو عنه إلا راوٍ واحد-: "وإنْ كان المنفردُ عنه مِن كبارِ الأثبات، فأقوى لحاله، ويَحتَجُّ بمثلِه جماعةٌ؛ كالنَّسائيّ وابنِ حِبَّان"(٢).

٣- أنْ يكون الراوي في عصر التابعين وتابعيهم، وهي القرون المشهود لها بالخير بعد عصر الصحابة.

٤- أنْ يكون الراوي مشهورًا في غير حمل العلم؛ كأن يكون أميرًا أو واليًا أو قائدًا أو شاعرًا.

٥- أن لا يكون الحديث الذي يرويه منكرًا؛ أي أنْ لا يكون في الحديث الذي يرويه غرابة أو نكارة، لا تقبل عادة ولا تحتمل إلا من الحفاظ الثقات(٣).

الثاني: جهالة الحال. وقد اختلف النقاد في تعريف مجهول الحال على أقوال:

القول الأول: مجهول الحال: هو من روى عنه راويان فأكثر. هكذا نصَّ المحدثون على تعريفه(٤).

---

(١) البرادعي: **أحكام الجهالة** ص٨٠.

(٢) الذهبي، محمد بن أحمد، **الموقظة في علم مصطلح الحديث**، تحقيق عبد الفتاح أبو غُدّة، حلب، مكتبة المطبوعات الإسلامية، ط٢، ١٤١٢هـ، ص٧٩.

(٣) البرادعي: **أحكام الجهالة** ص٢٩٤-٢٩٧ باختصار.

(٤) المرجع السابق ص١٠٩.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

قال الزركشي: "مجهول الحال في العدالة ظاهرًا وباطنًا مع كونه معروف العين برواية عدلين عنه"[١].

وقال السيوطي: "مجهول العدالة ظاهرًا وباطنًا مع كونه معروف العين برواية عدلين عنه"[٢].

قال ابن حجر وهو يعرِّف مجهول الحال: "من روى عنه اثنان فصاعدًا ولم يُوَثق"[٣].

القول الثاني: مجهول الحال: هو من روى عنه راوٍ واحد وكان معروفًا[٤].

القول الثالث: مجهول الحال: هو من سُمِّي وإن لم يرو عنه سوى راوٍ واحد[٥].

حكم رواية المجهول:

يظهر لنا من خلال ما تقدَّم من كون المجهول على ضربين أنَّ الجهالة متفاوتة فبعضها أشد من بعض. فمجهول العين أشدُّ في الغموض والإبهام من مجهول الحال، وتبعًا لهذا التفاوت اختلف موقف النُقَّاد منهما.

أ- **حكم رواية مجهول العين عند التفرد:**

اختلف النقاد في روايته على أقوال:

القول الأول: تُقبل مطلقًا، وذلك عند من لم يشترط في الراوي لثبوت العدالة مزيدًا على الإسلام[٦].

وهذا مذهب ابن خزيمة وتلميذه ابن حبان، وعزاه ابن المواق للحنفية، وهو لازم كل من ذهب إلى أن رواية العدل بمجردها عن الراوي تعديل له[٧].

---

(١) الزركشي، محمد بن عبد الله، **البحر المحيط في أصول الفقه**، القاهرة، دار الكتبي، ط١، ١٩٩٤م، ج٦ص١٦٩.

(٢) السيوطي، عبد الرحمن بن الكمال، **تديب الراوي في شرح تقريب النواوي**، تحقيق عبد الوهاب عبد اللطيف، بيروت، دار الكتب العلمية، ط٢، ١٩٧٩م، ج١ص٣١٦.

(٣) البرادعي: **أحكام الجهالة** ص٧٣.

(٤) المرجع السابق ص١١٤.

(٥) المرجع السابق ص١١٥.

(٦) السخاوي، محمد بن عبد الرحمن، **فتح المغيث بشرح الفية الحديث**، تحقيق د. عبد الكريم ابن عبد الله الخضير ود. محمد بن عبد الله آل فهيد، الرياض، مكتبة دار المنهاج، ط١، ٢٠٠٥م، ج٢ص٢٠٦. السيوطي: **تدريب الراوي** ١/ ٣١٧. الصنعاني، محمد بن إسماعيل، **توضيح الأفكار لمعاني تنقيح الأنظار**، تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد، بيروت، دار إحياء التراث العربي، ط١، ١٩٩٨م ج٢ص١٨٥.

(٧) السخاوي: **فتح المغيث** ٢/ ٢٠٦.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

القول الثاني: لا تقبل مطلقًا، قال ابن المواق: "لا خلاف أعلمه بين أئمة الحديث في رد المجهول الذي لم يرو عنه إلا واحد، وإنما يحكى الخلاف عن الحنفية". وقال ابن السبكي (ت٧٧١هـ): "أما المجهول ظاهرًا وباطنًا فمردود إجماعًا لانتفاء تحقق العدالة وظنها وكذا مجهول العين كأن يقال فيه: عن رجل مردود إجماعا لانضمام جهالة العين إلى جهالة الحال[١]. وقال ابن كثير (٧٧٤هـ): "فأما المبهم الذي لم يسمَّ، أو من سُمِّي ولا تعرف عينه، فهذا ممن لا يقبل روايته أحد علمناه."[٢].

والحجة لهذا القول: أن رواية العدل عن الراوي ليست كافية في ثبوت العدالة الدينية له؛ لأنه يجوز أن يروي الثقة عمن لا يعرف عدالته، بل عن غير العدل، فلا تتضمن روايته عنه تعديلًا له، ولا خبرًا عن صدقه وديانته[٣].

قال ابن الصلاح: "إذا روى العدل عن رجل وسمَّاه لم تجعل روايته عنه تعديلا منه له، عند أكثر العلماء من أهل الحديث وغيرهم. وقال بعض أهل الحديث وبعض أصحاب الشافعي: يجعل ذلك تعديلا منه له؛ لأن ذلك يتضمن التعديل، والصحيح هو الأول؛ لأنه يجوز أن يروي عن غير عدل فلم تتضمن روايته عنه تعديله[٤]".

القول الثالث: التفصيل، وهو على أوجه:

الوجه الأول: تُقبل إذا زكَّاه أحد أئمة الجرح والتعديل، واختاره أبو الحسن بن القطان في "بيان الوهم والإيهام"، وصححه ابن حجر[٥]، وعليه يتمشى تخريج الشيخين في صحيحيهما لجماعة[٦].

---

(١) العطار، حسن بن محمد الشافعي، **حاشية العطار على شرح الجلال المحلي على جمع الجوامع للسبكي**، بيروت، دار الكتب العلمية، د.ط، د.ت، ج٢ص١٧٦.

(٢) ابن كثير، إسماعيل بن عمر القرشي البصري الدمشقي، **اختصار علوم الحديث**، تحقيق أحمد محمد شاكر، بيروت، دار الكتب العلمية، بيروت، ط٢، ١٩٩٣م، ص٩٢.

(٣) بازمول: **الراوي المجهول** ص٤٨.

(٤) ابن الصلاح: **علوم الحديث** ص١١١.

(٥) ابن حجر: **نزهة النظر** ص١٠٢.

(٦) السخاوي: **فتح المغيث** ٢/٢٠٨. السيوطي: **تدريب الراوي** ١/٣١٧. الصنعاني: **توضيح الأفكار** ٢/ ١٨٥.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

الوجه الثاني: تُقبل إذا كان الراوي عنه لا يروي إلا عن ثقة، واكتفينا بالتعديل بواحد، وإلا فلا[١].

الوجه الثالث: تُقبل إن كان الراوي مشهورًا في غير العلم بالزهد والنجدة، اختاره ابن عبد البر[٢].

ب- حكم رواية مجهول الحال عند التفرد:

اختلف النقاد في روايته على أقوال:

القول الأول: تقبل مطلقًا، وهو قول بعض الشافعية، ومنهم سُليم الرازي، قال ابن الصلاح: "لأنَّ أمر الأخبار مبني على حسن الظن بالراوي؛ ولأنَّ رواية الأخبار تكون عند من يتعذر عليه معرفة العدالة في الباطن"[٣].

القول الثاني: الرد مطلقًا، وهذا مذهب جمهور المحدثين[٤].

القول الثالث: التفصيل، وهو على أوجه:

الوجه الأول: إذا كان الراوي المستور من الذين تقادم العهد بهم، فإنَّ جهالته الباطنة لا تضره، ويُكتفى بالعدالة الظاهرة والضب، فإنْ لم يأتِ بخبرٍ منكر ولم يخالف الثقات، قُبل ووُثِّق وإلا رُدَّ.

قال ابن الصلاح: "ويشبه أنْ يكون العمل على هذا الرأي في كثيرٍ من كتب الحديث المشهورة في غير واحد من الرواة الذين تقادم العهد بهم، وتعذرت الخبرة الباطنة بهم"[٥].

الوجه الثاني: تقبل رواية المستور إذا كان في الزمن الذي لم تكثر فيه الجنايات.

قال بعض الحنفية: المستور في زماننا لا يقبل، لكثرة الفساد وقلة الرشاد، وإنما كان مقبولًا في زمن السلف الصالح، هذا مع احتمال اطلاعهم على ما لم نطلع عليه نحن من أمرهم[٦].

---

(١) السخاوي: **فتح المغيث** ٢/ ٢٠٧. السيوطي: **تدريب الراوي** ١/ ٣١٧. الصنعاني: **توضيح الأفكار** ٢/ ١٨٥.

(٢) السخاوي: **فتح المغيث** ٢/ ٢٠٧. السيوطي: **تدريب الراوي** ١/ ٣١٧. الصنعاني: **توضيح الأفكار** ٢/ ١٨٥.

(٣) ابن الصلاح: **علوم الحديث** ص١١٢.

(٤) ابن حجر: **نزهة النظر** ص١٠٢. السخاوي: **فتح المغيث** ٢/ ٢١٥.

(٥) ابن الصلاح: **علوم الحديث** ص١١٢.

(٦) السخاوي: **فتح المغيث** ٢/ ٢١٥.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

وإليه ذهب أبو يعلى من الحنابلة؛ حيث ذكر أنه تقبل رواية من عُرف إسلامه وجهلت عدالته ، في الزمن الذي لم تكثر فيه الجنايات، فأما مع كثرة الجنايات[١].

القول الرابع: التوقف.

قال ابن حجر: "والتحقيق أنَّ رواية المستور ونحوه مما فيه الاحتمال لا يطلق القول بردها ولا بقبولها، بل يقال: هي موقوفة إلى استبانة حاله كما جزم به إمام الحرمين. ونحوه قول ابن الصلاح فيمن جرح بجرح غير مفسر"[٢].

قال د. بازمول: "إنَّ القول بالتفصيل على الوجه الأول منه هو أرجح الأقوال وأقواها، بل هو مسلك جمهور أهل الحديث عند التأمل، والله أعلم وأحكم"[٣].

موجبات الجهالة عند نقاد الحديث:

تحصل الجهالة في الرواة عادةً بسببٍ من الأسباب يحمل تبعتها الراوي نفسه أو تلميذه حال روايته عنه وأشياء أُخر، ومما وقفت عليه من تلك الأسباب مما ذكره العلماء:

١ـ كثرة نعوت الراوي[٤]: فقد كان بعض التلاميذ يسمُّون شيوخهم صراحة أو يذكرونهم كناية أو يوردونهم في الإسناد منسوبين إلى قبيلتهم أو حرفتهم أو شيء آخر مما يؤدِّي بالمتلقِّين لروايته أنْ تُعمَّى عليهم حاله ويختلط أمره، فيُجهل عينه أو حاله من يشابههم في الأسماء والكنى أو القبيلة والحرفة. يقول الخطيب البغدادي وهو يعلل سبب تأليف كتابه "موضِّح أوهام الجمع والتفريق": «قد أوردنا في هذا الكتاب ذِكْر جماعةٍ كثيرةٍ من الرواة انتهت إلينا تسمية كل واحد منهم وكنيته والأمور التي يُعزى إليها؛ كنسبته على وجوهٍ مختلفة في روايات مفترقة، ذُكر في بعضها حقيقة اسمه ونسبه، واقتصر في البعض على شهرة كنيته أو لقبه، وغيِّر في موضعٍ اسمه واسم أبيه، وموِّه ذلك بنوعٍ من أنواع التمويه، ومعلوم أنَّ بعض منْ انتهت إليه تلك الروايات فوقوع الخطأ في جمعها وتفريقها غير مأمون عليه»[٥].

---

(١) آل تيمية [بدأ بتصنيفها الجدّ: مجد الدين عبد السلام بن تيمية (ت٦٥٢هـ)، وأضاف إليها الأب: عبد الحليم بن تيمية (ت٦٨٢هـ)، ثم أكملها الابن الحفيد: أحمد بن تيمية (٧٢٨هـ)]، **المسَّودة في أصول الفقه**، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد، بيروت، دار الكتاب العربي، د.ط، د.ت، ص٢٥٣.

(٢) ابن حجر: **نزهة النظر** ص١٠٢.

(٣) بازمول: **الراوي المجهول** ص٥٤.

(٤) ابن حجر: **نزهة النظر** ص٩٩.

(٥) الخطيب البغدادي، أحمد بن علي، **موضِّح أوهام الجمع والتفريق**، تحقيق د. عبد المعطي أمين قلعجي، بيروت، دار المعرفة، ط١، ١٤٠٧هـ، ج١ص٥.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

٢ ـ قلة مرويات الراوي[(١)]: فقد يكون الراوي مقلًا في روايته. فيروي الحديث والحديثين ولا يكاد يُعرَف إلا بهما؛ فيخفى أمره على النقاد الذين إنما يعرفون الراوي بما له من الأحاديث. وقد علَّل ابن حجر جهالة الراوي بسبب قلة مروياته فقال: "إنَّ الراوي قد يكون مقلًا من الحديث، فلا يكثر الأخذ عنه، وممن صنَّف في هذا الباب الإمام مسلم كتاب "المنفردات والوحدان".

٣ ـ إبهام الشيوخ[(٢)]: لقد درَج بعض التلاميذ من الرواة على إبهام أسماء شيوخهم وعدم التصريح بها؛ كأنْ يقول الواحد منهم: حدثنا شيخٌ لنا أو أخبرنا ونحو ذلك، وقد صنُّفوا فيه "المبهمات".

٤ ـ إفراد اسم الشيخ: وفي هذا يعمد الراوي إلى ذكر اسم شيخه مفردًا عن النسب أو أي علامة تكشف عن حقيقة شخصيته؛ كأن يقول: حدثنا فلان أو ابن فلان دون أنْ ينسبه. وهذا مما يجعل الأمر في جهالة؛ لأنه يؤخذ على طريق الاتساع والاحتمال والشياع، وهذا يسمَّى عند نقاد الحديث "المهمل"، وقد صنَّف في هذا الباب أبو علي الغساني "تمييز المهمل وتقييد المشكل".

٥ ـ قلة عدد الرواة عن الشيخ، وهذا هو الأظهر في الحكم على الجهالة.

سكوت الأئمة عن جرح الراوي وتعديله:

فقد يسكت الناقد عن الراوي، فلا يذكر فيه جرحًا يُعرف به ولا تعديلًا يرتفع به، فيبقى أمره في دائرة الجهالة والوهم، ويدخل في هذا صنيع بعض الأئمة؛ كالبخاري في "التاريخ الكبير"، وأبو حاتم في "الجرح والتعديل" وغيرهما[(٣)].اهـ

اختلف العلماء المعاصرون -ومنهم قدماء كثيرون- في سكوت بعض الأئمة؛ كالبخاري وأبي حاتم، فقد ذهب عبد الفتاح أبو غدة إلى أنَّ سكوت الأئمة يعد توثيقًا[(٤)]، وقد قام د. عداب الحمش بعمل دراسة حول سكوت الأئمة عن الرواة المجاهيل ووصل إلى نتيجة؛ حيث قال: "إنَّ الرواة المسكوت عليهم لا يجوز أنْ يُطلق عليهم حكمٌ ما، أيَّ حكمٍ كان، فلا نقول: هم

---

(١) ابن حجر: **نزهة النظر** ص١٠٠.

(٢) المصدر السابق ص١٠٠-١٠١.

(٣) ابن حجر: **نزهة النظر** ص١٠٠. عبد اللطيف، عبد العزيز ابن محمد، **ضوابط الجرح والتعديل مع ترجمة إسرائيل بن يونس (دراسة تحليلية)**، الرياض-السعودية، مكتبة العبيكان، ط١، ٢٠٠٥م، ص١٠٥.

(٤) قال أبو غدة: "سكوت المتكلمين في الرجال عن الراوي الذي لم يجرح، ولم يأتِ بمتن منكر: يعد توثيقًا له". اللكنوي، محمد عبد الحي محمد عبد الحليم، **الرفع والتكميل في الجرح والتعديل**، تحقيق عبد الفتاح أبو غدة، القاهرة، دار الأقصى، ط٣، ١٩٨٧م، ص٢٣٠-٢٤٨، الهامش.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

ثقات، ولا: هم مجاهيل، ولا:هم مستورون، وإنما نطبق قواعد النقد الحديثي، فمن انطبقت عليه شرائط الثقة؛ فهو ثقة، ومن لم تتوافر فيه صفات المعرفة الذاتية أو الحديثية؛ أخذ الحكم الذي يستحقه دون وكس ولا شطط[١].

ترتفع جهالة العين بأمور منها:

١- ترتفع الجهالة بثبوت العدالة[٢].

٢- وإما برواية أحد أهل العلم الكبار عنه ممن لا يُعرَف بالرواية عن المجهولين؛ مثل: عبد الرحمن بن مهدي ومالك بن أنس[٣].

قال السخاوي: "من كان لا يروي إلا عن ثقة إلا في النادر: الإمام أحمد وبقي بن مخلد وحريز بن عثمان وسليمان بن حرب وشعبة وعبد الرحمن بن مهدي ومالك ويحيى بن سعيد القطان، وذلك في شعبة على المشهور، فإنه كان يتعنَّت في الرجال ولا يروي إلا عن ثبت"[٤].

وقد ذهب ابن خزيمة وابن حبان من بعده إلى أنّ مجهول العين ترتفع جهالته برواية واحد مشهور[٥].

قال ابن حجر: "من عُرِف من حاله أنه لا يروي إلا عن ثقة، فإنه إذا روى عن رجل وصف بكونه ثقة عنده؛ كمالك وشعبة والقطان، وابن مهدي وطائفة ممن بعدهم"[٦].

وقد ذكر د. البرادعي نفرًا ممن لا يروي إلا عن ثقة منهم: الشعبي وأيوب السختياني ويحيى بن سعيد القطان وعبد الرحمن بن مهدي وأبو زرعة الرازي[٧].

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

---

(١) الحمش، عداب بن محمود، **الرواة المسكوت عليهم بين التوثيق والتجهيل**، عمان، دار عمار-دار الفرقان، مكة المكرمة، المكتبة المكية، ط٣، ٢٠٠٨م، ص٢٥٠-٢٥١.

(٢) بازمول: **تحرير المنقول في الراوي المجهول** ص٧٣.

(٣) ابن رجب، عبد الرحمن بن أحمد السلامي البغدادي الدمشقي الحنبلي، **شرح علل الترمذي**، تحقيق د. همام عبد الرحيم سعيد، الزرقاء، مكتبة المنار، ط١، ١٩٨٧م، ج٢ص٣٧٧.

(٤) السخاوي: **فتح المغيث** ٢/ ٢٠٠-٢٠١.

(٥) الشحود، علي بن نايف، **الخلاصة في علم الجرح والتعديل**، غزة، مكتبة المنارة، ط١، ٢٠٠٨م، ص١١٩.

(٦) ابن حجر، أحمد بن علي العسقلاني، **لسان الميزان**، تحقيق عبد الفتاح أبو غدة، بيروت، دار البشائر الإسلامية، ط١، ٢٠٠٢م، ج١ص٢١٠.

(٧) البرادعي: **أحكام الجهالة** ص٢٣٣-٢٣٤.

وقد أحصى د. يحيى بن عبد الله الشهري في رسالته "زوائد رجال صحيح ابن حبان" من قيل فيهم: أنهم لا يروون إلا عن ثقة، فبلغ بهم (٤٣) ثلاثة وأربعين نفسًا[١].

٣- بجرح أحد الأئمة للراوي أو تعديله سواءً كان الجرح أو التعديل بالقول أو الفعل، قال ابن عبد البر: "الذي أقوله: إنَّ من عُرِف بالثقة والأمانة والعدالة لا يضره إذا لم يروِ عنه إلا واحد"[٢].

٤- برواية اثنين من الرواة فما فوق، وهذا هو الذي عليه جمهور المتأخرين.

٥- وإما بكثرة حديث الراوي وشهرته بين العلماء بذلك، كما هو مذهب بعض أهل الحديث[٣].

قرائن قبول رواية مجهول العين[٤]:

١- أن يكون الراوي معروف العين -وقد سبق بيانه-.

٢- أن يكون الراوي الذي تفرد عن هذا الراوي المجهول- ثقة.

٣- أن يكون في عصر التابعين وتابعيهم، وهي القرون المشهود لها بالخيرية بعد عصر الصحابة رضي الله عنهم.

٤- أن يكون الراوي مشهورًا في غير حمل العلم؛ كأن يكون أميرًا أو واليًا أو شاعرًا.

٥- أن لا يكون الحديث الذي يرويه منكرًا.اهـ

قال د. البرادعي: "ولا أعني هنا بالنكارة هنا مخالفته للثقات، فهذا يُردُّ به الحديث، وقد يُضعف بها الراوي، ولو كان معروفًا عدلًا في ديانته، وإنما أعني بذلك أن لا يكون في الحديث الذي يرويه غرابة أو نكارة، لا تقبل عادة ولا تحتمل إلا من الحفاظ"[٥].

---

(١) الشهري، يحيى بن عبد الله، **زوائد رجال صحيح ابن حبان على الكتب الستة**، الرياض، مكتبة الرشد، د.ط، د.ت، ج١ص١٦٩-١٨٧.

(٢) السخاوي: **فتح المغيث** ٢/ ٢٠٧.

(٣) ابن رجب: **شرح علل الترمذي** ١/ ٣٧٩.

(٤) البرادعي: **أحكام الجهالة** ص٢٩٣-٢٩٧.

(٥) المرجع السابق ص٢٩٧.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المجهول عند الذهبي: دلالته وأحكامه

أولًا: دلالة المجهول عند الذهبي

لم يفصح الذهبي عن دلالة المجهول عنده بعبارة صريحة نستطيع بها أنْ ننسب إليه حدًا معينًا في المجهول على الرغم من أنَّ له في المصطلح كتابًا[(١)]، وفي الضعفاء والمجروحين -ومنهم المجاهيل- غيرُ كتاب. لكن المتتبع للألفاظ التي استعملها في وصف المجهولين واطلاقها عليهم يطمئن إلى أنَّ الرجل لم يكن بدعًا ممن سبقه، بل وافقهم ومضى على سنتهم في دلالة المجهول وحدِّ اصطلاحه.

فقد قمت باستقراء جميع من جهَّله الذهبي في كتابه "الميزان" باعتباره من أوسع كتبه في جرح الرواة، وقد بلغ عددهم (٩٨٣) راويًا، وبعد الاستقراء وجدت الذهبي في (٩٤٣) راويًا في كتابه، يقول بعد وصف الراوي بلفظٍ من ألفاظ الجهالة عنده: تفرَّد عنه فلان، لم يروِ عنه إلا فلان، ما روى عنه إلا فلان، روى عنه فلان وحده، شيخٌ لفلان، روى عنه فلان، وأحيانًا يسكت بعد وصفه بالجهالة لكل من ذكرتْ.

لذلك أقول بكل طمأنينة أنَّ رأي الذهبي في المجهول هو رأي المتأخرين وهو **(من روى عنه واحد ولم يوثق أو لم يضعف)**.

وقد بذلت قصارى جهدي للوصول إلى هذه النتيجة، وخاصة أنَّ للجهالة عند العلماء أسبابًا كثيرة، وبعد هذا الاستقراء تبيِّن لي ما ذكرت.

ثانيًا: أحكام المجهول عند الذهبي

١- الذهبي يشترط العدالة الدينية في الراوي من أجل الاحتجاج بخبره؛ حيث قال: "...فلا حجة فيمن ليس بمعروف العدالة، ولا انتفتْ عنه الجهالة[(٢)].

٢- ويرى الذهبي أنَّ جهالة الباطن لا تؤثر في الراوي بالشروط الآتية:

أ-أنْ يكون الراوي من المشايخ؛ حيث قال تعقيبًا على قول أبي حاتم في راوٍ: "شيخ"، قال: "فقوله: "هو شيخ" ليس هو عبارة جرح، ولهذا لم أذكر في كتابنا أحدًا ممن قال فيه ذلك، ولكنها أيضًا ما هي عبارة توثيق، وبالاستقراء يلوح لك أنه ليس بحجة[(٣)].

ب- أنْ يروي عنه جماعة من "الثقات"؛ إذ رواية غير العدل لا تفيد.

---

(١) أعني "**الموقظة في مصطلح الحديث**".

(٢) الذهبي، محمد بن أحمد التُركماني الدمشقي، **ميزان الاعتدال في نقد الرجال**، تحقيق علي معوَّض وعادل عبد الموجود، بيروت، دار الكتب العلمية، ط١، ١٩٩٥م، ج٣ص٣٢٧.

(٣) المصدر السابق ٤/ ٥٣.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

ج- أنْ لا يأتي بمتنٍ منكر.

٣- وقد لا تؤثر جهالة الباطن والظاهر مطلقًا في الراوي إذا كان من طبقة التابعين، وذلك إذا سلِمَ حديثه من النكارة.

قال الذهبي: «وأما المجهولون من الرواة، فإنْ كان الرجل من كبار التابعين (الطبقة الثانية) أو أوساطهم (الطبقة الثالثة) اُحتمِل حديثه وتُلقِّي بحسن الظن، إذا سلم من مخالفة الأصول وركاكة الألفاظ.

وإنْ كان الرجل منهم من صغار التابعين (الطبقة الخامسة) فيُتأنَّى في رواية خبره، ويختلف ذلك باختلاف جلالة الراوي عنه وتحرِّيه وعدم ذلك.

وإنْ كان المجهول من أتباع التابعين (الطبقة السابعة) ومن بعدهم فهو أضعف لخبره سيَّما إذا انفرد»[(١)].

وقال الذهبي: "الثقة: من وثقه كثير، ولم يُضعف. ودونه: من لم يوثق ولا ضعف. فإن خُرِّج حديث هذا في "الصحيحين"، فهو موثَّق بذلك. وإنْ صَحَّح له مثل الترمذي وابن خزيمة، فجيِّد أيضًا. وإنْ صحح له كالدارقطني والحاكم، فأقل أحواله: حسنٌ حديثه. وقد اشتهر عند طوائف من المتأخرين إطلاق اسم "الثقة" على: من لم يجرح، مع ارتفاع الجهالة عنه. وهذا يسمى: "مستوراً"، ويسمى: "محله الصدق"، ويقال فيه: "شيخ"[(٢)].

ويفهم من كلام الذهبي السابق أنَّ الراوي المجهول أو المجهَّل إذا كان من كبار التابعين أو أوساطهم قُبل حديثه، إذا سلم من مخالفة الأصول وركاكة الألفاظ.

وقد وافق الذهبي على هذا ابنُ كثير؛ حيث قال: "... ولكنه -أي الراوي- إذا كان في عصر التابعين والقرون المشهود لهم بالخير، فإنه يُستأنس بروايته، ويستضاء بها في مواطن"[(٣)].

---

(١) الذهبي، محمد بن أحمد، **ديوان الضعفاء والمتروكين وخلق من المجهولين وثقات فيهم لين**، تحقيق حماد بن محمد الأنصاري، مكة المكرمة، مكتبة النهضة الحديثة، ط٢، د.ت، ص٤٧٨.

(٢) الذهبي: **الموقظة** ص٧٨.

(٣) ابن كثير: **اختصار علوم الحديث** ص٩٧.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

ألفاظ الذهبي في التجهيل:

قال الذهبي في مقدمة كتابه "الميزان": «اعلم أنَّ كلَّ من أقول فيه: مجهول، ولا أسندِه إلى قائل، فإنَّ ذلك هو قول أبي حاتم فيه، فإنْ عزوته إلى قائله؛ كابن المديني وابن معين، فذلك بيِّنٌ ظاهر، وإنْ قلت: فيه جهالة، أو نكرة، أو يُجْهل، أو لا يُعْرَف، وأمثال ذلك، ولم أعزه إلى قائل فهو من قبلي»[(١)].

من خلال النص السابق يتبين لنا أن **ألفاظ التجهيل عند الذهبي أربعة**، وهي: فيه جهالة، نكرة، يجهل، ولا يُعْرَف، ومن خلال قول الذهبي: وأمثال ذلك، وبعد البحث تبين أنَّ هناك ألفاظًا أخرى للجهالة عنده هي: لا يُدْرَى من هو، لا أدري من هو، لا أعرفه، طيرٌ غريب -لكن لفظة نكرة ولفظة طير غريب لم أجد لهما راويًا في الكتب الستة-.

* وقد لاحظ بعض المحدثين أنَّ الذهبي قد توسَّع في الحكم على كثيرين بالتفرد لغلبة الظن عنده أنَّ هؤلاء لم يروِ عنهم إلا واحد.

قال الزيلعي: «.. وَهَذَا غَلَطٌ، فَإِنَّ الْبَزَّارَ قَالَ فِي "مُسْنَدِهِ" عَقِيبَ ذِكْرِهِ لِهَذَا الْحَدِيثِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَرْبُوعٍ: "قَدِيمٌ، حَدَّثَ عَنْهُ: عَطَاءُ بْنُ يَسَارٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدِرِ، وَغَيْرُهُمَا"، وَأَظُنُّ أَنَّ الَّذِي أَوْقَعَ الذَّهَبِيَّ فِي ذَلِكَ كَوْنُ الْمِزِّيِّ فِي "كِتَابِهِ" لَمْ يَذْكُرْ رَاوِيًا عَنْهُ غَيْرَ ابْنِ الْمُنْكَدِرِ، وَكَثِيرًا مَا وَقَعَ لَهُ مِثْلُ ذَلِكَ فِي كُتُبِهِ، وَاَللَّهُ أَعْلَمُ»[(٢)].

وقال الحافظ ابن حجر في ترجمة (نضر بن عبد الله السلمي): «قرأت بخط الذهبي: لا يعرف[(٣)]، وهذا كلام مستروح إذا لم يجد المزي قد ذكر للرجل إلا راويًا واحدًا جعله مجهولا، وليس هذا بمطرد». وقال في ترجمة (عبد الرحمن بن يربوع المخزومي): «وقال الذهبي في الميزان:

---

(١) الذهبي: **ميزان الاعتدال** ١/ ١١٩.

(٢) الزيلعي، عبد الله بن يوسف، **نصب الراية لأحاديث الهداية مع حاشيته بغية الألمعي في تخريج الزيلعي**، تحقيق محمد عوامة، بيروت، مؤسسة الريان، جدة، دار القبلة للثقافة الإسلامية، ط١، ١٩٩٧م، ج٣ص٣٤-٣٥.البزار، أحمد بن عمرو، **مسند البزار المنشور باسم البحر الزخار**، تحقيق محفوظ الرحمن زين الله، وعادل بن سعد، وصبري عبد الخالق الشافعي، المدينة المنورة-السعودية، مكتبة العلوم والحكم، ط١، ٢٠٠٩م، ج١ص١٤٢ رقم٧٢.

(٣) الذهبي: **ميزان الاعتدال** ٧/ ٣١ ت٩٠٨٠.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

ما روى عنه سوى ابن المنكدر[١]، وأخطأ في هذا الحصر، وكأنَّه تلقَّاه من هذه الترجمة، وقلَّد في ذلك شيخه المزي»[٢].

وقال التهانوي: «فليُتأمَّل في قول الذهبي: لا يُعرف أو مجهول، ولا يحتجَّ به إلا بعد التثبت، لكونه مستروحًا في التجهيل»[٣].

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

(١) المصدر السابق ٤/ ٣٢٧ ت٥٠١٠.

(٢) ابن حجر، أحمد بن علي العسقلاني، **تهذيب التهذيب**، تحقيق إبراهيم الزيبق وعادل مرشد، بيروت، مؤسسة الرسالة، ط١، ١٩٩٥م، ج٤ص٢٢٤، ج٢ص٥٦٥.

(٣) التهانوي، أحمد بن لطيف العثماني، **قواعد في علوم الحديث**، تحقيق عبد الفتاح أبو غدة، حلب، مكتب المطبوعات الإسلامية، ط٣، ١٩٧٢م، ص٣٥٢.

الفصل الأول

من جهَّله الذهبي، وهو في الصحيحين ومروياتهم

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

مقدمة:

من خلال التعامل مع كتب الرجال تبيِّن لي -ولكل المشتغلين بالحديث- أنَّ الرواة على ثلاثة أقسام: قسمٌ متفق على توثيقهم، وقسمٌ متفق على تضعيفهم، وقسمٌ مختلف فيهم بين التعديل والتجريح.

وقد لاحظتُ أيضًا أنَّ الرواة المختلف فيهم يشكلِّون في العادة العدد الأكبر -وهذا بدهي- لأنَّ موجباتِ الاختلاف في النقد عند النُقَّاد كثيرة، وكم من ثقةٍ في الواقع وجدنا من ضعَّفه لاعتبار ولو لم يكن عند غيره جارحًا، والعكس صحيح.

وكون الذهبي من هؤلاء النُقَّاد، ورؤيته مبنية على اجتهادٍ كغيره، أو بناءً على استقراءٍ مكَّنه من الحكم على الرواة نتيجة تجربة؛ لذا كان من المناسب دراسة أحكام الذهبي على الرواة بالتجهيل، ثم مقارنتها بأقوال العلماء للخروج بنتيجة علمية.

وسأتناول في هذه الدراسة ألفاظ الذهبي في التجهيل، سواءً كانت من اجتهاده أم من كلام غيره مما تبناه، والأصل فيما ينقله عن غيره يمثِّل رأيه، فما مدى اتفاق الذهبي مع بقية النُقَّاد في هذه المسألة، وخاصة في حق المتقدمين.

وتقوم الدراسة على ذكر ما يتعلق بتجهيل الذهبي للراوي، على أساس من الموازنة بينه وبين ما قاله بقية النقاد بغية الكشف عما إذا كان تجهيل الذهبي لأولئك الرواة متفقًا مع بقية أقوال أهل العلم الآخرين ومدى ذلك الانسجام، إن وُجد.

وقد أعطيت الرواة في كل مبحث رقمًا متسلسلًا، والقصد من ذلك هو التبسيط والتنويع.

وقد بلغ عدد المجهولين في تلك الكتب عنده وهم معروفون (١٥٣) راويًا.

وكان منهجي في هذا الفصل أنْ استقرأ ترجمة هؤلاء الرواة أكثر من (٢٢٠) مائتين وعشرين مصدرًا من مصادر كتب الرجال، ما بين كتب الثقات، وكتب الضعفاء، وكتب التراجم العامة، وكتب البلدان، وكتب العلل والسؤالات وغيرها، وعند الترجمة للراوي كنت أذكر النُقَّاد حسب تاريخ الوفاة، ولا يخفى ما ذلك من فائدة.

وأما بالنسبة لاسم الراوي فكنت آخذه من الذهبي، وغالبًا ما يكون مختصِرًا في الأسماء، ثم أكمله من المصادر الأخرى؛ كتهذيب الكمال للمزي وغيره.

وقد قمت بترتيب أسماء الرواة على حروف الهجاء العربية.

وقبل أنْ أنهي هذه العجالة لاحظت أن الحافظ الذهبي إذا ذكر الراوي في كتبه الخاصة به كـ "الميزان" و"المغني" و"الديوان" يذكر رأيه الخاص به، وإذا ذكره في كتبه الأخرى التي هي بمثابة

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

اختصار لكتب أخرى كـ"الكاشف" و "التذهيب" فإنه يذكر رأي صاحب الكتاب الذي لخَّصه أو هذَّبه.

إنَّ من المهم هنا أنْ أذكر حكم الأحاديث الواردة في كل تراجم هذه الرسالة، لما لمروياتهم من كبير الأثر في بيان أهليتهم للرواية، وتوكيد ما توصلت إليه من رأيٍ بخصوص هؤلاء الرواة سواءً أكان ذلك منسجمًا مع ما ذهب إليه الإمام الذهبي رحمه الله تعالى أم كان الحال غير ذلك، وسوف اعتمد بشكلٍ كلي على ما قاله أئمة هذا الشأن، وإنْ لم يتيسر لي الوقوف على شيءٍ من ذلك -وأحسبه نادرًا- فسوف أحكم على إسناد تلك الرواية ما أمكنني ذلك.

وقد ذكرت الروايات بأسانيدها الكاملة؛ وذلك لأنَّ الرواة المترجمين طبقاتهم مختلفة ما بين الطبقة الأولى إلى الطبقة الثانية عشرة.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

من جهَّله الذهبي، وهو في الصحيحين ومروياتهم

١- [خ] **حمَّاد بن حُميد بن عُبيد الله بن معاذ الخراساني.**

قال الذهبي: محدِّث لا يُدْرَى من هو. روى عنه البخاري في "صحيحه" عن عبيد الله بن معاذ فهو أصغر من البخاري(١). وقال ابن عدي: لا يعرف(٢). من الثانية عشرة(٣).

قال ابن حجر: "ووجد في بعض النسخ العتيقة من الجامع؛ قال أبو عبد الله: حماد بن حميد صاحب لنا حدثنا هذا الحديث، وكان عبيد الله -يعني جدّه- في الأحياء حينئذ"(٤).

ذكره الدارقطني في الرواة التابعين "الثقات" عند البخاري ومسلم(٥)، وذكره ابن عساكر في شيوخ الأئمة النبل(٦)، وسكت عنه الذهبي(٧). وقال ابن حجر: مقبول(٨).

---

(١) الذهبي: **ميزان الإعتدال** ٢/ ٣٥٨ ت٢٢٤٦.

(٢) ابن عدي، عبد الله بن عدي بن القطان الجرجاني، **أسامي من روى عنهم محمد بن إسماعيل البخاري من مشايخه (في جامعه الصحيح)**، تحقيق د. عامر حسن صبري، بيروت، دار البشائر الإسلامية، ط١، ١٤١٤هـ، ص١١٩ ت٨٠.

(٣) ابن حجر: **تقريب التهذيب** ص١٧٨ ت١٤٩٤.

(٤) ابن حجر: **تهذيب التهذيب** ١/ ٤٧٩.

(٥) الدارقطني، علي بن عمر، **ذكر أسماء التابعين ومن بعدهم ممَّن صحَّت روايته عن الثقات عند البخاري ومسلم**، تحقيق بوران الضناوي وكمال يوسف الحوت، بيروت، مؤسسة الكتب الثقافية، ط١، ١٩٨٥م، ج١ص١١١ ت٢٣١.

(٦) ابن عساكر، علي بن الحسن الدمشقي، **المعجم المشتمل على ذكر أسماء شيوخ الأئمة النبُل**، تحقيق سكينة الشهابي، دمشق، دار الفكر، ط١، ١٩٨٠م، ت٣٠٢.

(٧) الذهبي، محمد بن أحمد، **الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة**، تحقيق محمد عوامة ومحمد الخطيب، جدة، دار القبلة للثقافة الإسلامية-مؤسسة علوم القرآن، ط١، ١٩٩٢م، ج١ص٣٤٩ ت١٢١٦.

* ملاحظة: ذكر محقق "الكاشف" في المقدمة: أنَّ تأليف الذهبي لكتابه "الكاشف" كان عام ٧٢٠هـ؛ وقال المحقق: "الكاشف" كتاب دربة وتعليم وتأسيس أكثر من كونه مرجعًا لحكم نهائي في الجرح والتعديل، أما "التقريب" فهو على خلاف ذلك، فهو مرجع لأخذ خلاصة في الجرح والتعديل أكثر منه معلمًا مدربًا. وألَّف في العام نفسه "المغني في الضعفاء". الذهبي: **الكاشف** ١/ ٨. وكان تأليف الذهبي لكتابه "ميزان الاعتدال" عام ٧٢٤هـ، الذهبي، محمد بن أحمد، **ميزان الاعتدال في نقد الرجال**، تحقيق مروان عرقسوسي، دمشق، مؤسسة الرسالة العالمية، ط١، ٢٠٠٩م، ج١ص٨ في الهامش للمحقق. مما يدل على أن الذهبي ألف كتابه "الميزان" بعد كتابه "الكاشف" بأربع سنوات.

(٨) ابن حجر: **تقريب التهذيب** ص١٧٨ ت١٤٩٤.

© Arabic Digital Library Yarmouk University

قلت: قد عرفه البخاري فيكفيه، فهو من شيوخه، وهو أعرف بشيوخه، وهو ممَّن يتحرَّى في الشيوخ، ولم يروِ عنه إلا حديثًا واحدًا، وقد رواه عن جده عن أبيه عن شعبة بن الحجاج، علاوة أنَّ رجال البخاري قد جازوا القنطرة، ولم أجد من ضعفه.

مروياته:

روى له البخاري حديثًا واحدًا.

قال البخاري: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ حُمَيْدٍ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ قَالَ: رَأَيْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ ﵄ يَحْلِفُ بِاللَّهِ أَنَّ ابْنَ الصَّائِدِ الدَّجَّالُ، قُلْتُ: تَحْلِفُ بِاللَّهِ؟ قَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ عُمَرَ ﵁ يَحْلِفُ عَلَى ذَلِكَ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَلَمْ يُنْكِرْهُ النَّبِيُّ ﷺ[(١)].

قلت: مدار حديث الباب على عبيد الله بن معاذ العنبري، رواه عنه حماد بن حميد شيخ البخاري، ورواه عنه مسلم[(٢)]. فيكون البخاري قد روى له حديثه هذا؛ لأنه توبع عليه، ويكون البخاري قد نزل درجتين في روايته لهذا الحديث.

٢- [م٤] **سهل بن حمَّاد العنقزي، أبو عتاب الدلال البصري.**

قال الذهبي: كان بعد المائتين. لا يُدْرَى من هو. وليس بالدلال أبي عتاب. الظاهر أنه هو، فقد قال عثمان بن سعيد الدارمي: سألت يحيى بن معين، عن سهل بن حماد الدلال، فقال: لا أعرفه، عنى أنه ما يخبر حاله[(٣)]. وقال: بعد المائتين لا يعرف[(٤)]. قال ابن معين: ما أعرفه[(٥)]. من التاسعة[(٦)].

---

(١) البخاري، محمد بن إسماعيل الجعفي، **الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله ﷺ وسننه وأيامه= صحيح البخاري**، تحقيق محمد زهير بن ناصر الناصر، دار طوق النجاة، بيروت، ط١، ٢٠٠٢م، كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة باب من رأى ترك النكير من النبي ﷺ ح٧٣٥٥، ج٩ص١٠٩.مسلم، مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، **المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله ﷺ=صحيح مسلم**، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط٣، ١٩٨٤م، كتاب الفتن وأشراط الساعة باب ذكر ابن صائد ح٢٩٢٩، ج٤ص٢٢٤٣.

(٢) أخرجه مسلم في كتاب الفتن باب ذكر ابن صياد ح٢٩٢٩، مسلم: **الصحيح** ٤/ ٢٢٤٣.

(٣) الذهبي: **ميزان الإعتدال** ٣/ ٣٣٢ ت٣٥٧٢.

(٤) الذهبي: **ديوان الضعفاء** ص١٧٨ ت١٨٠٥.

(٥) ابن معين، يحيى بن معين، **تاريخ ابن معين رواية الدارمي**، تحقيق أحمد محمد نور سيف، دمشق، دار المأمون للتراث، د.ط، ١٩٨٠م، ج١ص١٢٦ ت٣٩١.

(٦) ابن حجر: **تقريب التهذيب** ص٢٥٧ ت٢٦٥٤.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

روى عنه: إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني، وخليفة بن خياط، وعبد الله بن عبد الرحمن الدارمي، وعلي بن المديني[١].

قال أحمد: لا بأس به[٢]. وقال أبو حاتم وأبو زرعة: صالح الحديث شيخ[٣]. قال الذهبي: محدِّث صدوق[٤]. وقال ابن حجر: صدوق[٥]. وذكره ابن حبان في "الثقات"[٦].

تبين لي أنَّ الراوي ليس مجهولًا، فقد روى عنه جماعة، وهو صدوق كما قال ابن حجر، وقد روى له مسلم في المتابعات والشواهد دون الأصول.

مروياته:

روى له الجماعة سوى البخاري عشرة أحاديث.

قال مسلم: ... وَحَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُعَاذٍ الْعَنْبَرِيُّ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: «نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنْ كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السِّبَاعِ، وَعَنْ كُلِّ ذِي مِخْلَبٍ مِنَ الطَّيْرِ». وحَدَّثَنِي حَجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ، حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ حَمَّادٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ[٧].

قلت: مدار هذا الحديث على ابن عباس رضي الله عنهما رواه عنه ميمون بن مهران عند مسلم، وسعيد بن جبير عند النسائي، ومجاهد بن جبر عند أحمد، فيكون سهل بن حماد فضلة في الإسناد، أكان المعروف أم المجهول، وقد تابع سهلٌ معاذًا العنبري عن شعبة، والحديث صحيح.

---

(١) المزي، يوسف بن عبد الرحمن، **تهذيب الكمال في أسماء الرجال**، تحقيق د. بشار عواد، بيروت، مؤسسة الرسالة، ط١، ١٩٨٠م، ج١٢ص١٧٩ ت٢٦٠٨.

(٢) ابن المِبْرَد، يوسف بن حسن الحنبلي الصالحي، **بحر الدم فيمن تكلم فيه الإمام أحمد بمدح أو ذم**، تحقيق د. روحية عبد الرحمن السويفي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٩٩٢م، ج١ص٧٠ ت٤١٠.

(٣) ابن أبي حاتم، عبد الرحمن بن محمد، **الجرح والتعديل**، بيروت، دار إحياء التراث العربي، ط١، ١٩٥٢م، ج٤ص١٩٦ ت٨٤٥.

(٤) الذهبي: **الكاشف** ١/ ٤٦٩ ت٢١٦٧.

(٥) ابن حجر: **تقريب التهذيب** ت٢٦٥٤.

(٦) ابن حبان، محمد بن حبان، **الثقات**، تحقيق شرف الدين أحمد، بيروت، دار الفكر، ط١، ١٩٧٥م، ج٨ص٢٩٠ ت١٣٥٠٠.

(٧) أخرجه مسلم في كتاب الصيد والذبائح وما يؤكل من الحيوان باب تحريم أكل كل ذي ناب من السباع، وكل ذي مخلب من الطير ح١٩٣٤، مسلم: **الصحيح** ٣/ ١٤٣٥.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

وروى له أبو داود حديثين: الأول[١] صحَّحه الحاكم، وأقرَّه الذهبي[٢]. وقال الترمذي: حسن غريب، وصححه الألباني[٣]. قلت: وقد تابع هشامُ بن عبد الملك أبو الوليد الطيالسي وهو ثقة ثبت[٤] سهلًا، وأخرجه البخاري، فالحديث صحيح.

والثاني[٥] قال المنذري: في إسناده أبو الفضيل الأنصاري وهو غير مشهور[٦]. وقال الحوراني: هذا حديث ضعيف بهذا الإسناد[٧]. وضعفه الألباني[٨].

وروى له الترمذي أربعة أحاديث: الأول[٩] قال الترمذي: «حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ».

---

(١) أبو داود، سليمان بن الأشعث، **سنن أبي داود**، تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد، صيدا، المكتبة العصرية، د.ط، د.ت، كتاب الطهارة باب الوضوء في آنية الصفر ح١٠٠، أبو داود: **السنن** ١/ ٢٥. وابن ماجه، محمد بن يزيد، **سنن ابن ماجه**، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، القاهرة، دار إحياء الكتب العربية، د.ط، ١٩٥٢م، كتاب الطهارة وسننها باب الوضوء بالصفر ح٤٧١، ج١ص١٥٩. والبخاري في كتاب الوضوء باب غسل الرجلين إلى الكعبين ح١٨٦، البخاري: **الصحيح** ١/ ٤٨.

(٢) الحاكم، محمد بن عبد الله، **المستدرك على الصحيحين**، تحقيق مصطفى عبد القادر عطا، بيروت، دار الكتب العلمية، ط١، ١٩٩٠م، ج١ص٢٧٤ ح٦٠٠.

(٣) الترمذي، محمد بن عيسى، **سنن الترمذي**، تحقيق أحمد شاكر ومحمد فؤاد عبد الباقي وإبراهيم عطوة، القاهرة، مكتبة مصطفى البابي الحلبي، ط٢، ١٩٧٥م، **ج**١ص٤١. الألباني، محمد بن نوح الأشقودري الألباني، **إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل**، ط٢، بيروت، المكتب الإسلامي، ط٢، ١٩٨٥م، ج١ص٦٥.

(٤) ابن حجر: **تقريب التهذيب** ص٥٧٣ ت٧٣٠١.

(٥) أخرجه أبو داود في كتاب التطوع باب الاضطجاع بعد سنة الفجر ح١٢٦٤، أبو داود: **السنن** ٢/ ٢١.

(٦) المنذري، عبد العظيم بن عبد القوي، **مختصر سنن أبي داود**، تحقيق محمد حامد الفقي، بيروت، دار المعرفة، د.ط، د.ت، ج٢ص٧٦ ح١٢٢٠.

(٧) الحوراني، يحيى بن مري الحزامي الدمشقي الشافعي، **خلاصة الأحكام في مهمات السنن وقواعد الإسلام**، تحقيق حسين الجمل، بيروت، مؤسسة الرسالة، ط١، ١٩٩٧م، ح١ص٢٦٩ ح٧٥٧.

(٨) التبريزي، محمد بن عبد الله الخطيب العمري، **مشكاة المصابيح**، تحقيق محمد بن نوح الأشقودري الألباني الألباني، بيروت، المكتب الإسلامي، ط٣، ١٩٨٥م، ج١ص٢٠٦ رقم٦٥١.

(٩) أخرجه الترمذي في كتاب الصلاة باب ما جاء أن أول ما يحاسب به العبد يوم القيامة الصلاة ح٤١٣، وقال: حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ، وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ مِنْ غَيْرِ هَذَا الْوَجْهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَرُوِي عَنْ أَنَسِ بْنِ حَكِيمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوُ هَذَا، الترمذي: **السنن** ٢/ ٢٦٩. والنسائي، أحمد بن شعيب، **سنن النسائي**، تحقيق عبد الفتاح أبو غدة، حلب، مكتب المطبوعات الإسلامية، ط٢، ١٩٨٦م، كتاب الصلاة باب المحاسبة في الصلاة ح٤٦٥، **النسائي: السنن** ١/ ٢٣٢. وأبو داود في كتاب الصلاة باب قول النبي ﷺ كل صلاة لا يتمها ح٨٦٤، أبو داود: **السنن** ١/ ٢٢٩.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

وصحَّحه الحاكم، وأقرَّه الذهبي[١].

والثاني[٢] صححه الترمذي والألباني[٣].

والثالث[٤] صححه الترمذي والألباني[٥]. قلت: وقد تابع سهلًا عليٌّ بن الجعد عند البخاري.

والرابع[٦] صححه الحاكم وحذفه الذهبي من التلخيص[٧]. وقال الألباني: ضعيف جدًا[٨]. قلت: شيخ حماد في هذا الحديث هو المختار بن نافع وهو ضعيف[٩].

وروى له النسائي خمسة أحاديث: الأول[١٠].

---

(١) الحاكم: **المستدرك** ١/ ٣٩٤ ح٩٦٥.

(٢) أخرجه الترمذي في كتاب الفتن باب ما جاء في اتخاذ سيف من خشب في الفتنة ح٢٢٠٤، وقال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ صَحِيحٌ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ ثَرْوَانَ هُوَ أَبُو قَيْسٍ الْأَوْدِيُّ، الترمذي: **السنن** ٤/ ٤٩٠. وأبو داود في كتاب الفتن باب النهي عن السعي في الفتنة ح١٠٠-١٠١، أبو داود: **السنن** ٤/ ١٠١. وابن ماجه في كتاب الفتن باب التثبت في الفتنة ح٣٩٦١، ابن ماجه: **السنن** ٢/ ١٣١٠.

(٣) الألباني: **إوراء الغليل** ٨/ ١٠٠ رقم٢٤٥١.

(٤) أخرجه الترمذي في كتاب الإستئذان والآداب باب ما جاء في التسليم على الصبيان ح٢٦٩٦، وقال: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ؛ رَوَاهُ غَيْرُ وَاحِدٍ عَنْ ثَابِتٍ، وَرُوِيَ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ عَنْ أَنَسٍ الترمذي: **السنن** ٥/ ٥٧. البخاري في كتاب الإستئذان باب التسليم على الصبيان ح٦٢٤٧، البخاري: **الصحيح** ٨/ ٥٥.

(٥) التبريزي، محمد بن عبد الله الخطيب العمري، **مشكاة المصابيح**، تحقيق محمد بن نوح الأشقودري الألباني، بيروت، المكتب الإسلامي، ط٣، ١٩٨٥م، ج٣ص١٤٨٦ رقم٥٣٩٩.

(٦) أخرجه الترمذي في كتاب المناقب باب مناقب علي بن أبي طالب ﷺ ح٣٧١٤، وقَالَ: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ، وَالْمُخْتَارُ بْنُ نَافِعٍ شَيْخٌ بَصْرِيٌّ كَثِيرُ الْغَرَائِبِ، وَأَبُو حَيَّانَ التَّيْمِيُّ اسْمُهُ يَحْيَى بْنُ سَعِيدِ بْنِ حَيَّانَ التَّيْمِيُّ كُوفِيٌّ وَهُوَ ثِقَةٌ. الترمذي: **السنن** ٥/ ٦٣٣.

(٧) الحاكم: **المستدرك** ٣/ ٧٦ ح٤٤٤١.

(٨) الألباني، محمد بن نوح الأشقودري، **سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة**، الرياض، دار المعارف، ط١، ١٩٩٢م، ج٥ص١١٢ رقم٢٠٩٤.

(٩) ابن حجر: **تقريب التهذيب** ص٥٢٣ ت٦٥٢٥.

(١٠) النسائي، أحمد بن شعيب، **سنن النسائي**، تحقيق عبد الفتاح أبو غدة، حلب، مكتب المطبوعات الإسلامية، ط٢، ١٩٨٦م، كتاب الطهارة باب الانتفاع بفضل الوضوء ح١٣٦، **النسائي: السنن** ١/ ٨٧. وأبو داود في كتاب الطهارة باب صفة وضوء النبي ﷺ ح١١١ عن عبد خير عن علي، أبو داود: **السنن** ١/ ٢٧. والبخاري في كتاب باب الشرب قائمًا ح٥٦١٦، عن النزال بن سبرة عن علي. البخاري: **الصحيح** ٧/ ١١٠.

© Arabic Digital Library Yarmouk University

قال الإتيوبي: صححه ابن السكن وغيره، وقد تابع عبدُ خير والحسينُ بن علي أبا حية في روايته عن علي ﷺ[(١)].

والثاني[(٢)] صححه الألباني[(٣)].

والثالث[(٤)] صححه الألباني[(٥)].

والرابع[(٦)] قال الأرنؤوط: إسناده حسن، وله شواهد[(٧)]، وصححه الألباني[(٨)].

والخامس[(٩)] صححه الألباني[(١٠)].

وروى له ابن ماجه حديثًا[(١١)]

---

(١) الإتيوبي، محمد بن علي، **شرح سنن النسائي المسمى ذخيرة العقبى شرح المجتبى**، الرياض، دار المعراج الدولية، ط١، ١٩٩٦م، **ج٣ص٢٩٣**.

(٢) أخرجه النسائي في كتاب مناسك الحج باب فضل المتابعة بين الحج والعمرة ح٢٦٣٠، **النسائي: السنن** ٢/ ٤٣٢.

(٣) الألباني، محمد بن نوح الأشقودري، **سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيءٌ من فقهها وفوائدها**، الرياض، مكتبة المعارف، ط١، ٢٠٠٢م، ج٣ص١٩٦ رقم١٢٠٠.

(٤) أخرجه النسائي في كتاب القسامة باب هل يؤخذ أحد بجريرة غيره ح٤٨٣٥-٤٨٣٦، **النسائي: السنن** ٨/ ٥٤.

(٥) الألباني: **سلسلة الأحاديث الصحيحة** ٢/ ٦٨٦ رقم٩٨٨.

(٦) أخرجه أبو داود في كتاب الخاتم باب ما جاء في خاتم الحديد ح٤٢٢٤، أبو داود: **السنن** ٤/ ٩٠. وأخرجه النسائي في كتاب الزينة باب لبس خاتم حديد ملوي عليه بفضة ح٥٢٠٥، ج٨ص١٧٥.

(٧) ابن الأثير، المبارك بن محمد الشيباني الجزري، **جامع الأصول في أحاديث الرسول**ﷺ، تحقيق عبد القادر الأرنؤوط وبشير عيون، بيروت، مكتبة الحلواني-مطبعة الملاح-مكتبة دار البيان، ط١، ١٩٦٩م، ج٤ ص٧١٥.

(٨) الألباني، محمد بن نوح الأشقودري الألباني، **آداب الزفاف في السنة المطهرة**، بيروت، المكتب الإسلامي، ط٣، ١٩٨٩م، ص١٢٩ في الهامش.

(٩) أخرجه النسائي في كتاب الأشربة باب ذكر الأخبار التي اعتل بها من أباح شراب المسكر ح٥٦٩٢، النسائي: **السنن** ٨/ ٣٢٢. والبخاري في كتاب الإيمان باب أداء الخمس من الإيمان ح٥٣، البخاري: **الصحيح** ١/ ٢٠.

(١٠) الألباني، محمد بن نوح الأشقودري، **التعليقات الحسان على صحيح ابن حبان وتمييز سقيمه من صحيحه، وشاذه من محفوظه**، جدة، دار باوزير، ط١، ٢٠٠٣م، ج١٠ص٣٢٨ رقم٧٢٥١.

(١١) أخرجه ابن ماجه في كتاب الزكاة باب ما جاء في عمال الصدقة ح١٨١١، ابن ماجه: **السنن** ١/ ٥٧٩. وأبو داود في كتاب الزكاة باب هل تحمل من بلد إلى بلد ح١٦٢٥، أبو داود: **السنن** ٢/ ١١٥.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

قال المباركفوري: سكت عنه أبو داود والمنذري ورجال إسناده رجال الصحيح[(١)]. وصححه الحاكم وأقره الذهبي[(٢)]، وصححه الألباني[(٣)].

٣- [مق]: **عَامِر بن عبدة البجلي، أَبو إياس الكوفي.**

قال الذهبي: فيه جهالة. تفرَّد عنه المسيَّب بن رافع. وقال في "المغني": تَابِعِيّ مَجْهُول. من أواسط التابعين[(٤)].

روى عنه: المسيب بن رافع، وأبو إسحاق السبيعي[(٥)]، وبذلك ارتفعت جهالته.

وثقه ابن معين[(٦)] والعجلي[(٧)] وابن عبد البر[(٨)]، وذكره ابن حبان في "الثقات"[(٩)]، وسكت عنه البخاري[(١٠)] والذهبي[(١١)].

---

(١) المباركفوري، محمد عبد الرحمن بن عبد الرحيم، **تحفة الأحوذي بشرح جامع الترمذي**، بيروت، دار الكتب العلمية، د.ط، ١٩٩٠م، ج٣ص٢٥١.

(٢) الحاكم: **المستدرك** ٣/ ٥٣٥ ح٥٩٨٩.

(٣) الألباني، محمد بن نوح الأشقودري، **صحيح أبي داود- الأم**، الكويت، مؤسسة غراس، ط١، ٢٠٠٢م، ج٥ص٣٢٨ رقم١٤٣٧.

(٤) الذهبي: **ميزان الإعتدال** ٤/ ١٩ ت٤٠٩٢. الذهبي، محمد بن أحمد التُركماني الأصل، ثم الدمشقي، **المغني في الضعفاء**، تحقيق د. نور الدين عتر، الدوحة-قطر، إدارة إحياء التراث الإسلامي، د.ط، ١٩٨٥م، ج١ص٣٢٣ ت٣٠٠٣. ابن حجر: **تقريب التهذيب** ص٢٨٨ ت٣١٠٤.

(٥) المزي: **تهذيب الكمال** ج١٤ص٦٨ ت٣٠٥٦. ابن ماكولا، علي ابن هبة الله، **الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب**، بيروت، دار الكتب العلمية، ط١، ١٩٩٠م، ج٦ص٣٠. الدارقطني، علي بن عمر، **المؤتلِف والمختَلِف**، تحقيق موفق بن عبد الله بن عبد القادر، بيروت، دار الغرب الإسلامي، ط١، ١٩٨٦م، ج٢ص١٥١٨.

(٦) ابن أبي حاتم: **الجرح والتعديل** ٦/ ٣٢٧ ت١٨١٨.

(٧) العجلي، أحمد بن عبد الله، **معرفة الثقات من رجال أهل العلم والحديث ومن الضعفاء وذكر مذاهبهم وأخبارهم**، تحقيق عبد العليم عبد العظيم البستوي، المدينة المنورة، مكتبة الدار، ط١، ١٩٨٥م، ج٢ ص١٤ ت٨٢٨.

(٨) ابن حجر: **تهذيب التهذيب** ١/ ٤٧٥.

(٩) ابن حبان: **الثقات** ٥/ ١٨٩ ت٤٤٩٨.

(١٠) البخاري، محمد بن إسماعيل، **التاريخ الكبير**، تحقيق هاشم الندوي، بيروت، دار الفكر، د.ط، ج٦ ص٤٥٢ ت٢٩٦٣.

(١١) الذهبي: **الكاشف** ١/ ٥٢٥ ت٢٥٤٣.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

قلت: بالنسبة للجهالة فقد ارتفعت جهالته برواية اثنين عنه، وبالنسبة لحاله في الضبط والعدالة فهو ثقة، فقد وثقه جماعة كما سبق، ولم يضعِّفه أحد.

مروياته:

روى له مسلم في مقدمة صحيحه.

قال مسلم: وَحَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ الأَشَجُّ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ عَنِ الْمُسَيَّبِ بْنِ رَافِعٍ عَنْ عَامِرِ بْنِ عَبَدَةَ قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ ﷺ: "إِنَّ الشَّيْطَانَ لَيَتَمَثَّلُ فِي صُورَةِ الرَّجُلِ، فَيَأْتِي الْقَوْمَ فَيُحَدِّثُهُمْ بِالْحَدِيثِ مِنَ الْكَذِبِ، فَيَتَفَرَّقُونَ فَيَقُولُ الرَّجُلُ مِنْهُمْ: سَمِعْتُ رَجُلاً أَعْرِفُ وَجْهَهُ، وَلاَ أَدْرِي مَا اسْمُهُ يُحَدِّثُ"(١).

قلت: هذا الحديث موقوف من قول عبد الله بن مسعود ﷺ، والأثر إسناده صحيح؛ إذ إنَّ رجاله ثقات، والله أعلم.

٤- [م،د،ت،س] **أبو عثمان شيخ ربيعة بن يزيد الدمشقي.**

قال الذهبي: لا يُدْرَى من هو. روى عنه معاوية بن صالح(٢). من أواسط التابعين(٣).

ذكره ابن حبان في "الثقات"(٤)، وذكره أبو حاتم(٥)والذهبي(٦)، ولم يذكرا فيه جرحًا. وقال حجر: مقبول(٧).

قلت: عند الذهبي إذا كان الراوي من أواسط التابعين اُحتمِل حديثه وتُلقِّي بحسن الظن، إذا سلم من مخالفة الأصول وركاكة الألفاظ(٨)، والحديث هنا أخرجه مسلم في المتابعات، وهو صحيح.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

---

(١) أخرجه مسلم في المقدمة ١/ ١٢.

(٢) الذهبي: **ميزان الإعتدال** ٥/ ٢٦٥ ت٩٧٢٦.

(٣) ابن حجر: **تقريب التهذيب** ص٦٥٨ ت٨٢٤٣.

(٤) ابن حبان: **الثقات** ٧/ ٥٦٨ ت٦٢٨٤.

(٥) ابن أبي حاتم: **الجرح والتعديل** ٩/ ٤٠٩ ت١٩٧٣.

(٦) الذهبي: **الكاشف** ٢/ ٤٤٣ ت٦٧٣٧.

(٧) ابن حجر: **تقريب التهذيب** ص٦٥٨ ت٨٢٤٣.

(٨) الذهبي: **ديوان الضعفاء** ص٤٧٨، راجع ص٧.

مروياته:

روى له مسلم في المتابعات، والترمذي، والنسائي حديثًا واحدًا.

قال مسلم: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمِ بْنِ مَيْمُونٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ رَبِيعَةَ -يَعْنِي بْنَ يَزِيدَ-، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ ح، وَحَدَّثَنِي أَبُو عُثْمَانَ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ، قَالَ: كَانَتْ عَلَيْنَا رِعَايَةُ الْإِبِلِ، فَجَاءَتْ نَوْبَتِي فَرَوَّحْتُهَا بِعَشِيٍّ، فَأَدْرَكْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَائِمًا يُحَدِّثُ النَّاسَ فَأَدْرَكْتُ مِنْ قَوْلِهِ: «مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَتَوَضَّأُ فَيُحْسِنُ وُضُوءَهُ، ثُمَّ يَقُومُ فَيُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ، مُقْبِلٌ عَلَيْهِمَا بِقَلْبِهِ وَوَجْهِهِ، إِلَّا وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ» قَالَ فَقُلْتُ: مَا أَجْوَدَ هَذِهِ، فَإِذَا قَائِلٌ بَيْنَ يَدَيَّ يَقُولُ: الَّتِي قَبْلَهَا أَجْوَدُ، فَنَظَرْتُ فَإِذَا عُمَرُ قَالَ: إِنِّي قَدْ رَأَيْتُكَ جِئْتَ آنِفًا، قَالَ: «مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ يَتَوَضَّأُ فَيُبْلِغُ -أَوْ فَيُسْبِغُ- الْوَضُوءَ ثُمَّ يَقُولُ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُ اللهِ وَرَسُولُهُ إِلَّا فُتِحَتْ لَهُ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ الثَّمَانِيَةُ يَدْخُلُ مِنْ أَيِّهَا شَاءَ».

وَحَدَّثَنَاهُ أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ رَبِيعَةَ ابْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ، وَأَبِي عُثْمَانَ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرِ بْنِ مَالِكٍ الْحَضْرَمِيِّ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ الْجُهَنِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: فَذَكَرَ مِثْلَهُ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ: «مَنْ تَوَضَّأَ فَقَالَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ»(١).

قال المزي: روى عنه: ربيعة بن يزيد، ومعاوية بن صالح، والصحيح: عن معاوية بن صالح، عن ربيعة بن يزيد، عنه(٢).

يلاحظ أن مسلمًا قد أورد هذه الرواية في المتابعات، فقد تابع أبا عثمان أبو إدريس الخولاني -وهو ثقة(٣)-، فالحديث صحيح.

---

(١) أخرجه مسلم في كتاب الطهارة باب الذكر المستحب بعد الوضوء ح٢٣٤، مسلم: **الصحيح** ١/ ٢٠٩. والنسائي في كتاب الطهارة باب القول بعد الوضوء ح١٤٨، وفي باب ثواب من أحسن الوضوء ثم صلى ركعتين ح١٤٨، النسائي: **السنن** ١/ ٩٢. والترمذي في كتاب الطهارة باب ما يقال بعد الوضوء ح٥٥، الترمذي: **السنن** ١/ ٧٧. وأبو داود في كتاب الطهارة باب ما يقول إذا توضأ ح١٦٩، أبو داود: **السنن** ١/ ٤٣. وابن ماجه في كتاب الطهارة باب باب ما يقال بعد الوضوء ٤٧٠، ابن ماجه: **السنن** ١/ ١٥٩.

(٢) المزي: **تهذيب الكمال** ٣٤/ ٧٦ ت٧٥٠٧.

(٣) ابن حجر: **تقريب التهذيب** ص٢٨٩ ت٣١١٥ .

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

٥- [م،د،ت] **عمر بن سفينة، مولى أم سلمة (والد بريَّه بن عمر بن سفينة).**

قال الذهبي: لا يُعْرَف(١). من أواسط التابعين(٢).

قال البخاري: روى عنه ابنه بريه. إسناده مجهول(٣).

وروى عنه: عمر بن كثير بن أفلح عند مسلم في صحيحه.

وقال مغلطاي: "وفي قوله أيضًا قال البخاري: إسناده مجهول نظر، وذاك أن الذي رأيت في عدة نسخ من تاريخ البخاري: روى عنه بريه بإسناد مجهول، وبين القولين فرق ظاهر، والله أعلم"(٤).

قلت: اختلفت أقوال النقاد فيه بين التوثيق والتضعيف:

فقد وثَّقه العجلي(٥)، وقال أبو زرعة الرازي وابن حجر: صدوق(٦)، وذكره ابن حبان في "الثقات"، وقال: يخطىء(٧). وقال أبو حاتم: شيخ(٨).

وضَّعفه بعضهم: قال ابن عدي: أحاديث بريه بن عمر، عن أبيه، عن جده أحاديث إفرادات لا تُروى إلا من طريق بريه عن أبيه(٩)، وذكره العقيلي في "الضعفاء" وقال: "حديثه غير محفوظ، ولا يُعْرَف إلا به"(١٠).

وقال ابن حبان: "إبراهيم بن عمر بن سفينة يروي عن أبيه روى عنه البصريون يخالف "الثقات" في الروايات، ويروي عن أبيه ما لا يُتابع عليه من رواية الأثبات فلا يحل الاحتجاج بخبره بحال"(١١)، وذكر له حديث أكل النبي ﷺ الحبارى.

---

(١) الذهبي: **ميزان الإعتدال** ٥/ ٢٢ ت٥٤٠٧.

(٢) ابن حجر: **تقريب التهذيب** ص٤١٣ ت٤٩٠٨.

(٣) البخاري: **التاريخ الكبير** ٦/ ١٦٠ ت٢٠٢٦.

(٤) مغلطاي، مغلطاي بن قُليج، **إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال**، تحقيق عادل بن محمد وأسامة بن إبراهيم، القاهرة، الفاروق الحديثة، ط١، ٢٠٠١م، ج١٠ص٦١ ت٣٩٩٠.

(٥) العجلي: **الثقات** ٢/ ١٦٧ ت١٣٤٧.

(٦) ابن أبي حاتم: **الجرح والتعديل** ٦/ ١١٣ ت٦٠١. ابن حجر: **تقريب التهذيب** ص٤١٣ ت٤٩٠٨.

(٧) ابن حبان: **الثقات** ٥/ ١٤٩ ت٤٣١١.

(٨) ابن أبي حاتم: **الجرح والتعديل** ٦/ ١١٣ ت٦٠١.

(٩) ابن عدي: **الكامل** ٦/ ١٠٦ ت١٢٢٦.

(١٠) العقيلي: **الضعفاء الكبير** ٣/ ١٦٨ ت١١٥٨.

(١١) ابن حبان: **المجروحين** ١/ ١١١ ت٢٢.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

قلت: تبين لي مما سبق أن الراوي وثقه العجلي فقط والبقية ما بين شيخ وصدوق، وابن عدي اتهمه بالتفرد، والعقيلي أنَّ حديثه شاذ، لذا فالراجح أنه صدوق كما قال ابن حجر، وهذا الراوي تنطبق عليه قاعدة الذهبي في كبار التابعين وأواسطهم ممن يحتمل حديثُهم ويتلقَّى بحسن الظن.

مروياته:

روى له مسلم وأبو داود والترمذي.

قال مسلم: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ حُجْرٍ جَمِيعًا عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَعْفَرٍ -قَالَ ابْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ- أَخْبَرَنِي سَعْدُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ كَثِيرِ بْنِ أَفْلَحَ عَنِ ابْنِ سَفِينَةَ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رضي الله عنها أَنَّهَا قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَا مِنْ مُسْلِمٍ تُصِيبُهُ مُصِيبَةٌ فَيَقُولُ مَا أَمَرَهُ اللَّهُ: إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ، اللَّهُمَّ أْجُرْنِي فِي مُصِيبَتِي، وَأَخْلِفْ لِي خَيْرًا مِنْهَا. إِلاَّ أَخْلَفَ اللَّهُ لَهُ خَيْرًا مِنْهَا». قَالَتْ: فَلَمَّا مَاتَ أَبُو سَلَمَةَ؛ قُلْتُ: أَيُّ الْمُسْلِمِينَ خَيْرٌ مِنْ أَبِي سَلَمَةَ أَوَّلُ بَيْتٍ هَاجَرَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. ثُمَّ إِنِّي قُلْتُهَا، فَأَخْلَفَ اللَّهُ لِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ. قَالَتْ: أَرْسَلَ إِلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَاطِبَ بْنَ أَبِي بَلْتَعَةَ يَخْطُبُنِي لَهُ، فَقُلْتُ: إِنَّ لِي بِنْتًا وَأَنَا غَيُورٌ. فَقَالَ: «أَمَّا ابْنَتُهَا، فَنَدْعُو اللَّهَ أَنْ يُغْنِيَهَا عَنْهَا، وَأَدْعُو اللَّهَ أَنْ يَذْهَبَ بِالْغَيْرَةِ»(١).

قلت: والحديث صحيح لغيره بمتابعاته التي أوردها مسلم -كما هي عادته-.

وأخرج له أبو داود حديثًا(٢).

قال الترمذي: "حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه. وقد رواه إبراهيم بن عبد الرحمن بن مهدي عن إبراهيم بن عمر بن سفينة، والظاهر أن بريه لقب لإبراهيم". وقال المنذري: "قال البخاري: عمر بن سفينة مولى النبي ﷺ عن أبيه إسناده مجهول(٣). وقال ابن حبان

---

(١) أخرجه مسلم في كتاب الجنائز باب ما يقال عند المصيبة ح٩١٨ عن يحيى بن أيوب وقتيبة وعلي بن حجر، ثلاثتهم عن إسماعيل بن جعفر، وعن أبي بكر بن أبي شيبة، عن أبي أسامة، وعن محمد بن عبد الله بن نمير، عن أبيه ثلاثتهم عن سعد بن سعيد الأنصاري، عن عمر بن كثير بن أفلح، عن ابن سفينة عن أم سلمة، مسلم: **الصحيح** ٢/ ٦٣١.

(٢) أخرجه أبو داود باب في أكل لحم الحبارى ح٣٧٩٧، أبو داود: **السنن** ٣/ ٣٥٤. والترمذي باب ما جاء في أكل الحبارى ح١٨٢٨، كلاهما في كتاب الأطعمة، الترمذي، **السنن** ٤/ ٢٧٢.

(٣) المنذري: **مختصر سنن أبي داود** ٥/ ٣١٢ ح٣٦٤٩. البخاري: **التاريخ الكبير** ٦/ ١٦٠ ت٢٠٢٦.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

في إبراهيم بن عمر: "يخالف "الثقات" في الروايات، يروي عن أبيه ما لا يتابع عليه من روايات الأثبات. فلا يحل الاحتجاج بخبره بحال[١]، وذكر له هذا الحديث وغيره، وضعفه الدارقطني[٢].

قلت: هذا حديث ضعيف، ضعَّفه البخاري والدارقطني والعقيلي[٣].

٦- [م،د] **مختار بن صيفي.**

قال الذهبي: لا يُعْرَف. تفرَّد عنه الأعمش[٤]. من السادسة[٥].

ذكره الدارقطني في "ذكر أسماء التابعين ومن بعدهم ممن صحت روايته عن "الثقات" عند البخاري ومسلم[٦]. وذكره ابن حبان في "الثقات"[٧]، وذكره البخاري[٨] وأبو حاتم[٩] والذهبي[١٠] والخزرجي[١١]، ولم يذكروا فيه جرحًا. وقال ابن حجر: مقبول، له في مسلم حديث واحد متابعة[١٢].

قلت: قول ابن حجر: مقبول، رغم أن الراوي عنه واحد وهو الأعمش، سببه أنَّ جلَّ اعتماد الأئمة في التوثيق والتجريح إنما هو على سبر حديث الراوي، فإذا تتبع أحدهم أحاديث الراوي فوجدها مستقيمة تدل على صدق وضبط، ولم يبلغه ما يوجب طعنًا في دينه وثقه[١٣]، مع ملاحظة أن روايات هذا الراوي قليلة منها ما ورد في مسلم، وقد روى له هنا متابعة؛ بمعنى أنَّ حديثه ورد في الأصول، ثم أورد طريق هذا الراوي متابعة؛ بمعنى أنه ثبت ضبطه، والله أعلم.

---

(١) ابن حبان: **المجروحين** ١/ ١١١ ت٢٢.

(٢) المنذري: **مختصر سنن أبي داود** ٥/ ٣١٢ ح٣٦٤٩.

(٣) العقيلي: **الضعفاء الكبير** ٣/ ١٦٨ ت١١٥٨،

(٤) الذهبي: **ميزان الإعتدال** ٦/ ٣٨٤ ت٨٣٨٢.

(٥) ابن حجر: **تقريب التهذيب** ص٥٢٣ ت٦٥٢٢.

(٦) الدارقطني: **ذكر أسماء التابعين** ٢/ ٢٥١.

(٧) ابن حبان: **الثقات** ٧/ ٤٨٨ ت١١٠٩٩.

(٨) البخاري: **التاريخ الكبير** ٧/ ٣٨٥ ت١٦٧٤.

(٩) ابن أبي حاتم: **الجرح والتعديل** ٨/ ٣١٠ ت١٤٣٥.

(١٠) الذهبي: **الكاشف** ٢/ ٢٤٧ ت ٥٣٢٩.

(١١) الخزرجي، أحمد بن عبد الله الأنصاري الساعدي اليمني، **خلاصة تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال**، تحقيق عبد الفتاح أبو غدة، حلب، مكتب المطبوعات الإسلامية، بيروت، دار البشائر، ط٥، ١٩٨٦م، ص٣٧١.

(١٢) ابن حجر: **تقريب التهذيب** ص٥٢٣ ت٦٥٢٢.

(١٣) بازمول: **تحرير المنقول** ص٢٩،٧٤.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

مروياته:

روى له مسلم في المتابعات، وأبو داود حديثًا واحدًا.

حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرِ بْنِ حَازِمٍ حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ: سَمِعْتُ قَيْسًا يُحَدِّثُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ هُرْمُزَ ح وحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ وَاللَّفْظُ لَهُ قَالَ حَدَّثَنَا بَهْزٌ حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ حَدَّثَنِي قَيْسُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ هُرْمُزَ قَالَ: كَتَبَ نَجْدَةُ بْنُ عَامِرٍ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما قَالَ: فَشَهِدْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما حِينَ قَرَأَ كِتَابَهُ، وَحِينَ كَتَبَ جَوَابَهُ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما: وَاللَّهِ لَوْلَا أَنْ أَرُدَّهُ عَنْ نَتْنٍ يَقَعُ فِيهِ مَا كَتَبْتُ إِلَيْهِ وَلَا نُعْمَةَ عَيْنٍ، قَالَ: فَكَتَبَ إِلَيْهِ إِنَّكَ سَأَلْتَ عَنْ سَهْمِ ذِي الْقُرْبَى الَّذِي ذَكَرَ اللَّهُ مَنْ هُمْ، وَإِنَّا كُنَّا نَرَى أَنَّ قَرَابَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ هُمْ نَحْنُ، فَأَبَى ذَلِكَ عَلَيْنَا قَوْمُنَا. وَسَأَلْتَ عَنْ الْيَتِيمِ: مَتَى يَنْقَضِي يُتْمُهُ؟ وَإِنَّهُ إِذَا بَلَغَ النِّكَاحَ، وَأُونِسَ مِنْهُ رُشْدٌ، وَدُفِعَ إِلَيْهِ مَالُهُ، فَقَدْ انْقَضَى يُتْمُهُ. وَسَأَلْتَ: هَلْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْتُلُ مِنْ صِبْيَانِ الْمُشْرِكِينَ أَحَدًا؟ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمْ يَكُنْ يَقْتُلُ مِنْهُمْ أَحَدًا، وَأَنْتَ فَلَا تَقْتُلْ مِنْهُمْ أَحَدًا إِلَّا أَنْ تَكُونَ تَعْلَمُ مِنْهُمْ مَا عَلِمَ الْخَضِرُ مِنْ الْغُلَامِ حِينَ قَتَلَهُ. وَسَأَلْتَ عَنْ الْمَرْأَةِ وَالْعَبْدِ: هَلْ كَانَ لَهُمَا سَهْمٌ مَعْلُومٌ إِذَا حَضَرُوا الْبَأْسَ؟ فَإِنَّهُمْ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ سَهْمٌ مَعْلُومٌ إِلَّا أَنْ يُحْذَيَا مِنْ غَنَائِمِ الْقَوْمِ.

وحَدَّثَنِي أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ حَدَّثَنَا زَائِدَةُ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ الْأَعْمَشُ عَنْ الْمُخْتَارِ بْنِ صَيْفِيٍّ عَنْ يَزِيدَ بْنِ هُرْمُزَ قَالَ: كَتَبَ نَجْدَةُ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما فَذَكَرَ بَعْضَ الْحَدِيثِ وَلَمْ يُتِمَّ الْقِصَّةَ كَإِتْمَامِ مَنْ ذَكَرْنَا حَدِيثَهُمْ[1].

قلت: الرواية أوردها مسلم متابعة وليست في الأصول، وقد تابع قيسُ بن سعد المختارَ ابن صيفي عن بن هرمز عند مسلم، فالحديث صحيح.

---

(١) أخرجه مسلم في كتاب الجهاد باب النساء الغازيات يُرضخ لهن ولا يُسهم، والنهي عن قتل صبيان أهل الحرب ح١٨١٢، مسلم: **الصحيح** ٣/ ١٤٤٦.أبو داود في كتاب الجهاد باب في المرأة والعبد يحذيان من الغنيمة ح٢٧٢٧، أبو داود: **السنن** ٣/ ٧٤.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

٧- [خت] **هلال بن رداد الكاتب الشامي الطائي**.

قال الذهبي: لا يُدْرَى من هو(١). من السابعة(٢).

قال الذهلي: وكان أسوقهم للحديث باقتصاصه(٣). سكت عنه الذهبي(٤). وقال ابن حجر: مقبول(٥).

قلت: البخاري سبر حديثه، ولذا أورده في التعليقات.

مروياته:

استشهد به البخاري.

قال البخاري: قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: وَأَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَّ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الأَنْصَارِيَّ رضي الله عنهما، قَالَ: وَهُوَ يُحَدِّثُ عَنْ فَتْرَةِ الوَحْيِ فَقَالَ فِي حَدِيثِهِ: "بَيْنَا أَنَا أَمْشِي إِذْ سَمِعْتُ صَوْتًا مِنَ السَّمَاءِ، فَرَفَعْتُ بَصَرِي، فَإِذَا المَلَكُ الَّذِي جَاءَنِي بِحِرَاءٍ جَالِسٌ عَلَى كُرْسِيٍّ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ، فَرُعِبْتُ مِنْهُ، فَرَجَعْتُ فَقُلْتُ: زَمِّلُونِي زَمِّلُونِي"، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى: {يَا أَيُّهَا المُدَّثِّرُ. قُمْ فَأَنْذِرْ} إِلَى قَوْلِهِ: {وَالرُّجْزَ فَاهْجُرْ}[المدثر:٢-٥]. فَحَمِيَ الوَحْيُ وَتَتَابَعَ.

تَابَعَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ، وَأَبُو صَالِحٍ، وَتَابَعَهُ هِلاَلُ بْنُ رَدَّادٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، وَقَالَ يُونُسُ، وَمَعْمَرٌ: بَوَادِرُهُ(٦).

قلت: يلاحظ أن الإمام البخاري استشهد به متابعة.

٨- [م،ت] **وهب بن ربيعة الكوفي**.

قال الذهبي: لا يُعْرَف. تفرَّد عنه عمارة بن عمير(٧). من أواسط التابعين(٨).

ذكره ابن حبان في "الثقات"(٩) وذكره البخاري(١٠)...

---

(١) الذهبي: **ميزان الاعتدال** ٧/ ٩٧ ت٩٢٧٤. و**المغني في الضعفاء** ٢/ ٧١٤ ت٦٧٧٦.

(٢) ابن حجر: **تقريب التهذيب** ص٥٧٥ت٧٣٣٥.

(٣) المزي: **تهذيب الكمال** ٣٠/ ٣٣٣ ت٦٦١٧.

(٤) الذهبي: **الكاشف** ٢/ ٣٤٠ ت٥٩٩٠.

(٥) ابن حجر: **التقريب** ص٥٧٥ ت٧٣٣٥.

(٦) أخرجه البخاري في كتاب بدء الوحي ح٤، البخاري: **الصحيح** ١/ ٧.

(٧) الذهبي: **ميزان الإعتدال** ٧/ ١٤٧ ت٩٤٣٨.

(٨) ابن حجر: **التقريب** ص٥٨٥ ت٧٤٧٦.

(٩) ابن حبان: **الثقات** ٥/ ٤٨٩ ت٥٨٧٢.

(١٠) البخاري: **التاريخ الكبير** ٨/ ١٦٣ ت٢٥٦٢.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

وأبو حاتم[١]، ولم يذكرا فيه جرحًا، وقال ابن حجر: مقبول[٢].

قلت: وتنطبق عليه قاعدة الذهبي في قبول أحاديث كبار التابعين وأواسطهم. والحديث أورده مسلم في المتابعات؛ أعني أنه سبر حديثه فوجده موافقًا لحديث "الثقات".

مروياته:

روى له مسلم، والترمذي حديثًا واحدًا.

قال مسلم: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمَرَ الْمَكِّيُّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه قَالَ: اجْتَمَعَ عِنْدَ الْبَيْتِ ثَلَاثَةُ نَفَرٍ: قُرَشِيَّانِ وَثَقَفِيٌّ، أَوْ ثَقَفِيَّانِ وَقُرَشِيٌّ، قَلِيلٌ فِقْهُ قُلُوبِهِمْ، كَثِيرٌ شَحْمُ بُطُونِهِمْ، فَقَالَ أَحَدُهُمْ: أَتَرَوْنَ اللَّهَ يَسْمَعُ مَا نَقُولُ؟ وَقَالَ الْآخَرُ: يَسْمَعُ إِنْ جَهَرْنَا، وَلَا يَسْمَعُ إِنْ أَخْفَيْنَا؟ وَقَالَ الْآخَرُ: إِنْ كَانَ يَسْمَعُ إِذَا جَهَرْنَا فَهُوَ يَسْمَعُ إِذَا أَخْفَيْنَا؟ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عز وجل: (وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَتِرُونَ أَنْ يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ وَلَا أَبْصَارُكُمْ وَلَا جُلُودُكُمْ) الْآيَةَ.

وحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَّادٍ الْبَاهِلِيُّ حَدَّثَنَا يَحْيَى -يَعْنِي ابْنَ سَعِيدٍ- حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ وَهْبِ بْنِ رَبِيعَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ح وقَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنِي مَنْصُورٌ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بِنَحْوِهِ[٣].

قلت: هذا إسنادٌ حسن؛ إذ إنَّ رجاله ثقات خلا وهب فهو مقبول، ويلاحظ أن الإمامين مسلمًا والترمذي أورداه متابعة، وليس أصلًا، ومعلوم أنَّ شرط مسلم في الأصول ليس كشرطه في المتابعات.

* عدد الأحاديث في هذا المطلب تسعة أحاديث عدا ما رواه أصحاب السنن، ويلاحظ أنَّ هذه الأحاديث أكثرها متابعات وشواهد، وأربعة من الرواة هم من أواسط التابعين، وبلغ عدد الأحاديث الصحيحة (١٦) ستة عشر حديثًا، والأحاديث الحسنة اثنين، والضعيفة ثلاثة أحاديث؛ وهي في السنن.

* في هذا المبحث ثمانية رواة: انفرد الذهبي بتجهيل ستةٍ منهم، ووافق الأئمةُالذهبيَّ على تجهيل اثنين؛ وافقه ابن عدي على تجهيل راوٍ، وابن معين على تجهيل راوٍ آخر.

---

(١) ابن أبي حاتم: **الجرح والتعديل** ٩/ ٢٤ ت١٠٦.

(٢)ابن حجر: **التقريب** ص٥٨٥ ت٧٤٧٦.

(٣) أخرجه **مسلم** في كتاب صفات المنافقين باب ح٢٧٧٥، مسلم: **الصحيح** ٤/ ٢١٤١. **والترمذي** في كتاب التفسير باب ومن سورة السجدة ح٣٢٤٩، الترمذي: **السنن** ٥/ ٣٧٥.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

الفصل الثاني

من جهَّله الذهبي، وهو في السنن الأربعة ومروياتهم

المبحث الأول: من جهَّله الذهبي، وقد روى له الأربعة ومروياتهم.

المبحث الثاني: من جهَّله الذهبي، وقد روى له ثلاثة من أصحاب السنن ومروياتهم.

المبحث الثالث: من جهَّله الذهبي، وقد روى له إثنان من أصحاب السنن ومروياتهم.

المبحث الرابع: من جهَّله الذهبي، وقد روى له النسائي ومروياتهم.

المبحث الخامس: من جهَّله الذهبي، وقد روى له الترمذي ومروياتهم

المبحث السادس: من جهَّله الذهبي، وقد روى له أبو داود ومروياتهم.

المبحث السابع: من جهَّله الذهبي، وقد روى له ابن ماجه ومروياتهم.

© Arabic Digital Library Yarmouk University

الفصل الثاني: من جهَّله الذهبي، وهو في السنن الأربعة

المبحث الأول: من جهَّله الذهبي، وقد روى له الأربعة

١- [٤] **مُرَيُّ بن قَطَرِيٍّ الكوفي**.

قال الذهبي: لا يُعْرَف. تفرَّد عنه سماك بن حرب(١). من أواسط التابعين(٢).

ذكره ابن حبان في "الثقات"(٣)، وذكره البخاري(٤) وأبو حاتم(٥) والذهبي(٦)، ولم يذكروا فيه جرحًا. وقال ابن حجر: مقبول(٧)، وخرَّج الحاكم حديثه في «مستدركه»، وكذا ابن حبان(٨).

قلت: وتنطبق عليه قاعدة الذهبي في قبول أحاديث كبار التابعين وأواسطهم. وأخرج الترمذي حديثه متابعة، أعني أنه سبره واختبر حديثه.

مروياته:

روى له الأربعة حديثين.

قال الترمذي: حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ عَنْ شُعْبَةَ أَخْبَرَنِي سِمَاكُ ابْنُ حَرْبٍ قَالَ: سَمِعْتُ قَبِيصَةَ بْنَ هُلْبٍ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ عَنْ طَعَامِ النَّصَارَى، فَقَالَ: (لَا يَتَخَلَّجَنَّ فِي صَدْرِكَ طَعَامٌ ضَارَعْتَ فِيهِ النَّصْرَانِيَّةَ)(٩). قَالَ أَبُو عِيسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ. سَمِعْت مَحْمُودًا وَقَالَ: عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ سِمَاكٍ عَنْ قَبِيصَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ مِثْلَهُ.

قَالَ مَحْمُودٌ، وَقَالَ وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سِمَاكٍ عَنْ مُرَيٍّ بْنِ قَطَرِيٍّ عَنْ عَدِيِّ ابْنِ حَاتِمٍ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ مِثْلَهُ، وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ الرُّخْصَةِ فِي طَعَامِ أَهْلِ الْكِتَابِ(١٠).

---

(١) الذهبي: **ميزان الإعتدال** ٦/ ٤٠٣ ت٨٤٤٨.

(٢) ابن حجر: **التقريب** ص٥٢٦ ت٦٥٧٨.

(٣) ابن حبان: **الثقات** ٥/ ٤٥٩ ت٥٧١٧.

(٤) البخاري: **التاريخ الكبير** ٨/ ٥٧ ت٢١٣٢.

(٥) ابن أبي حاتم: **الجرح والتعديل** ٨/ ٤٢٨ ت١٩٥٧.

(٦) الذهبي: **الكاشف** ٢/ ٢٥٤ ت٥٣٧٣.

(٧) ابن حجر: **التقريب** ص٥٢٦ ت٦٥٧٨.

(٨) مغلطاي: **إكمال تهذيب الكمال** ١١/ ١٣٨ ت٤٥٠٠.

(٩) (لا يتخلجن في صدرك طعام) لا يدخلن قلبك منه شيء، فإنه مباح نظيف. ومعنى ضارعت: شابهت. المباركفوري: **تحفة الأحوذي** ٥/ ١٥٣.

(١٠) أخرجه **الترمذي** في كتاب السير باب ما جاء في طعام المشركين ح١٥٦٥، الترمذي: **السنن** ٤/ ١٣٣.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

حسنه الترمذي والألباني[(١)].

قلت: يلاحظ أنَّ الترمذي أورد طريق مري عن عدي كمتابعة لطريق قبيصة عن أبيه هلب الطائي، وسند مري حسن أيضًا، فرجاله ثقات خلا سماك، فهو صدوق[(٢)].

وقال أبو داود: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ عَنْ مُرَيِّ بْنِ قَطَرِيٍّ عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَرَأَيْتَ إِنْ أَحَدُنَا أَصَابَ صَيْدًا وَلَيْسَ مَعَهُ سِكِّينٌ، أَيَذْبَحُ بِالْمَرْوَةِ وَشِقَّةِ الْعَصَا؟[(٣)]؟ فَقَالَ: (أَمْرِرْ الدَّمَ بِمَا شِئْتَ، وَاذْكُرْ اسْمَ اللَّهِ ﷻ)[(٤)].

صححه الحاكم وأقره الذهبي[(٥)]، وصححه ابن الملقن[(٦)].

قلت: يلاحظ أنَّ إسناد هذا الحديث تفرَّد به سماك بن حرب عن مرِّي بن قطري عن عدي بن حاتم، ثم تشعب بعد سماك، فقد رواه عنه ثلاثة أئمة كبار، وهم: شعبة بن الحجاج وحماد بن سلمة وسفيان الثوري.

٢- [٤] **وكيع بن عُدُس العقيلي الطائفي**.

قال الذهبي: لا يُعْرَف. تفرَّد عنه يعلى بن عطاء[(٧)]. من الرابعة[(٨)].

ذكره ابن حبان في "الثقات"[(٩)]، وذكره البخاري[(١٠)] وأبو حاتم[(١١)]، ولم يذكرا فيه جرحًا.

---

(١) الألباني، محمد بن نوح الأشقودري، **صحيح سنن ابن ماجه**، بيروت، المكتب الإسلامي، ط١، ١٩٨٦م، ج٢ص١٣٤ رقم٢٨٣٠.

(٢) ابن حجر: **التقريب** ص٢٥٥ ت٢١١٦.

(٣) المروة: هي الحجارة البيضاء. وشقة العصا أي ما يشق منها ويكون محددا. العظيم آبادي، محمد أشرف بن أمير الصديقي، **عون المعبود شرح سنن أبي داود، ومعه حاشية ابن القيم: تهذيب سنن أبي داود وإيضاح علله ومشكلاته**، دار الكتب العلمية، بيروت، ط٢، ١٩٩٥م، ج٨ص١٦.

(٤) أخرجه **أبو داود** في كتاب الضحايا باب في الذبيحة بالمروة ح٢٨٢٤، أبو داود: **السنن** ٣/ ١٠٢. **والنسائي** في كتاب الصيد والذبائح باب إذا أنتن ح٤٣٠٤، **النسائي: السنن** ٧/ ١٩٤. **وابن ماجه** في كتاب الذبائح باب ما يذكى به ح٣١٧٧، ابن ماجه: **السنن** ٢/ ١٠٦٠.

(٥) الحاكم: **المستدرك** ٤/ ٢٦٧ ح٧٦٠٠.

(٦) ابن الملقن: **البدر المنير** ٩/ ٢٥١.

(٧) الذهبي: **ميزان الإعتدال** ٧/ ١٢٦ ت٩٣٦٣.

(٨) ابن حجر: **تقريب التهذيب** ص٥٨١ ت٧٤١٥.

(٩) ابن حبان: **الثقات** ٥/ ٤٩٦ ت٥٩٠٩.

(١٠) البخاري: **التاريخ الكبير** ٨/ ١٧٨ ت٢٦١٥.

(١١) ابن أبي حاتم: **الجرح والتعديل** ٩/ ٣٦ ت١٦٥.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

وقال مغلطاي: "خرَّج ابن حبان حديثه في صحيحه، وكذلك الحاكم والطوسي"[١].

قال ابن قتيبة: لا يعرف[٢]. وقال ابن القطان: لا تعرف له حال[٣]. وقال ابن حجر: مقبول[٤].

قلت: والنفس تميل إلى قول الحافظ بن حجر، وكأن قلة مروياته وقلة شهرته بالطلب حالت دون معرفة الذهبي له، وأغلب أحاديثه متابعات.

مروياته:

روى له الأربعة خمسة أحاديث.

قال أبو داود: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ح وحَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ -الْمَعْنَى- عَنْ يَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ عَنْ وَكِيعٍ -قَالَ مُوسَى: ابْنِ عُدُسٍ- عَنْ أَبِي رَزِينٍ -قَالَ مُوسَى: الْعُقَيْلِيِّ- قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَكُلُّنَا يَرَى رَبَّهُ؟ قَالَ ابْنُ مُعَاذٍ: مُخْلِيًا بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَمَا آيَةُ ذَلِكَ فِي خَلْقِهِ؟ قَالَ: «يَا أَبَا رَزِينٍ أَلَيْسَ كُلُّكُمْ يَرَى الْقَمَرَ؟ قَالَ ابْنُ مُعَاذٍ: لَيْلَةَ الْبَدْرِ مُخْلِيًا بِهِ؟» -ثُمَّ اتَّفَقَا- قُلْتُ: بَلَى. قَالَ: «فَاللَّهُ أَعْظَمُ. قَالَ ابْنُ مُعَاذٍ: قَالَ: «فَإِنَّمَا هُوَ خَلْقٌ مِنْ خَلْقِ اللَّهِ، فَاللَّهُ أَجَلُّ وَأَعْظَمُ»[٥].

صحَّحه الحاكم، وأقرَّه الذهبي[٦]. والحديث له شاهد من حديث أبي هريرة رواه البخاري[٧].

لاحظت أنَّ يعلى بن عطاء تفرد به عن وكيع بن عدس عن أبي رزين العقيلي، ثم تشعب الحديث بعد يعلى، فقد رواه عنه حماد بن سلمة وشعبة بن الحجاج وهشيم بن بشير، وهؤلاء كلهم ثقات، بل منهم أعلام.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

---

(١) مغلطاي: **إكمال تهذيب الكمال** ١٢/ ٢٣١ ت٥٠٢٩.

(٢) ابن قتيبة، عبد الله بن مسلم، **تأويل مختلف الحديث**، بيروت، المكتب الاسلامي-مؤسسة الإشراق، ط٢، ١٩٩٩م، ص٣٢٣.

(٣) ابن القطان: **بيان الوهم والإيهام** ٣/ ٦١٧.

(٤) ابن حجر: **تقريب التهذيب** ص٥٨١ ت٧٤١٥.

(٥) أخرجه **أبو داود** في كتاب السنة باب في الرؤية ح٤٧٣١، أبو داود: **السنن** ٤/ ٢٣٤. **وابن ماجه** في المقدمة باب فيما أنكرت الجهمية ح١٨٠، ابن ماجه: **السنن** ١/ ٦٤.

(٦) الحاكم: **المستدرك** ٤/ ٦٠٥ ح٨٦٨٢.

(٧) رواه البخاري في كتاب الأذان باب فضل السجود ح٨٠٦، البخاري: **الصحيح** ١/ ١٦٠.

وقال الترمذي: حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ: أَنْبَأَنَا شُعْبَةُ قَالَ: أَخْبَرَنِي يَعْلَى بْنُ عَطَاءٍ قَال: سَمِعْتُ وَكِيعَ بْنَ عُدُسٍ عَنْ أَبِي رَزِينٍ الْعُقَيْلِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (رُؤْيَا الْمُؤْمِنِ جُزْءٌ مِنْ أَرْبَعِينَ جُزْءًا مِنْ النُّبُوَّةِ، وَهِيَ عَلَى رِجْلِ طَائِرٍ مَا لَمْ يَتَحَدَّثْ بِهَا، فَإِذَا تَحَدَّثَ بِهَا سَقَطَتْ -قَالَ وَأَحْسَبُهُ قَالَ- وَلَا يُحَدِّثُ بِهَا إِلَّا لَبِيبًا أَوْ حَبِيبًا)[١].

صححه الترمذي والحاكم وأقرَّه الذهبي[٢].

قلت: له شاهد أخرجه مسلم عن أبي هريرة بلفظ: « جزء من خمس وأربعين جزءًا»، وبلفظ: «جزء من ستة وأربعين جزءًا»، وشاهد آخر أخرجه الحاكم عن أنس، وصحَّحه، وأقره الذهبي[٣].

وقال: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ يَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ عَنْ وَكِيعِ بْنِ حُدُسٍ عَنْ عَمِّهِ أَبِي رَزِينٍ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيْنَ كَانَ رَبُّنَا قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ خَلْقَهُ؟ قَالَ: (كَانَ فِي عَمَاءٍ مَا تَحْتَهُ هَوَاءٌ وَمَا فَوْقَهُ هَوَاءٌ، وَخَلَقَ عَرْشَهُ عَلَى الْمَاءِ)[٤].

حسَّنه الترمذي وأقره المباكفوري[٥]. وقال البوصيري: "هذا إسنادٌ فيه مقال، وكيع؛ ذكره ابن حبان في "الثقات"، وذكره الذهبي في الميزان، وباقي رجال الإسناد احتجَّ بهم مسلم"[٦].

قلت: تفرد به يعلى بن عطاء عن وكيع به، وقد رواه عن يعلى شعبة بن الحجاج وأبو عوانة وهشيم، ولاحظت أنَّ الإمامَ ابن ماجه له شيخان في هذا الحديث: أبو بكر بن أبي شيبة

---

(١) أخرجه **أبو داود** في كتاب الأدب باب ما جاء في الرؤيا ح٥٠٢٠، أبو داود: **السنن** ٤/ ٣٠٥. **والترمذي** في كتاب الرؤيا باب ما جاء في تعبير الرؤيا ح٢٢٧٨-٢٢٧٩، الترمذي: **السنن** ٤/ ٥٣٦. **وابن ماجه** في كتاب تعبير الرؤيا باب الرؤيا إذا عبرت وقعت فلا يقصها إلا على لبيب أو حبيب ح٣٩١٤، ابن ماجه: **السنن** ٢/ ١٢٨٨.

(٢) الحاكم: **المستدرك** ٤/ ٤٣٢ ح٨١٧٥.

(٣) أخرجه **مسلم** في كتاب الرؤيا ح٢٢٦٣، مسلم: **الصحيح** ٤/ ١٧٧٣. والحاكم: **المستدرك** ٤/ ٤٣٢ ح٨١٧٥.

(٤) أخرجه **الترمذي** في كتاب التفسير باب ومن سورة هود ح٣١٠٩، الترمذي: **السنن** ٥/ ٢٨٨ وقَالَ: هَكَذَا رَوَى حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ وَكِيعُ بْنُ حُدُسٍ، وَيَقُولُ شُعْبَةُ وَأَبُو عَوَانَةَ وَهُشَيْمٌ: وَكِيعُ بْنُ عُدُسٍ وَهُوَ أَصَحُّ، وَأَبُو رَزِينٍ اسْمُهُ لَقِيطُ بْنُ عَامِرٍ قَالَ: وَهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ، قَالَ أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ قَالَ يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ: الْعَمَاءُ أَيْ لَيْسَ مَعَهُ شَيْءٌ. **وابن ماجه** في المقدمة باب فيما أنكرت الجهمية ح١٨٢، ابن ماجه: **السنن** ١/ ٦٤.

(٥) المباركفوري: **تحفة الأحوذي** ٨/ ٤٢١.

(٦) البوصيري: **زوائد ابن ماجه** ١/ ٢٦ رقم٦٦.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

ومحمد بن الصباح، والترمذي له شيخ ثالث، وهو أحمد بن منيع، وهو ثقة حافظ، ورجال الإسناد كلهم ثقات ما عدا وكيع، فهو مقبول.

وقال النسائي: أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ يَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ عَنْ وَكِيعِ بْنِ عُدُسٍ عَنْ عَمِّهِ أَبِي رَزِينٍ لَقِيطِ بْنِ عَامِرٍ الْعُقَيْلِيِّ رضي الله عنه قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا كُنَّا نَذْبَحُ ذَبَائِحَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ فِي رَجَبٍ فَنَأْكُلُ وَنُطْعِمُ مَنْ جَاءَنَا؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا بَأْسَ بِهِ»(١).

قال حسين أسد: إسناده جيد(٢).

قلت: هذا إسنادٌ حسن؛ إذ إنَّ رجاله ثقات خلا وكيع، فهو مقبول، وله شاهد عند النسائي عن نبيشة.

* في هذا المبحث ثمانية أحاديث، ستة منها صححها بعض العلماء، ومنها اثنان حسنهما الترمذي وغيره، وأربعة منها لها متابعات وشواهد.

* بلغ عدد الرواة في هذا المبحث راويان، وافق ابنُ قتيبة وابن القطان الذهبيَّ على تجهيل واحد.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

(١) أخرجه **النسائي** في كتاب الفرع والعتيرة باب في تفسير الفرع ح٤٢٣٣، النسائي: **السنن** ٧/ ١٧١، وقَالَ وَكِيعُ بْنُ عُدُسٍ: فَلَا أَدَعُهُ. ح٤٢٢٨ عن نبيشة، النسائي: **السنن** ٧/ ١٦٩.

(٢) الدارمي، عبد الله بن عبد الرحمن التميمي السمرقندي، **مسند الدارمي المعروف بـ(سنن الدارمي)**، تحقيق حسين سليم أسد الداراني، دار المغني، السعودية، ط١، ٢٠٠٠م، ج٢ص١٢٥٠.

المبحث الثاني: من جهَّله الذهبي، وقد روى له ثلاثة من أصحاب السنن

٣- [د،ت،س] **أبو حبيبة الطائي**.

قال الذهبي: لا يُدْرَى من هو[١]. من أواسط التابعين[٢].

ذكره ابن حبان في "الثقات"[٣]، وذكره أبو حاتم وسكت عنه[٤]. وقال ابن حجر: مقبول[٥].

قلت: وتنطبق عليه قاعدة الذهبي في كبار التابعين وأواسطهم في تلقِّي أحاديثهم بالقبول.

مروياته:

روى له أبو داود والترمذي، والنسائي حديثًا واحدًا.

قال أبو داود: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي حَبِيبَةَ الطَّائِيِّ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ ﷺ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَثَلُ الَّذِي يَعْتِقُ عِنْدَ الْمَوْتِ، كَمَثَلِ الَّذِي يُهْدِي إِذَا شَبِعَ»[٦].

صححه الترمذي والحاكم وأقره الذهبي[٧].

قلت: هذا الحديث تفرَّد به أبو إسحاق السبيعي عن أبي حبيبة الطائي، ثم رواه عن أبي إسحاق سفيانُ الثوري وشعبة بن الحجاج وآخرون، وكذلك أبو حبيبة تنطبق عليه قاعدة الذهبي في كبار التابعين وأواسطهم في تلقِّي أحاديثهم بالقبول. والواضح أنَّ الأئمة قاموا بسبر حديثه، ولما تأكدوا من ضبطه قاموا بتصحيحه، والله أعلم.

٤- [د،ت،ق] **حُجير بن عبد الله الكنْدي**.

قال الذهبي: **يُجْهل**، وعنه: دلهم بن صالح، وحسَّن له الترمذي. وقال: تابعي مجهول[٨].

وقال ابن عدي في ترجمة دلهم: حجير لا يُعْرَف[٩].

---

(١) الذهبي: **ميزان الاعتدال** ٧/ ٣٥٣ ت١٠٠٩٧.

(٢) ابن حجر: **التقريب** ص٦٣١ ت٨٠٣٩.

(٣) ابن حبان: **الثقات** ٥/ ٥٧٧ ت٦٣٥٠.

(٤) ابن أبي حاتم: **الجرح** ٩/ ٣٥٩ ت١٦٢٨.

(٥) ابن حجر: **التقريب** ص٦٣١ ت٨٠٣٩.

(٦) أخرجه **أبو داود** في كتاب العتق باب في فضل العتق في الصحة ح٣٩٦٨، أبو داود: **السنن** ٤/ ٣٠. **والترمذي** في الوصايا باب ما جاء في الرجل يتصدق أو يعتق عند الموت ح٢١٢٣، الترمذي: **السنن** ٤/ ٤٣٥. **والنسائي** في كتاب الوصايا باب الكراهية في تأخير الوصية ح٣٦١٤، النسائي: **السنن** ٦/ ٢٣٨.

(٧) الحاكم: **المستدرك** ٢/ ٢٣١ ح٢٨٤٦.

(٨) الذهبي: **ميزان الإعتدال** ٢/ ٢٠٧ ت١٧٦١. **المغني** ١/ ١٥١ ت١٣٣٤.

(٩) ابن عدي: **الكامل** ٤/ ٤ ت٦٤٤.

© Arabic Digital Library Yarmouk University

من الثامنة[١].

ذكره ابن حبان في "الثقات"[٢]، وذكره البخاري[٣] وأبو حاتم[٤] والخزرجي[٥]، ولم يذكروا فيه جرحًا، وقال الذهبي: صدوق[٦]، وقال ابن حجر: مقبول[٧].

قلت: اختلف قول الذهبي فيه فقد جهَّله في الميزان وقال في الكاشف: صدوق، وجهَّله كذلك ابن عدي، وقول ابن حجر فيه مقبول يدل على أن هذا الحكم مبني على سبر حديث الراوي كما بينته في روايته، وتنطبق عليه قاعدة الذهبي في كبار التابعين وأواسطهم في تلقِّي أحاديثهم بالقبول.

مروياته:

روى له أبو داود والترمذي وابن ماجه حديثًا واحدًا.

قال أبو داود: حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ وَأَحْمَدُ بْنُ أَبِي شُعَيْبٍ الْحَرَّانِيُّ قَالَا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ حَدَّثَنَا دَلْهَمُ ابْنُ صَالِحٍ عَنْ حُجَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ ﷺ أَنَّ النَّجَاشِيَّ أَهْدَى إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ خُفَّيْنِ أَسْوَدَيْنِ سَادَجَيْنِ[٨]، فَلَبِسَهُمَا ثُمَّ تَوَضَّأَ وَمَسَحَ عَلَيْهِمَا. قَالَ مُسَدَّدٌ: عَنْ دَلْهَمِ ابْنِ صَالِحٍ. قَالَ أَبُو دَاوُد: هَذَا مِمَّا تفرَّد بِهِ أَهْلُ الْبَصْرَةِ[٩].

حسَّنه الترمذي والألباني[١٠]. وقال الذهبي: دلهم فيه لين، وحجير لا يعرف[١١].

---

(١) ابن حجر: **تقريب التهذيب** ص١٥٤ ت١١٤٨.

(٢) ابن حبان: **الثقات** ٦/ ٢٤٤ ت٧٥٦١.

(٣) البخاري: **التاريخ الكبير** ٣/ ١٠٧ ت٣٦٣.

(٤) ابن أبي حاتم: **الجرح والتعديل** ٣/ ٢٩٠ ت١٢٩٥.

(٥) الخزرجي: **الخلاصة** ص٧٣.

(٦) الذهبي: **الكاشف** ١/ ٣١٤ ت٩٥٤.

(٧) ابن حجر: **تقريب التهذيب** ص١٥٤ ت١١٤٨.

(٨) غير منقوشين ولا شعر عليهما أو على لون واحد لم يخالط سوادهما لون آخر. العظيم آبادي: **عون المعبود** ١/ ١٧٩.

(٩) أخرجه **أبو داود** في كتاب الطهارة باب المسح على الخفين ح١٥٥، أبو داود: **السنن** ١/ ٣٩. **والترمذي** في كتاب الأدب باب ما جاء في الخف الأسود ح٢٨٢٠، الترمذي: **السنن** ٥/ ١٢٤، عن هناد بن السري، عن وكيع، وقال: حسن، إنما نعرفه من حديث دلهم. **وابن ماجه** في كتاب الطهارة باب المسح على الخفين ح٥٤٩، ابن ماجه: **السنن** ١/ ١٨٢، وفي كتاب اللباس باب الخفاف السود ح٣٦٢٠، ٢/ ١١٩٦،

(١٠) الألباني: **صحيح سنن ابن ماجه** ٢/ ٢٨٦ رقم٣٦٢٠.

(١١) الذهبي، محمد بن أحمد، **المهذب في إختصار السنن الكبيرللبيهقي**، تحقيق ياسر إبراهيم، الرياض، دار الوطن، ط١، ٢٠٠١م، ج١ص٢٨٢ ح١٢١٨.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

قلت: هذا الحديث تفرَّد به دلهم بن صالح عن حجير بن عبد الله به، ثم رواه عن دلهم وكيع ومحمد بن ربيعة الكلابي، ثم رواه عن وكيع مسدد وأحمد بن أبي شعيب الحراني، والظاهر أنَّ هؤلاء الأئمة انتقوا من حديث دلهم الضعيف ما ضبطه، وكذلك حجير، وتنطبق عليه قاعدة الذهبي في كبار التابعين وأواسطهم في تلقِّي أحاديثهم بالقبول. ولذا حكم عليه الترمذي بأنه حسن، والله أعلم.

٥- [د،س،ق] أبو الحسن مولى بني نوفل.

قال الذهبي: لا يُدْرَى من هو. وقال: لا يعرف(١). من الرابعة(٢).

روى عنه: عمر بن معتب، ومحمد بن مسلم بن شهاب الزهري، ويزيد بن عبد الله بن قسيط(٣).

وثقه الرازيان(٤)، وسكت عنه الذهبي(٥)، وقال ابن حجر: مقبول(٦).

قال أبو داود: سمعت أحمد قال: قال عبد الرزاق: قال ابن المبارك لمعمر: من أبو الحسن هذا؟ لقد تحمَّل صخرة عظيمة، قال أبو داود: قد روى عنه الزهري وكان من الفقهاء وأهل الصلاح، وأبو الحسن هذا معروف، وليس العمل على ما روى(٧).

عن ابن شهاب قال: حدثني أبو حسن مولى عبد الله بن نوفل بن عبد المطلب، وكان من أرضى موالي قريش، وأهل العلم والصلاح. قال الطحاوي: فوقفنا بذلك على أنَّ أبا الحسن هذا ممن يؤخذ هذا الحديث عن مثله(٨).

قلت: الراوي ارتفعت جهالته برواية جماعة عنه. وقد وثقه الرازيان وأثنى عليه أبو داود.

---

(١) الذهبي: **ميزان الاعتدال** ٧/ ٣٥٤ ت١٠١٠٧. **والمغني في الضعفاء** ٢/ ٧٨٠ ت٧٤٠٥.

(٢) ابن حجر: **التقريب** ص٦٣٣ت٨٠٤٩.

(٣) المزي: **تهذيب الكمال** ٣٣/ ٢٤٥ ت٧٣١٣.

(٤) ابن أبي حاتم: **الجرح** ٩/ ٣٥٦ ت١٦٠٨. الهاشمي، سعدي بن مهدي، **أبو زرعة الرازي وجهوده في السنة النبوية مع تحقيق كتابه الضعفاء وأجوبته على أسئلة البرذعي**، المدينة النبوية، الجامعة الإسلامية، ط١، ١٩٨٢م، ج٣ص٩٥٩ ت٨١٣.

(٥) الذهبي: **الكاشف** ٢/ ٤١٩ ت٦٥٧٩.

(٦) ابن حجر: **التقريب** ص٦٣٣ت٨٠٤٩.

(٧) أبو داود: **السنن** ٢/ ٣٥٧.

(٨) الطحاوي، أحمد بن محمد الأزدي الحجري المصري، **شرح مشكل الآثار**، تحقيق شعيب الأرنؤوط، بيروت، مؤسسة الرسالة، ط١، ١٩٩٤م، ج٧ص٤٥٩.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

مروياته:

روى له أبو داود والنسائي وابن ماجه حديثًا واحدًا.

قال أبو داود: حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ، حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ مُعَتِّبٍ، أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَا حَسَنٍ مَوْلَى بَنِي نَوْفَلٍ، أَخْبَرَهُ أَنَّهُ اسْتَفْتَى ابْنَ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، فِي مَمْلُوكٍ كَانَتْ تَحْتَهُ مَمْلُوكَةٌ فَطَلَّقَهَا تَطْلِيقَتَيْنِ، ثُمَّ عُتِقَا بَعْدَ ذَلِكَ، هَلْ يَصْلُحُ لَهُ أَنْ يَخْطُبَهَا؟ قَالَ: «نَعَمْ، قَضَى بِذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ».

وقال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، أَخْبَرَنَا عَلِيٌّ بِإِسْنَادِهِ وَمَعْنَاهُ بِلَا إِخْبَارٍ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما: «بَقِيَتْ لَكَ وَاحِدَةٌ قَضَى بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ»(١). قَالَ أَبُو دَاوُدَ: «.. وَلَيْسَ الْعَمَلُ عَلَى هَذَا الْحَدِيثِ».

قال الذهبي: الخبر شاذ. وقال: هذا حديث منكر. وقال: يعارضه حديث علي(٢).

قال الطحاوي: "فكان فيما رويناه في هذه الآثار عن عمر، وعثمان، وعلي، وزيد بن ثابت رضي الله عنهم، ما قد خالف ما قد رويناه عن ابن عباس رضي الله عنهما في ذلك، وقد وجدنا عن ابن عمر أيضًا في ذلك ما يخالف ما رويناه عن ابن عباس في ذلك"(٣).

قال الخطابي: "لم يذهب إلى هذا أحدٌ من العلماء فيما أعلم، وفي إسناده مقال، وقد ذكر أبو داود عن أحمد بن حنبل عن عبد الرزاق أنَّ ابن المبارك قال: من أبو الحسن هذا؟ قال: لقد تحمَّل صخرة عظيمة. وقال: يريد بذلك إنكار ما جاء به من الحديث، ومذهب عامة الفقهاء أنَّ المملوكة إذا كانت تحت مملوك فطلقها تطليقين أنها لا تحل له إلاّ بعد زوج. قال الشيخ: والحديث حجة لأهل العراق إنْ ثبت، ولكنَّ أهل الحديث ضعَّفوه، ومنهم من تأوَّله على أنَّ يكون الزوج عبداً"(٤).

قال المنذري: "أبو الحسن هذا قد ذُكر بخير وصلاح، وقد وثقه أبو حاتم وأبو زرعة الرازيان، غير أنَّ الراوي عنه عمر بن مُعَتِب، وقد قال علي بن المديني: عمر بن معتب منكر

---

(١) أخرجه أبو داود في كتاب الطلاق باب في سنة طلاق العبد ح٢١٨٧-٢١٨٨، أبو داود: **السنن** ٢/ ٢٥٧. والنسائي في كتاب الطلاق باب طلاق العبد ح٣٤٢٧-٣٤٢٨، النسائي: **السنن** ٦/ ١٥٤. وابن ماجه في كتاب الطلاق باب من طلق أمة تطليقتين ح٢٠٨٢، ابن ماجه: **السنن** ١/ ٦٧٣.

(٢) الذهبي: **ميزان الاعتدال** ٧/ ٣٥٤ ت١٠١٠٧. الحاكم: **المستدرك** ٢/ ٢٢٣ ح٢٨٢٣.

(٣) الطحاوي: **شرح مشكل الآثار** ٧/ ٤٦٤.

(٤) الخطابي، حمد بن محمد البستي، **معالم السنن**، وهو شرح سنن أبي داود، حلب، المطبعة العلمية، ط١، ١٩٣٢م، ج٣ص٢٣٩-٢٤٠.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

الحديث، وسئل عنه أيضًا؟ فقال: مجهول، لم يرو عنه غير يحيى -يعني يحيى بن أبي كثير-. وقال أبو عبد الرحمن النسائي: عمر بن معتب ليس بالقوي. وقال الأمير أبو نصر بن مأكولا: منكر الحديث. لم يذهب إلى هذا أحد من العلماء فيما أعلم، وفي إسناده مقال. ومذهب عامة الفقهاء أنَّ المملوكة إذا كانت تحت مملوك فطلقها تطليقين أنها لا تحل له إلاّ بعد زوج[١].

قلت: مدار الحديث على يحيى بن أبي كثير فقد رواه عنه علي بن المبارك ومعمر بن راشد.

٦- [د،ت،ق] داود بن جميل الخزرجي.

قال الذهبي: لا يُعْرَف. عنه عاصم بن رجاء بن حيوة. وقال: فيه جهالة. من السابعة[٢].

وجهله الأزدي[٣] وابن عبد البر[٤] والدارقطني[٥]. وقال الخزرجي: مضطرب[٦]. وقال حجر: ضعيف[٧].

ذكره ابن حبان في «الثقات» وأبو حاتم، ولم يذكر فيه جرحًا[٨].

مروياته:

روى له أبو داود والترمذي وابن ماجه حديثا واحدًا.

قال أبو داود: حَدَّثَنَا مُسَدَّدُ بْنُ مُسَرْهَدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ سَمِعْتُ عَاصِمَ بْنَ رَجَاءِ ابْنِ حَيْوَةَ يُحَدِّثُ عَنْ دَاوُدَ بْنِ جَمِيلٍ عَنْ كَثِيرِ بْنِ قَيْسٍ قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا مَعَ أَبِي الدَّرْدَاءِ رضي الله عنه فِي مَسْجِدِ دِمَشْقَ، فَجَاءَهُ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا أَبَا الدَّرْدَاءِ إِنِّي جِئْتُكَ مِنْ مَدِينَةِ الرَّسُولِ ﷺ لِحَدِيثٍ بَلَغَنِي أَنَّكَ تُحَدِّثُهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَا جِئْتُ لِحَاجَةٍ، قَالَ: فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: (مَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَطْلُبُ فِيهِ عِلْمًا سَلَكَ اللَّهُ بِهِ طَرِيقًا مِنْ طُرُقِ الْجَنَّةِ، وَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ لَتَضَعُ أَجْنِحَتَهَا رِضًا لِطَالِبِ الْعِلْمِ، وَإِنَّ الْعَالِمَ لَيَسْتَغْفِرُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي

---

(١) المنذري: **مختصر سنن أبي داود** ٣/ ١١٣.

(٢) الذهبي: **ميزان الاعتدال** ٣/ ٦ ت٢٦٠٢. ابن حجر: **تقريب التهذيب** ص١٩٨ ت١٧٧٨.

(٣) ابن الجوزي: **الضعفاء** ١/ ٢٦٠ ت١١٣٩.

(٤) ابن عبد البر، يوسف بن عبد الله، **جامع بيان العلم وفضله**، تحقيق أبي الأشبال الزهيري، السعودية، دار ابن الجوزي، ط١، ١٩٩٤م، ١/ ١٦٣ ت١٧٢.

(٥) الدارقطني: **العلل** ٦/ ٢١٦ ت١٠٨٣.

(٦) الخزرجي: **الخلاصة** ص١٠٩.

(٧) ابن حجر: **تقريب التهذيب** ص١٩٨ ت١٧٧٨.

(٨) ابن حبان: **الثقات** ٦/ ٢٨٠ ت٧٧٣٥. ابن أبي حاتم: **الجرح** ٣/ ٤٠٨ ت١٨٧٣.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

الْأَرْضِ وَالْحِيتَانُ فِي جَوْفِ الْمَاءِ، وَإِنَّ فَضْلَ الْعَالِمِ عَلَى الْعَابِدِ كَفَضْلِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ عَلَى سَائِرِ الْكَوَاكِبِ، وَإِنَّ الْعُلَمَاءَ وَرَثَةُ الْأَنْبِيَاءِ، وَإِنَّ الْأَنْبِيَاءَ لَمْ يُوَرِّثُوا دِينَارًا وَلَا دِرْهَمًا وَرَّثُوا الْعِلْمَ فَمَنْ أَخَذَهُ أَخَذَ بِحَظٍّ وَافِرٍ)[١].

قال الترمذي: "لا نعرف هذا الحديث إلا من حديث عاصم بن رجاء بن حيوة، وليس هو عندي بمتّصل، وإنما يُروَى هذا الحديث عن عاصم بن رجاء بن حيوة، عن الوليد بن جميل، عن كثير بن قيس، عن أبي الدرداء، عن النبي ﷺ «وهذا أصح من حديث محمود بن خداش، ورأي محمد بن إسماعيل هذا أصح».

قال المباكفوري: "داود بن جميل هذا ضعيف، وعنه عاصم بن رجاء بن حيوة ذكره ابن حبان في "الثقات" وفي إسناد حديثه اختلاف، وقال الدارقطني: مجهول وقال مرة: هو ومن فوقه إلى أبي الدرداء ضعفاء"[٢].

قلت: هذا إسنادٌ حسن لغيره، تابع عثمانُ بن أيمن كثيرًا عن أبي الدرداء الدمشقي[٣]. وقد روى عاصم بن رجاء بن حيوة هذا الحديث مرة عن داود بن جميل ومرة عن كثير بن قيس وكلاهما من شيوخه.

٧- [د،س،ق] **أبو رفيع الـمُخْدَجِيّ الكناني الفلسطيني.**

قال الذهبي: لا يُعْرَف. روى عنه عبد الله بن محيريز[٤]. من أواسط التابعين[٥].

ذكره ابن حبان في "الثقات"[٦].

---

(١) أخرجه **أبو داود** في كتاب العلم باب الحث على طلب العلم ح٣٦٤١،قال: حدثنا مسدد بن مسرهد، حدثنا عبد الله بن داود. أبو داود: **السنن** ٣/ ٣١٧. **وابن ماجه** في المقدمة باب فضل العلماء والحث على طلب العلم ح٢٢٣،قال: حدثنا نصر بن علي الجهضمي، حدثنا عبد الله بن داود.كلاهما (إسماعيل بن عياش، وعبد الله بن داود) عن عاصم بن رجاء بن حيوة، عن داود بن جميل، عن كثير بن قيس، فذكره. ابن ماجه: **السنن** ١/ ٨١. **والترمذي** في كتاب العلم باب ما جاء في فضل الفقه على العبادة ح٢٦٨٢،قال: حدثنا محمود بن خداش البغداديكلاهما (أحمد بن حنبل، ومحمود) عن محمد بن يزيد الواسطي، حدثناعاصم بن رجاء بن حيوة، عَنْ قَيْسِ بْنِ كَثِيرٍ. الترمذي: **السنن** ٥/ ٤٨

(٢) المباركفوري: **تحفة الأحوذي** ٧/ ٣٧٧.

(٣) ابن شاهين، عمر بن أحمد، **الترغيب في فضائل الأعمال وثواب ذلك**، تحقيق محمد حسن، بيروت، دار الكتب العلمية، ط١، ١٤٢٤هـ/ ٢٠٠٤م، ج١ص٧٣ ح٢١٥.

(٤) الذهبي: **ميزان الإعتدال** ٧/ ٤٦١ ت١٠٩٠٣.

(٥) ابن حجر: **تقريب التهذيب** ص٦٤٠ ت٨١٠٠.

(٦) ابن حبان: **الثقات** ٥/ ٥٧٠ ت٦٣٠٦.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

وقال الذهبي: وثق[١]. وقال ابن حجر: مقبول[٢]. وذكره الخزرجي[٣]، ولم يذكر فيه جرحًا.

قلت: وتنطبق عليه قاعدة الذهبي في قبول أحاديث كبار التابعين وأواسطهم.

مروياته:

روى له أبو داود والنسائي وابن ماجه حديثًا واحدًا.

قال أبو داود: حَدَّثَنَا الْقَعْنَبِيُّ عَنْ مَالِكٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ عَنْ ابْنِ مُحَيْرِيزٍ أَنَّ رَجُلًا مِنْ بَنِي كِنَانَةَ يُدْعَى الْمَخْدَجِيَّ سَمِعَ رَجُلًا بِالشَّامِ يُدْعَى أَبَا مُحَمَّدٍ[٤] يَقُولُ: إِنَّ الْوِتْرَ وَاجِبٌ، قَالَ الْمَخْدَجِيُّ: فَرُحْتُ إِلَى عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ ﷺ فَأَخْبَرْتُهُ، فَقَالَ عُبَادَةُ: كَذَبَ أَبُو مُحَمَّدٍ؛ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: (خَمْسُ صَلَوَاتٍ كَتَبَهُنَّ اللَّهُ عَلَى الْعِبَادِ، فَمَنْ جَاءَ بِهِنَّ لَمْ يُضَيِّعْ مِنْهُنَّ شَيْئًا اسْتِخْفَافًا بِحَقِّهِنَّ، كَانَ لَهُ عِنْدَ اللَّهِ عَهْدٌ أَنْ يُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ، وَمَنْ لَمْ يَأْتِ بِهِنَّ فَلَيْسَ لَهُ عِنْدَ اللَّهِ عَهْدٌ، إِنْ شَاءَ عَذَّبَهُ وَإِنْ شَاءَ أَدْخَلَهُ الْجَنَّةَ)[٥].

---

(١) الذهبي: **الكاشف** ٢/ ٤٩٣ ت٨١٠٠.

(٢) ابن حجر: **تقريب التهذيب** ص٢٣٤ ت٢٢٨٩.

(٣) الخزرجي: **الخلاصة** ص٤٧٩.

(٤) أبو محمد، ويقال: إنه مسعود بن أوس الأنصاري، ويقال: سعد بن أوس، ويقال: إنه بدري، وقد ذكره ابن عبد البر في الصحابة. ابن عبد البر، يوسف بن عبد الله النمري القرطبي، **التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد**، تحقيق مصطفى بن أحمد العلوي ومحمد عبد الكبير البكري، المغرب، وزارة عموم الأوقاف والشؤون الإسلامية، د.ط، ١٩٦٦م، ج٢٣ص٢٨٩.

(٥) أخرجه **أبو داود** في كتاب الصلاة باب فيمن لم يوتر ح١٤٢٠، أبو داود: **السنن** ٢/ ٦٢. **والنسائي** في كتاب الصلاة باب المحافظة على الصلوات الخمس ح٤٦١، النسائي: **السنن** ١/ ٢٣٠. **وابن ماجه** في كتاب إقامة الصلاة باب ما جاء في فرض الصلوات الخمس والمحافظة عليها ح١٤٠١، ابن ماجه: **السنن** ١/ ٤٤٩. ومالك في كتاب صلاة الليل باب الأمر بالوتر ح١٤، مالك، مالك بن أنس الأصبحي المدني، **موطأ الإمام مالك**، صححه ورقمه وخرج أحاديثه وعلق عليه محمد فؤاد عبد الباقي، بيروت، دار إحياء التراث العربي، د.ط، ١٩٨٥م، ج١ص١٢٣. رواه مالك بن أنس عن يحيى بن سعيد عن محمد بن يحيى عن عبد الله بن محيريز عن رفيع عن عبادة بن الصامت. ورواه يزيد بن هاورن عن مالك به. وراه محمد بن بشار عن محمد بن إبراهيم بن عدي عن شعبة بن الحجاج عن عبد ربه بن سعيد عن محمد بن يحيى به. ورواه يعقوب بن إبراهيم عن أبيه عن محمد بن إسحاق عن محمد بن يحيى به. ورواه يحيى بن سعيد بن فروخ عن يحيى بن سعيد بن قيس به. ورواه الحسين ويزيد بن هارون كلاهما عن محمد بن مطرف عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله وعبد الرحمن كلاهما عن عبادة بن الصامت.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

قال ابن عبد البر: "لم يُختلف عن مالك في إسناد هذا الحديث، فهو حديث صحيح ثابت؛ لأنه روي عن عبادة من طرق ثابتة صحاح من غير طريق المخدجي بمثل رواية المخدجي"[١].

قلت: تابع عبدُ الله بن الصنابحي المخدجيَّ عند أبي داود[٢].

قلت:هذا إسنادٌ حسن؛ إذ إنَّ رجاله ثقات خلا المخدجي، فهو مقبول.

٨- [د،ت،س] **سَعِيد بن سمعان الأَنْصارِيّ الزُّرَقي الْمَدَنِيّ مولى بني زريق.**

قال الذهبي: فيه جهالة. وقال: تُكُلِّم فيه[٣]. من أواسط التابعين[٤].

وثقه النسائي[٥] والدارقطني[٦]والذهبي[٧]وابن حجر[٨] وذكره ابن حبان في «"الثقات"»[٩].

وقال الحاكم: تابعي معروف[١٠]. وقال الأزدي: ضعيف[١١]. وقال ابن حجر: ثقة لم يصب الأزدي في تضعيفه[١٢].

روى عنه: ابن أبي داود، وسابق بن عبد الله الرقي، ومحمد بن أبي ذئب[١٣].

قلت: ارتفعت جهالته برواية ثلاثة عنه، بل وثقه العلماء المعروفون ممن سبق ذكرهم، فهو ثقة.

---

(١) ابن عبد البر: **التمهيد** ٢٣/ ٢٨٨-٢٨٩.

(٢) أخرجه أبو داود في كتاب الصلاة باب في المحافظة على الصلوات ح٤٢٥، أبو داود: **السنن** ١/ ١١٥.

(٣) الذهبي: **ميزان الإعتدال** ٣/ ٢٠٩ ت٣٢٠٩. **تلخيص المستدرك** ٤/ ٤٥٣.

(٤) ابن حجر: **تقريب التهذيب** ص٢٣٧ ت٢٣٣١.

(٥) ابن حجر: **تهذيب التهذيب** ٢/ ٢٥.

(٦) البرقاني: **سؤالات البرقاني** ١/ ٣٣ ت١٨٢.

(٧) الذهبي: **الكاشف** ١/ ٤٣٤ ت١٨٧١.

(٨) ابن حجر: **تقريب التهذيب** ص٢٣٧ ت٢٣٣١.

(٩) ابن حبان: **الثقات** ٤/ ٢٧٨ ت٢٨٩٥.

(١٠) ابن حجر: **تهذيب التهذيب** ٢/ ٢٥.

(١١) المصدر السابق ٢/ ٢٥.

(١٢) ابن حجر: **تقريب التهذيب** ص٢٣٧ ت٢٣٣١.

(١٣) ابن حجر: **تهذيب التهذيب** ٢/ ٢٥.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

مروياته:

روى له أبو داود، والترمذي، والنسائي حديثًا واحدًا.

قال أبو داود: حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى -القطان- عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ سَمْعَانَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا دَخَلَ فِي الصَّلاَةِ رَفَعَ يَدَيْهِ مَدًّا(١).

حسَّنه الترمذي. وقال البوصيري: هذا إسنادٌ رِجَالُهُ ثِقَاتٌ(٢).

٩- [د،س،ق] **سويد بن قيس التُّجِيبي المِصْرِي.**

قال الذهبي: لا يُعْرَف. تفرَّد عنه يزيد بن أبي حبيب(٣). من أواسط التابعين(٤).

وثقه الفسوي(٥) والنسائي(٦) وابن حجر(٧)، وذكره ابن حبان(٨) وكذا ابن خَلْفُون في "الثقات"(٩)، ولم يضعِّفه أحد.

---

(١) أخرجه أبو داود في كتاب الصلاة باب من لم يذكر الرفع عند الركوع ح٧٥٣، أبو داود: **السنن** ١/ ٢٠٠. والترمذي في كتاب الصلاة باب ما جاء في نشر الأصابع عند التكبير ح٢٣٩، الترمذي: **السنن** ٢/ ٥. عن قتيبة وأبو سعيد الأشج قالا حدثنا يحيى بن اليمان عن ابن أبي ذئب عن سعيد بن سمعان عن أبي هريرة قال: كان رسول الله ﷺإذا كبَّر للصلاة نشر أصابعه. وقال: حديث أبي هريرة حسن، وقد روى غير واحد هذا الحديث عن ابن أبي ذئب عن سعيد بن سمعان عن أبي هريرة أن النبي ﷺ كان إذا دخل في الصلاة رفع يديه مدا، وهذا أصح من رواية يحيى بن اليمان، وأخطأ يحيى ابن اليمان في هذا الحديث. وح٢٤٠ عن عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي، عن عبيد الله بن عبد المجيد الحنفي، عن ابن أبي ذئب به. والنسائي فيكتاب الافتتاح باب رفع اليدين مدًا ح٨٨٣، عن عمرو بن علي، عن يحيى به -في حديث أوله: ثلاث كان رسول الله ﷺ يعمل بهنّ، النسائي: **السنن** ١/ ١٤٣.

(٢) البوصيري، أحمد بن أبي بكر الكناني الشافعي، **إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة**، تحقيق ياسر بن إبراهيم، الرياض، دار الوطن، ط١، ١٩٩٩م، ج٢ص١٥٣.

(٣) الذهبي: **ميزان الإعتدال** ٣/ ٣٥٠ ت٢٦٣٠.

(٤) ابن حجر: **تقريب التهذيب** ص٢٦٠ ت٢٦٩٧.

(٥) الفسوي، يعقوب بن سفيان، **المعرفة والتاريخ**، تحقيق أكرم ضياء العمري، بيروت، مؤسسة الرسالة، ط٢، ١٩٨١م، ج٢ص٥١٨.

(٦) ابن حجر: **تهذيب التهذيب** ٢/ ١٣٦.

(٧) ابن حجر: **تقريب التهذيب** ص٢٦٠ ت٢٦٩٧.

(٨) ابن حبان: **الثقات** ٤/ ٣٢٢ ت٣١٢٩.

(٩) مغلطاي، **إكمال تهذيب الكمال** ٦/ ١٧٢ ت٢٣٠٣.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

قلت: الظاهر أنَّ الذهبي حكم عليه بالجهالة للتفرَّد كما بين، وأن الراوي ثقة بدليل توثيق الفسوي والنسائي وابن حجر له، وكذلك فإنَّ العلماء الذين صححوا أحاديثه اعتمدوا على سبر هذه الأحاديث وعدم وجود ما يخالفها.

مروياته:

روى له أبو داود، والنسائي، وابن ماجه حديثًا واحدًا، وروى له النسائي حديثًا آخر.

قال أبو داود: حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ حَمَّادٍ الْمِصْرِيُّ، أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ سُوَيْدِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ حُدَيْجٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ، أَنَّهُ سَأَلَ أُخْتَهُ أُمَّ حَبِيبَةَ رضي الله عنها زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ: هَلْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي فِي الثَّوْبِ الَّذِي يُجَامِعُهَا فِيهِ؟ فَقَالَتْ: «نَعَمْ إِذَا لَمْ يَرَ فِيهِ أَذًى»(١).

صحَّحه الألباني(٢)، وصححَّ إسناده حسين أسد(٣)، وحسَّن إسناده الأعظمي(٤).

وقال: حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ -يَعْنِي ابْنَ سَعْدٍ-، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، أَنَّ سُوَيْدَ بْنَ قَيْسٍ أَخْبَرَهُ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ حُدَيْجٍ رضي الله عنه، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى يَوْمًا فَسَلَّمَ، وَقَدْ بَقِيَتْ مِنَ الصَّلَاةِ رَكْعَةٌ، فَأَدْرَكَهُ رَجُلٌ، فَقَالَ: نَسِيتَ مِنَ الصَّلَاةِ رَكْعَةً، فَرَجَعَ فَدَخَلَ الْمَسْجِدَ، وَأَمَرَ بِلَالًا رضي الله عنه فَأَقَامَ الصَّلَاةَ، فَصَلَّى لِلنَّاسِ رَكْعَةً، "فَأَخْبَرْتُ بِذَلِكَ النَّاسَ، فَقَالُوا لِي: أَتَعْرِفُ

---

(١) أخرجه **أبو داود** في باب الصلاة في الثوب الذي يصيب أهله فيه ح٣٦٦، أبو داود: **السنن** ١/ ١٠٠. وأخرجه **النسائي** في باب المني يصيب الثوب ح٢٩٤، النسائي: **السنن** ١/ ١٥٥. جميعًا في الطهارة عن عيسى ابن حماد. **وابن ماجه** في باب الصلاة في الثوب الذي يجامع فيه ح٥٤٠، ابن ماجه: **السنن** ١/ ١٧٩، عن محمد ابن رمح -كلاهما عن الليث، عن يزيد بن أبي حبيب، عن سويد بن قيس، عن معاوية بن خديج، عن معاوية بن أبي سفيان به. وقد تابع الليث محمد بن إسحاق به عند **ابن ماجه**، كتاب الطهارة باب ما للرجل من امرأته إذا كانت حائضًا ح٦٣٨، ابن ماجه: **السنن** ١/ ٢٠٩.

(٢) الألباني: **صحيح أبي داود- الأم** ٢/ ٢٠٦ رقم٣٩٢.

(٣) أبو يعلى، أحمد بن علي التميمي الموصلي، **مسند أبي يعلي الموصلي**، تحقيق حسين سليم أسد، دمشق، دار المأمون للتراث، ط١، ١٩٨٤م،ج١٣ص٤٧ ح٧١٢٦.

(٤) ابن خزيمة، محمد بن إسحاق السلمي النيسابوري، **صحيح ابن خزيمة**، تحقيق د. محمد مصطفى الأعظمي، بيروت، المكتب الإسلامي، د.ط، ١٩٨٠م، ج١ص٣٨٠ ح٧٧٦.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

الرَّجُلَ؟ قُلْتُ: لَا، إِلَّا أَنْ أَرَاهُ، فَمَرَّ بِي، فَقُلْتُ: هَذَا هُوَ، فَقَالُوا: هَذَا طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ رضي الله عنه(١).

صحَّحه ابْنُ يُونُسَ(٢) والحاكم وأقره الذهبي(٣)، وصححه الألباني(٤).

وقال النسائي: أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: أَنْبَأَنَا يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ ابْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ سُوَيْدِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ حُدَيْجٍ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْ فَرَسٍ عَرَبِيٍّ إِلَّا يُؤْذَنُ لَهُ عِنْدَ كُلِّ سَحَرٍ بِدَعْوَتَيْنِ: اللَّهُمَّ خَوَّلْتَنِي مَنْ خَوَّلْتَنِي مِنْ بَنِي آدَمَ وَجَعَلْتَنِي لَهُ، فَاجْعَلْنِي أَحَبَّ أَهْلِهِ وَمَالِهِ إِلَيْهِ «أَوْ» مِنْ أَحَبِّ مَالِهِ وَأَهْلِهِ إِلَيْهِ»(٥).

صحَّحه الحاكم، وأقرَّه الذهبي(٦).

١٠- [د،ت،س] **عبد الرحمن بن مسعود بن نيار الأنصاري المدني.**

قال الذهبي: لا يُعْرَف. تفرَّد عنه حبيب بن عبد الرحمن(٧). من الرابعة(٨).

ذكره ابن حبان في "الثقات"(٩)...

---

(١) أخرجه أبو داود في كتاب الصلاة باب إذا صلى خمسًا ح١٠٢٣، أبو داود: **السنن** ١/ ٢٦٩. وأخرجه **النسائي** في كتاب الأذان باب الإقامة لمن نسي ركعة من الصلاة ح٦٦٤، النسائي: **السنن** ٢/ ١٨. عن قتيبة، عن ليث، عن يزيد بن أبي حبيب، أن سويد بن قيس أخبره عن معاوية بن خديج.

(٢) ابن يونس الحافظ الإمام أبو سعيد عبد الرحمن بن أحمد بن الإمام يونس بن عبد الأعلى الصدفي المصري، صاحب تاريخ مصر. ولد سنة ٢٨١هـ، وسمع أباه والنسائي، ولم يرحل ولا سمع بغير مصر، ولكنه إمام في هذا الشأن، متيقظ حافظ مكثر، خبير بأيام الناس وتواريخهم. مات في جمادى الأولى سنة ٣٤٧هـ. السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر، **حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة**،تحقيقمحمد أبو الفضل إبراهيم، القاهرة، دار إحياء الكتب العربية-عيسى البابي الحلبي وشركاه، ط١، ١٣٨٧هـ/ ١٩٦٧م، ج١ص٣٥٢ ت٥٢. العظيم آبادي: **عون المعبود** ٣/ ٢٣١.

(٣) الحاكم: **المستدرك** ١/ ١٩٣ ح٩٦١.

(٤) الألباني، محمد بن نوح الأشقودري، **الثمر المستطاب في فقه السنة والكتاب**، الكويت، غراس، ط١، ٢٠٠٢م، ص٢٤٦ رقم١٣.

(٥) أخرجه النسائي في كتاب الخيل باب دعوة الخيل، النسائي: **السنن** ح٣٥٧٩، ٦/ ٢٢٣.

(٦) الحاكم: **المستدرك** ٢/ ١٠١ ح٢٤٥٧.

(٧) الذهبي: **ميزان الإعتدال** ٤/ ٢١٦ ت٤٩٧٧.

(٨) ابن حجر: **تقريب التهذيب** ص٣٥٠ ت٤٠٠٤.

(٩) ابن حبان: **الثقات** ٥/ ١٠٤ ت٤٠٦١.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

وذكره أبو حاتم[١]، ولم يذكر فيه جرحًا، وقال ابن حجر: مقبول[٢].

مروياته:

روى له أبو داود والترمذي والنسائي حديثًا واحدًا.

قال أبو داود: حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ خُبَيْبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: جَاءَ سَهْلُ بْنُ أَبِي حَثْمَةَ ﷺ إِلَى مَجْلِسِنَا قَالَ: أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ: (إِذَا خَرَصْتُمْ فَجُدُّ وا وَدَعُوا الثُّلُثَ، فَإِنْ لَمْ تَدَعُوا أَوْ تَجُدُّوا الثُّلُثَ فَدَعُوا الرُّبْعَ). قَالَ أَبو دَاوُد: الْخَارِصُ يَدَعُ الثُّلُثَ لِلْحِرْفَةِ[٣].

صححه الحاكم وقال: وله شاهد بإسنادٍ متفق على صحته، عمر بن الخطاب أمر به[٤].

قلت: هذا إسنادٌ حسن؛ إذ إنَّ رجاله ثقات ما عدا عبد الرحمن فهو مقبول، وللحديث شواهد من حديث عائشة وعتاب بن أسيد[٥].

١١- [د،س،ق] **عَبد اللَّهِ بن أَبي بصير العبدي الكوفي.**

قال الذهبي: لا يُعْرَف إلا برواية أبي إسحاق عنه[٦]. من أواسط التابعين[٧].

وثقه العجلي[٨] (وهو بلديُّه)، وذكره ابن حبان[٩]...

---

(١) ابن أبي حاتم: **الجرح والتعديل** ٥/ ٢٨٥ ت١٣٥٩.

(٢) ابن حجر: **تقريب التهذيب** ص٣٥٠ ت٤٠٠٤.

(٣) أخرجه **أبو داود** باب في الخرص ح١٦٠٥، أبو داود: **السنن** ٣/ ١١٠. **والتِّرْمِذِيّ** باب ما جاء في الخرص ح٦٤٣، الترمذي: **السنن** ٣/ ٢٦ وقال: وفي الباب عن عائشة وعتاب بن أسيد. و"النَّسَائي" باب كم يترك الخارص ح٢٤٩١، **النسائي: السنن** ٥/ ٤٢ قال: أخبرنا محمد بن بشار، قال: حدثنا يحيى بن سعيد، ومحمد ابن جعفر. ثلاثتهم: (محمد بن جعفر غندر، ويحيي، وحفص) عن شعبة به، كلهم في كتاب الزكاة.

(٤) الحاكم: **المستدرك** ١/ ٥٦٠ ح١٤٦٤-١٤٦٥. قال الحاكم: أخبرناه أبو بكر بن إسحاق، أنبأ أبو المثنى، ثنا مسدد، ثنا حماد بن زيد، عن يحيى بن سعيد، عن بشير بن يسار، عن سهل بن أبي حثمة، أن عمر بن الخطاب، ﷺ بعثه إلى خرص التمر وقال: «إذا أتيت أرضا فاخرصها، ودع لهم قدر ما يأكلون».

(٥) حديث عائشة: أخرجه **أبو داود** في كتاب الزكاة باب متى يخرص التمر ح١٦٠٦، أبو داود: **السنن** ٢/ ١١٠. وحديث عتاب ابن أسيد: أخرجه **أبو داود** في كتاب الزكاة باب في خرص العنب ح١٦٠٣، أبو داود: **السنن** ٢/ ١١٠، **والترمذي** في الزكاة باب ما جاء في الخرص ح٦٤٤، الترمذي: **السنن** ٣/ ٢٧.

(٦) الذهبي: **ميزان الإعتدال** ٤/ ٦٨ ت٤٢٣٣.

(٧) ابن حجر: **تقريب التهذيب** ص٢٩٧ ت٣٢٣٣.

(٨) العجلي: **الثقات** ٢/ ٢١ ت٨٥٨. ابن حجر: **تقريب التهذيب** ص٢٩٧ ت٣٢٣٣.

(٩) ابن حبان: **الثقات** ٥/ ١٥ ت٣٦٠٥.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

وابن خلفون في "الثقات"[١]، ولم يضعِّفه أحد.

قلت: الراوي ثقة بدليل أن العجلي وثقه، وذكره ابن حبان وابن خلفون في "الثقات"، والراوي ليس مجهولًا بدليل أنه لم يتفرَّد عنه أبو إسحاق السبيعي، بل روى عنه العيزار بن حريث، وأبو ضمرة[٢].

مروياته:

روى له أبو داود والنسائي وابن ماجه.

قال أبو داود: حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ ﷺ قَالَ: صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا الصُّبْحَ، فَقَالَ: «أَشَاهِدٌ فُلَانٌ». قَالُوا: لاَ. قَالَ: «أَشَاهِدٌ فُلاَنٌ». قَالُوا: لاَ. قَالَ: «إِنَّ هَاتَيْنِ الصَّلاَتَيْنِ أَثْقَلُ الصَّلَوَاتِ عَلَى الْمُنَافِقِينَ، وَلَوْ تَعْلَمُونَ مَا فِيهِمَا لأَتَيْتُمُوهُمَا وَلَوْ حَبْوًا عَلَى الرُّكَبِ، وَإِنَّ الصَّفَّ الأَوَّلَ عَلَى مِثْلِ صَفِّ الْمَلاَئِكَةِ، وَلَوْ عَلِمْتُمْ مَا فَضِيلَتُهُ لاَبْتَدَرْتُمُوهُ، وَإِنَّ صَلاَةَ الرَّجُلِ مَعَ الرَّجُلِ أَزْكَى مِنْ صَلاَتِهِ وَحْدَهُ، وَصَلاَتُهُ مَعَ الرَّجُلَيْنِ أَزْكَى مِنْ صَلاَتِهِ مَعَ الرَّجُلِ، وَمَا كَثُرَ فَهُوَ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى»[٣].

صححه الحاكم وقال:«وقد حكم أئمة الحديث يحيى بن معين، وعلي بن المديني، ومحمد ابن يحيى الذهلي، وغيرهم لهذا الحديث بالصحة»[٤].

١٢- [د،س،ق] **عبد الله بن زُرَير الغافقي المصري.**

قال الذهبي: لا يُعْرَف[٥]. وقال ابن القطان: مجهول الحال[٦]. من كبار التابعين[٧].

---

(١) مغلطاي: **إكمال تهذيب الكمال** ٧/ ٢٦٢ ت٢٨٢١.

(٢) الحاكم: **المستدرك** ١/ ٣٧٥ ح٩٠٧. مغلطاي: **إكمال تهذيب الكمال** ٧/ ٢٦٢ ت٢٨٢١.

(٣) أخرجه **أبو داود** في كتاب الصلاة باب في فضل الصلاة في جماعة ح٥٥٤، أبو داود: **السنن** ١/ ١٥١. والنسائي في كتاب الصلاة باب الجماعة إذا كانوا اثنين ح٨٤٣، النسائي: **السنن** ٢/ ١٠٤. عن إسماعيل بن مسعود، عن خالد بن الحارث، عن شعبة، عن أبي إسحاق، عن عبد الله بن أبي بصير، عن أبيه عن أبيّ به. قال أبو إسحاق: وقد سمعته منه ومن أبيه. وابن ماجه في كتاب الصلاة باب فضل الصلاة في جماعة ح٧٩٠، ١/ ٢٥٩. عن محمد بن معمر البحرانيّ عن أبي بكر عبد الكبير بن عبد المجيد الحنفيّ عن يونس بن أبي إسحاق السَبِيعيِّ عن أبيه عن عبد الله بن أبي بصير عن أبيه ببعضه.

(٤) الحاكم: **المستدرك** ١/ ٣٧٥ ح٩٠٤-٩١٢.

(٥) الذهبي: **ميزان الإعتدال** ٧/ ٣٦٧ ت١٠١٩٧.

(٦) ابن القطان: **بيان الوهم والإيهام** ٥/ ١٧٩.

(٧) ابن حجر: **تقريب التهذيب** ص٣٠٣ ت٣٣٢٢.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

وثقه العجلي[١] وابن سعد[٢] وابن البرقي[٣] وابن حجر[٤]، وذكره ابن حبان[٥] وكذا ابن خَلْفون[٦] في "الثقات".

رَوَى عَنه: بَكْر بْن سوادة الجذامي، والحارث بْن يَزِيد الحضرمي، وعَبد اللَّه بْن الحارث، وعَبْد اللَّهِ بْن هبيرة، وعياش بن عباس[٧].

قلت: عبد الله بن زرير ليس مجهولًا لا عينًا ولا حالًا، فقد روى عنه جماعة، ووثقه جماعة.

مروياته:

روى له أبو داود والنسائي وابن ماجه حديثين.

قال أبو داود: حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ أَبِي أَفْلَحَ الْهَمْدَانِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زُرَيْرٍ -يَعْنِي الْغَافِقِيَّ- أَنَّهُ سَمِعَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ ﷺ يَقُولُ: إِنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ أَخَذَ حَرِيرًا فَجَعَلَهُ فِي يَمِينِهِ، وَأَخَذَ ذَهَبًا فَجَعَلَهُ فِي شِمَالِهِ ثُمَّ قَالَ: «إِنَّ هَذَيْنِ حَرَامٌ عَلَى ذُكُورِ أُمَّتِي»[٨].

---

(١) العجلي: **الثقات** ص٢٥٧ ت٨١١.

(٢) ابن سعد: **الطبقات الكبرى** ٧/ ٥١٠.

(٣) مغلطاي: **إكمال تهذيب الكمال** ٧/ ٣٥٧ ت٢٩٣٥. الطبقات للحافظ أبي بكر أحمد بن عبد الله بن عبد الرحيم المصري المعروف بابن البرقي (ت٢٧٠هـ). تيم، أسعد سالم، **علم طبقات المحدثين: أهميته وفوائده**، الرياض، مكتبة الرشد، ط١، ١٩٩٤م، ص١٧٣.

(٤) ابن حجر: **تقريب التهذيب** ص٣٠٣ ت٣٣٢٢.

(٥) ابن حبان: **الثقات** ٥/ ٢٤ ت٣٦٥٤.

(٦) مغلطاي: **إكمال تهذيب الكمال** ٧/ ٣٥٧ ت٢٩٣٥.

(٧) المزي: **تهذيب الكمال** ١٤/ ٥١٧ ت٣٢٧٢.

(٨) أخرجه أبو داود في كتاب اللباس باب في الحرير للنساء، أبو داود: **السنن** ح٤٠٥٧، ٤/ ٥٠. **والنسائي في** كتاب الزينة باب تحريم الذهب على الرجال، النسائي: **السنن** ح٥١٤٤-٥١٤٥، ٨/ ١٦٠. عن قتيبة به. وعن عمرو بن علي، عن يزيد بن هارون، عن محمد بن إسحاق، عن يزيد بن أبي حبيب، عن عبد العزيز ابن أبي الصعبة، عن أبي أفلح الهمداني به. وعن محمد بن حاتم، عن حبان، عن ابن المبارك، عن الليث، عن يزيد ابن أبي حبيب، عن ابن أبي الصعبة -ولم يسمه-، عن رجل من همدان يقال له: أفلح، عن ابن زرير به. وعن عيسى بن حماد، عن ليث، عن يزيد، عن أبي الصعبة، عن رجل من همدان يقال له: أبو أفلح، عن ابن زرير به. قال النسائي: وحديث ابن المبارك أولى بالصواب، إلا قوله أفلح، فإن أبا أفلح أولى بالصواب. **وابن ماجه في** كتاب اللباس باب لبس الحرير والذهب للنساء، ابن ماجه: **السنن** ح٣٥٩٥، ٢/ ١١٨٩. عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن عبد الرحيم بن سليمان، عن محمد بن إسحاق به.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

حسنَّه علي بن المديني[١]، وقال الإتيوبي: "حديث علي ﷺ صحيح بالأسانيد التي بعده، وأما هذا الإسناد ففيه انقطاع بين يزيد بن أبي حبيب وأفلح. فإنْ قلت: في سنده أبو أفلح الهمداني، وقال عنه في "التقريب": مقبول فكيف يصح؟ قلت: أبو أفلح هذا تابعي، روى عنه جماعة ووثقه العجلي، ولحديثه هذا شواهد من حديث أبي موسى الأشعري ﷺ وغيره، فحديثه صحيح بلا شك، والله أعلم[٢].

وقال: حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ أَبِي الْخَيْرِ عَنِ ابْنِ زُرَيْرٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ﷺ قَالَ: أُهْدِيَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَغْلَةٌ فَرَكِبَهَا. فَقَالَ عَلِيٌّ: لَوْ حَمَلْنَا الْحَمِيرَ عَلَى الْخَيْلِ فَكَانَتْ لَنَا مِثْلُ هَذِهِ. قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّمَا يَفْعَلُ ذَلِكَ الَّذِينَ لاَ يَعْلَمُونَ»[٣].

سكت عنه أبو داود والمنذري[٤]، وقال أحمد شاكر: هذا إسنادٌ صحيح[٥]، وصححه الإتيوبي[٦].

١٣- [د،ت،ق] **عبد الله بن عميرة الكوفي**.

قال الذهبي: فيه جهالة. روى عنه سماك بن حرب. وقال في "المغني": "لا يعرف[٧]. وقال ابن القطان: مجهول الحال[٨]. وقال إبراهيم الحربي: لم أعرفه[٩].

قال البخاري: لا نعلم له سماعًا من الأحنف[١٠]. من كبار التابعين[١١].

---

(١) الشوكاني، محمد بن علي، **نيل الأوطار شرح منتقى الأخبار من أحاديث سيد الأخيار**، تحقيق عصام الدين الصبابطي، القاهرة، دار الحديث، ط١، ١٩٩٣م ج٢ص٩٩.

(٢) الأيتوبي: **شرح سنن النسائي** ٣٨/ ٢١٦-٢١٧.

(٣) أخرجه **أبو داود** في كتاب الجهاد باب كراهية الحمر تنزي على الخيل، أبو داود: **السنن** ح٢٥٦٥، ٣/ ٢٧. **والنسائي** في كتاب الخيل باب التشديد في حمل الحمير على الخيل، النسائي: **السنن** ح٣٥٨٠، ٦/ ٢٢٤.

(٤) المنذري: **مختصر سنن أبي داود** ٣/ ٣٩٢ ح٢٤٥٥.

(٥) أحمد: **مسند الإمام أحمد** ٢/ ١٧٣ ح٧٨٥.

(٦) الأيتوبي: **شرح سنن النسائي** ٣٠/ ١٧.

(٧) الذهبي: **ميزان الإعتدال** ٤/ ١٥٧ ت٤٤٩٧. **المغني** ١/ ٣٥٠ ت٣٢٩١.

(٨) ابن القطان: **بيان الوهم والإيهام** ٣/ ٥٩٠.

(٩) مغلطاي: **إكمال تهذيب الكمال** ٨/ ١٠٢ ت٣١٠٥.

(١٠) البخاري: **التاريخ الكبير** ٥/ ١٥٩ ت٤٩٤.

(١١) ابن حجر: **تقريب التهذيب** ص٣١٦ ت٣٥١٤.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

ذكره ابن حبان[١] وابن خلفون[٢] في كتاب "الثقات"، قال الذهبي في "الكاشف": حسَّن له الترمذي حديث الأوعال[٣] وذكره أبو حاتم[٤]، ولم يذكر فيه جرحًا، وقال ابن حجر: مقبول[٥].

قلت: وروى عنه أيضًا: يزيد بن عطاء[٦]، مما سبق تبين لي أن الراوي ليس مجهول العين بدليل أنه روى عنه إثنان، وهو مقبول، وتنطبق عليه قاعدة الذهبي في قبول أحاديث كبار التابعين وأواسطهم.

مروياته:

روى له أبو داود والترمذي وابن ماجه حديثًا واحدًا.

قال أبو داود: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ الْبَزَّازُ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ أَبِي ثَوْرٍ عَنْ سِمَاكٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمِيرَةَ عَنِ الْأَحْنَفِ بْنِ قَيْسٍ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ رضي الله عنه قَالَ: كُنْتُ فِي الْبَطْحَاءِ فِي عِصَابَةٍ فِيهِمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَمَرَّتْ بِهِمْ سَحَابَةٌ، فَنَظَرَ إِلَيْهَا، فَقَالَ: «مَا تُسَمُّونَ هَذِهِ؟» قَالُوا: السَّحَابَ. قَالَ: وَالْمُزْنَ؟ قَالُوا: وَالْمُزْنَ. قَالَ: وَالْعَنَانَ؟ قَالُوا: وَالْعَنَانَ. -قَالَ أَبُو دَاوُدَ: لَمْ أُتْقِنِ الْعَنَانَ جَيِّدًا- قَالَ: هَلْ تَدْرُونَ مَا بُعْدُ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ؟ قَالُوا: لَا نَدْرِي. قَالَ: «إِنَّ بُعْدَ مَا بَيْنَهُمَا إِمَّا وَاحِدَةٌ أَو اثْنَتَانِ أَوْ ثَلَاثٌ وَسَبْعُونَ سَنَةً، ثُمَّ السَّمَاءُ فَوْقَهَا كَذَلِكَ حَتَّى عَدَّ سَبْعَ سَمَوَاتٍ، ثُمَّ فَوْقَ السَّابِعَةِ بَحْرٌ بَيْنَ أَسْفَلِهِ وَأَعْلَاهُ مِثْلُ مَا بَيْنَ سَمَاءٍ إِلَى سَمَاءٍ، ثُمَّ فَوْقَ ذَلِكَ ثَمَانِيَةُ أَوْعَالٍ بَيْنَ أَظْلَافِهِمْ وَرُكَبِهِمْ مِثْلُ مَا بَيْنَ سَمَاءٍ إِلَى سَمَاءٍ، ثُمَّ عَلَى ظُهُورِهِمُ الْعَرْشُ بَيْنَ أَسْفَلِهِ وَأَعْلَاهُ مِثْلُ مَا بَيْنَ سَمَاءٍ إِلَى سَمَاءٍ، ثُمَّ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى فَوْقَ ذَلِكَ».

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي سُرَيْجٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ سَعْدٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَا أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ أَبِي قَيْسٍ عَنْ سِمَاكٍ بِإِسْنَادِهِ وَمَعْنَاهُ. حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَفْصٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ عَنْ سِمَاكٍ بِإِسْنَادِهِ وَمَعْنَى هَذَا الْحَدِيثِ الطَّوِيلِ[٧].

---

(١) ابن حبان: **الثقات** ٥/ ٤٢ ت٣٧٠٩.

(٢) مغلطاي: **إكمال تهذيب الكمال** ٨/ ١٠٢ ت٣١٠٥.

(٣) الذهبي: **الكاشف** ١/ ٥٨١ ت٢٨٨٩.

(٤) ابن أبي حاتم: **الجرح والتعديل** ٥/ ١٢٤ ت٥٧٢.

(٥) ابن حجر: **تقريب التهذيب** ص٣١٦ ت٣٥١٤.

(٦) مسلم، مسلم بن الحجاج، **الكنى والأسماء**، تحقيق عبد الرحيم محمد أحمد القشقري، المدينة المنورة، عمادة البحث العلمي-الجامعة الإسلامية، ط١، ١٤٠٤هـ/ ١٩٨٤م، ٢/ ٨١٤ ت٣٢٩١.

(٧) أخرجه **أبو داود** في كتاب السنة باب في الجهمية ح٤٧٢٣-٤٧٢٥، أبو داود: **السنن** ٤/ ٢٣١. قال: حدثنا محمد بن الصباح البزاز، حدثنا الوليد بن أبي ثور. وفي (٤٧٢٤) قال: حدَّثنا أحمد بن أبي سُريج، أخبرنا عبد الرحمن بن عَبد الله بن سعد، قالا: أخبرنا عَمرو بن أبي قيس. وفي (٤٧٢٥) قال: حدثنا أحمد بن

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

صحَّحه الحاكم وقال الذهبي: يحيى بن العلاء واهٍ[(١)]، وحسنَّه الترمذي.

قال ابْن الْقَيِّم رَحِمَهُ اللَّه: "قَدْ رُدَّ هَذَا الْحَدِيث بِشَيْئَيْنِ:

أَحَدهمَا: بِأَنَّ فِيهِ الْوَلِيد بْن أَبِي ثَوْر، وَلَا يُحْتَجّ بِهِ.

وَالثَّانِي: بِمَا رَوَاهُ التِّرْمِذِيّ[(٢)] مِنْ حَدِيث قَتَادَةَ عَنْ الْحَسَن عَنْ أَبِي هُرَيْرَة ﷺ قَالَ: بَيْنَمَا نَبِيّ اللَّه ﷺ جَالِس فِي أَصْحَابه إِذْ أَتَى عَلَيْهِمْ سَحَاب، فَقَالَ النَّبِيّ ﷺ: «هَلْ تَدْرُونَ مَا هَذَا؟» قَالُوا: اللَّه وَرَسُوله أَعْلَم، قَالَ: «هَذَا الْعَنَان. هَذِهِ رَوَايَا الْأَرْض، يَسُوقهَا اللَّه تَعَالَى إِلَى قَوْم لَا يَشْكُرُونَهُ، وَلَا يَدْعُونَهُ، ثُمَّ قَالَ: هَلْ تَدْرُونَ مَا فَوْقكُمْ؟ قَالُوا: اللَّه وَرَسُوله أَعْلَم، قَالَ: إِنَّهَا الرَّقِيع: سَقْف مَحْفُوظ، وَمَوْج مَكْفُوف. ثُمَّ قَالَ: هَلْ تَدْرُونَ كَمْ بَيْنكُمْ وَبَيْنهَا؟ قَالُوا: اللَّه وَرَسُوله أَعْلَم، قَالَ: بَيْنكُمْ وَبَيْنهَا خَمْسمِائَةِ سَنَة، ثُمَّ قَالَ: هَلْ تَدْرُونَ مَا فَوْق ذَلِكَ؟ قَالُوا: اللَّه وَرَسُوله أَعْلَم. قَالَ: فَإِنَّ فَوْق ذَلِكَ سَمَاءَيْنِ مَا بَيْنهمَا خَمْسمِائَةِ سَنَة، حَتَّى عَدَّ سَبْع سَمَاوَات، مَا بَيْن كُلّ سَمَاءَيْنِ كَمَا بَيْن السَّمَاء وَالْأَرْض، ثُمَّ قَالَ: هَلْ تَدْرُونَ مَا فَوْق ذَلِكَ؟ قَالُوا: اللَّه وَرَسُوله أَعْلَم، قَالَ: فَإِنَّ فَوْق ذَلِكَ الْعَرْش، وَبَيْنه وَبَيْن السَّمَاء بُعْد مَا بَيْن السَّمَاءَيْنِ، ثُمَّ قَالَ: هَلْ تَدْرُونَ مَا الَّذِي تَحْتكُمْ؟ قَالُوا: اللَّه وَرَسُوله أَعْلَم. قَالَ: فَإِنَّهَا الْأَرْض. ثُمَّ قَالَ: هَلْ تَدْرُونَ مَا الَّذِي تَحْت ذَلِكَ؟ قَالُوا: اللَّه وَرَسُوله أَعْلَم. قَالَ: فَإِنَّ تَحْتهَا أَرْضًا أُخْرَى بَيْنهمَا مَسِيرَة خَمْسمِائَةِ سَنَة، حَتَّى عَدَّ سَبْع أَرَضِينَ بَيْن كُلّ أَرْضَيْنِ مَسِيرَة خَمْسمِائَةِ سَنَة، ثُمَّ قَالَ: وَالَّذِي نَفْس مُحَمَّد بِيَدِهِ لَوْ أَنَّكُمْ دَلَّيْتُمْ بِحَبْلٍ إِلَى الْأَرْض السُّفْلَى لَهَبَطَ عَلَى اللَّه، ثُمَّ قَرَأَ {هُوَ الْأَوَّل وَالْآخِر وَالظَّاهِر وَالْبَاطِن وَهُوَ بِكُلِّ شَيْء عَلِيم}.

قَالُوا: هَذَا خِلَاف حَدِيث الْعَبَّاس فِي مَوْضِعَيْنِ: فِي ذِكْر بُعْد الْمَسَافَة بَيْن السَّمَاوَات، وَفِي نَفْي اِخْتِصَاص الرَّبّ بِالْفَوْقِيَّةِ.

حَفص، قال: حدثني أبي، حدثنا إبراهيم بن طَهمان. **والترمذي** في كتاب التفسير باب ومن سورة الحاقة ح٣٣٢٠، الترمذي: **السنن** ٥/ ٤٢٤. قال: حدثنا عَبد بن حُميد، حدثنا عبد الرحمن بن سَعد، عن عَمرو بن أَبي قيس. **وابن ماجه** في المقدمة باب فيما أنكرت الجهمية ح١٩٣، ابن ماجه: **السنن** ١/ ٦٩. قال: حدثنا محمد بن يَحيى، حدَّثنا محمد بن الصبَّاح، حدثنا الوليد بن أبي ثور الهَمداني. ثلاثتهم (الوليد، وعمرو، وإبراهيم) عن سماك بن حَرب، عن عَبد الله بن عَميرة، عن الأَحنف بن قيس، فذكره.

(١) الحاكم: **المستدرك** ٢/ ٣١٦ ح٣١٣٧.

(٢) أخرجه الترمذي في كتاب التفسير ومن سورة الحديد ح٣٢٩٨ وقال: هذا حديث غريب من هذا الوجه. ويروى عن أيوب، ويونس بن عبيد، وعلي بن زيد، قالوا: لم يسمع الحسن من أبي هريرة، وفسر بعض أهل العلم هذا الحديث، فقالوا: إنما هبط على علم الله وقدرته وسلطانه. علم الله وقدرته وسلطانه في كل مكان، وهو على العرش كما وصف في كتابه، الترمذي: **السنن** ٥/ ٤٠٣.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

قَالَ الْمُثْبِتُونَ: أَمَّا رَدّ الْحَدِيث الْأَوَّل بِالْوَلِيدِ بْن أَبِي ثَوْر فَفَاسِد، فَإِنَّ الْوَلِيد لَمْ يَنْفَرِد بِهِ بَلْ تَابَعَهُ عَلَيْهِ إِبْرَاهِيم بْن طَهْمَانَ، كِلَاهُمَا عَنْ سِمَاك، وَمِنْ طَرِيقه رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ، وَرَوَاهُ أَيْضًا عَمْرو ابْن أَبِي قَيْس عَنْ سِمَاك، وَمِنْ حَدِيثه رَوَاهُ التِّرْمِذِيّ عَنْ عَبْد بْن حُمَيْدٍ حَدَّثَنَا عَبْد الرَّحْمَن بْنُ سَعْد عَنْ عَمْرو بْن قَيْس، قَالَ التِّرْمِذِيّ: قَالَ عَبْد بْن حُمَيْدٍ: سَمِعْت يَحْيَى بْن مَعِين يَقُول: أَلَا تُرِيدُونَ مِنْ عَبْد الرَّحْمَن بْن سَعْد أَنْ يَحُجّ حَتَّى نَسْمَع مِنْهُ هَذَا الْحَدِيث؟ وَرَوَاهُ الْوَلِيد بْن أَبِي ثَوْر عَنْ سِمَاك، وَمِنْ حَدِيثه رَوَاهُ اِبْن مَاجَهْ فِي سُنَنه. فَأَيّ ذَنْب لِلْوَلِيدِ فِي هَذَا؟ وَأَيّ تَعَلُّق عَلَيْهِ؟ وَإِنَّمَا ذَنْبه: رِوَايَته مَا يُخَالِف قَوْل الْجَهْمِيَّةِ. وَهِيَ عِلَّته الْمُؤْثَرَة عِنْد الْقَوْم.

وَأَمَّا مُعَارَضَته لِحَدِيثِ الْحَسَن عَنْ أَبِي هُرَيْرَة ﷺ فَفَاسِدَة أَيْضًا، فَإِنَّ التِّرْمِذِيّ ضَعَّفَ حَدِيث الْحَسَن هَذَا، وَقَالَ فِيهِ: غَرِيب فَقَطْ، قَالَ: وَيُرْوَى عَنْ أَيُّوب، وَيُونُس بْن عُبَيْد، وَعَلِيّ ابْن زَيْد قَالُوا: لَمْ يَسْمَع الْحَسَن مِنْ أَبِي هُرَيْرَة ﷺ.

قَالُوا: وَأَمَّا اِخْتِلَاف مِقْدَار الْمَسَافَة فِي حَدِيثَي الْعَبَّاس وَأَبِي هُرَيْرَة ﷺ، فَهُوَ مِمَّا يَشْهَد بِتَصْدِيقِ كُلّ مِنْهُمَا لِلْآخَرِ، فَإِنَّ الْمَسَافَة يَخْتَلِف تَقْدِيرهَا. بِحَسَبِ اِخْتِلَاف السَّيْر الْوَاقِع فِيهَا، فَسَيْر الْبَرِيد مَثَلًا: يُقْطَع بِقَدْرِ سَيْر رِكَاب الْإِبِل سَبْع مَرَّات، وَهَذَا مَعْلُوم بِالْوَاقِعِ، فَمَا تَسِيرهُ الْإِبِل سَيْرًا قَاصِدًا فِي عِشْرِينَ يَوْمًا يَقْطَعهُ الْبَرِيد فِي ثَلَاثَة، فَحَيْثُ قَدَّرَ النَّبِيّ ﷺ بِالسَّبْعِينَ أَرَادَ بِهِ السَّيْر السَّرِيع سَيْر الْبَرِيد، وَحَيْثُ قَدَّرَ بِالْخَمْسِمِائَةِ أَرَادَ بِهِ السَّيْر الَّذِي يَعْرِفُونَهُ سَيْر الْإِبِل وَالرِّكَاب، فَكُلّ مِنْهُمَا يُصَدِّق الْآخَر، وَيَشْهَد بِصِحَّتِهِ، وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْد غَيْر اللَّه لَوَجَدُوا فِيهِ اِخْتِلَافًا كَثِيرًا[1].

وضعفه الألباني[2] وقال: "وخالفهم في الإسناد والمتن شعيب بن خالد فقال: حدثني سماك ابن حرب عن عبد الله بن عميرة عن عباس به، فأسقط منه الأحنف، فهذه مخالفته في السند. وأما مخالفته في المتن، فقال: بينهما مسيرة خمسمائة سنة، ومن كل سماء إلى سماء مسيرة خمسمائة سنة". أخرجه الحاكم (٢/ ٣٧٨) وأحمد (١/ ٢٠٦) من طريق يحيى بن العلاء عن عمه شعيب ابن خالد. وقال: "وشعيب هذا ليس به بأس كما قال النسائي وغيره. فالعلة من ابن أخته يحيى ابن العلاء فإنه متروك متهم كما تقدم غير مرة، فلا يعتد بمخالفته. وكذلك عبد الله بن عميرة لم تثبت عدالته، فقال الذهبي في "كتاب العلو" (ص١٠٩) عقب الحديث: "تفرَّد به سماك بن حرب عن عبد الله، وعبد الله فيه جهالة، ويحيى بن العلاء متروك، وقد رواه إبراهيم بن طهمان عن

---

(١) ابن قيم الجوزية، محمد بن أبي بكر، **تهذيب سنن أبي داود وإيضاح مشكلاته**، مطبوع بحاشية **مختصر سنن أبي داود** للمنذري ٧/ ٩١-٩٣.

(٢) الألباني: **سلسلة الأحاديث الضعيفة** ٣/ ٣٩٨ رقم١٢٤٧.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

سماك، وإبراهيم ثقة". وقال البخاري: لا يُعرف له سماع من أحنف بن قيس. والبخاري بقوله هذا كأنه يشير إلى جهالته، وكذلك مسلم، فقال في "الوحدان": "تفرد سماك بالرواية عنه". وصرح بذلك إبراهيم الحربي فقال: "لا أعرفه".اهـ

قلت: الإسناد الأول ضعيف، فيه الوليد بن أبي ثور ضعيف، وباقي رجاله ثقات باستثناء سماك فهو صدوق، لكن الوليد لم ينفرد به، بل تابعه إبراهيم بن طهمان -وهو ثقة يُغْرِب- كلاهما عن سماك، ورواه أيضًا عمرو بن أبي قيس عن سماك، فالحديث حسن لغيره(١)، والله أعلم.

قال البخاري: لا نعلم لعبد الله بن عميرة سماعًا من الأحنف(٢)، لكن كل من ترجم له كالمزي وابن حجر ذكروا أنه من الرواة عنه، والله أعلم.

١٤- [د،ت،ق] **عبيد الله بن عبد الله بن موهب التيمي القرشي**.

قال الذهبي: لا يُعْرَف(٣). من أواسط التابعين(٤).

روى عنه: ابن أخيه عبيد الله بن عبد الرحمن بن موهب(٥).

وروى عنه: ابنه يحيى بن عبيد الله -وهو لا شيء-، وأبوه ثقة، وإنما وقع المناكير في حديث أبيه من قبل ابنه يحيى(٦).

وثقه ابن حبان، وقال: من ثقات أهل المدينة(٧). وذكره البخاري(٨)، وأبو حاتم(٩)، ولم يذكرا فيه جرحًا.

---

(١) ابن حجر: **تقريب التهذيب** ص٥٨٢ ت٧٤٣١، ص٩٠ ت١٨١، ص٤٢٦ ت٥١٠١.

(٢) البخاري: **التاريخ الكبير** ٥/ ١٥٩ ت٤٩٤.

(٣) الذهبي: **ميزان الإعتدال** ٥/ ١٦ ت٥٣٨٠.

(٤) ابن حجر: **تقريب التهذيب** ص٣٧٢ ت٤٣١١.

(٥) ابن أبي حاتم: **الجرح والتعديل** ٥/ ٣٢١ ت١٥٢٢.

(٦) ابن حبان: **الثقات** ٥/ ٧٢ ت٣٩٠٨.

(٧) ابن حبان: **الثقات** ٥/ ٧٢ ت٣٩٠٨. ابن حبان، محمد بن حبان التميمي الدارمي البُستي، **مشاهير علماء الأمصار وأعلام فقهاء الأقطار**، تحقيق مرزوق علي إبراهيم، مصر، دار الوفاء، ط١، ١٩٩١م، ج١ص١١٧ ت٤٩٣.

(٨) البخاري: **التاريخ الكبير** ٥/ ٣٨٩ ت١٢٤٨.

(٩) ابن أبي حاتم: **الجرح والتعديل** ٥/ ٣٢١ ت١٥٢٢.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

وقال ابن حجر: مقبول[١]. قَالَ أَحْمد: أَحَادِيثه مَنَاكِير[٢]. وقال مغلطاي: وفي كتاب أبي عيسى الترمذي، وأبي علي الطوسي: ضعيف، تكلَّم فيه شعبة[٣].

قلت: الراوي ارتفعت عنه جهالة العين، فقد روى عنه اثنان، ولا تنطبق عليه قاعدة الذهبي في قبول أحاديث كبار التابعين وأواسطهم، فقد حُكِم على حديثه بالنكارة.

مروياته:

روى له أبو داود والترمذي وابن ماجه ثمانية أحاديث.

قال أبو داود: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ ح وَحَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا رَجُلٌ مِنَ الْقَرْوِيِّينَ -وَسَمَّاهُ الرَّبِيعُ فِي حَدِيثِهِ عِيسَى بْنَ عَبْدِ الأَعْلَى بْنِ أَبِي فَرْوَةَ- سَمِعَ أَبَا يَحْيَى عُبَيْدَ اللَّهِ التَّيْمِيَّ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّهُ أَصَابَهُمْ مَطَرٌ فِي يَوْمِ عِيدٍ، فَصَلَّى بِهِمُ النَّبِيُّ ﷺ صَلاَةَ الْعِيدِ فِي الْمَسْجِدِ[٤].

صححه الحاكم وقال: أبو يحيى التميمي صدوق، وأقره الذهبي[٥].

قال العظيم آبادي: "في إسناده رجل مجهول، وهو عيسى بن عبد الأعلى بن أبي فروة الفروي المدني، قال فيه الذهبي في "الميزان": لا يكاد يعرف، وقال: هذا حديث منكر. وقال ابن القطان: لا أعلم عيسى هذا مذكورًا في شيء من كتب الرجال، ولا في غير هذا الإسناد"[٦].

وضعفه الألباني[٧].

---

(١) ابن حجر: **تقريب التهذيب** ص٣٧٢ ت٤٣١١.

(٢) الذهبي: **الكاشف** ١/ ٦٨٢ ت٣٥٦٤.

(٣) مغلطاي: **إكمال تهذيب الكمال** ٩/ ٤٠ ت٣٤٥٩.

(٤) أخرجه أبو داود في كتاب الصلاة باب يصلي بالناس العيد في المسجد إذا كان يوم مطر ح١١٦٠، أبو داود: **السنن** ١/ ٣٠١، وابن ماجه في كتاب إقامة الصلاة باب ما جاء في صلاة العيد في المسجد إذا كان مطر ح١٣١٣، ابن ماجه: **السنن** ١/ ٤١٦.أخرجه أبو داود قال: حدَّثنا هشام بن عمار (ح) وحدَّثنا الربيع بن سليمان، حدَّثنا عبد الله بن يوسف. وابن ماجةقال: حدَّثنا العباس بن عثمان الدمشقي.ثلاثتهم (هشام، وعبد الله، والعباس) عن الوليد بن مسلم، عن عيسى بن عبد الأعلى بن أبي فروة، قال: سمعت أبا يحيى عبيد الله التيمي، فذكره. في رواية هشام بن عمار: (حدَّثنا رجل من الفرويين)) ولم يُسَمِّهِ.

(٥) الحاكم: **المستدرك** ١/ ٤٣٥ ح١٠٩٤.

(٦) العظيم أبادي: **عون المعبود** ٤/ ١٨.

(٧) الألباني، محمد بن نوح الأشقودري، **صلاة العيدين في المصلى هي السنة**، بيروت، المكتب الإسلامي، ط٣، ١٩٨٦م، ص٣٢.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

قلت: هذا إسنادٌ ضعيف؛ إذ إنَّ فيه عيسى بن عبد الأعلى، قال ابن حجر: هو مجهول(١).

وقال الترمذي: حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (إِنَّ أَحَدَكُمْ مِرْآةُ أَخِيهِ، فَإِنْ رَأَى بِهِ أَذًى فَلْيُمِطْهُ عَنْهُ)(٢).

قال الترمذي: يحيى بن عبيد الله ضعفه شعبة. وقال المباركفوري: حديث أبي هريرة هذا ضعيف لضعف يحيى بن عبيد الله(٣).

قلت: هذا إسنادٌ ضعيف؛ إذ إنَّ فيه يحيى بن عبيد الله، وهو متروك(٤)، وله شاهد عن أنس بلفظ: (المؤمن مرآة المؤمن) بإسناد حسن(٥).

وقال: حَدَّثَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ ﷺ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (مَا مِنْ أَحَدٍ يَمُوتُ إِلاَّ نَدِمَ. قَالُوا. وَمَا نَدَامَتُهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: إِنْ كَانَ مُحْسِنًا نَدِمَ أَنْ لاَ يَكُونَ ازْدَادَ، وَإِنْ كَانَ مُسِيئًا نَدِمَ أَنْ لاَ يَكُونَ نَزَعَ)(٦).

قلت: هذا إسنادٌ ضعيف جدًا؛ إذ إن فيه يحيى بن عبيد الله، وهو متروك.

وقال: حَدَّثَنَا سُوَيْدٌ أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ ﷺ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (يَخْرُجُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ رِجَالٌ يَخْتِلُونَ الدُّنْيَا

---

(١) ابن حجر: **تقريب التهذيب** ص٤٣٩ ت٥٣٠٥.

(٢) أخرجه **الترمذي** في كتاب البر والصلة باب ما جاء في شفقة المسلم على المسلم ح١٩٢٩، وقَالَ: وَيَحْيَى ابْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ ضَعَّفَهُ شُعْبَةُ. قَالَ: وَفِي الْبَابِ عَنْ أَنَسٍ، الترمذي: **السنن** ٢/ ٥٠٥..

(٣) المباركفوري: **تحفة الأحوذي** ٦/ ٤٧.

(٤) ابن حجر: **تقريب التهذيب** ص٥٩٤ ت٧٥٩٩.

(٥) أخرجه الطبراني، سليمان بن أحمد، **المعجم الأوسط**، تحقيق طارق بن عوض الله بن محمد، عبد المحسن بن إبراهيم الحسيني، القاهرة، دار الحرمين، د.ط، ١٩٩٥م، ج١ص١٠٧ ح٣٣٣، وابن أبي عاصم، أحمد بن عمرو، **الآحاد والمثاني**، تحقيق د. باسم فيصل أحمد الجوابرة، الرياض، دار الراية، ط١، ١٩٩١م، ج٢ص٣٢٥ ح٢١١٤، والضياء، محمد بن عبد الواحد، **الأحاديث المختارة أو المستخرج من الأحاديث المختارة مما لم يخرجه البخاري ومسلم في صحيحيهما**، دراسة وتحقيق عبد الملك بن عبد الله بن دهيش، بيروت، دار خضر، ط٣، ٢٠٠٠م، ج٦ص١٧٩ ح٢١٨٥-٢١٨٦.

(٦) أخرجه **الترمذي** في كتاب الزهد باب ح٢٥٨٣، وقَالَ: هَذَا حَدِيثٌ إِنَّمَا نَعْرِفُهُ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ وَيَحْيَى بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ قَدْ تَكَلَّمَ فِيهِ شُعْبَةُ، وَهُوَ يَحْيَى بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ مَوْهَبٍ مَدَنِيٌّ، ح٢٥٨٤، وقال: هذا حديث حسن غريب من حديث ابن عمر لا نعرفه إلا من هذا الوجه، الترمذي: **السنن** ٢/ ٦١٤.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

بِالدِّينِ؛ يَلْبَسُونَ لِلنَّاسِ جُلُودَ الضَّأْنِ مِنَ اللِّينِ، أَلْسِنَتُهُمْ أَحْلَى مِنَ السُّكَّرِ، وَقُلُوبُهُمْ قُلُوبُ الذِّئَابِ. يَقُولُ اللَّهُ ﷻ: أَبِي يَغْتَرُّونَ أَمْ عَلَيَّ يَجْتَرِئُونَ، فَبِي حَلَفْتُ لأَبْعَثَنَّ عَلَى أُولَئِكَ مِنْهُمْ فِتْنَةً تَدَعُ الْحَلِيمَ مِنْهُمْ حَيْرَانًا)[١].

قال المباركفوري: "هذا الحديث أيضًا ضعيف؛ لأنَّ في سنده أيضا يحيى بن عبيد الله[٢]. وضعفه الألباني[٣].

قلت: هذا إسنادٌ ضعيف؛ إذ إنَّ فيه يحيى بن عبيد الله، وهو متروك، وله شاهد عند الترمذي عن ابن عمر وحسَّنه، وضعفه الألباني[٤].

وقال: حَدَّثَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ يَحْيَى بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (مَا رَأَيْتُ مِثْلَ النَّارِ نَامَ هَارِبُهَا، وَلاَ مِثْلَ الْجَنَّةِ نَامَ طَالِبُهَا)[٥].

قال الترمذي: هذا حديث إنما نعرفه من حديث يحيى بن عبيد الله، ويحيى بن عبيد الله ضعيف عند أكثر أهل الحديث؛ تكلم فيه شعبة.

قلت: هذا إسنادٌ ضعيف؛ إذ إنَّ فيه يحيى بن عبيد الله وهو متروك، وله شاهد عن أنس[٦] بإسناد حسن[٧].

حَدَّثَنَا يَحْيَى أَخْبَرَنَا يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ قَالَ أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (مَا مِنْ عَبْدٍ يَرْفَعُ يَدَيْهِ حَتَّى يَبْدُوَ إِبْطُهُ يَسْأَلُ اللَّهَ مَسْأَلَةً إِلاَّ

---

(١) أخرجه **الترمذي** في كتاب الزهد باب ح٢٤٠٤، الترمذي: **السنن** ٤/ ٦٠٤، وقال: وَفِي الْبَابِ عَنِ ابْنِ عُمَرَ ح٢٤٠٥.

(٢) المباركفوري: **تحفة الأحوذي** ٧/ ٧٢.

(٣) الألباني، محمد بن نوح الأشقودري، **ضعيف الجامع الصغير وزيادته**، تحقيق زهير الشاويش، ط٣، بيروت، المكتب الإسلامي، ١٩٩٠م، ص٩٣١ رقم٦٤١٩.

(٤) الألباني: **ضعيف الجامع الصغير** ص٩٣١ ح٦٤١٩.

(٥) أخرجه الترمذي في كتاب صفة جهنم باب، الترمذي: **السنن** ٥/ ٥٨٣.

(٦) أخرجه الطبراني في **المعجم الأوسط** ٢/ ١٧٧ ح١٦٣٨.

(٧) الهيثمي، علي بن أبي بكر، **مجمع الزوائد ومنبع الفوائد**، تحقيق حسام الدين القدسي، القاهرة، مكتبة القدسي، د.ط، ١٩٩٤م، ج١٠ص٢٣٠ رقم١٧٧٠٩.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

آتَاهَا إِيَّاهُ مَا لَمْ يَعْجَلْ. قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَكَيْفَ عَجَلَتُهُ؟ قَالَ يَقُولُ: قَدْ سَأَلْتُ، وَسَأَلْتُ، وَلَمْ أُعْطَ شَيْئًا)[١].

قلت: هذا إسنادٌ ضعيف؛ إذ إنَّ فيه يحيى بن عبيد الله وهو متروك، وقد تابع عبيدُ الله بن موهب يحيى عن أبيه[٢]، وقد صححه الحاكم[٣] والألباني[٤]، والحديث له شاهد أخرجه البخاري.

قال ابن ماجه: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَوْهَبٍ عَنْ عَمِّهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: (لَوْ يَعْلَمُ أَحَدُكُمْ مَا لَهُ فِي أَنْ يَمُرَّ بَيْنَ يَدَيْ أَخِيهِ مُعْتَرِضًا فِي الصَّلاَةِ كَانَ لأَنْ يُقِيمَ مِائَةَ عَامٍ خَيْرٌ لَهُ مِنَ الْخَطْوَةِ الَّتِي خَطَاهَا)[٥].

قال البوصيري: "هذا إسنادٌ فيه مقال عم عبيد الله بن عبد الرحمن بن موهب اسمه عبيد الله بن عبد الله؛ قال أحمد بن حنبل: عنده مناكير، وقال ابن حبان في "الثقات": روى عنه ابنه يحيى، ويحيى لا شيء، وأبوه ثقة، وإنما وقعت المناكير في حديثه من ابنه. قلت: ولعل الإمام أحمد إنما أنكر أحاديثه من رواية ابنه عنه، فأما من غير رواية ابنه عنه فلا، جمعًا بين القولين. رواه أبو بكر بن أبي شيبة في مسنده هكذا بالإسناد، ورواه عبد بن حميد في مسنده عن عمر بن سعد عن عبيد الله بن عبد الرحمن به، ورواه ابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما من حديث عبيد الله بن عبد الله بن عبد الرحمن بن موهب فذكراه، وصححه عبد العظيم المنذري في كتابه الترغيب"[٦].

قلت: هذا إسنادٌ ضعيف؛ إذ إنَّ فيه عبيد الله بن عبد الرحمن، وهو ليس بالقوي[٧].

---

(١) أخرجه **الترمذي** في كتاب الدعوات باب ح٣٩٦٩، الترمذي: **السنن** ٥/ ٥٨٣. وقال: وَرَوَى هَذَا الْحَدِيثَ الزُّهْرِيُّ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ مَوْلَى ابْنِ أَزْهَرَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: (يُسْتَجَابُ لأَحَدِكُمْ مَا لَمْ يَعْجَلْ يَقُولُ دَعَوْتُ فَلَمْ يُسْتَجَبْ لِي). أخرجه البخاري في كتاب الدعوات باب يستجاب للعبد ما لم يعجل ح٦٣٤٠، البخاري: **الصحيح** ٨/ ٧٤.

(٢) البخاري، محمد بن إسماعيل، **الأدب المفرد**، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، بيروت، دار البشائر الإسلامية، ط٣، ١٩٨٩م، ص٢٤٨ ح٧١١.

(٣) الحاكم: **المستدرك** ١/ ٦٧٤ ح١٨٢٩.

(٤) الألباني، محمد بن نوح الأشقودري، **صحيح الأدب المفرد للإمام البخاري**، الجبيل، دار الصديق، ط٤، ١٩٩٧م، ص٢٦٤ رقم٧١١.

(٥) أخرجه ابن ماجه في كتاب إقامة الصلاة باب المرور بين يدي المصلي ح٩٤٦، ابن ماجه: **السنن** ١/ ٣٠٤.

(٦) البوصيري: **زوائد ابن ماجه** ١/ ١١٥ ح٣٤٣.

(٧) ابن حجر: **تقريب التهذيب** ص٣٧٢ ت٤٣١٤.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

وقد رواه عبيد الله بن عبد الله عن عبيدُ الله بن عتبة عن أبي هريرة ﷺ(١).

وقال: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ الْمُحَارِبِيُّ عَنْ يَحْيَى بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي قُحَافَةَ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لَهُ وَلِعُمَرَ ﷺ: (انْطَلِقُوا بِنَا إِلَى الْوَاقِفِيِّ. قَالَ: فَانْطَلَقْنَا فِي الْقَمَرِ حَتَّى أَتَيْنَا الْحَائِطَ، فَقَالَ: مَرْحَبًا وَأَهْلاً، ثُمَّ أَخَذَ الشَّفْرَةَ، ثُمَّ جَالَ فِي الْغَنَمِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِيَّاكَ وَالْحَلُوبَ، أَوْ قَالَ ذَاتَ الدَّرِّ)(٢).

قال حسين أسد: إسناده ضعيف(٣). وقال الألباني: ضعيف جدًا(٤).

قلت: هذا إسنادٌ ضعيف؛ إذ إنَّ فيه يحيى بن عبيد الله، وهو متروك، وقد تابع أبو حازم عبيدَ الله عن أبي هريرة عند مسلم(٥).

١٥- [د،ت،ق] **عثمان بن إسحاق بن أبي خَرَشَة القرشي العامري المدني.**

قال الذهبي: لا يُعْرَف، شيخ ابن شهاب الزهري(٦). من صغار التابعين(٧).

وثقه ابن معين(٨)، وذكره ابن حبان(٩) وابن خلفون في "الثقات"(١٠)، وسكت عنه الذهبي(١١).

---

(١) الطبراني، سليمان بن أحمد اللخمي الشامي، **الروض الداني (المعجم الصغير)**، تحقيق محمد شكور محمود الحاج أمرير، بيروت، المكتب الإسلامي، عمان، دار عمار، ط١، ١٩٨٥م، ج١ص٢٥٦ ح٤٢٠.

(٢) أخرجه **ابن ماجه** في كتاب الذبائح باب النهي عن ذبح ذوات الدر ح٣١٨١، ابن ماجه: **السنن** ٢/ ١٠٦٢. والتابع ح٣١٨٠.

(٣) أبو يعلى: **مسند أبي يعلى** ١/ ٧٩.

(٤) الألباني: **سلسلة الأحاديث الضعيفة** ١٠/ ٢٦٣ ح٤٧١٩.

(٥) أخرجه مسلم في كتاب الأشربة باب باب جواز استتباعه غيره إلى دار من يثق برضاه بذلك، وبتحققه تحققًا تامًا، واستحباب الاجتماع على الطعام ح٢٠٣٨، مسلم: **الصحيح** ٣/ ١٦٠٩.

(٦) الذهبي: **ميزان الإعتدال** ٥/ ٤٢ ت٥٤٩٣.

(٧) ابن حجر: **تقريب التهذيب** ص٣٨٢ ت٤٤٤٩.

(٨) ابن معين، يحيى بن معين، **تاريخ ابن معين (رواية الدوري)**، تحقيق د. أحمد نور سيف، مكة المكرمة، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي، ط١، ١٩٧٩م، ج٢ص٣٩٢ ت٨٨٠.

(٩) ابن حبان: **الثقات** ٧/ ١٩٠ ت٩٦٠٨.

(١٠) مغلطاي: **إكمال تهذيب الكمال** ٩/ ١٣٧ ت٤٥٣٧.

(١١) الذهبي: **الكاشف** ٢/ ٥ ت٣٦٧٨.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

قلت: الراوي ثقة بدليل من وثقه، وليس بمجهول، فقد روى عنه إمام التابعين الزهري، والله أعلم.

مروياته:

روى له أبو داود والترمذي وابن ماجه حديثًا واحدًا.

قال أبو داود: حَدَّثَنَا الْقَعْنَبِيُّ عَنْ مَالِكٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ خَرَشَةَ عَنْ قَبِيصَةَ بْنِ ذُؤَيْبٍ أَنَّهُ قَالَ: جَاءَتِ الْجَدَّةُ إِلَى أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رضي الله عنه تَسْأَلُهُ مِيرَاثَهَا فَقَالَ: مَالَكِ فِي كِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى شَيْءٌ، وَمَا عَلِمْتُ لَكِ فِي سُنَّةِ نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ شَيْئًا، فَارْجِعِي حَتَّى أَسْأَلَ النَّاسَ. فَسَأَلَ النَّاسَ، فَقَالَ الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ رضي الله عنه: حَضَرْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَعْطَاهَا السُّدُسَ. فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ رضي الله عنه: هَلْ مَعَكَ غَيْرُكَ؟ فَقَامَ مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ رضي الله عنه، فَقَالَ مِثْلَ مَا قَالَ الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ، فَأَنْفَذَهُ لَهَا أَبُو بَكْرٍ، ثُمَّ جَاءَتِ الْجَدَّةُ الأُخْرَى إِلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رضي الله عنه تَسْأَلُهُ مِيرَاثَهَا، فَقَالَ: مَالَكِ فِي كِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى شَيْءٌ، وَمَا كَانَ الْقَضَاءُ الَّذِي قُضِيَ بِهِ إِلاَّ لِغَيْرِكِ، وَمَا أَنَا بِزَائِدٍ فِي الْفَرَائِضِ، وَلَكِنْ هُوَ ذَلِكَ السُّدُسُ، فَإِنِ اجْتَمَعْتُمَا فِيهِ فَهُوَ بَيْنَكُمَا، وَأَيَّتُكُمَا خَلَتْ بِهِ فَهُوَ لَهَا[(١)].

قال الدارقطني: "ويشبه أن يكون الصواب ما قاله مالك وأبو أويس، وأن الزهري لم يسمعه من قبيصة، وإنما أخذه عن عثمان بن إسحاق بن خرشة عنه"[(٢)].

صحَّحه الترمذي وابن الملقن[(٣)] والحاكم وأقره الذهبي[(٤)].

قال ابن حجر: "إسناده صحيح لثقة رجاله، إلا أن صورته مرسل، فإن قبيصة لا يصح له سماع من الصديق"[(٥)].

---

(١) أخرجه أبو داود في باب في الجدة ح٢٨٩٤، أبو داود: **السنن** ٣/ ١٢١. والترمذي في باب ما جاء في ميراث الجدة ح٢١٠١، الترمذي: **السنن** ٢/ ٥٤٠. عن إسحاق بن موسى، عن معن بن عيسى، عن مالك ابن إسماعيل به. وعن ابن أبي عمر، عن سفيان، عن الزهري قال مرة: قال قبيصة، وقال مرة: عن رجل، عن قبيصة بمعناه. وقال: حسن صحيح، وهو أصح -يعني حديث مالك من حديث ابن عيينة. وابن ماجة في باب ميراث الجدة ح٢٧٢٤، ابن ماجه: **السنن** ١/ ٣٩٧. عن سويد بن سعيد، عن مالك به. وعن أحمد ابن عمرو بن السرح، عن ابن وهب، عن يونس به، كلهم في كتاب الفرائض.

(٢) الدارقطني، علي بن عمر البغدادي، **العلل الواردة في الأحاديث النبوية**، تحقيق محفوظ الرحمن زين الله السلفي، الرياض، دار طيبة، ط١، ١٩٨٥م، ج١ص٢٤٨-٢٤٩.

(٣) ابن الملقن: **البدر المنير** ٧/ ٢٠٧.

(٤) الحاكم: **المستدرك** ٤/ ٣٧٦ ح٧٩٧٨.

(٥) ابن حجر: **التلخيص الحبير** ٣/ ١٧٩-١٨٠. ابن عبد البر: **التمهيد** ج١١ص٩١.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

قلت: أورده المزي في ترجمة قبيصة بن ذؤيب عن محمد بن مسلمة[١]، وأورده ابن حجر في ترجمة قبيصة بن ذؤيب عن المغيرة بن شعبة[٢]، وله شاهد من حديث بريدة[٣]، والله أعلم.

قلت: وما المانع أن يكون قبيصة قد رواه مرة عن محمد بن مسلمة ومرة عن المغيرة بن شعبة، وهما من شيوخه.

١٦- [د،س،ق] **أبو عثمان شيخ سليمان التيمي، قيل: اسمه سعد.**

قال الذهبي: لا يُعْرَف. قال ابن المدينى: لم يرو عنه غير سليمان التيمي[٤]. من الرابعة[٥].

قال ابن المديني: لم يرو عنه غير سليمان التيمي وهو إسناد مجهول[٦]، وَقَالَ الْمُنْذِرِيُّ: أَبُو عُثْمَان وَأَبُوهُ لَيْسَا بِمَشْهُورَيْنِ[٧]. وذكره ابن حبان في "الثقات"[٨]، وذكره البخاري[٩] والذهبي[١٠]، ولم يذكرا فيه جرحًا. وقال ابن حجر: مقبول[١١].

قلت: مجهول العين تفرد بالرواية عنه سليمان التيمي فقط.

---

(١) المزي: **تحفة الأشراف** ٨/ ٣٦١.

(٢) ابن حجر، أحمد بن علي، **إتحاف المهرة بالفوائد المبتكرة من أطراف العشرة**، تحقيق مركز خدمة السنة والسيرة بإشراف د. زهير بن ناصر الناصر، المدينة المنورة، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف ومركز خدمة السنة والسيرة النبوية، ط١، ١٩٩٤م، ج١٣ص١٤٣.

(٣) أخرجه أبو داود في كتاب الفرائض باب في الجدة ح٢٨٩٥، أبو داود: السنن ٣/ ١٢٢. والنسائي: **السنن الكبرى** ٦/ ١١١ ح٦٣٠٤.

(٤) الذهبي: **ميزان الإعتدال** ٧/ ٣٩٧ ت١٠٤١٢.

(٥) ابن حجر: **تقريب التهذيب** ص٦٥٧ ت٨٢٤٠.

(٦) المزي: **تهذيب الكمال** ٣٤/ ٧٥.

(٧) المنذري، عبد العظيم بن عبد القوي، **مختصر سنن أبي داود**، تحقيق محمد حامد الفقي، بيروت، دار المعرفة، د.ط، ١٩٨٠م، ج٤ص٢٨٧.

(٨) ابن حبان: **الثقات** ٧/ ٦٦٤ت١١٩٨٧.

(٩) البخاري: **التاريخ الكبير** ٩/ ٥٧ ت٥٠٥.

(١٠) الذهبي: **الكاشف** ٢/ ٤٤٢ ت٦٦٣٦.

(١١) ابن حجر: **تقريب التهذيب** ص٦٥٧ ت٨٢٤٠.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

مروياته:

روى له أبو داود وابن ماجه حديثًا، والنسائي حديثًا آخر.

قال أبو داود: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ وَمُحَمَّدُ بْنُ مَكِّيٍّ الْمَرْوَزِيُّ الْمَعْنَى قَالَا: حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ -وَلَيْسَ بِالنَّهْدِيِّ- عَنْ أَبِيهِ عَنْ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: (اقْرَءُوا يس عَلَى مَوْتَاكُمْ)(١).

قال المزي: "رواه أبو داود... والنسائي في اليوم والليلة عن محمود بن خالد، عن الوليد بن مسلم، عن ابن المبارك، عن سليمان التيمي، عن أبي عثمان، عن معقل بن يسار به. وعن محمد ابن عبد الأعلى، عن معتمر بن سليمان، عن أبيه، عن رجل -وفي نسخة: عن رجل، عن أبيه-، عن معقل بن يسار نحوه أتم منه- وأوله: قلب القرآن يس. وابن ماجه عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن علي بن الحسن بن شقيق، عن ابن المبارك، عن سليمان التيمي، عن أبي عثمان، عن أبيه، عن معقل بن يسار نحوه"(٢).

قال المنذري: "أبو عثمان وأبوه ليسا بمشهورين"(٣). وقال ابن الملقن: "... وأُعلَّ هذا الحديث بالوقف وبالجهالة وبالاضطراب"(٤). ونقل أبو بكر بن العربي عن الدارقطني أنه قال: هذا حديث ضعيف الإسناد مجهول المتن، ولا يصح في الباب حديث(٥).

وقال الحاكم: "أوقفه يحيى بن سعيد، وغيره عن سليمان التيمي، والقول فيه قول ابن المبارك إذ الزيادة من الثقة مقبولة"(٦). وضعفه الألباني وقال: "فيه ثلاث علل: جهالة أبي عثمان، وجهالة أبيه، والاضطراب"(٧).

قلت: هذا إسنادٌ ضعيف؛ إذ فيه أبوه لأبي عثمان، وهو مبهم؛ أي مجهول.

---

(١) أخرجه **أبو داود** في كتاب الجنائز باب القراءة عند الميت ح٣١٢١، أبو داود: **السنن** ٣/ ١٩١ وقال: وَهَذَا لَفْظُ ابْنِ الْعَلَاءِ. **وابن ماجه** في كتاب الجنائز باب ما جاء فيما يقال عند المريض ح١٤٤٨، ابن ماجه: **السنن** ١/ ٤٦٦.

(٢) المزي: **تحفة الأشراف** ٨/ ٤٦٥ رقم١١٤٧٩.

(٣) المنذري: **مختصر سنن أبي داود** ٤/ ٢٨٧.

(٤) ابن الملقن: **البدر المنير** ٥/ ١٩٤.

(٥) ابن حجر: **التلخيص الحبير** ٢/ ٢٤٤.

(٦) الحاكم: **المستدرك** ١/ ٧٥٣ ح٢٠٧٤.

(٧) الألباني: **إرواء الغليل** ٣/ ١٥٠ رقم٦٨٨.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

قال النسائي: أَخْبَرَنَا سُوَيْدٌ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ -وَلَيْسَ بِالنَّهْدِيِّ- أَنَّ أُمَّ الْفَضْلِ ﵂ أَرْسَلَتْ إِلَى أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﵁ تَسْأَلُهُ عَنْ نَبِيذِ الْجَرِّ فَحَدَّثَهَا عَنِ النَّضْرِ ابْنِهِ أَنَّهُ كَانَ يُنْبَذُ فِي جَرٍّ يُنْبَذُ غُدْوَةً وَيَشْرَبُهُ عَشِيَّةً(١).

قال الإتيوبي: "موقوف ضعيف الإسناد؛ لجهالة أبي عثمان المذكور، وهو من أفراد المصنف(٢).

١٧- [س،ت،د] **عطاء العامري الطائفي**، والد يعلى.

قال الذهبي: لا يُعْرَف إلا بابنه(٣). من أواسط التابعين(٤).

ذكره ابن حبان في "الثقات(٥) وذكره البخاري(٦) وأبو حاتم(٧) والذهبي(٨)، ولم يذكروا فيه جرحًا. وقال ابن حجر: مقبول(٩).

قلت: وتنطبق عليه قاعدة الذهبي في قبول أحاديث كبار التابعين وأواسطهم.

مروياته:

روى له أبو داود والترمذي والنسائي أربعة أحاديث.

قال أبو داود: حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ وَعَبَّادُ بْنُ مُوسَى قَالَا: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ عَنْ يَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ عَبَّادٌ: قَالَ أَخْبَرَنِي أَوْسُ بْنُ أَبِي أَوْسٍ الثَّقَفِيُّ ﵁ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَوَضَّأَ وَمَسَحَ عَلَى نَعْلَيْهِ وَقَدَمَيْهِ. وَقَالَ عَبَّادٌ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَتَى كِظَامَةَ قَوْمٍ -يَعْنِي الْمِيضَأَةَ- وَلَمْ يَذْكُرْ مُسَدَّدٌ الْمِيضَأَةَ وَالْكِظَامَةَ، ثُمَّ اتَّفَقَا: فَتَوَضَّأَ وَمَسَحَ عَلَى نَعْلَيْهِ وَقَدَمَيْهِ(١٠).

---

(١) أخرجه النسائي في كتاب الأشربة باب ذكر ما يجوز شربه من الأنبذة وما لا يجوز ح٥٧٤٣، النسائي: **السنن** ٨/ ٣٣٣.

(٢) الإتيوبي: **شرح النسائي** ٤٠/ ٣٨٧.

(٣) الذهبي: **ميزان الإعتدال** ٥/ ٩٩ ت٥٦٦٨.

(٤) ابن حجر: **تقريب التهذيب** ص٣٩٢ ت٤٦٠٩.

(٥) ابن حبان: **الثقات** ٥/ ٢٠٢ ت٤٥٣٣.

(٦) البخاري: **التاريخ الكبير** ٦/ ٤٦٣ ت٢٩٩٧.

(٧) ابن أبي حاتم: **الجرح والتعديل** ٦/ ٣٣٩ ت١٨٧٢.

(٨) الذهبي: **الكاشف** ٢/ ٢٥ ت٣٨١٢.

(٩) ابن حجر: **تقريب التهذيب** ص٣٩٢ ت٤٦٠٩.

(١٠) أخرجه **أبو داود** في كتاب الطهارة باب المسح على الجوربين ح١٦٠، أبو داود: **السنن** ١/ ٤١.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

قال العظيم أبادي: "وحديث أوس بن أبي أوس فيه اضطراب سندًا ومتنًا. وقال الحافظ ابن عبد البر: وأما المسح على القدمين فلا يصح عنه بوجهٍ من الوجوه"[١]. صحَّحه الألباني[٢].

قلت: هذا إسنادٌ حسن؛ إذ إنَّ رجاله ثقات ما عدا عطاء، فهو مقبول، وكذلك فيه تدليس هشيم، لكن ورد تصريحه بالسماع في رواية أخرى[٣]، وبقي في الحديث إشكال وهو مسح على قدميه. والمعروف أن المسح يكون على النعل، وقد أوَّلها العلماء أنه مسح على سيور نعليه وظاهر الجوربين اللذين فيهما قدماه، وقد ورد في رواية أخرى "ومسح على نعليه"، والله أعلم.

قال الترمذي: حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ يَحْيَى بْنُ خَلَفٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَزِيعٍ قَالَا: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ يَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ﷺ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: (لَزَوَالُ الدُّنْيَا أَهْوَنُ عَلَى اللَّهِ مِنْ قَتْلِ رَجُلٍ مُسْلِمٍ)[٤].

قال البخاري: الصحيح عن عبد الله بن عمرو موقوف[٥]. صححه الألباني[٦].

قلت: هذا إسنادٌ صحيح؛ إذ إنَّ رجاله ثقات، لكن الحديث رواه ابن أبي عدي مرفوعًا، ورواه محمد بن جعفر وغير واحد عن شعبة عن يعلى بن عطاء فلم يرفعه، ورواه سفيان الثوري عن يعلى بن عطاء موقوفًا، وهذا أصح من الحديث المرفوع كما قال الترمذي، وله شواهد من

---

(١) العظيم ابادي: **عون المعبود** ١/ ١٩١. ابن عبد البر: **التمهيد** ١١/ ١٤٩.

(٢) الألباني: **صحيح أبي داود-الأم** ١/ ٢٨٢ رقم١٥٠.

(٣) ابن سلام، القاسم بن سلاّم، **الطهور**، تحقيق مشهور حسن محمود سلمان، جدة-الشرفية، سليم الأول-الزيتون، مكتبة الصحابة، مكتبة التابعين، ط١، ١٤١٤ هـ/ ١٩٩٤م، ج١ص٣٨٧ ح٣٨٨. قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو عُبَيْدٍ قَالَ: ثنا هُشَيْمٌ به.

(٤) أخرجه الترمذي في كتاب الديات باب ما جاء في تشديد قتل المؤمن ح١٣٩٥، الترمذي: **السنن** ٤/ ١٦ وقال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ يَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عَمْرٍو ﷺ نَحْوَهُ، وَلَمْ يَرْفَعْهُ. وقَالَ: وَهَذَا أَصَحُّ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ أَبِي عَدِيٍّ. وقَالَ: وَفِي الْبَاب عَنْ سَعْدٍ، وَابْنِ عَبَّاسٍ، وَأَبِي سَعِيدٍ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ، وَعُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ، وَابْنِ مَسْعُودٍ، وَبُرَيْدَةَ. وقَالَ: حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو هَكَذَا أخرجه ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ يَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ﷺ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ، وَرَوَى مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ وَغَيْرُ وَاحِدٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ يَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ فَلَمْ يَرْفَعْهُ، وَهَكَذَا رَوَى سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ عَنْ يَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ مَوْقُوفًا، وَهَذَا أَصَحُّ مِنْ الْحَدِيثِ الْمَرْفُوعِ. وأخرجه النسائي في كتاب تحريم الدم باب تعظيم الدم ح٣٩٨٧-٣٩٨٩، **النسائي: السنن** ٧/ ٨٢.

(٥) الترمذي، محمد بن عيسى، **علل الترمذي الكبير**، رتبه على كتب الجامع: أبو طالب القاضي، تحقيق صبحي السامرائي ، أبو المعاطي النوري ، محمود خليل الصعيدي، بيروت، عالم الكتب-مكتبة النهضة العربية، ط١، ١٤٠٩هـ، ج١ص٢١٩ ح٣٩٢.

(٦) الألباني: **صحيح الجامع الصغير** ٢/ ٩٠٥ رقم٥٠٧٧.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

حديث سعد بن أبي وقاص وعبد الله بن عباس وأبي سعيد الخدري وأبي هريرة وعقبة بن عامر وعبد الله بن مسعود وبريدة بن الحصيب الأسلمي.

وقال: حَدَّثَنَا أَبُو حَفْصٍ عُمَرُ بْنُ عَلِيٍّ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ يَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ﷺ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: (رِضَى الرَّبِّ فِي رِضَى الْوَالِدِ، وَسَخَطُ الرَّبِّ فِي سَخَطِ الْوَالِدِ)(١).

صحَّحه الحاكم، وأقرَّه الذهبي(٢)، وأَخْرَجَهُ اِبْنُ حِبَّانَ مَرْفُوعًا فِي صَحِيحِهِ(٣)، وصححه الألباني(٤).

قلت: الكلام فيه كسابقه.

وقال النسائي: أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ يَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي عَلْقَمَةَ حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ ﷺ مِنْ فِيهِ إِلَى فِيَّ قَالَ: وَقَالَ -يَعْنِي- النَّبِيَّ ﷺ: (اسْتَعِيذُوا بِاللَّهِ مِنْ خَمْسٍ: مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ، وَعَذَابِ الْقَبْرِ، وَفِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ، وَفِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَّالِ)(٥).

صححه الإتيوبي(٦).

قلت: هذا إسنادٌ صحيح؛ إذ إن رجاله ثقات، وقد تابعه أبو سلمة عطاءً عن أبي هريرة ﷺ عند مسلم(٧)، والله أعلم.

---

(١) أخرجه الترمذي في كتاب البر والصلة باب ما جاء من الفضل في رضا الوالد ح١٨٩٩، الترمذي: **السنن** ٤/ ٣١٠، وقال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ يَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو نَحْوَهُ وَلَمْ يَرْفَعْهُ، وَهَذَا أَصَحُّ. وقَالَ: وَهَكَذَا رَوَى أَصْحَابُ شُعْبَةَ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ يَعْلَى ابْنِ عَطَاءٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو مَوْقُوفًا، وَلَا نَعْلَمُ أَحَدًا رَفَعَهُ غَيْرَ خَالِدِ ابْنِ الْحَارِثِ عَنْ شُعْبَةَ، وَخَالِدُ ابْنُ الْحَارِثِ ثِقَةٌ مَأْمُونٌ. وقَالَ: سَمِعْت مُحَمَّدَ بْنَ الْمُثَنَّى يَقُولُ: مَا رَأَيْتُ بِالْبَصْرَةِ مِثْلَ خَالِدِ بْنِ الْحَارِثِ وَلَا بِالْكُوفَةِ مِثْلَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِدْرِيسَ. وقَالَ: وَفِي الْبَاب عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ.

(٢) الحاكم: **المستدرك** ٤/ ١٦٨ ح٧٢٤٩.

(٣) **صحيح ابن حبان** ٢/ ١٧٢ ح٤٢٩.

(٤) الألباني: **سلسلة الأحاديث الصحيحة** ٢/ ٤٣ رقم١٦.

(٥) أخرجه **النسائي** في كتاب الاستعاذة باب الاستعاذة من فتنة المحيا ح٥٥٠٩-٥٥١١، **النسائي: السنن** ٨/ ٢٧٦.

(٦) الأيتوبي: **شرح سنن النسائي** ٤٠/ ٦٩.

(٧) أخرجه مسلم في كتاب المساجد ومواضع الصلاة باب ما يستعاذ منه في الصلاة ح٥٨٨، مسلم: **الصحيح** ١/ ٤١٢.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

١٨- [د،ت،س] **أبو عطية مولى بني عقيل**.

قال الذهبي: لا يُدْرَى من هو. وقال: لا يعرف، وخبره منكر(١). وقال علي بن المديني: لا يعرفونه(٢). وقال أبو حاتم: لا يعرف، ولا يسمَّى(٣). وقال ابن القطان: مجهول(٤). من أواسط التابعين(٥).

قلت: وسكت عنه الذهبي(٦). وقال ابن حجر: مقبول(٧).

قلت: وتنطبق عليه قاعدة الذهبي في قبول أحاديث كبار التابعين وأواسطهم.

قلت: روى حديثًا واحدًا، وقد صححه العلماء، وله شاهد في صحيح مسلم، ومعنى قول الذهبي: خبره منكر التفرد كما بين ذلك اللكنوي(٨).

مروياته:

روى له أبو داود والترمذي والنسائي حديثًا واحدًا.

قال أبو داود: حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا أَبَانُ، عَنْ بُدَيْلٍ، حَدَّثَنِي أَبُو عَطِيَّةَ مَوْلًى مِنَّا، قَالَ: كَانَ مَالِكُ بْنُ حُوَيْرِثٍ ﷺ، يَأْتِينَا إِلَى مُصَلَّانَا هَذَا، فَأُقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَقُلْنَا لَهُ: تَقَدَّمْ فَصَلِّهْ، فَقَالَ لَنَا: قَدِّمُوا رَجُلًا مِنْكُمْ يُصَلِّي بِكُمْ، وَسَأُحَدِّثُكُمْ: لِمَ لَا أُصَلِّي بِكُمْ؟ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ زَارَ قَوْمًا فَلَا يَؤُمَّهُمْ، وَلْيَؤُمَّهُمْ رَجُلٌ مِنْهُمْ»(٩).

صححه الترمذي، وأقره المباركفوري(١٠).

---

(١) الذهبي: **ميزان الاعتدال** ٧/ ٤٠١ ت١٠٤٣٣. **والمغني في الضعفاء** ٢/ ٧٩٨ ت٧٦١٧.

(٢) ابن حجر: **تهذيب التهذيب** ٤/ ٥٥٨.

(٣) ابن أبي حاتم: **الجرح** ٩/ ٤١٤ ت٢٠١٩.

(٤) ابن حجر: **تهذيب التهذيب** ٤/ ٥٥٨.

(٥) ابن حجر: **تقريب التهذيب** ص٦٥٨ ت٨٢٥٥.

(٦) الذهبي: **الكاشف** ٢/ ٤٤٤ ت٦٧٤٤.

(٧) ابن حجر: **تقريب التهذيب** ص٦٥٨ ت٨٢٤٣.

(٨) اللكنوي: **الرفع والتكميل**ص٢٠٠.

(٩) أخرجه أبو داود في كتاب الصلاة باب إمامة الزائر ح٥٩٦، أبو داود: **السنن** ١/ ١٦٢. والترمذي في كتاب الصلاة باب ما جاء فيمن زار قومًا لا يصلي بهم ح٣٥٦، الترمذي: **السنن** ٢/ ١٨٧. والنسائي في كتاب الإمامة باب إمامة الزائر ح٧٨٧، النسائي: **السنن** ٢/ ٨٠.

(١٠) المباركفوري: **تحفة الأحوذي** ٢/ ٢٨٤.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

وأخرجه ابن خزيمة في صحيحه[١]. وقال الحزامي: حسنٌ لغيره[٢]. وقال الأرنؤوط: يشهد له حديث أبي مسعود -أخرجه مسلم- فهو به حسن[٣]. وقال الذهبي: "هذا خبر منكر، وأبو عطية مجهول"[٤].

١٩- [د،س،ق] **مالك بن نُمير الخُزاعي البصري.**

قال الذهبي: لا يُعْرَف. روى عنه عصام بن قدامة[٥]. من الرابعة[٦].

ذكره ابن حبان في "الثقات"[٧]، وذكره البخاري[٨] وأبو حاتم[٩]، ولم يذكرا فيه جرحًا. وقال الدارقطني: يعتبر به[١٠]، وقال ابن حجر: مقبول[١١].

مروياته:

روى له أبو داود والنسائي وابن ماجه حديثًا واحدًا.

قال أبو داود: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ النُّفَيْلِيُّ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ -يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ- حَدَّثَنَا عِصَامُ بْنُ قُدَامَةَ مِنْ بَنِي بَجِيلَةَ عَنْ مَالِكِ بْنِ نُمَيْرٍ الْخُزَاعِيِّ عَنْ أَبِيهِ ﷺ قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَاضِعًا ذِرَاعَهُ الْيُمْنَى عَلَى فَخِذِهِ الْيُمْنَى رَافِعًا إِصْبَعَهُ السَّبَّابَةَ قَدْ حَنَاهَا شَيْئًا[١٢].

---

(١) **صحيح ابن خزيمة** ٣/ ١٢ ح١٥٢٠. قال الأعظمي: إسناده ضعيف أبو عطية مجهول.

(٢) الحوراني: **خلاصة الأحكام** ٢/ ٧٠١ ح٢٤٤٨.

(٣) ابن الأثير: **جامع الأصول** ٥/ ٥٧٧.

(٤) الذهبي: **المهذب في اختصار السنن الكبير** ٣/ ١٠٥٩ ح٤٧٢٤.

(٥) الذهبي: **ميزان الإعتدال** ٦/ ١٠ ت٧٠٣٨.

(٦) ابن حجر: **تقريب التهذيب** ص٥١٨ ت٦٤٥٤.

(٧) ابن حبان: **الثقات** ٥/ ٣٨٦ ت٥٣٢٦.

(٨) البخاري: **التاريخ الكبير** ٧/ ٣٠٨ ت١٣١١.

(٩) ابن أبي حاتم: **الجرح والتعديل** ٨/ ٢١٦ ت٩٦٦.

(١٠) البرقاني: **سؤالات البرقاني** ص٦٦ ت٤٩٦.

(١١) ابن حجر: **تقريب التهذيب** ص٥١٨ ت٦٤٥٤.

(١٢) أخرجه أبو داود في كتاب الصلاة باب الإشارة في التشهد ح٩٩١، أبو داود: **السنن** ١/ ٢٦٠. والنَّسائي في كتاب السهو باب الإشارة بالإصبع في التشهد ح١٢٧١، **بدون الإحناء. النسائي: السنن** ٣/ ٣٨، وفي باب إحناء السبابة في الإشارة ح١٢٧٤، **النسائي: السنن** ٣/ ٣٩. قال: أخبرني أحمد بن يَحيى الصُّوفِي، قال: حدَّثنا أبو نُعَيْم. سبعتهم (عُثْمَان بن عَبْد الرَّحْمن، والمُعَافَى بن عِمْرَان، وأبو نُعَيْم) عن عِصَام بن قُدَامَة البَجَلِي، قال: حدَّثني مالك بن نُمَيْر الخُزَاعِي، عَنْ مَالِكِ بْنِ نُمَيْرٍ الْخُزَاعِيِّ، عَنْ أَبِيهِ. وابن ماجة في كتاب إقامة الصلاة باب الإشارة في التشهد ح٩١١، بدون "وقد حناها شيئًا"، ابن ماجه: **السنن** ١/ ٢٩٥.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

قال الأعظمي: إسناده ضعيف؛ مالك الخزاعي، لا يعرف[١].

قال الألباني: "إسناده ضعيف؛ مالك بن نمير لا يعرف، ولا روى عن أبيه غيره؛ كما قال ابن القطان والذهبي، وقد تفرد بذكر إحناء السبابة من بين كل من روى رفع الأصبع في التشهد عن النبي ﷺ؛ فهو منكر. والحديث أخرجه النسائي، وابن حبان ، وأحمد من طرق عن عصام ... به، وليس عنده في روايته الزيادة المذكورة. فهو بدونها صحيح؛ لموافقتها للروايات"[٢].

٢٠- [ت،س،ق] **مَرْثَد بن عبد الله الزِمَّاني**.

قال الذهبي: فيه جهالة، ما روى عنه سوى ولده مالك[٣]. من أواسط التابعين[٤].

وثقه العجلي[٥]، وذكره ابن حبان في "الثقات"[٦]، وذكره البخاري[٧] وأبو حاتم[٨] والذهبي[٩] والخزرجي[١٠]، ولم يذكروا فيه جرحًا.

وقال العقيلي: لا يتابع على حديثه[١١]. وقال ابن حجر: مقبول[١٢].

قلت: مقبول كما قال ابن حجر، وتنطبق عليه قاعدة الذهبي في قبول أحاديث كبار التابعين وأواسطهم.

مروياته:

روى له الترمذي والنسائي وابن ماجه ثلاثة أحاديث.

قال الترمذي: حَدَّثَنَا عَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ الْعَنْبَرِيُّ حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجُرَشِيُّ الْيَمَامِيُّ حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ حَدَّثَنَا أَبُو زُمَيْلٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ مَرْثَدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي ذَرٍّ

---

(١) ابن خزيمة: **الصحيح** ١/ ٣٤٥ ح٧١٥.

(٢) الألباني، محمد بن نوح الأشقودري، **ضعيف أبي داود – الأم**، الكويت، مؤسسة غراس، ط١، ١٤٢٣هـ، ج١ص٣٧١.

(٣) الذهبي: **ميزان الإعتدال** ٦/ ٣٩٣ ت٨٤١٦.

(٤) ابن حجر: **تقريب التهذيب** ص٥٢٤ ت٦٥٤٦.

(٥) العجلي: **الثقات** ٢/ ٢٦٩ ت١٧٠١.

(٦) ابن حبان: **الثقات** ٥/ ٤٤٠ ت٥٦١٠.

(٧) البخاري: **التاريخ الكبير** ٧/ ٤١٦ ت١٨٢٧.

(٨) ابن أبي حاتم: **الجرح** ٨/ ٢٩٩ ت١٣٧٩.

(٩) الذهبي: **الكاشف** ٢/ ٢٥٠ ت٥٣٤٨.

(١٠) الخزرجي: **الخلاصة** ص٣٧٢.

(١١) ابن حجر: **تهذيب التهذيب** ٤/ ٤٥.

(١٢) ابن حجر: **تقريب التهذيب** ص٥٢٤ ت٦٥٤٦.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (تَبَسُّمُكَ فِي وَجْهِ أَخِيكَ لَكَ صَدَقَةٌ، وَأَمْرُكَ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهْيُكَ عَنْ الْمُنْكَرِ صَدَقَةٌ، وَإِرْشَادُكَ الرَّجُلَ فِي أَرْضِ الضَّلَالِ لَكَ صَدَقَةٌ، وَبَصَرُكَ لِلرَّجُلِ الرَّدِيءِ الْبَصَرِ لَكَ صَدَقَةٌ، وَإِمَاطَتُكَ الْحَجَرَ وَالشَّوْكَةَ وَالْعَظْمَ عَنْ الطَّرِيقِ لَكَ صَدَقَةٌ، وَإِفْرَاغُكَ مِنْ دَلْوِكَ فِي دَلْوِ أَخِيكَ لَكَ صَدَقَةٌ)[١].

حسنه الترمذي، وقال الألباني: "... وغايته أنْ يكون حسنًا لغيره، فإنَّ له طريقًا أخرى بنحوه"[٢].

قلت: هذا إسنادٌ حسن؛ إذ إنَّ رجاله ثقات باستثناء عكرمة فهو صدوق يغلط، وأبو زميل ليس به بأس[٣]، لكن الحديث له شواهد من حديث جابر وحذيفة[٤] بلفظ: "كل معروف صدقة" وأبي هريرة[٥] أخرجها الشيخان، ومن حديث عائشة أخرجه مسلم[٦]، فالحديث صحيح، والله أعلم.

وقال: حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ الْعَنْبَرِيُّ حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ حَدَّثَنِي أَبُو زُمَيْلٍ هُوَ سِمَاكُ بْنُ الْوَلِيدِ الْحَنَفِيُّ عَنْ مَالِكِ بْنِ مَرْثَدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي ذَرٍّ ﷺ قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (مَا أَظَلَّتْ الْخَضْرَاءُ وَلَا أَقَلَّتْ الْغَبْرَاءُ مِنْ ذِي لَهْجَةٍ أَصْدَقَ وَلَا أَوْفَى مِنْ أَبِي

---

(١) أخرجه **الترمذي** في كتاب البر والصلة باب ما جاء في صنائع المعروف ح١٩٥٦، الترمذي: **السنن** ٤/ ٣٣٩. وقَالَ: وَفِي الْبَاب: عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ، وَجَابِرٍ، وَحُذَيْفَةَ، وَعَائِشَةَ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ. قَالَ أَبُو عِيسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ، وَأَبُو زُمَيْلٍ اسْمُهُ سِمَاكُ بْنُ الْوَلِيدِ الْحَنَفِيُّ. وابن حبان: **الصحيح** ٢/ ٢٢١ ح٤٧٤، ٢/ ٢٨٦ ح٥٢٩.

(٢) الألباني: **سلسلة الأحاديث الصحيحة** ٢/ ١١٧ رقم٥٧٢.

(٣) ابن حجر: **تقريب التهذيب** ص٣٩٦ ت٤٦٧٢، ص٢٥٦ ت٢٦٢٨.

(٤) أخرجه البخاري في كتاب الأدب باب كل معروف صدقة ح٦٠٢١، البخاري: **الصحيح** ٨/ ١١. ومسلم في كتاب الزكاة باب بيان أن اسم الصدقة يقع على كل نوع من المعروف ح١٠٠٥، مسلم: **الصحيح** ٢/ ٦٩٧.

(٥) أخرجه **البخاري** في كتاب الصلح باب فضل الإصلاح بين الناس والعدل بينهم ح٢٧٠٧، البخاري: **الصحيح** ٣/ ١٨٧. **ومسلم** في كتاب الزكاة باب بيان أن اسم الصدقة يقع على كل نوع من المعروف ح١٠٠٩، مسلم: **الصحيح** ٢/ ٦٩٨.

(٦) أخرجه مسلم في كتاب الزكاة باب بيان أن اسم الصدقة يقع على كل نوع من المعروف ح١٠٠٧، مسلم: **الصحيح** ٢/ ٦٩٩.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

ذَرٍّ شِبْهِ عِيسَى بْنِ مَرْيَمَ ﷺ، فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ -كَالْحَاسِدِ-: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَفَتَعْرِفُ ذَلِكَ لَهُ؟ قَالَ: نَعَمْ، فَاعْرِفُوهُ لَهُ)[١].

حسنه الترمذي والألباني[٢]، وصحَّحه الحاكم، وأقرَّه الذهبي[٣].

قلت: هذا إسنادٌ حسن؛ إذ إنَّ رجاله ثقات باستثناء عكرمة فهو صدوق يغلط، وأبو زميل ليس به بأس، وله شواهد من حديث أبي الدرداء وعبد الله بن عمرو بن العاص حسنه الترمذي.

قال ابن ماجه: حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ الْعَنْبَرِيُّ حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ حَدَّثَنِي أَبُو زُمَيْلٍ هُوَ سِمَاكٌ عَنْ مَالِكِ بْنِ مَرْثَدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي ذَرٍّ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (الْأَكْثَرُونَ هُمْ الْأَسْفَلُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَّا مَنْ قَالَ بِالْمَالِ هَكَذَا وَهَكَذَا، وَكَسَبَهُ مِنْ طَيِّبٍ)[٤].

قال البوصيري: هذا إسنادٌ صحيح رجاله ثقات[٥].

قلت: هذا إسنادٌ حسن؛ إذ إنَّ رجاله ثقات باستثناء عكرمة فهو صدوق يغلط، وأبو زميل ليس به بأس، وقد تابع زيدُ بن وهب مرثدَ عن أبي ذر عند البخاري[٦]، فالحديث صحيح، والله أعلم.

٢١- [ت،س،ق] **المغيرة بن مسلم القَسْمَلي، أبو سلمة السراج المدائني.**

قال الذهبي: لا يُعْرَف، عنه أبو حمزة السكري. من السادسة[٧].

روى عنه: الثوري، وابن المبارك، وأبو داود الطيالسي، وغيرهم[٨]، وبذلك ارتفعت جهالته.

---

(١) أخرجه الترمذي في كتاب المناقب باب مناقب أبي ذر ح٣٨٠٢ قَالَ الترمذي: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ، وَقَدْ رَوَى بَعْضُهُمْ هَذَا الْحَدِيثَ فَقَالَ: أَبُو ذَرٍّ يَمْشِي فِي الْأَرْضِ بِزُهْدِ عِيسَى بْنِ مَرْيَمَ ﷺ، ح٣٨٠١ عن عبد الله بن عمرو، وقال: وفي الباب عن أبي الدرداء، وأبي ذر، وهذا حديث حسن، الترمذي: **السنن** ٥/ ٦٦٩.

(٢) التبريزي: **مشكاة المصابيح** ٣/ ١٧٥٧ رقم٦٢٣٩.

(٣) الحاكم: **المستدرك** ٣/ ٣٨٥ ح٥٤٦٠، وقال: وقد روي عن عبد الله بن عمرو، وأبي الدرداء.

(٤) أخرجه **ابن ماجه** في كتاب الزهد باب في المكثرين ح٤١٣٠، ابن ماجه: **السنن** ٢/ ١٣٨٤.

(٥) البوصيري: **زوائد ابن ماجه** ٤/ ٢٢٠ ح١٤٧١.

(٦) أخرجه البخاري في كتاب الرقاق باب المكثرون هم المقلون ح٦٤٤٣، البخاري: **الصحيح** ٨/ ٩٤.

(٧) الذهبي: **ميزان الإعتدال** ٦/ ٤٩٦ ت٨٧٣٢. ابن حجر: **تقريب التهذيب** ص٥٤٣ ت٦٨٥٠.

(٨) المزي: **تهذيب الكمال** ٢٨/ ٣٩٥ ت٦١٤٢.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

وثقه ابن معين[١] -في رواية الغلابي-والعجلي[٢]، وقال ابن أبي خيثمة عن ابن معين: صالح[٣]، وذكره ابن حبان في "الثقات"[٤]. وقال أحمد: ما أرى به بأسًا. وقال أبو حاتم: صالح الحديث صدوق. وقال الدارقطني: لا بأس به[٥]. وقال الذهبي: حسن الحديث. وقال ابن حجر: صدوق[٦].

قلت: الراوي ليس مجهولًا بدليل أنه روى عنه ثلاثة، وهو صدوق كما قال النقاد، والله أعلم.

مروياته:

روى له الترمذي والنسائي وابن ماجه عشرين حديثًا.

قال النسائي: أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ رَوْحٍ الدِّمَشْقِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ -يَعْنِي ابْنَ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَوَهِبٍ- قَالَ: حَدَّثَنَا شَبَابَةُ عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَيْسَ عَلَى مُخْتَلِسٍ وَلاَ مُنْتَهِبٍ وَلاَ خَائِنٍ قَطْعٌ»[٧].

---

(١) ابن حجر: **تهذيب التهذيب** ٤/ ١٣٧-١٣٨.

(٢) العجلي: **الثقات** ٢/ ٢٩٢ ت١٧٧٦.

(٣) ابن معين، يحيى بن معين، **سؤالات ابن الجنيد لأبي زكريا يحيى بن معين**، تحقيق أحمد محمد نور سيف، المدينة المنورة، مكتبة الدار، ط١، ١٤٠٨هـ/ ١٩٨٨م، ج١ص٤٧٤ ت٨٢١.

(٤) ابن حبان: **الثقات** ٧/ ٤٦٦ ت١٠٩٦٦.

(٥) ابن حنبل: **العلل ومعرفة الرجال** ٢/ ٥١٠ ت٣٣٦٣. ابن أبي حاتم: **الجرح والتعديل** ٨/ ٢٢٩ ت١٠٣١. الدارقطني: **سؤالات البرقاني** ١/ ٦٧ ت٥٠٩.

(٦) الذهبي: **الكاشف** ٢/ ٢٨٨ ت٥٦٠١. ابن حجر: **تقريب التهذيب** ص٥٤٣ ت٦٨٥٠.

(٧) أخرجه النسائي في كتاب قطع السارق باب ما لا قطع فيه ح٤٩٧٥، النسائي: **السنن** ٨/ ٨٩. وأبو داود في كتاب الحدود باب القطع في الخلسة والخيانة ح٤٣٩١-٤٣٩٢، أبو داود: **السنن** ٤/ ١٣٨. قال: حدَّثنا نَصْر بن علي، أخبرنا مُحَمد بن بَكْر، حدَّثنا ابن جُرَيْج. وفي (٤٣٩٢) قال: حدَّثنا نَصْر بن علي، أخبرنا عِيسَى بن يُونُس، عن ابن جُرَيْج. قَالَ أَبُو دَاوُدَ: وَقَدْ رواهما الْمُغِيرَةُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. والترمذي في كتاب الحدود باب ما جاء في الخائن والمختلس والمنتهب ح١٤٤٨ متابعة، الترمذي: السنن ٤/ ٥٢ وابن ماجة في كتاب الحدود باب الخائن والمتهب والمختلس ح٢٥٩١، ابن ماجه: **السنن** ٢/ ٨٦٤. قال: حدَّثنا مُحَمد بن بَشَّار، حدَّثنا أبو عاصم، عن ابن جُرَيْج. وفي (٣٩٣٥) قال: حدثنا مُحَمد بن بَشَّار، ومُحَمد بن المُثَنَّى، قالا: حدَّثنا أبو عاصم، حدَّثنا ابن جُرَيْج. والتِّرْمِذِيّ في كتاب الحدود باب ما جاء في الخائن والمنتهب ح١٤٤٨، ٤/ ٥٢. قال: حدَّثنا علي بن خَشْرَم، حدَّثنا عِيسَى بن يُونُس، عن ابن جُرَيْج. وقال التِّرْمِذِي عَقِبَهُ، تَعْلِيقًا: وقد روى مُغِيرَة بن مُسْلم -أخو عَبْد العَزِيز

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

صححه الإتيوبي وقال: تابعه عليه الثوري وابن جريج[١]. وصححه الألباني[٢].

قلت: هذا حديث إسناده حسن، لكن له شاهد من حديث عبد الرحمن بن عوف عند ابن ماجه[٣]، فهو حديث صحيح.

وقال: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ أَنْبَأَنَا أَسْبَاطٌ عَنْ مُغِيرَةَ عَنْ مَطَرٍ عَنْ أَبِي شَيْخٍ قَالَ: بَيْنَمَا نَحْنُ مَعَ مُعَاوِيَةَ ﷺ فِي بَعْضِ حَجَّاتِهِ إِذْ جَمَعَ رَهْطًا مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ ﷺ فَقَالَ لَهُمْ: أَلَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ لُبْسِ الذَّهَبِ إِلاَّ مُقَطَّعًا؟ قَالُوا: اللَّهُمَّ نَعَمْ. خَالَفَهُ يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ عَلَى اخْتِلاَفٍ بَيْنَ أَصْحَابِهِ عَلَيْهِ[٤].

صححه الإتيوبي[٥].

قلت: تابعه أبو قلابة عن معاوية، وأبو شيخ الهنائي عن أبي حمان عن معاوية، وتابعه أبو إسحاق عن حمان قال: حج معاوية، وتابعه يحيى بن أبي كثير عن حمان قال: حج معاوية، فهو صحيح بكثرة المتابعات عند النسائي.

قال أبو داود: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدِّمَشْقِيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شُعَيْبٍ عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ الْمَكِّيِّ أَنَّهُ حَدَّثَهُ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: رَخَّصَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِى الْعَصَا وَالسَّوْطِ وَالْحَبْلِ وَأَشْبَاهِهِ يَلْتَقِطُهُ الرَّجُلُ يَنْتَفِعُ بِهِ.

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: رَوَاهُ النُّعْمَانُ بْنُ عَبْدِ السَّلاَمِ عَنِ الْمُغِيرَةِ أَبِي سَلَمَةَ بِإِسْنَادِهِ، وَرَوَاهُ شَبَابَةُ عَنْ مُغِيرَةَ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ ﷺ قَالَ: كَانُوا لَمْ يَذْكُرُوا النَّبِيَّ ﷺ[٦].

قال البيهقي: في رفعه شك، وفي إسناده ضعف[٧].

القَسْمَلِي، كذا قال، قال علي بن المَدِيني: بَصْرِيٌّ- عن أَبي الزُّبَيْر، عن جابرٍ، عن النَّبيِّ ﷺ، نَحْوَ حديثِ ابن جُرَيْج.

(١) الإتيوبي: **شرح النسائي** ٣٧/ ١٠٤.

(٢) الألباني: **إراوء الغليل** ٨/ ٦٢ رقم٢٤٠٣.

(٣) أخرجه ابن ماجه في كتاب الحدود باب الخائن والمتهب والمختلس ح٢٥٩٢، ابن ماجه: **السنن** ٢/ ٨٦٤.

(٤) أخرجه النسائي في كتاب الزينة باب تحريم الذهب على الرجال ح٥١٤٩،٥١٥٢-٥١٥٩، ٥١٧٦، النسائي: **السنن** ٢/ ٨٣٠.

(٥) الإتيوبي: **شرح النسائي** ٣٨/ ٢٢٧.

(٦) أخرجه أبو داود في كتاب اللقطة باب التعريف باللقطة ح١٧١٧، أبو داود: **السنن** ٢/ ١٣٨.

(٧) البيهقي: **السنن الكبرى** ٦/ ٣٢٢ ح١٢٠٩٩.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

قلت: وسكت عنه الذهبي في "الكاشف"[١]. وقال المنذري: إنَّ بعضهم رواه ولم يذكر النبي ﷺ، وفي إسناده المغيرة بن زياد وتكلَّم فيه غير واحد[٢].

قلت: هذا حديث حسن لغيره، تابع المغيرةُ بن زياد المغيرة أبي سلمة عن أبي الزبير عن جابر.

قال الترمذي: حَدَّثَنَا هُرَيْمُ بْنُ مِسْعَرٍ -تِرْمِذِيٌّ- حَدَّثَنَا الْفُضَيْلُ بْنُ عِيَاضٍ عَنْ لَيْثٍ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ رضي الله عنه: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ لاَ يَنَامُ حَتَّى يَقْرَأَ: ﴿الم * تَنْزِيلُ﴾ وَ﴿تَبَارَكَ الَّذِى بِيَدِهِ الْمُلْكُ﴾. قَالَ أَبو عِيسَى: هَذَا حَدِيثٌ رَوَاهُ غَيْرُ وَاحِدٍ عَنْ لَيْثِ بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ مِثْلَ هَذَا. وَرَوَاهُ مُغِيرَةُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَ هَذَا. وَرَوَى زُهَيْرٌ قَالَ: قُلْتُ لأَبِي الزُّبَيْرِ: سَمِعْتَ مِنْ جَابِرٍ؟ فَذَكَرَ هَذَا الْحَدِيثَ. فَقَالَ أَبو الزُّبَيْرِ: إِنَّمَا أَخْبَرَنِيهِ صَفْوَانُ أَوِ ابْنُ صَفْوَانَ، وَكَأَنَّ زُهَيْرًا أَنْكَرَ أَنْ يَكُونَ هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ[٣].

صححه الحاكم على شرط مسلم، وأقره الذهبي[٤]، وصححه الألباني[٥].

قلت: هذا حديث حسن لغيره، تابع أبو الزبير مغيرةَ بن مسلم عن جابر.

وقال: حَدَّثَنَا أَبو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ الرَّازِيُّ عَنْ مُغِيرَةَ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ يُونُسَ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ سَمْحَ الْبَيْعِ سَمْحَ الشِّرَاءِ سَمْحَ الْقَضَاءِ». قَالَ: وَفِي الْبَابِ عَنْ جَابِرٍ. قَالَ أَبو عِيسَى: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ. وَقَدْ رَوَى بَعْضُهُمْ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ يُونُسَ عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ[٦].

صحَّحه الحاكم، وأقرَّه الذهبي[٧]، وصححه الألباني[٨].

قلت: هذا حديث صحيح لغيره، تابع الحسنُ البصري سعيدَ المقبري عن أبي هريرة.

---

(١) الذهبي: **إختصار السنن الكبير** ٥/ ٢٣٤٤ ح٩٧٣٣.

(٢) المنذري: **مختصر سنن أبي داود** ٢/ ٢٧٢ ح١٦٤٣.

(٣) أخرجه الترمذي في كتاب فضائل القرآن باب ما جاء في فضل سورة الملك ح٢٨٩٢، الترمذي: **السنن** ٢/ ٧٢٨. وفي كتاب الدعوات باب منه ح٣٤٠٤، الترمذي: **السنن** ٥/ ٤٧٥.

(٤) الحاكم: **المستدرك** ٢/ ٤٤٦ ح٣٥٤٥.

(٥) الألباني: **سلسلة الأحاديث الصحيحة** ٢/ ١٣٠ رقم٥٨٥.

(٦) أخرجه الترمذي في كتاب البيوع باب ما جاء في استقراض البعير أو الشيء من الحيوان أو السن ح١٣١٩، الترمذي: **السنن** ٣/ ٦٠١.

(٧) الحاكم: **المستدرك** ٢/ ٦٤ ح٢٣٣٨.

(٨) الألباني: **سلسلة الأحاديث الصحيحة** ٢/ ٥٦٥ رقم٨٩٩.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

وقال ابن ماجه: حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ جُنَيْدٍ الدَّامَغَانِيُّ حَدَّثَنَا عَتَّابُ بْنُ زِيَادٍ الْمَرْوَزِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو حَمْزَةَ قَالَ: سَمِعْتُ مُغِيرَةَ الأَزْدِيَّ يُحَدِّثُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ حَيَّانَ الأَعْرَجِ عَنِ الْعَلاَءِ ابْنِ الْحَضْرَمِيِّ رضي الله عنه قَالَ: بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْبَحْرَيْنِ -أَوْ إِلَى هَجَرَ- فَكُنْتُ آتِي الْحَائِطَ يَكُونُ بَيْنَ الإِخْوَةِ يُسْلِمُ أَحَدُهُمْ، فَآخُذُ مِنَ الْمُسْلِمِ الْعُشْرَ، وَمِنَ الْمُشْرِكِ الْخَرَاجَ(١).

قال البوصيري: "هذا إسنادٌ ضعيف؛ مغيرة الأزدي ومحمد بن زيد مجهولان، وحيان الأعرج -وإنْ وثقه ابن معين وعدَّه ابن حبان في "الثقات"- فإنَّ روايته عن العلاء مرسلة(٢).

قلت: هذا إسنادٌ ضعيف؛ حيان الأعرج روايته عن العلاء مرسلة، كما ذكر المزي(٣).

وقال: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالاَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ مُغِيرَةَ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ فَرْقَدٍ السَّبَخِيِّ عَنْ مُرَّةَ الطَّيِّبِ عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لاَ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ سَيِّئُ الْمَلَكَةِ». قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَيْسَ أَخْبَرْتَنَا أَنَّ هَذِهِ الأُمَّةَ أَكْثَرُ الأُمَمِ مَمْلُوكِينَ وَيَتَامَى؟ قَالَ: «نَعَمْ، فَأَكْرِمُوهُمْ كَكَرَامَةِ أَوْلاَدِكُمْ وَأَطْعِمُوهُمْ مِمَّا تَأْكُلُونَ». قَالُوا: فَمَا يَنْفَعُنَا فِي الدُّنْيَا؟ قَالَ: «فَرَسٌ تَرْتَبِطُهُ تُقَاتِلُ عَلَيْهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، مَمْلُوكُكَ يَكْفِيكَ، فَإِذَا صَلَّى فَهُوَ أَخُوكَ»(٤).

قال البوصيري: "هذا إسنادٌ ضعيف، فرقد -وإنْ وثقه ابن معين في رواية- فقد ضعفه في أخرى، وضعفه البخاري والترمذي والنسائي ويعقوب بن شيبة وابن المديني وابن حبان وغيرهم، وقال أحمد: روى عن مرة منكرات(٥)، وضعفه الألباني(٦).

قلت: هذا إسنادٌ ضعيف، فيه فرقد السبخي، وهو ضعيف.

٢٢- [د،س،ق] **أبو المنذر مولى أبي ذر الغفاري** رضي الله عنه.

قال الذهبي: لا يُعْرَف. وعنه إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة(٧).

---

(١) أخرجه ابن ماجه في كتاب الزكاة باب العشر والخراج ح١٨٣١، ابن ماجه: **السنن** ١/ ٥٨٦.

(٢) البوصيري: **زوائد ابن ماجه** ٢/ ٩٢ ح٦٥٧.

(٣) المزي: **تهذيب الكمال** ٧/ ٤٧٧ ت١٥٧٨.

(٤) أخرجه ابن ماجه في كتاب الأدب باب الإحسان إلى المماليك ح٣٦٩١، ابن ماجه: **السنن** ٢/ ١٢١٧. والترمذي في كتاب البر والصلة باب ما جاء في الإحسان إلى الخدم ح١٩٤١ وقال: حديث غريب، الترمذي: **السنن** ٤/ ٣٣٢.

(٥) البوصيري: **زوائد ابن ماجه** ٤/ ١٠٨ ح١٩٢٧.

(٦) الألباني: **ضعيف الجامع الصغير** ص٩١٥ رقم٦٣٤٠.

(٧) الذهبي: **ميزان الإعتدال** ٧/ ٤٣١ ت١٠٦٤٥.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

من أواسط التابعين[١].

ذكره البخاري[٢] وأبو حاتم[٣] والذهبي[٤] والخزرجي[٥]، ولم يذكروا فيه جرحًا. وقال ابن حجر: مقبول[٦].

قلت: وتنطبق عليه قاعدة الذهبي في قبول أحاديث كبار التابعين وأواسطهم.

مروياته:

روى له أبو داود والنسائي وابن ماجه حديثًا واحدًا.

قال أبو داود: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ أَبِي الْمُنْذِرِ مَوْلَى أَبِي ذَرٍّ عَنْ أَبِي أُمَيَّةَ الْمَخْزُومِيِّ رضي الله عنه: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أُتِيَ بِلِصٍّ قَدْ اعْتَرَفَ اعْتِرَافًا، وَلَمْ يُوجَدْ مَعَهُ مَتَاعٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (مَا إِخَالُكَ سَرَقْتَ؟) قَالَ: بَلَى فَأَعَادَ عَلَيْهِ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا، فَأَمَرَ بِهِ فَقُطِعَ وَجِيءَ بِهِ، فَقَالَ: اسْتَغْفِرْ اللَّهَ وَتُبْ إِلَيْهِ، فَقَالَ: أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ تُبْ عَلَيْهِ ثَلَاثًا[٧].

قال الخطابي: "في إسناد هذا الحديث مقالٌ. والحديث إذا رواه رجل مجهول لم يكن حجة. ولم يجب الحكم به[٨]. وقال الألباني: "وهذا إسنادٌ ضعيف من أجل أبي المنذر هذا، فإنه لا يُعرَف كما قال الذهبى فى "الميزان". وله شاهد من حديث أبى هريرة بنحوه، لكن ليس فيه الاعتراف[٩]. وقال ابن حجر: "رجاله ثقات[١٠].

---

(١) ابن حجر: **تقريب التهذيب** ص٦٧٦ ت٨٣٩٢.

(٢) البخاري: **التاريخ الكبير** ٩/ ٧٢ ت٦٧٧.

(٣) ابن أبي حاتم: **الجرح والتعديل** ٩/ ٤٤٢ ت٢١٣٣.

(٤) الذهبي: **الكاشف** ٢/ ٤٦٤ ت٦٨٥٧.

(٥) الخزرجي: **الخلاصة** ص٤٦١.

(٦) ابن حجر: **تقريب التهذيب** ص٦٧٦ ت٨٣٩٢.

(٧) أخرجه **أبو داود** في كتاب الحدود باب في التلقين في الحد ح٤٣٨٠، أبو داود: **السنن** ٤/ ١٣٤ وقال: أخرجه عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ عَنْ هَمَّامٍ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ عَنْ أَبِي أُمَيَّةَ رَجُلٍ مِنْ الْأَنْصَارِ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ. والنسائي في كتاب قطع السارق باب تلقين السارق ح٤٨٧٧، النسائي: **السنن** ٨/ ٦٧. وابن ماجه في كتاب الحدود باب تلقين السارق ح٢٥٩٧، ابن ماجه: **السنن** ٢/ ٨٦٦.

(٨) الخطابي: **معالم السنن** ٣/ ٣٠١.

(٩) الألباني: **إرواء الغليل** ٨/ ٧٨ رقم٢٤٢٦.

(١٠) ابن حجر، أحمد بن علي العسقلاني، **بلوغ المرام من أدلة الأحكام**، تحقيق سمير بن أمين الزهري، الرياض، دار الفلق، ط٧، ٢٠٠٤م، ص٣٧٨ رقم١٢٤٦.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

قلت: هذا إسنادٌ حسن؛ إذ إنَّ رجاله ثقات خلا أبي المنذر فهو من أواسط التابعين ممن يقبل حديثهم.

٢٣- [د،س،ق] **هلال بن أبي هلال المدني.**

قال الذهبي: لا يُعْرَف. تفرَّد عنه ابنه محمد بن هلال(١). من الرابعة(٢).

ذكره ابن حبان في "الثقات"(٣)، وذكره البخاري(٤) وأبو حاتم(٥)، ولم يذكرا فيه جرحًا. وقال ابن حجر: مقبول(٦).

مروياته:

روى له أبو داود والنسائي وابن ماجه ثلاثة أحاديث.

قال أبو داود: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي رِزْمَةَ، أَخْبَرَنِي زَيْدُ بْنُ حُبَابٍ، أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ هِلَالٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ، يَقُولُ: كَانَتْ يَمِينُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، إِذَا حَلَفَ يَقُولُ: «لَا، وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ»(٧).

قال الجوزقاني: "هذا حديث منكر، قال عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي: سألت أبي عن يزيد بن أبي زياد؟ ، فقال: ضعيف كأن حديثه موضوعًا(٨).

قلت: يزيد بن أبي زياد مذكور في سند الجوزقاني.

---

(١) الذهبي: **ميزان الإعتدال** ٧/ ١٠٢ ت٩٢٩٠.

(٢) ابن حجر: **التقريب** ص٥٧٦ ت٧٣٥١.

(٣) ابن حبان: **الثقات** ٥/ ٥٠٣ ت٥٩٤٩.

(٤) البخاري: **التاريخ الكبير** ٨/ ٢٠٣ ت٢٧١٦.

(٥) ابن أبي حاتم: **الجرح والتعديل** ٩/ ٧٣ ت٢٨٤.

(٦) ابن حجر: **التقريب** ص٥٧٦ ت٧٣٥١.

(٧) أخرجه أبو داود في كتاب الأيمان والنذور باب ما جاء في يمين النبي ﷺ ح٣٢٦٥ ، أبو داود: **السنن** ٣/ ٢٢٦. **وابن ماجه** في كتاب الكفارات باب يمين رسول الله ﷺ ح٢٠٩٣، ابن ماجه: **السنن** ١/ ٦٧٧.قَالَ الْمِزِّيّ: هَذَا الْحَدِيث أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ عَنْ مُحَمَّد بْن عَبْد الْعَزِيز عَنْ زَيْد بْن الْحُبَاب، وَابْن مَاجَهْ عَنْ أَبِي بَكْر بْن أَبِي شَيْبَة عَنْ حَمَّاد بْن خَالِد، وَعَنْ يَعْقُوب بْن حُمَيْدٍ عَنْ مَعْن بْن عِيسَى ثَلَاثتهمْ عَنْ مُحَمَّد ابْن هِلَال عَنْ أَبِيهِ هِلَال بْن أَبِي هِلَال الْمَدَنِيّ مَوْلَى بَنِي كَعْب عَنْ أَبِي هُرَيْرَة. المزي: **تحفة الأشراف** ١٠/ ٤١٤.

(٨) الجورقاني، الحسين بن إبراهيم الهمذاني، **الأباطيل والمناكير والصحاح والمشاهير**، تحقيق الدكتور عبد الرحمن بن عبد الجبار الفريوائي، الرياض، دار الصميعي، ط٤، ٢٠٠٢م، ج٢ص٢٠٦.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

وقال: حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا أَبو عَامِرٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هِلَالٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَاهُ يُحَدِّثُ قَالَ: قَالَ أَبو هُرَيْرَةَ وَهُوَ يُحَدِّثُنَا: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَجْلِسُ مَعَنَا فِي الْمَجْلِسِ يُحَدِّثُنَا، فَإِذَا قَامَ قُمْنَا قِيَامًا حَتَّى نَرَاهُ قَدْ دَخَلَ بَعْضَ بُيُوتِ أَزْوَاجِهِ، فَحَدَّثَنَا يَوْمًا فَقُمْنَا حِينَ قَامَ، فَنَظَرْنَا إِلَى أَعْرَابِيٍّ قَدْ أَدْرَكَهُ فَجَبَذَهُ بِرِدَائِهِ فَحَمَّرَ رَقَبَتَهُ، قَالَ أَبو هُرَيْرَةَ: وَكَانَ رِدَاءً خَشِنًا، فَالْتَفَتَ، فَقَالَ لَهُ الْأَعْرَابِيُّ: احْمِلْ لِي عَلَى بَعِيرَيَّ هَذَيْنِ، فَإِنَّكَ لَا تَحْمِلُ لِي مِنْ مَالِكَ وَلَا مِنْ مَالِ أَبِيكَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَا وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ، لَا وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ، لَا وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ، لَا أَحْمِلُ لَكَ حَتَّى تُقِيدَنِي مِنْ جَبْذَتِكَ الَّتِي جَبَذْتَنِي»، فَكُلُّ ذَلِكَ يَقُولُ لَهُ الْأَعْرَابِيُّ: وَاللَّهِ لَا أُقِيدُكَهَا. فَذَكَرَ الْحَدِيثَ قَالَ: ثُمَّ دَعَا رَجُلًا فَقَالَ لَهُ: احْمِلْ لَهُ عَلَى بَعِيرَيْهِ هَذَيْنِ، عَلَى بَعِيرٍ شَعِيرًا وَعَلَى الْآخَرِ تَمْرًا، ثُمَّ الْتَفَتَ إِلَيْنَا، فَقَالَ: انْصَرِفُوا عَلَى بَرَكَةِ اللَّهِ تَعَالَى(١).

قلت: هذا إسنادٌ حسن؛ إذ إنَّ رجاله ثقات خلا محمد بن هلال صدوق، وأبوه مقبول، وله شاهد من حديث أنس في الصحيحين(٢).

حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ مَيْسَرَةَ، وَأَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ السَّرْخَسِيُّ، أَنَّ أَبَا عَامِرٍ، أَخْبَرَهُم حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هِلَالٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «لَا يَحِلُّ لِمُؤْمِنٍ أَنْ يَهْجُرَ مُؤْمِنًا فَوْقَ ثَلَاثٍ، فَإِنْ مَرَّتْ بِهِ ثَلَاثٌ، فَلْيَلْقَهُ فَلْيُسَلِّمْ عَلَيْهِ، فَإِنْ رَدَّ عَلَيْهِ السَّلَامَ فَقَدِ اشْتَرَكَا فِي الْأَجْرِ، وَإِنْ لَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِ فَقَدْ بَاءَ بِالْإِثْمِ» زَادَ أَحْمَدُ: «وَخَرَجَ الْمُسَلِّمُ مِنَ الْهِجْرَةِ»(٣).

قلت: هذا إسنادٌ حسن؛ إذ إنَّ رجاله ثقات خلا محمد بن هلال صدوق، وقد تابع عبدُ الرحمن بن يعقوب هلالًا عن أبي هريرة عند مسلم(٤).

٢٤- [د،ت،ق] **يحيى بن علي بن يحيى بن خلَّاد بن رافع الزُّرَقِيُّ.**

قال الذهبي: فيه جهالة(٥). قال ابن القطان: لا تعرف له حال(٦).

---

(١) أخرجه أبو داود في كتاب الأدب باب في الحلم وأخلاق النبي ﷺ ح٤٧٧٥، أبو داود: **السنن** ٤/ ٢٤٧، **والنسائي** في كتاب القسامة باب القود من الجبذة ح٤٧٧٦، النسائي: **السنن** ٨/ ٣٣.

(٢) أخرجه البخاري في كتاب اللباس باب البرود الحبرة والشملة ح٥٨٠٩، البخاري: **الصحيح** ٧/ ١٤٦. ومسلم في كتاب الزكاة باب إعطاء من سأل بفحش وغلظة ح١٠٥٧، مسلم: **الصحيح** ٢/ ٧٣٠.

(٣) أخرجه أبو داود في كتاب الأدب باب فيمن يهجر أخاه المسلم ح٤٩١٢، أبو داود: **السنن** ٤/ ٢٧٩. البخاري: **الأدب المفرد** ١/ ١٤٩ ح٤١٤.

(٤) أخرجه مسلم في كتاب البر والصلة والآداب باب تحريم الهجر فوق ثلاث بلا عذر شرعي ح٢٥٦٢، مسلم: **الصحيح** ٤/ ١٩٨٤.

(٥) الذهبي: **ميزان الإعتدال** ٧/ ٢٠٧ ت٩٦٠١.

(٦) ابن القطان: **الوهم والإيهام** ٥/ ٣٠.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

من السادسة[١].

ذكره ابن حبان في "الثقات"[٢] وذكره البخاري[٣] وأبو حاتم[٤] والذهبي[٥]، ولم يذكروا فيه جرحًا، وقال ابن حجر: مقبول[٦].

مروياته:

روى له أبو داود والترمذي والنسائي حديثًا واحدًا.

قال الترمذي: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَلِيِّ ابْنِ يَحْيَى بْنِ خَلَّادِ بْنِ رَافِعٍ الزُّرَقِيِّ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَيْنَمَا هُوَ جَالِسٌ فِي المَسْجِدِ يَوْمًا، قَالَ رِفَاعَةُ وَنَحْنُ مَعَهُ: إِذْ جَاءَهُ رَجُلٌ كَالبَدَوِيِّ، فَصَلَّى فَأَخَفَّ صَلَاتَهُ، ثُمَّ انْصَرَفَ، فَسَلَّمَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «وَعَلَيْكَ، فَارْجِعْ فَصَلِّ، فَإِنَّكَ لَمْ تُصَلِّ»، فَرَجَعَ فَصَلَّى، ثُمَّ جَاءَ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ، فَقَالَ: «وَعَلَيْكَ، فَارْجِعْ فَصَلِّ فَإِنَّكَ لَمْ تُصَلِّ»، فَفَعَلَ ذَلِكَ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا، كُلُّ ذَلِكَ يَأْتِي النَّبِيَّ ﷺ، فَيُسَلِّمُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَيَقُولُ النَّبِيُّ ﷺ: «وَعَلَيْكَ، فَارْجِعْ فَصَلِّ، فَإِنَّكَ لَمْ تُصَلِّ»، فَخَافَ النَّاسُ، وَكَبُرَ عَلَيْهِمْ أَنْ يَكُونَ مَنْ أَخَفَّ صَلَاتَهُ لَمْ يُصَلِّ، فَقَالَ الرَّجُلُ فِي آخِرِ ذَلِكَ: فَأَرِنِي وَعَلِّمْنِي، فَإِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ أُصِيبُ وَأُخْطِئُ، فَقَالَ: «أَجَلْ إِذَا قُمْتَ إِلَى الصَّلَاةِ فَتَوَضَّأْ كَمَا أَمَرَكَ اللَّهُ، ثُمَّ تَشَهَّدْ فَأَقِمْ أَيْضًا، فَإِنْ كَانَ مَعَكَ قُرْآنٌ فَاقْرَأْ، وَإِلَّا فَاحْمَدِ اللَّهَ وَكَبِّرْهُ وَهَلِّلْهُ، ثُمَّ ارْكَعْ فَاطْمَئِنَّ رَاكِعًا، ثُمَّ اعْتَدِلْ قَائِمًا، ثُمَّ اسْجُدْ فَاعْتَدِلْ سَاجِدًا، ثُمَّ اجْلِسْ فَاطْمَئِنَّ جَالِسًا، ثُمَّ قُمْ، فَإِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ فَقَدْ تَمَّتْ صَلَاتُكَ، وَإِنْ انْتَقَصْتَ مِنْهُ شَيْئًا انْتَقَصْتَ مِنْ صَلَاتِكَ»، قَالَ: وَكَانَ هَذَا أَهْوَنَ عَلَيْهِمْ مِنَ الأَوَّلِ، أَنَّهُ مَنْ انْتَقَصَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا انْتَقَصَ مِنْ صَلَاتِهِ، وَلَمْ تَذْهَبْ كُلُّهَا)[٧].

---

(١) ابن حجر: **تقريب التهذيب** ص٥٩٤ ت٧٦١١.

(٢) ابن حبان: **الثقات** ٧/ ٦١٢ ت١١٧١٥.

(٣) البخاري: **التاريخ الكبير** ٨/ ٢٩٧ ت٣٠٦٨.

(٤) ابن أبي حاتم: **الجرح** ٩/ ١٧٥ ت٧٢٢.

(٥) الذهبي: **الكاشف** ٢/ ٣٧٢ ت٦٢١٧.

(٦) ابن حجر: **تقريب التهذيب** ص٥٩٤ ت٧٦١١.

(٧) أخرجه **أبو داود** باب صلاة من لا يقيم صلبه في الركوع والسجود ح٨٥٧-٨٦١، أبو داود: **السنن** ١/ ٢٢٨. **والترمذي** باب ما جاء في وصف الصلاة ح٣٠٢، وقال: وَفِي البَابِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَعَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ، «حَدِيثُ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ، وَقَدْ رُوِيَ عَنْ رِفَاعَةَ هَذَا الحَدِيثُ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ»، الترمذي: **السنن** ٢/ ١٠٠. كلاهما في كتاب الصلاة. **والنسائي** في كتاب الأذان باب الإقامة لمن يصلي وحده

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

حسنه الترمذي، وصححه الحاكم(١) والألباني(٢).

قلت: هذا الحديث إسناده حسن؛ إذ إنَّ رجاله ثقات ما عد يحيى، فهو مقبول، وهذا الإسناد أورده أبو داود كمتابعة لإسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة -وهو ثقة- عن علي بن يحيى، وقد تابعه محمد بن إسحاق -وهو صدوق-، ومحمد بن عمرو -وهو صدوق له أوهام- وهذا ليس من أوهامه عند أبي داود، والحديث له شاهد من حديث أبي هريرة أخرجه الشيخان(٣)، فالحديث صحيح.

٢٥- [د،ت،ق] **يسار العدوي القرشي المدني مولى عبد الله بن عمر.**

قال الذهبي: لا يُعْرَف. تفرَّد عنه أبو علقمة مولى ابن عباس(٤). من أواسط التابعين(٥).

وثقه أبو زرعة الرازي(٦) وابن حجر(٧)، وذكره ابن حبان في "الثقات"(٨)، ولم يضعِّفه أحد.

قلت: تبين لي مما سبق أنَّ الراوي ثقة بدليل من وثقه.

مروياته:

روى له أبو داود والترمذي وابن ماجه حديثًا واحدًا.

قال أبو داود: حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ حَدَّثَنَا قُدَامَةُ بْنُ مُوسَى عَنْ أَيُّوبَ بْنِ حُصَيْنٍ عَنْ أَبِي عَلْقَمَةَ عَنْ يَسَارٍ مَوْلَى ابْنِ عُمَرَ قَالَ: رَآنِي ابْنُ عُمَرَ ﵄ وَأَنَا أُصَلِّي بَعْدَ طُلُوعِ الْفَجْرِ، فَقَالَ: يَا يَسَارُ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ عَلَيْنَا وَنَحْنُ نُصَلِّي هَذِهِ الصَّلاَةَ، فَقَالَ: «لِيُبَلِّغْ شَاهِدُكُمْ غَائِبَكُمْ، لاَ تُصَلُّوا بَعْدَ الْفَجْرِ إِلاَّ سَجْدَتَيْنِ»(٩).

ح٦٦٧، ١٣١٣، ١١٣٦، ١٠٥٣-١٣١٤، النسائي: **السنن** ٢/ ٢٠. وابن ماجه في كتاب الصلاة باب ما جاء في الوضوء على ما أمر ح٤٦٠، ابن ماجه: **السنن** ١/ ١٥٦.

(١) الحاكم: **المستدرك** ١/ ٣٦٨ ح٨٨١.

(٢) الألباني: **إرواء الغليل** ١/ ٣٢١ رقم٢٨٩.

(٣) ابن حجر: **تقريب التهذيب** ص١٠١ ت٣٦٧، وص٤٦٧ ت٥٧٢٥، وص٤٩٩ ت٦١٨٨.

(٤) الذهبي: **ميزان الإعتدال** ٧/ ٢٦٨ ت٩٧٨٦.

(٥) ابن حجر: **تقريب التهذيب** ص٦٠٧ ت٧٣٢.

(٦) ابن أبي حاتم: **الجرح والتعديل** ٩/ ٣٠٦ ت١٣١٨. ت٧٨٠٢.

(٧) ابن حجر: **تقريب التهذيب** ص٦٠٧

(٨) ابن حبان: **الثقات** ٥/ ٥٥٧ ت٦٢٢٥.

(٩) أخرجه أبو داود في كتاب التطوع باب من رخص فيهما إذا كانت الشمس مرتفعة ح١٢٧٨، أبو داود: **السنن** ٢/ ٢٥. والترمذي في كتاب الصلاة باب ما جاء لا صلاة بعد طلوع الشمس إلا ركعتين ح٤١٩، الترمذي: **السنن** ٢/ ٢٧٨. عن أحمد بن عبدة الضبي، عن عبد العزيز بن محمد، عن قدامة بن موسى، عن

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

قال حسين أسد: إسناده صحيح[١]. قال الألباني: "صحيح. روي من حديث أبي هريرة ، وابن عمر ، وابن عمرو رضي الله عنهم"[٢].

قلت: هذا إسنادٌ ضعيف، أيوب بن الحصين مجهول؛ جهَّله الدارقطني، والذهبي[٣] وابن حجر[٤]، والحديث له شواهد من حديث: عبد الله بن عمرو وحفصة بنت عمر رضي الله عنهم أخرجه مسلم[٥].

* بلغ عدد الرواة في هذا المطلب (٢٢) راويًا، وافق النقادُ الذهبيَّ على تجهيل (٦) منهم؛ اثنان منهم وافقه ابن القطان فقط، واثنان وافقه ابو حاتم وابن القطان، وواحد جهَّله ابن عدي، وواحد جهَّله ابن المديني.

* عدد الأحاديث في هذا المطلب (٤٨) ثمانية وأربعون حديثًا، منها: (٢٣) ثلاثة وعشرون حديثًا صحيحًا، و(١٥) خمسة عشر حديثًا حسنًا، وعشرة أحاديث ضعيفة، وعدد الأحاديث التي لها متابعات أو شواهد (١٢) اثنا عشر حديثًا.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

محمد بن الحصين، عن أبي علقمة بِهِ -مختصرًا: لا صلاة بعد الفجر إلا سجدتين. وقال: غريب، لا نعرفه إلا من حديث قدامة ابن موسى، (وفي الباب: عن عبد الله بن عمرو وحفصة). وأخرجه ابن ماجه في المقدمة باب من بلغ علمًا ح٢٣٥، ابن ماجه: **السنن** ١/ ٨٦. عن أحمد بن عبدة بإسناد -مختصرًا: ليبلِّغ شاهدكم غائبكم- حسب. قال ابن أبي حاتم: محمد بن حصين التيمي، وقال بعضهم: أيوب بن حصين- ومحمد أصح. أبو داود قال: أيوب بن الحصين، والترمذي وابن ماجه قالا: محمد بن الحصين، وهو الصحيح. الطرسوسي، محمد بن إبراهيم الخزاعي البغدادي، **مسند عبد الله بن عمر**، تحقيق أحمد راتب عرموش، بيروت، دار النفائس، ط١، ١٩٧٣م، ص٢٩، ح٣٠، لكن قال: عن يسار بن نمير عن ابن عمر.

(١) **مسند أبي يعلى الموصلي** ٩/ ٤٦٠ ح٥٦٠٨.

(٢) الألباني: **إرواء الغليل** ٢/ ٢٣٢ رقم٤٧٨.

(٣) الذهبي: **ميزان الاعتدال** ١/ ٤٥٥.

(٤) ابن حجر: **تقريب التهذيب** ص٤٧٤ ت٥٨٢٣.

(٥) أخرجه مسلم في كتاب صلاة المسافرين وقصرها باب استحباب ركعتي الفجر والحث عليها ح٧٢٣ عن حفصة، مسلم: **الصحيح** ١/ ٥٠٠ بلفظ: «كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا طَلَعَ الْفَجْرُ، لَا يُصَلِّي إِلَّا رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ».

المبحث الثالث: من جهَّله الذهبي، وقد روى له اثنان من أصحاب السنن

٢٦- [د،ق] **أصبغ، مولى عَمْرو بْن حريث القرشي المخزومي**.

قال الذهبي: فيه جهالة. وقال في "المغني": لا يعرف، ويقال: إنه تغيَّر(١). وقال ابن عدي: ليس بالمعروف(٢). من الطبقة الرابعة(٣).

روى عنه: مولاه عَمْرو بْن حريث، وإِسْمَاعِيل بْن أَبي خَالِد(٤)، وبذلك ارتفعت جهالته.

وثقه ابن معين(٥) والنسائي(٦) وابن خلفون(٧) والذهبي(٨). وقال ابن حجر: "ثقة تغيَّر"(٩). وقال أبو حاتم: "شيخ"(١٠).

وقال ابن المبارك: في وثاق(١١). وقال ابن حبان: تغيَّر بآخرة حتى كُبِّل بالحديد، لا يجوز الاحتجاج بخبره إلا بعد التخليص وعِلْم الوقت الذي حدَّث فيه(١٢).

قلت: يدل كلام ابن المبارك وابن حبان على اختلاط أصبغ، وأنه بعد الاختلاط لا يجوز له التحديث، وأنه يمنع منه.

ذكره ابن الجارود(١٣)...

---

(١) الذهبي: **ميزان الإعتدال** ١/ ٤٣٧ ت١٠١٦. **المغني في الضعفاء** ١/ ٩٣ ت٧٣٣.

(٢) ابن عدي، عبد الله بن عدي، **الكامل في ضعفاء الرجال**، تحقيق عادل أحمد عبد الموجود وعلي محمد معوض، بيروت، دار الكتب العلمية، ط١، ١٩٩٧م، ج٢ص١٠٤ ت٢٢٢.

(٣) ابن حجر: **تقريب التهذيب** ص١١٣ت٥٣٨.

(٤) المزي: **تهذيب الكمال** ٣/ ٣١١ ت٥٣٨.

(٥) ابن أبي حاتم: **الجرح** ٢/ ٣٢٠ ت١٢١٤.

(٦) ابن حجر: **تهذيب التهذيب** ١/ ١٨٤.

(٧) مغلطاي: **إكمال تهذيب الكمال** ٢/ ٢٥٣ ت٥٧٤.

(٨) الذهبي: **الكاشف** ١/ ٢٥٤ ت٤٥٤.

(٩) ابن حجر: **تقريب التهذيب** ص١١٣ ت٥٣٨.

(١٠) ابن أبي حاتم: **الجرح والتعديل** ٢/ ٣٢٠ ت١٢١٤. قال ابن أبي حاتم: وإذا قيل شيخ فهو بالمنزلة الثالثة يُكتب حديثه ويُنظر فيه إلا أنه دون الثانية (صدوق). ابن أبي حاتم: **الجرح والتعديل**٢/ ٣٧.

(١١) البخاري: **التاريخ الكبير** ٢/ ٣٥ ت١٥٩٦.

(١٢) ابن حبان، محمد بن حبان، **المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين**، تحقيق محمود إبراهيم زايد، حلب، دار الوعي، ط١، ١٩٧٦م، ج١ص١٧٣ ت١٠٤.

(١٣) مغلطاي: **إكمال تهذيب الكمال** ٢/ ٢٥٣ ت٥٧٤. ابن الجارود: أبو محمد عبد الله بن علي النيسابوري، صاحب كتاب (المنتقى في السنن) في الأحكام، ولد في حدود (٢٣٠هـ)، الحافظ المجاور بمكة. كان من

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

والعقيلي[١] في جملة الضعفاء.

وذكره ابن الكيال[٢] والعلائي[٣] وسبط ابن العجمي[٤] في المختلطين.

قلت: منْ ذكره في الضعفاء كان سببه القول باختلاطه فقط، وأما ابن حبان فهو متشدد في الجرح، وأما قول ابن عدي فيرد عليه بتوثيق النُقَّاد السابقين له، والله أعلم.

مما سبق يتبين لي أن الراوي كما قال ابن حجر: ثقة تغير.

مروياته:

روى له أبو داود وابن ماجه حديثًا واحدًا.

قال أبو داود: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى الرَّازِيُّ أَخْبَرَنَا عِيسَى -يَعْنِي ابْنَ يُونُسَ- عَنْ إِسْمَاعِيلَ عَنْ أَصْبَغَ مَوْلَى عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ قَالَ: كَأَنِّي أَسْمَعُ صَوْتَ النَّبِيِّ ﷺ يَقْرَأُ فِي صَلاَةِ الْغَدَاةِ: ﴿فَلاَ أُقْسِمُ بِالْخُنَّسِ * الْجَوَارِ الْكُنَّسِ﴾[٥].

الحديث سكت عنه أبو داود والمنذري وقال: "وأخرجه مسلم من حديث الْوَلِيد بْن سَرِيع مَوْلَى عَمْرو بْن حُرَيْث عَنْ عَمْرو بْن حُرَيْث، بنحوه أتم منه"[٦].

قلت: تابع الوليدُ بن سريع أصبغًا عن مولاه عمرو بن حريث عند مسلم، مما يدل على أن حديثه هذا قبل الاختلاط وليس بعده، فالحديث صحيح، والله أعلم.

أئمة الأثر. مات سنة (٣٠٧هـ). الذهبي، محمد بن أحمد، **سير أعلام النبلاء**، تحقيق شعيب الأرناؤوط، بيروت، مؤسسة الرسالة، ط٣، ١٩٨٥م، ج١٤ص٣٤٠.

(١) العقيلي، محمد بن عمرو، **الضعفاء الكبير**، تحقيق عبد المعطي قلعجي، بيروت، دار الكتب العلمية، ط١، ١٩٨٤م١ص١٢٩ ت١٥٩.

(٢) ابن الكيال، بركات بن أحمد، **الكواكب النيرات في معرفة من اختلط من الرواة الثقات**، تحقيق عبد القيوم عبد رب النبي، بيروت، دار المأمون، ط١، ١٩٨١م، ج١ص٤٥٤ ت٢.

(٣) العلائي، خليل بن كيكلدي، **المختلطين**، تحقيق د. رفعت فوزي وعلي عبد الباسط، القاهرة، مكتبة الخانجي، ط١، ١٩٩٦م، ج١ص١٢.

(٤) سبط بن العجمي، إبراهيم بن محمد، **الاغتباط بمن رمي من الرواة بالاختلاط**، تحقيق علي رضا، القاهرة، دار الحديث، ط١، ١٩٨٨م، ج١ص٦٥ ت١٣.

(٥) أخرجه أبو داود في كتاب الصلاة باب القراءة في الفجر ح٨١٧، أبو داود: **السنن** ١/ ٢١٦. وابن ماجه في كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها باب القراءة في صلاة الفجر ح٨١٧، ابن ماجه: **السنن** ١/ ٢٦٨.

(٦) المنذري: **مختصر سنن أبي داود** ١/ ٣٨٧ ح٧٨٠. أخرجه مسلم في كتاب الصلاة باب القراءة في الصبح ح٤٧٥، مسلم: **الصحيح** ١/ ٣٤٦.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

٢٧- [د،ت] **أبو بسرة الغفاري**.

قال الذهبي: لا يُعْرَف. تفرَّد عنه صفوان بن سليم. وقال في "الديوان": مجهول(١). وقال ابن منده: مشهور(٢). من الرابعة(٣).

وثقه العجلي(٤) وذكره ابن حبان في "الثقات"(٥)، وذكره البخاري(٦) وأبو حاتم(٧)، ولم يذكرا فيه جرحًا.وقال ابن حجر: مقبول(٨).

مروياته:

روى له أبو داود والترمذي حديثًا واحدًا.

قال أبو داود: حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ عَنْ أَبِي بُسْرَةَ الْغِفَارِيِّ عَنْ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ الْأَنْصَارِيِّ رضي الله عنه قَالَ: صَحِبْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ سَفَرًا، فَمَا رَأَيْتُهُ تَرَكَ رَكْعَتَيْنِ إِذَا زَاغَتْ الشَّمْسُ قَبْلَ الظُّهْرِ(٩).

حسَّنه البخاري، وصححه الحاكم(١٠)، وضعفه الألباني وقال: "ولعل محمدًا (وهو البخاري) يعني الحسن بمعناه اللغوي لا الاصطلاحي"(١١).

---

(١) الذهبي: **ميزان الإعتدال** ٧/ ٣٣٢ ت١٠٠٠٠. **ديوان الضعفاء** ص٤٥٣ ت٤٨٦٣.

(٢) ابن مَنْدَه، محمد بن إسحاق العبدي، **فتح الباب في الكنى والألقاب**، تحقيق أبو قتيبة نظر محمد الفاريابي، الرياض، مكتبة الكوثر، ط١، ١٩٩٦م، ص١٧١ ت١٣٥٤.

(٣) ابن حجر: **تقريب التهذيب** ص٦٢١ ت٧٩٥٥.

(٤) العجلي: **الثقات** ٢/ ٣٨٧ ت٢٠٩٠.

(٥) ابن حبان: **الثقات** ٥/ ٥٧٣ ت٦٣٢٣.

(٦) ابن أبي حاتم: **الجرح والتعديل** ٩/ ٣٤٨ ت١٥٥٨.

(٧) البخاري: **التاريخ الكبير** ٩/ ١٦ ت١١٦.

(٨) ابن حجر: **تقريب التهذيب** ص٦٢١ ت٧٩٥٥.

(٩) أخرجه **أبو داود** في كتاب الصلاة باب التطوع في السفر ح١٢٢٢، أبو داود: **السنن** ٢/ ٨. **والترمذي** في كتاب الجمعة باب ما جاء في التطوع في السفر ح٥٥٠، الترمذي: **السنن** ٢/ ٤٣٥ وقَالَ: وَفِي الْبَاب: عَنْ ابْنِ عُمَرَ. وقَالَ: حَدِيثُ الْبَرَاءِ حَدِيثٌ غَرِيبٌ قَالَ: وَسَأَلْتُ مُحَمَّدًا -يعني البخاري- عَنْهُ فَلَمْ يَعْرِفْهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ وَلَمْ يَعْرِفْ اسْمَ أَبِي بُسْرَةَ الْغِفَارِيِّ، وَرَآهُ حَسَنًا، وَرُوِي عَنْ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ لَا يَتَطَوَّعُ فِي السَّفَرِ قَبْلَ الصَّلَاةِ وَلَا بَعْدَهَا، وَرُوِيَ عَنْهُ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ كَانَ يَتَطَوَّعُ فِي السَّفَرِ.

(١٠) الحاكم: **المستدرك** ١/ ٤٦٠ ح١١٨٧.

(١١) الألباني: **سلسلة الأحاديث الضعيفة** ٣/ ٣٥٢ رقم١٢٠٩.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

قلت: قال الترمذي عقب الحديث: وَفِي الْبَاب: عَنْ ابْنِ عُمَرَ ﵄، ثم أخرج في الباب نفسه روايتين عن ابن عمر﵄: الأولى: وروي عن ابن عمر﵄ «أن النبي ﷺ كان لا يتطوع في السفر قبل الصلاة ولا بعدها»[١]. الثانية: وروي عنه عن النبي ﷺ «أنه كان يتطوع في السفر»، والروايتان متعارضتان، والرواية الأولى صحيحة فترد الرواية الثانية، إذًا فالحديث ضعيف، والله أعلم.

٢٨- [د،ق] **ثابت بن سعيد بن أبيض بن حَمَّال المأربي اليماني.**

قال الذهبي: لا يُعْرَف. وعنه ابن أخيه فرج بن سعيد[٢]. وقال ابن القطان: مجهول[٣]. من السادسة[٤].

ذكره ابن حبان في "الثقات"، وقال: كان صدوق اللهجة[٥]، وذكره البخاري[٦] وأبو حاتم[٧] والذهبي[٨] والخزرجي[٩]، ولم يذكروا فيه جرحًا، وقال ابن حجر: مقبول[١٠].

قلت: وروى عنه أيضًا عياش الكلبي[١١]، وبذلك ارتفعت جهالة العين، وهو مقبول.

---

(١) أخرجه البخاري في كتاب الجمعة باب من لم يتطوع في السفر قبل الصلاة ح١١٠٢، البخاري: **الصحيح** ٢/ ٤٥. ومسلم في كتاب صلاة المسافرين وقصرها ح٦٨٩، مسلم: **الصحيح** ١/ ٥٧٩. من طريق حَفْصِ ابْنِ عَاصِمٍ، أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عُمَرَ ﵄، يَقُولُ: «صَحِبْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَكَانَ لاَ يَزِيدُ فِي السَّفَرِ عَلَى رَكْعَتَيْنِ، وَأَبَا بَكْرٍ، وَعُمَرَ، وَعُثْمَانَ كَذَلِكَ ﵃».

(٢) الذهبي: **ميزان الإعتدال** ٢/ ٨٤ ت١٣٦٤.

(٣) ابن القطان: **بيان الوهم والإيهام** ٥/ ٩٣.

(٤) ابن حجر: **تقريب التهذيب** ص١٣٢ ت٨١٥.

(٥) ابن حبان: **الثقات** ٦/ ١٢٥ ت٧٠١٢. **مشاهير علماء الأمصار** ١/ ٣٠٦ ت١٥٥٢.

(٦) البخاري: **التاريخ الكبير** ٢/ ١٦٤ ت٢٠٦٧.

(٧) ابن أبي حاتم: **الجرح والتعديل** ٢/ ٤٥٢ ت١٨٢١.

(٨) الذهبي: **الكاشف** ١/ ٢٨١ ت٦٤٨.

(٩) الخزرجي: **الخلاصة** ص٥٦.

(١٠) ابن حجر: **تقريب التهذيب** ص١٣٢ ت٨١٥.

(١١) الهروي، عبيدالله بن عبد الله، **المعجم في مشتبه أسامي المحدثين**، تحقيق نظر محمد الفاريابي، الرياض، مكتبة الرشد، ط١، ١٩٩١م، ج١ص٨٤ ت١٠٦.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

مروياته:

روى له أبو داود حديثين، وابن ماجه حديثًا.

قال أبو داود: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْقُرَشِيُّ وَهَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الزُّبَيْرِ رضي الله عنهما حَدَّثَهُمْ حَدَّثَنَا فَرَجُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنِي عَمِّي ثَابِتُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ أَبِيهِ سَعِيدٍ -يَعْنِي ابْنَ أَبْيَضَ- عَنْ جَدِّهِ أَبْيَضَ بْنِ حَمَّالٍ رضي الله عنه: أَنَّهُ كَلَّمَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي الصَّدَقَةِ حِينَ وَفَدَ عَلَيْهِ، فَقَالَ: «يَا أَخَا سَبَإٍ لَا بُدَّ مِنْ صَدَقَةٍ»، فَقَالَ: إِنَّمَا زَرْعُنَا الْقُطْنُ، يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَقَدْ تَبَدَّدَتْ سَبَأٌ، وَلَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ إِلَّا قَلِيلٌ بِمَأْرِبٍ، فَصَالَحَ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ عَلَى سَبْعِينَ حُلَّةَ بَزٍّ مِنْ قِيمَةِ وَفَاءِ بَزِّ الْمَعَافِرِ كُلَّ سَنَةٍ، عَمَّنْ بَقِيَ مِنْ سَبَإٍ بِمَأْرِبَ، فَلَمْ يَزَالُوا يُؤَدُّونَهَا حَتَّى قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَإِنَّ الْعُمَّالَ انْتَقَضُوا عَلَيْهِمْ بَعْدَ قَبْضِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فِيمَا صَالَحَ أَبْيَضُ بْنُ حَمَّالٍ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي الْحُلَلِ السَّبْعِينَ، فَرَدَّ ذَلِكَ أَبُو بَكْرٍ عَلَى مَا وَضَعَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى مَاتَ أَبُو بَكْرٍ رضي الله عنه، فَلَمَّا مَاتَ أَبُو بَكْرٍ رضي الله عنه انْتَقَضَ ذَلِكَ، وَصَارَتْ عَلَى الصَّدَقَةِ[(١)].

سكت عنه أبو داود والمنذري[(٢)]. قال عبد الحق: "حديثٌ لا يصح، فإنَّ ثابتًا وأباه مجهولان[(٣)]. وقال الألباني: "ضعيف. لجهالة ثابت بن سعيد وأبيه[(٤)]. وقال ابن دهيش: "إسناده حسن[(٥)].

قلت: فرج يروي عن عمه، وعمه يروي عن أبيه، وأبوه عن جده، فهذا سندٌ عائلي، وغالبًا ما يضبط الرجل عن أهله بحكم الصلة والعشرة، وهارون وابن الزبير ثقتان، والقرشي وفرج صدوقان، وثابت وأبوه مقبولان[(٦)]، فالحديث حسن.

وقال أبو داود: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْقُرَشِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ حَدَّثَنَا فَرَجُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنِي عَمِّي ثَابِتُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ أَبْيَضَ بْنِ حَمَّالٍ رضي الله عنه أَنَّهُ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ حِمَى الْأَرَاكِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا حِمَى فِي الْأَرَاكِ» فَقَالَ: أَرَاكَةً فِي حِظَارِي،

---

(١) أخرجه أبو داود في كتاب الخراج والإمارة والفيء باب ما جاء في حكم أرض اليمن ح٣٠٢٨، أبو داود: **السنن** ٣/ ١٦٤.

(٢) المنذري: **مختصر سنن أبي داود** ٤/ ٢٤٥ ح٢٩٠٩.

(٣) ابن القطان: **بيان الوهم والإيهام** ٥/ ٩٣ رقم٢٣٣٩.

(٤) الألباني: **سلسلة الأحاديث الضعيفة** ١٠/ ٣٤٠ رقم٤٧٩٩.

(٥) ضياء الدين: **الأحاديث المختارة** ج٦ص٦٠، ح١٢٨٧.

(٦) ابن حجر: **تقريب التهذيب** ص٤٦٧ ت٥٧١٥، ص٥٦٩ ت٧٢٣٥، ص٣٠٣ ت٣٣٢٠، ص٤١٤ ت٥٣٨، ص١٣٢ ت٨١٥.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَا حِمَى فِي الْأَرَاكِ». قَالَ فَرَجٌ: يَعْنِي بِحِظَارِي الْأَرْضَ الَّتِي فِيهَا الزَّرْعُ الْمُحَاطُ عَلَيْهَا(١).

سكت عنه أبو داود والمنذري(٢). قال ابن دهيش: "إسناده حسن"(٣).

قلت: تابع شميرُ بن عبد المدان ثابتًا عند أبي داود(٤).

قال ابن ماجه: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمَرَ الْعَدَنِيُّ حَدَّثَنَا فَرَجُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ عَلْقَمَةَ ابْنِ سَعِيدِ بْنِ أَبْيَضَ بْنِ حَمَّالٍ حَدَّثَنِي عَمِّي ثَابِتُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ أَبْيَضَ بْنِ حَمَّالٍ عَنْ أَبِيهِ سَعِيدٍ عَنْ أَبِيهِ أَبْيَضَ بْنِ حَمَّالٍ رضي الله عنه: أَنَّهُ اسْتَقْطَعَ الْمِلْحَ الَّذِي يُقَالُ لَهُ: مِلْحُ سَدِّ مَأْرِبٍ، فَأَقْطَعَهُ لَهُ، ثُمَّ إِنَّ الْأَقْرَعَ بْنَ حَابِسٍ التَّمِيمِيَّ أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي قَدْ وَرَدْتُ الْمِلْحَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، وَهُوَ بِأَرْضٍ لَيْسَ بِهَا مَاءٌ، وَمَنْ وَرَدَهُ أَخَذَهُ، وَهُوَ مِثْلُ الْمَاءِ الْعِدِّ، فَاسْتَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَبْيَضَ بنَ حَمَّالٍ فِي قَطِيعَتِهِ فِي الْمِلْحِ، فَقَالَ: قَدْ أَقَلْتُكَ مِنْهُ عَلَى أَنْ تَجْعَلَهُ مِنِّي صَدَقَةً، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: هُوَ مِنْكَ صَدَقَةٌ، وَهُوَ مِثْلُ الْمَاءِ الْعِدِّ، مَنْ وَرَدَهُ أَخَذَهُ. قَالَ فَرَجٌ: وَهُوَ الْيَوْمَ عَلَى ذَلِكَ مَنْ وَرَدَهُ أَخَذَهُ. قَالَ: فَقَطَعَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ أَرْضًا وَنَخْلاً بِالْجُرْفِ جُرْفِ مُرَادٍ مَكَانَهُ حِينَ أَقَالَهُ مِنْهُ(٥).

قلت: تابع شميرُ بن عبد المدان سعيدًا عن أبيض بن حمال(٦)، وهذا حديث حسن كالذي قبله.

© Arabic Digital Library-Yamamah University

---

(١) أخرجه أبو داود في كتاب الخراج والإمارة والفيء باب في إقطاع الأرضين ح٣٠٦٦، أبو داود: **السنن** ٣/ ١٧٥. وابن أبي عاصم: **الآحاد والمثاني** ٤/ ٤٢٠ ح٢٤٧٢.

(٢) المنذري: **مختصر سنن أبي داود** ٤/ ٢٦١ ح٢٩٤٢.

(٣) ضياء الدين: **الأحاديث المختارة** ٤/ ٥٦ ح١٢٨٣.

(٤) أخرجه أبو داود في كتاب الخراج والإمارة والفيء باب في إقطاع الأرضين ح٣٠٦٤، أبو داود: **السنن** ٣/ ١٧٤. والترمذي في كتاب الأحكام باب في القطائع ح١٣٨٠ وقال: المَأْرِبُ نَاحِيَةٌ مِنَ اليَمَنِ، وَفِي البَابِ عَنْ وَائِلٍ، وَأَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ: حَدِيثُ أَبْيَضَ حَدِيثٌ غَرِيبٌ، الترمذي: **السنن** ٣/ ٦٥٦.

(٥) أخرجه ابن ماجه في كتاب الرهون باب إقطاع الأنهار والعيون ح٢٤٧٥، ابن ماجه: **السنن** ٢/ ٨٢٧.

(٦) أخرجه أبو داود في كتاب الخراج والإمارة والفيء باب في إقطاع الأرضين ح٣٠٦٤، أبو داود: **السنن** ٣/ ١٧٤. والترمذي في كتاب الأحكام باب ما جاء في القطائع ح١٣٨٠، الترمذي: **السنن** ٣/ ٦٥٦، وقال: حديث أبيض غريب.

٢٩- [س،ق] **جعفر بن عياض المدني**.

قال الذهبي: لا يُعْرَف. تفرَّد عنه إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة[١]. من أواسط التابعين[٢].

ذكره ابن حبان في "الثقات"[٣]، وذكره البخاري[٤] وأبو حاتم[٥] والذهبي[٦] والخزرجي[٧]، ولم يذكروا فيه جرحًا، وقال ابن حجر: مقبول[٨]. وقال الحافظ أبو علي الطوسي: معروف في المدنيين، وذكره أبو العرب القيرواني في «جملة الضعفاء»، وخرج ابن حبان حديثه في الاستعاذة في «صحيحه»، وكذلك أبو عبد الله الحاكم النيسابوري[٩].

قلت: مقبول، وتنطبق عليه قاعدة الذهبي في قبول أحاديث كبار التابعين وأواسطهم.

مروياته:

روى له النسائي وابن ماجه حديثًا واحدًا.

قال النسائي: أَخْبَرَنِي مَحْمُودُ بْنُ خَالِدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ عَنْ أَبِي عَمْرٍو -هُوَ الْأَوْزَاعِيُّ- قَالَ: حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ عِيَاضٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (تَعَوَّذُوا بِاللَّهِ مِنْ الْفَقْرِ وَالْقِلَّةِ وَالذِّلَّةِ، وَأَنْ تَظْلِمَ أَوْ تُظْلَمَ)[١٠].

---

(١) الذهبي: **ميزان الإعتدال** ٢/ ١٤٢ ت١٥١٦.

(٢) ابن حجر: **تقريب التهذيب** ص١٤١ ت٩٤٩.

(٣) ابن حبان: **الثقات** ٤/ ١٠٥ ت٢٠٢١.

(٤) البخاري: **التاريخ الكبير** ٢/ ١٩٧ ت٢١٧٥.

(٥) ابن أبي حاتم: **الجرح والتعديل** ٢/ ٤٨٤ ت١٩٧٣.

(٦) الذهبي: **الكاشف** ١/ ٢٩٥ ت٧٩٧.

(٧) الخزرجي: **الخلاصة** ص٦٣.

(٨) ابن حجر: **تقريب التهذيب** ص١٤١ ت٩٤٩.

(٩) ابن مأكولا: **الإكمال** ٣/ ٢٢٦.

(١٠) أخرجه النسائي في كتاب الاستعاذة باب الاستعاذة من الذلة ح٥٤٦٠-٥٤٦٤، عن محمود بن خالد، عن الوليد بن مسلم، وعمر بن عبد الواحد فرقهما، وعن يونس بن عبد الأعلى، عن ابن وهب، عن موسى ابن شيبة ثلاثتهم عن الأوزاعي، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، عنه به، **النسائي: السنن** ٨/ ٢٦١. وابن ماجه في كتاب الدعاء باب ما تعوذ منه رسول الله ﷺ ح٣٨٤٢ عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن محمد ابن مصعب، عن الأوزاعي به. أخرجه حماد بن سلمة، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن سعيد ابن يسار، عن أبي هريرة، ابن ماجه: **السنن** ٢/ ١٢٦٣.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

قال الإتيوبي: الحديث ضعيف الإسناد لجهالة جعفر بن عياض[١].

قلت: هذا إسنادٌ حسن؛ إذ إنَّ رجاله ثقات ما عدا جعفر فهو مقبول، وفيه الوليد وهو مدلس، لكن تابعه عمر بن عبد الواحد -وهو ثقة[٢]- عن الأوزاعي، وتابع سعيدُ بن يسار جعفرًا عن أبي هريرة[٣]، فهو حديث حسن.

٣٠- [د،ق] **الحارث بن سعيد العُتَقي المصري.**

قال الذهبي: لا يُعْرَف[٤]. وقال ابن القطان: لا تُعرَف له حال[٥]. من السابعة[٦].

روى عنه: عبد الله بن لهيعة، ونافع بن يزيد[٧]، وبذلك ارتفعت جهالته.

سكت عنه الذهبي[٨]، وقال ابن حجر: مقبول[٩]، وخرَّج الحاكم حديثه في «صحيحه»، وسكت أبو محمد الإشبيلي عن حديثه سكوته الـمُشعِر بقبول حديثه، لصحته عنده[١٠].

مروياته:

روى له أبو داود وابن ماجه حديثًا واحدًا.

قال أبو داود: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ بْنِ الْبَرْقِيِّ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ أَخْبَرَنَا نَافِعُ بْنُ يَزِيدَ عَنْ الْحَارِثِ بْنِ سَعِيدٍ الْعُتَقِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُنَيْنٍ مِنْ بَنِي عَبْدِ كُلَالٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ رضي الله عنه: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَقْرَأَهُ خَمْسَ عَشْرَةَ سَجْدَةً فِي الْقُرْآنِ، مِنْهَا ثَلَاثٌ فِي الْمُفَصَّلِ، وَفِي سُورَةِ الْحَجِّ سَجْدَتَانِ. قَالَ أَبُو دَاوُدَ: رُوِيَ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ إِحْدَى عَشْرَةَ سَجْدَةً، وَإِسْنَادُهُ وَاهٍ[١١].

---

(١) الإتيوبي: **شرح النسائي** ٤٠/ ١٣.

(٢) ابن حجر: **تقريب التهذيب** ص٤١٥ ت٤٩٤٣.

(٣) أخرجه أبو داود في كتاب الصلاة باب في الاستعاذة ح١٥٤٤، أبو داود: **السنن** ٢/ ٩١.

(٤) الذهبي: **ميزان الإعتدال** ٢/ ١٦٩ ت١٦٢٤.

(٥) ابن القطان: **الوهم والإيهام** ٣/ ١٥٩.

(٦) ابن حجر: **تقريب التهذيب** ص١٤٦ ت١٠٢٣.

(٧) المزي: **تهذيب الكمال** ٥/ ٢٣٢ ت١٠٢٠.

(٨) الذهبي: **الكاشف** ١/ ٣٠٢ ت٨٥٤.

(٩) ابن حجر: **تقريب التهذيب** ص١٤٦ ت١٠٢٣.

(١٠) مغلطاي: **إكمال تهذيب الكمال** ٣/ ٢٩١ ت١٠٧٦.

(١١) أخرجه **أبو داود** في كتاب الصلاة باب تفريع أبواب السجود، وكم سجدة في القرآن ح١٤٠١، أبو داود: **السنن** ٢/ ٥٨، **وابن ماجه** في كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها باب عدد سجود القرآن ح١٠٥٧، ابن ماجه: **السنن** ١/ ٣٣٥.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

قال الحاكم: هذا حديث رواته مصريون قد احتج الشيخان بأكثرهم، وليس في عدد سجود القرآن أتم منه ولم يخرجاه"، وقال الذهبي: رواته مصريون احتجا بأكثرهم[١].

قال الألباني: "إسناده ضعيف، عبد الله بن مُنيْن والحارث بن سعيد مجهولان"[٢].

قال ابن حجر: "حسنه المنذري والنووي، وضعفه عبد الحق وابن القطان، وفيه عبد الله بن منين وهو مجهول، والراوي عنه الحارث بن سعيد العتقي، وهو لا يعرف أيضًا"[٣].

قلت: عبد الله بن منين وثقه يعقوب بن سفيان[٤]، فهذا حديث حسن؛ إذ إنَّ رجاله ثقات ما عدا الحارث، فهو مقبول.

٣١- [د،ق] **زياد بن سعد بن ضميرة الأسلمي.**

قال الذهبي: فيه جهالة، وعنه محمد بن جعفر بن الزبير[٥]. من الرابعة[٦].

قال أبو حاتم: روى عنه محمد بن إسحاق[٧]، وبذلك ارتفعت جهالته.

ذكره ابن حبان في "الثقات" في أتباع التابعين[٨] وذكره البخاري[٩] وأبو حاتم[١٠] والذهبي[١١]، ولم يذكروا فيه جرحًا. وقال ابن حجر: تابعي معروف، وقال: مقبول[١٢].

مروياته:

روى له أبو داود وابن ماجه حديثًا واحدًا.

قال أبو داود: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ فَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ: سَمِعْتُ زِيَادَ بْنَ ضُمَيْرَةَ الضَّمْرِيَّ ح وَحَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ بَيَانٍ وَأَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ الْهَمْدَانِيُّ قَالَا حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الزِّنَادِ عَنْ

---

(١) الحاكم: **المستدرك** ١/ ٣٤٥ ح٨١١.

(٢) الألباني: **ضعيف أبي داود** ٢/ ٧٢ رقم٢٤٨.

(٣) ابن حجر: **التلخيص الحبير** ٢/ ١٨ رقم٤٨٩.

(٤) الفسوي: **المعرفة والتاريخ** ٢/ ٥٢٧،

(٥) الذهبي: **ميزان الإعتدال** ٣/ ١٣١ ت٢٩٤٣.

(٦) ابن حجر: **تقريب التهذيب** ص٢١٩ ت٢٠٧٩.

(٧) ابن أبي حاتم: **الجرح والتعديل** ٣/ ٥٣٦ ت٢٤١٦.

(٨) ابن حبان: **الثقات** ٦/ ٣٢٥ ت٧٩٤٠.

(٩) البخاري: **التاريخ الكبير** ٣/ ٣٥٩ ت٢٤١٦.

(١٠) ابن أبي حاتم: **الجرح والتعديل** ٣/ ٥٣٦ ت٢٤١٦.

(١١) الذهبي: **الكاشف** ١/ ٤١٠ ت١٦٩٠.

(١٢) ابن حجر: **الإصابة** ٢/ ٥٣٩ ت٣٠٢١. **تقريب التهذيب** ص٢١٩ ت٢٠٧٩.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ أَنَّهُ سَمِعَ زِيَادَ بْنَ سَعْدِ بْنِ ضُمَيْرَةَ السُّلَمِيَّ، وَهَذَا حَدِيثُ وَهْبٍ وَهُوَ أَتَمُّ يُحَدِّثُ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ عَنْ أَبِيهِ رضي الله عنه -قَالَ مُوسَى وَجَدِّهِ- وَكَانَا شَهِدَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حُنَيْنًا، ثُمَّ رَجَعْنَا إِلَى حَدِيثِ وَهْبٍ: أَنَّ مُحَلِّمَ بْنَ جَثَّامَةَ اللَّيْثِيَّ قَتَلَ رَجُلًا مِنْ أَشْجَعَ فِي الْإِسْلَامِ، وَذَلِكَ أَوَّلُ غِيَرٍ قَضَى بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَتَكَلَّمَ عُيَيْنَةُ فِي قَتْلِ الْأَشْجَعِيِّ لِأَنَّهُ مِنْ غَطَفَانَ، وَتَكَلَّمَ الْأَقْرَعُ بْنُ حَابِسٍ دُونَ مُحَلِّمٍ لِأَنَّهُ مِنْ خِنْدِفَ، فَارْتَفَعَتِ الْأَصْوَاتُ وَكَثُرَتِ الْخُصُومَةُ وَاللَّغَطُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: يَا عُيَيْنَةُ أَلَا تَقْبَلُ الْغِيَرَ، فَقَالَ عُيَيْنَةُ: لَا وَاللَّهِ حَتَّى أُدْخِلَ عَلَى نِسَائِهِ مِنَ الْحَرْبِ وَالْحَزَنِ مَا أَدْخَلَ عَلَى نِسَائِي. قَالَ: ثُمَّ ارْتَفَعَتِ الْأَصْوَاتُ وَكَثُرَتِ الْخُصُومَةُ وَاللَّغَطُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: يَا عُيَيْنَةُ أَلَا تَقْبَلُ الْغِيَرَ، فَقَالَ عُيَيْنَةُ مِثْلَ ذَلِكَ أَيْضًا، إِلَى أَنْ قَامَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي لَيْثٍ، يُقَالُ لَهُ: مُكَيْتِلٌ، عَلَيْهِ شِكَّةٌ وَفِي يَدِهِ دَرَقَةٌ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي لَمْ أَجِدْ لِمَا فَعَلَ هَذَا فِي غُرَّةِ الْإِسْلَامِ مَثَلًا، إِلَّا غَنَمًا وَرَدَتْ فَرُمِيَ أَوَّلُهَا فَنَفَرَ آخِرُهَا، اسْنُنِ الْيَوْمَ وَغَيِّرْ غَدًا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: خَمْسُونَ فِي فَوْرِنَا هَذَا، وَخَمْسُونَ إِذَا رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ، وَذَلِكَ فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ، وَمُحَلِّمٌ رَجُلٌ طَوِيلٌ آدَمُ، وَهُوَ فِي طَرَفِ النَّاسِ، فَلَمْ يَزَالُوا حَتَّى تَخَلَّصَ، فَجَلَسَ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَعَيْنَاهُ تَدْمَعَانِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي قَدْ فَعَلْتُ الَّذِي بَلَغَكَ، وَإِنِّي أَتُوبُ إِلَى اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى، فَاسْتَغْفِرِ اللَّهَ ﷻ لِي يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَقَتَلْتَهُ بِسِلَاحِكَ فِي غُرَّةِ الْإِسْلَامِ، اللَّهُمَّ لَا تَغْفِرْ لِمُحَلِّمٍ بِصَوْتٍ عَالٍ. زَادَ أَبُو سَلَمَةَ: فَقَامَ وَإِنَّهُ لَيَتَلَقَّى دُمُوعَهُ بِطَرَفِ رِدَائِهِ، قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: فَزَعَمَ قَوْمُهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ اسْتَغْفَرَ لَهُ بَعْدَ ذَلِكَ. قَالَ أَبُو دَاوُدَ: قَالَ النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ: الْغِيَرُ: الدِّيَةُ[١].

سكت عنه الذهبي[٢].

قلت: هذا إسنادٌ حسن، فيه محمد بن إسحاق صدوق[٣]، زياد بن سعد مقبول، وقد أورده أبو داود من طرق عن محمد بن جعفر كما سبق، والله أعلم.

٣٢-[د،ت] **زيد بن زائد.**

قال الذهبي: لا يُعْرَف. وعنه الوليد بن هشام[٤]. من كبار التابعين[٥].

---

(١) أخرجه أبو داود في كتاب الديات باب الإمام يأمر بالعفو في الدم ح٤٥٠٣، أبو داود: **السنن** ٤/ ١٧١. وابن ماجه في كتاب الديات باب من قتل عمدًا فرضوا بالدية ح٢٦٢٥، ابن ماجه: **السنن** ٢/ ٨٧٦.

(٢) الذهبي: **إختصار السنن الكبير** ٧/ ٣٦٥١.

(٣) ابن حجر: **تقريب التهذيب** ص٤٦٧ ت٥٧٢٥.

(٤) الذهبي: **ميزان الإعتدال** ٣/ ١٥٣ ت١٣٠١.

(٥) ابن حجر: **تقريب التهذيب** ص٢٢٣ ت٢١٣٧.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

وروى عنه: الوليد بن يزيد الهدادي[١]، وبذلك ارتفعت جهالته.

ذكره ابن حبان في "الثقات"[٢] وذكره أبو حاتم[٣] والبخاري[٤]، فلم يذكرا فيه جرحًا، وقال ابن حجر: مقبول[٥].

قلت: وتنطبق عليه قاعدة الذهبي في قبول أحاديث كبار التابعين وأواسطهم.

مروياته:

روى له أبو داود والترمذي حديثًا واحدًا.

قال أبو داود: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ فَارِسٍ حَدَّثَنَا الْفِرْيَابِيُّ عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ الْوَلِيدِ قَالَ أَبُو دَاوُد: وَنَسَبَهُ لَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ عَنْ حُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ إِسْرَائِيلَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ قَالَ الْوَلِيدُ بْنُ أَبِي هِشَامٍ: عَنْ زَيْدِ بْنِ زَائِدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (لَا يُبَلِّغْنِي أَحَدٌ مِنْ أَصْحَابِي عَنْ أَحَدٍ شَيْئًا، فَإِنِّي أُحِبُّ أَنْ أَخْرُجَ إِلَيْكُمْ وَأَنَا سَلِيمُ الصَّدْرِ)[٦].

قال المنذري: في إسناده الوليد بن أبي هشام؛ قال أبو حاتم الرازي: ليس بالمشهور[٧].

وقال البزار: "وهذا الكلام لا نعلمه يروى عن عبد الله، عن النبي ﷺ إلا من هذا الوجه، ولا نعلم رواه عن النبي ﷺ إلا عبد الله بن مسعود بهذا الإسناد"[٨].

قلت: هذا إسنادٌ ضعيف، فيه الوليد بن أبي هشام، وهو مستور[٩]، والله أعلم.

---

(١) ابن حجر: **لسان الميزان** ٩/ ٤٤٤ ت٢٩٨٢.

(٢) ابن حبان: **الثقات** ٤/ ٢٤٨ ت٢٧٤٨.

(٣) ابن أبي حاتم: **الجرح والتعديل** ٣/ ٥٦٤ ت٢٥٤٩.

(٤) البخاري: **التاريخ الكبير** ٣/ ٣٩٤ ت١٣١٥.

(٥) ابن حجر: **تقريب التهذيب** ص٢٢٣ ت٢١٣٧.

(٦) أخرجه **أبو داود** في كتاب الأدب باب في رفع الحديث من المجلس ح٤٨٦٠-٤٨٦١، أبو داود: **السنن** ٤/ ٢٦٥. **والتِّرمِذي** في كتاب المناقب باب فضل أزواج النبي ﷺ ح٣٨٩٦ وح٣٨٩٧ قال: حدَّثنا محمد بن إسماعيل، حدَّثنا عَبْد اللهِ بن محمد، حدَّثنا عُبيد الله بن موسى، والحسين بن محمد، عن إسرائيل، عن السُدِّي، عن الوليد بن أبي هشام، عَنْ زَيْدِ بْنِ زَائِدٍ، فذكره. قال الترمذي: وقد زيد في هذا الإسناد رجل، الترمذي: **السنن** ٥/ ٧١٠.

(٧) المنذري: **مختصر سنن أبي داود** ٧/ ٢٠٤ ح٤٦٩٣.

(٨) البزار: **مسند البزار** ٥/ ٤٠٦ ح٢٠٣٨.

(٩) ابن حجر: **تقريب التهذيب** ص٥٨٤ ت٧٤٦٢.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

٣٣- [د،س] **السائب الجمحي المكي**.

قال الذهبي: لا يُعْرَف(١). وقال ابن القطان: غير معروف(٢). من أواسط التابعين(٣).

ذكره ابن حبان في "الثقات"(٤)، وذكره البخاري(٥) وأبو حاتم(٦)، ولم يذكرا فيه جرحًا، وقال ابن حجر: مقبول(٧).

قلت: وتنطبق عليه قاعدة الذهبي في قبول أحاديث كبار التابعين وأواسطهم.

مروياته:

روى له أبو داود والنسائي حديثًا واحدًا.

قال أبو داود: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ وَعَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عُثْمَانُ بْنُ السَّائِبِ أَخْبَرَنِي أَبِي وَأُمُّ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي مَحْذُورَةَ عَنْ أَبِي مَحْذُورَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَ هَذَا الْخَبَرِ وَفِيهِ: «الصَّلاَةُ خَيْرٌ مِنَ النَّوْمِ، الصَّلاَةُ خَيْرٌ مِنَ النَّوْمِ، فِي الأُولَى مِنَ الصُّبْحِ». قَالَ أَبُو دَاوُدَ: وَحَدِيثُ مُسَدَّدٍ أَبْيَنُ قَالَ فِيهِ: وَعَلَّمَنِي الإِقَامَةَ مَرَّتَيْنِ مَرَّتَيْنِ: «اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ. أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ، أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ. أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ. حَيَّ عَلَى الصَّلاَةِ، حَيَّ عَلَى الصَّلاَةِ. حَيَّ عَلَى الْفَلاَحِ، حَيَّ عَلَى الْفَلاَحِ. اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ». وَقَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ: «وَإِذَا أَقَمْتَ الصَّلاَةَ فَقُلْهَا مَرَّتَيْنِ: قَدْ قَامَتِ الصَّلاَةُ قَدْ قَامَتِ الصَّلاَةُ، أَسَمِعْتَ؟». قَالَ: فَكَانَ أَبُو مَحْذُورَةَ لاَ يَجُزُّ نَاصِيَتَهُ وَلاَ يَفْرِقُهَا؛ لأَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَسَحَ عَلَيْهَا(٨).

---

(١) الذهبي: **ميزان الإعتدال** ٣/ ١٧٠ ت٣٠٧٨.

(٢) ابن القطان: **الوهم والإيهام** ٤/ ١٤٨.

(٣) ابن حجر: **تقريب التهذيب** ص٢٢٨ ت٢٢٠٣.

(٤) ابن حبان: **الثقات** ٤/ ٣٢٨ ت٣١٥٩.

(٥) البخاري: **التاريخ الكبير** ٤/ ١٥٥ ت٢٣٠٢.

(٦) ابن أبي حاتم: **الجرح والتعديل** ٤/ ٢٤٤ ت١٠٤٧.

(٧) ابن حجر: **تقريب التهذيب** ص٢٢٨ ت٢٢٠٣.

(٨) أخرجه **أبو داود** في كتاب الصلاة باب كيف الأذان ح٥٠١، أبو داود: **السنن** ١/ ١٣٦. **والنسائي** في كتاب الأذان باب الأذان في السفر ح٦٣٢-٦٣٣، **النسائي: السنن** ٢/ ٧.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

قلت: هذا إسنادٌ حسن؛ إذ إنَّ رجاله ثقات ما عدا عثمان[١] وأباه، فهما مقبولان، وقد تابعت أمُّ عبد الملك بن أبي محذورة، وعبدُ العزيز بن عبد الملك، وعبدُ الملك[٢] كلهم عند النسائي السائبَ عن أبي محذورة.

٣٤- [د،ق] **سعيد بن أبيض بن حمَّال المرادي أبو هانىء اليماني المأربي.**

قال الذهبي: فيه جهالة[٣]. وقال ابن القطان: مجهول الحال[٤].من أواسط التابعين[٥].

ذكره ابن حبان في "الثقات"[٦]، وقال: كان صدوق اللهجة[٧]، وذكره البخاري[٨] وأبو حاتم[٩]، ولم يذكرا فيه جرحًا ولا تعديلًا، وقال ابن حجر: مقبول[١٠].

قلت: تنطبق عليه قاعدة الذهبي في كبار التابعين وأواسطهم في تلقّي أحاديثهم بالقبول.

مروياته:

روى له أبو داود وابن ماجه ثلاثة أحاديث، وقد تقدمت في مرويات ابنه ثابت بن سعيد.

٣٥- [د،س] **سعيد بن حيَّان التيمي الكوفي، أحد بني عدي من تيِّم الرباب.**

قال الذهبي: لا يكاد يعرف[١١]. وقال ابن القطان: لا تعرف له حال، ولا يُعْرَف روى عنه غير ابنه[١٢]. من أواسط التابعين[١٣].

روى عنه: ولده أبو حيان، وشريح، والحارث بن سويد[١٤]، وبذلك ارتفعت جهالته.

---

(١) ابن حجر: **تقريب التهذيب** ص٣٨٣ ت٤٤٧٠.

(٢) ابن حجر: **تقريب التهذيب** ص ت٨٧٤٦. مقبولة من كبار التابعيات. ص٣٥٨ ت٤١٠٩. مقبول من دون صغار التابعين. ص٣٦٤ ت٤٢٠٧. مقبول من أوساط التابعين.

(٣) الذهبي: **ميزان الإعتدال** ٣/ ١٨٧ ت٣١٣٧.

(٤) ابن القطان: **الوهم والإيهام** ٥/ ٢٠٩ ت٢٤٢٢.

(٥) ابن حجر: **تقريب التهذيب** ص٢٣٣ ت٢٢٣٨.

(٦) ابن حبان: **الثقات** ٤/ ٢٨٠ ت٢٩٠٥.

(٧) ابن حبان: **مشاهير علماء الأمصار** ١/ ١٩٩ ت٩٦١.

(٨) البخاري: **التاريخ الكبير** ٣/ ٤٥٩ ت١٥٢٥.

(٩) ابن أبي حاتم: **الجرح والتعديل** ٤/ ٣ ت٥.

(١٠) ابن حجر: **تقريب التهذيب** ص٢٣٣ ت٢٢٣٨.

(١١) الذهبي: **ميزان الاعتدال** ٣/ ١٩٤ ت٣١٦٠.

(١٢) ابن القطان: **بيان الوهم والإيهام** ٤/ ٤٩٠ ت٢٠٥٧.

(١٣) ابن حجر: **تقريب التهذيب** ص٢٣٤ ت٢٢٨٩.

(١٤) البخاري: **التاريخ الكبير** ٣/ ٤٦٣ ت١٥٣٩. مغلطاي: **إكمال تهذيب الكمال** ٥/ ٢٧٩ ت٣١٦٠. ابن حبان: **الثقات** ٤/ ٢٨٠ ت٢٩٠٠.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

وثقه العجلي[١] والذهبي[٢]، وذكره ابن حبان[٣] وابن خلفون في "الثقات"، وخرَّج الحاكم حديثه في مستدركه[٤]، وذكره البخاري[٥] وابن أبي حاتم[٦]، ولم يذكرا فيه جرحًا ولا تعديلًا. ابن حجر: لم يقف ابن القطان على توثيق العجلي فزعم أنه مجهول[٧].

المذكور ليس بمجهول، بل هو معروف لتوثيق العجلي له ولكون الرواة عنه ثلاثة كما ذكرهم البخاري ومغلطاي، ثم إن الذهبي قد وثقه في "الكاشف"، ولعل الذهبي قد تابع فيه ابن القطان دون أن يحقق في المسألة.

مروياته:

روى له أبو داود حديثًا، والترمذي حديثًا آخر.

قال أبو داود: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْمِصِّيصِيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الزِّبْرِقَانِ عَنْ أَبِي حَيَّانَ التَّيْمِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه رَفَعَهُ قَالَ: (إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ: أَنَا ثَالِثُ الشَّرِيكَيْنِ مَا لَمْ يَخُنْ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ، فَإِذَا خَانَهُ خَرَجْتُ مِنْ بَيْنِهِمَا)[٨].

صحَّحه الحاكم، وأقرَّه الذهبي[٩].

وقال الدارقطني: "يرويه أبو حيان التيمي، واختلف عنه؛ فوصله أبو همام الأهوازي، عن أبي حيان، عن أبيه، عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي ﷺ. وخالفه جرير بن عبد الحميد، وغيره، رووه عن أبي حيان، عن أبيه مرسلًا، وهو الصواب"[١٠].

---

(١) العجلي: **الثقات** ص٣٩٦ ت٥٨٢.

(٢) الذهبي: **الكاشف** ١/ ٤٣٤ ت١٨٧١.

(٣) ابن حبان: **الثقات** ٤/ ٢٨٠ ت٢٩٠٠.

(٤) مغلطاي: **إكمال تهذيب الكمال** ٥/ ٢٧٩ ت٣١٦٠.

(٥) البخاري: **التاريخ الكبير** ٣/ ٤٦٣ ت١٥٣٩.

(٦) ابن أبي حاتم: **الجرح والتعديل** ٤/ ١٢ ت٤٤.

(٧) ابن حجر: **تهذيب التهذيب** ٢/ ١٣.

(٨) أخرجه أبو داود في كتاب البيوع باب في الشركة، أبو داود: **السنن** ح٣٣٨٣، ٣/ ٢٥٦. الدارقطني: السنن ٣/ ٤٤٢ ح٢٩٣٣، ح٢٩٣٤ خالف جريرُ بن عبد الحميد أبا حيان فرواه عن أبي حيان عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ، فالحديث روي موصولًا عند أبي داود، ورواه الدراقطني مرسلًا.

(٩) الحاكم: **المستدرك** ٢/ ٦٠ ح٢٣٢٢.

(١٠) الدراقطني: **العلل** ١١/ ٧ رقم٢٠٨٤.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

وقال الألباني: "الحديث ضعيف الإسناد، للاختلاف في وصله وإرساله وجهالة راويه -سعيد بن حيان-، فإنْ سلم من الأولى، فلا يسلم من الأخرى"(١).

قلت: الحديث المرسل ضعيف عند المحدثين.

وقال الترمذي: حَدَّثَنَا أَبُو الْخَطَّابِ زِيَادُ بْنُ يَحْيَى الْبَصْرِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو عَتَّابٍ سَهْلُ بْنُ حَمَّادٍ حَدَّثَنَا الْمُخْتَارُ بْنُ نَافِعٍ حَدَّثَنَا أَبُو حَيَّانَ التَّيْمِيُّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (رَحِمَ اللَّهُ أَبَا بَكْرٍ؛ زَوَّجَنِي ابْنَتَهُ، وَحَمَلَنِي إِلَى دَارِ الْهِجْرَةِ، وَأَعْتَقَ بِلاَلاً مِنْ مَالِهِ. رَحِمَ اللَّهُ عُمَرَ؛ يَقُولُ الْحَقَّ وَإِنْ كَانَ مُرًّا، تَرَكَهُ الْحَقُّ وَمَالَهُ صَدِيقٌ. رَحِمَ اللَّهُ عُثْمَانَ؛ تَسْتَحْيِيهِ الْمَلاَئِكَةُ. رَحِمَ اللَّهُ عَلِيًّا؛ اللَّهُمَّ أَدِرِ الْحَقَّ مَعَهُ حَيْثُ دَارَ)(٢).

قَالَ الترمذي: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ، وَالْمُخْتَارُ بْنُ نَافِعٍ شَيْخٌ بَصْرِيٌّ كَثِيرُ الْغَرَائِبِ، وَأَبُو حَيَّانَ التَّيْمِيُّ اسْمُهُ يَحْيَى بْنُ سَعِيدِ بْنِ حَيَّانَ التَّيْمِيُّ كُوفِيٌّ، وَهُوَ ثِقَةٌ.

صححه الحاكم، وقال الذهبي: مختار بن نافع ساقط(٣). وقال الألباني: "ضعيف جدًا"(٤).

قلت: علة الحديث المختار بن نافع اتفق العلماء على ضعفه(٥).

٣٦- [د،ق] **شرحبيل بن سعد أبو سعد الخطمي المدني مولى الأنصار.**

قال الذهبي: لا يُعْرَف، روى عنه: مخوَّل بن راشد. وقال: فيه لينٌ ما(٦). من أواسط التابعين(٧).

روى عنه: يحيى بن سعيد الأنصاري ومحمد بن إسحاق ومالك بن أنس ومخوَّل بن راشد -وكنَّياه-، والضحاك بن عثمان وغيرهم(٨).

قلت: تبين لي مما سبق أن الراوي ليس مجهولًا بدليل أنه روى عنه خمسة رواة.

وقلت: اختلف العلماء في الحكم على هذا الراوي فأكثرهم ضعفه، والقليل منهم وثقه.

---

(١) الألباني: **إرواء الغليل** ٥/ ٢٨٨ رقم١٤٦٨.

(٢) أخرجه الترمذي في كتاب المناقب باب مناقب علي بن أبي طالب ح٣٧١٤، الترمذي: **السنن** ٥/ ٦٣٣.

(٣) الحاكم: **المستدرك** ٣/ ١٣٤ ح٤٦٢٩.

(٤) الألباني: **سلسلة الأحاديث الضعيفة** ٥/ ١١٢ رقم٢٠٩٤.

(٥) المزي: **تهذيب الكمال** ٢٧/ ٣٢١ ت٥٨٢٨.

(٦) الذهبي: **ميزان الإعتدال** ٧/ ٣٧٢ ت١٠٢٣٨. **سير أعلام النبلاء** ٢/ ٤٣١.

(٧) ابن حجر: **تقريب التهذيب** ص٢٦٥ ت٢٧٦٤.

(٨) ابن حجر: **تهذيب التهذيب** ٢/ ١٥٧.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

من ضعفه:

ضعَّفه مالك[١] وابن سعد[٢] وابن معين[٣] وأبو زرعة الرازي[٤] والنسائي[٥] والعقيلي[٦] وابن عدي[٧] وابن شاهين[٨] والدارقطني[٩] وابن الجوزي[١٠] والذهبي[١١].

وقال ابن عدي: "في عامّة ما يرويه إنكار، على أنه قد حدَّث عنه جماعة من أهل المدينة من أئمتهم وغيرهم إلا مالك، فإنه كره الرواية عنه وكنَّى عن اسمه، وهو إلى الضعف أقرب"[١٢].

من وثقه:

قال سفيان بن عيينة: "لم يكن أحدٌ أعلم بالمغازي والبدريين منه، فاحتاج، فكأنَّهم اتهموه"[١٣]. وقال: لم يكن أحد أعلمُ بالبدريين منه وأصابته حاجة، فكانوا يخافون إذا جاء إلى الرجل فلم يعطه أنْ يقول: لم يشهد أبوك بدرًا"[١٤].

وقال علي بن المديني: "كان شيخًا قديمًا كبيرًا سُمع منه، فاحتاج، فاتهم، وترك"[١٥].

---

(١) ابن حجر: **تهذيب التهذيب** ٢/ ١٥٧.

(٢) ابن سعد: **الطبقات الكبرى** ٥/ ٣١٠.

(٣) الدوري: **تاريخ ابن معين** ٣/ ٢٥٥ ت٥٦٢.

(٤) أبو زرعة: **الضعفاء** ٣/ ٨١٠ ت١٠٨.

(٥) النسائي: **الضعفاء والمتروكون** ص٥٦ ت٢٩٠.

(٦) العقيلي: **الضعفاء الكبير** ٢/ ١٨٧ ت٧١٣.

(٧) ابن عدي: **الكامل في الضعفاء** ٥/ ٦٤ ت٨٩٩.

(٨) ابن شاهين، عمر بن أحمد، **تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين**، تحقيق عبد الرحيم محمد أحمد القشقري، د.ك، د.ن، ط١، ١٩٨٩م، ج١ص١٠٨ ت٢٩١.

(٩) البرقاني، أحمد بن محمد، **سؤالات البرقاني للدارقطني رواية الكرجي عنه**، تحقيق عبد الرحيم محمد القشقري، لاهور، كتب خانه جميلي، ط١، ١٩٨٠م، ج١ص٣٦ ت٢١٨.

(١٠) ابن الجوزي: **الضعفاء والمتروكون** ٢/ ٣٩ ت١٦١٦.

(١١) الذهبي: **المغني في الضعفاء** ١/ ٢٩٦ ت٢٧٤٧.

(١٢) ابن عدي: **الكامل في الضعفاء** ٥/ ٦٤ ت٨٩٩.

(١٣) ابن أبي حاتم: **الجرح والتعديل** ٤/ ٣٣٨ ت١٤٨٦.

(١٤) ابن حجر: **تهذيب التهذيب** ٢/ ١٥٧.

(١٥) ابن حجر: **تهذيب التهذيب** ٢/ ١٥٧.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

وخرَّج ابن خزيمة حديثه في «صحيحه»، وكذلك ابن حبان، والحاكم، والدارمي، زاد الحاكم: وروى عنه مالك، بعد أنْ كان يسيء الرأي فيه(١).

قلت: لم يروِ عنه مالك في "الموطأ".

وذكره ابن حبان في "الثقات"(٢). وقال ابن حجر: صدوق اختلط بآخرة(٣).

قلت: وهذا الراوي تنطبق عليه قاعدة الذهبي في كبار التابعين وأواسطهم ممن يحتمل حديثُهم ويتلقَّى بحسن الظن.

وقلت: إنَّ سبب اتهام كثير من العلماء لأبي سعد هو ما ذكره ابن المديني وابن عيينة، وكذا اختلاطه كما ذكر ابن حجر، لذا فالراجح صدوق اختلط، والله أعلم.

مروياته:

روى له أبو داود ثلاثة أحاديث، وابن ماجه أربعة أحاديث.

حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا بِشْرٌ حَدَّثَنَا عُمَارَةُ بْنُ غَزِيَّةَ قَالَ: حَدَّثَنِي رَجُلٌ مِنْ قَوْمِي عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنهما قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أُعْطِيَ عَطَاءً، فَوَجَدَ فَلْيَجْزِ بِهِ، فَإِنْ لَمْ يَجِدْ، فَلْيُثْنِ بِهِ، فَمَنْ أَثْنَى بِهِ فَقَدْ شَكَرَهُ، وَمَنْ كَتَمَهُ فَقَدْ كَفَرَهُ». قَالَ أَبُو دَاوُدَ: رَوَاهُ يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ عَنْ عُمَارَةَ بْنِ غَزِيَّةَ عَنْ شُرَحْبِيلَ عَنْ جَابِرٍ. قَالَ أَبُو دَاوُدَ: وَهُوَ شُرَحْبِيلُ -يَعْنِي رَجُلاً مِنْ قَوْمِي-؛ كَأَنَّهُمْ كَرِهُوهُ فَلَمْ يُسَمُّوهُ(٤).

قال المنذري: "وهو شرحبيل بن سعد الأنصاري الخطمي مولاهم المدني كنيته أبو سعد وقد ضعفه غير واحد من الأئمة. وسكت عنه الذهبي(٥).

قلت: هذا إسنادٌ ضعيف، فقد أورد له أبو داود متابعة في الحديث التالي عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر، وذكر الترمذي له متابعة أخرى عن أبي الزبير عن جابر، وقال: حديث حسن غريب(٦)، فالحديث حسن لغيره، والله أعلم.

---

(١) مغلطاي: **إكمال تهذيب الكمال** ٦/ ٢٢٧ ت٢٣٦٤.

(٢)**تقريب التهذيب** ص٢٦٥ ت٢٧٦٤.

(٣) ابن حبان: **الثقات** ٤/ ٣٦٥ ت٣٣٧٠.

(٤) أخرجه أبو داود في كتاب الأدب باب شكر المعروف ح٤٨١٥، أبو داود: **السنن** ٢/ ٢٤٤.

(٥) المنذري: **مختصر سنن أبي داود** ٧/ ١٧٩ ح٤٦٤٦. الذهبي: **المهذب في إختصار السنن الكبير** ٥/ ١٤٢-١٤٣.

(٦) أخرجه الترمذي في كتاب البر والصلة باب ما جاء في المتشبع بما لم يعطى ح٢٠٣٤، الترمذي: **السنن** ٤/ ٣٧٩.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلاَلٍ عَنْ سَعِيدِ ابْنِ زِيَادٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنهما ح وَحَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَرْوَانَ الدِّمَشْقِيُّ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْهَادِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ عُمَرَ بْنِ حُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ وَغَيْرِهِ قَالاَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ: «أَقِلُّوا الْخُرُوجَ بَعْدَ هَدْأَةِ الرِّجْلِ، فَإِنَّ لِلَّهِ تَعَالَى دَوَابَّ يَبُثُّهُنَّ فِي الأَرْضِ». قَالَ ابْنُ مَرْوَانَ: «فِي تِلْكَ السَّاعَةِ». وَقَالَ: «فَإِنَّ لِلَّهِ خَلْقًا». ثُمَّ ذَكَرَ نُبَاحَ الْكَلْبِ وَالْحَمِيرَ نَحْوَهُ، وَزَادَ فِي حَدِيثِهِ: قَالَ ابْنُ الْهَادِ: وَحَدَّثَنِي شُرَحْبِيلُ الْحَاجِبُ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنهما عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِثْلَهُ(١).

قلت:: الملاحظ أنَّ أبا داود هنا أورد الحديث من طريقين ومتابعة، أما الطريق الأول ففيه سعيد بن زياد مجهول، وأما الطريق الثاني ففيه علي بن عمر بن حسين مستور، وهو منقطع؛ لأن علي هذا لم يدرك النبي ﷺ، وأما المتابعة ففيها شرحبيل وهو ضعيف، لذا فالحديث حسن لغيره، وله متابعة أخرى عن عطاء بن يسار عن جابر عند البخاري(٢)، والله أعلم.

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ أَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ عَنْ شُرَحْبِيلَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لأَنْ يَتَصَدَّقَ الْمَرْءُ فِي حَيَاتِهِ بِدِرْهَمٍ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَتَصَدَّقَ بِمِائَةٍ عِنْدَ مَوْتِهِ»(٣).

قال الأرنؤوط: "إسناده ضعيف. شرحبيل -وهو ابن سعد- لم يوثقه غير المؤلف، وضعفه الدارقطني، وأبو زرعة، وأبو حاتم، وابن معين".

قلت: إسناده ضعيف، فيه شرحبيل وهو ضعيف يعتبر به، وله شاهد عن أبي هريرة رضي الله عنه عند أبي داود(٤).

---

(١) أخرجه أبو داود في كتاب الأدب باب ما جاء في الديك والبهائم ح٥١٠٤، أبو داود: **السنن** ٤/ ٣٢٧.

(٢) أخرجه البخاري في كتاب بدء الخلق باب صفة إبليس وجنوده ح٣٢٨٠، ج٤ص١٢٣.

(٣) أخرجه أبو داود في كتاب الوصايا باب ما جاء في كراهية الإضرار بالوصية ح٢٨٦٦، أبو داود: **السنن** ٣/ ١١٣. وابن حبان في باب صدقة التطوع ح٣٣٣٤، ابن حبان: **الصحيح** ٨/ ١٢٥.

(٤) أخرجه أبو داود في كتاب الوصايا باب ما جاء في كراهية الإضرار بالوصية ح٢٨٦٥، أبو داود: **السنن** ٣/ ١١٣.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

قال ابن ماجه: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ هَيَّاجٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ صُبَيْحٍ حَدَّثَنَا أَبُو أُوَيْسٍ عَنْ شُرَحْبِيلَ بْنِ سَعْدٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنهما قَالَ: سُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ عَنِ الْجُنُبِ هَلْ يَنَامُ أَوْ يَأْكُلُ أَوْ يَشْرَبُ؟ قَالَ: «نَعَمْ إِذَا تَوَضَّأَ وُضُوءَهُ لِلصَّلاَةِ»(١).

قال الأعظمي: إسناده ضعيف.

قلت: هذا إسنادٌ ضعيف، لكن الحديث صحيح بالطريق الذي قبله(٢).

وقال: حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ خَلَفٍ أَبُو بِشْرٍ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ الْحَنَفِيُّ حَدَّثَنَا الضَّحَّاكُ بْنُ عُثْمَانَ حَدَّثَنَا شُرَحْبِيلُ قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنهما يَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي الْمَغْرِبَ، فَجِئْتُ فَقُمْتُ عَنْ يَسَارِهِ، فَأَقَامَنِي عَنْ يَمِينِهِ(٣).

قال البوصيري:"هذا إسنادٌ فيه شرحبيل بن سعد ضعَّفه غير واحد بل اتهمه بعضهم بالكذب، لكن ذكره ابن حبان في "الثقات"، وأخرج له هو وابن خزيمة في صحيحيهما هذا الحديث من طريق شرحبيل بن سعد به، وله شاهد من حديث ابن عباس رواه البخاري والنسائي في الصغرى والترمذي في الجامع وقال: حسن صحيح قال: وفي الباب عن أنس ابن مالك. قلت:: هذا إسنادٌ ضعيف، لكن الحديث أخرجه مسلم فهو صحيح"(٤).

وقال: حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ خَلَفٍ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ عَنْ شُعْبَةَ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ أَخْبَرَنِي مُخَوَّلُ بْنُ رَاشِدٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا سَعْدٍ -رَجُلاً مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ- يَقُولُ: رَأَيْتُ أَبَا رَافِعٍ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ رَأَى الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ وَهُوَ يُصَلِّي

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

(١) أخرجه ابن ماجه في كتاب الطهارة وسننها باب في الجنب يأكل ويشرب ح٥٩٢، ابن ماجه: **السنن** ١/ ١٩٥.

(٢) **صحيح ابن خزيمة** ١/ ٢٠٨ ح٢١٧. أخرجه ابن ماجه في كتاب الطهارة وسننها باب من قال: لا ينام الجنب حتى يتوضأ وضوءه للصلاة ح٥٩١، ابن ماجه: **السنن** ١/ ١٩٤.

(٣) أخرجه ابن ماجه في كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها باب الإثنان جماعة ح٩٧٤، ابن ماجه: **السنن** ١/ ٣١٢.

(٤) البوصيري: **زوائد ابن ماجه** ١/ ١١٩ ح٣٥٦. أخرجه مسلم في كتاب صلاة المسافرين باب الدعاء في صلاة الليل وقيامه ح٧٦٦، مسلم: **الصحيح** ١/ ٥٣٢. من طريق حجاج بن الشاعر عن محمد بن جعفر المدائني أبو جعفر عن ورقاء عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله.

وَقَدْ عَقَصَ شَعْرَهُ، فَأَطْلَقَهُ أَوْ نَهَى عَنْهُ، وَقَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُصَلِّيَ الرَّجُلُ وَهُوَ عَاقِصٌ(١) شَعْرَهُ(٢).

قلت:: هذا حديث صحيح، أورده المؤلف من طريقين عن شعبة به، وقد تابعه سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبيه عن أبي رافع عند أبي داود والترمذي وحسنه(٣).

وقال: حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ فِطْرٍ عَنْ أَبِي سَعْدٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْ رَجُلٍ تُدْرِكُ لَهُ ابْنَتَانِ، فَيُحْسِنُ إِلَيْهِمَا مَا صَحِبَتَاهُ أَوْ صَحِبَهُمَا إِلاَّ أَدْخَلَتَاهُ الْجَنَّةَ»(٤).

صححه الحاكم وقال الذهبي: شرحبيل بن سعد واهٍ.

قلت: تابع ابنَ المبارك يعلى بن عبيد عن فطر(٥)، فهو حديث حسن لغيره، والله أعلم.

٣٧- [د،ت] **شريك بن حنبل العبسي الكوفي.**

قال الذهبي: لا يُدْرَى من هو. وعنه: أبو إسحاق السبيعي، وعمير بن تميم(٦). من كبار التابعين(٧).

وثقه ابن حجر(٨)، وذكره ابن حبان في "الثقات"(٩). وقال ابن سعد: كان معروفًا قليل الحديث(١٠)، وذكره البخاري(١١)...

---

(١) أصلُ العَقْص: اللَّيُّ. وإدْخال أطْرَاف الشَّعر فِي أُصُوله. وَهُوَ نحوٌ مِنَ المضْفُور. ابن الأثير، المبارك بن محمد الشيباني الجزري، **النهاية في غريب الحديث والأثر**، تحقيق طاهر أحمد الزاوي ومحمود محمد الطناحي، بيروت، المكتبة العلمية، د.ط، ١٩٧٩م، ج٣ص٢٧٥.

(٢) أخرجه ابن ماجه في كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها باب أعضاء السجود، وكف الشعر والثوب في الصلاة ح١٠٤٢، ابن ماجه: **السنن** ١/ ٣٣١.

(٣) أخرجه أبو داود باب الرجل يصلي عاقصًا شعره ح٦٤٦، أبو داود: **السنن** ١/ ١٧٤. والترمذي باب ما جاء في كراهية كف الشعر في الصلاة ح٣٨٤، ٢/ ٢٢٣. كلاهما في كتاب الصلاة.

(٤) أخرجه ابن ماجه في كتاب الأدب باب بر الوالد والإحسان إلى البنات ح٣٨٠١، ابن ماجه: **السنن** ١/ ٥٢٩.

(٥) الحاكم: **المستدرك** ٤/ ١٩٦ ح٧٣٥١.

(٦) الذهبي: **ميزان الاعتدال** ٣/ ٣٧١ ت٣٦٩٨.

(٧) ابن حجر: **التقريب** ص٢٦٦ت٢٧٨٥.

(٨) ابن حجر: **التقريب** ص٢٦٦ت٢٧٨٥.

(٩)ابن حبان: **الثقات** ٤/ ٣٦٠ ت٣٣٤٥.

(١٠) ابن سعد: **الطبقات** ٦/ ٢٣٦.

(١١) البخاري: **التاريخ الكبير** ٤/ ٢٣٧ ت٢٦٤٨.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

وأبو حاتم[١]، فلم يذكرا فيه جرحًا .

قلت: تبين لي مما سبق أن الراوي ثقة، وليس مجهولًا بدليل أنه روى عنه اثنان، وقد روى عنه إمام، وهو أبو إسحاق السبيعي، والله أعلم.

مروياته:

روى له أبو داود والترمذي حديثًا واحدًا.

قال أبو داود: حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا الْجَرَّاحُ أَبُو وَكِيعٍ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ شَرِيكٍ عَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه قَالَ: نُهِيَ عَنْ أَكْلِ الثُّومِ إِلاَّ مَطْبُوخًا. قَالَ أَبُو دَاوُدَ: شَرِيكُ بنُ حَنْبَلٍ[٢].

قال المباركفوري تعليقًا على قول الترمذي: (إسناده ليس بالقوي): في سنده أبو إسحاق السبيعي وهو مدلس، وقد اختلط بأخرة[٣].

صححه الألباني[٤]، وحسَّنه عبد القادر الأرنؤوط[٥]، وسكت عنه الذهبي[٦].

قلت: هذا الحديث موقوف عن علي رضي الله عنه، وله حكم المرفوع.

٣٨- [د،ت] **شمير بن عبد المدان اليماني.**

قال الذهبي: لا يُدْرَى من هو. ما روى عنه سوى سمي بن قيس. وقال: لا يعرف[٧].

وقال ابن القطان: مجهول[٨]. من أواسط التابعين[٩].

---

(١) ابن أبي حاتم: **الجرح والتعديل** ٤/ ٣٦٤ ت١٥٩٣.

(٢) أخرجه أبو داود في كتاب الأطعمة باب في أكل الثوم ح٣٨٢٨، أبو داود: **السنن** ٣/ ٣٦١. والترمذي في كتاب الأطعمة باب ما جاء في الرخصة في أكل الثوم مطبوخًا ح١٨٠٨-١٨٠٩، الترمذي: **السنن** ٤/ ٢٦٢، وقال: هَذَا الْحَدِيثُ لَيْسَ إِسْنَادُهُ بِذَلِكَ الْقَوِيِّ، وَقَدْ رُوِيَ هَذَا عَنْ عَلِيٍّ قَوْلَهُ، وَرُوِيَ عَنْ شَرِيكِ بْنِ حَنْبَلٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مُرْسَلاً. قَالَ مُحَمَّدٌ -أي البخاري-: الْجَرَّاحُ بْنُ مَلِيحٍ صَدُوقٌ، وَالْجَرَّاحُ ابْنُ الضَّحَّاكِ مُقَارِبُ الْحَدِيثِ.

(٣) المباكفوري: **تحفة الأحوذي** ٥/ ٤٣١.

(٤) الألباني: **إرواء الغليل** ٨/ ١٥٥.

(٥) ابن الأثير: **جامع الأصول** ٧/ ٤٤٥.

(٦) الذهبي: **المهذب في إختصار السنن الكبير** ٢/ ١٠٠٩ ح٤٥٠٣.

(٧) الذهبي: **ميزان الاعتدال** ٣/ ٣٨٦ ت٣٧٥٣. **الكاشف** ١/ ٤٩٠ ت٢٣١٠.

(٨) ابن القطان: **بيان الوهم والإيهام** ٢/ ٦٢.

(٩) ابن حجر: **تقريب التهذيب** ص٢٦٨ ت٢٨٢٣.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

ذكره ابن حبان في "الثقات"[١]، وقال: يغرب، وذكره البخاري[٢] وأبو حاتم[٣]، ولم يذكرا فيه جرحًا، وقال ابن حجر: مقبول[٤].

مروياته:

روى له أبو داود والترمذي حديثًا واحدًا.

قال أبو داود: حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ الثَّقَفِيُّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُتَوَكِّلِ الْعَسْقَلَانِيُّ -الْمَعْنَى وَاحِدٌ-، أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ يَحْيَى بْنِ قَيْسٍ الْمَأْرِبِيَّ، حَدَّثَهُمْ أَخْبَرَنِي أَبِي، عَنْ ثُمَامَةَ بْنِ شَرَاحِيلَ، عَنْ سُمَيٍّ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ شُمَيْرٍ -قَالَ ابْنُ الْمُتَوَكِّلِ: ابْنِ عَبْدِ الْمَدَانِ-، عَنْ أَبْيَضَ بْنِ حَمَّالٍ ﷺ: أَنَّهُ وَفَدَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَاسْتَقْطَعَهُ الْمِلْحَ -قَالَ ابْنُ الْمُتَوَكِّلِ: الَّذِي بِمَأْرِبَ فَقَطَعَهُ لَهُ- فَلَمَّا أَنْ وَلَّى قَالَ رَجُلٌ مِنَ الْمَجْلِسِ: أَتَدْرِي مَا قَطَعْتَ لَهُ؟ إِنَّمَا قَطَعْتَ لَهُ الْمَاءَ الْعِدَّ، قَالَ: فَانْتَزَعَ مِنْهُ، قَالَ: وَسَأَلَهُ عَمَّا يُحْمَى مِنَ الأَرَاكِ، قَالَ: «مَا لَمْ تَنَلْهُ خِفَافٌ» وَقَالَ ابْنُ الْمُتَوَكِّلِ: «أَخْفَافُ الْإِبِلِ»[٥].

قال الترمذي: حديث أبيض حديث غريب. وذكره الذهبي وسكت عنه[٦].

قلت: سبق الحكم عليه في مرويات ثابت بن سعيد بن أبيض بن حمَّال.

٣٩- [د،س] **عبد الحميد بن سنان المكي.**

قال الذهبي: لا يُعْرَف. وقال: تَابِعِيّ يُجْهَل، لكنه وُثِّق. وقال: مجهول ووثقه ابن حبان[٧].

روى عنه: يحيى بن أبي كثير[٨]. من السادسة[٩].

---

(١) ابن حبان: **الثقات** ٤/ ٣٧٠ ت٣٣٩٥. ابن حبان: **مشاهير علماء الأمصار** ١/ ٢٠١ ت٩٧٩.

(٢) البخاري: **التاريخ الكبير** ٤/ ٢٦١ ت٢٧٤١.

(٣) ابن أبي حاتم: **الجرح** ٤/ ٣٧٧ ت١٦٤٦.

(٤) ابن حجر: **تقريب التهذيب** ص٢٦٨ ت٢٨٢٣.

(٥) أخرجه أبو داود في كتاب الخراج باب في إقطاع الأرضين ح٣٠٦٤، أبو داود: **السنن** ٣/ ١٧٤. والترمذي في كتاب الأحكام باب ما جاء في القطائع ح١٣٨٠، الترمذي: **السنن** ٣/ ٦٥٦.

(٦) الذهبي: **المهذب في إختصار السنن الكبير** ٥/ ٩٨.

(٧) الذهبي: **ميزان الإعتدال** ٤/ ٢٥١ ت٤٧٨٣. **المغني في الضعفاء** ١/ ٣٦٩ ت٣٤٩٤. الحاكم: **المستدرك** ١/ ١٢٧ ح١٩٧.

(٨) المزي: **تهذيب الكمال** ١٦/ ٤٣٧ ت٣٧١٨.

(٩) ابن حجر: **تقريب التهذيب** ص٣٣٣ ت٣٧٦٥.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

ذكره ابن حبان في "الثقات"[١] وذكره أبو حاتم[٢] والبخاري[٣]، ولم يذكرا فيه جرحًا، وقال ابن حجر: مقبول[٤].

مروياته:

روى له أبو داود والنسائي حديثًا واحدًا.

قال أبو داود: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ الْجُوْزَجَانِيُّ حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هَانِئٍ حَدَّثَنَا حَرْبُ بْنُ شَدَّادٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ حَدَّثَهُ - وَكَانَتْ لَهُ صُحْبَةٌ- أَنَّ رَجُلًا سَأَلَهُ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا الْكَبَائِرُ؟ فَقَالَ: هُنَّ تِسْعٌ. فَذَكَرَ مَعْنَاهُ -معنى حديث أبي هريرة- زَادَ: وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ الْمُسْلِمَيْنِ، وَاسْتِحْلَالُ الْبَيْتِ الْحَرَامِ قِبْلَتِكُمْ أَحْيَاءً وَأَمْوَاتًا[٥].

صححه الحاكم، وأقره الذهبي[٦]. وقال الحاكم: «قد احتجا برواة هذا الحديث غير عبد الحميد بن سنان، فأما عمير بن قتادة فإنه صحابي وابنه عبيد متفق على إخراجه والاحتجاج به»[٧] وقال الإتيوبي: "الحديث حسن، ولا يضره كون عبد الحميد بن سنان مقبولًا، فأحاديث الباب، وغيرها تشهد له"[٨].

قلت: يلاحظ أنَّ أبا داود أورد هذا الحديث كشاهد لحديث أبي هريرة السابق المخرج في الصحيحين، وأما إسناده فهو صحيح؛ إذ إنَّ رجاله ثقات، والله أعلم.

٤٠- [ق،د] أبو عبد الله الدوسي ابن عم أبي هريرة.

قال الذهبي: لا يُعْرَف. ما حدَّث عنه سوى بشر بن رافع[٩]. من أواسط التابعين[١٠].

---

(١) ابن حبان: **الثقات** ٧/ ١٢٢ ت١٦٧٨.

(٢) البخاري: **التاريخ الكبير** ٦/ ٥٢ ت١٦٧٨.

(٣) ابن أبي حاتم: **الجرح والتعديل** ٦/ ١٣ ت٦٢.

(٤) ابن حجر: **تقريب التهذيب** ص٣٣٣ ت٣٧٦٥.

(٥) أخرجه أبو داود في كتاب الوصايا باب ما جاء في التشديد في أكل مال اليتيم ح٢٨٧٥، أبو داود: **السنن** ٣/ ١١٥. والنسائي في كتاب تحريم الدم باب ذكر الكبائر ح٤٠١٢، **النسائي: السنن** ٧/ ٨٩.

(٦) الحاكم: **المستدرك** ٤/ ٢٨٨ ح٧٦٦٦.

(٧) المصدر السابق ١/ ١٢٧ ح١٩٧.

(٨) الأيتوبي: **شرح سنن النسائي** ٣١/ ٢٩٨.

(٩) الذهبي: **ميزان الإعتدال** ٧/ ٣٩١ ت١٠٣٧٠.

(١٠) ابن حجر: **تقريب التهذيب** ص٦٥٤.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

وروى عنه: أبو الزبير[١]، وبذلك ارتفعت جهالته.

ذكره الذهبي[٢] والخزرجي[٣]، ولم يذكرا فيه جرحًا، وقال ابن حجر: مقبول[٤].

قلت: وتنطبق عليه قاعدة الذهبي في قبول أحاديث كبار التابعين وأواسطهم.

مروياته:

روى له أبو داود وابن ماجه حديثين.

قال أبو داود: حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ أَخْبَرَنَا صَفْوَانُ بْنُ عِيسَى عَنْ بِشْرِ بْنِ رَافِعٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عَمِّ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا تَلَا: ﴿غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ﴾ قَالَ: آمِينَ، حَتَّى يَسْمَعَ مَنْ يَلِيهِ مِنْ الصَّفِّ الْأَوَّلِ[٥].

قلت: هذا إسنادٌ ضعيف، فيه بشر بن رافع ضعيف، لكن تابع أبو سلمة وسعيد أبا عبد الله عن أبي هريرة عند الحاكم -وصححه وأقره الذهبي-[٦]، والدارقطني وقال: هذا إسنادٌ حسن[٧].

وقال ابن ماجه: حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ وَبَكْرُ بْنُ خَلَفٍ وَعُقْبَةُ بْنُ مُكْرَمٍ قَالُوا حَدَّثَنَا صَفْوَانُ بْنُ عِيسَى حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ رَافِعٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عَمِّ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَفْتَتِحُ الْقِرَاءَةَ بِالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ[٨].

قال البوصيري: "هذا إسنادٌ ضعيف؛ أبو عبد الله الدوسي ابن عم أبي هريرة مجهول الحال، وبشر بن رافع ضعفه أحمد، وقال ابن حبان: يروي أشياء موضوعة، وله شاهد في الصحيحين من حديث أنس وعائشة، وفي السنن من حديث عبد الله بن معقل[٩].

---

(١) المزي: **تهذيب الكمال** ٣٤/ ٢٧ ت٧٤٧٣.

(٢) الذهبي: **الكاشف** ٢/ ٤٣٩ ت٦٧١٣.

(٣) الخزرجي: **الخلاصة** ص٤٥٤.

(٤) ابن حجر: **تقريب التهذيب** ص٦٥٤.

(٥) أخرجه **أبو داود** في كتاب الصلاة باب التأمين وراء الإمام ح٩٣٤، أبو داود: **السنن** ١/ ٢٤٦. **وابن ماجه** في كتاب إقامة الصلاة باب الجهر بالتأمين ح٨٥٣، ابن ماجه: **السنن** ١/ ٢٧٨.

(٦) الحاكم: **المستدرك** ١/ ٣٤٥ ح٨١٢.

(٧) الدراقطني: **السنن** ٢/ ١٣٤ ح١٢٧٤.

(٨) أخرجه **ابن ماجه** في كتاب إقامة الصلاة باب افتتاح القراءة ح٨١٤، ابن ماجه: **السنن** ١/ ٢٦٧.

(٩) البوصيري: **زوائد ابن ماجه** ١/ ١٠٣ ح٣٠٥.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

قلت: هذا الإسناد حكمه كسابقه، لكن له شاهد عند البخاري عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ وَأَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ رضي الله عنهما كَانُوا يَفْتَتِحُونَ الصَّلاَةَ بِالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ(١).

٤١- [د،ق] **عبد الله بن نِسْطاس المدني، مولى كثير بن الصلت الكندي.**

قال الذهبي: لا يُعْرَف. تفرَّد عنه هاشم بن هاشم(٢). من أواسط التابعين(٣).

وثقه النسائي(٤).

قلت: وسكت عنه الذهبي في "الكاشف"(٥).

مروياته:

روى له أبو داود وابن ماجه حديثًا واحدًا.

قال أبو داود: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ هَاشِمٍ أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نِسْطَاسٍ مِنْ آلِ كَثِيرِ بْنِ الصَّلْتِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنهما قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لاَ يَحْلِفُ أَحَدٌ عِنْدَ مِنْبَرِي هَذَا عَلَى يَمِينٍ آثِمَةٍ وَلَوْ عَلَى سِوَاكٍ أَخْضَرَ إِلاَّ تَبَوَّأَ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ». أَوْ «وَجَبَتْ لَهُ النَّارُ»(٦).

صحَّحه الحاكم، وأقرَّه الذهبي(٧)، وصححه الألباني(٨).

٤٢- [د،س] **عبيدة بن مسافع المدني الديلي.**

قال الذهبي: لا أعرفه(٩).

---

(١) أخرجه **البخاري** في كتاب الأذان باب ما يقول بعد التكبير ح٧٤٣، البخاري: **الصحيح** ١/ ١٤٩.

(٢) الذهبي: **ميزان الإعتدال** ٤/ ٢١٥ ت٤٦٥٧. المزي: **تهذيب الكمال** ١٦/ ٢٢١ ت٣٦١٥.

(٣) ابن حجر: **تقريب التهذيب** ص٣٢٦ ت٣٦٦٥.

(٤) ابن حجر: **تهذيب التهذيب** ٣/ ٤٤٥.

(٥) الذهبي: **الكاشف** ١/ ٦٠٣ ت٣٠١٨.

(٦) أخرجه أبو داود في كتاب الأيمان والنذور باب ما جاء في تعظيم اليمين عند منبر النبي ﷺ ح٣٢٤٦، أبو داود: **السنن** ٣/ ٢٢١. وابن ماجه في كتاب الأحكام باب ح٢٣٢٥، ابن ماجه: **السنن** ٢/ ٧٧٩. عن عَمْرُو ابْنُ رَافِعٍ عن مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ ح وعن أَحْمَدُ بْنُ ثَابِتٍ الْجَحْدَرِيُّ عن صَفْوَانُ بْنُ عِيسَى قَالاَ: حَدَّثَنَا هَاشِمُ ابْنُ هَاشِمٍ بنحوه. ومالك في كتاب الأقضية باب ما جاء في الحث على منبر النبي ﷺ ح١٠، مالك: الموطأ ٢/ ٧٢٧.

(٧) الحاكم: **المستدرك** ٤/ ٣٢٩ ح٧٨١٠.

(٨) الألباني: **صحيح سنن ابن ماجه** رقم٢٣٢٥.

(٩) الذهبي: **ميزان الاعتدال** ٥/ ٣٠ ت٥٤٤٦.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

قال ابن المديني: "مجهول، ولا أدري سمع من أبي سعيد أم لا[١]؟! من الرابعة[٢].

رَوَى عَنه: بكير بْن عَبد اللَّهِ بْن الأشج، وابنه مَالِك بْن عُبَيدة بْن مسافع[٣]. وبذلك ارتفعت جهالته.

ذكره ابن حبان في "الثقات"[٤]، وذكره البخاري[٥] وأبو حاتم[٦]، ولم يذكرا فيه جرحًا. وقال الذهبي: وثقه ابن حبان[٧]، وقال ابن حجر: مقبول[٨].

مروياته:

روى له أَبُو دَاوُدَ والنَّسَائي حديثًا واحدًا.

قال أبو داود: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ عَمْرٍو -يَعْنِي ابْنَ الْحَارِثِ-، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ الْأَشَجِّ، عَنْ عُبَيْدَةَ بْنِ مُسَافِعٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه، قَالَ: بَيْنَمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْسِمُ قَسْمًا أَقْبَلَ رَجُلٌ فَأَكَبَّ عَلَيْهِ، فَطَعَنَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِعُرْجُونٍ كَانَ مَعَهُ، فَجُرِحَ بِوَجْهِهِ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَعَالَ فَاسْتَقِدْ» فَقَالَ: بَلْ عَفَوْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ[٩].

قال الإتيوبي: "حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه ضعيف لجهالة عبيدة بن مسافع كما قال ابن المديني رحمه الله تعالى[١٠]، وضعفه الألباني[١١].

٤٣- [د،ت] **أبو عثمان الأنصاري المدني ثم الخراساني عمرو بن سالم قاضي مرو.**

قال الذهبي:لا يكاد يُدرى من هو. وعنه مهدى بن ميمون، وغيره[١٢].

---

(١) ابن حجر: **تهذيب التهذيب** ٣/ ٤٦.

(٢) ابن حجر: **تقريب التهذيب** ص٣٧٩ت٤٤١٣.

(٣) المزي: **تهذيب الكمال** ١٩/ ٢٦٩ ت٣٧٥٧.

(٤) ابن حبان: **الثقات** ٥/ ١٤٥ ت٤٢٨٩.

(٥) البخاري: **التاريخ الكبير** ٦/ ٨٣ ت١٧٧٩.

(٦) ابن أبي حاتم: **الجرح والتعديل** ٦/ ٩١ ت٤٧١.

(٧) الذهبي: **الكاشف** ١/ ٦٩٤ ت٣٦٤٨.

(٨) ابن حجر: **تقريب التهذيب** ص٣٧٩ت٤٤١٣.

(٩) أخرجه أبو داود في كتاب الديات باب القود من الضربة، وقص الأمير من نفسه ح٤٥٣٦، أبو داود: **السنن** ٤/ ١٨٢. والنسائي في كتاب القسامة باب القود في الطعنة ح٤٧٧٣-٤٧٧٤، النسائي: **السنن** ٨/ ٣٢.

(١٠) الإتيوبي: **شرح سنن النسائي** ٣٦/ ٩٠.

(١١) الألباني: **التعليقات الحسان** ٩/ ١٨٤ رقم٦٤٠٠.

(١٢) الذهبي: **ميزان الإعتدال** ٧/ ٣٩٨ ت١٠٤١٦.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

وروى عنه: الربيع ابن صبيح، وأبو المنيب عبيد الله بن عبد الله العتكي، وليث بن أبي سليم، ومطرف بن طريف الحارثي، والمنذر بن ثعلبة العبدي، ومهدي بن ميمون الأزدي، وأحسن الثناء عليه(١). وبذلك ارتفعت جهالته.من أواسط التابعين(٢).

وثقه أبو داود(٣) والذهبي(٤)، وذكره ابن حبان في "الثقات"(٥)، وذكره البخاري(٦) وابن حبان(٧)، فلم يذكرا فيه جرحًا، وقال ابن حجر: مقبول(٨).

مروياته:

روى له أبو داود والترمذي حديثًا واحدًا.

قال أبو داود: حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ وَمُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَا: حَدَّثَنَا مَهْدِيٌّ -يَعْنِي ابْنَ مَيْمُونٍ- حَدَّثَنَا أَبُو عُثْمَانَ -قَالَ مُوسَى: وَهُوَ عَمْرُو بْنُ سَالِمٍ الْأَنْصَارِيِّ- عَنْ الْقَاسِمِ عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: (كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ، وَمَا أَسْكَرَ مِنْهُ الْفَرْقُ فَمِلْءُ الْكَفِّ مِنْهُ حَرَامٌ)(٩).

حسَّنه الترمذي، وصححه الألباني(١٠).

---

(١) المزي: **تهذيب الكمال** ٣٤/ ٦٩ ت٧٥٠٣.

(٢) ابن حجر: **تقريب التهذيب** ص٦٥٧ ت٨٢٤٢.

(٣) ابن كثير، إسماعيل بن عمر القرشي البصري ثم الدمشقي، **التَّكْميل في الجَرْح والتَّعْدِيل ومَعْرِفة الثِّقَات والضُّعفاء والمَجَاهِيل**، تحقيق د. شادي بن محمد آل نعمان، اليمن، مركز النعمان للبحوث والدراسات الإسلامية وتحقيق التراث والترجمة، ط١، ٢٠١١م، ج٣ص٣٠٨ ت٢٢١٥.

(٤) الذهبي: **الكاشف** ٢/ ٤٤٢ ت٦٧٣٤.

(٥) ابن حبان: **الثقات** ٧/ ١٧٦ ت٩٥٣٥.

(٦) البخاري: **التاريخ الكبير** ٦/ ١٦١ ت٢٠٣٤.

(٧) ابن حبان: **مشاهير علماء الأمصار** ص٣١٠ ت١٥٧٦.

(٨) ابن حجر: **تقريب التهذيب** ص٦٥٧ ت٨٢٣٩.

(٩) أخرجه أبو داود في كتاب الأشربة باب النهي عن المسكر ح٣٦٨٧، أبو داود: **السنن** ٣/ ٣٢٩. والترمذي في كتاب الأشربة باب ما جاء ما أسكر كثيره فقليله حرام ح١٨٦٦، الترمذي: **السنن** ٤/ ٢٩٣ وقَالَ: قَالَ أَحَدُهُمَا فِي حَدِيثِهِ: الْحَسْوَةُ مِنْهُ حَرَامٌ قَالَ: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ، وَقَدْ أخرجه لَيْثُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ وَالرَّبِيعُ بْنُ صَبِيحٍ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ الْأَنْصَارِيِّ نَحْوَ رِوَايَةِ مَهْدِيِّ بْنِ مَيْمُونٍ، وَأَبُو عُثْمَانَ الْأَنْصَارِيُّ اسْمُهُ عَمْرُو بْنُ سَالِمٍ، وَيُقَالُ: عُمَرُ بْنُ سَالِمٍ أَيْضًا.

(١٠) الألباني: **إرواء الغليل** ٨/ ٤٤ رقم٢٣٧٦.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

قلت: هذا حديث صحيح؛ إذ إنَّ رجاله ثقات، وقد تابع عبدُ الرحمن بن القاسم أبا عثمان عن القاسم عند الدارقطني[١].

٤٤- [ت،ق] **عطاء مولى أبي أحمد بن جحش الحجازي.**

قال الذهبي: لا يُعْرَف. روى عنه: سعيد المقبري[٢]. من أواسط التابعين[٣].

ذكره ابن حبان في "الثقات"[٤]، وذكره البخاري[٥] وأبو حاتم[٦] والذهبي[٧]، ولم يذكروا فيه جرحًا. وقال ابن حجر: مقبول[٨].

قلت: وتنطبق عليه قاعدة الذهبي في قبول أحاديث كبار التابعين وأواسطهم.

مروياته:

روى له الترمذي وابن ماجه حديثًا واحدًا.

قال الترمذي: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخُلْوَانِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ ابْنُ جَعْفَرٍ عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ عَنْ عَطَاءٍ مَوْلَى أَبِي أَحْمَدَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَعْثًا وَهُمْ دُو عَدَدٍ، فَاسْتَقْرَأَهُمْ، فَاسْتَقْرَأَ كُلَّ رَجُلٍ مِنْهُمْ مَا مَعَهُ مِنْ الْقُرْآنِ، فَأَتَى عَلَى رَجُلٍ مِنْهُمْ مِنْ أَحْدَثِهِمْ سِنًّا، فَقَالَ: مَا مَعَكَ يَا فُلَانُ؟ قَالَ: مَعِي كَذَا وَكَذَا وَسُورَةُ الْبَقَرَةِ. قَالَ: أَمَعَكَ سُورَةُ الْبَقَرَةِ؟! فَقَالَ: نَعَمْ. قَالَ: فَاذْهَبْ فَأَنْتَ أَمِيرُهُمْ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ أَشْرَافِهِمْ: وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا مَنَعَنِي أَنْ أَتَعَلَّمَ سُورَةَ الْبَقَرَةِ إِلَّا خَشْيَةَ أَلَّا أَقُومَ بِهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَعَلَّمُوا الْقُرْآنَ وَاقْرَءُوهُ، فَإِنَّ مَثَلَ الْقُرْآنِ لِمَنْ تَعَلَّمَهُ فَقَرَأَهُ وَقَامَ بِهِ، كَمَثَلِ جِرَابٍ مَحْشُوٍّ مِسْكًا يَفُوحُ رِيحُهُ فِي كُلِّ مَكَانٍ، وَمَثَلُ مَنْ تَعَلَّمَهُ فَيَرْقُدُ وَهُوَ فِي جَوْفِهِ، كَمَثَلِ جِرَابٍ وُكِيَ عَلَى مِسْكٍ»[٩].

---

(١) الدراقطني: **السنن** ٥/ ٤٥٠ ح٤٦٣١.

(٢) الذهبي: **ميزان الإعتدال** ٥/ ٩٩ ت٥٦٧٠.

(٣) ابن حجر: **تقريب التهذيب** ص٣٩٢ ت٤٦٠٧.

(٤) ابن حبان: **الثقات** ٥/ ٢٠٥ ت٤٥٤٦.

(٥) البخاري: **التاريخ الكبير** ٦/ ٤٦٢ ت٢٩٩٥.

(٦) ابن أبي حاتم: **الجرح والتعديل** ٦/ ٣٣٨ ت١٨٧٠.

(٧) الذهبي: **الكاشف** ٢/ ٢٥ ت٣٨١٢.

(٨) ابن حجر: **تقريب التهذيب** ص٣٩٢ ت٤٦٠٧.

(٩) أخرجه **الترمذي** في كتاب فضائل القرآن باب ما جاء في فضل سورة البقرة وآية الكرسي ح٢٨٧٦، الترمذي: **السنن** ٥/ ١٥٦. وقَالَ: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ، وَقَدْ أخرجه اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ عَنْ عَطَاءٍ مَوْلَى أَبِي أَحْمَدَ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ مُرْسَلًا، وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ. حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ عَنْ اللَّيْثِ فَذَكَرَهُ.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

حسنه الترمذي، وصححه الحاكم[١].

قال البخاري: "قال لنا عبد الله بن يوسف، عن الليث، عن سعيد المقبري، عن عطاء -أي مرسلًا-، وقال: عمر بن طلحة، عن المقبري، عن أبي هريرة ﷺ، عن النبي ﷺ، والأول أصح"[٢].

قلت: هذا إسنادٌ حسن؛ إذ إنَّ رجاله ثقات ما عدا عبد الحميد بن جعفر فهو صدوق رُمي بالقدر وربما وهم[٣].

٤٥- [د،ق] **علي بن عبيد الساعدي الأنصاري**، والد أسيد.

قال الذهبي: لا يُعْرَف[٤]. من الخامسة[٥].

ذكره ابن حبان في "الثقات"[٦]، وذكره البخاري[٧] وأبو حاتم[٨]، ولم يذكرا فيه جرحًا. وقال ابن حجر: مقبول[٩].

مروياته:

روى له أبو داود وابن ماجه حديثًا واحدًا.

قال أبو داود: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَهْدِيٍّ وَعُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ الْمَعْنَى قَالُوا: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنْ أَسِيدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ عُبَيْدٍ مَوْلَى بَنِي سَاعِدَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي أُسَيْدٍ مَالِكِ بْنِ رَبِيعَةَ السَّاعِدِيِّ ﷺ قَالَ: بَيْنَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذْ جَاءَهُ رَجُلٌ مِنْ بَنِي سَلَمَةَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلْ بَقِيَ مِنْ بِرِّ أَبَوَيَّ شَيْءٌ أَبَرُّهُمَا بِهِ بَعْدَ

وابن ماجه في المقدمة باب فضل من تعلم القرآن وعلمه ح٢٢١٧، ابن ماجه: **السنن** ١/ ٧٨. وابن خزيمة في صحيحه ٣/ ٥ ح١٥٠٩، ٤/ ١٤٠ ح٢٥٤٠. وابن حبان في صحيحه ٥/ ٤٩٩ ح٢١٢٦.

(١) الحاكم: **المستدرك** ١/ ٦١١ ح١٦٢٢.

(٢) البيهقي، أحمد بن الحسين الخُسْرَوْجِردي الخراساني، **شعب الإيمان**، تحقيق د. عبد العلي عبد الحميد حامد، مختار أحمد الندوي، الرياض، مكتبة الرشد، ط١، ٢٠٠٣م، ج٤ص٢٣١.

(٣) ابن حجر: **تقريب التهذيب** ص٣٣٣ ت٣٧٥٦.

(٤) الذهبي: **ميزان الإعتدال** ٥/ ١٧٤ ت٥٨٩٣.

(٥) ابن حجر: **تقريب التهذيب** ص٤٠٣ ت٤٧٦٧.

(٦) ابن حبان: **الثقات** ٥/ ١٦٦ ت٤٣٩٦.

(٧) البخاري: **التاريخ الكبير** ٦/ ٢٨٦ ت٢٤١٩.

(٨) ابن أبي حاتم: **الجرح والتعديل** ٦/ ١٩٥ ت١٠٧٢.

(٩)ابن حجر: **تقريب التهذيب** ص٤٠٣ ت٤٧٦٧.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

مَوْتِهِمَا؟ قَالَ: (نَعَمْ الصَّلَاةُ عَلَيْهِمَا، وَالِاسْتِغْفَارُ لَهُمَا، وَإِنْفَاذُ عَهْدِهِمَا مِنْ بَعْدِهِمَا، وَصِلَةُ الرَّحِمِ الَّتِي لَا تُوصَلُ إِلَّا بِهِمَا، وَإِكْرَامُ صَدِيقِهِمَا)[١].

صحَّحه الحاكم، وأقرَّه الذهبي[٢]. وضعفه الألباني[٣]. بناء على رأيه في المقبول أنه ضعيف.

قلت: هذا إسنادٌ حسن؛ إذ إنَّ فيه عبد الرحمن بن سليمان، صدوقٌ فيه لين[٤]، لكن روى عنه هذا الحديث أربعة من المحدثين: إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَهْدِيٍّ، وَعُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، وعلي بن محمد الطافسي، وهذا مما يؤكِّد أنهم حافظوا على روايته من الخطأ، والله أعلم.

٤٦- [د،س] عمران بن أنس أبو أنس المكي.

قال الذهبي: لا يُعْرَف. عنه عبد ربه بن سعيد[٥]. من السابعة[٦].

روى عنه: مصعب بن المقدام، ومعاوية بن هشام، وأبو تميلة يحيى بن واضح[٧]، وبذلك ارتفعت جهالته.

ذكره ابن حبان في "الثقات" وقال: يخطىء[٨]، وذكره البخاري[٩] وأبو حاتم[١٠]، ولم يذكرا فيه جرحًا. وقال العقيلي: لا يُتابَع على حديثه[١١]. قال ابن القطان: وذكر الترمذي في جامعه عن البخاري أنه قال: عمران بن أنس المكي، منكر الحديث، وهو القائل: كل من قلت فيه منكر الحديث فلا تحل الرواية عنه[١٢]. وقال ابن حجر: ضعيف[١٣].

---

(١) أخرجه أبو داود في كتاب الأدب باب بر الوالدين ح٥١٤٢، أبو داود: **السنن** ٤/ ٣٣٦. وابن ماجه في كتاب الأدب باب صلْ من كان أبوك يصل ح٣٦٦٤، ابن ماجه: **السنن** ٢/ ١٢٠٨.

(٢) الحاكم: **المستدرك** ٤/ ١٧١ ح٧٢٦٠.

(٣) الألباني: **سلسلة الأحاديث الضعيفة** ٢/ ٦٢ رقم٥٩٧.

(٤) ابن حجر: **التقريب** ص٣٤٢ ت٣٨٨٧.

(٥) الذهبي: **ميزان الاعتدال** ١/ ٤٤٤ ت١٠٣٨. **المغني في الضعفاء** ١/ ٢١٧ ت١٩٨٦.

(٦) ابن حجر: **تقريب التهذيب** ص٤٢٨ ت٥١٤٤.

(٧) المزي: **تهذيب الكمال** ٢٢/ ٣٠٧ ت٤٤٨٠.

(٨) ابن حبان: **الثقات** ٦/ ٣٨ ت٦٦٢٣.

(٩) البخاري: **التاريخ الكبير** ٦/ ٤٢٣ ت٢٨٥٩.

(١٠) ابن أبي حاتم: **الجرح** ٦/ ٢٩٣ ت١٦٢٥.

(١١) العقيلي: **الضعفاء الكبير** ٣/ ٢٩٦ ت١٣٠٢.

(١٢) ابن القطان: **الوهم والإيهام** ٤/ ٢١٣.

(١٣) ابن حجر: **تقريب التهذيب** ص٤٢٨ ت٥١٤٤.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

قلت: الراوي ليس مجهولًا بدليل أنه روى عنه جماعة، ومن حيث الضبط هو ضعيف.

مروياته:

روى له أبو داود والترمذي حديثًا واحدًا.

قال أبو داود: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، أَخْبَرَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ أَنَسٍ الْمَكِّيِّ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ادْكُرُوا مَحَاسِنَ مَوْتَاكُمْ، وَكُفُّوا عَنْ مَسَاوِيهِمْ»(١).

قال البخاري: عمران بن أنس منكر الحديث، وقال الترمذي: حديث غريب. وصححه الحاكم(٢). وضعفه الألباني(٣).

قلت: الراجح أنه ضعيف.

٤٧- [س،ق] **عمران بن حذيفة.**

قال الذهبي: لا يُعْرَف. روى عنه: زياد بن عمرو بن هند الجملي(٤). من أواسط التابعين(٥).

ذكره ابن حبان في "الثقات"(٦)، وذكره الذهبي(٧)والخزرجي(٨)، ولم يذكرا فيه جرحًا، وقال ابن حجر: مقبول(٩).

مروياته:

روى له النسائي وابن ماجه حديثًا واحدًا.

قال النسائي: أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ قُدَامَةَ قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ زِيَادِ بْنِ عَمْرِو بْنِ هِنْدٍ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُذَيْفَةَ قَالَ: كَانَتْ مَيْمُونَةُ رضي الله عنها تَدَّانُ وَتُكْثِرُ، فَقَالَ لَهَا أَهْلُهَا فِي ذَلِكَ وَلَامُوهَا

---

(١) أخرجه **أبو داود** في كتاب الأدب باب في النهي عن سب الموتى ح٤٩٠٠، أبو داود: **السنن** ٤/ ٢٧٥. **والترمذي** في كتاب الجنائز ح١٠١٩، الترمذي: **السنن** ٣/ ٣٣٠.

(٢) الحاكم: **المستدرك** ١/ ٥٤٢ ح١٤٢١.

(٣) التبريزي: **مشكاة المصابيح** ١/ ٥٢٨ رقم١٦٧٨.

(٤) الذهبي: **ميزان الإعتدال** ٥/ ٢٨٥ ت٦٢٨٢.

(٥) ابن حجر: **تقريب التهذيب** ص٤٢٩ ت٥١٤٩.

(٦) ابن حبان: **الثقات** ٥/ ٢٢١ ت٤٦٠٠.

(٧) الذهبي: **الكاشف** ٢/ ٩٢ ت٤٢٦٠.

(٨) الخزرجي: **الخلاصة** ص٢٩٥.

(٩) ابن حجر: **تقريب التهذيب** ص٤٢٩ ت٥١٤٩.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

وَوَجَدُوا عَلَيْهَا، فَقَالَتْ: لَا أَتْرُكُ الدَّيْنَ، وَقَدْ سَمِعْتُ خَلِيلِي وَصَفِيِّي ﷺ يَقُولُ: (مَا مِنْ أَحَدٍ يَدَّانُ دَيْنًا، فَعَلِمَ اللَّهُ أَنَّهُ يُرِيدُ قَضَاءَهُ إِلَّا أَدَّاهُ اللَّهُ عَنْهُ فِي الدُّنْيَا)(١).

صححه الإتيوبي(٢).

قلت: له شاهد عن عائشة رضي الله عنها أخرجه الحاكم(٣)، وهذا إسنادٌ حسن؛ إذ إنَّ رجاله ثقات ما عدا زياد بن عمرو(٤)، وعمران فهما مقبولان.

٤٨- [س،د] **أبو فراس النهدي**.

قال الذهبي: لا يُعْرَف(٥). من كبار التابعين(٦).

ذكره ابن حبان في "الثقات"(٧)، وذكره الذهبي(٨)والخزرجي(٩)، ولم يذكرا فيه جرحًا، وقال ابن حجر: مقبول(١٠).

قلت: وتنطبق عليه قاعدة الذهبي في قبول أحاديث كبار التابعين وأواسطهم.

مروياته:

روى له أبو داود والنسائي حديثًا واحدًا.

قال أبو داود: حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الْفَزَارِيُّ عَنِ الْجُرَيْرِيِّ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ أَبِي فِرَاسٍ قَالَ: خَطَبَنَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رضي الله عنه فَقَالَ: "إِنِّي لَمْ أَبْعَثْ عُمَّالِي لِيَضْرِبُوا أَبْشَارَكُمْ، وَلاَ لِيَأْخُذُوا أَمْوَالَكُمْ، فَمَنْ فُعِلَ بِهِ ذَلِكَ فَلْيَرْفَعْهُ إِلَيَّ أَقُصُّهُ مِنْهُ". قَالَ عَمْرُو بْنُ

---

(١) أخرجه **النسائي** في كتاب البيوع باب التسهيل فيه ح٤٦٨٦، **النسائي: السنن** ٧/ ٣١٥، **وابن ماجه** في كتاب الصدقات باب من أدان دينًا وهو ينوي قضاءه ح٢٤٠٨، ابن ماجه: **السنن** ٢/ ٨٠٥.

(٢) الإتيوبي: **شرح النسائي** ٣٥/ ٢٨٥.

(٣) الحاكم: **المستدرك** ٢/ ٢٦ ح٢٢٠٢-٢٢٠٣.

(٤) ابن حجر: **التقريب** ص٢٢٠ ت٢٠٩١.

(٥) الذهبي: **ميزان الإعتدال** ٧/ ٤٠٧ ت١٠٤٧٩.

(٦) ابن حجر: **تقريب التهذيب** ص٦٦٥ ت٨٣٠٦.

(٧) ابن حبان: **الثقات** ٥/ ٥٨٥ ت٦٤٠٧.

(٨) الذهبي: **الكاشف** ٢/ ٤٥٠ ت٦٧٨٢.

(٩) الخزرجي: **الخلاصة** ص٤٥٧.

(١٠) ابن حجر: **تقريب التهذيب** ص٦٦٥ ت٨٣٠٦.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

الْعَاصِ رضي الله عنه : لَوْ أَنَّ رَجُلاً أَدَّبَ بَعْضَ رَعِيَّتِهِ أَتَقُصُّهُ مِنْهُ؟ قَالَ: إِي وَالَّذِى نَفْسِى بِيَدِهِ أَقُصُّهُ، وَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَقَصَّ مِنْ نَفْسِهِ[١].

قلت: أورده البزار بسندٍ آخر واتهمه بالتفرد، وقال البزار: ".. وقد رُوي عن عمر من وجهٍ آخر غير ثابت"[٢].

ضعفه الإتيوبي[٣] لجهالة أبي فراس.

قلت: هذا إسنادٌ حسن؛ إذ إنَّ رجاله ثقات خلا أبي فراس، فهو مقبول، ومن كبار التابعين.

٤٩- [د،ت] **أبو قابوس مولى عبد الله بن عمرو بن العاص** رضي الله عنهما.

قال الذهبي: لا يُعْرَف. تفرَّد عنه عمرو بن دينار[٤]. من الرابعة[٥].

ذكره ابن حبان في "الثقات"[٦]، وذكره البخاري[٧] وأبو حاتم[٨]، ولم يذكروا فيه جرحًا، وقال الخزرجي: صحح الترمذي حديثه[٩]، وقال ابن حجر: مقبول[١٠].

---

(١) أخرجه **أبو داود** في كتاب الديات باب القود من الضربة وقص الأمير من نفسه ح٤٥٣٧، أبو داود: **السنن** ٤/ ١٨٣. **والنسائي** في كتاب القسامة باب القصاص من السلاطين ح٤٧٧٧، النسائي: **السنن** ٨/ ٣٤.

(٢) البزار: **المسند** ١/ ٤٠٦ ح٢٨٥.

(٣) الأتيوبي: **شرح سنن النسائي** ٣٦/ ١٠٧.

(٤) الذهبي: **ميزان الإعتدال** ٧/ ٤١٤ ت١٠٥٣٠.

(٥) ابن حجر: **تقريب التهذيب** ص٦٦٦ ت٨٣٠٩.

(٦) ابن حبان: **الثقات** ٥/ ٥٨٨ ت٦٤٢٨.

(٧) البخاري: **التاريخ الكبير** ٩/ ٦٤ ت٥٧٤، ٧/ ١٩٤ ت٨٦٢.

(٨) ابن أبي حاتم: **الجرح والتعديل** ٩/ ٤٢٩ ت٢١٢٣.

(٩)الخزرجي: **الخلاصة** ص٤٥٧.

(١٠) ابن حجر: **تقريب التهذيب** ص٦٦٦ ت٨٣٠٩.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

مروياته:

روى له أبو داود والترمذي حديثًا واحدًا.

قال أبو داود: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَمُسَدَّدٌ الْمَعْنَى قَالَا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرٍو عَنْ أَبِي قَابُوسَ مَوْلَى لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رضي الله عنهما يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ: (الرَّاحِمُونَ يَرْحَمُهُمْ الرَّحْمَنُ، ارْحَمُوا أَهْلَ الْأَرْضِ يَرْحَمْكُمْ مَنْ فِي السَّمَاءِ)[١].

صححه الترمذي والحاكم وأقره الذهبي[٢].

قلت: هذا إسنادٌ حسن؛ إذ إنَّ رجاله ثقات خلا أبي قابوس، فهو مقبول.

٥٠- [د،ق] مالك بن أبي مريم الحكَمي الشامي.

قال الذهبي: لا يُعْرَف. روى عنه حاتم بن حريث الطائي[٣]. وجهَّله ابنُ حزم[٤]، وابنُ القطان[٥]. من الخامسة[٦].

ذكره ابن حبان في "الثقات"[٧]، وذكره البخاري[٨] وأبو حاتم[٩] والذهبي[١٠] والخزرجي[١١]، ولم يذكروا فيه جرحًا، وقال ابن حجر: مقبول[١٢].

---

(١) أخرجه **أبو داود** في كتاب الأدب باب في الرحمة ح٤٩٤١، أبو داود: **السنن** ٤/ ٢٨٥ وقال: لَمْ يَقُلْ مُسَدَّدٌ: مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، وَقَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ. **والترمذي** في كتاب البر والصلة باب ما جاء في رحمة الناس ح١٩٢٤، الترمذي: **السنن** ٤/ ٣٢٣ وقال: حسن صحيح.

(٢) الحاكم: **المستدرك** ٤/ ١٧٥ ح٧٢٧٤.

(٣) الذهبي: **ميزان الإعتدال** ٦/ ١٠ ت٧٠٣٥.

(٤) ابن حجر: **تهذيب التهذيب** ٤/ ١٤.

(٥) ابن القطان: **الوهم والإيهام** ٣/ ٢٤٥.

(٦) ابن حجر: **تقريب التهذيب** ص٥١٨ ت٦٤٤٩.

(٧) ابن حبان: **الثقات** ٥/ ٣٨٦ ت٥٣٢٣.

(٨) البخاري: **التاريخ الكبير** ٧/ ٣٠٧ ت١٣٠٩.

(٩) ابن أبي حاتم: **الجرح والتعديل** ٨/ ٢١٦ ت٩٦٣.

(١٠) الذهبي: **الكاشف** ٢/ ٢٣٦ ت٥٢٦٠.

(١١) الخزرجي: **الخلاصة** ص٣٦٧.

(١٢) ابن حجر: **تقريب التهذيب** ص٥١٨ ت٦٤٤٩.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

مروياته:

روى له أبو داود وابن ماجه حديثًا واحدًا.

قال أبو داود: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ عَنْ حَاتِمِ بْنِ حُرَيْثٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ قَالَ: دَخَلَ عَلَيْنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ غَنْمٍ فَتَذَاكَرْنَا الطِّلَاءَ، فَقَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو مَالِكٍ الْأَشْعَرِيُّ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: (لَيَشْرَبَنَّ نَاسٌ مِنْ أُمَّتِي الْخَمْرَ يُسَمُّونَهَا بِغَيْرِ اسْمِهَا)(١).

قال المنذري: "في إسناده حاتم بن حريث الطائي الحمصي، سئل عنه أبو حاتم الرازي فقال: شيخ، وقال يحيى بن معين: لا أعرفه"(٢).

قلت: هذا إسنادٌ حسن، فيه معاوية بن صالح، صدوق له أوهام(٣)، لكن الحديث له شواهد: عن أبي هريرة(٤) وأبي أمامة(٥) وعائشة(٦) وابن عباس(٧)، فالحديث صحيح بشواهده.

٥١- [د،س] **مجالد بن عوف الحضرمي الحجازي**.

قال الذهبي: لا يُعْرَف. تفرَّد عنه أبو الزناد، وأثنى عليه(٨). من الرابعة(٩).

قال أبو الزناد: كان امرأ صدق(١٠)، وذكره ابن حبان في "الثقات"(١١) فيمن اسمه عوف. وقال ابن حجر: صدوق(١٢).

---

(١) أخرجه **أبو داود** في كتاب الأشربة باب في الذادي ح٣٦٨٨، أبو داود: **السنن** ٣/ ٣٢٩. وابن ماجه في **كتاب الفتن** باب في العقوبات ح٤٠٢٠، ابن ماجه: **السنن** ٢/ ١٣٣٣.

(٢) المنذري: **مختصر سنن أبي داود** ٥/ ٢٧١ ح٣٥٤٢.

(٣) ابن حجر: **التقريب** ص٥٣٨ ت٦٧٦٢.

(٤) الطبراني، سليمان بن أحمد اللخمي الشامي، **مسند الشاميين**، تحقيق حمدي بن عبدالمجيد السلفي، بيروت مؤسسة الرسالة، ط١، ١٩٨٤م، ج١ص٢٤٣ ح٤٣٠.

(٥) أخرجه ابن ماجه في كتاب الأشربة باب الخمر يسمونها بغير اسمها ح٣٣٨٤، ابن ماجه: **السنن** ٢/ ١١٢٣.

(٦) الدارمي، عبدالله بن عبدالرحمن، **سنن الدارمي**، تحقيق فواز أحمد زمرلي، خالد السبع العلمي، بيروت، دار الكتاب العربي، ط١، ١٤٠٧هـ، كتاب الأشربة باب ما قيل في المسكر ح٢١٠٠، ج٢ص١٥٥.

(٧) الطبراني: **المعجم الكبير** ١١/ ١١٨ ح١١٢٢٨.

(٨) الذهبي: **ميزان الإعتدال** ٦/ ٢٥ ت٧٠٧٧.

(٩) ابن حجر: **تقريب التهذيب** ص٥٢٠ ت٦٤٧٩.

(١٠) ابن حجر: **لسان الميزان** ٩/ ٤٠١ ت٢٣٣٨.

(١١) ابن حبان: **الثقات** ٧/ ٢٩٦ ت١٠١٥١.

(١٢) ابن حجر: **تقريب التهذيب** ص٥٢٠ ت٦٤٧٩.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

قلت: الراجح أنه صدوق كما قال ابن حجر.

مروياته:

روى له أبو داود والنسائي حديثًا واحدًا.

قال أبو داود: حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ إِسْحَاقَ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنْ مُجَالِدِ بْنِ عَوْفٍ أَنَّ خَارِجَةَ بْنَ زَيْدٍ قَالَ: سَمِعْتُ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ ﷺ فِي هَذَا الْمَكَانِ يَقُولُ: أُنْزِلَتْ هَذِهِ الآيَةُ: ﴿وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ خَالِدًا فِيهَا﴾ بَعْدَ الَّتِي فِي الْفُرْقَانِ: ﴿وَالَّذِينَ لاَ يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَلاَ يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلاَّ بِالْحَقِّ﴾ بِسِتَّةِ أَشْهُرٍ(١).

قال المنذري: "..في إسناده عبد الرحمن بن إسحاق عن أبي الزناد.. أخرج له مسلم عن الزهري، واستشهد به البخاري، وتكلَّم فيه غير واحد. وقال الإمام أحمد: وروى عن أبي الزناد أحاديث منكرة"(٢).

قلت: هذا حديث موقوف على الصحابي زيد بن ثابت ﷺ، وقد أورد له النسائي متابعات، فهو حديث حسنٌ لغيره، والله أعلم.

٥٢- [د،ق] **محمد بن عبد الله بن عياض الطائفي**.

قال الذهبي: لا يُعْرَف. روى عنه سعيد بن السائب(٣). من أواسط التابعين(٤).

ذكره ابن حبان في "الثقات"(٥)، وذكره أبو حاتم(٦) والبخاري(٧) والذهبي(٨)، ولم يذكروا فيه جرحًا. وقال ابن حجر: مقبول(٩).

---

(١) أخرجه أبو داود في كتاب الفتن والملاحم باب في تعظيم قتل المؤمن ح٤٢٧٢، أبو داود: **السنن** ٤/ ١٠٤. والنسائي في كتاب تحريم الدم باب تعظيم الدم ح٤٠٠٦، عن عمرو بن عليَ، عن مسلم بن إبراهيم به. وعن ابن بشار، عن عبد الوهاب الثقفيِّ، عن محمد بن عمرو، عن موسى بن عقبة، عن أبي الزناد، عنه بمعناه -ولم يذكر مجالد بن عوف. النسائي: **السنن** ٧/ ٨٧.

(٢) المنذري: **مختصر سنن أبي داود** ٦/ ١٥٢ ح٤١٠٣.

(٣) الذهبي: **ميزان الإعتدال** ٦/ ٢١٠ ت٧٧٧٣.

(٤) ابن حجر: **التقريب** ص٤٨٩ ت٦٠٤١.

(٥) ابن حبان: **الثقات** ٥/ ٣٧٨ ت٥٢٨٤.

(٦) البخاري: **التاريخ الكبير** ١/ ١٣٦ ت١٥٨.

(٧) ابن أبي حاتم: **الجرح والتعديل** ٧/ ٣٠٢ ت١٦٣٩.

(٨) الذهبي: **الكاشف** ٢/ ١٨٩ ت٤٩٦٩.

(٩) ابن حجر: **تقريب التهذيب** ص٤٨٩ ت٦٠٤١.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

قلت: وتنطبق عليه قاعدة الذهبي في قبول أحاديث كبار التابعين وأواسطهم.

مروياته:

روى له أبو داود وابن ماجه حديثًا واحدًا.

قال أبو داود: حَدَّثَنَا رَجَاءُ بْنُ الْمُرَجَّى حَدَّثَنَا أَبُو هَمَّامٍ الدَّلَّالُ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَبَّبٍ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ السَّائِبِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عِيَاضٍ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِ ﵁: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَهُ أَنْ يَجْعَلَ مَسْجِدَ الطَّائِفِ حَيْثُ كَانَ طَوَاغِيتُهُمْ[(١)].

سكت عنه المنذري والذهبي[(٢)].

قلت: هذا إسنادٌ حسن؛ إذ إنَّ رجاله ثقات خلا الطائفي، فهو مقبول.

٥٣- [د،س] **محمود بن عمرو بن يزيد بن السكن الأنصاري المدني.**

قال الذهبي: فيه جهالة، روى عنه: يحيى بن أبي كثير، وحصين بن عبد الرحمن الأشهلي. ضعَّفه ابن حزم[(٣)]. وقال ابن القطان: مجهول الحال[(٤)]. من أواسط التابعين[(٥)].

ذكره ابن حبان في "الثقات"[(٦)] وذكره البخاري[(٧)] وأبو حاتم[(٨)] والذهبي[(٩)]، ولم يذكروا فيه جرحًا ولا تعديلًا، وقال ابن حجر: مقبول[(١٠)].

قلت: تنطبق عليه قاعدة الذهبي في كبار التابعين وأواسطهم في تلقِّي أحاديثهم بالقبول.

مروياته:

روى له أبو داود والنسائي حديثا واحدًا.

قال أبو داود: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا أَبَانُ بْنُ يَزِيدَ الْعَطَّارُ حَدَّثَنَا يَحْيَى أَنَّ مَحْمُودَ بْنَ عَمْرٍو الْأَنْصَارِيَّ حَدَّثَهُ أَنَّ أَسْمَاءَ بِنْتَ يَزِيدَ ﵂ حَدَّثَتْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ:

---

(١) أخرجه **أبو داود** في كتاب الصلاة باب في بناء المساجد ح٤٥٠، أبو داود: **السنن** ١/ ١٢٣. **وابن ماجه** في المساجد والجماعات باب أين يجوز بناء المساجد ح٧٤٣، ابن ماجه: **السنن** ١/ ٢٤٥.

(٢) المنذري: **مختصر سنن أبي داود** ١/ ٢٥٦ ح٤٢٣. الحاكم: **المستدرك** ٣/ ٧١٦ ح٦٥٩١.

(٣) الذهبي: **ميزان الإعتدال** ٦/ ٣٨٣ ت٨٣٧٥. **المغني** ٢/ ٦٤٧ ت٦١٢١.

(٤) ابن القطان: **الوهم والإيهام** ٣/ ٥٩٠ ح١٣٨٩.

(٥) ابن حجر: **تقريب التهذيب** ص٥٢٢ ت٦٥١٤.

(٦) ابن حبان: **الثقات** ٥/ ٤٣٤ ت٥٥٧٩.

(٧) البخاري: **التاريخ الكبير** ٧/ ٤٠٣ ت١٧٦٥.

(٨) ابن أبي حاتم: **الجرح والتعديل** ٨/ ٢٩٠ ت١٣٣٠.

(٩) الذهبي: **الكاشف** ٢/ ٢٤٦ ت٥٣٢٢.

(١٠) ابن حجر: **تقريب التهذيب** ص٥٢٢ ت٦٥١٤.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

(أَيُّمَا امْرَأَةٍ تَقَلَّدَتْ قِلَادَةً مِنْ ذَهَبٍ، قُلِّدَتْ فِي عُنُقِهَا مِثْلَهُ مِنَ النَّارِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَأَيُّمَا امْرَأَةٍ جَعَلَتْ فِي أُذُنِهَا خُرْصًا مِنْ ذَهَبٍ جُعِلَ فِي أُذُنِهَا مِثْلُهُ مِنَ النَّارِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ)[١].

قال ابن القطان: "وعلته -أي الحديث- هي أنَّ محمود بن عمرو هذا مجهول الحال، وإنْ كان قد روى عنه جماعة"[٢].

قلت: هذا حديثٌ حسن، رجاله ثقات ما عدا محمود، فهو مقبول، وهو من أواسط التابعين، وحديثه مقبول على رأي الذهبي، والله أعلم.

٥٤- [د،س] **مسلم بن قُرْط المدني.**

قال الذهبي: لا يُعْرَف، وقال: نكرة، روى عنه أبو حازم الأعرج[٣]. من أواسط التابعين[٤].

ذكره ابن حبان في "الثقات"[٥]، وذكره البخاري[٦] وأبو حاتم[٧]، ولم يذكرا فيه جرحًا، وقال ابن حجر: مقبول[٨].

قلت: وتنطبق عليه قاعدة الذهبي في قبول أحاديث كبار التابعين وأواسطهم.

مروياته:

روى له أبو داود والنسائي حديثًا واحدًا.

قال أبو داود: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَا: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ مُسْلِمِ بْنِ قُرْطٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ

---

(١) أخرجه **أبو داود** في كتاب الخاتم باب ما جاء في الذهب للنساء ح٤٢٣٨، أبو داود: **السنن** ٤/ ٩٣ قال: حدثنا موسى بن إسماعيل، قال: حدثنا أبان بن يزيد العطار. **والنَّسائي** في كتاب الزينة باب الكراهية للنساء في إظهار الحلي والذهب ح٥١٣٩، النسائي: **السنن** ٨/ ١٥٧ قال: أخبرنا عبيد الله بن سعيد، قال: حدثنا مُعاذ بن هشام، قال: حدثني أبي. كلاهما (هشام، وأبان) عن يحيى بن أبي كثير؛ قال: حدثني محمود بن عَمرو، فذكره.

(٢) ابن القطان: **الوهم والإيهام** ٣/ ٥٩٠ ح١٣٨٩.

(٣) الذهبي: **ميزان الإعتدال** ٦/ ٤١٨ ت٨٥٠٩.**الكاشف** ٢/ ٢٥٩ ت٥٤٢٤.

(٤) ابن حجر: **تقريب التهذيب** ص٥٣٠ ت٦٦٣٩.

(٥) ابن حبان: **الثقات** ٧/ ٤٤٧ ت١٠٨٦٠.

(٦) البخاري: **التاريخ الكبير** ٧/ ٢٧١ ت١١٤٣.

(٧) ابن أبي حاتم: **الجرح والتعديل** ٨/ ١٩٢ ت٨٤٣.

(٨) ابن حجر: **تقريب التهذيب** ص٥٣٠ ت٦٦٣٩.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

قَالَ: (إِذَا ذَهَبَ أَحَدُكُمْ إِلَى الْغَائِطِ، فَلْيَذْهَبْ مَعَهُ بِثَلَاثَةِ أَحْجَارٍ يَسْتَطِيبُ بِهِنَّ، فَإِنَّهَا تُجْزِئُ عَنْهُ)[١].

صحح الدارقطني إسناده[٢].

قلت: هذا إسنادٌ حسن؛ إذ إنَّ رجاله ثقات عدا مسلمًا، فهو مقبول.

٥٥- [د،ق] **مُشَعَّث بن طريف القاضي.**

قال الذهبي: لا يُعْرَف. روى عنه أبو عمران الجوني وحده في الفتن[٣]. من السادسة[٤].

ذكره ابن حبان في "الثقات"[٥]، وذكره البخاري، ولم يذكر فيه جرحًا[٦]، وقال ابن حجر: مقبول[٧].

مروياته:

روى له أبو داود وابن ماجه حديثًا واحدًا.

قال أبو داود: حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ عَنْ الْمُشَعَّثِ بْنِ طَرِيفٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ عَنْ أَبِي ذَرٍّ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا أَبَا ذَرٍّ، قُلْتُ: لَبَّيْكَ -يَا رَسُولَ اللَّهِ- وَسَعْدَيْكَ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ. قَالَ فِيهِ: «كَيْفَ أَنْتَ إِذَا أَصَابَ النَّاسَ مَوْتٌ يَكُونُ الْبَيْتُ فِيهِ بِالْوَصِيفِ -يَعْنِي الْقَبْرَ-» قُلْتُ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، أَوْ قَالَ: مَا خَارَ اللَّهُ لِي وَرَسُولُهُ. قَالَ: «عَلَيْكَ بِالصَّبْرِ أَوْ قَالَ: تَصْبِرُ»، ثُمَّ قَالَ لِي: يَا أَبَا ذَرٍّ، قُلْتُ: لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ، قَالَ: «كَيْفَ أَنْتَ إِذَا رَأَيْتَ أَحْجَارَ الزَّيْتِ قَدْ غَرِقَتْ بِالدَّمِ؟» قُلْتُ: مَا خَارَ اللَّهُ لِي وَرَسُولُهُ. قَالَ: عَلَيْكَ بِمَنْ أَنْتَ مِنْهُ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَفَلَا آخُذُ سَيْفِي وَأَضَعُهُ عَلَى عَاتِقِي؟ قَالَ: شَارَكْتَ الْقَوْمَ إِذَنْ. قُلْتُ: فَمَا تَأْمُرُنِي؟ قَالَ: تَلْزَمُ بَيْتَكَ. قُلْتُ: فَإِنْ دُخِلَ عَلَيَّ بَيْتِي؟ قَالَ: فَإِنْ خَشِيتَ أَنْ يَبْهَرَكَ شُعَاعُ السَّيْفِ فَأَلْقِ ثَوْبَكَ عَلَى وَجْهِكَ يَبُوءُ بِإِثْمِكَ وَإِثْمِهِ»[٨].

---

(١) أخرجه **أبو داود** في كتاب الطهارة باب الاستنجاء بالحجارة ح٤٠، ١/ ٨. **والنسائي** في كتاب الطهارة باب الاجتزاء في الاستطابة بالحجارة دون غيرها ح٤٤، ١/ ٨.

(٢) الدراقطني: **سنن الدراقطني** ١/ ٨٤ ح١٤٧.

(٣) الذهبي: **ميزان الإعتدال** ٦/ ٤٣٢ ت٨٥٥٧.

(٤) ابن حجر: **تقريب التهذيب** ص٥٣٢ ت٦٦٨٠.

(٥) ابن حبان: **الثقات** ٧/ ٥٢٤ ت١١٢٨٤.

(٦) البخاري: **التاريخ الكبير** ٨/ ٦٣ ت٢١٦٣.

(٧) ابن حجر: **تقريب التهذيب** ص٥٣٢ ت٦٦٨٠.

(٨) أخرجه **أبو داود** في الفتن والملاحم باب في النهي عن السعي في الفتنة ح٤٢٦١، أبو داود: **السنن** ٤/ ١٠١ وقال: لَمْ يَذْكُرْ الْمُشَعَّثَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ غَيْرَ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ، وفي الحدود باب قطع النباش ح٤٤٠٩، أبو

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

صحَّحه الحاكم وأقره الذهبي[١].

قلت: هذا إسنادٌ حسن؛ إذ إنَّ رجاله ثقات خلا المشعث، فهو مقبول.

٥٦- [د،س] **المغيرة بن الضحاك بن عبد الله القرشي.**

قال الذهبي: لا يُعْرَف، ما روى عنه سوى بكير بن الأشج[٢]. من السادسة[٣].

ذكره ابن حبان في "الثقات" وقال: يروي المراسيل[٤]، وذكره البخاري[٥] وأبو حاتم[٦] والخزرجي[٧] والذهبي[٨]، ولم يذكروا فيه جرحًا، وقال ابن حجر: مقبول[٩].

مروياته:

روى له أبو داود والنسائي حديثًا واحدًا.

قال أبو داود: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي مَخْرَمَةُ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ الْمُغِيرَةَ بْنَ الضَّحَّاكِ يَقُولُ: أَخْبَرَتْنِي أُمُّ حَكِيمٍ بِنْتُ أَسِيدٍ عَنْ أُمِّهَا أَنَّ زَوْجَهَا تُوُفِّيَ وَكَانَتْ تَشْتَكِي عَيْنَيْهَا فَتَكْتَحِلُ بِالْجِلَاءِ -قَالَ أَحْمَدُ: الصَّوَابُ بِكُحْلِ الْجِلَاءِ- فَأَرْسَلَتْ مَوْلَاةً لَهَا إِلَى أُمِّ سَلَمَةَ ﵂ فَسَأَلَتْهَا عَنْ كُحْلِ الْجِلَاءِ، فَقَالَتْ: لَا تَكْتَحِلِي بِهِ إِلَّا مِنْ أَمْرٍ لَا بُدَّ مِنْهُ يَشْتَدُّ عَلَيْكِ، فَتَكْتَحِلِينَ بِاللَّيْلِ وَتَمْسَحِينَهُ بِالنَّهَارِ، ثُمَّ قَالَتْ عِنْدَ ذَلِكَ أُمُّ سَلَمَةَ ﵂: دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ تُوُفِّيَ أَبُو سَلَمَةَ، وَقَدْ جَعَلْتُ عَلَى عَيْنِي صَبْرًا، فَقَالَ: مَا هَذَا يَا أُمَّ سَلَمَةَ؟ فَقُلْتُ: إِنَّمَا هُوَ صَبْرٌ -يَا رَسُولَ اللَّهِ- لَيْسَ فِيهِ طِيبٌ، قَالَ: «إِنَّهُ يَشُبُّ الْوَجْهَ، فَلَا تَجْعَلِيهِ إِلَّا

داود: **السنن** ٤/ ١٤٢ وقال: قَالَ حَمَّادُ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ: يُقْطَعُ النَّبَّاشُ لِأَنَّهُ دَخَلَ عَلَى الْمَيِّتِ بَيْتَهُ. وابن ماجه في كتاب الفتن باب التثبت في الفتنة ح٣٩٥٨، ابن ماجه: **السنن** ٢/ ١٣٠٨.

(١) الحاكم: **المستدرك** ٤/ ٤٧٠ ح٨٣٠٥.

(٢) الذهبي: **ميزان الإعتدال** ٦/ ٤٩٢ ت٨٧١٩.

(٣) ابن حجر: **تقريب التهذيب** ص٥٤٣ ت٦٨٤١.

(٤) ابن حبان: **الثقات** ٧/ ٤٦٣ ت١٠٩٤٨.

(٥) البخاري: **التاريخ الكبير** ٧/ ٣١٩ ت١٣٦٧.

(٦) ابن أبي حاتم: **الجرح والتعديل** ٨/ ٢٢٤ ت١٠٠٨.

(٧) الخزرجي: **الخلاصة** ص٣٨٥.

(٨) الذهبي: **الكاشف** ٢/ ٢٨٦ ت٥٥٩٣.

(٩) ابن حجر: **تقريب التهذيب** ص٥٤٣ ت٦٨٤١.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

بِاللَّيْلِ وَتَنْزَعِينَهُ بِالنَّهَارِ، وَلَا تَمْتَشِطِي بِالطِّيبِ وَلَا بِالْحِنَّاءِ، فَإِنَّهُ خِضَابٌ»، قَالَتْ: قُلْتُ: بِأَيِّ شَيْءٍ أَمْتَشِطُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «بِالسِّدْرِ تُغَلِّفِينَ بِهِ رَأْسَكِ»(١).

قال المنذري: أمها مجهولة(٢).

قلت:هذا إسنادٌ ضعيف؛ إذ إنَّ رجاله ثقات خلا أم حكيم لا يُعْرَف حالها، وأمها مبهمة، وقول الذهبي في "الميزان": «وما علمت في النساء من اتهمت، ولا من تركوها»(٣) لا يعني أنَّ المرأة لا تكون مجهولة أوضعيفة إنما نفى الاتهام بالكذب أو الترك وهما أسوء من الجهالة.

٥٧- [د،ت] **يسار بن زيد أبو بلال، مولى النبي**ﷺ.

قال الذهبي: لا يُعْرَف. وعنه ولده بلال(٤). من الرابعة(٥).

ذكره ابن حبان في "الثقات" وقال: له صحبة(٦)، وذكره البخاري(٧) وأبو حاتم(٨)، ولم يذكرا فيه جرحًا، وقال ابن حجر: مقبول(٩).

مروياته:

روى له أبو داود والترمذي حديثًا واحدًا.

قال أبو داود: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ بْنِ مُرَّةَ الشَّنِّيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي عُمَرُ بْنُ مُرَّةَ، قَالَ: سَمِعْتُ بِلَالَ بْنَ يَسَارِ بْنِ زَيْدٍ، مَوْلَى النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي، يُحَدِّثُنِيهِ عَنْ جَدِّي، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ قَالَ: أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيَّ الْقَيُّومَ، وَأَتُوبُ إِلَيْهِ، غُفِرَ لَهُ، وَإِنْ كَانَ قَدْ فَرَّ مِنَ الزَّحْفِ»(١٠).

---

(١) أخرجه **أبو داود** في كتاب الطلاق باب فيما تجتنبه المعتدة في عدتها ح٢٣٠٥، أبو داود: **السنن** ٢/ ٢٩٢. **والنسائي** في كتاب الطلاق باب الرخصة للحادة أن تمتشط بالسدر ح٣٥٣٧، **النسائي: السنن** ٦/ ٢٠٤.

(٢) المنذري: **مختصر سنن أبي داود** ٣/ ٢٠٣ ح٢٢٠٩.

(٣) الذهبي: **ميزان الاعتدال** ٧/ ٤٦٥.

(٤) المصدر السابق ٧/ ٢٦٨ ت٩٧٨٥.

(٥) ابن حجر: **تقريب التهذيب** ص٦٠٧ ت٧٨٠٠.

(٦) ابن حبان: **الثقات** ٥/ ٥٥٧ ت٦٢٢٤.

(٧) البخاري: **التاريخ الكبير** ٨/ ٤٢٠ ت٣٥٦٠.

(٨) ابن أبي حاتم: **الجرح والتعديل** ٩/ ٣٠٧ ت١٣٢٢.

(٩)ابن حجر: **تقريب التهذيب** ص٦٠٧ ت٧٨٠٠.

(١٠) أخرجه أبو داود في كتاب الوتر باب في الاستغفار ح١٥١٧، أبو داود: **السنن** ٢/ ٨٥. والترمذي في كتاب الدعوات باب في دعاء الضيف ح٣٥٧٧، الترمذي: **السنن** ٥/ ٥٦٨ وقال: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ. وابن حبان في صحيحه ١٣/ ٤٣٢ ح٦٠٦٩.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

قال المنذري: "إسناده جيدٌ متّصل، فقد ذكر البخاري في تاريخه الكبير أنَّ بلال سمع من أبيه يسار وأن يسارًا سمع من أبيه زيد مولى رسول الله ﷺ[١].

قلت: وله شاهد من حديث ابن مسعود أخرجه الحاكم وصححه[٢].

قلت: هذا إسنادٌ حسن؛ إذ إنَّ رجاله ثقات خلا عمر بن مرة، وبلال بن يسار وأبيه، فهم مقبولون[٣].

٥٨- [س،ت] **يُسَير بن عَمِيلة الفزاري الكوفي.**

قال الذهبي: لا يُعْرَف، وعنه أخوه الربيع[٤]. من أواسط التابعين[٥].

وثقه العجلي[٦]، وابن حجر[٧] وذكره ابن حبان في "الثقات"[٨]، وذكره الذهبي، فلم يذكر فيه جرحًا[٩].

رَوَى عَنه: .. وابن أخيه الركين بْن الربيع بْن عميلة على خلافٍ فيه[١٠].

قلت: هذا الراوي ثقة بدليل من وثقه، وليس مجهولًا بدليل أنه روى عنه اثنان، وتوثيق العجلي له يكفيه فهو بلديه.

مروياته:

روى له الترمذي والنسائي حديثًا واحدًا.

قال الترمذي: حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْجُعْفِيُّ عَنْ زَائِدَةَ عَنِ الرُّكَيْنِ بْنِ الرَّبِيعِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ يُسَيْرِ بْنِ عَمِيلَةَ عَنْ خُرَيْمِ بْنِ فَاتِكٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَنْفَقَ نَفَقَةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ، كُتِبَتْ لَهُ بِسَبْعِمِائَةِ ضِعْفٍ»[١١].

---

(١) المنذري: **الترغيب** ٢/ ٣١١.

(٢) الحاكم: **المستدرك** ١/ ٦٩٢ ح١٨٨٤.

(٣) ابن حجر: **تقريب التهذيب** ص٤١٧ ت٤٩٧٠، ص١٢٩ ت٧٨٧، ص٦٠٧ ت٧٨٠٠.

(٤) الذهبي: **ميزان الإعتدال** ٧/ ٢٧١ ت٩٨٠١.

(٥) ابن حجر: **تقريب التهذيب** ص٦٠٧ ت٧٨٠٩.

(٦) العجلي: **الثقات** ٢/ ٣٧١ ت٢٠٤٥.

(٧) ابن حجر: **تقريب التهذيب** ص٦٠٧ ت٧٨٠٩.

(٨) ابن حبان: **الثقات** ٥/ ٥٥٧ ت٦٢٢٨.

(٩) الذهبي: **الكاشف** ٢/ ٣٩٢ ت٦٣٨٢.

(١٠) المزي: **تهذيب الكمال** ٣٢/ ٣٠٥ ت٧٠٨٠.

(١١) أخرجه الترمذي في كتاب فضائل الجهاد باب ما جاء في فضل النفقة في سبيل الله ح١٦٢٥، الترمذي: **السنن** ٤/ ١٦٧. وأخرجه النسائي في كتاب الجهاد باب فضل النفقة في سبيل الله ح٣١٨٦، النسائي:

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

صحَّحه الحاكم، وأقرَّه الذهبي[١]، وحسنَّه الترمذي.

٥٩- [س،ق] **يوسف القرشي الأموي المدني مولى عثمان** رضي الله عنه.

قال الذهبي: لا يُعْرَف. روى عنه ابنه محمد[٢]. من أواسط التابعين[٣].

ذكره ابن حبان في "الثقات" وقال: له صحبة[٤]، وذكره البخاري[٥] وأبو حاتم[٦]، ولم يذكرا فيه جرحًا. وقال الدارقطني: لا بأس به سمع من معاوية[٧].

قلت: وتنطبق عليه قاعدة الذهبي في قبول أحاديث كبار التابعين وأواسطهم.

مروياته:

روى له النسائي حديثًا، وابن ماجه آخر.

قال النسائي: أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ اللَّيْثِ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجْلَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ مَوْلَى عُثْمَانَ عَنْ أَبِيهِ يُوسُفَ: أَنَّ مُعَاوِيَةَ رضي الله عنه صَلَّى أَمَامَهُمْ، فَقَامَ فِي الصَّلَاةِ وَعَلَيْهِ جُلُوسٌ، فَسَبَّحَ النَّاسُ، فَتَمَّ عَلَى قِيَامِهِ ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ بَعْدَ أَنْ أَتَمَّ الصَّلَاةَ، ثُمَّ قَعَدَ عَلَى الْمِنْبَرِ فَقَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: (مَنْ نَسِيَ شَيْئًا مِنْ صَلَاتِهِ، فَلْيَسْجُدْ مِثْلَ هَاتَيْنِ السَّجْدَتَيْنِ)[٨].

قال الإتيوبي: "حديث معاوية رضي الله عنه هذا حديثٌ حسن، فإنَّ محمد بن عجلان تابعه ابن جريج عند أحمد في مسنده... ويشهد لحديثه هذا الحديث الذي بعده والأحاديث السابقة، فلا ينزل حديثه عن درجة الحسن[٩].

قلت: هذا إسنادٌ حسن؛ إذ إنَّ رجاله ثقات خلا يوسف القرشي، فهو مقبول.

السنن ٦/ ٤٩. عن أبي بكر بن أبي النضر، عن أبي النضر، عن عبيد الله الأشجعيِّ، عن سفيان الثوريِّ، عن الرُّكين ابن الربيع، عن أبيه، عن خريم بن فاتك.

(١) الحاكم، **المستدرك** ٢/ ٩٦ ح٢٤٤١.

(٢) الذهبي: **ميزان الإعتدال** ٧/ ٣١١ ت٩٩٠٤.

(٣) ابن حجر: **تقريب التهذيب** ص٦١٢ ت٧٨٩٨.

(٤) ابن حبان: **الثقات** ٥/ ٥٥١ ت٦١٩٠.

(٥) البخاري: **التاريخ الكبير** ٨/ ٣٧٥ ت٣٣٨٠.

(٦) ابن أبي حاتم: **الجرح والتعديل** ٩/ ٢٣٥ ت٩٨٩.

(٧) **سؤالات البرقاني للدارقطني** ص٦٣ ت٤٦٦.

(٨) أخرجه **النسائي** في كتاب السهو باب ما يفعل من نسي شيئًا من صلاته ح١٢٦٠، النسائي: **السنن** ٣/ ٣٣.

(٩) الأيتوبي: **شرح سنن النسائي** ١٥/ ٥٥.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

وقال ابن ماجه: حَدَّثَنَا حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ الْجَبَّارِ ابْنُ عُمَرَ عَنْ ابْنِ أَبِي فَرْوَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ مَوْلَى عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (مَنْ أَدْرَكَهُ الْأَذَانُ فِي الْمَسْجِدِ، ثُمَّ خَرَجَ، لَمْ يَخْرُجْ لِحَاجَةٍ، وَهُوَ لَا يُرِيدُ الرَّجْعَةَ، فَهُوَ مُنَافِقٌ)[١].

قال البوصيري: "هذا إسنادٌ فيه ابن أبي فروة واسمه إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة ضعيف، وكذلك عبد الجبار بن عمر، وهو في صحيح مسلم وغيره -يعني أبا داود والترمذي والنسائي- من حديث أبي هريرة بلفظ: فقد عصى أبا القاسم ﷺ"[٢].

قلت: هذا إسنادٌ ضعيف جدًا، فيه إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة، وهو متروك[٣]، وله شاهد من حديث أبي هريرة رضي الله عنه، عَنْ أَبِي الشَّعْثَاءِ، قَالَ: كُنَّا قُعُودًا فِي الْمَسْجِدِ مَعَ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، فَأَذَّنَ الْمُؤَذِّنُ، فَقَامَ رَجُلٌ مِنَ الْمَسْجِدِ يَمْشِي فَأَتْبَعَهُ أَبُو هُرَيْرَةَ رضي الله عنه بَصَرَهُ حَتَّى خَرَجَ مِنَ الْمَسْجِدِ، فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ رضي الله عنه: «أَمَّا هَذَا، فَقَدْ عَصَى أَبَا الْقَاسِمِ ﷺ»[٤].

٦٠- [د،ت] **يونس بن عبيد الكوفي مولى محمد بن القاسم الثقفي**.

قال الذهبي: لا يُدْرَى من هو. حدَّث عن البراء بن عازب. وقال: شيخ لا يعرف، من موالي ثقيف. له عن البراء بن عازب: كانت راية رسول الله ﷺ سوداء من نمرة. لم يرو عنه سوى أبي يعقوب إسحاق بن إبراهيم الثقفي[٥]. قال ابن القطان: لا يُعْرَف بغير هذا الحديث[٦]. من الرابعة[٧].

ذكره ابن حبان في "الثقات" وقال: له صحبة[٨]، وذكره البخاري[٩]...

---

(١) أخرجه **ابن ماجه** في كتاب الأذان باب إذا أذَّن وأنت في المسجد فلا تخرج ح٧٣٤، ابن ماجه: **السنن** ١/ ٢٤٢.

(٢) البوصيري: **زوائد ابن ماجه** ١/ ٩٣ ح٢٧٥.

(٣) ابن حجر: **تقريب التهذيب** ص١٠٢ ت٣٦٨.

(٤) أخرجه مسلم في كتاب المساجد ومواضع الصلاة باب النهي عن الخروج من المسجد إذا أذن المؤذن ح٦٥٥، مسلم: **الصحيح** ١/ ٤٥٣.

(٥) الذهبي: **ميزان الإعتدال** ٧/ ٣١٧ ت٩٩٢٠. **سير أعلام النبلاء** ٦/ ٢٩٥.

(٦) ابن القطان: **الوهم والإيهام** ٤/ ٤٠٠.

(٧) ابن حجر: **تقريب التهذيب** ص٦١٣ ت٧٩١٠.

(٨) ابن حبان: **الثقات** ٥/ ٤٥٥ ت٦٢١٠.

(٩) البخاري: **التاريخ الكبير** ٨/ ٤٠٣ ت٣٤٨٩.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

وأبو حاتم[١]، ولم يذكرا فيه جرحًا. وقال ابن حجر: مقبول[٢].

مروياته:

روى له أبو داود والترمذي حديثًا واحدًا.

قال أبو داود: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى الرَّازِيُّ أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ حَدَّثَنِي يُونُسُ بْنُ عُبَيْدٍ مَوْلَى مُحَمَّدِ بْنِ الْقَاسِمِ قَالَ: بَعَثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ إِلَى الْبَرَاءِ ابْنِ عَازِبٍ رضي الله عنه يَسْأَلُهُ عَنْ رَايَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَا كَانَتْ؟ فَقَالَ: كَانَتْ سَوْدَاءَ مُرَبَّعَةً مِنْ نَمِرَةٍ[٣].

حسَّنه البخاري والترمذي والذهبي[٤]. وقال الألباني: "حسن لغيره؛ لأنَّ يونس بن عبيد المولى، مجهول. وأبو يعقوب -واسمه إسحاق بن إبراهيم- ضعيف. وله شاهد آخر من رواية عاصم عن الحارث بن حسان قال: "قدمت المدينة، فرأيت النبي ﷺ قائمًا على المنبر، وبلال قائم بين يديه، متقلد سيفًا، وإذا راية سوداء، فقلت: من هذا؟ قالوا: هذا عمرو بن العاص قدم من غزاة". أخرجه ابن ماجه أيضًا، وأحمد من طريق أبي بكر بن عياش عن عاصم بن أبي النجود به. وفي رواية لأحمد من طريق سلام بن سليمان النحوي أبي المنذر حدثنا عاصم بن أبي النجود عن أبي وائل عن الحارث به. فأدخل بينهما أبا وائل. وكذلك أخرجه الترمذي، وسكت عنه. قال الألباني: وإسناده حسن، على الرواية الأخرى وهي الصحيح، كما قال الحافظ في "التهذيب"[٥].

قلت: هذا إسنادٌ حسنٌ لغيره، فيه أبو يعقوب فيه ضعف، لكن له شواهد: منها حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنهما[٦]، ومنها حديث عمرة بنت عبد الرحمن[٧]،...

---

(١) ابن أبي حاتم: **الجرح والتعديل** ٩/ ٢٤٢ ت١٠١٩.

(٢) ابن حجر: **تقريب التهذيب** ص٦١٣ ت٧٩١٠.

(٣) أخرجه **أبو داود** في كتاب الجهاد باب في الرايات والألوية ح٢٥٩١، أبو داود: **السنن** ٣/ ٣٢. **والترمذي** في كتاب الجهاد باب ما جاء في الرايات ح١٦٨٠، الترمذي: **السنن** ٤/ ١٩٦ وقَالَ: وَفِي الْبَاب عَنْ: عَلِيٍّ، وَالْحَارِثِ بْنِ حَسَّانَ، وَابْنِ عَبَّاسٍ وقَالَ: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ بْنِ أَبِي زَائِدَةَ، وَأَبُو يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ اسْمُهُ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، وَرَوَى عَنْهُ أَيْضًا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، ح١٦٨١

(٤) الترمذي، **العلل الكبير** ١/ ٢٧٧ ح٥٠٦. الذهبي: **ميزان الاعتدال** ٧/ ٣١٧ ت٩٩٢٠.

(٥) الألباني: **سلسلة الأحاديث الصحيحة** ٥/ ١٣٧ رقم٢١٠٠.

(٦) أخرجه ابن حبان: **الصحيح** ١١/ ٤٧ ح٤٧٤٣، والطبراني: **المعجم الأوسط** ٨/ ٦٣ ح٧٩٦٩.

(٧) أخرجه ابن أبي شيبة: **المصنف** ٦/ ٥٣٢ ح٣٣٦٠٣.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

ومنها حديث ابن عباس أخرجه الترمذي[١]، فهو حديث حسن لغيره لشواهده..

* بلغ عدد الأحاديث في هذا المطلب (٤٦) ستة وأربعين حديثًا، منها تسعة أحاديث صحيحة، و (٣٠) ثلاثون حديثًا حسنًا، وسبعة أحاديث ضعيفة، و(١٣) حديثًا لها متابعات وشواهد.

* بلغ عدد الرواة في هذا المطلب (٣٥) راويًا، وافق النقادُ الذهبيَّ على تجهيل (١٢) راويًا، (٨) منهم جهلهم ابن القطان، واثنان منهم جهلهما ابن المديني، وواحد جهله ابن عدي، وواحد جهله ابن حزم وابن القطان.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

(١) أخرجه **الترمذي** في كتاب الجهاد باب ما جاء في الرايات ح١٦٨١، عن ابن عباس بلفظ: كانت مربعة، وقال: هذا حديث غريب من هذا الوجه، الترمذي: **السنن** ٤/ ١٩٦. وابن ماجه في كتاب باب الرايات والأولوية ح٢٨١٨، ابن ماجه: **السنن** ٢/ ٩٤١.

المبحث الرابع: من جهَّله الذهبي، وقد روى له النسائي

٦١- [س] **أبو إدريس البصري**.

قال الذهبي: لا يُعْرَف. وقال في "الكاشف": نكرة[١]. من الخامسة[٢].

ذكره الخزرجي، ولم يذكر فيه جرحًا[٣]، وقال ابن حجر: مقبول[٤].

مروياته:

روى له النسائي حديثًا واحدًا.

قال النسائي: أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانَ عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ قَالَ: شَهِدْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رضي الله عنه أُتِيَ بِبُسْرٍ مُذَنَّبٍ، فَجَعَلَ يَقْطَعُهُ مِنْهُ[٥].

قال الإتيوبي: الحديث صحيح موقوف بما قبله[٦].

قلت: هذا إسنادٌ حسن؛ إذ إنَّ رجاله ثقات خلا أبي إدريس، فهو مقبول، وقد تابعه عن أنس: المختار بن فلفل عند النسائي، وهو صدوق له أوهام، وقتادة وهو ثقة ثبت، وحميد الطويل ثقة، فالحديث صحيح[٧]، والحديث موقوف فعلي.

٦٢- [س] **أبو أرطاة الكوفي**.

قال الذهبي: لا يُعْرَف. وعنه حبيب بن أبي ثابت[٨]. من الرابعة[٩].

ذكره البخاري[١٠] وأبو حاتم[١١] والذهبي[١٢]...

---

(١) الذهبي: **ميزان الإعتدال** ٧/ ٣٢٤ ت٩٩٤٣. **الكاشف** ٢/ ٤٠٦ ت٦٤٩٠.

(٢) ابن حجر: **تقريب التهذيب** ص٦١٨ ت٧٩٢٩.

(٣) الخزرجي: **الخلاصة** ص٤٤٢.

(٤) ابن حجر: **تقريب التهذيب** ص٦١٨ ت٧٩٢٩.

(٥) أخرجه **النسائي** في كتاب الأشربة باب ذكر العلة التي من أجلها نهي عن الخليطين ح٥٥٦٣-٥٥٦٤، النسائي: **السنن** ٨/ ٢٩٢.

(٦) الإتيوبي: **شرح النسائي** ٤٠/ ١٤٤.

(٧) ابن حجر: **تقريب التهذيب** ص٥٢٣ ت٦٥٢٤، ص٤٥٣ ت٥٥١٨، ص١٨١ ت١٥٤٤.

(٨) الذهبي: **ميزان الإعتدال** ٧/ ٣٢٤ ت٩٩٤٦.

(٩) ابن حجر: **تقريب التهذيب** ص٦١٨ ت٧٩٣٠.

(١٠) البخاري: **التاريخ الكبير** ٩/ ٦ ت٢٩.

(١١) ابن أبي حاتم: **الجرح والتعديل** ٩/ ٣٣٤ ت١٤٧٦.

(١٢) الذهبي: **الكاشف** ٢/ ٤٠٦ ت٦٤٩١.

© Arabic Digital Library Yarmouk University

والخزرجي[١]، ولم يذكروا فيه جرحًا، وقال ابن حجر: مقبول[٢].

مروياته:

روى له النسائي حديثًا واحدًا.

قال النسائي: أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مَنْصُورِ بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ حَبِيبٍ عَنْ أَبِي أَرْطَاةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ الزَّهْوِ[٣]، وَالتَّمْرِ، وَالزَّبِيبِ، وَالتَّمْرِ[٤].

صححه الإتيوبي[٥].

قلت: هذا إسنادٌ حسن؛ إذ إنَّ رجاله ثقات خلا أبي أرطاة، فهو مقبول، وقد تابعه عن أبي سعيد مالك بن الحارث، وأبو المتوكل الناجي عند النسائي[٦] وله شواهد منها عن جابر بن عبد الله ، وعبد الله بن أبي قتادة عند مسلم[٧]، فالحديث صحيح.

٦٣- [س] **إسماعيل القرشي السهمي، مولى عبد الله بن عمرو بن العاص.**

قال الذهبي: لا يُعْرَف، تفرَّد عنه إبراهيم بن مهاجر[٨]. من أواسط التابعين[٩].

ذكره ابن حبان في كتاب "الثقات"[١٠]، وسكت عنه الذهبي[١١]، وقال ابن حجر: صدوق[١٢].

---

(١) الخزرجي: **الخلاصة** ص٤٤٢.

(٢) ابن حجر: **تقريب التهذيب** ص٦١٨ ت٧٩٣٠.

(٣) يُقَال: زَهَا النَّخل يَزْهُو إِذَا ظَهَرت ثَمَرته. وأَزْهَى يُزْهِي: إِذَا اصْفرَّ واحْمرَّ. وَقِيلَ: هُمَا بِمَعْنَى الاحْمِرار والاصْفِرار. ابن الأثير: **النهاية** ٢/ ٣٢٣.

(٤) أخرجه **النسائي** في كتاب الأشربة باب خليط البلح والزهو ح٥٥٤٩-٥٥٥٠، النسائي: **السنن** ٨/ ٢٩٢.

(٥) الإتيوبي: **شرح النسائي** ٤٠/ ١٣٤.

(٦) أخرجه **النسائي** في كتاب الأشربة باب الترخص في انتباذ التمر وحده ح٥٥٦٨، عن أبي المتوكل، النسائي: **السنن** ٨/ ٢٩٣. وباب خلط الزهو بالتمر ح٥٥٥٣، عن مالك بن الحارث، النسائي: **السنن** ٨/ ٢٩٠.

(٧) أخرجه **مسلم** في كتاب الأشربة باب كراهة انتباذ التمر والزبيب مخلوطين ح١٩٨٦ عن جابر، ح١٩٨٨ عن عبد الله بن أبي قتادة، مسلم: **الصحيح** ٣/ ١٥٧٥.

(٨) الذهبي: **ميزان الإعتدال** ١/ ٤١٨ ت٩٧٦. المزي: **تهذيب الكمال** ٣/ ٢١٦ ت٤٩٦.

(٩) ابن حجر: **تقريب التهذيب** ص١١٠ ت٤٩٧.

(١٠) ابن حبان: **الثقات** ٦/ ٤٠ ت٦٦٣٠.

(١١) الذهبي: **الكاشف** ١/ ٢٥٠ ت٤١٦.

(١٢) ابن حجر: **تقريب التهذيب** ص١١٠ ت٤٩٧.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

قلت: وتنطبق عليه قاعدة الذهبي في قبول أحاديث كبار التابعين وأواسطهم.

قلت: تبين لي مما سبق أن هذا الراوي صدوق، كما قال ابن حجر، وقد بذلت جهدي في تتبع الرواة عن هذا الراوي فلم أجد من روى عنه إلا إبراهيم بن مهاجر، وهذا الراوي تنطبق عليه قاعدة الذهبي في كبار التابعين وأواسطهم ممن يحتمل حديثُهم ويتلقَّى بحسن الظن.

مروياته:

روى له النسائي حديثًا واحدًا.

قال النسائي: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُعَاوِيَةَ بْنِ مَالِجَ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ الْحَرَّانِيُّ عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُهَاجِرٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ رضي الله عنهما قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَقَتْلُ مُؤْمِنٍ أَعْظَمُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ زَوَالِ الدُّنْيَا». قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُهَاجِرِ لَيْسَ بِالْقَوِيِّ(١).

قال الإتيوبي: حديث عبد الله بن عمرو بن العاص هذا صحيح؛ لأن حديث بريدة رضي الله عنه يشهد له(٢).

قلت: هذا إسنادٌ ضعيف؛ فيه إبراهيم صدوق لين الحفظ، وسبق قول النسائي فيه، وابن مالج صدوق وربما وهِم، أما الحديث فهو صحيح له متابعة من حديث يعلى بن عطاء عن أبيه عن عبد الله بن عمرو؛ أخرجها الترمذي من طرق: ابن أبي عدي، ومحمد بن جعفر عن شعبة ابن الحجاج عن يعلى به، وله شواهد من حديث سعد بن أبي وقاص، وأبي سعيد الخدري، وأبي هريرة، وعقبة بن عامر، وأبي مسعود، وبريدة، والبراء بن عازب(٣).

٦٤- [س] **بشير بن سلام الأنصاري المدني.**

قال الذهبي:لا يُدْرَى من هو. روى خارجة بن عبد الله بن سليمان عن الحسين بن بشير عن أبيه عن جابر في الصلاة. وقال في "المغني": صدوق، وفيه لين(٤). من أواسط التابعين(٥).

---

(١) أخرجه النسائي في كتاب تحريم الدم باب تعظيم الدم ح٣٩٨٦-٤٠٠٠، النسائي: **السنن** ٧/ ٨٢. وله متابعات من طريق شعبة بن الحجاج ومنصور بن المعتمر عن يعلى بن عطاء عن أبيه عن عبد الله بن عمر، وله شاهد من حديث حاتم بن إسماعيل عن بشير بن المهاجر عن عبد الله بن بريدة عن أبيه.

(٢) الإتيوبي: **شرح النسائي** ٣١/ ٢٥٠.

(٣) أخرجه الترمذي في كتاب الديات باب ما جاء في تشديد قتل المؤمن ح١٣٩٥، الترمذي: **السنن** ٤/ ١٦. وابن ماجه في كتاب الديات باب التغليظ في قتل المسلم ح٢٦١٩، ابن ماجه: **السنن** ٢/ ٨٧٤.

(٤) الذهبي: **ميزان الإعتدال** ٢/ ٤٢ ت١٢٤٠. **المغني** ١/ ١٠٨ ت٩٣٥.

(٥) ابن حجر: **تقريب التهذيب** ص١٢٥ ت٧١٤.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

قال أبو داود والنسائي: ليس به بأس[١]. وذكره ابن حبان في "الثقات"[٢]، وسكت عنه الذهبي[٣]. وقال ابن حجر: صدوق[٤].

قلت: تبين لي أنَّ الراوي صدوق كما قال ابن حجر.

مروياته:

روى له النسائي حديثًا واحدًا.

قال النسائي: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ قَالَ: حَدَّثَنَا خَارِجَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ: حَدَّثَنِي الْحُسَيْنُ بْنُ بَشِيرِ بْنِ سَلاَّمٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: دَخَلْتُ أَنَا وَمُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ عَلَى جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الأَنْصَارِيِّ رضي الله عنهما، فَقُلْنَا لَهُ: أَخْبِرْنَا عَنْ صَلاَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ -وَذَاكَ زَمَنُ الْحَجَّاجِ بْنِ يُوسُفَ-. قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَصَلَّى الظُّهْرَ حِينَ زَالَتِ الشَّمْسُ، وَكَانَ الْفَيْءُ قَدْرَ الشِّرَاكِ، ثُمَّ صَلَّى الْعَصْرَ، حِينَ كَانَ الْفَيْءُ قَدْرَ الشِّرَاكِ وَظِلِّ الرَّجُلِ، ثُمَّ صَلَّى الْمَغْرِبَ، حِينَ غَابَتِ الشَّمْسُ، ثُمَّ صَلَّى الْعِشَاءَ حِينَ غَابَ الشَّفَقُ، ثُمَّ صَلَّى الْفَجْرَ، حِينَ طَلَعَ الْفَجْرُ، ثُمَّ صَلَّى مِنَ الْغَدِ الظُّهْرَ، حِينَ كَانَ الظِّلُّ طُولَ الرَّجُلِ، ثُمَّ صَلَّى الْعَصْرَ، حِينَ كَانَ ظِلُّ الرَّجُلِ مِثْلَيْهِ، قَدْرَ مَا يَسِيرُ الرَّاكِبُ سَيْرَ الْعَنَقِ إِلَى ذِي الْحُلَيْفَةِ، ثُمَّ صَلَّى الْمَغْرِبَ، حِينَ غَابَتِ الشَّمْسُ، ثُمَّ صَلَّى الْعِشَاءَ إِلَى ثُلُثِ اللَّيْلِ أَوْ نِصْفِ اللَّيْلِ -شَكَّ زَيْدٌ-، ثُمَّ صَلَّى الْفَجْرَ فَأَسْفَرَ[٥].

قال الإتيوبي: صحيح بشواهده[٦].

قلت: الحديث إسناده حسن، فيه خارجة صدوق له أوهام[٧]، وقد تابعه عطاءُ بن رباح ووهب بن كيسان عن جابر، كلاهما بإسناد حسن[٨]، فالحديث صحيح.

---

(١) المزي: **تهذيب الكمال** ٤/ ١٦٩ ت٧٢٠.

(٢) ابن حبان: **الثقات** ٤/ ٧١ ت١٨٧١.

(٣) الذهبي: **الكاشف** ١/ ٢٧١ ت٦٠٤.

(٤) ابن حجر: **تقريب التهذيب** ص١٢٥ ت٧١٤.

(٥) أخرجه النسائي في كتاب المواقيت باب آخر وقت المغرب ح٥٢٤، النسائي: **السنن** ١/ ٢٦١.

(٦) الإتيوبي: **شرح النسائي** ٧/ ٧٢.

(٧) ابن حجر: **تقريب التهذيب** ص١٨٦ ت١٦١١.

(٨) النسائي، أحمد بن شعيب، **السنن الكبرى**، تحقيق حسن عبد المنعم شلبي، بيروت، مؤسسة الرسالة، ط١، ١٤٢١هـ/ ٢٠٠١م، ج٢ص١٩٩-٢٠٠.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

٦٥- [س] **أبو بكر بن أبي شيخ السهمي**. هو بُكير بن موسى.

قال الذهبي: لا يُعْرَف. تفرَّد عنه نافع بن عمر الجمحي(١). من السابعة(٢).

ذكره أبو حاتم(٣) والذهبي(٤) والخزرجي(٥)، ولم يذكروا فيه جرحًا، وقال ابن حجر: مقبول(٦).

مروياته:

روى له النسائي حديثًا واحدًا.

قال النسائي: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي صَفْوَانَ الثَّقَفِيُّ مِنْ وَلَدِ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِ قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي الْوَزِيرِ قَالَ: حَدَّثَنَا نَافِعُ بْنُ عُمَرَ الْجُمَحِيُّ عَنْ أَبِي بَكْرِ ابْنِ أَبِي شَيْخٍ قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا مَعَ سَالِمٍ، فَمَرَّ بِنَا رَكْبٌ لِأُمِّ الْبَنِينَ مَعَهُمْ أَجْرَاسٌ، فَحَدَّثَ نَافِعًا سَالِمٌ عَنْ أَبِيهِ رضي الله عنه أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: (لَا تَصْحَبُ الْمَلَائِكَةُ رَكْبًا مَعَهُمْ جُلْجُلٌ) كَمْ تَرَى مَعَ هَؤُلَاءِ مِنْ الْجُلْجُلِ؟!(٧).

قلت: هذا إسنادٌ حسن؛ إذ إنَّ رجاله ثقات خلا أبي بكر فهو مقبول، وقد تابع إبراهيم عن نافع؛ أبو هشام المخزومي، وهو ثقة ثبت، ويزيد بن هارون، وهو ثقة متقن عند النسائي(٨).

٦٦- (س) **جابان (لم يُنسب) عَن عَبْد اللَّهِ بْن عَمْرو بن العاص** رضي الله عنهما.

قال الذهبي: لا يُدْرَى من هو(٩). قال أحمد: لا أعرفه(١٠). وقال ابن الجوزي: مجهول(١١). وقال ابن معين: ما يروي عنه إلا ذا(١٢). من الرابعة(١٣).

---

(١) الذهبي: **ميزان الإعتدال** ٧/ ٣٤١ ت١٠٠٢٨.

(٢) ابن حجر: **تقريب التهذيب** ص٦٢٣ ت٧٩٦٩.

(٣) ابن أبي حاتم: **الجرح والتعديل** ٩/ ٣٤٢ ت١٥٢٨. الخزرجي: **الخلاصة** ص٤٤٤.

(٤) الذهبي: **الكاشف** ٢/ ٤١٠ ت٦٥٢٢.

(٥) الخزرجي: **الخلاصة** ص٤٤٤.

(٦) ابن حجر: **تقريب التهذيب** ص٦٢٣ ت٧٩٦٩.

(٧) أخرجه **النسائي** في كتاب الزينة باب الجلاجل ح٥٢١٩-٨٢٢١، النسائي: **السنن** ٨/ ١٨٠.

(٨) ابن حجر: **تقريب التهذيب** ص٥٤٣ ت٦٨٣٤. ص٦٠٦ ت٧٧٨٩.

(٩) الذهبي: **ميزان الإعتدال** ٢/ ١٠٠ ت١٤١٢.

(١٠) الإمام أحمد: **بحر الدم** ١/ ١٩٥ ت١٣١٥.

(١١) ابن الجوزي: **الضعفاء** ١/ ١٦٣ ت٦٢٣.

(١٢) الدارمي: **تاريخ ابن معين** ١/ ٨٤ ت٢٠٨.

(١٣) ابن حجر: **تقريب التهذيب** ص١٣٦ ت٨٦٣.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

روى عنه: سالم بن أبي الجعد[١].

وقال أبو حاتم: شيخ[٢]. وذكره ابن حبان في "الثقات"[٣]، قلت: وسكت عنه الذهبي[٤]. وقال ابن حجر: مقبول[٥].

قال البخاري: "ولا يعلم لجابان سماع من عَبد الله، ولا لسالم سماع من جابان، ولا لنبيط"[٦].

قال مغلطاي: "وذكر أبو الفرج بن الجوزي: أنه مجهول، ويشبه أنْ يكون اختلط عليه بجابان الراوي عن أنس فإنَّ جماعة قالت فيه: مجهول، وأما هذا فلم أرَ من قاله فيه، فينظر. وزعم بعض المصنفين من المتأخرين: أنه لا يُدْرَى من هو، اعتمادًا على أن شيخه لم يذكر فيه تعديلا ولا غيره، وكأنه غير جيد لما ذكرناه"[٧].

مروياته:

روى له النسائي حديثًا واحدًا.

قال النسائي: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ عَنْ مُحَمَّدٍ -غندر- قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ عَنْ نُبَيْطٍ عَنْ جَابَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رضي الله عنهما عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: (لاَ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَنَّانٌ، وَلاَ عَاقٌّ، وَلاَ مُدْمِنُ خَمْرٍ)[٨].

يقول الإتيوبي: "حديث عبد الله بن عمرو حديثٌ حسن، وإنْ كان في سنده جابان والراوي عنه، وهما مجهولان، إلا أن حديث ابن عمر يشهد له وهو حديث حسن"[٩].

---

(١) المزي: **تهذيب الكمال** ٤/ ٤٣٢ ت٨٦٤.

(٢) ابن أبي حاتم: **الجرح** ٢/ ٥٤٦ ت٢٢٧٣.

(٣) ابن حبان: **الثقات** ٤/ ١٢١ ت٢٠٩٥.

(٤) الذهبي: **الكاشف** ١/ ٢٨٧ ت٧٢٦.

(٥) ابن حجر: **تقريب التهذيب** ص١٣٦ت٨٦٣.

(٦) البخاري، محمد بن إسماعيل، **التاريخ الأوسط**، تحقيق تيسير بن سعد، دار الرشد، الرياض، ط١، ٢٠٠٥م، ج٢ص١٢٥ ت٢١٨.

(٧) مغلطاي: **إكمال تهذيب الكمال** ٣/ ١١٨ ت٩٠٦.

(٨) أخرجه النسائي في كتاب الأشربة باب الرواية في المدمنين على الخمر ح٥٦٧٢، **النسائي: السنن** ٨/ ٣١٨.

(٩) أخرجه النسائي في كتاب الأشربة باب توبة شارب الخمر ح٥٦٧١، النسائي: **السنن** ٨/ ٣١٧. الإتيوبي: **شرح سنن النسائي** ٤٠/ ٢٩٤.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

٦٧- [س] **جبر بن عبيدة الشاعر**.

قال الذهبي: لا يُعْرَف من ذا(١). من الرابعة(٢).

ذكره ابن حبان في "الثقات"(٣)، وذكره البخاري(٤) وأبو حاتم(٥) والذهبي(٦) والخزرجي(٧)، ولم يذكروا فيه جرحًا، وقال ابن حجر: مقبول(٨).

قلت: روى عنه سيار أبو الحكم(٩)، وهو مقبول.

مروياته:

روى له النسائي حديثًا واحدًا.

قال النسائي: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ قَالَ: أَنْبَأَنَا هُشَيْمٌ قَالَ: حَدَّثَنَا سَيَّارٌ أَبُو الْحَكَمِ عَنْ جَبْرِ بْنِ عَبِيدَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: وَعَدَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ غَزْوَةَ الْهِنْدِ، فَإِنْ أَدْرَكْتُهَا أُنْفِقْ فِيهَا نَفْسِي وَمَالِي، وَإِنْ قُتِلْتُ كُنْتُ أَفْضَلَ الشُّهَدَاءِ، وَإِنْ رَجَعْتُ فَأَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ الْمُحَرَّرُ(١٠).

قال الإتيوبي: "حديث أبي هريرة رضي الله عنه هذا ضعيف؛ لجهالة جبر بن عبيدة، قال الذهبي: لا يعرف من ذا، والخبر منكر"(١١).

---

(١) الذهبي: **ميزان الإعتدال** ٢/ ١١٢ ت١٤٣٨.

(٢) ابن حجر: **تقريب التهذيب** ص١٣٧ ت٨٩٢.

(٣) ابن حبان: **الثقات** ٤/ ١١٧ ت٢٠٧٦.

(٤) البخاري: **التاريخ الكبير** ٢/ ٢٤٣ ت٢٣٣٣.

(٥) ابن أبي حاتم: **الجرح والتعديل** ٢/ ٥٣٣ ت٢٢١٣.

(٦) الذهبي: **الكاشف** ١/ ٢٨٩ ت٧٥٠.

(٧) الخزرجي: **الخلاصة** ص٦٠.

(٨) ابن حجر: **تقريب التهذيب** ص١٣٧ ت٨٩٢.

(٩) ابن أبي حاتم: **الجرح والتعديل** ٢/ ٥٣٣ ت٢٢١٣.

(١٠) أخرجه **النسائي** في كتاب الجهاد باب غزوة الهند ح٣١٧٣-٣١٧٤، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ حَكِيمٍ قَالَ حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ عَدِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أُنَيْسَةَ عَنْ سَيَّارٍ ح قَالَ وَأَنْبَأَنَا هُشَيْمٌ عَنْ سَيَّارٍ عَنْ جَبْرِ بْنِ عَبِيدَةَ وَقَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ: عَنْ جُبَيْرٍ به. النسائي: **السنن** ٢/ ٥١٦.

(١١) الإتيوبي: **شرح النسائي** ٢٦/ ٢٩٤.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

قلت: هذا حديثٌ إسناده حسن؛ إذ إنَّ رجاله ثقات ما عدا جبر، فهو مقبول، وقد تابع الحسنُ البصري جبرًا عن أبي هريرة[١]، فالحديث حسن، والله أعلم.

٦٨- [س] **حفص بن حسان.**

قال الذهبي: فيه جهالة، روى عنه جعفر بن سليمان فقط. وقال: مجهول، قبله النسائي[٢]. من الثامنة[٣].

قال النسائي: مشهور[٤]. قال ابن حجر: لفظ النسائي: مشهور الحديث، وهي عبارة لا تشعر بشهرة حال هذا الرجل، لا سيما أنه لم يروِ عنه إلا جعفر بن سليمان، ففيه جهالة[٥].

قلت: ألاحظ في قول ابن حجر السابق أنه وافق الذهبي، ثم عاد وقال عنه: مقبول[٦].

مروياته:

روى له النسائي حديثًا واحدًا.

قال النسائي: أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ حَفْصِ بْنِ حَسَّانَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ ﵂: قَطَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي رُبُعِ دِينَارٍ[٧].

صححه الإتيوبي[٨].

قلت: هذا إسنادٌ حسن؛ فيه جعفر بن سليمان صدوق[٩]، وحفص مقبول، لكن تابع يونسُ بن يزيد الأيلي حفصًا عن ابن شهاب عند البخاري[١٠]، فهو حديث صحيح.

---

(١) ابن الأعرابي، أحمد بن محمد البصري الصوفي، **معجم ابن الأعرابي**، تحقيق عبد المحسن بن إبراهيم بن أحمد الحسيني، السعودية، دار ابن الجوزي، ط١، ١٩٩٧م، ج١ص٧٠ح١٠٢.

(٢) الذهبي: **ميزان الإعتدال** ٢/ ٣١٧ ت٢١١٦، **ديوان الضعفاء** ١/ ٩٤ ت١٠٤٦.

(٣) ابن حجر: **تقريب التهذيب** ص١٧٢ ت١٤٠٢.

(٤) الذهبي: **الكاشف** ١/ ٣٤٠ ت١٣٨٧.

(٥) ابن حجر: **تهذيب التهذيب** ١/ ٤٥٠.

(٦) ابن حجر: **تقريب التهذيب** ص١٧٢ ت١٤٠٢.

(٧) أخرجه النسائي في كتاب قطع السارق باب ذكر الإختلاف على الزهري ح٤٩١٤، **النسائي: السنن** ٨/ ٧٧.

(٨) الإتيوبي: **شرح سنن النسائي** ٣٧/ ٤٧.

(٩) ابن حجر: **تقريب التهذيب** ص١٤٠ ت٩٤٢.

(١٠) أخرجه البخاري في كتاب الحدود باب قول الله تعالى: (والسارق والسارقة فاقطعوا أيديهما) وفي كم يقطع؟ ح٦٧٩٠، البخاري: **الصحيح** ٨/ ١٦٠.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

٦٩- [س] **حكيم بن قيس بن عاصم المِنْقَري التميمي البَصْرِيّ.**

قال الذهبي: لا يُعْرَف(١). قال ابن القطان: مجهول الحال، لا يُعْرَف روى عنه إلا مطرِّف ابن عبد الله بن الشخير(٢).

ذكره في الصحابة: ابن منده(٣) وأبو نعيم، وقال: قيل: إنه ولد في زمن النبي ﷺ(٤) وابن الأثير(٥)، ومن الغريب أنَّ الذهبي ذكره في الصحابة(٦).

ذكره ابن حجر في القسم الثاني فيمن له رؤية ممن ولد في زمن النبي ﷺ بين أبوين مسلمين، وقال: ذكر ابن منده أن له رؤية(٧).

قلت: الراجح أنه من أبناء الصحابة الذين لم يسمعوا من النبي ﷺ مباشرة، وإنما سمعوا من كبار الصحابة.

قال مغلطاي: "زعم بعض المصنفين من المتأخرين (يقصد الذهبي) أنه لا يُعْرَف، جريًا منه على عادته في التقصير مع زعمه أنه صنف كتابًا في «الصحابة» وأطنب في مدحه وتقريظه"(٨).

قلت: وثقه العجلي(٩)، وذكره ابن حبان في ثقات التابعين(١٠)، ولم يضعِّفه أحد، وهذا يكفي في الرد.

وهذا الراوي تنطبق عليه قاعدة الذهبي في كبار التابعين وأواسطهم ممن يحتمل حديثُهم ويتلقَّى بحسن الظن.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

---

(١) الذهبي: **ميزان الاعتدال** ٢/ ٣٥٤ ت٢٢٢٨.

(٢) ابن القطان: **بيان الوهم والإيهام** ٤/ ٢٠٨.

(٣) أبو نعيم، أحمد بن عبد الله الأصفهاني، **معرفة الصحابة**، تحقيق عادل بن يوسف العزازي، الرياض، دار الوطن، ط١، ١٩٩٨م، ج٢ص٧٠٧.

(٤) مغلطاي: **إكمال تهذيب الكمال** ٤/ ١٢٣ ت١٣١٨.

(٥) ابن الأثير: **أسد الغابة** ٢/ ٦١ ت١٢٣٧.

(٦) الذهبي: **تجريد أسماء الصحابة** ١/ ١٣٧ ت١٤١٧.

(٧) ابن حجر: **الإصابة** ٢/ ١٣١ ت١٩١٤.

(٨) مغلطاي: **إكمال تهذيب الكمال** ٤/ ١٢٣ ت١٣١٨.

(٩) العجلي: **الثقات** ١/ ٣١٧ ت٣٤٩.

(١٠) ابن حبان: **الثقات** ٤/ ١٦٠ ت٢٢٧٥.

مروياته:

روى له النسائي حديثًا واحدًا.

قال النسائي: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ مُطَرِّفٍ عَنْ حَكِيمِ بْنِ قَيْسٍ أَنَّ قَيْسَ بْنَ عَاصِمٍ ﷺ قَالَ: لاَ تَنُوحُوا عَلَيَّ، فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمْ يُنَحْ عَلَيْهِ(١).

صحَّحه الحاكم، وأقرَّه الذهبي(٢).

٧٠- [س] **أبو عبد الله المدني.**

قال الذهبي: لا يُعْرَف. وعنه: محمد بن إبراهيم التيمي(٣). من أواسط التابعين(٤).

ذكره ابن حبان في "الثقات"(٥)، وذكره الذهبي(٦)والخزرجي(٧)، ولم يذكرا فيه جرحًا، وقال ابن حجر: مقبول(٨).

قلت: وتنطبق عليه قاعدة الذهبي في قبول أحاديث كبار التابعين وأواسطهم.

مروياته:

روى له النسائي حديثًا واحدًا.

قال النسائي: أَخْبَرَنَا مَحْمُودُ بْنُ خَالِدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍو عَنْ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَارِثِ أَخْبَرَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ ابْنَ عَابِسٍ الْجُهَنِيَّ ﷺ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لَهُ: (يَا ابْنَ عَابِسٍ، أَلَا أَدُلُّكَ أَوْ قَالَ أَلَا أُخْبِرُكَ بِأَفْضَلِ مَا يَتَعَوَّذُ بِهِ الْمُتَعَوِّذُونَ، قَالَ: بَلَى، يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ، وَقُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ، هَاتَيْنِ السُّورَتَيْنِ)(٩).

قال الإتيوبي: "الحديث ضعيف الإسناد لجهالة أبي عبد الله شيخ محمد بن إبراهيم"(١٠).

---

(١) أخرجه النسائي في كتاب الجنائز باب النياحة على الميت، النسائي: **السنن** ح١٨٥١، ٤/ ١٦.

(٢) الحاكم: **المستدرك** ١/ ٥٣٨ ح١٤٠٩.

(٣) الذهبي: **ميزان الإعتدال** ٧/ ٣٩١ ت١٠٣٧٣.

(٤) ابن حجر: **تقريب التهذيب** ص٦٥٥ ت٨٢١٦.

(٥) ابن حبان: **الثقات** ٥/ ٥٧٨ ت٦٣٦١.

(٦) الذهبي: **الكاشف** ٢/ ٤٣٩ ت٦٧١٩.

(٧) الخزرجي: **الخلاصة** ص٤٥٤.

(٨) ابن حجر: **تقريب التهذيب** ص٦٥٥ ت٨٢١٦.

(٩) أخرجه **النسائي** في كتاب الاستعاذة باب ح٥٤٣٢، النسائي: **السنن** ٨/ ٢٥١.

(١٠) الإتيوبي: **شرح النسائي** ٣٩/ ٣٨٧.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

قلت: هذا إسنادٌ حسن؛ إذ إنَّ رجاله ثقات خلا أبي عبد الله، فهو مقبول، والحديث أخرجه مسلم عن عقبة بن عامر الجهني[١].

٧١- [س] **عروة بن النزال التميمي الكوفي.**

قال الذهبي: لا يُعْرَف. روى عنه الحكم بن عتيبة[٢]. من كبار التابعين[٣].

ذكره ابن حبان في "الثقات"[٤]، وذكره أبو حاتم، ولم يذكر فيه جرحًا[٥]، وقال ابن حجر: مقبول[٦].

قلت: وتنطبق عليه قاعدة الذهبي في قبول أحاديث كبار التابعين وأواسطهم.

مروياته:

روى له النسائي حديثًا واحدًا.

قال النسائي: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْحَكَمِ قَالَ: سَمِعْتُ عُرْوَةَ بْنَ النَّزَّالِ يُحَدِّثُ عَنْ مُعَاذٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (الصَّوْمُ جُنَّةٌ)[٧].

قال المزي: "رواه روح بن عبادة وعمرو بن مرزوق، عن شعبة، عن الحكم، عن عروة بن النزال أو النزال بن سبرة، عن معاذ. قال روح، عن شعبة، فقلت له: سمعه من معاذ؟ قال: لم يسمعه منه، وقد أدركه"[٨].

قال الإتيوبي: "معنى هذا الكلام أنَّ شعبة سأل الحكم هل سمع عروة بن النزال هذا الحديث من معاذ؟ فقال: لم يسمعه منه، وإنْ كان قد أدركه. وهذا يدل على أنه منقطع، لكن الحديث صحيح بشواهده"[٩].

---

(١) أخرجه مسلم في كتاب صلاة المسافرين وقصرها باب فضل المعوذتين ح٨١٤، مسلم: **الصحيح** ١/ ٥٥٨.

(٢) الذهبي: **ميزان الإعتدال** ٥/ ٨٣ ت٥٦١٧.

(٣) ابن حجر: **تقريب التهذيب** ص٣٩٠ ت٤٥٧٠.

(٤) ابن حبان: **الثقات** ٥/ ١٩٦ ت٤٥١٨.

(٥) ابن أبي حاتم: **الجرح والتعديل** ٦/ ٣٩٨ ت٢٢٢٣.

(٦) ابن حجر: **تقريب التهذيب** ص٣٩٠ ت٤٥٧٠.

(٧) أخرجه **النسائي** في كتاب الصيام باب ذكر الاختلاف على محمد بن أبي يعقوب في حديث أبي أمامة في فضل الصائم ح٢٢٢٦، **النسائي: السنن** ٤/ ١٦٦.

(٨) المزي: **تحفة الأشراف** ٨/ ٤١٠ رقم١١٣٤٧.

(٩) الأيتوبي: **شرح سنن النسائي** ٢١/ ٩٧.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

قلت: هذا إسنادٌ حسن؛ إذ إنَّ رجاله ثقات ما عدا عروة، فهو مقبول، وقد تابع ميمونُ بن أبي شبيب عروةَ عن معاذ ، وله شاهد من حديث أبي هريرة أخرجه البخاري(١).

٧٢- [س] **عمران الأنصاري**.

قال الذهبي: لا يُدْرَى من هو. تفرَّد عنه ابنه محمد(٢). من الرابعة(٣).

قال مسلمة بن قاسم: لا بأس به(٤). وذكره الذهبي(٥)، ولم يذكر فيه جرحًا، وقال ابن حجر: مقبول(٦).

مروياته:

روى له النسائي حديثًا واحدًا.

قال النسائي: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ عَنْ ابْنِ الْقَاسِمِ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَلْحَلَةَ الدُّؤَلِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِمْرَانَ الْأَنْصَارِيِّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: عَدَلَ إِلَيَّ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ رضي الله عنهما وَأَنَا نَازِلٌ تَحْتَ سَرْحَةٍ بِطَرِيقِ مَكَّةَ، فَقَالَ: مَا أَنْزَلَكَ تَحْتَ هَذِهِ الشَّجَرَةِ؟ فَقُلْتُ: أَنْزَلَنِي ظِلُّهَا. قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (إِذَا كُنْتَ بَيْنَ الْأَخْشَبَيْنِ مِنْ مِنًى وَنَفَخَ بِيَدِهِ نَحْوَ الْمَشْرِقِ، فَإِنَّ هُنَاكَ وَادِيًا يُقَالُ لَهُ: السُّرَّبَةُ -وَفِي حَدِيثِ الْحَارِثِ يُقَالُ لَهُ: السُّرَرُ- بِهِ سَرْحَةٌ سُرَّ تَحْتَهَا سَبْعُونَ نَبِيًّا)(٧).

معنى سر تحتها: قطعت سررهم؛ يعني ولدوا تحتها، فهو يصف بركتها.

قال أحمد شاكر: "إنَّ مالكًا أعلمُ الناس بالأنصار، وبرواة الحديث من أهل المدينة، وهو يتحرى الرجال والأحاديث. ثم عمران الأنصاري هذا تابعي عُرف اسمه وشخصه، فهو على الثقة والستر، وإنْ جُهل نسبه، واسم أبيه"(٨). وحسنه الإتيوبي(٩).

---

(١) أخرجه **البخاري** في كتاب الصوم باب فضل الصوم ح١٨٩٤، البخاري: **الصحيح** ٣/ ٢٤.

(٢) الذهبي: **ميزان الإعتدال** ٥/ ٢٩٧ ت٦٣٣١.

(٣) ابن حجر: **تقريب التهذيب** ص٤٣٠ ت٥١٧٦.

(٤) ابن حجر: **تهذيب التهذيب** ٣/ ٣٢٤.

(٥) الذهبي: **الكاشف** ٢/ ٩٦ ت٤٢٧٩.

(٦) ابن حجر: **تقريب التهذيب** ص٤٣٠ ت٥١٧٦.

(٧) أخرجه **النسائي** في كتاب مناسك الحج باب ما ذكر في منى ح٢٩٩٥، **النسائي: السنن** ٥/ ٢٤٨. ومالك في **الموطأ** ١/ ٤٢٣ ح٢٤٩.

(٨) ابن حنبل، أحمد بن محمد، **المسند**، تحقيق أحمد محمد شاكر،، القاهرة، دار الحديث، ط١، ١٩٩٥م، ج٩ص٨٢.

(٩) الإتيوبي: **شرح النسائي** ٢٥/ ٣١٦.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

قلت: هذا إسنادٌ ضعيف، فيه محمد بن عمران مجهول[١].

٧٣- [س] **عمرو بن جاوان من بني سعد بن زيد مناة التميمي السعدي البصري.**

قال الذهبي: لا يُعْرَف. وعنه حصين بن عبد الرحمن فقط[٢]. من السادسة[٣].

ذكره ابن حبان في "الثقات"[٤]، وذكره البخاري[٥] وأبو حاتم[٦]، ولم يذكرا فيه جرحًا، وقال ابن حجر: مقبول[٧].

مروياته:

روى له النسائي حديثًا واحدًا.

قال النسائي: أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ قَالَ: سَمِعْتُ حُصَيْنَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ يُحَدِّثُ عَنْ عَمْرِو بْنِ جَاوَانَ عَنْ الْأَحْنَفِ بْنِ قَيْسٍ رضي الله عنه قَالَ: خَرَجْنَا حُجَّاجًا، فَقَدِمْنَا الْمَدِينَةَ وَنَحْنُ نُرِيدُ الْحَجَّ، فَبَيْنَا نَحْنُ فِي مَنَازِلِنَا نَضَعُ رِحَالَنَا؛ إِذْ أَتَانَا آتٍ فَقَالَ: إِنَّ النَّاسَ قَدْ اجْتَمَعُوا فِي الْمَسْجِدِ وَفَزِعُوا، فَانْطَلَقْنَا، فَإِذَا النَّاسُ مُجْتَمِعُونَ عَلَى نَفَرٍ فِي وَسَطِ الْمَسْجِدِ، وَفِيهِمْ: عَلِيٌّ، وَالزُّبَيْرُ، وَطَلْحَةُ، وَسَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ رضي الله عنه، فَإِنَّا لَكَذَلِكَ إِذْ جَاءَ عُثْمَانُ رضي الله عنه عَلَيْهِ مُلَاءَةٌ صَفْرَاءُ قَدْ قَنَّعَ بِهَا رَأْسَهُ، فَقَالَ: أَهَاهُنَا طَلْحَةُ، أَهَاهُنَا الزُّبَيْرُ، أَهَاهُنَا سَعْدٌ؟ قَالُوا: نَعَمْ.

قَالَ: فَإِنِّي أَنْشُدُكُمْ بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ، أَتَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ يَبْتَاعُ مِرْبَدَ بَنِي فُلَانٍ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ!» فَابْتَعْتُهُ بِعِشْرِينَ أَلْفًا أَوْ بِخَمْسَةٍ وَعِشْرِينَ أَلْفًا، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَأَخْبَرْتُهُ، فَقَالَ: اجْعَلْهُ فِي مَسْجِدِنَا وَأَجْرُهُ لَكَ قَالُوا: اللَّهُمَّ، نَعَمْ.

قَالَ: أَنْشُدُكُمْ بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ، أَتَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ ابْتَاعَ بِئْرَ رُومَةَ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ، فَابْتَعْتُهَا بِكَذَا وَكَذَا»، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ: قَدْ ابْتَعْتُهَا بِكَذَا وَكَذَا. قَالَ: «اجْعَلْهَا سِقَايَةً لِلْمُسْلِمِينَ وَأَجْرُهَا لَكَ». قَالُوا: اللَّهُمَّ، نَعَمْ.

---

(١) ابن حجر: **التقريب** ص٥٠٠/ ٦١٩٨.

(٢) الذهبي: **ميزان الإعتدال** ٥/ ٣٠٣/ ٦٣٤٨.

(٣) ابن حجر: **تقريب التهذيب** ص٤١٩ ت٤٩٩٨.

(٤) ابن حبان: **الثقات** ٧/ ١٦٨ ت٩٤٩٧.

(٥) البخاري: **التاريخ الكبير** ٦/ ١٤٦ ت١٩٧٧.

(٦) ابن أبي حاتم: **الجرح والتعديل** ٦/ ١٠١ ت٥٢٧.

(٧) ابن حجر: **تقريب التهذيب** ص٤١٩ ت٤٩٩٨.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

قَالَ: أَنْشُدُكُمْ بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ، أَتَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ؟ نَظَرَ فِي وُجُوهِ الْقَوْمِ فَقَالَ: «مَنْ يُجَهِّزُ هَؤُلَاءِ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ -يَعْنِي جَيْشَ الْعُسْرَةِ- فَجَهَّزْتُهُمْ، حَتَّى لَمْ يَفْقِدُوا عِقَالًا وَلَا خِطَامًا، فَقَالُوا: اللَّهُمَّ، نَعَمْ. قَالَ: اللَّهُمَّ اشْهَدْ، اللَّهُمَّ اشْهَدْ، اللَّهُمَّ اشْهَدْ[(١)].

صححه الإتيوبي[(٢)].

قلت: هذا إسنادٌ حسن؛ إذ إنَّ رجاله ثقات ما عدا عمرو بن جاوان، فهو مقبول، ولم ينفرد به عمرو، فقد أخرجه المصنف من طريق سعيد الجريري، عن ثمامة بن حزن القشيري عن عثمان رضي الله عنه.

٧٤- [س] **عمرو بن شرحبيل بن سعيد بن سعد بن عبادة الأنصاري المدني.**

قال الذهبي: لا يُعْرَف. روى عنه ربيعة[(٣)]. من السادسة[(٤)].

روى عنه: ابناه سعيد وعبد الرحمن، وعبد الله بن محمد بن عقيل، ومحمد بن عبد الرحمن ابن سعد بن زرارة، وبذلك ارتفعت جهالته، وقد عرفه ابن حجر[(٥)].

ذكره ابن حبان في "الثقات"[(٦)]، وذكره أبو حاتم[(٧)] والبخاري[(٨)] والذهبي[(٩)] والخزرجي[(١٠)]، فلم يذكروا فيه جرحًا، وذكره ابن خلفون في كتاب "الثقات"، وخرَّج إمام الأئمة أبو بكر بن خزيمة حديثه في "صحيحه"، وكذلك أبو محمد بن الجارود والدارمي[(١١)]. وقال ابن حجر: مقبول[(١٢)].

---

(١) أخرجه **النسائي** في كتاب الجهاد باب فضل من جهز غازيًا ح٣١٨٢، **النسائي: السنن** ٦/ ٤٦، وفي كتاب الأحباس باب وقف المساجد ح٣٦٠٦-٣٦٠٧، **النسائي: السنن** ٦/ ٢٣٣.

(٢) الإتيوبي: **شرح النسائي** ٢٦/ ٣٢٢.

(٣) الذهبي: **ميزان الإعتدال** ٧/ ٤٥٢ ت١٠٨٠١.

(٤) ابن حجر: **تقريب التهذيب** ص٤٢٢ ت٥٠٤٧.

(٥) المزي: **تهذيب الكمال** ٢٢/ ٥٩ ت٤٣٨٢. ابن حجر، أحمد بن علي، **تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة**، تحقيق إكرام الله إمداد الحق، بيروت، دار البشائر، ط١، ١٩٩٦م، ج٢ص٧٣ ت٨٠٢.

(٦) ابن حبان: **الثقات** ٧/ ٢٢٥ ت٩٧٨٧.

(٧) ابن أبي حاتم: **الجرح والتعديل** ٦/ ٢٣٨ ت١٣٢١.

(٨) البخاري: **التاريخ الكبير** ٦/ ٣٤١ ت٢٥٧٥.

(٩) الذهبي: **الكاشف** ٢/ ٧٨ ت٤١٧٠.

(١٠) الخزرجي: **الخلاصة** ص٤٧٣.

(١١) مغلطاي: **إكمال تهذيب الكمال** ١٠/ ١٨٥ ت٤١١٢.

(١٢) ابن حجر: **تقريب التهذيب** ص٤٢٢ ت٥٠٤٧.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

مروياته:

روى له النسائي حديثًا واحدًا.

قال النسائي: أَنْبَأَنَا الْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ عَنْ ابْنِ الْقَاسِمِ عَنْ مَالِكٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ شُرَحْبِيلَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ: خَرَجَ سَعْدُ ابْنُ عُبَادَةَ رضي الله عنه مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي بَعْضِ مَغَازِيهِ، وَحَضَرَتْ أُمُّهُ الْوَفَاةُ بِالْمَدِينَةِ، فَقِيلَ لَهَا: أَوْصِي، فَقَالَتْ: فِيمَ أُوصِي؟ الْمَالُ مَالُ سَعْدٍ، فَتُوُفِّيَتْ قَبْلَ أَنْ يَقْدَمَ سَعْدٌ، فَلَمَّا قَدِمَ سَعْدٌ ذُكِرَ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَلْ يَنْفَعُهَا أَنْ أَتَصَدَّقَ عَنْهَا؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: نَعَمْ، فَقَالَ سَعْدٌ: حَائِطُ كَذَا وَكَذَا صَدَقَةٌ عَنْهَا، لِحَائِطٍ سَمَّاهُ(١).

صححه الإيتوبي(٢)، وحسَّن إسناده الأعظمي(٣).

قلت: هذا إسنادٌ حسن؛ إذ إنَّ رجاله ثقات خلا شرحبيل، فهو مقبول.

٧٥- [س] **عمرو بن عبد الرحمن بن أمية الثقفي.**

قال الذهبي: لا يُعْرَف. شيخ للزهري(٤).من أواسط التابعين(٥).

ذكره ابن حبان في "الثقات"(٦)، وذكره البخاري(٧) وأبو حاتم(٨)والذهبي(٩) ولم يذكروا فيه جرحًا. وقال ابن حجر: مقبول(١٠).

قلت: وتنطبق عليه قاعدة الذهبي في قبول أحاديث كبار التابعين وأواسطهم.

---

(١) أخرجه **النسائي** في كتاب الوصايا باب إذا مات الفجأة هل يستحب لأهله أن يتصدقوا عنه؟ ح٣٦٥٠، **النسائي: السنن** ٦/ ٢٥٠.

(٢) الإتيوبي: **شرح النسائي** ٣٠/ ١٥٥.

(٣) ابن خزيمة: **صحيح ابن خزيمة** ٤/ ١٢٤ ح٢٥٠٠.

(٤) الذهبي: **ميزان الإعتدال** ٥/ ٣٢٨ ت٦٤٠٨.

(٥) ابن حجر: **التقريب** ص٤٢٤ ت٥٠٦٩.

(٦) ابن حبان: **الثقات** ٥/ ١٧٨ ت٤٤٥١.

(٧) ابن أبي حاتم: **الجرح والتعديل** ٦/ ٢٤٥ ت١٣٥٨.

(٨) البخاري: **التاريخ الكبير** ٦/ ٣٥١ ت٢٦٠٣.

(٩) الذهبي: **الكاشف** ٢/ ٨٢ ت٤١٨٩.

(١٠) ابن حجر: **التقريب** ص٤٢٤ ت٥٠٦٩.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

مروياته:

روى له النسائي حديثًا واحدًا.

قال النسائي: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ السَّرْحِ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو ابْنُ الْحَارِثِ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ عَمْرَو بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أُمَيَّةَ ابْنَ أَخِي يَعْلَى بْنِ أُمَيَّةَ حَدَّثَهُ أَنَّ أَبَاهُ أَخْبَرَهُ أَنَّ يَعْلَى بْنَ أُمَيَّةَ رضي الله عنه قَالَ: جِئْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِأَبِي أُمَيَّةَ يَوْمَ الْفَتْحِ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، بَايِعْ أَبِي عَلَى الْهِجْرَةِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (أُبَايِعُهُ عَلَى الْجِهَادِ، وَقَدْ انْقَطَعَتْ الْهِجْرَةُ)[١].

قال الإتيوبي: حديث يعلى بن أمية رضي الله عنه ضعيفٌ لجهالة عمرو بن عبد الرحمن وأبيه[٢].

قلت: هذا إسنادٌ ضعيف، فيه عبد الرحمن بن أمية، جهَّله أبو حاتم والذهبي[٣].

٧٦- [س] **عيسى بن عمر الحجازي**.

قال الذهبي: لا يُعْرَف. روى عنه عمرو بن يحيى المازني[٤]. من السابعة[٥].

قال الدارقطني في "الجرح والتعديل": مدني معروف يعتبر به[٦]. وذكره الذهبي، ولم يذكر فيه جرحًا[٧]، وقال ابن حجر: مقبول[٨].

مروياته:

روى له النسائي حديثًا واحدًا.

قال النسائي: أَخْبَرَنَا مُجَاهِدُ بْنُ مُوسَى وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ الْمِقْسَمِيُّ قَالَا: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ يَحْيَى أَنَّ عِيسَى بْنَ عُمَرَ أَخْبَرَهُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلْقَمَةَ بْنِ وَقَّاصٍ عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ وَقَّاصٍ قَالَ: إِنِّي عِنْدَ مُعَاوِيَةَ رضي الله عنه إِذْ أَذَّنَ مُؤَذِّنُهُ، فَقَالَ مُعَاوِيَةُ رضي الله عنه كَمَا قَالَ الْمُؤَذِّنُ، حَتَّى إِذَا قَالَ: حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ؛ قَالَ: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، فَلَمَّا قَالَ: حَيَّ عَلَى

---

(١) أخرجه **النسائي** في كتاب البيعة باب البيعة على الجهاد ح٤١٦٠، **النسائي: السنن** ٧/ ١٤١، ح٤١٦٨، **النسائي: السنن** ٧/ ١٤٥.

(٢) الإتيوبي: **شرح النسائي** ٣٢/ ٢٢٣.

(٣) ابن أبي حاتم: **الجرح** ٥/ ٢١٤ ت١٠٠٤. الذهبي: **الكاشف** ١/ ٦٢١ ت٣١٤٣.

(٤) الذهبي: **ميزان الإعتدال** ٥/ ٣٨٥ ت٦٥٩٧.

(٥) ابن حجر: **تقريب التهذيب** ص٤٤٠ ت٥٣١٦.

(٦) ابن حجر: **تهذيب التهذيب** ٣/ ٣٦٤.

(٧) الذهبي: **الكاشف** ١/ ١١٢ ت٤٣٩١.

(٨) ابن حجر: **تقريب التهذيب** ص٤٤٠ ت٥٣١٦.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

الْفَلَاحِ؛ قَالَ: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، وَقَالَ بَعْدَ ذَلِكَ مَا قَالَ الْمُؤَذِّنُ، ثُمَّ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ مِثْلَ ذَلِكَ[١].

صححه الإتيوبي[٢].

قلت: هذا إسنادٌ حسن؛ إذ إنَّ رجاله ثقات ما عدا عبد الله بن علقمة، فهو مقبول[٣].

٧٧- [س] **قَزَعَة المكي العبدي مولاهم.**

قال الذهبي: لا يُدْرَى من هو[٤]. من السادسة[٥].

وثقه أبو زرعة[٦]، وذكره ابن حبان في "الثقات"[٧]، وسكت عنه البخاري[٨]، وقال ابن حجر: مقبول[٩].

مروياته:

روى له النسائي حديثًا واحدًا.

قال النسائي: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ قَالَ: قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: أَخْبَرَنِي زِيَادٌ، أَنَّ قَزَعَةَ مَوْلًى لِعَبْدِ قَيْسٍ أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ عِكْرِمَةَ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما قَالَ: قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما: «صَلَّيْتُ إِلَى جَنْبِ النَّبِيِّ ﷺ، وَعَائِشَةُ خَلْفَنَا تُصَلِّي مَعَنَا، وَأَنَا إِلَى جَنْبِ النَّبِيِّ ﷺ أُصَلِّي مَعَهُ»[١٠].

صححه الإتيوبي[١١].

---

(١) أخرجه **النسائي** في كتاب الأذان باب القول إذا قال المؤذن: حي على الصلاة حي على الفلاح ح٦٧٧، **النسائي: السنن** ٢/ ٢٥.

(٢) الإتيوبي: **شرح النسائي** ٨/ ٣٠٦.

(٣) ابن حجر: **التقريب** ص٣١٤ ت٣٤٨٣.

(٤) الذهبي: **ميزان الاعتدال** ٥/ ٤٧٣ ت٦٩٠٦.

(٥) ابن حجر: **تقريب التهذيب** ص٤٥٥ت٥٥٤٨.

(٦) أبو زرعة: **الضعفاء** ٣ / ٩٢٥ ت٥٨٤.

(٧) ابن حبان: **الثقات** ٧/ ٣٤٧ ت١٠٣٧٩.

(٨) البخاري: **التاريخ الكبير** ٧/ ١٩٢ ت٨٥٣.

(٩) ابن حجر: **تقريب التهذيب** ص٤٥٥ت٥٥٤٨.

(١٠) أخرجه النسائي في كتاب الأمامة باب موقف الإمام إذا كان معه صبي وامرأة ح٨٠٤، وباب الجماعة إذا كانوا ثلاثة رجل وصبى وامرأة ح٨٠٥، ١/ ١٣٠، ١٣٦. وابن خزيمة في **صحيحه** ٣/ ١٨ ح١٥٣٧.

(١١) الإتيوبي: **شرح سنن النسائي** ١٠/ ١٩١.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

قلت: هذا إسنادٌ حسن؛ إذ إن رجاله ثقات كلهم ما عدا قزعة، فهو مقبول، والراوي هنا ليس له متابع بمعنى أنه ليِّن الحديث، ولكنني وجدت أبا محمد الألفي قرَّر في كتابه "التعليق المأمول على معنى قول ابن حجر مقبول" أن الحافظ ابن حجر قد حسَّن الراوي المقبول مع التفرُّد(١).

٧٨- [س] **مبارك بن سعيد اليمامي ثم البصري.**

قال الذهبي: لا يُعْرَف(٢). من الثامنة(٣).

ذكره ابن حبان في "الثقات" وقال: روى عنه أهل اليمامة المقاطيع(٤)، وذكره البخاري(٥) وأبو حاتم(٦)، ولم يذكرا فيه جرحًا، وقال ابن حجر: مقبول(٧).

مروياته:

روى له النسائي حديثين.

قال النسائي: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الطَّبَرَانِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ بَحْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُبَارَكُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو النَّجَاشِيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي رَافِعُ بْنُ خَدِيجٍ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِرَافِعٍ: أَتُؤَاجِرُونَ مَحَاقِلَكُمْ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، يَا رَسُولَ اللَّهِ، نُؤَاجِرُهَا عَلَى الرُّبُعِ، وَعَلَى الْأَوْسَاقِ مِنْ الشَّعِيرِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (لَا تَفْعَلُوا ازْرَعُوهَا أَوْ أَعِيرُوهَا أَوْ امْسِكُوهَا)(٨).

قلت: هذا إسنادٌ حسن؛ لكن قال النسائي: خالفه الأوزاعي فقال: عن رافع عن ظهير بن رافع.

---

(١) اطلعت على هذا الرأي من خلال مختصر لهذا الكتاب: شذرات من المنهج المأمول ببيان معنى قول ابن حجر مقبول.

(٢) الذهبي: **ميزان الإعتدال** ٦/ ١٤ ت٧٠٤٩.

(٣) ابن حجر: **تقريب التهذيب** ص٥١٨ ت٦٤٦٢.

(٤) ابن حبان: **الثقات** ٩/ ١٩٠ ت١٥٩٣١.

(٥) البخاري: **التاريخ الكبير** ٧/ ٤٢٧ ت١٨٧١.

(٦) ابن أبي حاتم: **الجرح والتعديل** ٨/ ٣٤٠ ت١٥٥٩.

(٧) ابن حجر: **تقريب التهذيب** ص٥١٨ ت٦٤٦٢.

(٨) أخرجه النسائي في كتاب المزارعة باب ذكر الأحاديث المختلفة في النهي عن كراء الأرض بالثلث والربع واختلاف ألفاظ الناقلين للخبر ح٣٩٢٢، **النسائي: السنن** ٧/ ٤٩، وقال: خَالَفَهُ الْأَوْزَاعِيُّ فَقَالَ: عَنْ رَافِعٍ عَنْ ظُهَيْرِ بْنِ رَافِعٍ.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

قال الإتيوبي: «الحديث متفق عليه، -ومعنى قول النسائي السابق- «أشار به إلى أنَّ الأوزاعي خالف يحيى بن أبي كثير في روايته لهذا الحديث عن أبي النجاشي، فرواه عنه عن رافع ﷺ عن عمه ظهير ﷺ، فجعله من مسند ظهير ﷺ، لا من مسند رافع ﷺ، وقد أشار الحافظ في "الفتح" إلى ترجيح رواية الأوزاعي؛ بأنَّ حنظلة بن قيس تابعه عليه، لكن فيه أنَّ يحيى بن أبي كثير لم ينفرد به، فقد تابعه عكرمة بن عمار عند مسلم، فقد أخرجه من طريق عبد الرحمن بن مهدي عن عكرمة عن أبي النجاشي عن رافع بن خديج ﷺ ولم يذكر ظهيرًا، فالذي يظهر أنْ يحمل على أنه خاطب كلاً منهما بذلك»(١).

وقال: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الطَّبَرَانِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ بَحْرٍ أَبُو عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا مُبَارَكُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي عِكْرِمَةُ أَنَّ امْرَأَةً أَخْبَرَتْهُ أَنَّ عَائِشَةَ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ ﷺ أَخْبَرَتْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: (تُقْطَعُ الْيَدُ فِي الْمِجَنِّ)(٢).

قال الإتيوبي: الحديث بهذا السند ضعيف؛ لجهالة عبد الرحمن ومبارك والمرأة التي أخبرت عكرمة(٣).

قال الذهبي: "وما علمت في النساء من اُتُّهمت ولا من تركوها(٤).

قلت: هذا إسنادٌ حسن، لكن فيه مبهم، لكن تبيَّن في الروايات السابقة عند النسائي أنها عمرة بنت عبد الرحمن، فالحديث صحيح؛ أخرجه البخاري من طريق هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة ﷺ(٥).

٧٩- [س] **محمد بن عبد الله بن أبي سُليم المدني.**

قال الذهبي: لا يُعْرَف. من الخامسة(٦).

وثقه النسائي، وذكره ابن حبان في "الثقات"، وقال ابن حجر: صدوق(٧). ولم يضعِّفه أحد.

---

(١) الإتيوبي: **شرح النسائي** ٣١/ ١٧٨.

(٢) أخرجه النسائي في كتاب قطع السارق باب ذكر الإختلاف على أبي بكر بن محمد وعبد الله بن أبي بكر عن عمرة في هذا الحديث ح٤٩٣٤، **النسائي: السنن** ٨/ ٨٠.

(٣) الإتيوبي: **شرح النسائي** ٣٧/ ٦٥.

(٤) الذهبي: **ميزان الاعتدال** ٧/ ٤٦٥.

(٥) أخرجه البخاري في كتاب الحدود باب قول الله تعالى: (والسارق والسارقة فاقطعوا أيديهما) وفي كم يقطع، وقطع من الكف ح٦٧٩٢، البخاري: **الصحيح** ٨/ ١٦١.

(٦) المصدر السابق ٦/ ٢٠٤ ت٧٧٥٨

(٧) ابن حجر: **لسان الميزان** ٩/ ٤١٠ ت٢٤٦٧. ابن حجر: **تقريب التهذيب** ص٤٨٨ ت٦٠٢٣. ابن حبان: **الثقات** ٥/ ٣٦٧ ت٥٢٣٥.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

مروياته:

روى له النسائي حديثًا واحدًا.

قال النسائي: أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ بُكَيْرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِمِنًى، وَمَعَ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ رَكْعَتَيْنِ، وَمَعَ عُثْمَانَ رَكْعَتَيْنِ؛ صَدْرًا مِنْ إِمَارَتِهِ(١).

صححه الإتيوبي(٢).

قلت: حديث صحيح لغيره، أورد له النسائي شواهد من حديث عبد الله بن مسعود، وعبد الله بن عمر، وحارثة بن وهب الخزاعي وكلهم صحابة بأسانيد صحيحة، وعبد الرحمن بن يزيد من التابعين يروي عن عثمان بن عفان ﷺ.

٨٠- [س] **المِسْوَر بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري.**

قال الذهبي: لا يُعْرَف حاله. وحديثه منكر. وقال: أرسل عن جده عبد الرحمن بن عوف(٣). قال ابن القطان: لا تعرفه حاله(٤). من الرابعة(٥).

ذكره أبو حاتم، ولم يذكر فيه جرحًا(٦)، وقال ابن حجر: مقبول، وروايته عن عبد الرحمن جده مرسلة(٧).

قلت: قول الذهبي يفيد أن الراوي مجهول الحال وليس مجهول العين، وحديثه منكر.

مروياته:

روى له النسائي حديثًا واحدًا.

قال النسائي: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَسَّانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُفَضَّلُ بْنُ فَضَالَةَ عَنْ يُونُسَ بْنِ يَزِيدَ قَالَ: سَمِعْتُ سَعْدَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ يُحَدِّثُ عَنْ الْمِسْوَرِ بْنِ

---

(١) أخرجه النسائي في كتاب قصر صلاة السفر باب الصلاة بمنى ح١٤٤٧-١٤٥١. النسائي: **السنن** ٣/ ١٢٠.

(٢) الإتيوبي: **شرح النسائي** ١٣/ ٣٥٦.

(٣) الذهبي: **ميزان الإعتدال** ٦/ ٤٢٨ ت٨٥٤٢. **الكاشف** ٢/ ٢٦٤ ت٥٤٤٧.

(٤) ابن القطان: **الوهم والإيهام** ٣/ ٧١.

(٥) ابن حجر: **تقريب التهذيب** ص٥٣٢ ت٦٦٦٨.

(٦) ابن أبي حاتم: **الجرح والتعديل** ٨/ ٢٩٨ ت١٣٦٩.

(٧) ابن حجر: **تقريب التهذيب** ص٥٣٢ ت٦٦٦٨.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: (لَا يُغَرَّمُ صَاحِبُ سَرِقَةٍ إِذَا أُقِيمَ عَلَيْهِ الْحَدُّ)(١).

قَالَ النسائي: وَهَذَا مُرْسَلٌ وَلَيْسَ بِثَابِتٍ.

قلت: هذا حديث مرسل، المسور لم يدرك جده عبد الرحمن، قاله الدارقطني وغيره(٢)، والمرسل من أنواع الحديث الضعيف عند المحدثين.

٨١- [س] **نبيط**.

قال الذهبي: لا يُعْرَف. وعنه سالم بن أبي الجعد(٣). من السادسة(٤).

ذكره ابن حبان في "الثقات"(٥)، وذكره أبو حاتم(٦)، ولم يذكر فيه جرحًا، وقال ابن حجر: مقبول(٧).

مروياته:

سبقت في مرويات جابان.

٨٢- [س] **الوليد بن نافع**.

قال الذهبي: لا يُعْرَف. تفرَّد عنه أبو داود الحراني(٨). من كبار العاشرة(٩).

ذكره الذهبي(١٠) والخزرجي(١١)، ولم يذكرا فيه جرحًا، وقال ابن حجر: مقبول(١٢).

---

(١) أخرجه **النسائي** في كتاب قطع السارق باب تعليق يد السارق في عنقه ح٤٩٨٤، **النسائي: السنن** ٨/ ٩٢.

(٢) ابن القطان: **الوهم والإيهام** ٣/ ٧١.

(٣) الذهبي: **ميزان الإعتدال** ٧/ ١١ ت٩٠١٩.

(٤) ابن حجر: **تقريب التهذيب** ص٥٥٩ ت٧٠٩٦.

(٥) ابن حبان: **الثقات** ٧/ ٥٤٦ ت١١٤٠١.

(٦) ابن أبي حاتم: **الجرح والتعديل** ٨/ ٥٠٦ ت٢٣١٣.

(٧) ابن حجر: **تقريب التهذيب** ص٥٥٩ ت٧٠٩٦.

(٨) الذهبي: **ميزان الإعتدال** ٧/ ١٤٤ ت٩٤٢١.

(٩) ابن حجر: **تقريب التهذيب** ص٥٨٤ ت٧٤٥٩.

(١٠) الذهبي: **الكاشف** ٢/ ٣٥٥ ت٦٠٩٥.

(١١) الخزرجي: **الخلاصة** ص٤١٧.

(١٢) ابن حجر: **تقريب التهذيب** ص٥٨٤ ت٧٤٥٩.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

مروياته:

روى له النسائي حديثًا واحدًا.

قال النسائي: أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ نَافِعٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ: سَمِعْتُ سُلَيْمَانَ بْنَ يَسَارٍ يُحَدِّثُهُ عَنْ الْفَضْلِ بْنِ الْعَبَّاسِ رضي الله عنه قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، إِنَّ أَبِي شَيْخٌ كَبِيرٌ لَا يَسْتَطِيعُ الْحَجَّ، وَإِنْ حَمَلْتُهُ لَمْ يَسْتَمْسِكْ، أَفَأَحُجُّ عَنْهُ؟ قَالَ: (حُجَّ عَنْ أَبِيكَ) قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: «سُلَيْمَانُ لَمْ يَسْمَعْ مِنَ الْفَضْلِ بْنِ الْعَبَّاسِ»(١).

قلت: بناء على قول النسائي السابق الحديث منقطع؛ أي ضعيف، وقد أورد النسائي في الباب أربع روايات؛ اثنتان منهما عن عبد الله بن عباس بلفظ: إن أبي...، واثنتان منهما عن الفضل بن عباس مرة بلفظ: إن أبي...، ومرة بلفظ: إن أمي، فالحديث شاذ مضطرب، والمحفوظ أن السائل امرأة والمسؤول عنه أبوها، كما رواه مسلم عن سليمان بن يسار عن ابن عباس عن الفضل بن عباس(٢).

٨٣- [س] **يزيد بن الحوتكية التميمي.**

لا يُعْرَف. تفرَّد عنه موسى بن طلحة(٣). من كبار التابعين(٤).

ذكره البخاري(٥) وأبو حاتم(٦) والذهبي(٧)، ولم يذكروا فيه جرحًا، وقال ابن حجر: مقبول(٨).

قلت: وتنطبق عليه قاعدة الذهبي في قبول أحاديث كبار التابعين وأواسطهم.

---

(١) أخرجه **النسائي** في كتاب آداب القضاة باب ذكر الاختلاف على يحيى بن أبي إسحاق في حديث ابن عباس ح٥٣٩٥ النسائي: **السنن**، ٨/ ٢٢٩ وقَالَ: سُلَيْمَانُ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ الْفَضْلِ بْنِ الْعَبَّاسِ.

(٢) أخرجه مسلم في كتاب الحج باب الرمي عن العاجز لزمالة وهرم ح١٣٣٥، مسلم: **الصحيح** ٢/ ٩٧٤.

(٣) الذهبي: **ميزان الإعتدال** ٧/ ٢٣٧ ت٩٦٩٠.

(٤) ابن حجر: **تقريب التهذيب** ص٦٠٠ ت٧٧٠٥.

(٥) ابن أبي حاتم: **الجرح والتعديل** ٩/ ٢٤ ت١٠٦.

(٦) البخاري: **التاريخ الكبير** ٨/ ١٦٣ ت٢٥٦٢.

(٧) الذهبي: **الكاشف** ٢/ ٣٨١ ت٦٢٩٣.

(٨) ابن حجر: **تقريب التهذيب** ص٦٠٠ ت٧٧٠٥.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

مروياته:

روى له النسائي حديثًا واحدًا.

قال النسائي: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ بَيَانِ بْنِ بِشْرٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ ابْنِ الْحَوْتَكِيَّةِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ رضي الله عنه، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ لِرَجُلٍ: «عَلَيْكَ بِصِيَامِ ثَلَاثَ عَشْرَةَ، وَأَرْبَعَ عَشْرَةَ، وَخَمْسَ عَشْرَةَ» قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: "هَذَا خَطَأٌ لَيْسَ مِنْ حَدِيثِ بَيَانٍ، وَلَعَلَّ سُفْيَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا اثْنَانِ، فَسَقَطَ الْأَلِفُ فَصَارَ بَيَانٌ"(١).

قال الإتيوبي: الحديث حسن بما قبله(٢).

قلت: هذا إسنادٌ حسن؛ إذ إنَّ رجاله ثقات خلا ابن الحوتكية، فهو مقبول، لكن تابعه الحكم بن عتيبة، وهو ثقة(٣) عند النسائي.

* بلغ عدد الأحاديث في هذا المطلب (٢٢) اثنان وعشرين حديثًا، منها عشرة أحاديث صحيحة، وثمانية أحاديث حسنة، وأربعة أحاديث ضعيفة، وبلغ عدد المتابعات والشواهد (١٣) ثلاثة عشر متابعة.

* بلغ عدد الرواة في هذا المطلب (٢٣) راويًا، وافق النقادُ الذهبي على تجهيل ثلاثة منهم، اثنان جهلهما ابن القطان، وواحد جهله أحمد وابن الجوزي.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

---

(١) أخرجه النسائي في كتاب الصيام باب ذكر الاختلاف على موسى بن طلحة في الخبر ح٢٤٢٥، وقال: هَذَا خَطَأٌ لَيْسَ مِنْ حَدِيثِ بَيَانٍ، وَلَعَلَّ سُفْيَانَ قَالَ حَدَّثَنَا اثْنَانِ فَسَقَطَ الْأَلِفُ فَصَارَ بَيَانٌ، وح٢٤٢٦ عن سفيان حدثنا رجلان، وح٢٤٢٧ عن ابن الحوتكية قال أبي، النسائي: **السنن** ٤/ ٢٢٣. وقال: الصَّوَابُ عَنْ أَبِي ذَرٍّ، وَيُشْبِهُ أَنْ يَكُونَ وَقَعَ مِنَ الْكُتَّابِ ذَرٌّ فَقِيلَ أُبَيٌّ.

(٢) الإتيوبي: **شرح النسائي** ٢١/ ٣٤٧.

(٣) ابن حجر: **تقريب التهذيب** ص٤٩٣ ت٦٠٨١، ص١٧٦ ت١٤٥٨، ص١٧٥ ت١٤٥٣.

المبحث الخامس: من جهَّله الذهبي، وقد روى له الترمذي

٨٤- [ت] **جعدة المخزومي ابن أم هانئ.**

قال الذهبي: **لا يُدْرَى من هو**، روى عنه شعبة، لكن شيوخ شعبة عامتهم جياد. وقال في "المغني": لا يعرف[١]. من السادسة[٢].

روى عنه: سماك بن حرب، وشعبة بن الحجاج[٣]، وبذلك ارتفعت جهالته.

قال البخاري: لا يعرف إلا بحديثٍ فيه نظر[٤]. وقال أبو حاتم: شيخ[٥]. وقال ابن حجر: مقبول[٦].

مروياته:

روى له الترمذي حديثًا واحدًا.

قال الترمذي: حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: كُنْتُ أَسْمَعُ سِمَاكَ بْنَ حَرْبٍ يَقُولُ: أَحَدُ بَنِي أُمِّ هَانِئٍ حَدَّثَنِي، فَلَقِيتُ أَنَا أَفْضَلَهُمْ، وَكَانَ اسْمُهُ جَعْدَةَ، وَكَانَتْ أُمُّ هَانِئٍ جَدَّتَهُ، فَحَدَّثَنِي عَنْ جَدَّتِهِ ﵂، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَخَلَ عَلَيْهَا فَدَعَا بِشَرَابٍ فَشَرِبَ، ثُمَّ نَاوَلَهَا فَشَرِبَتْ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَمَا إِنِّي كُنْتُ صَائِمَةً، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الصَّائِمُ الْمُتَطَوِّعُ أَمِينُ نَفْسِهِ، إِنْ شَاءَ صَامَ، وَإِنْ شَاءَ أَفْطَرَ»[٧].

قال الترمذي: «وَحَدِيثُ أُمِّ هَانِئٍ فِي إِسْنَادِهِ مَقَالٌ». وقال النسائي: لم يسمعه جعدة من أم هانئ[٨]. وقال الدارقطني: "اختلف عن سماك فيه، وإنما سمعه سماك من ابن أم هانئ، عن أبي صالح، عن أم هانئ"[٩]، والله أعلم.

أخرجه الحاكم من طريق سماك عن أبي صالح عن أم هانىء وصححه[١٠]..

---

(١) الذهبي: **ميزان الإعتدال** ٢/ ١٢٥ ت١٤٨٥. **المغني** ١/ ١٣١ ت١١٢٩.

(٢) ابن حجر: **تقريب التهذيب** ص١٣٩ت٩٢٩.

(٣) المزي: **تهذيب الكمال** ٤/ ٥٦٧ ت٩٣١.

(٤) البخاري: **التاريخ الكبير** ٢/ ٢٣٩ ت٢٣١٦.

(٥) ابن أبي حاتم: **الجرح** ٢/ ٥٢٦ ت٢١٨٨.

(٦) ابن حجر: **تقريب التهذيب** ص١٣٩ت٩٢٩.

(٧) أخرجه الترمذي في كتاب الصوم باب ما جاء في إفطار الصائم المتطوع ح٧٣٢، الترمذي: **السنن** ٣/ ١٠٠.

(٨) النسائي: **السنن الكبرى** ٣/ ٣٦٥ ح٣٢٨٨.

(٩) الدارقطني، علي بن عمر البغدادي، **سنن الدارقطني**، تحقيق شعيب الارنؤوط، حسن عبد المنعم شلبي، عبد اللطيف حرز الله، أحمد برهوم، بيروت، مؤسسة الرسالة، ط١، ٢٠٠٤م، ج٣ص١٣٤ ح٢٢٢٩.

(١٠) الحاكم: **المستدرك** ١/ ٦٠٥ ح١٦٠٠.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

والألباني[١].

٨٥- [ت] **أبو صالح مولى طلحة بن عبيد الله** رضي الله عنه.

قال الذهبي: لا يُعْرَف[٢]. من أواسط التابعين[٣].

ذكره ابن حبان في "الثقات"[٤]، وذكره الذهبي[٥] والخزرجي[٦]، ولم يذكرا فيه جرحًا، وقال ابن حجر: مقبول[٧].

قلت: وتنطبق عليه قاعدة الذهبي في قبول أحاديث كبار التابعين وأواسطهم.

مروياته:

روى له الترمذي حديثًا واحدًا.

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ الْعَوَّامِ أَخْبَرَنَا مَيْمُونٌ أَبُو حَمْزَةَ عَنْ أَبِي صَالِحٍ مَوْلَى طَلْحَةَ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رضي الله عنها قَالَتْ: رَأَى النَّبِيُّ صلى الله عليه وآله وسلم غُلَامًا لَنَا يُقَالُ لَهُ: أَفْلَحُ؛ إِذَا سَجَدَ نَفَخَ، فَقَالَ: «يَا أَفْلَحُ، تَرِّبْ وَجْهَكَ». حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ الضَّبِّيُّ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ مَيْمُونٍ أَبِي حَمْزَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ[٨].

قال الترمذي: «وحديث أم سلمة إسناده ليس بذاك، وميمون أبو حمزة قد ضعفه بعض أهل العلم»، وضعفه المباركفوري[٩].

---

(١) الألباني: **صحيح سنن أبي داود** ٧/ ٢١٥ رقم٢١٢٠.

(٢) الذهبي: **ميزان الإعتدال** ٥/ ٥٧٧ ت١٠٣١١.

(٣) ابن حجر: **تقريب التهذيب** ص٦٤٩ ت٨١٧٣.

(٤) ابن حبان: **الثقات** ٩/ ٣٠ ت٦٣٥١.

(٥) الذهبي: **الكاشف** ٢/ ٤٣٥ ت٦٦٨٦.

(٦) الخزرجي: **الخلاصة** ص٤٥٢.

(٧) ابن حجر: **تقريب التهذيب** ص٦٤٩ ت٨١٧٣.

(٨) أخرجه **الترمذي** في كتاب الصلاة باب ما جاء في كراهية النفخ في الصلاة ح٣٨١ قَالَ أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ: وَكَرِهَ عَبَّادُ بْنُ الْعَوَّامِ النَّفْخَ فِي الصَّلَاةِ، وَقَالَ: إِنْ نَفَخَ لَمْ يَقْطَعْ صَلَاتَهُ. وقَالَ: وَبِهِ نَأْخُذُ. وقال الترمذي: وَرَوَى بَعْضُهُمْ عَنْ أَبِي حَمْزَةَ هَذَا الْحَدِيثَ، وَقَالَ: مَوْلًى لَنَا يُقَالُ لَهُ: رَبَاحٌ، الترمذي: **السنن** ٢/ ٢٢٠. ح٣٨٢ وَقَالَ: غُلَامٌ لَنَا يُقَالُ لَهُ: رَبَاحٌ. وقال: وَحَدِيثُ أُمِّ سَلَمَةَ إِسْنَادُهُ لَيْسَ بِذَاكَ، وَمَيْمُونٌ أَبُو حَمْزَةَ قَدْ ضَعَّفَهُ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ. وَاخْتَلَفَ أَهْلُ الْعِلْمِ فِي النَّفْخِ فِي الصَّلَاةِ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ: إِنْ نَفَخَ فِي الصَّلَاةِ اسْتَقْبَلَ الصَّلَاةَ، وَهُوَ قَوْلُ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ وَأَهْلِ الْكُوفَةِ. وقَالَ بَعْضُهُمْ: يُكْرَهُ النَّفْخُ فِي الصَّلَاةِ، وَإِنْ نَفَخَ فِي صَلَاتِهِ لَمْ تَفْسُدْ صَلَاتُهُ، وَهُوَ قَوْلُ أَحْمَدَ وَإِسْحَاقَ، الترمذي: **السنن** ٢/ ٢٢٠.

(٩) المباركفوري: **تحفة الأحوذي** ٢/ ٣٢٢.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

قلت: هذا إسنادٌ ضعيف، فيه ميمون ضعيف[١].

٨٦- [ت] **عاصم بن عَمْرو الحجازي.**

قال الذهبي: لا يُعْرَف. ما روى عنه سوى عمرو بن سليم الزرقي. وذكره الذهبي في "ديوان الضعفاء" له، وقال عنه في "المغني" له أيضًا: مجهول[٢].قال علي بن المديني: ليس بمعروف، لا أعرفه إلا في أهل المدينة[٣]. من أواسط التابعين[٤].

اختلف العلماء في اسم أبيه هل هو عمرو أم عمر، والصحيح عاصم بن عمرو، وقال به أبو حاتم والبخاري وابن حبان وعلي بن المديني في "كتاب الطبقات" ويعقوب بن سفيان وابن أبي خيثمة، ولم يسمِّ أحدٌ منهم أباه إلا عَمْرًا[٥]، وذكره الخطيب في كتابه "المتفق" بهذا الاسم أيضًا[٦]، وبدا لي أنه الراجح.

وثقه النسائي[٧] وابن حجر[٨]، وذكره ابن حبان في "الثقات"[٩].

قلت: تبين لي أنَّ الراوي ثقة بدليل توثيق النسائي -وهو من المتشددين في الجرح والتعديل- وابن حجر.

مروياته:

روى له الترمذي حديثًا واحدًا.

قال الترمذي: حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ عَنْ عَمْرِو بْنِ سُلَيْمٍ الزُّرَقِيِّ عَنْ عَاصِمِ بْنِ عمرو عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رضي الله عنه قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، حَتَّى إِذَا كُنَّا بِحَرَّةِ السُّقْيَا الَّتِي كَانَتْ لِسَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ رضي الله عنه، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ائْتُونِي بِوَضُوءٍ». فَتَوَضَّأَ، ثُمَّ قَامَ فَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ، ثُمَّ قَالَ: «اللَّهُمَّ، إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ

---

(١) ابن حجر: **تقريب التهذيب** ص٥٥٦ ت٧٠٥٦.

(٢) الذهبي: **ميزان الإعتدال** ٤/ ١١ ت٤٠٦٧. الذهبي: **ديوان الضعفاء** ، ص٢٠٣ ت٢٠٣٨، **المغني في الضعفاء**، تحقيق د. نور الدين عتر، الدوحة-قطر، إدارة إحياء التراث الإسلامي، د.ط، ١٩٨٥م، ج١ص٣٢١ ت٢٩٩١.

(٣) ابن حجر: **تهذيب التهذيب** ٢/ ٢٥٨.

(٤) ابن حجر: **تقريب التهذيب** ص٢٨٦ ت٣٠٧٢.

(٥) مغلطاي: **إكمال تهذيب الكمال** ٧/ ١١٧ ت٢٦٣٥.

(٦) الخطيب: **المتفق والمفترق** ٣/ ١٧٢٥ ت١١٠٠.

(٧) ابن أبي حاتم: **الجرح والتعديل** ٦/ ٣٤٩ ت١٩٢٢.

(٨) ابن حجر: **تقريب التهذيب** ص٢٨٦ ت٣٠٧٢.

(٩) ابن حبان: **الثقات** ٥/ ٢٣٥ ت٤٦٤٧.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

عَبْدَكَ وَخَلِيلَكَ وَدَعَا لأَهْلِ مَكَّةَ بِالْبَرَكَةِ، وَأَنَا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ، أَدْعُوكَ لأَهْلِ الْمَدِينَةِ أَنْ تُبَارِكَ لَهُمْ فِى مُدِّهِمْ وَصَاعِهِمْ مِثْلَيْ مَا بَارَكْتَ لأَهْلِ مَكَّةَ، مَعَ الْبَرَكَةِ بَرَكَتَيْنِ»(١).

صحَّحه الترمذي، ورواه ابن خزيمة في صحيحه(٢).

قلت: ذكر الترمذي له عدة شواهد: من حديث عائشة(٣) وحديث أبي سعيد الخدري(٤) وحديث أبي هريرة(٥) وحديث أنس(٦) وغيرهم.

٨٧- [ت] **عامر بن عقبة العقيلي**.

قال الذهبي: لا يُعْرَف. شيخ، روى عنه يحيى بن أبى كثير(٧). من الرابعة(٨).

وروى عنه: .. أبوه عقبة بن شقيق العقيلي(٩)، وبذلك ارتفعت جهالته.

وقال الحاكم: «عامر بن شبيب العقيلي شيخ من أهل المدينة مستقيم الحديث»(١٠). ذكره ابن حبان في "الثقات"(١١)، وذكره البخاري(١٢) والخزرجي(١٣)، ولم يذكرا فيه جرحًا، وقال ابن حجر: مقبول(١٤).

---

(١) أخرجه الترمذي في كتاب المناقب باب ما جاء في فضل المدينة، الترمذي: **السنن** ح٣٩١٤، ٥/ ٧١٨. وقال: هذا حديث حسن صحيح، وفي الباب: عن عائشة وعبد الله بن زيد وأبي هريرة.

(٢) أخرجه ابن خزيمة: **صحيح ابن خزيمة** ١/ ١٠٥ ح٢٠٩.

(٣) حديث عائشة أخرجه البخاري في كتاب فضائل المدينة، باب كراهية النبي ﷺ أن تعرى المدينة ح،.

(٤) حديث أبي سعيد الخدري؛ أخرجه مسلم في كتاب الحج، باب الترغيب في سكنى المدينة ح١٣٧٤، مسلم: **الصحيح** ٢/ ١٠٠١.

(٥) حديث أبي هريرة أخرجه مسلم في كتاب الحج باب فضل المدينة ودعاء النبي ﷺ بالبركة ح١٣٧٣، مسلم: **الصحيح** ٢/ ١٠٠٠.

(٦) حديث أنس؛ أخرجه البخاري في كتاب البيوع، باب بركة صاع النبي ﷺ ومده ح٢١٣٠، البخاري: **الصحيح** ٣/ ٦٨.

(٧) الذهبي: **ميزان الإعتدال** ٣/ ٢١ ت٤١٠١.

(٨) ابن حجر: **تقريب التهذيب** ص٢٨٨ ت٣١٠٦.

(٩) المزي: **تهذيب الكمال** ١٤/ ٧٠ ت٣٠٥٨.

(١٠) الحاكم: **المستدرك** ١/ ٥٤٤ ح١٤٢٩.

(١١) ابن حبان: **الثقات** ٧/ ٢٥٠ ت٩٩٢٢.

(١٢) البخاري: **التاريخ الكبير** ٦/ ٤٥٧ ت٢٩٧٩.

(١٣) الخزرجي: **الخلاصة** ص١٨٥.

(١٤) ابن حجر: **تقريب التهذيب** ص٢٨٨ ت٣١٠٦.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

مروياته:

روى له الترمذي حديثًا واحدًا.

قال الترمذي: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ عَامِرٍ الْعُقَيْلِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: (عُرِضَ عَلَيَّ أَوَّلُ ثَلَاثَةٍ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ: شَهِيدٌ، وَعَفِيفٌ مُتَعَفِّفٌ، وَعَبْدٌ أَحْسَنَ عِبَادَةَ اللَّهِ، وَنَصَحَ لِمَوَالِيهِ)[١].

حسنَّه الترمذي. وقال الحاكم: "وهذا أصل في هذا الباب تفرَّد به عنه يحيى بن أبي كثير، ولم يخرجاه، وشاهده حديث الأعمش، عن عبد الله بن مرة"[٢].

قلت: هذا إسنادٌ حسن؛ إذ إنَّ رجاله ثقات عدا عامر العقيلي وأبيه[٣]، فهما مقبولان.

٨٨- [ت] **عباد بن حبيش** شيخ لسماك بن حرب.

قال الذهبي: لا يُعْرَف[٤]. من أواسط التابعين[٥].

ذكره ابن حبان في "الثقات"[٦]، وذكره البخاري[٧] وأبو حاتم[٨]، ولم يذكرا فيه جرحًا، وقال ابن حجر: مقبول[٩]. خرَّج ابن حبان حديثه في صحيحه، وكذلك الحاكم النيسابوري[١٠].

مروياته:

روى له الترمذي حديثًا واحدًا.

قال الترمذي: أَخْبَرَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَعْدٍ أَنْبَأَنَا عَمْرُو بْنُ أَبِي قَيْسٍ عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ عَنْ عَبَّادِ بْنِ حُبَيْشٍ عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ رضي الله عنه قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، وَهُوَ جَالِسٌ فِي الْمَسْجِدِ، فَقَالَ الْقَوْمُ: هَذَا عَدِيُّ بْنُ حَاتِمٍ، وَجِئْتُ بِغَيْرِ أَمَانٍ وَلَا كِتَابٍ، فَلَمَّا

---

(١) أخرجه **الترمذي** في كتاب فضائل الجهاد باب ما جاء في فضل الشهداء ح١٦٤٢، الترمذي: **السنن** ٤/ ١٧٦.

(٢) الحاكم: **المستدرك** ١/ ٥٤٤ ح١٤٢٩.

(٣) ابن حجر: **تقريب التهذيب** ص٣٩٦ ت٤٦٥٨.

(٤) الذهبي: **ميزان الإعتدال** ٤/ ٢٦ ت٤١١٧.

(٥) ابن حجر: **تقريب التهذيب** ص٢٨٩ ت٣١٢٥.

(٦) ابن حبان: **الثقات** ٥/ ١٤٢ ت٤٢٧٠.

(٧) البخاري: **التاريخ الكبير** ٦/ ٣٣ ت١٥٩٨.

(٨) ابن أبي حاتم: **الجرح والتعديل** ٦/ ٧٨ ت٤٠١.

(٩) ابن حجر: **تقريب التهذيب** ص٢٨٩ ت٣١٢٥.

(١٠) مغلطاي: **إكمال تهذيب الكمال** ٧/ ١٦٥ ت٢٦٨٤.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

دُفِعْتُ إِلَيْهِ أَخَذَ بِيَدِي، وَقَدْ كَانَ قَالَ قَبْلَ ذَلِكَ: (إِنِّي لَأَرْجُو أَنْ يَجْعَلَ اللَّهُ يَدَهُ فِي يَدِي). قَالَ: فَقَامَ فَلَقِيَتْهُ امْرَأَةٌ وَصَبِيٌّ مَعَهَا، فَقَالَا: إِنَّ لَنَا إِلَيْكَ حَاجَةً، فَقَامَ مَعَهُمَا حَتَّى قَضَى حَاجَتَهُمَا، ثُمَّ أَخَذَ بِيَدِي حَتَّى أَتَى بِي دَارَهُ، فَأَلْقَتْ لَهُ الْوَلِيدَةُ وِسَادَةً، فَجَلَسَ عَلَيْهَا وَجَلَسْتُ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: (مَا يُفِرُّكَ أَنْ تَقُولَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، فَهَلْ تَعْلَمُ مِنْ إِلَهٍ سِوَى اللَّهِ؟) قَالَ: قُلْتُ: لَا، قَالَ: ثُمَّ تَكَلَّمَ سَاعَةً، ثُمَّ قَالَ: (إِنَّمَا تَفِرُّ أَنْ تَقُولَ: اللَّهُ أَكْبَرُ، وَتَعْلَمُ أَنَّ شَيْئًا أَكْبَرُ مِنْ اللَّهِ؟) قَالَ: قُلْتُ: لَا، قَالَ: (فَإِنَّ الْيَهُودَ مَغْضُوبٌ عَلَيْهِمْ، وَإِنَّ النَّصَارَى ضُلَّالٌ). قَالَ: قُلْتُ: فَإِنِّي جِئْتُ مُسْلِمًا. قَالَ: فَرَأَيْتُ وَجْهَهُ تَبَسَّطَ فَرَحًا، قَالَ: ثُمَّ أَمَرَ بِي، فَأُنْزِلْتُ عِنْدَ رَجُلٍ مِنْ الْأَنْصَارِ، جَعَلْتُ أَغْشَاهُ آتِيهِ طَرَفَيْ النَّهَارِ، قَالَ: فَبَيْنَمَا أَنَا عِنْدَهُ عَشِيَّةً؛ إِذْ جَاءَهُ قَوْمٌ فِي ثِيَابٍ مِنْ الصُّوفِ مِنْ هَذِهِ النِّمَارِ، قَالَ: فَصَلَّى وَقَامَ، فَحَثَّ عَلَيْهِمْ، ثُمَّ قَالَ: (وَلَوْ صَاعٌ، وَلَوْ بِنِصْفِ صَاعٍ، وَلَوْ بِقَبْضَةٍ، وَلَوْ بِبَعْضِ قَبْضَةٍ، يَقِي أَحَدُكُمْ وَجْهَهُ حَرَّ جَهَنَّمَ أَوْ النَّارِ، وَلَوْ بِتَمْرَةٍ، وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ، فَإِنَّ أَحَدَكُمْ لَاقِي اللَّهَ، وَقَائِلٌ لَهُ: مَا أَقُولُ لَكُمْ أَلَمْ أَجْعَلْ لَكَ سَمْعًا وَبَصَرًا؟ فَيَقُولُ: بَلَى. فَيَقُولُ: أَلَمْ أَجْعَلْ لَكَ مَالًا وَوَلَدًا؟ فَيَقُولُ: بَلَى. فَيَقُولُ: أَيْنَ مَا قَدَّمْتَ لِنَفْسِكَ؟ فَيَنْظُرُ قُدَّامَهُ وَبَعْدَهُ وَعَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ، ثُمَّ لَا يَجِدُ شَيْئًا يَقِي بِهِ وَجْهَهُ حَرَّ جَهَنَّمَ، لِيَقِ أَحَدُكُمْ وَجْهَهُ النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ، فَإِنْ لَمْ يَجِدْ فَبِكَلِمَةٍ طَيِّبَةٍ، فَإِنِّي لَا أَخَافُ عَلَيْكُمْ الْفَاقَةَ، فَإِنَّ اللَّهَ نَاصِرُكُمْ وَمُعْطِيكُمْ، حَتَّى تَسِيرَ الظَّعِينَةُ فِيمَا بَيْنَ يَثْرِبَ وَالْحِيرَةِ أَوْ أَكْثَرَ، مَا تَخَافُ عَلَى مَطِيَّتِهَا السَّرَقَ) قَالَ: فَجَعَلْتُ أَقُولُ فِي نَفْسِي: فَأَيْنَ لُصُوصُ طَيِّيءٍ[(١)]؟

حسنَّه الترمذي، وصححه الحاكم وأقره الذهبي[(٢)].

قلت: هذا إسنادٌ حسن؛ إذ إنَّ رجاله ثقات ما عدا عمرو بن قيس وسماك بن حرب فهما صدوقان، وقد تابع محلُ بن خليفة الطائي حبيشًا عن عدي بن حاتم عند البخاري[(٣)].

---

(١) أخرجه **الترمذي** في كتاب تفسير القرآن باب ومن سورة فاتحة الكتاب ح٢٩٥٣-٢٩٥٤، الترمذي: **السنن** ٥/ ٢٠٢ وقال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، وَرَوَى شُعْبَةُ عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ عَنْ عَبَّادِ بْنِ حُبَيْشٍ عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ الْحَدِيثَ بِطُولِهِ. حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ عَنْ عَبَّادِ بْنِ حُبَيْشٍ عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: الْيَهُودُ مَغْضُوبٌ عَلَيْهِمْ وَالنَّصَارَى ضُلَّالٌ. فَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِطُولِهِ.

(٢) الحاكم: **المستدرك** ٤/ ٥٦٤ ح٨٥٨٢.

(٣) أخرجه البخاري في كتاب الزكاة باب الصدقة قبل الرد ح١٤١٣، البخاري: **الصحيح** ٢/ ١٠٨.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

٨٩- [ت] **عبد الله بن سليمان النوفلي**.

قال الذهبي: فيه جهالة، ما حدَّث عنه سوى هشام بن يوسف[١]. من السابعة[٢].

ذكره البخاري[٣] وأبو حاتم[٤] والذهبي[٥] ومغلطاي[٦] والخزرجي[٧] ولم يذكروا فيه جرحًا ولا تعديلًا، وقال ابن حجر: مقبول[٨].

مروياته:

روى له الترمذي حديثًا واحدًا.

قال الترمذي: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ سُلَيْمَانُ بْنُ الأَشْعَثِ قَالَ: أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمَانَ النَّوْفَلِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَحِبُّوا اللَّهَ لِمَا يَغْذُوكُمْ مِنْ نِعَمِهِ، وَأَحِبُّونِي بِحُبِّ اللَّهِ، وَأَحِبُّوا أَهْلَ بَيْتِي لِحُبِّي»[٩].

حسنَّه الترمذي، وصحَّحه الحاكم، وأقره الذهبي[١٠]. وقال: "الناس فيه عيال على يحيى، وليس النوفلي بمعروف"[١١]. وقال: "النوفلي لا يعرف، ولعل ابن معين تفرد به"[١٢].

قلت: هذا حديث يرويه أبو داود عن ابن معين، ويرويه محمد بن علي عن أبيه عن جده، فهو سندٌ عائلي، وهو حديث حسن؛ إذ إن رجاله ثقات ما عدا النوفلي، فهو مقبول، والله أعلم.

---

(١) الذهبي: **ميزان الإعتدال** ٤/ ١١٢ ت٤٣٧٢.

(٢) ابن حجر: **تقريب التهذيب** ص٣٠٦ ت٣٣٧٢.

(٣) البخاري: **التاريخ الكبير** ٥/ ١٠٨ ت٣٢١.

(٤) ابن أبي حاتم: **الجرح والتعديل** ٥/ ٧٥ ت٣٥١.

(٥) الذهبي: **الكاشف** ١/ ٥٦٠ ت٢٧٦٧.

(٦) مغلطاي: **إكمال تهذيب الكمال** ٧/ ٣٩٢ ت٢٩٧٤.

(٧) الخزرجي: **الخلاصة** ص٢٠٠.

(٨) ابن حجر: **تقريب التهذيب** ص٣٠٦ ت٣٣٧٢.

(٩) أخرجه الترمذي في كتاب المناقب باب مناقب أهل بيت النبي ﷺ ح٣٧٨٩، الترمذي: **السنن** ٥/ ٦٦٤.

(١٠) الحاكم: **المستدرك** ٣/ ١٦٢ ح٤٧١٦.

(١١) الذهبي: **سير أعلام النبلاء** ٩/ ٥٨٢.

(١٢) الذهبي: **تاريخ الإسلام** ٣/ ٤٩٥.

© Arabic Digital Library-Yamoun University

٩٠- [ت] **عقبة والد عامر العقيلي.**

قال الذهبي: لا يُعْرَف. وكذا[١]. من أواسط التابعين[٢].

ذكره الذهبي[٣] والخزرجي[٤]، ولم يذكرا فيه جرحًا، وقال ابن حجر: مقبول[٥].

قلت: وتنطبق عليه قاعدة الذهبي في قبول أحاديث كبار التابعين وأواسطهم.

مروياته:

سبقت مروياته في مرويات والده عامر بن عقبة العقيلي، فهو يرويه عن أبيه عقبة.

٩١- [ت] **عمر بن قتادة بن النعمان الأنصاري المديني الظفري الأوسي.**

قال الذهبي: لا يُعْرَف إلا من رواية ولده عنه[٦]. من أواسط التابعين[٧].

ذكره ابن حبان في "الثقات"[٨]، وذكره البخاري[٩] وأبو حاتم[١٠]والذهبي[١١]، ولم يذكروا فيه جرحًا، وقال ابن حجر: مقبول[١٢].

قلت: وتنطبق عليه قاعدة الذهبي في قبول أحاديث كبار التابعين وأواسطهم.

مروياته:

روى له الترمذي حديثًا واحدًا.

قال الترمذي: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي شُعَيْبٍ أَبُو مُسْلِمٍ الْحَرَّانِيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ الْحَرَّانِيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَتَادَةَ بْنِ النُّعْمَانِ ﷺ قَالَ: كَانَ أَهْلُ بَيْتٍ مِنَّا، يُقَالُ لَهُمْ: بَنُو أُبَيْرِقٍ: بِشْرٌ وَبُشَيْرٌ وَمُبَشِّرٌ. وَكَانَ بُشَيْرٌ رَجُلًا مُنَافِقًا، يَقُولُ الشِّعْرَ يَهْجُو بِهِ أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ يَنْحَلُهُ بَعْضَ الْعَرَبِ، ثُمَّ يَقُولُ: قَالَ

---

(١) الذهبي: **ميزان الإعتدال** ٥/ ١١٠ ت٥٧٠٥.

(٢) ابن حجر: **التقريب** ص٣٩٦ ت٤٦٥٥.

(٣) الذهبي: **الكاشف** ٢/ ٣٠ ت٣٨٥٢.

(٤) الخزرجي: **الخلاصة** ص٢٦٩.

(٥) ابن حجر: **التقريب** ص٣٩٦ ت٤٦٥٥.

(٦) الذهبي: **ميزان الإعتدال** ٥/ ٢٦٢ ت٦١٩٢.

(٧) ابن حجر: **تقريب التهذيب** ص٤١٦ ت٤٩٥٧.

(٨) ابن حبان: **الثقات** ٥/ ١٤٦ ت٤٢٩٣.

(٩) البخاري: **التاريخ الكبير** ٦/ ١٨٧ ت٢١٢٣.

(١٠) ابن أبي حاتم: **الجرح والتعديل** ٦/ ١٣٠ ت٧٠٤.

(١١) الذهبي: **الكاشف** ٢/ ٦٨ ت٤١٠٠.

(١٢) ابن حجر: **تقريب التهذيب** ص٤١٦ ت٤٩٥٧.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

فُلَانٌ: كَذَا وَكَذَا، قَالَ فُلَانٌ: كَذَا وَكَذَا، فَإِذَا سَمِعَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ذَلِكَ الشِّعْرَ؛ قَالُوا: وَاللَّهِ مَا يَقُولُ هَذَا الشِّعْرَ إِلَّا هَذَا الْخَبِيثُ -أَوْ كَمَا قَالَ الرَّجُلُ- وَقَالُوا: ابْنُ الْأُبَيْرِقِ قَالَهَا، قَالَ: وَكَانُوا أَهْلَ بَيْتِ حَاجَةٍ وَفَاقَةٍ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَالْإِسْلَامِ، وَكَانَ النَّاسُ إِنَّمَا طَعَامُهُمْ بِالْمَدِينَةِ التَّمْرُ وَالشَّعِيرُ، وَكَانَ الرَّجُلُ إِذَا كَانَ لَهُ يَسَارٌ، فَقَدِمَتْ ضَافِطَةٌ مِنْ الشَّامِ مِنْ الدَّرْمَكِ، ابْتَاعَ الرَّجُلُ مِنْهَا، فَخَصَّ بِهَا نَفْسَهُ، وَأَمَّا الْعِيَالُ، فَإِنَّمَا طَعَامُهُمْ التَّمْرُ وَالشَّعِيرُ، فَقَدِمَتْ ضَافِطَةٌ مِنْ الشَّامِ، فَابْتَاعَ عَمِّي رِفَاعَةُ بْنُ زَيْدٍ حِمْلًا مِنْ الدَّرْمَكِ، فَجَعَلَهُ فِي مَشْرَبَةٍ لَهُ -وَفِي الْمَشْرَبَةِ سِلَاحٌ وَدِرْعٌ وَسَيْفٌ-، فَعُدِيَ عَلَيْهِ مِنْ تَحْتِ الْبَيْتِ، فَنُقِبَتْ الْمَشْرَبَةُ، وَأُخِذَ الطَّعَامُ وَالسِّلَاحُ، فَلَمَّا أَصْبَحَ أَتَانِي عَمِّي رِفَاعَةُ، فَقَالَ: يَا ابْنَ أَخِي إِنَّهُ قَدْ عُدِيَ عَلَيْنَا فِي لَيْلَتِنَا هَذِهِ، فَنُقِبَتْ مَشْرَبَتُنَا، وَذُهِبَ بِطَعَامِنَا وَسِلَاحِنَا، قَالَ: فَتَحَسَّسْنَا فِي الدَّارِ وَسَأَلْنَ، فَقِيلَ لَنَا: قَدْ رَأَيْنَا بَنِي أُبَيْرِقٍ اسْتَوْقَدُوا فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ، وَلَا نَرَى فِيمَا نَرَى إِلَّا عَلَى بَعْضِ طَعَامِكُمْ، قَالَ: وَكَانَ بَنُو أُبَيْرِقٍ قَالُوا -وَنَحْنُ نَسْأَلُ فِي الدَّارِ-: وَاللَّهِ مَا نُرَى صَاحِبَكُمْ إِلَّا لَبِيدَ بْنَ سَهْلٍ، رَجُلٌ مِنَّا لَهُ صَلَاحٌ وَإِسْلَامٌ، فَلَمَّا سَمِعَ لَبِيدٌ اخْتَرَطَ سَيْفَهُ، وَقَالَ: أَنَا أَسْرِقُ! فَوَاللَّهِ لَيُخَالِطَنَّكُمْ هَذَا السَّيْفُ أَوْ لَتُبَيِّنُنَّ هَذِهِ السَّرِقَةَ، قَالُوا: إِلَيْكَ عَنْهَا أَيُّهَا الرَّجُلُ، فَمَا أَنْتَ بِصَاحِبِهَا، فَسَأَلْنَا فِي الدَّارِ، حَتَّى لَمْ نَشُكَّ أَنَّهُمْ أَصْحَابُهَا، فَقَالَ لِي عَمِّي: يَا ابْنَ أَخِي، لَوْ أَتَيْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَذَكَرْتَ ذَلِكَ لَهُ، قَالَ قَتَادَةُ رضي الله عنه: فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقُلْتُ: إِنَّ أَهْلَ بَيْتٍ مِنَّا أَهْلَ جَفَاءٍ، عَمَدُوا إِلَى عَمِّي رِفَاعَةَ ابْنِ زَيْدٍ، فَنَقَبُوا مَشْرَبَةً لَهُ، وَأَخَذُوا سِلَاحَهُ وَطَعَامَهُ، فَلْيَرُدُّوا عَلَيْنَا سِلَاحَنَا، فَأَمَّا الطَّعَامُ فَلَا حَاجَةَ لَنَا فِيهِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: سَآمُرُ فِي ذَلِكَ، فَلَمَّا سَمِعَ بَنُو أُبَيْرِقٍ أَتَوْا رَجُلًا مِنْهُمْ، يُقَالُ لَهُ: أُسَيْرُ بْنُ عُرْوَةَ، فَكَلَّمُوهُ فِي ذَلِكَ، فَاجْتَمَعَ فِي ذَلِكَ نَاسٌ مِنْ أَهْلِ الدَّارِ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ قَتَادَةَ بْنَ النُّعْمَانِ وَعَمَّهُ عَمَدَا إِلَى أَهْلِ بَيْتٍ مِنَّا أَهْلِ إِسْلَامٍ وَصَلَاحٍ يَرْمُونَهُمْ بِالسَّرِقَةِ مِنْ غَيْرِ بَيِّنَةٍ وَلَا ثَبَتٍ. قَالَ قَتَادَةُ: فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَكَلَّمْتُهُ، فَقَالَ: عَمَدْتَ إِلَى أَهْلِ بَيْتٍ ذُكِرَ مِنْهُمْ إِسْلَامٌ وَصَلَاحٌ، تَرْمِيهِمْ بِالسَّرِقَةِ عَلَى غَيْرِ ثَبَتٍ وَلَا بَيِّنَةٍ، قَالَ: فَرَجَعْتُ وَلَوَدِدْتُ أَنِّي خَرَجْتُ مِنْ بَعْضِ مَالِي، وَلَمْ أُكَلِّمْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي ذَلِكَ، فَأَتَانِي عَمِّي رِفَاعَةُ، فَقَالَ: يَا ابْنَ أَخِي مَا صَنَعْتَ؟ فَأَخْبَرْتُهُ بِمَا قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: اللَّهُ الْمُسْتَعَانُ، فَلَمْ يَلْبَثْ أَنْ نَزَلَ الْقُرْآنُ: ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِتَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ بِمَا أَرَاكَ اللَّهُ وَلَا تَكُنْ لِلْخَائِنِينَ خَصِيمًا﴾[النساء:١٠٥] بَنِي أُبَيْرِقٍ ﴿وَاسْتَغْفِرِ اللَّهَ﴾ أَيْ مِمَّا قُلْتَ لِقَتَادَةَ ﴿إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا وَلَا تُجَادِلْ عَنْ الَّذِينَ يَخْتَانُونَ أَنْفُسَهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ مَنْ كَانَ خَوَّانًا أَثِيمًا يَسْتَخْفُونَ مِنْ النَّاسِ وَلَا يَسْتَخْفُونَ مِنْ اللَّهِ﴾ إِلَى قَوْلِهِ ﴿غَفُورًا رَحِيمًا﴾[النساء:١٠٦-١١٠] أَيْ لَوْ اسْتَغْفَرُوا اللَّهَ لَغَفَرَ لَهُمْ ﴿وَمَنْ يَكْسِبْ إِثْمًا فَإِنَّمَا يَكْسِبُهُ عَلَى نَفْسِهِ﴾ إِلَى قَوْلِهِ ﴿إِثْمًا مُبِينًا﴾[النساء:١١١-١١٢] قَوْلَهُ لِلَبِيدٍ ﴿وَلَوْلَا

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ وَرَحْمَتُهُ﴾ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا﴾[النساء:١١٣-١١٤]، فَلَمَّا نَزَلَ الْقُرْآنُ أَتَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالسِّلَاحِ، فَرَدَّهُ إِلَى رِفَاعَةَ، فَقَالَ قَتَادَةُ: لَمَّا أَتَيْتُ عَمِّي بِالسِّلَاحِ، وَكَانَ شَيْخًا قَدْ عَشَا أَوْ عَسَى فِي الْجَاهِلِيَّةِ، وَكُنْتُ أُرَى إِسْلَامُهُ مَدْخُولًا، فَلَمَّا أَتَيْتُهُ بِالسِّلَاحِ، قَالَ: يَا ابْنَ أَخِي، هُوَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، فَعَرَفْتُ أَنَّ إِسْلَامَهُ كَانَ صَحِيحًا، فَلَمَّا نَزَلَ الْقُرْآنُ لَحِقَ بُشَيْرٌ بِالْمُشْرِكِينَ، فَنَزَلَ عَلَى سُلَافَةَ بِنْتِ سَعْدِ بْنِ سُمَيَّةَ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ: ﴿وَمَنْ يُشَاقِقْ الرَّسُولَ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُ الْهُدَى وَيَتَّبِعْ غَيْرَ سَبِيلِ الْمُؤْمِنِينَ نُوَلِّهِ مَا تَوَلَّى وَنُصْلِهِ جَهَنَّمَ وَسَاءَتْ مَصِيرًا* إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا بَعِيدًا﴾[النساء:١١٥-١١٦] فَلَمَّا نَزَلَ عَلَى سُلَافَةَ، رَمَاهَا حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ بِأَبْيَاتٍ مِنْ شِعْرِهِ، فَأَخَذَتْ رَحْلَهُ فَوَضَعَتْهُ عَلَى رَأْسِهَا، ثُمَّ خَرَجَتْ بِهِ فَرَمَتْ بِهِ فِي الْأَبْطَحِ، ثُمَّ قَالَتْ: أَهْدَيْتَ لِي شِعْرَ حَسَّانَ، مَا كُنْتَ تَأْتِينِي بِخَيْرٍ[(١)].

صحَّحه الحاكم[(٢)] وقال الترمذي: حديثٌ غريب، وروى يونس بن بكير، وغير واحد هذا الحديث عن محمد بن إسحاق، عن عاصم بن عمر بن قتادة مرسلا، لم يذكروا فيه عن أبيه، عن جده.

قلت: هذا إسنادٌ حسن؛ إذ إنَّ فيه ابن إسحاق؛ وهو صدوق يدلِّس[(٣)]، وقد صرح بالتحديث في رواية الحاكم، وعمر مقبول.

٩٢- [ت] **مالك بن مسروح الشامي**.

قال الذهبي: لا يُعْرَف. روى عنه نمير بن أوس[(٤)]. من كبار السادسة[(٥)].

ذكره ابن حبان في "الثقات"[(٦)]، وذكره البخاري[(٧)] وأبو حاتم[(٨)]، ولم يذكرا فيه جرحًا.

---

(١) أخرجه الترمذي في كتاب تفسير القرآن باب ومن سورة النساء ح٣٠٣٦، الترمذي: **السنن** ٥/ ٢٤٤. وقَالَ: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْلَمُ أَحَدًا أَسْنَدَهُ غَيْرَ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَمَةَ الْحَرَّانِيِّ.

(٢) الحاكم: **المستدرك** ٤/ ٤٢٦ ح٨١٦٤. قال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. وسكت عنه الذهبي في تلخيص المستدرك.

(٣) ابن حجر: **التقريب** ص٤٦٧ ت٥٧٢٥.

(٤) الذهبي: **ميزان الإعتدال** ٦/ ١٠ ت٧٠٣٦.

(٥) ابن حجر: **تقريب التهذيب** ص٥١٨ ت٦٤٥٠.

(٦) ابن حبان: **الثقات** ٧/ ٤٦٢ ت١٠٩٣٧.

(٧) البخاري: **التاريخ الكبير** ٧/ ٣١٥ ت١٣٤٣.

(٨) ابن أبي حاتم: **الجرح والتعديل** ٨/ ٢١٥ ت٩٥٩.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

وقال ابن حجر: مقبول[١].

مروياته:

روى له الترمذي حديثًا واحدًا.

قال الترمذي: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ وَغَيْرُ وَاحِدٍ قَالُوا: حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَلَاذٍ يُحَدِّثُ عَنْ نُمَيْرِ بْنِ أَوْسٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ مَسْرُوحٍ عَنْ عَامِرِ ابْنِ أَبِي عَامِرٍ الْأَشْعَرِيِّ عَنْ أَبِيهِ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (نِعْمَ الْحَيُّ الْأَسْدُ وَالْأَشْعَرِيُّونَ، لَا يَفِرُّونَ فِي الْقِتَالِ وَلَا يَغُلُّونَ؛ هُمْ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُمْ). قَالَ: فَحَدَّثْتُ بِذَلِكَ مُعَاوِيَةَ رضي الله عنه فَقَالَ: لَيْسَ هَكَذَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ: (هُمْ مِنِّي وَإِلَيَّ)، فَقُلْتُ: لَيْسَ هَكَذَا حَدَّثَنِي أَبِي، وَلَكِنَّهُ حَدَّثَنِي قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: (هُمْ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُمْ). قَالَ: فَأَنْتَ أَعْلَمُ بِحَدِيثِ أَبِيكَ[٢].

حسنه الترمذي، وصحَّحه الحاكم، وأقرَّه الذهبي[٣].

وقال الألباني: "وهذا عجيب؛ فإن عبد الله بن ملاذ لم يوثقه أحد؛ بل أورده الذهبي نفسه في "الميزان"؛ وقال: "قال ابن المديني: مجهول". ولذلك جزم الحافظ في "التقريب" بأنه: "مجهول"[٤].

قلت: هذا إسنادٌ ضعيف، فيه عبد الله بن ملاذ مجهول[٥].

٩٣- [ت] **مكتوم بن العباس أبو الفضل الترمذي، شيخ الترمذي.**

قال الذهبي: لا يُعْرَف. روى عن الفريابى، وغيره[٦]. من الثانية عشرة[٧].

ذكره الذهبي[٨]، والخزرجي[٩]، ولم يذكرا فيه جرحًا، وقال ابن حجر: مقبول[١٠].

---

(١) ابن حجر: **تقريب التهذيب** ص٥١٨ ت٦٤٥٠.

(٢) أخرجه **الترمذي** في المناقب باب في ثقيف وبني حنيفة ح٣٩٤٧، الترمذي: **السنن** ٥/ ٧٣١. وقَالَ: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ وَهْبِ بْنِ جَرِيرٍ. وَيُقَالُ: الْأَسْدُ: هُمْ الْأَزْدُ.

(٣) الحاكم: **المستدرك** ٢/ ١٥٠ ح٢٦١٦.

(٤) الألباني: **سلسلة الأحاديث الضعيفة** ١٠/ ٢٢٦ رقم٤٦٩٢.

(٥) ابن حجر: **التقريب** ص٣٢٦ ت٣٦٥١.

(٦) الذهبي: **ميزان الإعتدال** ٦/ ٥٠٩ ت٨٧٥٤.

(٧) ابن حجر: **تقريب التهذيب** ص٥٤٥ ت٦٨٧٤.

(٨) الذهبي: **الكاشف** ٢/ ٢٩١ ت٥٦١٩.

(٩) الخزرجي: **الخلاصة** ص٣٩٨.

(١٠) ابن حجر: **تقريب التهذيب** ص٥٤٥ ت٦٨٧٤.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

مروياته:

روى له الترمذي حديثًا واحدًا.

قال الترمذي: حَدَّثَنِي أَبُو الْفَضْلِ مَكْتُومُ بْنُ الْعَبَّاسِ التِّرْمِذِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ قَالَ: حَدَّثَنِي اللَّيْثُ قَالَ: حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ: «كَانَ يُؤْتَى بِالرَّجُلِ الْمُتَوَفَّى عَلَيْهِ الدَّيْنُ، فَيَقُولُ: هَلْ تَرَكَ لِدَيْنِهِ مِنْ قَضَاءٍ؟ فَإِنْ حُدِّثَ أَنَّهُ تَرَكَ وَفَاءً صَلَّى عَلَيْهِ، وَإِلَّا قَالَ لِلْمُسْلِمِينَ: صَلُّوا عَلَى صَاحِبِكُمْ، فَلَمَّا فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْفُتُوحَ، قَامَ فَقَالَ: أَنَا أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ، فَمَنْ تُوُفِّيَ مِنْ الْمُسْلِمِينَ فَتَرَكَ دَيْنًا عَلَيَّ قَضَاؤُهُ، وَمَنْ تَرَكَ مَالًا فَهُوَ لِوَرَثَتِهِ»(١).

صححه الترمذي.

قلت: هذا إسنادٌ صحيح؛ إذ إنَّ رجاله ثقات خلا عبد الله بن صالح، فهو صدوق، كثير الغلط، ثبتٌ في كتابه، وكانت فيه غفلة(٢)، ومكتوم مقبول، لكن تابع يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ وَغَيْرُ وَاحِدٍ عبدَ الله بن صالح عَنْ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ، وأما مكتوم فهو شيخ الترمذي، وهو أعرف الناس به وبأحاديثه، والحديث رواه البخاري عن الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن أبي سلمة عن أبي هريرة(٣).

٩٤- [ت] **النضر بن عبد الله الأصم.**

قال الذهبي: لا يُعْرَف. تفرَّد عنه محمد بن علي بن شقيق(٤). من العاشرة(٥).

ذكره ابن حبان في "الثقات"(٦)، وقال ابن حجر: مقبول(٧).

---

(١) أخرجه الترمذي في كتاب الجنائز باب ما جاء في الصلاة على المديون ح١٠٧٠، الترمذي: **السنن** ٣/ ٣٧٤ وقال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ، وَقَدْ أخرجه يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ وَغَيْرُ وَاحِدٍ عَنْ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ نَحْوَ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَالِحٍ.

(٢) ابن حجر: **التقريب** ص٣٠٨ ت٣٣٨٨.

(٣) أخرجه **البخاري** في كتاب الكفالة باب من تكفل عن مسلم دينًا فليس له أن يرجع ح٢٢٩٨، البخاري: **الصحيح** ٣/ ٩٧.

(٤) الذهبي: **ميزان الإعتدال** ٧/ ٣١ ت٩٠٧٩.

(٥) ابن حجر: **تقريب التهذيب** ص٥٦٢ ت٧١٣٨.

(٦) ابن حبان: **الثقات** ٩/ ٢١٣ ت١٦٠٦٧.

(٧) ابن حجر: **تقريب التهذيب** ص٥٦٢ ت٧١٣٨.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

مروياته:

روى له الترمذي في آخر كتابه في العلل.

قال الترمذي: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ شَقِيقٍ أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَصَمُّ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ زَكَرِيَّا عَنْ عَاصِمٍ عَنْ ابْنِ سِيرِينَ قَالَ: كَانَ فِي الزَّمَنِ الْأَوَّلِ لَا يَسْأَلُونَ عَنْ الْإِسْنَادِ، فَلَمَّا وَقَعَتِ الْفِتْنَةُ، سَأَلُوا عَنْ الْإِسْنَادِ، لِكَيْ يَأْخُذُوا حَدِيثَ أَهْلِ السُّنَّةِ وَيَدَعُوا حَدِيثَ أَهْلِ الْبِدَعِ(١).

قلت: هذا إسنادٌ حسن؛ إذ إنَّ رجاله ثقات خلا إسماعيل، فهو صدوق يخطىء قليلًا(٢)، والنضر مقبول، والحديث مقطوع على التابعي محمد بن سيرين، وقد أخرجه مسلم من طريق إسماعيل بن زكريا عن عاصم الأحول عن ابن سيرين(٣).

٩٥- [ت] **نمير بن عريب الهمداني الكوفي.**

قال الذهبي: لا يُعْرَف. روى عنه أبو إسحاق(٤). من أواسط التابعين(٥).

قال مغلطاي: «قال أبو موسى المديني في كتاب الصحابة: أورده أبو بكر بن أبي علي في الصحابة وقال: له صحبة. وذكره في الصحابة أيضا ابن فتحون. ولما ذكره فيهم أبو القاسم البغوي قال: يشك في صحبته»(٦).

ذكره في الصحابة: ابن قانع(٧) وابن الأثير(٨) وابن حجر(٩) فيمن ذُكِر في الكتب على سبيل الوهم والغلط.

ذكره ابن حبان في "الثقات"(١٠)...

---

(١) الترمذي، محمد بن عيسى، **العلل الصغير**، تحقيق أحمد محمد شاكر وآخرون، بيروت، دار إحياء التراث العربي، د.ط، ١٩٨٠م، ج١ص٧٣٩.

(٢) ابن حجر: **التقريب** ص١٠٧ ت٤٤٥.

(٣) مسلم: **صحيح مسلم**-المقدمة ١/ ١٥.

(٤) الذهبي: **ميزان الإعتدال** ٧/ ٤٨ ت٩١٢٧.

(٥) ابن حجر: **تقريب التهذيب** ص٥٦٦ ت٧١٩١.

(٦) مغلطاي: **إكمال تهذيب الكمال** ١٢/ ٨٦ ت٤٨٦٩.

(٧) ابن قانع: **معجم الصحابة** ٢/ ٢٤٢.

(٨) ابن الأثير: **أسد الغابة** ٥/ ٣٤٠ ت٥٣٠١.

(٩) ابن حجر: **الإصابة**٦/ ٤٠٢ ت٨٩٢٨.

(١٠) ابن حبان: **الثقات** ٧/ ٥٤٣ ت١١٣٨٢.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

وذكره أبو حاتم فقال: لا أعرفه إلا في حديث: الصوم في الشتاء[١]، وذكره البخاري، ولم يذكر فيه جرحًا[٢]، وقال ابن حجر: مقبول[٣].

قلت: وتنطبق عليه قاعدة الذهبي في قبول أحاديث كبار التابعين وأواسطهم.

مروياته:

روى له الترمذي حديثًا واحدًا.

قال الترمذي: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ نُمَيْرِ بْنِ عُرَيْبٍ عَنْ عَامِرِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: (الْغَنِيمَةُ الْبَارِدَةُ الصَّوْمُ فِي الشِّتَاءِ)[٤].

قال الترمذي: "هَذَا حَدِيثٌ مُرْسَلٌ عَامِرُ بْنُ مَسْعُودٍ لَمْ يُدْرِكْ النَّبِيَّ ﷺ". وقال ابن معين: ليس له صحبة. وقال البخاري: روى عنه نمير منقطع، وقال: نمير عن عامر عن النبي ﷺ مرسل[٥].

قلت: هذا حديثٌ مرسل؛ عامر بن مسعود لم يدركِ النبي ﷺ، كما قال ابن معين والبخاري والترمذي.

* بلغ عدد الأحاديث في هذا المطلب (١١) أحد عشر حديثًا، منها ثلاثة أحاديث صحيحة، وخمسة أحاديث حسنة، وحديثان ضعيفان، وحديثان لهما متابعات.

* بلغ عدد الرواة في هذا المطلب (١٢) اثني عشر راويًا، وقد وافق ابنُ المديني الذهبيَّ على تجهيل راوٍ واحد.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

---

(١) البخاري: **التاريخ الكبير** ٨/ ١١٧ ت٢٤٠٩.

(٢) ابن أبي حاتم: **الجرح والتعديل** ٨/ ٤٩٨ ت٢٢٧٧.

(٣) ابن حجر: **تقريب التهذيب** ص٥٦٦ ت٧١٩١.

(٤) أخرجه **الترمذي** في كتاب الصوم باب ما جاء في الصوم في الشتاء ح٧٩٧، الترمذي: السنن ٣/ ١٥٣.

(٥) ابن معين: **التاريخ** ٣/ ١٢٠ ت٥٠٢. البخاري: **التاريخ الكبير** ٦/ ٤٥٠ ت٢٩٥٨، ٨/ ١١٧ ت٢٤٠٩.

المبحث السادس: من جهَّله الذهبي، وقد روى له أبو داود

٩٦- [د] **البراء بن ناجية الكاهلي الكوفي.**

قال الذهبي: فيه جهالة. تفرَّد عنه ربعي بن حراش[(١)]. من أواسط التابعين[(٢)].

وثقه العجلي[(٣)] وابن حجر[(٤)]، وذكره ابن حبان في «الثقات»[(٥)]. وقال ابن حجر: "وقرأت بخط الذهبي في الميزان: "فيه جهالة لا يُعْرَف". وقال ابن حجر: "قد عرفه العجلي وابن حبان فيكفيه[(٦)]. وذكره أبو حاتم[(٧)] والبخاري[(٨)] وابن سعد[(٩)] والذهبي[(١٠)]، ولم يذكروا فيه جرحًا.

قلت: وما قاله ابن حجر صحيح؛ إذ إنَّ العجلي بلديُّه وهو أدرى به من غيره، ينضاف إلى ذلك أني لم أجد أحدًا من العلماء ضعَّفه، لذا فهو ثقة.

مروياته:

روى له أبو داود حديثًا واحدًا.

قال أبو داود: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الأَنْبَارِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَنْ سُفْيَانَ -الثوري- عَنْ مَنْصُورٍ -ابن المعتمر- عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ نَاجِيَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «تَدُورُ رَحَى الإِسْلاَمِ لِخَمْسٍ وَثَلاَثِينَ أَوْ سِتٍّ وَثَلاَثِينَ أَوْ سَبْعٍ وَثَلاَثِينَ، فَإِنْ يَهْلِكُوا فَسَبِيلُ مَنْ هَلَكَ، وَإِنْ يَقُمْ لَهُمْ دِينُهُمْ يَقُمْ لَهُمْ سَبْعِينَ عَامًا». قَالَ: قُلْتُ: أَمِمَّا بَقِيَ أَوْ مِمَّا مَضَى؟ قَالَ: «مِمَّا مَضَى»[(١١)].

---

(١) الذهبي: **ميزان الإعتدال** ٢/ ١٠ ت١١٤٤.

(٢) ابن حجر: **تقريب التهذيب** ص١٢١ ت٦٥٠.

(٣) العجلي: **الثقات** ١/ ٢٤٥ ت١٤٩.

(٤) ابن حجر: **تقريب التهذيب** ص١٢١ ت٦٥٠.

(٥) ابن حبان: **الثقات** ٤/ ٧٧ ت١٩٠١.

(٦) ابن حجر: **تهذيب التهذيب** ١/ ٢١٧.

(٧) ابن أبي حاتم: **الجرح والتعديل** ٢/ ٣٩٩ ت١٥٧٠.

(٨) البخاري: **التاريخ الكبير** ٢/ ٢١٨ ت١٨٩١.

(٩) ابن سعد، محمد بن سعد، **الطبقات الكبرى**، تحقيق إحسان عباس، بيروت، دار صادر، ط١، ١٩٦٨م، ٦/ ٢٠٦.

(١٠) الذهبي: **الكاشف** ١/ ٢٦٤ ت٥٤٧.

(١١) أخرجه أبو داود في كتاب الفتن باب ذكر الفتن ودلائلها، أبو داود: **السنن** ح٤٢٥٤، ٤/ ٩٨.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

صحَّحه الحاكم، وأقرَّه الذهبي[١]. وقال العظيم آبادي: "هذا حديثٌ إسناده صحيح، والله أعلم"[٢].

٩٧- [د] **جرير الضبي**.

قال الذهبي: لا يُعْرَف. وعنه ابنه غزوان[٣]. وروى عنه أيضًا: أبو الحكم[٤]، وبذلك ارتفعت جهالة العين. من أواسط التابعين[٥].

وروى سفيان عن بكير الضبي قال: جرير الضبي رأيته، وكان عريفًا مذمومًا لا يُلتفت إلى حديثه[٦].

ذكره ابن حبان في "الثقات"[٧]، وذكره البخاري[٨] وأبو حاتم[٩] والذهبي[١٠] والخزرجي[١١]، ولم يذكروا فيه جرحًا، وقال ابن حجر: مقبول[١٢].

قلت: وتنطبق عليه قاعدة الذهبي في قبول أحاديث كبار التابعين وأواسطهم.

مروياته:

روى له أبو داود حديثًا واحدًا.

قال أبو داود: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ قُدَامَةَ -يَعْنِي ابْنَ أَعْيَنَ- عَنْ أَبِي بَدْرٍ عَنْ أَبِي طَالُوتَ عَبْدِ السَّلَامِ عَنْ ابْنِ جَرِيرٍ الضَّبِّيِّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: رَأَيْتُ عَلِيًّا ﷺ يُمْسِكُ شِمَالَهُ بِيَمِينِهِ عَلَى الرُّسْغِ فَوْقَ السُّرَّةِ[١٣].

---

(١) الحاكم: **المستدرك** ٣/ ١٠٨ ح٤٥٤٩، ٤/ ٥٥٦ ح٨٥٨٩.

(٢) العظيم آبادي: **عون المعبود** ١١/ ٢٢٣.

(٣) الذهبي: **ميزان الإعتدال**٢/ ١٢٢ ت١٤٧٦.

(٤) مغلطاي: **إكمال تهذيب الكمال** ٣/ ١٨٩ ت٩٦١.

(٥) ابن حجر: **تقريب التهذيب** ص١٣٩ ت٩١٩.

(٦) الفسوي: **المعرفة والتاريخ** ٣/ ٦٦.

(٧) ابن حبان: **الثقات** ٤/ ١٠٨ ت٢٠٣٥.

(٨) البخاري: **التاريخ الكبير** ٢/ ٢١١ ت٢٢٢٦.

(٩) ابن أبي حاتم: **الجرح والتعديل** ٢/ ٥٠٢ ت٢٠٦٥.

(١٠) الذهبي: **الكاشف** ١/ ٢٩٢ ت٧٧٤.

(١١) الخزرجي: **الخلاصة** ص٦١.

(١٢) ابن حجر: **تقريب التهذيب** ص١٣٩ ت٩١٩.

(١٣) أخرجه **أبو داود** في كتاب الصلاة باب وضع اليمنى على اليسرى في الصلاة ح٧٥٧، أبو داود: **السنن** ١/ ١٢٩.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

قال المباركفوري: إسناده صحيح أو حسن، لكنه فعل علي ﷺ ليس بمرفوع[١].

قلت: هذا حديثٌ حسن، والله أعلم.

٩٨- [د] **جهم بن الجارود.**

قال الذهبي: فيه جهالة، وعنه خالد بن أبي يزيد الحراني[٢]. وقال ابن القطان: مجهول الحال[٣]. من السادسة[٤].

ذكره ابن حبان[٥] وابن خلفون[٦] في "الثقات"، وذكره أبو حاتم[٧] والذهبي[٨]، ولم يذكرا فيه جرحًا ولا تعديلًا. وقال ابن حجر: مقبول[٩].

قال البخاري: لا يُعْرَف له سماع من سالم[١٠].

وخالفه في إثبات السماع: ابن حبان وابن أبي حاتم والمزي[١١] ومغلطاي[١٢].

مروياته:

روى له أبو داود حديثًا واحدًا.

قال أبو داود: حَدَّثَنَا النُّفَيْلِيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحِيمِ -قَالَ أَبُو دَاوُدَ: أَبُو عَبْدِ الرَّحِيمِ خَالِدُ بْنُ أَبِي يَزِيدَ خَالُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَمَةَ. رَوَى عَنْهُ حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ جَهْمِ ابْنِ الْجَارُودِ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ رضي الله عنه قَالَ: أَهْدَى عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رضي الله عنه نَجِيبًا، فَأُعْطِيَ بِهَا ثَلاَثَمِائَةِ دِينَارٍ، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أَهْدَيْتُ نَجِيبًا، فَأُعْطِيتُ بِهَا

---

(١) المباركفوري: **تحفة الأحوذي** ٢/ ٧٩.

(٢) الذهبي: **ميزان الإعتدال** ٢/ ١٥٨ ت١٥٨٤.

(٣) ابن القطان: **بيان الوهم** ٣/ ٥٨ ح٧١٨.

(٤) ابن حجر: **تقريب التهذيب** ص ت٩٨٣.

(٥) ابن حبان: **الثقات** ٦/ ١٥٠ ت٧١١٦.

(٦) مغلطاي: **إكمال تهذيب الكمال** ٣/ ٢٥١ ت١٠٣٠.

(٧) ابن أبي حاتم: **الجرح والتعديل** ٢/ ٥٢٢ ت٢١٦٨.

(٨) الذهبي: **الكاشف** ١/ ٢٩٨ ت٨٢٣.

(٩) ابن حجر: **تقريب التهذيب** ص ت٩٨٣.

(١٠) البخاري: **التاريخ الكبير** ٢/ ٢٣٠ ت٢٢٩٣.

(١١) المزي: **تهذيب الكمال** ٥/ ١٥٨ ت٩٨١.

(١٢) مغلطاي: **إكمال تهذيب الكمال** ٣/ ٢٥١ ت١٠٣٠.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

ثَلاَثَمِائَةِ دِينَارٍ، أَفَأَبِيعُهَا وَأَشْتَرِى بِثَمَنِهَا بُدْنًا؟ قَالَ: لاَ، انْحَرْهَا إِيَّاهَا. قَالَ أَبو دَاوُدَ: هَذَا لأَنَّهُ كَانَ أَشْعَرَهَا(١).

قال الذهبي: جهم لا يُدْرَى من هو(٢). قال الأعظمي: إسناده ضعيف(٣).

قلت: هذا حديثٌ حسن، رجاله ثقات ما عدا جهم فهو مقبول، وقد ذكره ابن حبان وابن خلفون في "الثقات".

٩٩- [د] **الحارث بن رافع بن مكيث الجهني.**

قال الذهبي: لا يُعْرَف إلا في هذا الحديث(٤). وقال ابن القطان: لا تعرف حاله(٥). من أواسط التابعين(٦).

روى عنه: ابنه خارجة بن الحارث، وابن أخيه محمد بن خالد بن رافع(٧)، وبذلك ارتفعت جهالته.

ذكره ابن حبان في "الثقات"(٨)، وذكره البخاري(٩) وأبو حاتم(١٠) والذهبي(١١) والخزرجي(١٢)، ولم يذكروا فيه جرحًا.

وقال ابن حجر: مقبول، وله رواية عن النبي ﷺ مرسلة(١٣)، وخرَّج ابن حبان حديثه في «صحيحه»، وكذا أبو عوانة(١٤).

قلت: وتنطبق عليه قاعدة الذهبي في قبول أحاديث كبار التابعين وأواسطهم.

---

(١) أخرجه أبو داود في كتاب المناسك باب تبديل النسك ح١٧٥٦، أبو داود: **السنن** ٢/ ١٤٦.

(٢) الذهبي: **إختصار السنن الكبير** ٤/ ٢٠٠١.

(٣) ابن خزيمة: **صحيح ابن خزيمة** ٤/ ٢٩٢ ح٢٩١١.

(٤) الذهبي: **ميزان الإعتدال** ٢/ ١٨٢ ت١٦٦٠.

(٥) ابن القطان: **الوهم والإيهام** ٥/ ٧٠.

(٦) ابن حجر: **تقريب التهذيب** ص١٤٦ ت١٠٢٠.

(٧) المزي: **تهذيب الكمال** ٥/ ٢٢٨ ت١٠١٧.

(٨) ابن حبان: **الثقات** ٤/ ١٣ ت٢١٣٦.

(٩) البخاري: **التاريخ الكبير** ٢/ ٢٦٩ ت٢٤٢.

(١٠) ابن أبي حاتم: **الجرح والتعديل** ٣/ ٧٤ ت٣٤٢.

(١١) الذهبي: **الكاشف** ١/ ٣٠٢ ت٨٥٢.

(١٢) الخزرجي: **الخلاصة** ص٦٧.

(١٣) ابن حجر: **تقريب التهذيب** ص١٤٦ ت١٠٢٠.

(١٤) مغلطاي: **إكمال تهذيب الكمال** ٣/ ٢٨٩ ت١٠٧٣.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

مروياته:

روى له أبو داود حديثين.

قال أبو داود: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَفْصٍ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَطَّانُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ أَخْبَرَنِي خَارِجَةُ بْنُ الْحَارِثِ الْجُهَنِيُّ أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنهما أَنْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: (لَا يُخْبَطُ وَلَا يُعْضَدُ حِمَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَلَكِنْ يُهَشُّ هَشًّا رَفِيقًا)(١).

سكت عنه المنذري(٢) والذهبي(٣).

قلت: هذا إسنادٌ ضعيف، فيه محمد بن خالد مستور(٤)، لكن له متابعة عند مسلم من طريق سفيان عن أبي الزبير عن جابر(٥)، فالحديث صحيح.

وقال: حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُصَفَّى حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ زُفَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدِ ابْنِ رَافِعِ بْنِ مَكِيثٍ عَنْ عَمِّهِ الْحَارِثِ بْنِ رَافِعِ بْنِ مَكِيثٍ -وَكَانَ رَافِعٌ مِنْ جُهَيْنَةَ، قَدْ شَهِدَ الْحُدَيْبِيَةَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: (حُسْنُ الْمَلَكَةِ يُمْنٌ، وَسُوءُ الْخُلُقِ شُؤْمٌ)(٦).

قال المنذري: هذا مرسلٌ الحارث بن رافع تابعي، وفي إسناده بقية بن الوليد وفيه مقال(٧).

قول الباحث: هذا حديث مرسل، الحارث تابعي، لم يدرك النبي ﷺ.

١٠٠- [د] **حشرج بن زياد الأشجعي.**

قال الذهبي: لا يُعْرَف. وعنه رافع بن سلمة(٨). من أواسط التابعين(٩).

ذكره ابن حبان في "الثقات"(١٠)...

---

(١) أخرجه **أبو داود** في كتاب المناسك بابٌ في تحريم المدينة ح٢٠٣٩،أبو داود: **السنن** ٢/ ٢١٧.

(٢) المنذري: **مختصر سنن أبي داود** ٢/ ٤٤٦ ح١٩٥٦.

(٣) الذهبي: **اختصار السنن الكبير** ٤/ ١٩٥٧.

(٤) ابن حجر: **تقريب التهذيب** ص٤٧٦ ت٥٨٤٥.

(٥) أخرجه **مسلم** في كتاب الحج باب فضل المدينة ودعاء النبي ﷺ فيها بالبركة ح٣٣٨٣، مسلم: **الصحيح** ١/ ٥٥٦.

(٦) أخرجه **أبو داود** في كتاب الأدب باب حق المملوك ح٥١٦٣،أبو داود: **السنن** ٤/ ٣٤١.

(٧) المنذري: **مختصر سنن أبي داود** ٨/ ٥٠ ح٥٠٠١.

(٨) الذهبي: **ميزان الإعتدال** ٢/ ٣٠٩ ت٢٠٧٥.

(٩) ابن حجر: **تقريب التهذيب** ص١٦٩ ت١٣٦٢.

(١٠) ابن حبان: **الثقات** ٦/ ٢٤٧ ت٧٥٧٧.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

وذكره البخاري[١] وأبو حاتم[٢] والذهبي[٣] والخزرجي[٤]، ولم يذكروا فيه جرحًا، وقال ابن حجر: مقبول[٥].

قلت: وتنطبق عليه قاعدة الذهبي في قبول أحاديث كبار التابعين وأواسطهم.

مروياته:

روى له أبو داود حديثًا واحدًا.

قال أبو داود: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ وَغَيْرُهُ قَالَا: أَخْبَرَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ قَالَ: حَدَّثَنَا رَافِعُ بْنُ سَلَمَةَ بْنِ زِيَادٍ حَدَّثَنِي حَشْرَجُ بْنُ زِيَادٍ عَنْ جَدَّتِهِ أُمِّ أَبِيهِ ﵂: أَنَّهَا خَرَجَتْ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غَزْوَةِ خَيْبَرَ سَادِسَ سِتِّ نِسْوَةٍ، فَبَلَغَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَبَعَثَ إِلَيْنَا فَجِئْنَا، فَرَأَيْنَا فِيهِ الْغَضَبَ، فَقَالَ: «مَعَ مَنْ خَرَجْتُنَّ؟ وَبِإِذْنِ مَنْ خَرَجْتُنَّ؟» فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، خَرَجْنَا نَغْزِلُ الشَّعَرَ، وَنُعِينُ بِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَمَعَنَا دَوَاءُ الْجَرْحَى، وَنُنَاوِلُ السِّهَامَ، وَنَسْقِي السَّوِيقَ. فَقَالَ: «قُمْنَ»، حَتَّى إِذَا فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ خَيْبَرَ، أَسْهَمَ لَنَا كَمَا أَسْهَمَ لِلرِّجَالِ. قَالَ: قُلْتُ لَهَا: يَا جَدَّةُ، وَمَا كَانَ ذَلِكَ؟ قَالَتْ: تَمْرًا[٦].

سكت عنه الذهبي[٧]. قال الخطابي: "إسناده ضعيف لا تقوم الحجة بمثله"[٨]. وقال ابن حجر: حشرج مجهول[٩].

١٠١- [د] **دلهم بن الأسود بن عبد الله بن حاجب بن عامر بن المنتفق العقيلي الحجازي.**

قال الذهبي: لا يُعْرَف. وعنه عبد الرحمن بن عياش وحده[١٠]. من السابعة[١١].

---

(١) البخاري: **التاريخ الكبير** ٣/ ١١٨ ت٣٩٣.

(٢) ابن أبي حاتم: **الجرح والتعديل** ٣/ ٢٩٦ ت١٣١٨.

(٣) الذهبي: **الكاشف** ١/ ٣٣٧ ت١١١٨.

(٤) الخزرجي: **الخلاصة** ص٨٥.

(٥)ابن حجر: **تقريب التهذيب** ص١٦٩ ت١٣٦٢.

(٦) أخرجه أبو داود في كتاب الجهاد باب في المرأة والعبد يُحذيان من الغنيمة ح٢٧٢٩، أبو داود: **السنن** ٣/ ٧٤.

(٧) الذهبي: **إختصار السنن الكبير** ٥/ ٢٥٠٣.

(٨) الخطابي: **معالم السنن** ٢/ ٣٠٧.

(٩) ابن حجر: **التلخيص الحبير** ٣/ ٢٢٢.

(١٠) الذهبي: **ميزان الإعتدال** ٣/ ٤٥ ت٢٦٨١.

(١١) ابن حجر: **تقريب التهذيب** ص٢٠١ ت١٨٢٣.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

ذكره ابن حبان في "الثقات"[١]، وذكره أبو حاتم[٢]، ولم يذكر فيه جرحًا، وقال ابن حجر: مقبول[٣].

مروياته:

روى له أبو داود حديثًا واحدًا.

قال أبو داود: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَمْزَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَيَّاشٍ السَّمَعِيُّ الْأَنْصَارِيُّ عَنْ دَلْهَمِ بْنِ الْأَسْوَدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَاجِبِ بْنِ عَامِرِ بْنِ الْمُنْتَفِقِ الْعُقَيْلِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَمِّهِ لَقِيطِ بْنِ عَامِرٍ -قَالَ دَلْهَمٌ- وَحَدَّثَنِيهِ أَيْضًا الْأَسْوَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَاصِمِ بْنِ لَقِيطٍ: أَنَّ لَقِيطَ بْنَ عَامِرٍ خَرَجَ وَافِدًا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ -قَالَ لَقِيطٌ-، فَقَدِمْنَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَذَكَرَ حَدِيثًا فِيهِ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: لَعَمْرُ إِلَهِكَ[٤].

قال المزي: "وقد وقع فيه وهمٌ في غير موضع. رواه غير واحد عن إبراهيم بن حمزة الزبيري، عن عبد الرحمن بن المغيرة بن عبد الرحمن الحزامي، عن عبد الرحمن بن عياش السمعي، عن دلهم، عن أبيه، عن جده، عن عمه لقيط بن عامر. وعن دلهم، عن أبيه، عن عاصم بن لقيط، عن لقيط. وتابعه إبراهيم بن المنذر الحزامي، عن عبد الرحمن بن المغيرة"[٥]. و"هذا الحديث ليس من رواية اللؤلؤي، ولذا لم يذكره المنذري"[٦].

قلت: هذا إسنادٌ حسن إذ إنَّ رجاله ثقات ما عدا دلهم وأبيه فهما مقبولان[٧]، والله أعلم.

١٠٢- [د] **ديسم السدوسي**.

قال الذهبي: لا يُدْرَى من هو. روى عنه: أيوب السختياني[٨]. من أواسط التابعين[٩].

---

(١) ابن حبان: **الثقات** ٦/ ٢٩١ ت٧٧٧٧.

(٢) ابن أبي حاتم: **الجرح والتعديل** ٣/ ٤٣٦ ت١٩٨٥.

(٣) ابن حجر: **تقريب التهذيب** ص٢٠١ ت١٨٢٣.

(٤) أخرجه أبو داود في كتاب الأيمان والنذور باب ما جاء في يمين النبي ﷺ ما كانت ح٣٢٦٦، أبو داود: **السنن** ٣/ ٢٢٦.

(٥) المزي: **تحفة الأشراف** ٨/ ٣٣٣.

(٦) العظيم آبادي: **عون المعبود** ٩/ ٦٧.

(٧) ابن حجر: **تقريب التهذيب** ص٢٠١ ت١٨٢٣، ص١١١ ت٥٠٤.

(٨) الذهبي: **ميزان الاعتدال** ٣/ ٤٦ ت٢٦٨٨. المزي: **تهذيب الكمال** ٨/ ١٠٥ ت١٨٠٦.

(٩) ابن حجر: **تقريب التهذيب** ص٢٠١ ت١٨٣٣.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

ذكره ابن حبان في "الثقات"[١]، وسكت عنه البخاري[٢] وأبو حاتم[٣]، وقال ابن حجر: مقبول[٤].

مروياته:

روى له أبو داود حديثًا واحدًا.

قال أبو داود: حَدَّثَنَا مَهْدِيُّ بْنُ حَفْصٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، الْمَعْنَى، قَالَا: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ رَجُلٍ، يُقَالُ لَهُ: دَيْسَمٌ، وَقَالَ ابْنُ عُبَيْدٍ: مِنْ بَنِي سَدُوسٍ، عَنْ بَشِيرِ بْنِ الْخَصَاصِيَّةِ رضي الله عنه، -قَالَ ابْنُ عُبَيْدٍ فِي حَدِيثِهِ: وَمَا كَانَ اسْمُهُ بَشِيرًا، وَلَكِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سَمَّاهُ بَشِيرًا، قَالَ: قُلْنَا: إِنَّ أَهْلَ الصَّدَقَةِ يَعْتَدُونَ عَلَيْنَا، أَفَنَكْتُمُ مِنْ أَمْوَالِنَا بِقَدْرِ مَا يَعْتَدُونَ عَلَيْنَا؟ فَقَالَ: «لَا». حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، وَيَحْيَى بْنُ مُوسَى، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ أَيُّوبَ بِإِسْنَادِهِ وَمَعْنَاهُ، إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ أَصْحَابَ الصَّدَقَةِ، يَعْتَدُونَ، قَالَ أَبُو دَاوُدَ: «رَفَعَهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ»[٥].

قال العظيم آبادي: "سكت عنه أبو داود والمنذري. وفي الباب: عن جرير بن عبد الله وأبي هريرة عند البيهقي"[٦].

قلت: هذا إسنادٌ حسن؛ إذ إن رجاله ثقات عدا ديسم فهو مقبول.

١٠٣- [د] **أبو راشد.**

قال الذهبي: لا يُعْرَف. وعنه عدي بن ثابت[٧]. من أواسط التابعين[٨].

ذكره ابن حبان في "الثقات"[٩]، وذكره البخاري[١٠] وأبو حاتم[١١]...

---

(١) ابن حبان: **الثقات** ٤/ ٢٢٠ ت٢٦٠٥.

(٢) البخاري: **التاريخ الكبير** ٣/ ٢٥٨ ت٨٨٦.

(٣) ابن أبي حاتم: **الجرح** ٣/ ٤٤٤ ت٢٠١٥.

(٤) ابن حجر: **تقريب التهذيب** ص٢٠١ ت١٨٣٣.

(٥) أخرجه أبو داود في كتاب الزكاة باب رِضَا الْمُصَدِّقِ ١٥٨٦-١٥٨٧، أبو داود: **السنن** ٤/ ١٧٥.

(٦) العظيم ابادي: **عون المعبود** ٤/ ٣٢٩.

(٧) الذهبي: **ميزان الإعتدال** ٧/ ٣٦٥ ت١٠١٨٥.

(٨) ابن حجر: **تقريب التهذيب** ص٦٣٩ ت٨٠٨٩.

(٩) ابن حبان: **الثقات** ٥/ ٣٧٨ ت٦٣٥٧.

(١٠) البخاري: **التاريخ الكبير** ٩/ ٣٠ ت٢٥٣.

(١١) ابن أبي حاتم: **الجرح والتعديل** ٩/ ٣٧٠ ت١٧٠٥.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

والذهبي[١] والخزرجي[٢]، ولم يذكروا فيه جرحًا، وقال ابن حجر: مقبول[٣].

مروياته:

روى له أبو داود حديثًا واحدًا.

قال أبو داود: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا الْعَلَاءُ بْنُ صَالِحٍ عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ عَنْ أَبِي رَاشِدٍ عَنْ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ رضي الله عنه قَالَ: أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِإِقْصَارِ الْخُطَبِ[٤].

صححه الحاكم وأقره الذهبي[٥].

قلت: هذا إسنادٌ حسن؛ إذ إنَّ رجاله ثقات خلا العلاء بن صالح فهو صدوق له أوهام[٦]، وأبو راشد مقبول.

١٠٤- [د] **رِفَاعة بن عوف أبو مطيع الأنصاري.**

قال الذهبي: لا يُعْرَف[٧]. من أواسط التابعين[٨].

ذكره الذهبي[٩] والخزرجي، ولم يذكر فيه جرحًا[١٠]، وقال ابن حجر: مقبول[١١].

مروياته:

روى له أبو داود حديثًا واحدًا.

قال أبو داود: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا أَبَانُ حَدَّثَنَا يَحْيَى أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ثَوْبَانَ حَدَّثَهُ أَنَّ رِفَاعَةَ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه أَنَّ رَجُلًا قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ لِي جَارِيَةً وَأَنَا أَعْزِلُ عَنْهَا، وَأَنَا أَكْرَهُ أَنْ تَحْمِلَ، وَأَنَا أُرِيدُ مَا يُرِيدُ الرِّجَالُ، وَإِنَّ

---

(١) الذهبي: **الكاشف** ٢/ ٤٢٥ ت٦٦١٥.

(٢) الخزرجي: **الخلاصة** ص٤٤٩.

(٣) ابن حجر: **تقريب التهذيب** ص٦٣٩ ت٨٠٨٩.

(٤) أخرجه **أبو داود** في كتاب الصلاة باب إقصار الخطب ح ١١٠٦، أبو داود: **السنن** ١/ ١٨٩.

(٥) الحاكم: **المستدرك** ١/ ٤٢٦ ح١٠٦٦.

(٦) ابن حجر: **تقريب التهذيب** ص٤٢٥ ت٥٢٤٢.

(٧) الذهبي: **ميزان الإعتدال** ٧/ ٤٢٧ ت١٠٦٢٠.

(٨) ابن حجر: **تقريب التهذيب** ص٢١٠ ت١٩٠١.

(٩) الذهبي: **الكاشف** ١/ ٣٩٧ ت١٥٨٣.

(١٠) الخزرجي: **الخلاصة** ص٤٦٠.

(١١) ابن حجر: **تقريب التهذيب** ص٢١٠ ت١٩٠١.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

الْيَهُودَ تُحَدِّثُ أَنَّ الْعَزْلَ مَوْءُودَةُ الصُّغْرَى قَالَ: (كَذَبَتْ يَهُودُ لَوْ أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يَخْلُقَهُ مَا اسْتَطَعْتَ أَنْ تَصْرِفَهُ)[١].

يقول الباحث: هذا إسنادٌ حسن؛ إذ إنَّ رجاله ثقات خلا رفاعة، فهو مقبول، وقد تابع قزعةُ رفاعةَ عن أبي سعيد عند مسلم وأبي داود والترمذي وصححه[٢].

١٠٥- [د] **زياد بن عبد الرحمن القيسي، أَبو الخَصِيب البصري.**

قال الذهبي: لا يُدْرَى من هو. تفرَّد عنه عقيل بن طلحة. وقال: لا يعرف. وقال: تابعي مجهول[٣]. من الرابعة[٤].

ذكره ابن حبان في "الثقات"[٥]، وذكره البخاري[٦] وأبو حاتم[٧] ، ولم يذكرا فيه جرحًا، وقال ابن حجر: مقبول[٨].

مروياته:

روى له أبو داود حديثًا واحدًا.

قال أبو داود: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ جَعْفَرٍ حَدَّثَهُمْ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ عَقِيلِ ابْنِ طَلْحَةَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الْخَصِيبِ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَامَ لَهُ رَجُلٌ مِنْ مَجْلِسِهِ فَذَهَبَ لِيَجْلِسَ فِيهِ فَنَهَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ[٩].

---

(١) أخرجه **أبو داود** في كتاب النكاح باب ما جاء في العزل ح٢١٧٠-٢١٧١، أبو داود: **السنن** ٢/ ٢٥٢.

(٢) أخرجه مسلم في كتاب النكاح باب حكم العزل ح١٤٣٨، مسلم: **الصحيح** ٢/ ١٠٦٣. الترمذي في كتاب النكاح باب ما جاء كراهية العزل ح١١٣٨، الترمذي: **السنن** ٣/ ٤٣٦.

(٣) الذهبي: **ميزان الاعتدال** ٧/ ٣٦١ ت١٠١٥٨. **المغني في الضعفاء** ١/ ٢٤٣ ت٢٢٣٧. **ديوان الضعفاء** ص١٤٨ ت١٥٠٥.

(٤) ابن حجر: **تقريب التهذيب** ص٢٢٠ت٢٠٨٩.

(٥) ابن حبان: **الثقات** ٤/ ٢٥٦ ت٢٧٩١.

(٦) البخاري: **التاريخ الكبير** ٣/ ٣٦٠ ت١٢٢٢.

(٧) ابن أبي حاتم: **الجرح** ٣/ ٥٣٨ ت٢٤٢٦.

(٨) ابن حجر: **تقريب التهذيب** ص٢٢٠ت٢٠٨٩.

(٩) أخرجه **أبو داود** في كتاب الأدب باب الرجل يقوم للرجل من مجلسه ح٤٨٢٨، وقَالَ: أَبُو الْخَصِيبِ؛ اسْمُهُ: زِيَادُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أبو داود: **السنن** ٤/ ٢٥٨.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

قلت: هذا إسنادٌ حسن؛ إذ إنَّ رجاله ثقات خلا أبي الخصيب فهو مقبول، وقد رواه البخاري ومسلم عن ابن عمر بلفظ: «لاَ يُقِيمُ الرَّجُلُ الرَّجُلَ مِنْ مَجْلِسِهِ ثُمَّ يَجْلِسُ فِيهِ»(١).

١٠٦- [د] **زيد بن أبي الشعثاء العنزي أبو الحكم البصري.**

قال الذهبي: لا يُعْرَف. وعنه أبو بلج وحده(٢). من الرابعة(٣).

وثقه الذهبي(٤)، وذكره ابن حبان في "الثقات"(٥)، وذكره البخاري(٦) وأبو حاتم(٧)، ولم يذكرا فيه جرحًا. وقال ابن حجر: مقبول(٨).

مروياته:

روى له أبو داود حديثًا واحدًا.

قال أبو داود: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ عَنْ أَبِي بَلْجٍ عَنْ زَيْدٍ أَبِي الْحَكَمِ الْعَنَزِيِّ عَنْ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (إِذَا الْتَقَى الْمُسْلِمَانِ فَتَصَافَحَا، وَحَمِدَا اللَّهَ ﷻ، وَاسْتَغْفَرَاهُ غُفِرَ لَهُمَا)(٩).

قلت: هذا إسنادٌ صحيح إذ إنَّ رجاله ثقات، فيه تدليس هشيم، لكن الحديث له متابعة عن أبي إسحاق السبيعي عن البراء بن عازب ﷺ عند أبي داود والترمذي -وحسنه- وابن ماجه(١٠).

---

(١) أخرجه البخاري في الأدب باب لا يقيم الرجل الرجل من مجلسه ح٦٢٦٩، البخاري: **الصحيح** ٨/ ٦١. ومسلم في كتاب الأدب باب تحريم إقامة الإنسان من موضعه ح٢١٧٧، مسلم: **الصحيح** ٤/ ١٧١٤.

(٢) الذهبي: **ميزان الإعتدال** ٣/ ١٥٤ ت٣٠١٤.

(٣) ابن حجر: **تقريب التهذيب** ص٢٢٣ ت٢١٤١.

(٤) الذهبي: **الكاشف** ١/ ٤١٧ ت١٧٤١.

(٥) ابن حبان: **الثقات** ٤/ ٢٤٨ ت٢٧٥١.

(٦) البخاري: **التاريخ الكبير** ٣/ ٣٩٦ ت١٣٢٤.

(٧) ابن أبي حاتم: **الجرح والتعديل** ٣/ ٥٦٥ ت٢٥٥٦.

(٨) ابن حجر: **تقريب التهذيب** ص٢٢٣ ت٢١٤١.

(٩) أخرجه **أبو داود** في كتاب الأدب باب في المصافحة ح٥٢١١، أبو داود: **السنن** ٤/ ٣٥٤.

(١٠) أخرجه **الترمذي** في كتاب الإستئذان والآداب باب ما جاء في المصافحة ح٢٧٢٧ وقال: هذا حديث حسن غريب، الترمذي: **السنن** ٥/ ٧٤. **وابن ماجه** في كتاب الأدب باب في المصافحة ح٣٧٠٣، ابن ماجه: **السنن** ٢/ ١٢٢٠.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

١٠٧- [د] **سَعِيد بْن حكيم بْن معاوية بن حيدة، القشيري، البَصْرِيّ، أخو بَهْز بن حكيم.**

قال الذهبي: لا يُعْرَف إلا من رواية داود الوراق عنه(١). من السادسة(٢).

وثقه النسائي(٣)، وقال ابن حجر: صدوق(٤)، وذكره ابن حبان(٥) وابن خلفون في "الثقات"(٦) لهما. وسكت عنه الذهبي(٧).

مروياته:

روى له أبو داود حديثًا واحدًا.

قال أبو داود: أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ يُوسُفَ الْمُهَلَّبِيُّ النَّيْسَابُورِيُّ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَزِينٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ حُسَيْنٍ عَنْ دَاوُدَ الْوَرَّاقِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ حَكِيمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ مُعَاوِيَةَ الْقُشَيْرِيِّ رضي الله عنه قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ. قَالَ: فَقُلْتُ: مَا تَقُولُ فِي نِسَائِنَا. قَالَ: «أَطْعِمُوهُنَّ مِمَّا تَأْكُلُونَ، وَاكْسُوهُنَّ مِمَّا تَكْتَسُونَ، وَلاَ تَضْرِبُوهُنَّ، وَلاَ تُقَبِّحُوهُنَّ»(٨).

صححه الحاكم وأقره الذهبي(٩).

قلت: الحديث إسناده حسن، لكنْ تابعه أبو قزعة الباهلي بإسنادٍ حسن عند أبي داود، وله شاهد من حديث بهز بن حكيم عن أبيه عن جده بإسنادٍ حسن عند أبي داود، فالحديث صحيح.

١٠٨- [د] **أبو سفيان الجرشي، عن عمرو بن حريش.**

قال الذهبي: لا يُعْرَف(١٠). من السادسة(١١).

---

(١) الذهبي: **ميزان الإعتدال** ٣/ ١٩٤ ت٣١٥٩.

(٢) ابن حجر: **تقريب التهذيب** ص٢٣٤ ت٢٢٨٧.

(٣) ابن حجر: **تهذيب التهذيب** ٢/ ١٣.

(٤) ابن حجر: **تقريب التهذيب** ص٢٣٤ ت٢٢٨٧.

(٥) ابن حبان: **الثقات** ٦/ ٣٥٢ ت٨٠٦٦.

(٦) مغلطاي: **إكمال تهذيب الكمال** ٥/ ٢٧٨ ت١٩٢٤.

(٧) الذهبي: **الكاشف** ١/ ٤٣٤ ت١٨٦٩.

(٨) أخرجه أبو داود في كتاب النكاح باب حق المرأة على زوجها ح٢١٤٢-٢١٤٤، أبو داود: **السنن** ٢/ ٢٤٤.

(٩) الحاكم: **المستدرك** ٢/ ٢٠٤ ح٢٧٦٤.

(١٠) الذهبي: **ميزان الإعتدال** ٧/ ٣٧٤ ت١٠٢٥٦.

(١١) ابن حجر: **تقريب التهذيب** ص٦٤٥ ت٨١٣٧.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

وثقه ابن معين -وقال: مشهور-[١] والذهبي[٢]، وقال ابن حجر: مقبول[٣].

مروياته:

روى له أبو داود حديثًا واحدًا.

قال أبو داود: حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ مُسْلِمِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ أَبِي سُفْيَانَ عَنْ عَمْرِو بْنِ حَرِيشٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رضي الله عنهما أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَهُ أَنْ يُجَهِّزَ جَيْشًا، فَنَفِدَتْ الْإِبِلُ، فَأَمَرَهُ أَنْ يَأْخُذَ فِي قِلَاصِ الصَّدَقَةِ، فَكَانَ يَأْخُذُ الْبَعِيرَ بِالْبَعِيرَيْنِ إِلَى إِبِلِ الصَّدَقَةِ[٤].

صححه الحاكم وأقره الذهبي[٥].

قال المنذري: "في إسناده محمد بن إسحاق، وقد اختلف أيضًا على محمد بن إسحاق في هذا الحديث، وذكر ذلك البخاري وغيره. وحكى الخطابي أنَّ في إسناد حديث عبد الله بن عمرو أيضا مقالا[٦].

قلت: هذا إسنادٌ ضعيف؛ فيه مسلم بن جبير مجهول[٧].

١٠٩- [د] **سيف الشامي**.

قال الذهبي: لا يُعْرَف. تفرَّد عنه خالد بن معدان[٨]. وقال النسائي: لا أعرفه[٩]. من أواسط التابعين[١٠].

---

(١) الدارمي: **تاريخ ابن معين**ص١٩٩ ت٧٤٤.

(٢) الذهبي: **الكاشف** ٢/ ٤٣٠ ت٦٦٥٨.

(٣) ابن حجر: **تقريب التهذيب** ص٦٤٥ ت٨١٣٧.

(٤) أخرجه **أبو داود** في كتاب البيوع باب الرخصة في بيع الحيوان بالحيوان نسيئة ح٣٣٥٧، أبو داود: **السنن** ٣/ ٢٥٠.

(٥) الحاكم: **المستدرك** ٢/ ٦٥ ح٢٣٤٠.

(٦) المنذري: **مختصر سنن أبي داود** ومعه معالم السنن للخطابي ٥/ ٢٩.

(٧) ابن حجر: **تقريب التهذيب** ص٥٢٩ ت٦٦١٩.

(٨) الذهبي: **ميزان الإعتدال** ٣/ ٣٥٧ ت٣٦٥١.

(٩) النسائي، أحمد بن شعيب، **عمل اليوم والليلة**، تحقيق د. فاروق حمادة، بيروت، مؤسسة الرسالة، ط٢، ١٩٨٦م، ١/ ٤٠٣ ح٦٢٦.

(١٠) ابن حجر: **تقريب التهذيب** ص٢٦٢ ت٢٧٢٩.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

وثقه العجلي[١]، وذكره ابن حبان[٢] وابن خلفون في كتاب "الثقات"[٣]. ولم يضعِّفه أحد.

قلت: هذا الراوي تنطبق عليه قاعدة الذهبي في كبار التابعين وأواسطهم ممن يحتمل حديثُهم ويتلقَّى بحسن الظن.

مروياته:

روى له أبو داود حديثًا واحدًا.

حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ نَجْدَةَ وَمُوسَى بْنُ مَرْوَانَ الرَّقِّيُّ قَالاَ: حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ عَنْ بَحِيرِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ عَنْ سَيْفٍ عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه أَنَّهُ حَدَّثَهُمْ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَضَى بَيْنَ رَجُلَيْنِ. فَقَالَ الْمَقْضِيُّ عَلَيْهِ -لَمَّا أَدْبَرَ-: حَسْبِيَ اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ يَلُومُ عَلَى الْعَجْزِ، وَلَكِنْ عَلَيْكَ بِالْكَيْسِ، فَإِذَا غَلَبَكَ أَمْرٌ، فَقُلْ: حَسْبِيَ اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ»[٤].

قال المنذري: "فِي إِسْنَاده بَقِيَّة بْن الْوَلِيد، وَفِيهِ مَقَال"[٥].

وقال الأرنؤوط: "إسناده ضعيف"[٦]، وضعفه الألباني[٧]. وقال أحمد شاكر: "إسناده صحيح"[٨].

قلت: في إسناد هذا الحديث تدليس بقية بن الوليد، وقد صرِّح بالتحدِّيث في رواية ابن السني[٩].

---

(١) العجلي: **الثقات** ١/ ٤٤٦ ت٧١٢.ابن حجر: **تقريب التهذيب** ص٢٦٢ ت٢٧٢٩.

(٢) ابن حبان: **الثقات** ٤/ ٣٣٩ ت٣٢٢٦.

(٣) مغلطاي: **إكمال تهذيب الكمال** ٦/ ١٩٨ ت٢٣٣٣.

(٤) أخرجه أبو داود في كتاب الأقضية باب الرجل يحلف على حقه ح٣٦٢٧، أبو داود: **السنن** ٣/ ٣١٣.

(٥) المنذري: **مختصر سنن أبي داود** ٥/ ٢٣٦ رقم٣٤٨٠.

(٦) ابن الأثير: **جامع الأصول** ج١٠/ ١٧٥.

(٧) الألباني: **ضعيف الجامع الصغير** ص٢٥٣ رقم١٧٥٩.

(٨) شاكر، أحمد محمد، **عمدة التفسير عن الحافظ ابن كثير مختصر تفسير القرآن العظيم**، المنصورة، دار الوفاء، ط٢، ٢٠٠٥م، ج١ص٤٤١

(٩) ابن السُّنِّي، أحمد بن محمد الدِّيْنَوَريُّ، **عمل اليوم والليلة سلوك النبي ﷺ مع ربه ﷻ ومعاشرته مع العباد**، تحقيق كوثر البرني، جدة-بيروت، دار القبلة للثقافة الإسلامية ومؤسسة علوم القرآن، د.ط، د.ت، ص٣١٠.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

١١٠- [د] **شداد مولى عياض العامري الجزري.**

قال الذهبي: لا يُعْرَف. وعنه: جعفر بن برقان[١]. من الرابعة[٢].

ذكره ابن حبان في "الثقات"[٣]، وذكره البخاري[٤] وأبو حاتم[٥]، ولم يذكرا فيه جرحًا. وقال ابن حجر: مقبولٌ يرسل[٦].

مروياته:

روى له أبو داود حديثًا واحدًا.

قال أبو داود: حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ بُرْقَانَ عَنْ شَدَّادٍ مَوْلَى عِيَاضِ بْنِ عَامِرٍ عَنْ بِلَالٍ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لَهُ: (لَا تُؤَذِّنْ حَتَّى يَسْتَبِينَ لَكَ الْفَجْرُ هَكَذَا) وَمَدَّ يَدَيْهِ عَرْضًا. قَالَ أَبُو دَاوُد: شَدَّادٌ مَوْلَى عِيَاضٍ لَمْ يُدْرِكْ بِلَالًا[٧].

قلت: هذا حديثٌ مرسل، شداد لم يدرك بلالًا كما قال أبو داود، والله أعلم.

قال العظيم آبادي: "فيه الانقطاع كما قال المؤلف شداد لم يدرك بلالا، ومع ذلك لا يقاوم حديث الذي أخرجه البخاري وفيه: (إن بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى يؤذن بن أم مكتوم)"[٨].

١١١- [د] **شريق الهوزني الشامي الحمصي.**

قال الذهبي: لا يُعْرَف. وعنه أزهر بن عبد الله الحرازي[٩]. من أواسط التابعين[١٠].

ذكره ابن حبان في "الثقات"[١١] وذكره أبو حاتم[١٢]، ولم يذكر فيه جرحًا.

---

(١) الذهبي: **ميزان الإعتدال** ٣/ ٣٦٦ ت٣٦٨٠.

(٢) ابن حجر: **تقريب التهذيب** ص٢٦٤ ت٢٧٦٠.

(٣) ابن حبان: **الثقات** ٤/ ٣٥٨ ت٣٣٣٣.

(٤) البخاري: **التاريخ الكبير** ٤/ ٢٢٦ ت٢٦٠٠.

(٥) ابن أبي حاتم: **الجرح والتعديل** ٤/ ٣٢٩ ت١٤٤٣.

(٦)ابن حجر: **تقريب التهذيب** ص٢٦٤ ت٢٧٦٠.

(٧) أخرجه **أبو داود** في كتاب الصلاة باب في الأذان قبل دخول الوقت ح٥٣٤، أبو داود: **السنن** ١/ ١٤٧.

(٨) العظيم آبادي: **عون المعبود** ٢/ ١٦٨.

(٩) الذهبي: **ميزان الإعتدال** ٣/ ٣٧١ ت٣٦٩٦.

(١٠) ابن حجر: **تقريب التهذيب** ص٢٦٦ ت٢٧٨٤.

(١١) ابن حبان: **الثقات** ٤/ ٣٦٨ ت٣٣٨٣.

(١٢) ابن أبي حاتم: **الجرح والتعديل** ٤/ ٣٨٩ ت١٧٠٠.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

وقال ابن حجر: مقبول[١].

قلت: وتنطبق عليه قاعدة الذهبي في قبول أحاديث كبار التابعين وأواسطهم.

مروياته:

روى له أبو داود حديثًا واحدًا.

قال أبو داود: حَدَّثَنَا كَثِيرُ بْنُ عُبَيْدٍ حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ عَنْ عُمَرَ بْنِ جُعْثُمٍ قَالَ حَدَّثَنِي الْأَزْهَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَرَازِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي شَرِيقٌ الْهَوْزَنِيُّ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ ﵂ فَسَأَلْتُهَا بِمَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَفْتَتِحُ إِذَا هَبَّ مِنْ اللَّيْلِ؟ فَقَالَتْ: لَقَدْ سَأَلْتَنِي عَنْ شَيْءٍ مَا سَأَلَنِي عَنْهُ أَحَدٌ قَبْلَكَ، كَانَ إِذَا هَبَّ مِنْ اللَّيْلِ كَبَّرَ عَشْرًا، وَحَمَّدَ عَشْرًا، وَقَالَ: سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ عَشْرًا، وَقَالَ: سُبْحَانَ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ عَشْرًا، وَاسْتَغْفَرَ عَشْرًا، وَهَلَّلَ عَشْرًا، ثُمَّ قَالَ: (اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ ضِيقِ الدُّنْيَا وَضِيقِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ عَشْرًا، ثُمَّ يَفْتَتِحُ الصَّلَاةَ)[٢].

قال المنذري: في إسناده بقية بن الوليد، وفيه مقال[٣].

قلت: هذا إسنادٌ حسن، لكن فيه تدليس بقية، والأزهر مقبول[٤]، وقد تابع عاصمُ ابن عبيد -وهو صدوق- شريقًا عن عائشة عند النسائي[٥].

١١٢- [د] **صُرَد بن أبي المنازل البصري.**

قال الذهبي: فيه جهالة، روى عنه محمد بن عبد الله الأنصاري[٦]. من السابعة[٧].

ذكره ابن حبان في "الثقات"[٨]، وذكره البخاري[٩] وأبو حاتم[١٠]، ولم يذكرا فيه جرحًا ولا تعديلًا، وقال ابن حجر: مقبول[١١].

---

(١) ابن حجر: **تقريب التهذيب** ص٢٦٦ ت٢٧٨٤.

(٢) أخرجه **أبو داود** في كتاب الأدب باب ما يقول إذا أصبح ح٥٠٨٥، أبو داود: **السنن** ٤/ ٣٢٢.

(٣) المنذري: **مختصر سنن أبي داود** ٧/ ٣٤٢ ح٤٩٢١.

(٤) ابن حجر: **تقريب التهذيب** ص٩٧ ت٣٠٨. ص٢٨٥ ت٣٠٥٦.

(٥) أخرجه **النسائي** في كتاب قيام الليل وتطوع النهار باب ذكر ما يستفتح به القيام ح١٦١٧، **النسائي: السنن** ٣/ ٢٠٨.

(٦) الذهبي: **ميزان الإعتدال** ٣/ ٤٣١ ت٣٨٩٢.

(٧) ابن حجر: **تقريب التهذيب** ص٢٧٦ ت٢٩٢٤.

(٨) ابن حبان: **الثقات** ٦/ ٤٧٨ ت٨٩٧٧.

(٩) البخاري: **التاريخ الكبير** ٤/ ٣٣١ ت٣٠١٦.

(١٠) ابن أبي حاتم: **الجرح والتعديل** ٤/ ٤٥٣ ت١٩٩٩.

(١١) ابن حجر: **تقريب التهذيب** ص٢٧٦ ت٢٩٢٤.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

قلت: ولم يضعِّفه أحد، فهو مقبول كما قال ابن حجر.

مروياته:

روى له أبو داود حديثًا واحدًا.

قال أبو داود: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الأَنْصَارِيُّ حَدَّثَنَا صُرَدُ ابْنُ أَبِي الْمَنَازِلِ قَالَ: سَمِعْتُ حَبِيبًا الْمَالِكِيَّ قَالَ: قَالَ رَجُلٌ لِعِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ رضي الله عنه: يَا أَبَا نُجَيْدٍ إِنَّكُمْ لَتُحَدِّثُونَنَا بِأَحَادِيثَ مَا نَجِدُ لَهَا أَصْلاً فِي الْقُرْآنِ، فَغَضِبَ عِمْرَانُ وَقَالَ لِلرَّجُلِ: أَوَجَدْتُمْ فِي كُلِّ أَرْبَعِينَ دِرْهَمًا دِرْهَمٌ، وَمِنْ كُلِّ كَذَا وَكَذَا شَاةً شَاةٌ، وَمِنْ كُلِّ كَذَا وَكَذَا بَعِيرًا كَذَا وَكَذَا، أَوَجَدْتُمْ هَذَا فِي الْقُرْآنِ؟ قَالَ: لاَ؟. قَالَ: فَعَنْ مَنْ أَخَذْتُمْ هَذَا أَخَذْتُمُوهُ عَنَّا، وَأَخَذْنَاهُ عَنْ نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ وَذَكَرَ أَشْيَاءَ نَحْوَ هَذَا(١).

قال الذهبي: صرد هذا لا يكاد يُعرف. روى له أبو داود في سننه، وحبيب بن أبي فضالة لا أعرفه(٢). وقال الألباني: "هذا إسنادٌ ضعيف؛ لجهالة صردٍ هذا، وحبيب- هو ابن أبي فضْلان- لم يوثقه غير ابن حبان! والحديث سكت عنه المنذري"(٣)!

قلت: هذا حديثٌ حسن، فيه صرد وحبيب مقبولان(٤)، والباقي ثقات.

١١٣- [د] **عبد الرحمن بن مسلمة بن المنهال الخزاعي الأزدي.**

قال الذهبي: لا يُعْرَف(٥). من الرابعة(٦).

ذكره ابن حبان في "الثقات"(٧)، وذكره البخاري(٨) وأبو حاتم(٩)، ولم يذكرا فيه جرحًا. وقال ابن حجر: مقبول(١٠).

---

(١) أخرجه أبو داود في كتاب الزكاة باب ما تجب فيه الزكاة ح١٥٦١، أبو داود: **السنن** ٢/ ٩٤.

(٢) الذهبي، محمد بن أحمد، **إثبات الشفاعة**، تحقيق إبراهيم باجس عبد المجيد، الرياض، أضواء السلف، ط١، ٢٠٠٠م، ص٣١ ح١٢.

(٣) الألباني، محمد بن نوح، **ضعيف أبي داود**-الأم، الكويت، مؤسسة غراس، ط١، ١٤٢٣هـ، ج٢ص١٠٥.

(٤) ابن حجر: **تقريب التهذيب** ص١٥١ ت١١٠٣.

(٥) الذهبي: **ميزان الإعتدال** ٤/ ٢٨٧ ت٤٨٨.

(٦) ابن حجر: **تقريب التهذيب** ص٣٤١ ت٣٨٨٤.

(٧) ابن حبان: **الثقات** ٥/ ١١٥ ت٤١١٢.

(٨) البخاري: **التاريخ الكبير** ٥/ ٣٥٤ ت١١٢١.

(٩) ابن أبي حاتم: **الجرح والتعديل** ٥/ ١٨٨ ت١٣٧٨.

(١٠) ابن حجر: **تقريب التهذيب** ص٣٤١ ت٣٨٨٤.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

مروياته:

أخرج له أبو داود حديثًا واحدًا.

قال أبو داود: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمِنْهَالِ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَسْلَمَةَ عَنْ عَمِّهِ أَنَّ أَسْلَمَ أَتَتْ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: (صُمْتُمْ يَوْمَكُمْ هَذَا؟) قَالُوا: لَا قَالَ: (فَأَتِمُّوا بَقِيَّةَ يَوْمِكُمْ وَاقْضُوهُ). قَالَ أَبُو دَاوُد: يَعْنِي يَوْمَ عَاشُورَاءَ[(١)].

قال ابن عبد الهادي: "هذا الحديث مختلفٌ في إسناده ومتنه، وفي صحَّته نظرٌ، والله أعلم[(٢)].

وقال الألباني: «منكر بهذا التمام، وهذا إسنادٌ ضعيف، رجاله كلهم ثقات رجال الشيخين؛ غير عبد الرحمن بن مسلمة -ويقال: ابن المنهال بن مسلمة، وقيل: غير ذلك-، وهو مجهول العين، قوله: "واقضوه". وهو موضع النكارة في الحديث، وإلا؛ فسائره صحيح؛ له شواهد كثيرة في "الصحيحين" وغيرهما»[(٣)].

قلت: له شاهد من حديث سلمة بن الأكوع رضي الله عنه -دون لفظة "واقضوه"- عند النسائي[(٤)]، فقد تفرَّد بها أبو داود، وقد أخرج البخاري[(٥)] الحديث بمثل رواية النسائي.

١١٤- [د] **عبد العزيز بن أخي حذيفة بن اليمان** رضي الله عنهما.

قال الذهبي: لا يُعْرَف[(٦)]. من أواسط التابعين[(٧)].

ذكره العجلي[(٨)] وابن حبان في "الثقات"، وقال: لا صحبة له[(٩)]، وقال ابن حجر: وثقه ابن حبان، وذكره بعضهم في الصحابة[(١٠)].

---

(١) أخرجه أبو داود في كتاب الصوم باب فضل صومه ح٢٤٤٧، أبو داود: **السنن** ٢/ ٣٢٧.

(٢) ابن عبد الهادي: محمد بن أحمد الحنبلي، **تنقيح التحقيق في أحاديث التعليق**، تحقيق سامي بن محمد بن جاد الله وعبد العزيز بن ناصر الخباني، الرياض، أضواء السلف، ط١، ٢٠٠٧م، ج٣ص١٨٧.

(٣) الألباني: **سلسلة الأحاديث الضعيفة** ١١/ ٣٢١ رقم٥١٩٩

(٤) النسائي في كتاب الصيام باب إذا لم يجمع من الليل هل يصوم ذلك اليوم من التطوع ح٢٣٢١، دون "وأقضوه"، النسائي: **السنن** ٤/ ١٩٢.

(٥) أخرجه **البخاري** في كتاب الصوم باب إذا نوى بالنهار صومًا ح١٩٢٤، البخاري: **الصحيح** ٣/ ٢٩.

(٦) الذهبي: **ميزان الإعتدال** ٤/ ٣٧٨ ت٥١٤٧.

(٧) ابن حجر: **تقريب التهذيب** ص٣٦٠ ت٤١٦١.

(٨) العجلي: **الثقات** ٢/ ٩٨ ت١١١٧.

(٩) ابن حبان: **الثقات** ٥/ ١٢٤ ت٤١٦١.

(١٠) ابن حجر: **تقريب التهذيب** ص٣٦٠ ت٤١٦١.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

قلت: الراوي ليس مجهولًا بدليل أنه روى عنه: حميد بن زياد الفلسطيني، ومحمد بن عبد الله بن أبي قدامة[١]، ولم أجد من ضعفه. وهذا الراوي تنطبق عليه قاعدة الذهبي في كبار وأواسطهم ممن يحتمل حديثُهم ويتلقَّى بحسن الظن.

مروياته:

روى له أبو داود حديثًا واحدًا.

قال أبو داود: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الدُّؤَلِيِّ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَخِي حُذَيْفَةَ عَنْ حُذَيْفَةَ رضي الله عنه قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا حَزَبَهُ أَمْرٌ صَلَّى[٢].

قال الأرنؤوط: إسناده ضعيف[٣].

وقال الدويش: "قال الألباني في تخريج المشكاة (١/ ٤١٦): وكذا أحمد (٥/ ٣٨٨) وإسناده ضعيف، فيه محمد بن عبد الله الدؤلي عن عبد العزيز أخي حذيفة، وهما مجهولان. وقال: قد خالف هذا الكلام في موضع آخر فقال في صحيح الجامع (٤/ ٢١٥) رقم ٤٥٧٩: حسن تخريج المشكاه (١٣٢٥)، صحيح أبو داود (١١٩٢)[٤].

١١٥- [د] **عبد الله بن أبي سليمان أبو أيوب الأموي مولاهم مولى عثمان بن عفان رضي الله عنه، قال الذهبي: لا يُعْرَف**[٥]. من الرابعة[٦].

روى عنه: إسحاق بن إبراهيم الثقفي، وإسحاق بن عثمان الكلابي، وحماد بن سلمة، وخزرج بن عثمان السعدي، وخلف بن إسماعيل الخزاعي، ومحمد بن عبد الرحمن المكي، وهشام بن زياد[٧]. وبذلك ارتفعت جهالته.

---

(١) ابن حبان: **الثقات** ٥/ ١٢٤ ت٤١٦١. مغلطاي: **إكمال تهذيب الكمال** ٨/ ٢٨٠ ت٣٣٠٣. المزي: **تهذيب الكمال** ١٨/ ٢٢٢ ت٣٤٨٤.

(٢) أخرجه أبو داود في كتاب التطوع باب وقت قيام النبي ﷺ ح١٣١٩، أبو داود: **السنن** ٢/ ٣٥.

(٣) ابن الأثير: **جامع الأصول** ٩/ ٣٩٥ ح٧٠٥٠.

(٤) الدويش، عبد الله بن محمد، **تنبيه القارئ لتقوية ما ضعفه الألباني (ويليه: تنبيه القاريء لتضعيف ما قواه الألباني)**، بريدة، دار العليان، ١٩٩٠م، ص١١٥ رقم١٧٣.

(٥) الذهبي: **ميزان الإعتدال** ٧/ ٣٣١ ت٩٩٨٥.

(٦) ابن حجر: **تقريب التهذيب** ص٣٠٧ ت٣٣٧٣.

(٧) المزي: **تهذيب الكمال** ١٥/ ٦٥ ت٣٣٢١.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

وثقه ابن معين[١]، قال أبو حاتم: كان من أكابر أصحاب حماد بن سلمة، وقال: شيخ[٢]، وذكره ابن حبان في "الثقات"[٣].

وقال أحمد: حديثه حديث مقارب[٤]، وسكت عنه الذهبي[٥]، وقال ابن حجر: صدوق[٦].

قلت: تبين لي مما سبق أن الراوي ليس مجهولًا، فقد روى سبعة من الرواة فهو مشهور، وكذلك هو صدوق كما قال ابن حجر، فقد اختلفت أقوال النقاد فيه ما بين موثق وما بين من قال شيخ أو حديثه مقارب، وسكوت الذهبي أيضًا.

مروياته:

روى له أبو داود حديثًا واحدًا.

حَدَّثَنَا ابْنُ السَّرْحِ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَكِّيِّ -يَعْنِي ابْنَ أَبِي لَبِيبَةَ- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ عَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَيْسَ مِنَّا مَنْ دَعَا إِلَى عَصَبِيَّةٍ، وَلَيْسَ مِنَّا مَنْ قَاتَلَ عَلَى عَصَبِيَّةٍ، وَلَيْسَ مِنَّا مَنْ مَاتَ عَلَى عَصَبِيَّةٍ»[٧].

قال المنذري: "في إسناده محمد بن عبد الرحمن المكي. قال أبو حاتم الرازي: هو مجهول. وقد أخرج مسلم في صحيحه والنسائي في سننه من حديث أبي هريرة رضي الله عنه بمعناه أتم منه، ومن حديث جندب بن عبد الله البجلي مختصرًا"[٨].

قلت: هذا إسنادٌ ضعيف، قال أبو داود في رواية ابن العبد: هذا مرسل عبد الله بن أبي سليمان لم يسمع من جبير. ولكن الحديث له شواهد من حديث جندب بن عبد الله

---

(١) ابن أبي حاتم: **الجرح والتعديل** ٥/ ٧٥ ت٣٥٣.

(٢) ابن معين: **تاريخ ابن معين رواية الدارمي** ١/ ١٤٣ ت٤٨٥.

(٣) ابن حبان: **الثقات** ٥/ ٣٣ ت٣٧٠٨.

(٤) ابن حنبل، أحمد بن محمد، **العلل ومعرفة الرجال**، تحقيق وصي الله بن محمد عباس، الرياض، دار الخاني، ط٢، ٢٠٠١م، ج١ص٢٢٢ رقم٢٦٥.

(٥) الذهبي: **الكاشف** ١/ ٥٦٠ ت٢٧٦٨.

(٦) ابن حجر: **تقريب التهذيب** ص٣٠٧ ت٣٣٧٣.

(٧) أخرجه أبو داود في كتاب الأدب باب في العصبية ح٥١٢١، أبو داود: **السنن** ٤/ ٣٣٢.

(٨) المنذري: **مختصر سنن أبي داود** ٨/ ١٩ ح٤٩٥٨.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

البجلي رضي الله عنه، وشاهد آخر بمعناه من حديث أبي هريرة رضي الله عنه عند مسلم، وشاهد من حديث ابن عباس رضي الله عنهما[١].

١١٦- [د] **عبد الله بن أبي نَهيك المخزومي المدني.**

قال الذهبي: لا يُعْرَف[٢]. من أواسط التابعين[٣].

وثقه العجلي[٤] والنسائي[٥]، وذكره ابن حبان في "الثقات"[٦]، وقال ابن حجر: صدوق[٧].

قلت: ولم يضعِّفه أحد.

قلت: تبين لي مما سبق أن الراوي ثقة بدليل من وثقه.

مروياته:

روى له أبو داود حديثًا واحدًا.

قال أبو داود: حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَيَزِيدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ مَوْهَبٍ الرَّمْلِيُّ بِمَعْنَاهُ أَنَّ اللَّيْثَ حَدَّثَهُمْ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي نَهِيكٍ عَنْ سَعْدِ ابْنِ أَبِي وَقَّاصٍ رضي الله عنه -وَقَالَ يَزِيدُ عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ- عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ، وَقَالَ قُتَيْبَةُ: هُوَ فِي كِتَابِي عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ- قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وآله وسلم: «لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يَتَغَنَّ بِالْقُرْآنِ»[٨].

صححه الحاكم وسكت عنه المنذري والذهبي[٩].

---

(١) أخرجه **مسلم** في كتاب الإمارة باب وجوب ملازمة جماعة المسلمين عند ظهور الفتن ح١٨٥٠ عن جندب ابن عبد الله البجلي، مسلم: **الصحيح** ٣/ ١٤٧٨. **وأبو داود** في كتاب الأدب باب في العصبية ح٥١٢١ عن جبير بن مطعم، أبو داود: **السنن** ٤/ ٣٣٢، والنسائي في كتاب تحريم الدم باب من قاتل تحت راية عمية ح٤١١٤ عن أبي هريرة، ح٤١١٥، النسائي: **السنن** ٧/ ١٢٣. وابن ماجه كتاب الفتن باب العصبية ح٣٩٤٨ عن أبي هريرة، ابن ماجه: **السنن** ٢/ ١٣٠٢.

(٢) الذهبي: **ميزان الإعتدال** ٥/ ٢٢ ت٥٤٠٧.

(٣) ابن حجر: **تقريب التهذيب** ص٣٢٧ ت٣٦٦٩.

(٤) العجلي: **الثقات** ٢/ ١١٤ ت١١٧٢.

(٥) ابن حجر: **تهذيب التهذيب** ٢/ ٤٤٦.

(٦) ابن حبان: **الثقات** ٥/ ٧٤ ت٣٩٢٠.

(٧) ابن حجر: **تقريب التهذيب** ص٣٢٧ ت٣٦٦٩.

(٨) أخرجه أبو داود في كتاب الوتر باب استحباب الترتيل في القراءة ح١٤٦٩، أبو داود: **السنن** ٢/ ٧٤.

(٩) المنذري: **مختصر سنن أبي داود** ٢/ ١٣٨ ح١٤١٩. الحاكم: **المستدرك** ١/ ٧٥٨ ح٢٠٩٢.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

قلت: الحديث إسناده صحيح إذ إنَّ رجاله ثقات، وقد خلا من التعليل فيما بدا لي من مظان العلل ومصنفات الجرح والتعديل، وقد أورده أبو داود من ثلاثة طرق.

١١٧- [د] **عبد الله بن هارون**. شيخٌ حجازى في عصر الثوري.

قال الذهبي: لا يُعْرَف. تفرَّد عنه صفوان بن عيسى(١). من السابعة(٢).

ذكره البخاري(٣) وأبو حاتم(٤)والذهبي(٥) والخزرجي(٦)، ولم يذكروا فيه جرحًا، وقال ابن حجر: مقبول(٧).

مروياته:

روى له أبو داود حديثًا واحدًا.

قال أبو داود: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ فَارِسٍ حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدٍ -يَعْنِي الطَّائِفِيَّ- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ نُبَيْهٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هَارُونَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رضي الله عنهما عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: (الْجُمُعَةُ عَلَى كُلِّ مَنْ سَمِعَ النِّدَاءَ). قَالَ أَبُو دَاوُدَ: «رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ جَمَاعَةٌ، عَنْ سُفْيَانَ، مَقْصُورًا عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، وَلَمْ يَرْفَعُوهُ، وَإِنَّمَا أَسْنَدَهُ قَبِيصَةُ»(٨).

قال أبو داود: موقوف على عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما.

وقال ابن القطان: "أبو سلمة بن نبيه مجهول لا يُعرف بغير هذا، ولم أجد له ذكرًا في شيء من مظان وجوده ووجود أمثاله. ومحمد بن سعيد الطائفي هو عند ابن أبي حاتم مجهول الحال، لم يزد في ذكره إياه على أنَّ الثوري يروي عنه، وهو يروي عن طاوس، وعبد الله بن هارون(٩).

قلت: هذا إسنادٌ ضعيف، فيه أبو سلمة مجهول(١٠)، والصحيح أنه موقوف على عبد الله، كما قال أبو داود.

---

(١) الذهبي: **ميزان الإعتدال** ٤/ ٢١٦ ت٤٦٦٤.

(٢) ابن حجر: **تقريب التهذيب** ص٣٢٧ ت٣٦٧٣.

(٣) ابن أبي حاتم: **الجرح والتعديل** ٥/ ١٩٣ ت٨٩٥.

(٤) البخاري: **التاريخ الكبير** ٥/ ٢٢١ ت٧٢٢.

(٥) الذهبي: **الكاشف** ١/ ٦٠٤ ت٣٠٢٧.

(٦) الخزرجي: **الخلاصة** ص٢١٧.

(٧) ابن حجر: **تقريب التهذيب** ص٣٢٧ ت٣٦٧٣.

(٨) أخرجه أبو داود في كتاب الصلاة باب من تجب عليه الجمعة ح١٠٥٦، أبو داود: **السنن** ١/ ٢٧٨.

(٩) ابن القطان: **بيان الوهم** ٣/ ٤٠٠.

(١٠) ابن حجر: **تقريب التهذيب** ص٦٤٥ ت٨١٤٣.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

١١٨- [د] **عفيف بن عمرو بن المسيب السهمي**.

قال الذهبي: لا يُدْرَى من هو. شيخ لبكير بن الأشج[١]. من السادسة[٢].

وثقه النسائي[٣]، وذكره ابن حبان[٤] وابن شاهين في "الثقات"، وقال أحمد: شيخٌ قديم[٥]، وذكره البخاري[٦] وأبو حاتم[٧]، ولم يذكروا فيه جرحًا، وقال ابن حجر: مقبول[٨].

مروياته:

روى له أبو داود حديثًا واحدًا.

قال أبو داود: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى ابْنِ وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرٌو عَنْ بُكَيْرٍ أَنَّهُ سَمِعَ عَفِيفَ بْنَ عَمْرِو بْنِ الْمُسَيِّبِ يَقُولُ: حَدَّثَنِي رَجُلٌ مِنْ بَنِي أَسَدِ بْنِ خُزَيْمَةَ أَنَّهُ سَأَلَ أَبَا أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيَّ رضي الله عنه، فَقَالَ: يُصَلِّي أَحَدُنَا فِي مَنْزِلِهِ الصَّلَاةَ، ثُمَّ يَأْتِي الْمَسْجِدَ وَتُقَامُ الصَّلَاةُ، فَأُصَلِّي مَعَهُمْ فَأَجِدُ فِي نَفْسِي مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا، فَقَالَ أَبُو أَيُّوبَ: سَأَلْنَا عَنْ ذَلِكَ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: ذَلِكَ لَهُ سَهْمُ جَمْعٍ[٩].

قال المنذري: فيه رجل مجهول[١٠].

قلت: هذا إسنادٌ ضعيف؛ إذ إنَّ فيه مبهمًا، والمبهم مجهول، والله أعلم.

١١٩- [د] **عقبة بن وهب بن عقبة العامري البكائي الكوفي**.

قال الذهبي: لا يُعْرَف. وروى عنه ابن عينية، وأبو نعيم[١١]. وقال أحمد: لا أعرفه. وقال سفيان بن عيينة: ما كان ذاك يدري ما هذا الأمر، ولا كان من شأنه[١٢].

---

(١) الذهبي: **ميزان الاعتدال** ٥/ ١٠٥ ت٥٦٨٧.

(٢) ابن حجر: **تقريب التهذيب** ص٣٩٤ت٤٦٢٨.

(٣) الذهبي: **الكاشف** ٢/ ٢٨ ت٣٨٢٩.

(٤) ابن حبان: **الثقات** ٧/ ٣٠١ ت١٠٧٩.

(٥) ابن شاهين: **الثقات** ١/ ١٨٠ ت١٠٩٩.

(٦) البخاري: **التاريخ الكبير** ٧/ ٧٥ ت٣٤٢.

(٧) ابن أبي حاتم: **الجرح** ٧/ ٢٩ ت١٦٠.

(٨) ابن حجر: **تقريب التهذيب** ص٣٩٤ت٤٦٢٨.

(٩) أخرجه **أبو داود** في كتاب الصلاة باب فيمن صلى في منزله ثم أدرك الجماعة يصلي معهم ح٥٧٨، أبو داود: **السنن** ١/ ١٠٣. مالك: **الموطأ** ١/ ١٣٣ ح١١.

(١٠) المنذري: **مختصر سنن أبي داود** ١/ ٣٠١ ح٥٤٦.

(١١) الذهبي: **ميزان الإعتدال** ٥/ ١١٠ ت٥٧٠٢.

(١٢) ابن حجر: **تهذيب التهذيب** ٣/ ١٢٨. ابن عدي: **الكامل** ٦/ ٤٩١ ت١٤١٧.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

من السادسة[١].

وروى عنه: .. وابنه وهب بن عقبة[٢]، وبذلك ارتفعت جهالته.

قال ابن معين: صالح[٣]، وذكره البخاري[٤]، ولم يذكر فيه جرحًا، وقال ابن حجر: مقبول[٥].

مروياته:

روى له أبو داود حديثًا واحدًا.

قال أبو داود: حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ حَدَّثَنَا عُقْبَةُ بْنُ وَهْبِ بْنِ عُقْبَةَ الْعَامِرِيُّ قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ عَنْ الْفُجَيْعِ الْعَامِرِيِّ رضي الله عنه: أَنَّهُ أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: مَا يَحِلُّ لَنَا مِنْ الْمَيْتَةِ؟ قَالَ: مَا طَعَامُكُمْ؟ قُلْنَا: نَغْتَبِقُ وَنَصْطَبِحُ -قَالَ أَبُو نُعَيْمٍ: فَسَّرَهُ لِي عُقْبَةُ: قَدَحٌ غُدْوَةً وَقَدَحٌ عَشِيَّةً- قَالَ: ذَاكَ وَأَبِي الْجُوعُ، فَأَحَلَّ لَهُمْ الْمَيْتَةَ عَلَى هَذِهِ الْحَالِ. قَالَ أَبُو دَاوُد: الْغَبُوقُ مِنْ آخِرِ النَّهَارِ، وَالصَّبُوحُ مِنْ أَوَّلِ النَّهَارِ[٦].

قال العلامة الشوكاني: "في إسناده عقبة بن وهب العامري. قال يحيى بن معين: صالح. وقال علي بن المديني: قلت لسفيان بن عيينة عقبة بن وهب، فقال: ما كان ذاك فيدري ما هذا الأمر ولا كان شأنه الحديث"[٧].

قلت: هذا إسنادٌ ضعيف، فيه وهب بن عقبة مستور.

١٢٠- [د] **عقيل بن جابر بن عبدالله الأنصاري المدني.**

قال الذهبي: فيه جهالة. ما روى عنه غير صدقة بن يسار[٨]. وقال أبو حاتم: لا أعرفه[٩]. من الرابعة[١٠].

---

(١) ابن حجر: **تقريب التهذيب** ص٣٩٦ ت٤٦٥٠.

(٢) المزي: **تهذيب الكمال** ٢٠/ ٢٣٠ ت٣٩٩٢.

(٣) ابن شاهين: **الثقات** ١/ ١٧٣ ت٢٠٤٠.

(٤) البخاري: **التاريخ الكبير** ٦/ ٤٤٠ ت٢٩٢٢.

(٥) ابن حجر: **تقريب التهذيب** ص٣٩٦ ت٤٦٥٠.

(٦) أخرجه **أبو داود** في كتاب الأطعمة باب في المضطر إلى الميتة ح٣٨١٧، أبو داود: **السنن** ٣/ ٣٥٨.

(٧) الشوكاني: **نيل الأوطار** ٨/ ١٧٢.

(٨) الذهبي: **ميزان الإعتدال** ٥/ ١١٠ ت٥٧٠٨.

(٩) ابن أبي حاتم: **الجرح والتعديل** ٦/ ٢١٨ ت١٢٠٦.

(١٠) ابن حجر: **تقريب التهذيب** ص٣٩٦ ت٤٦٥٩.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

ذكره ابن حبان في "الثقات"[١]، وذكره البخاري[٢]، ولم يذكر فيه جرحًا، وقال ابن حجر: مقبول[٣].

مروياته:

روى له أبو داود حديثًا واحدًا حديث غزوة ذات الرقاع.

قال أبو داود: حَدَّثَنَا أَبُو تَوْبَةَ الرَّبِيعُ بْنُ نَافِعٍ حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ حَدَّثَنِي صَدَقَةُ بْنُ يَسَارٍ عَنْ عَقِيلِ بْنِ جَابِرٍ عَنْ جَابِرٍ رضي الله عنه قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ -يَعْنِي فِي غَزْوَةِ ذَاتِ الرِّقَاعِ-، فَأَصَابَ رَجُلٌ امْرَأَةَ رَجُلٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ، فَحَلَفَ أَنْ: لاَ أَنْتَهِي حَتَّى أُهَرِيقَ دَمًا فِي أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ، فَخَرَجَ يَتْبَعُ أَثَرَ النَّبِيِّ ﷺ، فَنَزَلَ النَّبِيُّ ﷺ مَنْزِلاً، فَقَالَ: مَنْ رَجُلٌ يَكْلَؤُنَا؟ فَانْتَدَبَ رَجُلٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَرَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ، فَقَالَ: كُونَا بِفَمِ الشِّعْبِ. قَالَ: فَلَمَّا خَرَجَ الرَّجُلاَنِ إِلَى فَمِ الشِّعْبِ؛ اضْطَجَعَ الْمُهَاجِرِيُّ، وَقَامَ الأَنْصَارِيُّ يُصَلِّي، وَأَتَى الرَّجُلُ، فَلَمَّا رَأَى شَخْصَهُ عَرَفَ أَنَّهُ رَبِيئَةٌ لِلْقَوْمِ، فَرَمَاهُ بِسَهْمٍ فَوَضَعَهُ فِيهِ فَنَزَعَهُ، حَتَّى رَمَاهُ بِثَلاَثَةِ أَسْهُمٍ، ثُمَّ رَكَعَ وَسَجَدَ، ثُمَّ انْتَبَهَ صَاحِبُهُ، فَلَمَّا عَرَفَ أَنَّهُمْ قَدْ نَذِرُوا بِهِ هَرَبَ، وَلَمَّا رَأَى الْمُهَاجِرِيُّ مَا بِالأَنْصَارِيِّ مِنَ الدَّمِ قَالَ: سُبْحَانَ اللَّهِ أَلاَ أَنْبَهْتَنِي أَوَّلَ مَا رَمَى. قَالَ: كُنْتُ فِي سُورَةٍ أَقْرَأُهَا فَلَمْ أُحِبَّ أَنْ أَقْطَعَهَا[٤].

صحَّحه ابن خزيمة، وابن حبان، والحاكم وأقره الذهبي[٥].

قلت: هذا حديث حسن، إذ إنَّ رجاله ثقات ما عدا عقيل، فهو مقبول، والله أعلم.

١٢١- [د] **ابن العلاء بن الحضرمي**.

قال الذهبي: لا يُعْرَف. روى عنه ابن سيرين[٦]. من أواسط التابعين[٧].

ذكره الذهبي[٨] والخزرجي[٩]، ولم يذكرا فيه جرحًا.

---

(١) ابن حبان: **الثقات** ٥/ ٢٧٢ ت٤٧٩٧.

(٢) البخاري: **التاريخ الكبير** ٥/ ٥٢ ت٢٣٣.

(٣) ابن حجر: **تقريب التهذيب** ص٣٩٦ ت٤٦٥٩.

(٤) أخرجه **أبو داود** في كتاب الطهارة باب الوضوء من الدم ح١٩٨، أبو داود: **السنن** ١/ ٥٠.

(٥) أخرجه ابن خزيمة: **الصحيح** ١/ ٢٤ ح٣٦، وابن حبان: **الصحيح** ٣/ ٣٧٥ ح١٠٩٦، والحاكم: **المستدرك** ١/ ٢٥٨ ح٥٥٧.

(٦) الذهبي: **ميزان الإعتدال** ٧/ ٤٥٤ ت١٠٨٢٨.

(٧) ابن حجر: **تقريب التهذيب** ص٦٩٧ ت٨٤٨٤.

(٨) الذهبي: **الكاشف** ٢/ ٤٨٢ ت٦٩٢٢.

(٩) الخزرجي: **الخلاصة** ص٤٧٣.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

وقال ابن حجر: مقبول[١].

قلت: وتنطبق عليه قاعدة الذهبي في قبول أحاديث كبار التابعين وأواسطهم.

مروياته:

روى له أبو داود حديثًا واحدًا.

قال أبو داود: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ ابْنِ سِيرِينَ قَالَ أَحْمَدُ قَالَ مَرَّةً: يَعْنِي هُشَيْمًا عَنْ بَعْضِ وَلَدِ الْعَلَاءِ: أَنَّ الْعَلَاءَ بْنَ الْحَضْرَمِيِّ ﷺ كَانَ عَامِلَ النَّبِيِّ ﷺ عَلَى الْبَحْرَيْنِ، فَكَانَ إِذَا كَتَبَ إِلَيْهِ بَدَأَ بِنَفْسِهِ[٢].

صحَّحه الحاكم وأقره الذهبي[٣].

قلت:هذا إسنادٌ حسن؛ إذ إنَّ رجاله ثقات خلا ابن العلاء فهو مقبول، وبالنسبة لتدليس هشيم فقد صرح بالسماع في رواية الحاكم.

١٢٢- [د] **العلاء بن أخي شعيب بن خالد البجلي الرازي**. والد يحيى بن العلاء الرازي. **قال الذهبي: لا يُعْرَف**. تفرَّد عنه شعبة[٤]. من السابعة[٥].

ذكره ابن حبان في "الثقات"[٦] والبخاري، ولم يذكر فيه جرحًا[٧]، وقال ابن حجر: مقبول[٨].

قلت: ويكفي أن يروي عنه شعبة وهو المتشدد في انتقاء الرجال.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

---

(١) ابن حجر: **تقريب التهذيب** ص٦٩٧ ت٨٤٨٤.

(٢) أخرجه **أبو داود** في كتاب الأدب باب فيمن يبدأ بنفسه في الكتاب ح٥١٣٤-٥١٣٥، أبو داود: **السنن** ٤/ ٣٣٥.

(٣) الحاكم: **المستدرك** ٤/ ٣٠٤ ح٧٧١٧.

(٤) الذهبي: **ميزان الإعتدال** ٥/ ١٣٣ ت٥٧٥٧.

(٥) ابن حجر: **تقريب التهذيب** ص٤٣٦ ت٥٢٦١.

(٦) ابن حبان: **الثقات** ٨/ ٥٠٣ ت١٤٦٨.

(٧) البخاري: **التاريخ الكبير** ٦/ ٥١٣ ت٣١٥٨.

(٨) ابن حجر: **تقريب التهذيب** ص٤٣٦ ت٥٢٦١.

مروياته:

روى له أبو داود حديثًا واحدًا.

قال أبو داود: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا بَدَلُ بْنُ الْمُحَبَّرِ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْعَلَاءِ بْنَ أَخِي شُعَيْبٍ الرَّازِيِّ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ قَالَ: خَطَبْتُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ أُمَامَةَ بِنْتَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، فَأَنْكَحَنِي مِنْ غَيْرِ أَنْ يَتَشَهَّدَ[(١)].

قال البخاري: إسناده مجهول[(٢)]. قلت: يريد البخاري الطريق إلى الصحابي، فالصحابة كلهم عدول. قال البيهقي: "وقد قيل: عن إبراهيم بن إسماعيل بن عباد ابن شيبان، عن أبيه، عن جده: "خطبتُ إلى النبي ﷺ عمته، فأنكحني ولم يتشهد"[(٣)].

قلت: بناءً على رواية البيهقي الرجل المبهم في رواية أبي داود، هو عباد بن شيبان، وهو صحابي، والصحابة كلهم عدول، والله أعلم.

١٢٣- [د] **علاج بن عمرو.**

قال الذهبي: لا يُعْرَف[(٤)]. من الرابعة[(٥)].

روى عنه: أشعث بن سليم، وجامع بن شداد[(٦)]، وبذلك ارتفعت جهالته.

ذكره ابن حبان في "الثقات"[(٧)]، وقال البخاري: رأى ابن عمر رضي الله عنهما[(٨)]. وذكره أبو حاتم[(٩)]، ولم يذكر فيه جرحًا. وقال ابن حجر: مقبول[(١٠)].

قلت: يفهم من كلام البخاري أن علاج لم يروِ عن ابن عمر.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

---

(١) أخرجه **أبو داود** في كتاب النكاح باب في خطبة النكاح ح٢١٢٠، أبو داود: **السنن** ٢/ ٢٣٩.

(٢) المنذري: **مختصر سنن أبي داود** ٣/ ٥٥ ح٢٠٣٤.

(٣) البيهقي: **السنن الكبرى** ٧/ ٢٣٨ ح١٣٨٣٦.

(٤) الذهبي: **ميزان الإعتدال** ٥/ ١٣٣ ت٥٧٥٩.

(٥) ابن حجر: **تقريب التهذيب** ص٤٣٦ ت٥٢٦٤.

(٦) المزي: **تهذيب الكمال** ٢٢/ ٥٢٩ ت٤٥٩٥.

(٧) ابن حبان: **الثقات** ٥/ ٢٨٧ ت٤٨٧٦.

(٨) البخاري: **التاريخ الكبير** ٧/ ٩١ ت٤٠٩.

(٩) ابن أبي حاتم: **الجرح والتعديل** ٧/ ٤١ ت٢٣٣.

(١٠) ابن حجر: **تقريب التهذيب** ص٤٣٦ ت٥٢٦٤.

مروياته:

روى له أبو داود حديثًا واحدًا.

قال أبو داود: حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ حَدَّثَنَا أَشْعَثُ بْنُ سُلَيْمٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: أَقْبَلْتُ مَعَ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما مِنْ عَرَفَاتٍ إِلَى الْمُزْدَلِفَةِ، فَلَمْ يَكُنْ يَفْتُرُ مِنْ التَّكْبِيرِ وَالتَّهْلِيلِ حَتَّى أَتَيْنَا الْمُزْدَلِفَةَ، فَأَذَّنَ وَأَقَامَ أَوْ أَمَرَ إِنْسَانًا فَأَذَّنَ وَأَقَامَ، فَصَلَّى بِنَا الْمَغْرِبَ ثَلَاثَ رَكَعَاتٍ، ثُمَّ الْتَفَتَ إِلَيْنَا فَقَالَ: الصَّلَاةُ، فَصَلَّى بِنَا الْعِشَاءَ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ دَعَا بِعَشَائِهِ. قَالَ: وَأَخْبَرَنِي عِلَاجُ بْنُ عَمْرٍو بِمِثْلِ حَدِيثِ أَبِي عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: فَقِيلَ لِابْنِ عُمَرَ فِي ذَلِكَ، فَقَالَ: صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ هَكَذَا(١).

سكت عنه المنذري(٢).

قلت: هذا إسنادٌ صحيح، لكن قوله: "الصلاة" شاذ، والمحفوظ: "فأقام" كما في الحديث السابق، وأما متابعة علاج فهي ضعيفة، علاج رأى ابن عمر ولم يرو عنه كما قال البخاري.

١٢٤- [د] **عمران البارقي.**

قال الذهبي: لا يُعْرَف، لكنه وثق، شيخ لسفيان الثوري(٣). من السابعة(٤).

ذكره ابن حبان في "الثقات"(٥)، وقال مسلمة بن قاسم: لا بأس به(٦). وذكره البخاري(٧) وأبو حاتم(٨) والخزرجي(٩)، ولم يذكروا فيه جرحًا، وقال ابن حجر: مقبول(١٠).

قلت: روى عنه سفيان الثوري وهو إمام من أئمة التابعين.

---

(١) أخرجه **أبو داود** في كتاب المناسك باب الصلاة بجمع ح١٩٣٣، أبو داود: **السنن** ٢/ ١٩٢.

(٢) المنذري: **مختصر سنن أبي داود** ٢/ ٤٠٢ ح١٨٥٢.

(٣) الذهبي: **ميزان الإعتدال** ٥/ ٢٩٧ ت٦٣٣٠.

(٤) ابن حجر: **تقريب التهذيب** ص٤٣١ ت٥١٧٧.

(٥) ابن حبان: **الثقات** ٧/ ٢٤٣ ت٩٨٨٥.

(٦) ابن حجر: **تهذيب التهذيب** ٣/ ٣٢٤.

(٧) البخاري: **التاريخ الكبير** ٦/ ٤٢٤ ت١٧١٣.

(٨) ابن أبي حاتم: **الجرح والتعديل** ٦/ ٣٠٨ ت١٧١٣.

(٩) الجزرجي: **الخلاصة** ص٢٩٦.

(١٠) ابن حجر: **تقريب التهذيب** ص٤٣١ ت٥١٧٧.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

مروياته:

روى له أبو داود حديثًا واحدًا.

قال أبو داود: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَوْفٍ الطَّائِيُّ حَدَّثَنَا الْفِرْيَابِيُّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عِمْرَانَ الْبَارِقِيِّ عَنْ عَطِيَّةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (لَا تَحِلُّ الصَّدَقَةُ لِغَنِيٍّ إِلَّا فِي سَبِيلِ اللَّهِ، أَوْ ابْنِ السَّبِيلِ ،أَوْ جَارٍ فَقِيرٍ يُتَصَدَّقُ عَلَيْهِ، فَيُهْدِي لَكَ أَوْ يَدْعُوكَ)[١].

قال المنذري: "وعطية هو ابن سعد أبو الحسن العوفي الكوفي، لا يحتج بحديثه[٢].

قلت: هذا إسنادٌ حسن؛ إذ إنَّ رجاله ثقات عدا عطية فهو صدوق يخطىء كثيرًا[٣]، وقد تابع معمرٌ البارقيَّ عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد الخدري عند الحاكم وصححه[٤].

١٢٥- [د] **عمرو بن حنة.**

قال الذهبي: لا يُعْرَف[٥]. من السادسة[٦].

ذكره ابن حبان في "الثقات"[٧]، وذكره أبو حاتم[٨]، ولم يذكر فيه جرحًا، وقال ابن حجر: مقبول[٩].

مروياته:

روى له أبو داود حديثًا واحدًا.

قال أبو داود: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ أَخْبَرَنَا حَبِيبٌ الْمُعَلِّمُ عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ أَنَّ رَجُلًا قَامَ يَوْمَ الْفَتْحِ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي نَذَرْتُ لِلَّهِ إِنْ فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْكَ مَكَّةَ أَنْ أُصَلِّيَ فِي بَيْتِ الْمَقْدِسِ رَكْعَتَيْنِ قَالَ: صَلِّ هَاهُنَا، ثُمَّ أَعَادَ عَلَيْهِ،

---

(١) أخرجه **أبو داود** في كتاب الزكاة باب من يجوز له أخذ الصدقة وهو غني ح١٦٣٧، أبو داود: **السنن** ٢/ ١١٩ وقَالَ: وَأخرجه فِرَاسٌ وَابْنُ أَبِي لَيْلَى عَنْ عَطِيَّةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ مِثْلَهُ.

(٢) المنذري: **مختصر سنن أبي داود** ٢/ ٢٣٦ ح١٥٧٢.

(٣) ابن حجر: **تقريب التهذيب** ص٣٩٣ ت٤٦١٦.

(٤) الحاكم: **المستدرك** ١/ ٥٦٦ ح١٤٨٠.

(٥) الذهبي: **ميزان الإعتدال** ٥/ ٣١٠ ت٦٣٦٣.

(٦) ابن حجر: **تقريب التهذيب** ص٤٢٠ ت٥٠١٨.

(٧) ابن حبان: **الثقات** ٧/ ٢١٩ ت٩٧٦١.

(٨) ابن أبي حاتم: **الجرح والتعديل** ٦/ ٢٢٧ ت١٢٦١.

(٩) ابن حجر: **تقريب التهذيب** ص٤٢٠ ت٥٠١٨.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

فَقَالَ: صَلِّ هَاهُنَا، ثُمَّ أَعَادَ عَلَيْهِ، فَقَالَ: شَأْنُكَ إِذَنْ. قَالَ أَبو دَاوُد: رُوِيَ نَحْوُهُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ عَوْفٍ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ.

حَدَّثَنَا مَخْلَدُ بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا أَبو عَاصِمٍ ح وحَدَّثَنَا عَبَّاسٌ الْعَنْبَرِيُّ الْمَعْنَى حَدَّثَنَا رَوْحٌ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي يُوسُفُ بْنُ الْحَكَمِ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ أَنَّهُ سَمِعَ حَفْصَ بْنَ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ عَوْفٍ وَعَمْرٌو -وَقَالَ عَبَّاسٌ: ابْنُ حَنَّةَ- أَخْبَرَاهُ عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ عَنْ رِجَالٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ بِهَذَا الْخَبَرِ زَادَ: فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: وَالَّذِي بَعَثَ مُحَمَّدًا بِالْحَقِّ لَوْ صَلَّيْتَ هَاهُنَا لَأَجْزَأَ عَنْكَ صَلَاةً فِي بَيْتِ الْمَقْدِسِ.

قَالَ أَبو دَاوُد: رَوَاهُ الْأَنْصَارِيُّ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ فَقَالَ جَعْفَرُ بْنُ عُمَرَ وَقَالَ: عَمْرُو بْنُ حَيَّةَ وَقَالَ: أَخْبَرَاهُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ وَعَنْ رِجَالٌ مَنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ(١).

قال الشوكاني: "وحديث بعض أصحاب النبي ﷺ سكت عنه أبو داود والمنذري، وله طرق رجال بعضها ثقات. وقد تقرر أنَّ جهالة الصحابي لا تضر"(٢).

قلت: الحديث بسند الأنصاري صحيح، وقد روى أبو داود الحديث قبل هذا من طريق موسى بن إسماعيل عن حماد بن سلمة عن حبيب المعلم عن عطاء بن أبي رباح عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما.

١٢٦- [د] **أبو كبشة السدوسي.**

قال الذهبي: لا يُعْرَف. روى عنه عاصم الأحول(٣). من أواسط التابعين(٤).

ذكره ابن حبان في "الثقات"(٥) وذكره البخاري(٦) وأبو حاتم(٧) والذهبي(٨) والخزرجي(٩)، ولم يذكروا فيه جرحًا، وقال ابن حجر: مقبول(١٠).

---

(١) أخرجه **أبو داود** في كتاب الأيمان والنذور باب من نذر أن يصلي في بيت المقدس ح٣٣٠٦، أبو داود: **السنن** ٣/ ٢٣٦.

(٢) الشوكاني: **نيل الأوطار** ٨/ ٢٩٠.

(٣) الذهبي: **ميزان الإعتدال** ٧/ ٤١٥ ت١٠٥٤٤.

(٤) ابن حجر: **تقريب التهذيب** ص٦٦٨ ت٨٣٢٠.

(٥) ابن حبان: **الثقات** ٩/ ٤٣٠ ت٣١٣٢.

(٦) البخاري: **التاريخ الكبير** ٩/ ٦٥ ت٥٩٠.

(٧) ابن أبي حاتم: **الجرح والتعديل** ٩/ ٤٣٠ ت٢١٣٢.

(٨) الذهبي: **الكاشف** ٢/ ٤٥٣ ت٦٧٩٢.

(٩) الخزرجي: **الخلاصة** ص٤٥٨.

(١٠) ابن حجر: **تقريب التهذيب** ص٦٦٨ ت٨٣٢٠.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

قلت: وتنطبق عليه قاعدة الذهبي في قبول أحاديث كبار التابعين وأواسطهم.

مروياته:

روى له أبو داود حديثًا واحدًا.

قال أبو داود: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ فَارِسٍ حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ ابْنُ زِيَادٍ حَدَّثَنَا عَاصِمٌ الْأَحْوَلُ عَنْ أَبِي كَبْشَةَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا مُوسَى ﷺ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (إِنَّ بَيْنَ أَيْدِيكُمْ فِتَنًا كَقِطَعِ اللَّيْلِ الْمُظْلِمِ، يُصْبِحُ الرَّجُلُ فِيهَا مُؤْمِنًا وَيُمْسِي كَافِرًا، الْقَاعِدُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْقَائِمِ، وَالْقَائِمُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْمَاشِي، وَالْمَاشِي فِيهَا خَيْرٌ مِنَ السَّاعِي. قَالُوا: فَمَا تَأْمُرُنَا؟ قَالَ: كُونُوا أَحْلَاسَ بُيُوتِكُمْ)(١).

صححه الحاكم، وأقره الذهبي(٢).

قلت: هذا إسنادٌ حسن؛ إذ إنَّ رجاله ثقات خلا أبي كبشة، فهو مقبول، وقد تابع هُزيل ابن شرحبيل -وهو ثقة- أبا كبشة عن أبي موسى عند الترمذي وابن ماجه(٣)، فالحديث صحيح.

١٢٧- [د] **محمد بن الوزير المصري.**

قال الذهبي: لم أرَ أحدًا روى عنه سوى أبي داود(٤). وقال: "أغفله ابن يونس صاحب "تاريخ مصر"، وابن عساكر صاحب "النُّبَّل"، ولا نعلم أحدًا روى عنه غير أبي داود، والله أعلم"(٥). من الحادية عشرة(٦). وقال الخزرجي: روى عنه أبو داود وغيره(٧). وقال ابن حجر: مقبول(٨).

قلت: الراوي من شيوخ أبي داود، وهو أعرف بشيوخه.

---

(١) أخرجه **أبو داود** في كتاب الفتن والملاحم باب في النهي عن السعي في الفتنة ح٤٢٦٢، أبو داود: **السنن** ٤/ ١٠١.

(٢) الحاكم: **المستدرك** ٤/ ٤٨٧ ح٨٣٦٠.

(٣) أخرجه **الترمذي** في كتاب الفتن باب إتخاذ سيف من الخشب ح٢٢٠٤، الترمذي: **السنن** ٤/ ٤٩٠. **وابن ماجه** في كتاب الفتن باب التثبت في الفتنة ح٣٩٦١، ابن ماجه: **السنن** ٢/ ١٣١٠.

(٤) الذهبي: **ميزان الإعتدال** ٦/ ٣٥٩ ت٧٢٩٢.

(٥) الذهبي، محمد بن أحمد، **تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام**، تحقيق الدكتور بشار عوّاد معروف، بيروت، دار الغرب الإسلامي، ط١، ٢٠٠٣م، ج٥ص١٢٥١ ت٥٠٦.

(٦) ابن حجر: **تقريب التهذيب** ص٥١١ ت٦٣٧٠.

(٧) الخزرجي: **الخلاصة**ص٣٦٢.

(٨) ابن حجر: **تقريب التهذيب** ص٥١١ ت٦٣٧٠.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

مروياته:

روى له أبو داود حديثًا واحدًا.

قَالَ أَبُو دَاوُد: قَرَأْتُ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ وَزِيرٍ الْمِصْرِيِّ قُلْتُ لَهُ: حَدَّثَكُمْ بِشْرُ بْنُ بَكْرٍ حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ حَدَّثَنَا عَطَاءٌ عَنْ أَوْسٍ أَخِي عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ رضي الله عنهما أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَعْطَاهُ خَمْسَةَ عَشَرَ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ إِطْعَامَ سِتِّينَ مِسْكِينًا(١).

قال أبو داود: «عطاء لم يدرك أوسًا، وهو من أهل بدر قديم الموت، والحديث مرسل»، وإنما رووه عن الأوزاعي، عن عطاء، أنَّ أوسًا.

قلت: هذا حديثٌ مرسل، لكن أخرج أبو داود هذا الحديث في المتابعات، وليس في الأصول، فقد أخرج حديث أوس بن الصامت قبل هذا الحديث في باب الظهار بأكثر من رواية، والحديث حسن.

١٢٨- [د] **مسروح المؤذن مولى عمر بن الخطاب** رضي الله عنه.

قلت: ذكره الذهبي باسم مسروج، وذكره البخاري وأبو حاتم وابن حبان باسم مروح بن سبرة النهشلي، والصحيح أنه مسروح كما ورد في الرواية.

قال الذهبي: فيه جهالة، روى عنه نافع مولى ابن عمر(٢). من كبار التابعين(٣).

ورَوَى عَنه أيضًا: أَزور بن عياض(٤). وبذلك ارتفعت جهالته.

ذكره ابن حبان في "الثقات"(٥)، وذكره البخاري(٦) وأبو حاتم(٧) والذهبي(٨)، ولم يذكروا فيه جرحًا ولا تعديلًا، وقال ابن حجر: مقبول(٩).

قلت: وتنطبق عليه قاعدة الذهبي في كبار التابعين وأواسطهم في تلقّي أحاديثهم بالقبول.

---

(١) أخرجه **أبو داود** في كتاب الطلاق باب في الظهار ح٢٢١٨، أبو داود: **السنن** ٢/ ٢٦٧.

(٢) الذهبي: **ميزان الإعتدال** ٦/ ٤٠٦ ت٨٤٦٥.

(٣) ابن حجر: **تقريب التهذيب** ص٥٢٨ ت٦٦٠٠.

(٤) البخاري: **التاريخ الكبير** ٨/ ٦١ ت٢١٤٩.

(٥) ابن حبان: **الثقات** ٥/ ٤٦١ ت٥٧٢٧.

(٦) البخاري: **التاريخ الكبير** ٨/ ٦١ ت٢١٤٩.

(٧) ابن أبي حاتم: **الجرح والتعديل** ٨/ ٤٢٩ ت١٩٥٨.

(٨) الذهبي: **الكاشف** ٢/ ٢٥٦ ت٥٣٩.

(٩) ابن حجر: **تقريب التهذيب** ص٥٢٨ ت٦٦٠٠.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

مروياته:

روى له أبو داود حديثًا واحدًا.

قال أبو داود: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ وَدَاوُدُ بْنُ شَبِيبٍ الْمَعْنَى قَالَا: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما: أَنَّ بِلَالًا أَذَّنَ قَبْلَ طُلُوعِ الْفَجْرِ، فَأَمَرَهُ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَرْجِعَ فَيُنَادِيَ: «أَلَا إِنَّ الْعَبْدَ قَدْ نَامَ أَلَا إِنَّ الْعَبْدَ قَدْ نَامَ» -زَادَ مُوسَى: فَرَجَعَ فَنَادَى أَلَا إِنَّ الْعَبْدَ قَدْ نَامَ- قَالَ أَبُو دَاوُد: وَهَذَا الْحَدِيثُ لَمْ يَرْوِهِ عَنْ أَيُّوبَ إِلَّا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ.

حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ مَنْصُورٍ حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ حَرْبٍ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي رَوَّادٍ أَخْبَرَنَا نَافِعٌ عَنْ مُؤَذِّنٍ لِعُمَرَ يُقَالُ لَهُ: مَسْرُوحٌ أَذَّنَ قَبْلَ الصُّبْحِ، فَأَمَرَهُ عُمَرُ رضي الله عنه فَذَكَرَ نَحْوَهُ. قَالَ أَبُو دَاوُد: وَقَدْ رَوَاهُ حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ نَافِعٍ أَوْ غَيْرِهِ أَنَّ مُؤَذِّنًا لِعُمَرَ يُقَالُ لَهُ: مَسْرُوحٌ أَوْ غَيْرُهُ، قَالَ أَبُو دَاوُد: وَرَوَاهُ الدَّرَاوَرْدِيُّ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما قَالَ: كَانَ لِعُمَرَ مُؤَذِّنٌ يُقَالُ لَهُ: مَسْعُودٌ، وَذَكَرَ نَحْوَهُ، وَهَذَا أَصَحُّ مِنْ ذَاكَ[(١)].

قال الترمذي: نافع عن ابن عمر منقطع[(٢)].

قلت: في رواية مسروح نافع يروي عنه، وليس عن ابن عمر، فالحديث وإن كان موقوفًا فهو موصول وليس منقطعًا.

١٢٩- [د] **أبو مسلم البجلي.**

قال الذهبي: لا يُعْرَف[(٣)]. من الرابعة[(٤)].

ذكره ابن حبان في "الثقات"[(٥)]، وذكره البخاري[(٦)] وأبو حاتم[(٧)]، ولم يذكرا فيه جرحًا، وقال ابن حجر: مقبول[(٨)].

---

(١) أخرجه أبو داود في كتاب الصلاة باب في الأذان قبل دخول الوقت ح٥٣٢-٥٣٣، أبو داود: **السنن** ١/ ١٤٦.

(٢) الترمذي: **السنن** ١/ ٣٩٢ ح٢٠٣.

(٣) الذهبي: **ميزان الإعتدال** ٧/ ٤٢٦ ت١٠٦١٢.

(٤) ابن حجر: **تقريب التهذيب** ص٦٧٣ ت٨٣٦٥.

(٥) ابن حبان: **الثقات** ٥/ ٥٨٤ ت٦٤٠٣.

(٦) البخاري: **التاريخ الكبير** ٩/ ٦٨ ت٦٣٠.

(٧) ابن أبي حاتم: **الجرح والتعديل** ٩/ ٤٣٦ ت٢١٧٩.

(٨) ابن حجر: **تقريب التهذيب** ص٦٧٣ ت٨٣٦٥.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

مروياته:

روى له أبو داود حديثًا واحدًا.

قال أبو داود: حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ وَسُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْعَتَكِيُّ -وَهَذَا حَدِيثُ مُسَدَّدٍ- قَالَا: حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ قَالَ: سَمِعْتُ دَاوُدَ الطُّفَاوِيَّ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو مُسْلِمٍ الْبَجَلِيُّ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ رضي الله عنه قَالَ: سَمِعْتُ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ، وَقَالَ سُلَيْمَانُ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ فِي دُبُرِ صَلَاتِهِ: «اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَرَبَّ كُلِّ شَيْءٍ، أَنَا شَهِيدٌ أَنَّكَ أَنْتَ الرَّبُّ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ، اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَرَبَّ كُلِّ شَيْءٍ، أَنَا شَهِيدٌ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ، اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَرَبَّ كُلِّ شَيْءٍ، أَنَا شَهِيدٌ أَنَّ الْعِبَادَ كُلَّهُمْ إِخْوَةٌ، اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَرَبَّ كُلِّ شَيْءٍ اجْعَلْنِي مُخْلِصًا لَكَ وَأَهْلِي فِي كُلِّ سَاعَةٍ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ اسْمَعْ وَاسْتَجِبْ، اللَّهُ أَكْبَرُ الْأَكْبَرُ، اللَّهُمَّ نُورَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ -قَالَ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ- رَبَّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ، اللَّهُ أَكْبَرُ الْأَكْبَرُ، حَسْبِيَ اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ، اللَّهُ أَكْبَرُ الْأَكْبَرُ»(١).

قال العظيم أبادي: "في إسناده داود الطفاوي قال يحيى بن معين: ليس بشيء"(٢).

قلت: هذا إسنادٌ ضعيف، فيه داود الطفاوي، وهو ليِّن الحديث(٣).

١٣٠- [د] مطيع بن راشد.

قال الذهبي: لا يُعْرَف(٤). من السابعة(٥).

قال أبو داود: أثنى عليه شعبة(٦).

وقال الذهبي: روى عنه زيد بن الحباب وقال: دلَّني عليه شعبة(٧). وذكره الخزرجي(٨)، ولم يذكرا فيه جرحًا.

وقال ابن حجر: مقبول(٩).

---

(١) أخرجه **أبو داود** في كتاب الصلاة باب ما يقول الرجل إذا سلَّم ح١٥٠٨، أبو داود: **السنن** ٢/ ٨٣.

(٢) العظيم أبادي: **عون المعبود** ٤/ ٢٦٢.

(٣) ابن حجر: **تقريب التهذيب** ص١٩٨ ت١٧٨٣.

(٤) الذهبي: **ميزان الإعتدال** ٦/ ٤٥٠ ت٨٦٠٥.

(٥) ابن حجر: **تقريب التهذيب** ص٥٣٥ ت٦٧١٧.

(٦) مغلطاي: **إكمال تهذيب الكمال** ١١/ ٢٤١ ت٤٦٠٨.

(٧) الذهبي: **الكاشف** ٢/ ٢٧١.

(٨) الخزرجي: **الخلاصة** ص٣٧٩.

(٩) الذهبي: **الكاشف** ٢/ ٢٧١ ت٥٤٩٠.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

مروياته:

روى له أبو داود حديثًا واحدًا.

قال أبو داود: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ عَنْ زَيْدِ بْنِ الْحُبَابِ عَنْ مُطِيعِ بْنِ رَاشِدٍ عَنْ تَوْبَةَ الْعَنْبَرِيِّ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ ﷺ يَقُولُ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ شَرِبَ لَبَنًا، فَلَمْ يُمَضْمِضْ وَلَمْ يَتَوَضَّأْ وَصَلَّى[(١)].

قال العظيم آبادي: "قَالَ زَيْدٌ: دَلَّنِي شُعْبَةُ عَلَى هَذَا الشَّيْخِ؛ أي مطيع بن راشد، فدلالة شعبة لزيد على مطيع ابن راشد لأخذ الحديث منه؛ تدل على أن شعبة كان حسن الرأي في مطيع بن راشد، وإلا لم يدل شعبة على من كان مستور الحال وضعيفًا عنده. وقال الحافظ في "الفتح": إسناده حسن[(٢)].

قلت: هذا إسنادٌ حسن؛ إذ إنَّ رجاله ثقات خلا زيد، فهو صدوق[(٣)]، ومطيع مقبول.

١٣١- [د] **معمر بن عبد الله بن حنظلة المدني.**

قال الذهبي: لا يُعْرَف. ما حدَّث عنه سوى ابن إسحاق[(٤)]. قال ابن القطان: مجهول الحال[(٥)]. من الخامسة[(٦)].

ذكره ابن حبان في "الثقات"[(٧)]، وخرَّج حديثه في صحيحه[(٨)] وذكره البخاري[(٩)] وأبو حاتم[(١٠)]، ولم يذكرا فيه جرحًا. وقال ابن حجر: مقبول[(١١)].

---

(١) أخرجه **أبو داود** في الطهارة باب الرخصة في الضوء من اللبن ح١٩٧، أبو داود: **السنن** ١/ ٥٠.

(٢) العظيم ابادي: **عون المعبود** ١/ ٢٢٨-٢٢٩. ابن حجر، أحمد بن علي العسقلاني الشافعي، **فتح الباري شرح صحيح البخاري**، تحقيق محب الدين الخطيب، رقم كتبه وأبوابه وأحاديثه: محمد فؤاد عبد الباقي، عليه تعليقات عبد العزيز بن عبد الله بن باز، بيروت، دار المعرفة، د.ط، ١٠٧٩م، ج١ص٣١٣.

(٣) ابن حجر: **التقريب** ص٢٢٢ ت٢١٢٤.

(٤) الذهبي: **ميزان الإعتدال** ٦/ ٤٨٢ ت٨٦٩٢.

(٥) ابن القطان: **بيان الوهم والإيهام** ٤/ ٤٦٤.

(٦) ابن حجر: **تقريب التهذيب** ص٥٤١ ت٦٨١٠.

(٧) ابن حبان: **الثقات** ٥/ ٤٣٦ ت٥٥٨٨.

(٨) مغلطاي: **إكمال تهذيب الكمال** ١١/ ٣٠٢ ت٤٦٧٨.

(٩) البخاري: **التاريخ الكبير** ٧/ ٣٧٧ ت١٦٢٤.

(١٠) ابن أبي حاتم: **الجرح والتعديل** ٨/ ٢٥٥ ت١١٦٢.

(١١) ابن حجر: **تقريب التهذيب** ص٥٤١ ت٦٨١٠.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

مروياته:

روى له أبو داود حديثًا واحدًا.

قال أبو داود: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ عَنْ مُحَمَّدِ ابْنِ إِسْحَاقَ عَنْ مَعْمَرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَنْظَلَةَ عَنْ يُوسُفَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ عَنْ خُوَيْلَةَ بِنْتِ مَالِكِ بْنِ ثَعْلَبَةَ ﵂ قَالَتْ: ظَاهَرَ مِنِّي زَوْجِي أَوْسُ بْنُ الصَّامِتِ ﵁، فَجِئْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَشْكُو إِلَيْهِ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُجَادِلُنِي فِيهِ، وَيَقُولُ: اتَّقِي اللَّهَ فَإِنَّهُ ابْنُ عَمِّكِ، فَمَا بَرِحْتُ حَتَّى نَزَلَ الْقُرْآنُ: ﴿قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا﴾[المجادلة:١] إِلَى الْفَرْضِ، فَقَالَ: يُعْتِقُ رَقَبَةً. قَالَتْ: لَا يَجِدُ، قَالَ: فَيَصُومُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ، قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهُ شَيْخٌ كَبِيرٌ مَا بِهِ مِنْ صِيَامٍ، قَالَ: فَلْيُطْعِمْ سِتِّينَ مِسْكِينًا، قَالَتْ: مَا عِنْدَهُ مِنْ شَيْءٍ يَتَصَدَّقُ بِهِ، قَالَتْ: فَأُتِيَ سَاعَتَئِذٍ بِعَرَقٍ مِنْ تَمْرٍ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَإِنِّي أُعِينُهُ بِعَرَقٍ آخَرَ، قَالَ: قَدْ أَحْسَنْتِ ادْهَبِي فَأَطْعِمِي بِهَا عَنْهُ سِتِّينَ مِسْكِينًا، وَارْجِعِي إِلَى ابْنِ عَمِّكِ(١).

قلت: هذا إسنادٌ حسن؛ إذ إنَّ رجاله ثقات خلا ابن إسحاق صدوق يدلس، ومعمر مقبول، لكن ورد تصريحه بالسماع في رواية ابن حبان للحديث(٢).

١٣٢- [د] **مقاتل بن بشير العجلي الكوفي.**

قال الذهبي: لا يُعْرَف. روى عنه مالك بن مغول(٣). من السادسة(٤).

ذكره ابن حبان في "الثقات"(٥)، وذكره البخاري(٦) وأبو حاتم(٧)، ولم يذكرا فيه جرحًا. وقال ابن حجر: مقبول(٨).

---

(١) أخرجه **أبو داود** في كتاب الطلاق بابٌ في الظهار ح٢٢١٤-٢٢١٥، أبو داود: **السنن** ٢/ ٢٦٦.

(٢) ابن حجر: **التقريب** ص٤٦٧ ت٥٧٢٥. **صحيح ابن حبان** ١٠/ ١٠٧ ح٤٢٧٩.

(٣) الذهبي: **ميزان الإعتدال** ٦/ ٥٠٣ ت٨٧٤٤.

(٤) ابن حجر: **تقريب التهذيب** ص٥٤٤ ت٦٨٦٦.

(٥) ابن حبان: **الثقات** ٧/ ٥٠٩ ت١١٢١١.

(٦) البخاري: **التاريخ الكبير** ٨/ ١٤ ت١٩٧٥.

(٧) ابن أبي حاتم: **الجرح والتعديل** ٨/ ٣٥٣ ت١٦٢٦.

(٨) ابن حجر: **تقريب التهذيب** ص٥٤٤ ت٦٨٦٦.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

مروياته:

روى له أبو داود حديثًا واحدًا.

قال أبو داود: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ الْعُكْلِيُّ حَدَّثَنِي مَالِكُ بْنُ مِغْوَلٍ حَدَّثَنِي مُقَاتِلُ بْنُ بَشِيرٍ الْعِجْلِيُّ عَنْ شُرَيْحِ بْنِ هَانِئٍ عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَ: سَأَلْتُهَا عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَتْ: مَا صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْعِشَاءَ قَطُّ، فَدَخَلَ عَلَيَّ إِلَّا صَلَّى أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ أَوْ سِتَّ رَكَعَاتٍ، وَلَقَدْ مُطِرْنَا مَرَّةً بِاللَّيْلِ، فَطَرَحْنَا لَهُ نِطَعًا، فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى ثُقْبٍ فِيهِ يَنْبُعُ الْمَاءُ مِنْهُ، وَمَا رَأَيْتُهُ مُتَّقِيًا الْأَرْضَ بِشَيْءٍ مِنْ ثِيَابِهِ قَطُّ(١).

قلت: هذا إسنادٌ حسن؛ إذ إنَّ رجاله ثقات خلا مقاتل، فهو مقبول.

١٣٣- [د] نعيم بن حنظلة الكوفي.

قال الذهبي: لا يُعْرَف. تفرَّد عنه ركين بن الربيع(٢). من أواسط التابعين(٣).

وثقه العجلي(٤)، وذكره ابن حبان في "الثقات"(٥)، وخرَّج حديثه في صحيحه(٦)، وذكره البخاري(٧) وأبو حاتم(٨)، ولم يذكرا فيه جرحًا، وقال ابن حجر: مقبول(٩).

قلت: يكفيه توثيق العجلي، وتنطبق عليه قاعدة الذهبي في قبول أحاديث كبار التابعين وأواسطهم.

مروياته:

روى له أبو داود حديثًا واحدًا.

قال أبو داود: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا شَرِيكٌ عَنْ الرُّكَيْنِ بْنِ الرَّبِيعِ عَنْ نُعَيْمِ بْنِ حَنْظَلَةَ عَنْ عَمَّارٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (مَنْ كَانَ لَهُ وَجْهَانِ فِي الدُّنْيَا، كَانَ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لِسَانَانِ مِنْ نَارٍ)(١٠).

---

(١) أخرجه **أبو داود** في كتاب الصلاة باب الصلاة بعد العشاء ح١٣٠٣، أبو داود: **السنن** ٢/ ٣١.

(٢) الذهبي: **ميزان الإعتدال** ٧/ ٤٤ ت٩١١٠.

(٣) ابن حجر: **التقريب** ص٥٦٥ ت٧١٦٧.

(٤) العجلي: **الثقات** ٢/ ٣١٦ ت١٦٥٩.

(٥) ابن حبان: **الثقات** ٥/ ٤٧٧ ت٥٨٠٧.

(٦) مغلطاي: **إكمال تهذيب الكمال** ١٢/ ٨٦ ت٤٨٥١.

(٧) البخاري: **التاريخ الكبير** ٨/ ٩٦ ت٢٣١٢.

(٨) ابن أبي حاتم: **الجرح والتعديل** ٨/ ٤٦٠ ت٢١٠٨.

(٩) ابن حجر: **التقريب** ص٥٦٥ ت٧١٦٧.

(١٠) أخرجه **أبو داود** في كتاب الأدب باب في ذي الوجهين ح٤٨٧٣، أبو داود: **السنن** ٤/ ٢٦٨.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

قال المنذري: "في إسناده شريك القاضي، وفيه مقال"[١]. وقال: "رواه ابن أبي الدنيا في كتاب "الصمت"، والطبراني، والأصبهاني وغيرهم عن أنس"[٢]. وقال الهيثمي: "رواه الطبراني في "الأوسط" وفيه مقدام بن داود، وهو ضعيف، ورواه البزار بنحوه وأبو يعلى، وفيه إسماعيل بن مسلم المكي، وهو ضعيف"[٣].

قلت: هذا إسنادٌ حسن؛ إذ إنَّ رجاله ثقات خلا شريك، فهو صدوق يخطىء كثيرًا[٤]، ونعيم مقبول، ومن طريقه أخرجه القضاعي في "مسند الشهاب"، وأخرجه أبو يعلى في "مسنده" عنه عن الحسن وقتادة عن أنس به. وأخرجه الخطيب من طريق أبي حفص العبدي عن ثابت عن أنس[٥]، فالحديث بمجموع هذه الطرق حسن لغيره.

١٣٤- [د] **نعيم بن ربيعة الأزدي.**

قال الذهبي: لا يُعْرَف[٦]. من كبار التابعين[٧].

ذكره ابن حبان في "الثقات"[٨]، وذكره البخاري[٩] وأبو حاتم[١٠] والذهبي[١١] والخزرجي[١٢]، ولم يذكروا فيه جرحًا. وقال ابن حجر: مقبول[١٣].

قلت: وتنطبق عليه قاعدة الذهبي في قبول أحاديث كبار التابعين وأواسطهم.

---

(١) المنذري: **مختصر سنن أبي داود** ٧/ ٢١٢.

(٢) المنذري، عبد العظيم بن عبد القوي، **الترغيب والترهيب من الحديث الشريف**، بيروت، دار الكتب العلمية، ط١، ١٩٩٦م، ج٣ص٣٧١ ح٤٤٧٥.

(٣) الهيثمي: **مجمع الزوائد** ٨/ ٩٥ ح١٣١٥٢.

(٤) ابن حجر: **تقريب التهذيب** ص٢٦٦ ت٢٧٨٧.

(٥) القضاعي، محمد بن سلامة، **مسند الشهاب**، تحقيق حمدي بن عبد المجيد السلفي، بيروت، مؤسسة الرسالة، ط٢، ١٩٨٦م، ج١ص٢٨٤ ح٤٦٣. **مسند أبي يعلى** ٥/ ١٥٩ ح٢٧٧١. الخطيب، أحمد بن علي، **تاريخ بغداد**، تحقيق بشار عواد معروف، بيروت، دار الغرب الإسلامي، ط١، ٢٠٠٢م، ج١٣ص٥٨٨ ت٦٤٩٥.

(٦) الذهبي: **ميزان الإعتدال** ٧/ ٤٤ ت٩١١١.

(٧) ابن حجر: **التقريب** ص٥٦٥ ت٧١٦٩.

(٨) ابن حبان: **الثقات** ٥/ ٤٧٧ ت٥٨٠٥.

(٩) البخاري: **التاريخ الكبير** ٨/ ٩٦ ت٢٣١٤.

(١٠) ابن أبي حاتم: **الجرح والتعديل** ٨/ ٤٦٠ ت٢١٠٧.

(١١) الذهبي: **الكاشف** ٢/ ٣٢٤ ت ٥٨٥٩.

(١٢) الخزرجي: **الخلاصة** ص٤٠٣.

(١٣) ابن حجر: **التقريب** ص٥٦٥ ت٧١٦٩.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

مروياته:

روى له أبو داود حديثًا واحدًا.

قال أبو داود: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ الْقَعْنَبِيُّ عَنْ مَالِكٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أُنَيْسَةَ أَنَّ عَبْدَ الْحَمِيدِ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدِ بْنِ الْخَطَّابِ أَخْبَرَهُ عَنْ مُسْلِمِ بْنِ يَسَارٍ الْجُهَنِيِّ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ سُئِلَ عَنْ هَذِهِ الْآيَةِ: ﴿وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ﴾[الأعراف:١٧٢] -قَالَ: قَرَأَ الْقَعْنَبِيُّ الْآيَةَ- فَقَالَ عُمَرُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سُئِلَ عَنْهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (إِنَّ اللَّهَ ﷻ خَلَقَ آدَمَ ثُمَّ مَسَحَ ظَهْرَهُ بِيَمِينِهِ فَاسْتَخْرَجَ مِنْهُ ذُرِّيَّةً فَقَالَ: خَلَقْتُ هَؤُلَاءِ لِلْجَنَّةِ وَبِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ يَعْمَلُونَ، ثُمَّ مَسَحَ ظَهْرَهُ، فَاسْتَخْرَجَ مِنْهُ ذُرِّيَّةً، فَقَالَ: خَلَقْتُ هَؤُلَاءِ لِلنَّارِ وَبِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ يَعْمَلُونَ) فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ فَفِيمَ الْعَمَلُ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (إِنَّ اللَّهَ ﷻ إِذَا خَلَقَ الْعَبْدَ لِلْجَنَّةِ اسْتَعْمَلَهُ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ ،حَتَّى يَمُوتَ عَلَى عَمَلٍ مِنْ أَعْمَالِ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَيُدْخِلَهُ بِهِ الْجَنَّةَ، وَإِذَا خَلَقَ الْعَبْدَ لِلنَّارِ اسْتَعْمَلَهُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ، حَتَّى يَمُوتَ عَلَى عَمَلٍ مِنْ أَعْمَالِ أَهْلِ النَّارِ فَيُدْخِلَهُ بِهِ النَّارَ).

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُصَفَّى حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ قَالَ حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ جُعْثُمٍ الْقُرَشِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي زَيْدُ ابْنُ أَبِي أُنَيْسَةَ عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ مُسْلِمِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ نُعَيْمِ بْنِ رَبِيعَةَ قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ بِهَذَا الْحَدِيثِ، وَحَدِيثُ مَالِكٍ أَتَمُّ[(١)].

حسنَّه الترمذي وقال: مسلم بن يسار لم يسمع من عمر، وقد ذكر بعضهم في هذا الإسناد بين مسلم بن يسار وبين عمر رجلا مجهولًا. وصححه الحاكم وقال الذهبي: فيه إرسال، وفي موضع أخر: صححه الحاكم وأقره الذهبي[(٢)].

قلت: الإسناد الأول منقطع؛ مسلم بن يسار لم يسمع من عمر بن الخطاب، وأما الثاني فهو إسناد حسن؛ إذ إنَّ رجاله ما بين ثقة وصدوق ومقبول.

---

(١) أخرجه **أبو داود** في كتاب السنة باب في القدر ح٤٧٠٣-٤٧٠٤، أبو داود: **السنن** ٤/ ٢٢٦-٢٢٧. والترمذي في كتاب التفسير باب ومن سورة الأعراف ح٣٠٧٥، الترمذي: **السنن** ٥/ ٢٦٦ وقال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ، وَمُسْلِمُ بْنُ يَسَارٍ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ عُمَرَ، وَقَدْ ذَكَرَ بَعْضُهُمْ فِى هَذَا الإِسْنَادِ بَيْنَ مُسْلِمِ بْنِ يَسَارٍ وَبَيْنَ عُمَرَ رَجُلاً مَجْهُولاً.

(٢) الحاكم: **المستدرك** ١/ ٨٠ ح٧٤، ٢/ ٣٥٤ ح٣٢٥٦.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

١٣٥- [د] **نمران بن عتبة الذماري الدمشقي.**

قال الذهبي: لا يُدْرَى من هو(١). من السادسة(٢).

روى عنه: حريز بن عثمان، وابن أخيه رباح بن الوليد(٣)، وبذلك ارتفعت جهالته.

ذكره ابن حبان في "الثقات"(٤). وقال ابن حجر: مقبول(٥).

مروياته:

روى له أبو داود حديثين.

قال أبو داود: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَسَّانَ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ رَبَاحٍ الدِّمَارِيُّ حَدَّثَنِي عَمِّي نِمْرَانُ بْنُ عُتْبَةَ الذِّمَارِيُّ قَالَ: دَخَلْنَا عَلَى أُمِّ الدَّرْدَاءِ رضي الله عنها وَنَحْنُ أَيْتَامٌ، فَقَالَتْ: أَبْشِرُوا فَإِنِّي سَمِعْتُ أَبَا الدَّرْدَاءِ رضي الله عنه يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (يُشَفَّعُ الشَّهِيدُ فِي سَبْعِينَ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ). قَالَ أَبُو دَاوُد: صَوَابُهُ رَبَاحُ بْنُ الْوَلِيدِ(٦).

سكت عنه الذهبي(٧).

قلت: هذا إسنادٌ حسن؛ إذ إنَّ رجاله ثقات خلا الوليد صدوق(٨)، ونمران مقبول.

وقال: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَسَّانَ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ رَبَاحٍ قَالَ: سَمِعْتُ نِمْرَانَ يَذْكُرُ عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ رضي الله عنها قَالَتْ: سَمِعْتُ أَبَا الدَّرْدَاءِ رضي الله عنه يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا لَعَنَ شَيْئًا صَعِدَتْ اللَّعْنَةُ إِلَى السَّمَاءِ، فَتُغْلَقُ أَبْوَابُ السَّمَاءِ دُونَهَا، ثُمَّ تَهْبِطُ إِلَى الْأَرْضِ فَتُغْلَقُ أَبْوَابُهَا دُونَهَا، ثُمَّ تَأْخُذُ يَمِينًا وَشِمَالًا، فَإِذَا لَمْ تَجِدْ مَسَاغًا رَجَعَتْ إِلَى الَّذِي لُعِنَ، فَإِنْ كَانَ لِذَلِكَ أَهْلًا، وَإِلَّا رَجَعَتْ إِلَى قَائِلِهَا) قَالَ أَبُو دَاوُد: قَالَ مَرْوَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ: هُوَ رَبَاحُ بْنُ الْوَلِيدِ سَمِعَ مِنْهُ وَذَكَرَ أَنَّ يَحْيَى بْنَ حَسَّانَ وَهِمَ فِيهِ(٩).

سكت عنه المنذري(١٠). قلت: نفس الإسناد ونفس الحكم السابق.

---

(١) الذهبي: **ميزان الإعتدال** ٧/ ٤٨ ت٩١٢٦.

(٢) ابن حجر: **تقريب التهذيب** ص٥٦٦ ت٧١٨٨.

(٣) ابن حبان: **الثقات** ٧/ ٥٤٤ ت١١٣٨٨. والمزي: **تهذيب الكمال** ٣٠/ ٢٠ ت٦٤٧٣.

(٤) ابن حبان: **الثقات** ٧/ ٥٤٤ ت١١٣٨٨.

(٥) ابن حجر: **تقريب التهذيب** ص٥٦٦ ت٧١٨٨.

(٦) أخرجه **أبو داود** في كتاب الجهاد باب في الشهيد ح٢٥٢٢، أبو داود: **السنن** ٣/ ١٥.

(٧) الذهبي: **إختصار السنن الكبير** ٧/ ٣٧١٦.

(٨) ابن حجر: **التقريب** ص٢٠٥ ت١٨٧٦.

(٩) أخرجه أبو داود في كتاب الأدب بابٌ في اللعن ح٥٩٠٥، أبو داود: **السنن ٤/ ٢٧٧**.

(١٠) المنذري: **مختصر سنن أبي داود** ٧/ ٢٢٨ ح٤٧٣٧.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

١٣٦- [د] **هلال بن عامر البصري**.

قال الذهبي: لا يُعْرَف[١]. من كبار التابعين[٢].

ذكره البخاري[٣] وأبو حاتم[٤] والذهبي[٥] والخزرجي[٦]، ولم يذكروا فيه جرحًا، وقال ابن حجر: مقبول، وقيل: له رؤية[٧].

قلت: وتنطبق عليه قاعدة الذهبي في قبول أحاديث كبار التابعين وأواسطهم.

مروياته:

روى له أبو داود حديثًا واحدًا.

قال أبو داود: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ قَبِيصَةَ الْهِلَالِيِّ رضي الله عنه قَالَ: كُسِفَتْ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَخَرَجَ فَزِعًا يَجُرُّ ثَوْبَهُ وَأَنَا مَعَهُ يَوْمَئِذٍ بِالْمَدِينَةِ، فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ فَأَطَالَ فِيهِمَا الْقِيَامَ، ثُمَّ انْصَرَفَ وَانْجَلَتْ فَقَالَ: (إِنَّمَا هَذِهِ الْآيَاتُ يُخَوِّفُ اللَّهُ بِهَا فَإِذَا رَأَيْتُمُوهَا فَصَلُّوا كَأَحْدَثِ صَلَاةٍ صَلَّيْتُمُوهَا مِنْ الْمَكْتُوبَةِ).

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا رَيْحَانُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ مَنْصُورٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ هِلَالِ بْنِ عَامِرٍ أَنَّ قَبِيصَةَ الْهِلَالِيَّ حَدَّثَهُ: أَنَّ الشَّمْسَ كُسِفَتْ -بِمَعْنَى حَدِيثِ مُوسَى- قَالَ: حَتَّى بَدَتْ النُّجُومُ[٨].

صححه الحاكم وقال: "والذي عندي أنهما عللاه بحديث ريحان بن سعيد، عن عباد بن منصور، عن أيوب، عن أبي قلابة، عن هلال بن عامر، عن قبيصة، وحديث يرويه موسى بن إسماعيل، عن وهيب لا يعلله حديث ريحان، وعباد"[٩].

---

(١) الذهبي: **ميزان الإعتدال** ٧/ ٩٩ ت٩٢٧٩.

(٢) ابن حجر: **التقريب** ص٥٧٥ ت٧٣٤٢.

(٣) البخاري: **التاريخ الكبير** ٨/ ٢٠٦ ت٢٧٢٥.

(٤) ابن أبي حاتم: **الجرح والتعديل** ٩/ ٧٤ ت٢٨٩.

(٥) الذهبي: **الكاشف** ٢/ ٣٤٢ ت ٦٠٠١.

(٦) الخزرجي: **الخلاصة** ص٤١٢.

(٧) ابن حجر: **التقريب** ص٥٧٥ ت٧٣٤٢.

(٨) أخرجه **أبو داود** في كتاب الصلاة باب من قال: صلاة الكسوف أربع ركعات ح١١٨٥-١١٨٦، أبو داود: **السنن** ١/ ٣٠٨.

(٩) الحاكم: **المستدرك** ١/ ٤٨٢ ح١٢٣٨-١٢٤٠.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

قلت: يلاحظ أن أبا قلابة روى الحديث مرة عن قبيصة، وأخرى عن هلال بن عامر عن قبيصة، وكلاهما من شيوخه، وأما السند فهو حسن؛ إذ إنَّ رجاله ثقات خلا عباد فهو صدوق، وهلال مقبول، ورواه الحاكم من طريق عروة بن الزبير عن عائشة ﵂ وصححه[١].

١٣٧- [د] **أبو هند البجلي.**

قال الذهبي: لا يُعْرَف[٢]. وقال ابن حجر[٣] والخزرجي[٤]: مجهول. من أواسط ذكره البخاري[٦] وأبو حاتم[٧] والذهبي[٨]، ولم يذكروا فيه جرحًا، وقال ابن حجر: مقبول[٩].

قلت: وتنطبق عليه قاعدة الذهبي في قبول أحاديث كبار التابعين وأواسطهم.

مروياته:

روى له أبو داود حديثًا واحدًا.

قال أبو داود: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى الرَّازِيُّ أَخْبَرَنَا عِيسَى عَنْ حَرِيزِ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَوْفٍ عَنْ أَبِي هِنْدٍ عَنْ مُعَاوِيَةَ ﵁ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: (لَا تَنْقَطِعُ الْهِجْرَةُ حَتَّى تَنْقَطِعَ التَّوْبَةُ، وَلَا تَنْقَطِعُ التَّوْبَةُ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا)[١٠].

قال الخطابي: "إسناد حديث معاوية فيه مقال"[١١].

قلت: هذا إسنادٌ حسن؛ إذ إنَّ رجاله ثقات خلا أبي هند، فهو مقبول.

---

(١) ابن حجر: **التقريب** ص٢٩١ ت٣١٤٢.

(٢) الذهبي: **ميزان الإعتدال** ٧/ ٤٣٩ ت١٠٧١٠.

(٣) ابن حجر: **لسان الميزان** ٩/ ٥٨٦ ت٣٤١١.

(٤) الخزرجي: **الخلاصة** ص٤٦٢.

(٥) ابن حجر: **تقريب التهذيب** ص٦٨١ت٨٤٢٧.

(٦) البخاري: **التاريخ الكبير** ٩/ ٨٠ ت٧٧٠٧.

(٧) ابن أبي حاتم: **الجرح والتعديل** ٩/ ٤٥٣ ت٢٣١٢.

(٨) الذهبي: **الكاشف** ٢/ ٤٦٩ ت٦٨٨٢.

(٩) ابن حجر: **تقريب التهذيب** ص٦٨١ت٨٤٢٧.

(١٠) أخرجه **أبو داود** في كتاب الجهاد باب في الهجرة هل انقطعت ح٢٤٧٩، أبو داود: **السنن** ٣/ ٣.

(١١) الخطابي: **معالم السنن** ٢/ ٢٣٥.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

١٣٨- [د] **أبو الهيثم كثير المصري، مولى عقبة بن عامر.**

قال الذهبي: لا يُعْرَف(١). من الخامسة(٢).

وثقه العجلي(٣)، وذكره الذهبي(٤) والخزرجي(٥)، ولم يذكرا فيه جرحًا، وقال ابن حجر: مقبول(٦).

مروياته:

روى له أبو داود حديثًا واحدًا.

قال أبو داود: حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ نَشِيطٍ عَنْ كَعْبِ بْنِ عَلْقَمَةَ عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ رضي الله عنه عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: (مَنْ رَأَى عَوْرَةً فَسَتَرَهَا، كَانَ كَمَنْ أَحْيَا مَوْءُودَةً).

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ قَالَ حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَشِيطٍ عَنْ كَعْبِ بْنِ عَلْقَمَةَ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا الْهَيْثَمِ يَذْكُرُ أَنَّهُ سَمِعَ دُخَيْنًا كَاتِبَ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ قَالَ: كَانَ لَنَا جِيرَانٌ يَشْرَبُونَ الْخَمْرَ، فَنَهَيْتُهُمْ فَلَمْ يَنْتَهُوا، فَقُلْتُ لِعُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ: إِنَّ جِيرَانَنَا هَؤُلَاءِ يَشْرَبُونَ الْخَمْرَ، وَإِنِّي نَهَيْتُهُمْ فَلَمْ يَنْتَهُوا، فَأَنَا دَاعٍ لَهُمْ الشُّرَطَ، فَقَالَ: دَعْهُمْ، ثُمَّ رَجَعْتُ إِلَى عُقْبَةَ مَرَّةً أُخْرَى، فَقُلْتُ: إِنَّ جِيرَانَنَا قَدْ أَبَوْا أَنْ يَنْتَهُوا عَنْ شُرْبِ الْخَمْرِ، وَأَنَا دَاعٍ لَهُمْ الشُّرَطَ، قَالَ: وَيْحَكَ دَعْهُمْ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَذَكَرَ مَعْنَى حَدِيثِ مُسْلِمٍ. قَالَ أَبُو دَاوُد: قَالَ هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ عَنْ لَيْثٍ فِي هَذَا الْحَدِيثِ قَالَ: (لَا تَفْعَلْ، وَلَكِنْ عِظْهُمْ وَتَهَدَّدْهُمْ)(٧).

صحَّحه الحاكم وأقره الذهبي(٨).

قلت: هذا إسنادٌ حسن؛ إذ إنَّ رجاله ثقات خلا كعب بن علقمة فهو صدوق، وأبو الهيثم مقبول.

---

(١) الذهبي: **ميزان الاعتدال** ٧/ ٤٤٠ ت١٠٧١٤.

(٢) ابن حجر: **تقريب التهذيب** ص٦٨١ ت٨٤٣٢.

(٣) العجلي: **الثقات** ٢/ ٤٣٦ ت٢٢٨٢.

(٤) الذهبي: **الكاشف** ٢/ ٤٧٠ ت٦٨٨٤.

(٥) الخزرجي: **الخلاصة** ص٤٦٢.

(٦)ابن حجر: **تقريب التهذيب** ص٦٨١ ت٨٤٣٢.

(٧) أخرجه **أبو داود** في كتاب الأدب باب في الستر على المسلم ح٤٨٩١، أبو داود: **السنن** ٤/ ٢٧٣.

(٨) ابن حجر: **تقريب التهذيب** ص٤٦١ ت٥٦٤٤. الحاكم: **المستدرك** ٤/ ٤٢٦ ح٨١٦٢.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

١٣٩- [د] **وعلة بن عبد الرحمن بن وثاب اليمامي**.

قال الذهبي: لا يُعْرَف. روى عنه عمر بن جابر الحنفي[١]. من السادسة[٢].

ذكره ابن حبان في "الثقات"[٣]، وذكره البخاري[٤] وأبو حاتم[٥]، ولم يذكرا فيه جرحًا، وقال ابن حجر: مقبول[٦].

مروياته:

روى له أبو داود حديثًا واحدًا.

قال أبو داود: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا سَالِمٌ -يَعْنِي ابْنَ نُوحٍ- عَنْ عُمَرَ بْنِ جَابِرٍ الْحَنَفِيِّ عَنْ وَعْلَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ وَثَّابٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَلِيٍّ -يَعْنِي ابْنَ شَيْبَانَ- عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (مَنْ بَاتَ عَلَى ظَهْرِ بَيْتٍ لَيْسَ لَهُ حِجَارٌ فَقَدْ بَرِئَتْ مِنْهُ الذِّمَّةُ)[٧].

قال البخاري: في إسناده نظر[٨].

وقال الرباعي: "سكت عنه أبو داود والمنذري، ورمز السيوطي لحسنه، وقال الذهبي: في إسناده أبو عمران الجوني، لا يعرف، وفيه عبد الرحمن بن علي قال ابن القطان: مجهول، وأخرجه البخاري في "تاريخه"[٩].

قلت: هذا إسنادٌ حسن؛ إذ إنَّ رجاله ثقات خلا سالم، فهو صدوق له أوهام، وعمر ووعلة مقبولان[١٠].

---

(١) الذهبي: **ميزان الإعتدال** ٧/ ١٢٥ ت٩٣٦١.

(٢) ابن حجر: **تقريب التهذيب** ص٥٨١ ت٧٤٠٩.

(٣) ابن حبان: **الثقات** ٥/ ٥٦٥ ت١١٤٩٣.

(٤) البخاري: **التاريخ الكبير** ٨/ ١٩٠ ت٢٦٥٦.

(٥) ابن أبي حاتم: **الجرح والتعديل** ٩/ ٥٠ ت٢١٥.

(٦) ابن حجر: **تقريب التهذيب** ص٥٨١ ت٧٤٠٩.

(٧) أخرجه أبو داود في كتاب الأدب باب في النوم على سطح غير محجر ح٥٠٤١، أبو داود: **السنن** ٤/ ٣١٠.

(٨) البخاري: **الأدب المفرد** ح١١٩٢ ص٤٠٧.

(٩) الرُّباعي، الحسن بن أحمد الصنعاني، **فتح الغفار الجامع لأحكام سنة نبينا المختار**، تحقيق علي العمران، مكة المكرمة، دار عالم الفوائد، ط١، ٢٠٠٦م، ج٤ص٢١٢٨ ح٦٢١٧.

(١٠) ابن حجر: **التقريب** ص٢٢٧ ت٢١٨٥، ص٤١٠ ت٤٨٧١.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

١٤٠- [د] **يحيى بن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة الأنصاري المدني.**

قال الذهبي: لا يُعْرَف. تفرَّد عنه يحيى بن أبي كثير. من أواسط التابعين[١].

روى عنه: عكرمة بن عمار اليمامي، وعمر بن ذر الهمداني، وأبو خالد الدالاني[٢]، وبذلك ارتفعت جهالته.

وثقه ابن معين[٣] والذهبي[٤] وابن حجر[٥]، وذكره ابن حبان في "الثقات"[٦]، ولم يضعِّفه أحد.

مروياته:

روى أبو داود حديثًا واحدًا.

قال أبو داود: حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّلاَمِ بْنُ حَرْبٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ يَحْيَى بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ أُمِّهِ حُمَيْدَةَ أَوْ عُبَيْدَةَ بِنْتِ عُبَيْدِ بْنِ رِفَاعَةَ الزُّرَقِيِّ عَنْ أَبِيهَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «تُشَمِّتُ الْعَاطِسَ ثَلاَثًا، فَإِنْ شِئْتَ أَنْ تُشَمِّتَهُ فَشَمِّتْهُ، وَإِنْ شِئْتَ فَكُفَّ»[٧].

قال الترمذي:"هذا حديث غريب وإسناده مجهول". وقال ابن حجر: "وَأَمَّا وَصْفُ التِّرْمِذِيِّ إِسْنَادَهُ بِكَوْنِهِ مَجْهُولًا فَلَمْ يُرِدْ جَمِيعَ رِجَالِ الْإِسْنَادِ فَإِنَّ مُعْظَمَهُمْ مُوَثَّقُونَ، وَإِنَّمَا وَقَعَ فِي رِوَايَتِهِ تَعْيِيرُ اسْمِ بَعْضِ رُوَاتِهِ وَإِبْهَامُ اثْنَيْنِ مِنْهُمْ، وَذَلِكَ أَنَّ أَبَا دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ أَخْرَجَاهُ مَعًا مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ السَّلَامِ ابْنِ حَرْبٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ثُمَّ اخْتَلَفَا فَأَمَّا رِوَايَةُ أَبِي دَاوُدَ فَفِيهَا عَنْ يَحْيَى ابْنِ إِسْحَاقَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ أُمِّهِ حَمِيدَةَ أَوْعُبَيْدَةَ بِنْتِ عُبَيْدِ بْنِ رِفَاعَةَ عَنْ أَبِيهَا، وَهذا إِسنادٌ حَسَنٌ وَالْحَدِيثُ مَعَ ذَلِكَ مُرْسَلٌ"[٨].

---

(١) الذهبي: **ميزان الإعتدال** ٧/ ١٥٨ ت٩٤٦٠. ابن حجر، **تقريب التهذيب** ص٥٨٧ ت٧٤٩٨.

(٢) المزي: **تهذيب الكمال** ٣١/ ١٩٤ ت٦٧٨٠.

(٣) ابن أبي حاتم: **الجرح والتعديل** ٩/ ١٢٥ ت٥٣٠.

(٤) الذهبي: **الكاشف** ٣/ ٣٥٠ ت٦١٢٦.

(٥) ابن حجر: **تقريب التهذيب** ص٥٨٧ ت٧٤٩٨.

(٦) ابن حبان: **الثقات** ٧/ ٥٦٣ ت١١٦٢١.

(٧) أخرجه أبو داود باب كم مرة يشمت العاطس ح٥٠٣٦، أبو داود: **السنن** ٤/ ٣٠٨. والترمذي باب ما جاء كم يشمت العاطس ح٢٧٤٤، الترمذي: **السنن** ٥/ ٨٥. كلاهما في كتاب الأدب عن القاسم بن زكريا، عن إسحاق بن منصور السلولي، عن عبد السلام بن حرب، عن يزيد بن عبد الرحمن، عن عمر ابن إسحاق بن أبي طلحة، عن أمه به. وقال: هذا حديث غريب، وإسناده مجهول.

(٨) ابن حجر: **فتح الباري** ١٠/ ٦٠٥-٦٠٦.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

قلت: هذا إسنادٌ حسن، ولكنه حديث مرسل عبيد بن رفاعة ليست له صحبة. وقد نص على ذلك أبو حاتم الرازي، والمنذري[١].

١٤١- [د] **يوسف بن محمد بن ثابت بن قيس بن شماس الأنصاري.**

قال الذهبي: لا يُعْرَف حاله. روى عنه عمرو بن يحيى بن عمارة بس[٢]. من السابعة[٣].

ذكره ابن حبان في "الثقات"[٤]، وذكره البخاري[٥] وأبو حاتم[٦] والذهبي[٧]، ولم يذكروا فيه جرحًا، وقال ابن حجر: مقبول[٨].

قلت: مجهول الحال.

مروياته:

روى له أبو داود حديثًا واحدًا.

قال أبو داود: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ وابْنُ السَّرْحِ، قَالَ أَحْمَدُ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، وقَالَ ابْنُ السَّرْحِ: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى عَنْ يُوسُفَ بْنِ مُحَمَّدٍ وَقَالَ ابْنُ صَالِحٍ: مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ بْنِ ثَابِتِ بْنِ قَيْسِ بْنِ شَمَّاسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ رضي الله عنه عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى ثَابِتِ بْنِ قَيْسٍ -قَالَ أَحْمَدُ: وَهُوَ مَرِيضٌ فَقَالَ: (اكْشِفْ الْبَأْسَ رَبَّ النَّاسِ عَنْ ثَابِتِ بْنِ قَيْسِ بْنِ شَمَّاسٍ، ثُمَّ أَخَذَ تُرَابًا مِنْ بَطْحَانَ، فَجَعَلَهُ فِي قَدَحٍ، ثُمَّ نَفَثَ عَلَيْهِ بِمَاءٍ وَصَبَّهُ عَلَيْهِ)[٩].

---

(١) ابن أبي حاتم: **الجرح والتعديل** ٥/ ٤٠٦. المنذري: **مختصر سنن أبي داود** ٦/ ٣٠٩ ح٤٨٧١.

(٢) الذهبي: **ميزان الإعتدال** ٧/ ٣٠٤ ت٩٨٩١.

(٣) ابن حجر: **تقريب التهذيب** ص٦١١ ت٧٨٦٥.

(٤) ابن حبان: **الثقات** ٧/ ٦٣٣ ت١١٨٢٥.

(٥) البخاري: **التاريخ الكبير** ٨/ ٣٧٧ ت٣٣٨٧.

(٦) ابن أبي حاتم: **الجرح والتعديل** ٩/ ٢٢٨ ت٩٥٨.

(٧) الذهبي: **الكاشف** ٢/ ٤٠٠ ت٦٤٤٦.

(٨) ابن حجر: **تقريب التهذيب** ص٦١١ ت٧٨٦٥.

(٩) أخرجه **أبو داود** في كتاب الطب باب ما جاء في الرقى ح٣٨٨٥، أبو داود: **السنن** ٤/ ١٠. وقَالَ: قَالَ ابْنُ السَّرْحِ: يُوسُفُ ابْنُ مُحَمَّدٍ، وَهُوَ الصَّوَابُ.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

قلت: هذا إسنادٌ حسن؛ إذ إنَّ رجاله ثقات خلا يوسف بن محمد فهو مقبول، وله شاهد في الصحيحين عَنْ عَائِشَةَ، رضي الله عنها: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ لِلْمَرِيضِ: «بِسْمِ اللَّهِ، تُرْبَةُ أَرْضِنَا، بِرِيقَةِ بَعْضِنَا، يُشْفَى سَقِيمُنَا، بِإِذْنِ رَبِّنَا»(١).

* بلغ عددُ الأحاديث في هذا المطلب (٤٧) سبعة وأربعين حديثًا، منها تسعة أحاديث صحيحة، و(٢٦) ستة وعشرون حديثًا حسنًا، و(١٦) ستة عشر حديثًا ضعيفًا، و(١٤) وأربعة عشر حديثًا لها متابعات.

* بلغ عدد الرواة في هذا المطلب (٤٧) سبعة وأربعين راويًا، وافق النقادُ الذهبيَّ على تجهيل (٧) منهم، اثنان جهلهما ابن القطان، وواحد جهله أبو حاتم، واحد جهله أحمد، وواحد جهله النسائي، وواحد جهله ابن حجر والخزرجي.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

(١) أخرجه البخاري في كتاب الطب باب رقية النبي ﷺ ٥٧٤٥ ح، البخاري: **الصحيح** ٧/ ١٣٣. ومسلم في كتاب الطب باب استحباب الرقية من العين ح٢١٩٤، مسلم: **الصحيح** ٤/ ١٧٢٤.

المبحث السابع: من جهَّله الذهبي، وقد روى له ابن ماجه

١٤٢- [ق] **بشر بن منصور الحناط**.

قال الذهبي: يُجْهَل، شيخٌ للأشج[(١)]. وقال: قليل الرواية، أخذ عنه عبد الرحمن بن مهدي وأبو سعيد الأشج[(٢)]. وقال أبو زرعة الرازي: لا أعرفه[(٣)]. من أواسط التابعين[(٤)].

وثقه أبو سعيد الأشج، وروى عنه[(٥)]. قال المزي: "ثبتت عدالته لرواية عبد الرحمن بن مهدي عنه، فإنه لا يروي عَن غير ثقة، ولتوثيق أبي سَعِيد الأشج لَهُ وهو تلميذه، والله أعلم[(٦)]. وقال ابن حجر: صدوق[(٧)].

قلت: وسكت عنه الذهبي[(٨)].

قلت: مما سبق تبين لي أن الراوي ليس مجهولًا بدليل أنه روى عنه اثنان من أئمة الجرح والتعديل، وأن الراوي وثقه الأشج وهو شيخه والمزي، وصدوق كما قال ابن حجر.

مروياته:

روى له ابن ماجه حديثًا واحدًا.

قال ابن ماجه: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مَنْصُورٍ الْحَنَّاطُ عَنْ أَبِي زَيْدٍ عَنْ أَبِي الْمُغِيرَةِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَبَى اللَّهُ أَنْ يَقْبَلَ عَمَلَ صَاحِبِ بِدْعَةٍ، حَتَّى يَدَعَ بِدْعَتَهُ»[(٩)].

قال البوصيري: "هذا إسنادٌ رجاله كلهم مجهولون قاله الذهبي في "الكاشف"، وقال أبو زرعة: لا أعرف أبا زيد ولا المغيرة"[(١٠)].

---

(١) عبد الله بن سعيد بن حصين الكندي أبو سعيد الأشج الكوفي، ثقة، من صغار العاشرة، مات سنة ٢٥٧هـ روى له الجماعة. ابن حجر: **تقريب التهذيب** ص٣٠٥ ت٣٣٥٤.

(٢) الذهبي: **ميزان الإعتدال** ٢/ ٣٨ ت١٢٢٨. **سير اعلام النبلاء** ١٠/ ٤٤١.

(٣) ابن أبي حاتم: **الجرح والتعديل** ٢/ ٣٦٥ ت١٤٠٧.

(٤) ابن حجر: **تقريب التهذيب** ص١٢٤ ت٧٠٥.

(٥) ابن حجر: **تهذيب التهذيب** ١/ ٢٣٢.

(٦) المزي: **تهذيب الكمال** ٤/ ١٥٤ ت٧٠٩.

(٧) ابن حجر: **تقريب التهذيب** ص١٢٤ ت٧٠٥.

(٨) الذهبي: **الكاشف** ١/ ٢٧٠ ت٥٩٦.

(٩) ابن ماجة: **سنن ابن ماجة**، المقدمة ح٥٠، ابن ماجه: **السنن** ١/ ١٩.

(١٠) البوصيري: **زوائد ابن ماجه**١/ ١١ ح١٩.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

قلت: هذا إسنادٌ ضعيف فيه مجهولان؛ أبو زيد وأبو المغيرة، وله شاهد من حديث حذيفة ابن اليمان[١]، قال ابن ماجة: حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْعَسْكَرِيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ أَبُو هَاشِمٍ ابْنُ أَبِي خِدَاشٍ الْمَوْصِلِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مِحْصَنٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي عَبْلَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ الدَّيْلَمِيِّ عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (لاَ يَقْبَلُ اللَّهُ لِصَاحِبِ بِدْعَةٍ صَوْمًا وَلاَ صَلاَةً وَلاَ صَدَقَةً وَلاَ حَجًّا وَلاَ عُمْرَةً وَلاَ جِهَادًا وَلاَ صَرْفًا وَلاَ عَدْلاً، يَخْرُجُ مِنَ الإِسْلاَمِ كَمَا تَخْرُجُ الشَّعَرَةُ مِنَ الْعَجِينِ) وهو موضوع؛ فيه محمد بن محصن وقد كذبوه[٢].

١٤٣- [ق] رِفاعة بن شدَّاد بن عبد الله القِتْباني البجلي الكوفي.

قال الذهبي: لا يُعْرَف[٣]. من أواسط التابعين[٤].

روى عنه: إسماعيل السدي، وبيان بن بشر البجلي[٥]، وبذلك ارتفعت جهالته.

وثقه النسائي[٦]وابن حجر[٧]، وذكره ابن حبان[٨] وابن خلفون[٩] في "الثقات"، وذكره البخاري[١٠]وأبو حاتم[١١]، ولم يذكرا فيه جرحًا.

والذي تبين لي أن الراوي ثقة بدليل من وثقه، وهو معروف بدليل من روى عنه، والله أعلم.

مروياته:

روى له ابن ماجه حديثًا واحدًا.

قال ابن ماجه: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي الشَّوَارِبِ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ رِفَاعَةَ بْنِ شَدَّادٍ الْقِتْبَانِيِّ قَالَ: لَوْلَا كَلِمَةٌ سَمِعْتُهَا مِنْ عَمْرِو بْنِ الْحَمِقِ

---

(١) ابن ماجه: **سنن ابن ماجه** ح٤٩، ابن ماجه: **السنن** ١/ ١٩.

(٢) ابن حجر: **تقريب التهذيب** ص٥٠٥ ت٦٢٦٨.

(٣) الذهبي: **ميزان الإعتدال** ٤/ ١٦ ت٤٠٨٣.

(٤) ابن حجر: **تقريب التهذيب** ص٢١٠ ت١٩٤٤.

(٥) المزي: **تهذيب الكمال** ٩/ ٢٠٤ ت١٩١٦.

(٦) الخزرجي: **الخلاصة** ص١١٨.

(٧) ابن حجر: **تقريب التهذيب** ص٢١٠ ت١٩٤٤.

(٨) ابن حبان: **الثقات** ٤/ ٢٤٠ ت٢٧٠٤.

(٩) مغلطاي: **إكمال تهذيب الكمال** ٤/ ٣٩٠ ت١٦٠٢.

(١٠) البخاري: **التاريخ الكبير** ٣/ ٢٢٢ ت١٠٩٣.

(١١) ابن أبي حاتم: **الجرح والتعديل** ٣/ ٤٩٣ ت٢٢٣٨.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

الْخُزَاعِيِّ لَمَشَيْتُ فِيمَا بَيْنَ رَأْسِ الْمُخْتَارِ وَجَسَدِهِ، سَمِعْتُهُ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (مَنْ أَمِنَ رَجُلًا عَلَى دَمِهِ فَقَتَلَهُ، فَإِنَّهُ يَحْمِلُ لِوَاءَ غَدْرٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ)(١).

صحَّحه الحاكم، وأقرَّه الذهبي(٢).

١٤٤- [ق] **زياد بن أبي مريم الجزري.**

قال الذهبي: فيه جهالة، وقد وُثِّق، ما روى عنه سوى عبد الكريم بن مالك فيما أرى، وقيل: هو زياد بن الجراح. وقيل: هما اثنان(٣). من الطبقة السادسة(٤).

وثقه العجلي(٥) والدارقطني(٦) والذهبي(٧)، وذكره ابن حبان في «"الثقات"»(٨).

ذكر الذهبي في ترجمة الراوي خلافًا في اسم الراوي، فذكر قولًا أنه زياد بن الجراح، وقولًا آخر أنهما شخصان، ولم يرجِّح.

قال أبو حاتم: "هذا وهْم؛ وهِم فيه ابن عيينة؛ إنما هو: زياد بن الجراح، وليس هو بزياد بن أبي مريم. سمعت من مصعب بن سعيد الحراني يقول: عن عبيدالله بن عمرو؛ أنه قال لابن عيينة: أنا رأيت زياد بن الجراح، وليس هو زياد بن أبي مريم. وقال: والدليل على صحة ما قاله عبيدالله بن عمرو: ما حدثنا يونس بن حبيب، عن أبي داود الطيالسي، عن زهير بن معاوية، عن عبد الكريم الجزري، عن زياد -وليس بابن أبي مريم- عن عبد الله بن معقل، عن ابن

---

(١) أخرجه ابن ماجه في كتاب الديات باب من أمَّن رجلًا على دمه فقتله، ابن ماجه: **السنن** ح٢٦٨٨-٢٦٨٩، ٢/ ٨٩٦. قال: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ حَدَّثَنَا أَبُو لَيْلَى عَنْ أَبِي عُكَّاشَةَ عَنْ رِفَاعَةَ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى الْمُخْتَارِ فِي قَصْرِهِ، فَقَالَ: قَامَ جِبْرَائِيلُ مِنْ عِنْدِيَ السَّاعَةَ، فَمَا مَنَعَنِي مِنْ ضَرْبِ عُنُقِهِ إِلَّا حَدِيثٌ سَمِعْتُهُ مِنْ سُلَيْمَانَ بْنِ صُرَدٍ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: (إِذَا أَمِنَكَ الرَّجُلُ عَلَى دَمِهِ فَلَا تَقْتُلْهُ) فَذَاكَ الَّذِي مَنَعَنِي مِنْهُ.

(٢) الحاكم: **المستدرك** ٤/ ٣٩٣ ح٨٠٤٠.

(٣) الذهبي: **ميزان الإعتدال** ٣/ ١٣٦ ت٢٩٦٤.

(٤) ابن حجر: **تقريب التهذيب** ص٢٢١ ت٢٠٩٩.

(٥) العجلي: **الثقات** ١/ ٣٧٤ ت٥١٤. ابن حبان: **الثقات** ٤/ ٢٦٠ ت٢٨١٣.

(٦) البرقاني: **سؤالات البرقاني للدارقطني رواية الكرجي عنه** ١/ ٤٥ ت٣٠٥.

(٧) الذهبي: **الكاشف** ١/ ٤١٢ ت١٧٠٨.

(٨) ابن حبان: **الثقات** ٤/ ٢٦٠ ت٢٨١٣.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

مسعود، عن النبي ﷺ وقال: زياد بن أبي مريم مولى عثمان بن عفان. روى عن: أبي موسى الأشعري، وعنه: عاصم الأحول، وميمون بن مهران"[(١)].

وقال: زياد بن الجراح روى عن: عبد الله بن معقل، وعمرو بن ميمون. وعنه: جعفر بن برقان، وعبد الكريم الجزري. وقال: سمعت مصعب بن سعيد الحراني يقول: قال لي عبيد الله ابن عمرو: قال سفيان عن عبد الكريم عن زياد بن أبي مريم في الندم توبة، قلت له: إنما هو ابن الجراح"[(٢)].

وقال الدارقطني: "يرويه عبد الكريم بن مالك الجزري، وخصيف بن عبد الرحمن، وأبو سعد البقال. فأما عبد الكريم فاختلف عنه، فرواه مالك بن أنس، عن عبد الكريم، عن رجل لم يسمه، عن أبيه، عن عبد الله، عن النبي ﷺ. تفرد به ابن وهب، عن مالك. وخالفه عمر بن سعيد بن مسروق، وفرات بن سلمان، وزهير بن معاوية، وعبيد الله بن عمرو الرقي، وشريك ابن عبد الله، وسفيان الثوري، فرووه عن عبد الكريم، عن زياد بن الجراح، ومنهم من قال: زياد بن أبي مريم، عن عبد الله بن معقل، أنه سمع مع أبيه، عن ابن مسعود"[(٣)].

وقال ابن حجر: "زياد بن الجراح الجزري وهو غير زياد بن أبي مريم على الصحيح"[(٤)]. وجزم ابن معين أيضًا بأنه غير زياد بن أبي مريم"[(٥)].

من خلال ما سبق يتبين لي أنَّ أبا حاتم يرى أنهما شخصان: زياد بن أبي مريم، وزياد بن الجراح، والذي روى عنه عبد الكريم بن مالك الجزري هو زياد بن الجراح الجزري، وليس زياد ابن أبي مريم. وانتفى كذلك التفرَّد، فقد روى عنه جعفر بن برقان.

قلت: قول الذهبي فيه جهالة سببه التفرَّد -روى عنه واحد- وشكٌّ في شخصية زياد بن أبي مريم هل هو شخص واحد أو شخصان، والله أعلم.

---

(١) ابن أبي حاتم، عبد الرحمن بن محمد، **العلل**، تحقيق د. سعد بن عبد الله الحميد ود. خالد بن عبد الرحمن الجريسي، الرياض، مطابع الحميضي، ط١، ٢٠٠٦م، ج٥ص٥٣-٥٤. ابن أبي حاتم: **الجرح والتعديل** ٣/ ٥٤٦ ت٢٦٤٥.

(٢) ابن أبي حاتم: **الجرح والتعديل** ٣/ ٥٢٨ ت٢٣٨٣.

(٣) الدارقطني: **العلل** ٥/ ١٩٠ ح٨١٣.

(٤) ابن حجر: **تهذيب التهذيب** ١/ ٦٤٣.

(٥) **الدوري**: **تاريخ ابن معين** ٤/ ٤٧٧ ت٥٣٦٦.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

مروياته:

روى له ابن ماجه في سننه حديثًا واحدًا.

قال ابن ماجه: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ-ابن عيينة- عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ الْجَزَرِيِّ عَنْ زِيَادِ ابْنِ أَبِي مَرْيَمَ عَنِ ابْنِ مَعْقِلٍ قَالَ: دَخَلْتُ مَعَ أَبِي عَلَى عَبْدِ اللَّهِ ﷺ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «النَّدَمُ تَوْبَةٌ». فَقَالَ لَهُ أَبِي: أَنْتَ سَمِعْتَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «النَّدَمُ تَوْبَةٌ». قَالَ: نَعَمْ[(١)].

صحَّحه الحاكم، وأقرَّه الذهبي[(٢)].

ولكن لعلماء العلل في شيخ عبد الكريم بن مالك الجزري وهو زياد كلام؛ وهو هل هو زياد بن أبي مريم أو زياد بن الجراح، وقد رُوي بالاسمين.

وقد رجَّحتُ في ترجمته أنه زياد بن الجراح.

١٤٥- [ق] **شعيب بن عمرو بن سليم الأنصاري.**

قال الذهبي: لا يُعْرَف. وعنه عبد الحميد بن زياد فقط[(٣)]. من الرابعة[(٤)].

وروى عنه: يوسف بن محمد بن يزيد بن صيفى بن صهيب[(٥)]، وبذلك ارتفعت جهالته.

ذكره ابن حبان في "الثقات"[(٦)]، وذكره البخاري[(٧)]وأبو حاتم[(٨)] والذهبي[(٩)]، ولم يذكرا فيه جرحًا، وقال ابن حجر: مقبول[(١٠)].

مروياته:

روى له ابن ماجه حديثًا واحدًا.

قال ابن ماجه: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ صَيْفِيِّ بْنِ صُهَيْبِ الْخَيْرِ حَدَّثَنِي عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ زِيَادِ بْنِ صَيْفِيِّ بْنِ صُهَيْبٍ عَنْ شُعَيْبِ بْنِ عَمْرٍو حَدَّثَنَا صُهَيْبُ

---

(١) ابن ماجه، **سنن ابن ماجه**، كتاب الزهد باب ذكر التوبة ح٤٢٥٢، ابن ماجه: **السنن** ٢/ ١٤٢٠.

(٢) الحاكم: **المستدرك** ٤/ ٢٧١ ح٧٦١٢-٧٦١٣.

(٣) الذهبي: **ميزان الإعتدال** ٣/ ٣٨١ ت٣٧٢٧.

(٤) ابن حجر: **تقريب التهذيب** ص٢٦٧ ت٧٨٠٤.

(٥) ابن أبي حاتم: **الجرح والتعديل** ٤/ ٣٥٠ ت١٥٣٢.

(٦) ابن حبان: **الثقات** ٤/ ٣٥٦ ت٣٣٢٠.

(٧) البخاري: **التاريخ الكبير** ٤/ ٢١٩ ت٢٥٦٧.

(٨) ابن أبي حاتم: **الجرح والتعديل** ٤/ ٣٥٠ ت١٥٣٢.

(٩) الذهبي: **الكاشف** ١/ ٤٨٨ ت٢٢٩٢.

(١٠) ابن حجر: **تقريب التهذيب** ص٢٦٧ ت٧٨٠٤.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

الْخَيْرِ ﷺ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: (أَيُّمَا رَجُلٍ يَدِينُ دَيْنًا، وَهُوَ مُجْمِعٌ أَنْ لَا يُوَفِّيَهُ إِيَّاهُ لَقِيَ اللَّهَ سَارِقًا).

حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ صَيْفِيٍّ عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ صُهَيْبٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ(١).

قال البوصيري: "هذا إسنادٌ حسن؛ يوسف بن محمد مختلف فيه، رواه البيهقي من هذا الوجه، ورواه الطبراني في الكبير وفي إسناده عمرو بن دينار وهو متروك، ورواه أبو بكر بن أبي شيبة في مسنده من طريق رجل من اليمن عن صهيب به، وفيه زيادة في أوله، وكذا رواه أبو يعلى الموصلي وله شاهد في الصحيحين من حديث أبي هريرة، وفي إسناده يوسف بن محمد ذكره ابن حبان في "الثقات"، وقال أبو حاتم: لا بأس به، وقال البخاري: فيه نظر. وعبد الحميد بن زياد ذكره ابن حبان في "الثقات"، وقال أبو حاتم: شيخ. وزياد صيفي ذكره ابن حبان في

قلت: هذا إسنادٌ ضعيف، فيه عبد الحميد بن زياد وهو ليِّن الحديث(٣)، لكن له شاهد عند البخاري عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: (مَنْ أَخَذَ أَمْوَالَ النَّاسِ يُرِيدُ أَدَاءَهَا أَدَّى اللَّهُ عَنْهُ، وَمَنْ أَخَذَ يُرِيدُ إِتْلَافَهَا أَتْلَفَهُ اللَّهُ)(٤).

١٤٦- [ق] **الضحاك المعافري الدمشقي البزاز.**

قال الذهبي: لا يُعْرَف. ما روى عنه سوى محمد بن مهاجر الأنصاري(٥). من السادسة(٦).

ذكره ابن حبان في "الثقات"(٧)، وذكره البخاري(٨) والذهبي(٩) والخزرجي(١٠)...

---

(١) أخرجه ابن ماجه في كتاب الصدقات باب من أدان دينًا لم ينوِ قضاءه ح٢٤١٠، ابن ماجه: **السنن** ٢/ ٨٠٥.

(٢) البوصيري: **زوائد ابن ماجه** ٣/ ٦٤ ح١٥٨.

(٣) ابن حجر: **تقريب التهذيب** ص٣٣٣ ت٣٧٦٠.

(٤) أخرجه **البخاري** في كتاب الاستقراض باب من أخذ أموال الناس يريد أدائها أو إتلافها ح٢٣٨٧، البخاري: **الصحيح** ٣/ ١١٥.

(٥) الذهبي: **ميزان الإعتدال** ٣/ ٤٤٨ ت٣٩٥٣.

(٦) ابن حجر: **تقريب التهذيب** ص٦٥٩ ت٨٢٦٠.

(٧) ابن حبان: **الثقات** ٨/ ٣٢٥ ت١٣٦٨٨.

(٨) البخاري: **التاريخ الكبير** ٤/ ٣٣٦ ت٣٠٣٦.

(٩) الذهبي: **الكاشف** ١/ ٥٠٩ ت٢٤٣٩.

(١٠) الخزرجي: **الخلاصة** ص١٧٧.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

ولم يذكروا فيه جرحًا. وقال ابن حجر: مقبول[١].

مروياته:

روى له ابن ماجه حديثًا واحدًا.

قال ابن ماجه: حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ عُثْمَانَ الدِّمَشْقِيُّ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُهَاجِرٍ الْأَنْصَارِيُّ حَدَّثَنِي الضَّحَّاكُ الْمَعَافِرِيُّ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى عَنْ كُرَيْبٍ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما قَالَ: حَدَّثَنِي أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ رضي الله عنهما قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ لِأَصْحَابِهِ: (أَلَا مُشَمِّرٌ لِلْجَنَّةِ، فَإِنَّ الْجَنَّةَ لَا خَطَرَ لَهَا، هِيَ وَرَبِّ الْكَعْبَةِ نُورٌ يَتَلَأْلَأُ، وَرَيْحَانَةٌ تَهْتَزُّ، وَقَصْرٌ مَشِيدٌ، وَنَهَرٌ مُطَّرِدٌ، وَفَاكِهَةٌ كَثِيرَةٌ نَضِيجَةٌ، وَزَوْجَةٌ حَسْنَاءُ جَمِيلَةٌ، وَحُلَلٌ كَثِيرَةٌ، فِي مَقَامٍ أَبَدًا، فِي حَبْرَةٍ وَنَضْرَةٍ، فِي دُورٍ عَالِيَةٍ سَلِيمَةٍ بَهِيَّةٍ). قَالُوا: نَحْنُ الْمُشَمِّرُونَ لَهَا يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: (قُولُوا: إِنْ شَاءَ اللَّهُ) ثُمَّ ذَكَرَ الْجِهَادَ وَحَضَّ عَلَيْهِ[٢].

قال البوصيري: "هذا إسنادٌ فيه مقال؛ الضحاك المعافري ذكره ابن حبان في "الثقات"، وقال الذهبي في طبقات التهذيب[٣]: مجهول. وسليمان بن موسى الأموي مختلف فيه، وباقي رجال الإسناد ثقات. رواه ابن أبي الدنيا، والبزار في مسنده، وابن حبان في صحيحه، والبيهقي كلهم من رواية محمد بن مهاجر به، وكذا رواه أبو يعلى الموصلي في مسنده من طريق الوليد بن مسلم حدثني محمد بن المهاجر عن سليمان بن موسى لم يذكر فيه الضحاك، ورواه ابن حبان في صحيحه عن الحسن بن سفيان وابن قتيبة عن العباس بن عثمان به[٤].

قال البزار: «وَهَذَا الْحَدِيثُ لَا نَعْلَمُ رَوَاهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ إِلَّا أُسَامَةُ، وَلَا نَعْلَمُ لَهُ طَرِيقًا عَنْ أُسَامَةَ إِلَّا هَذَا الطَّرِيقَ، وَلَا نَعْلَمُ رَوَاهُ عَنِ الضَّحَّاكِ الْمَعَافِرِيِّ، إِلَّا هَذَا الرَّجُلُ مُحَمَّدُ بْنُ مُهَاجِرٍ»[٥].

---

(١) ابن حجر: **تقريب التهذيب** ص٦٥٩ ت٨٢٦٠.

(٢) أخرجه **ابن ماجه** في كتاب الزهد باب صفة الجنة ح٤٣٣٢، ابن ماجه: **السنن** ٢/ ١٤٤٨.

(٣) قلت: بحثت في كتاب د. بشار عواد الذهبي ومنهجه في تاريخ الإسلام وقد استوعب كتب الذهبي فلم أجد للذهبي كتابًا بهذا العنوان، وكذلك بحثت في كتاب صفحات في ترجمة الذهبي وهو تعقب على د. عواد ولم أجد أيضًا.

(٤) البوصيري: **زوائد ابن ماجه** ٤/ ٢٦٥-٢٦٦ ح١٥٥٨.

(٥) البزار: **مسند البزار** ٧/ ٤٣.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

قلت: هذا إسنادٌ ضعيف، فيه سليمان وهو صدوق فقيه في حديثه بعض لين وخولط قبل موته بقليل[١]، وقد رواه ابن حبان في صحيحه[٢].

١٤٧- [ق] **عبْدٌ المزني.**

قال الذهبي: لا يُعْرَف. ما روى عنه سوى ولده يزيد[٣].

ذكره في الصحابة: أبو نعيم[٤] وابن حجر[٥]، وذكر البخاري[٦] وأبو حاتم[٧]؛ أنَّ حديثه العقيقة مرسل.

قلت: الراجح أنه تابعي وليس صحابيًا؛ لقول البخاري: لم تثبت صحبته[٨]، ولقول الإئمة أنَّ حديثه مرسل، ولم أجد من ضعَّفه، والله أعلم.

قلت: وهذا الراوي تنطبق عليه قاعدة الذهبي في كبار التابعين وأواسطهم ممن يحتمل حديثُهم ويتلقَّى بحسن الظن.

مروياته:

روى له ابن ماجه حديثًا واحدًا.

قال ابن ماجه: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدِ بْنِ كَاسِبٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ عَنْ أَيُّوبَ بْنِ مُوسَى أَنَّهُ حَدَّثَهُ أَنَّ يَزِيدَ بْنَ عَبْدٍ الْمُزَنِيَّ حَدَّثَهُ (عن أبيه)[٩] أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «يُعَقُّ عَنِ الْغُلاَمِ وَلاَ يُمَسُّ رَأْسُهُ بِدَمٍ»[١٠].

---

(١) ابن حجر: **تقريب التهذيب** ص٢٥٥ ت٢٦١٦.

(٢) **صحيح ابن حبان** ١٦/ ٣٨٩ ح٧٣٨١.

(٣) الذهبي: **ميزان الاعتدال** ٤/ ٤٤٠ ت٥٣٤٠.

(٤) أبو نعيم: **معرفة الصحابة**٤/ ١٨٩٧ ت٤٧٧٥.

(٥) ابن حجر: **تقريب التهذيب** ص٣٦٩ ت٤٢٦٧.

(٦) البخاري: **التاريخ الكبير** ٦/ ١١٩ ت١٨٩٤.

(٧) أبو حاتم: **الجرح والتعديل** ٦/ ٩٣ ت٤٨١.

(٨) ابن حجر: **الإصابة** ٦/ ٥٦٣ ت٩٤٦٧.

(٩) أخرجه ابن ماجه وسقط قوله: (عن أبيه) من كتابه. وثبت (عن أبيه) من الوجه الذي أخرجه منه ابن ماجه عند: الطبراني، سليمان بن أحمد، **المعجم الأوسط**، تحقيق طارق بن عوض الله بن محمد، عبد المحسن بن إبراهيم الحسيني، القاهرة، دار الحرمين، ج١ص١٠٧ ح٣٣٣، وعند: ابن أبي عاصم، أحمد بن عمرو، **الآحاد والمثاني**، تحقيق د. باسم فيصل أحمد الجوابرة، الرياض-السعودية، دار الراية، ط١، ١٩٩١م، ج٢ ص٣٣٩ ح١١٠٨.

(١٠) أخرجه ابن ماجه في كتاب الذبائح باب العقيقة، ابن ماجه: **السنن** ح٣١٦٦، ٢/ ١٠٥٧.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

حسنَّه البوصيري.

قلت: هذا الحديث إسناده حسن إذ إنَّ رجاله ثقات ما عدا يعقوب فهو صدوق ربما وهم، ويزيد ذكره ابن حبان في الثقات[١]، وللحديث شاهد من حديث عائشة[٢]، وإسناده صحيح. وأخرجه أبو داود وغيره من حديث بريدة نحوه[٣]، وإسناده صحيح أيضًا.

١٤٨- [ق] **فروخ مولى عثمان بن عفان** ﷺ.

قال الذهبي: لا يُعْرَف. روى عنه أبو يحيى -رجل مكي-[٤]. من أواسط التابعين[٥].

ذكره ابن حبان في "الثقات"[٦]، وذكره البخاري[٧] وأبو حاتم[٨]، ولم يذكرا فيه جرحًا، وقال ابن حجر: مقبول[٩].

قلت: وتنطبق عليه قاعدة الذهبي في قبول أحاديث كبار التابعين وأواسطهم.

مروياته:

روى له ابن ماجه حديثًا واحدًا.

قال ابن ماجه: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَكِيمٍ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ الْحَنَفِيُّ حَدَّثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنِي أَبُو يَحْيَى الْمَكِّيُّ عَنْ فَرُّوخَ مَوْلَى عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ﷺ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: (مَنْ احْتَكَرَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ طَعَامًا، ضَرَبَهُ اللَّهُ بِالْجُذَامِ وَالْإِفْلَاسِ)[١٠].

قال البوصيري: "هذا إسنادٌ صحيح رجاله موثقون؛ أبو يحيى المكي وشيخه فروخ ذكرهما ابن حبان في "الثقات"، والهيثم بن رافع وثقه ابن معين وأبو داود، وأبو بكر الحنفي واسمه

---

(١) ابن حجر: **تقريب التهذيب** ص٦٠٧ ت٧٨١٥. ابن حبان: **الثقات** ٥/ ٤٥٣ ت٦١٤٣.

(٢) ابن حبان، محمد بن حبان، **الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان**، تحقيق شعيب الأرنؤوط، بيروت، مؤسسة الرسالة، ط١، ١٤٠٨هـ/ ١٩٨٨م، ج١٢ص١٢٤ ح٥٣٠٨.

(٣) أخرجه أبو داود في كتاب الضحايا باب في العقيقة، أبو داود: **السنن** ح٢٨٤٣، ٣/ ١٠٧.

(٤) الذهبي: **ميزان الإعتدال** ٥/ ٤١٩ ت٦٧٠٩.

(٥) ابن حجر: **التقريب** ص٤٤٤ ت٥٣٨٦.

(٦) ابن حبان: **الثقات** ٧/ ٢٩٨ ت٤٩٣٥.

(٧) البخاري: **التاريخ الكبير** ٧/ ١٣٢ ت٥٩٨.

(٨) ابن أبي حاتم: **الجرح والتعديل** ٧/ ٨٧ ت٤٩٥.

(٩) ابن حجر: **التقريب** ص٤٤٤ ت٥٣٨٦.

(١٠) أخرجه **ابن ماجه** في كتاب التجارات باب الحكرة والجلب ح٢١٥٥، ابن ماجه: **السنن** ٢/ ٧٢٩.

© Arabic Digital Library Yarmouk University

عبد الكبير بن عبد المجيد احتج به الشيخان، وشيخ ابن ماجة يحيى بن حكيم وثقه أبو داود والنسائي وغيرهما(١).

قلت: هذا إسنادٌ ضعيف، فيه أبو يحيى ضعيف، قال ابن حبان: "كان ممن يخالف الأثبات في الرويات، وينفرد عن "الثقات" بألفاظ الزيادات مما يوجب ترك ما انفرد منها والاعتبار بما وافقهم فيها(٢).

١٤٩- [ق] **مالك بن مالك الطائي**.

قال الذهبي: لا يعرف. تفرَّد عنه ابنه خِشْف(٣). من كبار التابعين(٤).

سكت عنه الذهبي في "الكاشف"(٥)، وقال ابن حجر: كوفي مقل(٦).

مروياته:

روى له ابن ماجه حديثًا واحدًا.

قال ابن ماجه: حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ زَيْدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ خِشْفِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه قَالَ: شَكَوْنَا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ حَرَّ الرَّمْضَاءِ فَلَمْ يُشْكِنَا(٧).

قال البخاري: "الصحيح هو عن عبد الله بن مسعود موقوف"(٨).

قال البوصيري: "هذا إسنادٌ فيه مقال، رواه البزار في مسنده عن أبي كريب به فذكره بإسناده ومتنه وقال: لا نعلمه رواه بهذا الإسناد إلا معاوية عن سفيان. ورواه الطبراني في معجمه من طريق خباب بن الأرت عن عبد الله بن مسعود بلفظ: الصلاة بالهاجرة بدل شدة الرمضاء، ورواه الحاكم في المستدرك من حديث خباب بلفظ ابن ماجة سواء، ومن طريقه رواه البيهقي، ورواه أبو يعلى الموصلي حدثنا أبو كريب حدثنا معاوية بن هشام عن سفيان فذكره.

---

(١) البوصيري: **زوائد ابن ماجه** ٣/ ١١ ح٩٦٧.

(٢) ابن حبان: **المجروحين** ٣/ ٣٩ ت١٠٨٩.

(٣) الذهبي: **ميزان الإعتدال** ٦/ ١١ ت٧٠٤١.

(٤) ابن حجر: **تقريب التهذيب** ص٥١٨ ت٦٤٥٨.

(٥) الذهبي: **الكاشف** ٢/ ٢٣٧ ت٥٢٦٩.

(٦) ابن حجر: **تقريب التهذيب** ص٥١٨ ت٦٤٥٨.

(٧) أخرجه **ابن ماجه** في كتاب الصلاة باب وقت صلاة الظهر ح٦٧٦، ابن ماجه: **السنن** ١/ ٢٢٢.

(٨) الترمذي: **العلل الكبير** ١/ ٦٤ ح٨٩.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

ومالك الطائي لا يعرف حاله، ومعاوية بن هشام فيه لين، لكن له شاهد في صحيح مسلم والنسائي وابن ماجة من حديث خباب بن الأرت عن النبي ﷺ[(١)].اهـ

قلت: أورد ابن ماجه هذا الحديث شاهدًا للحديث قبله؛ قال: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ حَارِثَةَ بْنِ مُضَرِّبٍ الْعَبْدِيِّ عَنْ خَبَّابٍ ﷺ قَالَ: شَكَوْنَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَرَّ الرَّمْضَاءِ فَلَمْ يُشْكِنَا. قَالَ الْقَطَّانُ حَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ حَدَّثَنَا الْأَنْصَارِيُّ حَدَّثَنَا عَوْفٌ نَحْوَهُ.

١٥٠- [ق] **محمد بن حنظلة بن محمد بن عباد بن جعفر المخزومي المدني.**

قال الذهبي: لا يُعْرَف. روى عنه إبراهيم بن محمد الشافعي[(٢)]. من التاسعة[(٣)].

ذكره ابن حبان في "الثقات"[(٤)]، وذكره البخاري[(٥)] وأبو حاتم[(٦)] والذهبي[(٧)] والخزرجي[(٨)]، ولم يذكروا فيه جرحًا، وقال ابن حجر: مقبول[(٩)].

مروياته:

روى له ابن ماجه حديثًا واحدًا.

قال ابن ماجه: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الشَّافِعِيُّ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْعَبَّاسِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَنْظَلَةَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبَّادٍ الْمَخْزُومِيُّ عَنْ مَعْرُوفِ بْنِ مُشْكَانَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَيْسَانَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي بِالْبِئْرِ الْعُلْيَا فِي ثَوْبٍ[(١٠)].

قال البوصيري: "إسناد كيسان بن جرير هذا ضعيف، وليس لكيسان عند ابن ماجة سوى هذا الحديث والذي قبله، وهما حديث واحد وليس له شيء في الخمسة الأصول ولا في شيء منهم، ورواه ابن أبي شيبة في مسنده عن محمد بن بشار بإسناده ومتنه، وأصله في الصحيحين من

---

(١) البوصيري: **زوائد ابن ماجه** ١/ ٨٦ رقم٦٥٢.

(٢) الذهبي: **ميزان الإعتدال** ٦/ ١٢٩ ت٧٤٦٧.

(٣) ابن حجر: **تقريب التهذيب** ص٤٧٥ ت٥٨٣٨.

(٤) ابن حبان: **الثقات** ٩/ ٤٩ ت١٥١٢٠.

(٥) البخاري: **التاريخ الكبير** ١/ ٦٨ ت١٥٨.

(٦) ابن أبي حاتم: **الجرح والتعديل** ٧/ ٢٤٠ ت١٣١٦.

(٧) الذهبي: **الكاشف** ٢/ ١٦٦ ت٥١٧١.

(٨) الخزرجي: **الخلاصة** ص٣٣٤.

(٩) ابن حجر: **تقريب التهذيب** ص٤٧٥ ت٥٨٣٨.

(١٠) أخرجه **ابن ماجه** في كتاب إقامة الصلاة باب الصلاة في الثوب الواحد ح١٠٥٠-١٠٥١، ابن ماجه: **السنن** ١/ ٣٣٣.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

حديث جابر، وفي مسلم من حديث أبي سعيد الخدري، وفي الترمذي من حديث عمر بن أبي سلمة وقال: حسن صحيح قال: وفي الباب: عن أبي هريرة، وجابر، وسلمة بن الأكوع، وأنس، وعبادة بن الصامت ،وأبي سعيد، وكيسان، وابن عباس، وعائشة، وأم هانىء، وعمار، وطلق بن علي[١].

قلت: هذا إسنادٌ ضعيف، فيه عبد الرحمن بن كيسان مستور، لكن تابع معروفًا عن ابن كيسان عمروٌ بن كثير -عند ابن ماجه- وهو لا بأس به[٢]، فالحديث حسن.

١٥١- [ق] **أبو مسلم العبدي، مولى زيد بن صوحان الكوفي.**

قال الذهبي: لا يُعْرَف. وعنه أبو شريح[٣]. من أواسط التابعين[٤].

ذكره ابن حبان في "الثقات"[٥]، وقال ابن حجر: مقبول[٦]. ولم يجرحه أحد.

قلت: وتنطبق عليه قاعدة الذهبي في قبول أحاديث كبار التابعين وأواسطهم.

مروياته:

روى له ابن ماجه حديثًا واحدًا.

قال ابن ماجه: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي الْفُرَاتِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَبِي شُرَيْحٍ عَنْ أَبِي مُسْلِمٍ مَوْلَى زَيْدِ بْنِ صُوحَانَ قَالَ: كُنْتُ مَعَ سَلْمَانَ رضي الله عنه، فَرَأَى رَجُلًا يَنْزِعُ خُفَّيْهِ لِلْوُضُوءِ، فَقَالَ لَهُ سَلْمَانُ: امْسَحْ عَلَى خُفَّيْكَ وَعَلَى خِمَارِكَ وَبِنَاصِيَتِكَ، فَإِنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَمْسَحُ عَلَى الْخُفَّيْنِ وَالْخِمَارِ[٧].

قال البخاري: "أبو شريح لا أدري لا أعرف اسمه ، ولا أعرف اسم أبي مسلم مولى زيد ابن صوحان ، ولا أعرف له غير هذا الحديث، ورواه عبد السلام بن حرب، عن سعيد، عن قتادة، وقلبه فقال: عن أبي مسلم، عن أبي شريح"[٨].

---

(١) البوصيري: **زوائد ابن ماجه** ١/ ١٢٦ ح٣٨٠.

(٢) ابن حجر: **التقريب** ص٣٤٩ ت٣٩٩٢، ص٤٢٦ ت٥١٠٢.

(٣) الذهبي: **ميزان الإعتدال** ٧/ ٤٢٧ ت١٠٦١٣.

(٤) ابن حجر: **تقريب التهذيب** ص٦٧٣ ت٨٣٦٨.

(٥) ابن حبان: **الثقات** ٥/ ٥٨٤ ت٦٣٩٩.

(٦) ابن حجر: **تقريب التهذيب** ص٦٧٣ ت٨٣٦٨.

(٧) أخرجه **ابن ماجه** في كتاب الطهارة وسننها باب ما جاء في المسح على العمامة ح٥٦٣، ابن ماجه: **السنن** ١/ ١٨٦.

(٨) الترمذي: **العلل الكبير** ١/ ٥٦ ح٧١.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

قلت: هذا إسنادٌ حسن؛ إذ إنَّ رجاله ثقات خلا أبي مسلم العبدي، فهو مقبول.

١٥٢- [ق] **محمد بن عبد الرحمن القشيري ثم المقدسي.**

قال الذهبي: لا يُدْرَى من هو. وقال: "كذاب مشهور". وقال: "متروك الحديث. وهو كمجهول". وقال: تالف[١].وقال الذهبي: متهم[٢]. من السابعة[٣].

وقال الأزدي: "كذاب، متروك الحديث"[٤].

وقال أبو حاتم: "متروك الحديث"[٥]. وقال ابن عدي وابن الجوزي: منكر الحديث[٦]، وقال ابن حجر: كذبوه[٧].

مروياته:

روى له ابن ماجه حديثًا واحدًا.

قال ابن ماجه: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُصَفَّى قَالَ: حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِبِلَالٍ: «الْغَدَاءُ يَا بِلَالُ» فَقَالَ: إِنِّي صَائِمٌ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «نَأْكُلُ أَرْزَاقَنَا، وَفَضْلُ رِزْقِ بِلَالٍ فِي الْجَنَّةِ، أَشَعَرْتَ يَا بِلَالُ أَنَّ الصَّائِمَ تُسَبِّحُ عِظَامُهُ، وَتَسْتَغْفِرُ لَهُ الْمَلَائِكَةُ مَا أُكِلَ عِنْدَهُ»[٨].

وقال العقيلي: "حديثه منكر ليس له أصل لا يُتابَع عليه، وهو مجهولٌ بالنقل"[٩].

قال البوصيري: "في إسناده محمد بن عبد الرحمن، متفق على تضعيفه، وكذبه ابن حاتم والأزدي"[١٠].

---

(١) الذهبي: **ميزان الاعتدال** ٦/ ٢٢٧ ت٧٨٣٨. **المغني في الضعفاء** ٢/ ٦٠٦ ت٥٧٤٨. **تاريخ الإسلام** ٤/ ٧٣٩ ت٢٦٢. **سير أعلام النبلاء** ١٦/ ٣٥١. **تذكرة الحفاظ**، تحقيق زكريا عميرات، بيروت، دار الكتب العلمية، ط١، ١٩٩٨م، ج٣ص١٣٩.

(٢) الذهبي: **الكاشف**

(٣) ابن حجر: **تقريب التهذيب** ص٤٩٣ت٦٠٩٠.

(٤) المزي: **تهذيب الكمال** ٢٥/ ٦٥٧ ت٥٤١٦.

(٥) ابن أبي حاتم: **الجرح** ٧/ ٣٢٥ ت١٧٥٢.

(٦) ابن عدي: **الكامل** ٧/ ٥٠٤ ت١٣٣٥. ابن الجوزي: **الضعفاء** ٣/ ٧٤ ت٣٠٦٠.

(٧) ابن حجر: **تقريب التهذيب** ص٤٩٣ت٦٠٩٠.

(٨) أخرجه ابن ماجه في كتاب الصيام باب في الصائم إذا أكل عنده ح١٧٤٩، ابن ماجه: **السنن** ١/ ٥٥٦.

(٩) العقيلي: **الضعفاء الكبير** ٤/ ١٠٢ ت١٦٥٩.

(١٠) البوصيري: **زوائد ابن ماجه** ٢/ ٨٠ ح٦٣٥.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

١٥٣- [ق] **نَهيك بن يَرِيم الأوزاعي الشامي.**

قال الذهبي: لا يُعْرَف، وعنه الأوزاعي فيما علمت[١]. من السادسة[٢].

وثقه أبو زرعة الدمشقي[٣] وابن حجر[٤]، وقال ابن معين: ليس به بأس[٥]، وقال الفسوي: لا بأس به[٦]، وقال الذهبي: صدوق[٧].

وذكره ابن حبان في "الثقات"[٨]، وخرَّج ابن حبان حديثه في صحيحه، وكذلك الدارمي[٩].

قلت: تبين مما سبق أن الراوي ثقة بدليل من وثقه، ومعروف بدليل أنه روى عنه إمام وهو الأوزاعي.

مروياته:

روى له ابن ماجه حديثًا واحدًا.

حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدِّمَشْقِيُّ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا الأَوْزَاعِيُّ حَدَّثَنَا نَهِيكُ بْنُ يَرِيمَ الأَوْزَاعِيُّ حَدَّثَنَا مُغِيثُ بْنُ سُمَيٍّ قَالَ: صَلَّيْتُ مَعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ الصُّبْحَ بِغَلَسٍ، فَلَمَّا سَلَّمَ أَقْبَلْتُ عَلَى ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما فَقُلْتُ: مَا هَذِهِ الصَّلاَةُ؟ قَالَ: هَذِهِ صَلاَتُنَا كَانَتْ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ رضي الله عنهما، فَلَمَّا طُعِنَ عُمَرُ أَسْفَرَ بِهَا عُثْمَانُ[١٠].

قال: "البوصيري هذا إسنادٌ صحيح رواه ابن حبان في صحيحه عن عبد الله بن محمد بن سلمة عن عبد الرحمن بن إبراهيم الدمشقي فذكره بإسناده ومتنه، وحكى الترمذي عن البخاري قال: حديث الأوزاعي عن نهيك بن يريم في التغليس بالفجر حديث حسن. وله شاهد في

---

(١) الذهبي: **ميزان الإعتدال** ٧/ ٥١ ت٩١٣٧.

(٢) ابن حجر: **تقريب التهذيب** ص٥٦٦ ت٧٢٠٠.

(٣) ابن حجر: **تهذيب التهذيب** ٤/ ٢٤٤. المزي: **تهذيب الكمال** ٣٠/ ٣٥ ت٦٤٨٥.

(٤) ابن حجر: **تقريب التهذيب** ص٥٦٦ ت٧٢٠٠.

(٥) ابن حجر: **تهذيب التهذيب** ٤/ ٢٤٤. المزي: **تهذيب الكمال** ٣٠/ ٣٥ ت٦٤٨٥.

(٦) الفسوي: **المعرفة والتاريخ** ٢/ ٤٣٨.

(٧) الذهبي: **الكاشف** ٢/ ٣٢٧ ت٥٨٨٥.

(٨) ابن حبان: **الثقات** ٧/ ٥٤٥ ت١١٣٩٠.

(٩) مغلطاي: **إكمال تهذيب الكمال** ١٢/ ٨٨ ت٤٨٧٦.

(١٠) أخرجه ابن ماجه في كتاب الصلاة باب وقت صلاة الفجر ح٧٦١، ابن ماجه: **السنن** ١/ ٢٢١.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

صحيح مسلم من حديث أبي موسى الأشعري رواه الترمذي من حديث أبي هريرة وعائشة[١].
وصحح إسناده حسين أسد[٢].

* بلغ عدد الأحاديث في هذا المطلب(١٣) حديثًا، منها أربعة أحاديث صحيحة، وثلاثة أحاديث حسنة، وستة أحاديث ضعيفة، ومتابعة واحدة.

* بلغ عدد الرواة في هذا المطلب (١٣) راوٍ، وافق النقاد الذهبي على تجهيل راوٍ فقد أبو زرعة الرازي.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

(١) البوصيري: **زوائد ابن ماجه** ١/ ٨٦ ح٢٥٥.
(٢) أبو يعلى: **مسند أبي يعلي** ١٠/ ١١٩ ح٥٧٤٧.

إحصائيات

البيان	العدد
بلغ عدد الرواة في هذه الرسالة	١٥٣
بلغ عدد كبار التابعين وأواسطهم	٧٤
بلغ عدد من وثقهم ابن حجر في "التقريب"	٨
بلغ عدد من وثقهم الذهبي	٩
بلغ عدد من وثقهم ابن معين	٢
بلغ عدد من وثقهم النسائي	١
بلغ عدد من وثقهم العجلي	٥
بلغ عدد من وثقهم ابن حبان	١
بلغ عدد من قيل فيهم: ثقة تغير	١
بلغ عدد من هم في مرتبة صدوق	٨
بلغ عدد من هم في مرتبة صدوق اختلط بأخرة	١
بلغ عدد من هم في مرتبة المقبول	١٢٨
بلغ عدد من ذكرهم ابن حبان في "الثقات"	١٢٨
بلغ عدد من هم في مرتبة ضعيف	٢
بلغ عدد من قيل فيهم كذبوه	٢
بلغ عدد من هم في مرتبة صدوق	٢
بلغ عدد من وثقهم أبو حاتم	١
بلغ عدد من سكت عنهم الذهبي	٧٤
بلغ عدد من سكت عنهم أبو حاتم	٩٢
بلغ عدد من سكت عنهم البخاري	٩٤
بلغ عدد الرواة الذين وافق بعض النقاد الذهبي على تجهيلهم	٣٣
بلغ عدد مرويات الذين جهلهم الذهبي من رجال الكتب الستة	١٩٧
بلغ عدد الأحاديث الصحيحة منها	٨١
بلغ عدد الأحاديث الحسنة منها	٩١
بلغ عدد الأحاديث الضعيفة منها	٥٧
بلغ عدد المتابعات والشواهد	٥٧

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

الخاتمة وأهم النتائج

١- المجهول عند الذهبي هو من روى عنه واحد ولم يوثَّق ولم يضعَّف، وهو نفس تعريف الحافظ ابن حجر.

٢- أن الذهبي كان يختلف رأيه، فاكتشفت أن الذهبي إذا ذكر الراوي في كتبه الخاصة ذكرَ رأيه فيه صريحًا، وإذا ذكر الراوي في كتبه الأخرى التي هي مختصرات لكتب أخرى كالكاشف والتذهيب فإنه يذكر رأي صاحب الكتاب الذي اختصره أو هذبه.

٣- بعد البحث تبين لي أن الذهبي استثنى من المجهولين فئة؛ وهي فئة كبار التابعين وأواسطهم أنه يقبل حديثهم إذا سلم من النكارة ومخالفة الأصول.

٤- أن تأليف الذهبي لكتابه الكاشف كان قبل تأليفه لكتابه الميزان بسنوات.

٥- لاحظت أن الذهبي كان يذكر في رموز بعض الرواة النسائي، وبعد البحث تبين أن النسائي لم يروِ له في السنن الصغرى وإنما في السنن الكبرى.

٦- إذا قال الذهبي في الكاشف: وُثِّق؛ يعني به ذكره ابن حبان في "الثقات".

٧- أغلب الأحاديث الضعيفة ضعفها ليس بسبب الراوي المترجم، وإنما بسبب راوٍ آخر، أو انقطاع.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

فهرس المصادر والمراجع

١- آل تيمية [بدأ بتصنيفها الجدّ: مجد الدين عبد السلام بن تيمية (ت٦٥٢هـ)، وأضاف إليها الأب: عبد الحليم بن تيمية (ت٦٨٢هـ)، ثم أكملها الابن الحفيد: أحمد بن تيمية (٧٢٨هـ)]، **المسودة في أصول الفقه**، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد، بيروت، دار الكتاب العربي، د.ط، د.ت.

٢- الإتيوبي، محمد بن علي، **شرح سنن النسائي المسمى ذخيرة العقبى شرح المجتبى**، الرياض، دار المعراج الدولية، ط١، ١٩٩٦م.

٣- ابن الأثير، علي بن محمد الشيباني الجزري، **أسد الغابة في معرفة الصحابة**، تحقيق علي محمد معوض-عادل أحمد عبد الموجود، بيروت، دار الكتب العلمية، ط١، ١٩٩٤م.

٤- ـــــ **النهاية في غريب الحديث والأثر**، تحقيق طاهر أحمد الزاوي ومحمود محمد الطناحي، بيروت، المكتبة العلمية، د.ط، ١٩٧٩م.

٥- ـــــ **جامع الأصول في أحاديث الرسول**ﷺ، تحقيق عبد القادر الأرنؤوط وبشير عيون، مكتبة الحلواني-مطبعة الملاح-مكتبة دار البيان، بيروت، ط١، ١٩٦٩م.

٦- ابن الأعرابي، أحمد بن محمد البصري الصوفي، **معجم ابن الأعرابي**، تحقيق عبد المحسن بن إبراهيم بن أحمد الحسيني، السعودية، دار ابن الجوزي، ط١، ١٩٩٧م.

٧- الألباني، محمد بن نوح الأشقودري، **سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيءٌ من فقهها وفوائدها**، مكتبة المعارف، الرياض، ط١، ٢٠٠٢م.

٨- ـــــ **سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة**، دار المعارف، الرياض، ط١، ١٩٩٢م.

٩- ـــــ **صحيح سنن ابن ماجه**، بيروت، المكتب الإسلامي، ط١، ١٩٨٦م.

١٠- ـــــ **إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل**، ط٢، بيروت، ط٢، المكتب الإسلامي، ١٩٨٥م.

١١- ـــــ **آداب الزفاف في السنة المطهرة**، المكتب الإسلامي، ط٣، ١٩٨٩م.

١٢- ـــــ **التعليقات الحسان على صحيح ابن حبان وتمييز سقيمه من صحيحه، وشاذه من محفوظه**، دار باوزير، جدة، ط١، ٢٠٠٣م.

١٣- ـــــ **الثمر المستطاب في فقه السنة والكتاب**، الكويت، غراس، ط١، ٢٠٠٢م.

١٣- ـــــ **صحيح أبي داود- الأم**، مؤسسة غراس، الكويت، ط١، ٢٠٠٢م.

١٤- ـــــ **صحيح الأدب المفرد للإمام البخاري**، الجبيل، دار الصديق، ط٤، ١٩٩٧م.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

١٥- ـــــ **صلاة العيدين في المصلى هي السنة**، بيروت، المكتب الإسلامي، ط٣، ١٩٨٦م.

١٦- ـــــ **ضعيف أبي داود – الأم، الكويت**، مؤسسة غراس، ط١، ١٤٢٣هـ.

١٧- ـــــ **ضعيف الجامع الصغير وزيادته**، تحقيق زهير الشاويش، ط٣، بيروت، المكتب الإسلامي، ١٩٩٠م.

١٩- ـــــ **ضعيف أبي داود**-الأم، الكويت، مؤسسة غراس، ط١، ١٤٢٣هـ.

٢٠- بازمول، محمد بن عمر، **تحرير المنقول في الراوي المجهول**، القاهرة، دار الإمام أحمد، ط١، ٢٠٠٥م.

٢١- البخاري، محمد بن إسماعيل الجعفي، **الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله ﷺ وسننه وأيامه= صحيح البخاري**، تحقيق محمد زهير بن ناصر الناصر، دار طوق النجاة، بيروت، ط١، ٢٠٠٢م.

٢٢- ـــــ **الأدب المفرد**، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، بيروت، دار البشائر الإسلامية، ط٣، ١٩٨٩م.

٢٣- ـــــ **التاريخ الأوسط**، تحقيق تيسير بن سعد، دار الرشد، الرياض، ط١، ٢٠٠٥م.

٢٤- ـــــ **التاريخ الكبير**، تحقيق هاشم الندوي، بيروت، دار الفكر، د.ط، ١٩٨٦م.

٢٥- البرادعي، عبد الصمد بن محمد، **الجهالة عند المحدثين**، الرياض، دار العاصمة، ط١، ٢٠١١م.

٢٦- البرقاني، أحمد بن محمد، **سؤالات البرقاني للدارقطني رواية الكرجي عنه**، تحقيق عبد الرحيم محمد القشقري، لاهور، كتب خانه جميلي، ط١، ١٩٨٤م.

٢٧- البزار، أحمد بن عمرو، **مسند البزار المنشور باسم البحر الزخار**، تحقيق محفوظ الرحمن زين الله، وعادل بن سعد، وصبري عبد الخالق الشافعي، المدينة المنورة، مكتبة العلوم والحكم، ط١، ٢٠٠٩م.

٢٨- البوصيري، أحمد بن أبي بكر الكناني الشافعي، **إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة**، تحقيق ياسر بن إبراهيم، دار الوطن، الرياض، ط١، ١٩٩٩م.

٢٩- ـــــ **مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه**، تحقيق محمد المنتقي الكشناوي، بيروت، دار العربية، ط٢، ١٩٨٣م.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

٣٠- البيهقي، أحمد بن الحسين الخُسْرَوْجِردي الخراساني، **شعب الإيمان**، تحقيق د. عبد العلي عبد الحميد حامد، مختار أحمد الندوي، الرياض، مكتبة الرشد، ط١، ٢٠٠٣م.

٣١- التبريزي، محمد بن عبد الله الخطيب العمري، **مشكاة المصابيح**، تحقيق محمد بن نوح الأشقودري الألباني، المكتب الإسلامي، بيروت، ط٣، ١٩٨٥م.

٣٢- الترمذي، محمد بن عيسى، **العلل الصغير**، تحقيق أحمد محمد شاكر وآخرون، بيروت، دار إحياء التراث العربي، د.ط، ١٩٨٠م.

٢٩- ـــــ **سنن الترمذي**، تحقيق أحمد شاكر ومحمد فؤاد عبد الباقي وإبراهيم عطوة، القاهرة، مكتبة مصطفى البابي الحلبي، ط٢، ١٩٧٥م.

٣٠- ـــــ **علل الترمذي الكبير**، رتبه على كتب الجامع: أبو طالب القاضي، تحقيق صبحي السامرائي ، أبو المعاطي النوري ، محمود خليل الصعيدي، بيروت، عالم الكتب-مكتبة النهضة العربية، ط١، ١٩٨٩م.

٣١- التهانوي، أحمد بن لطيف العثماني، **قواعد في علوم الحديث**، تحقيق عبد الفتاح أبو غدة، حلب، مكتب المطبوعات الإسلامية، ط٣، ١٩٧٢م.

٣٢- تيم، أسعد سالم، **علم طبقات المحدثين: أهميته وفوائده**، الرياض، مكتبة الرشد، ط١، ١٩٩٤م.

٣٣- الجورقاني، الحسين بن إبراهيم الهمذاني، **الأباطيل والمناكير والصحاح والمشاهير**، تحقيق الدكتور عبد الرحمن بن عبد الجبار الفريوائي، الرياض، دار الصميعي، ط٤، ٢٠٠٢م.

٣٤- ابن أبي حاتم، عبد الرحمن بن محمد، **الجرح والتعديل**، بيروت، دار إحياء التراث العربي، ط١، ١٩٥٢م.

٣٥- ـــــ **العلل**، تحقيق د. سعد بن عبد الله الحميد ود. خالد بن عبد الرحمن الجريسي، الرياض، مطابع الحميضي، ط١، ٢٠٠٦م.

٣٦- الحاكم، محمد بن عبد الله، **المستدرك على الصحيحين**، تحقيق مصطفى عبد القادر عطا، بيروت، دار الكتب العلمية، ط١، ١٩٩٠م.

٣٧- ابن حبان، محمد بن حبان التميمي الدارمي البُستي، **مشاهير علماء الأمصار وأعلام فقهاء الأقطار**، تحقيق مرزوق علي إبراهيم، مصر، دار الوفاء، ط١، ١٩٩١م.

٣٨- ـــــ **الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان**، تحقيق شعيب الأرنؤوط، بيروت، مؤسسة الرسالة، ط١، ١٩٨٨م.

٣٩- ـــــ **الثقات**، تحقيق شرف الدين أحمد، بيروت، دار الفكر، ط١، ١٩٧٥م.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

٤٠- ـــــ **المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين**، تحقيق محمود إبراهيم زايد، حلب، دار الوعي، ط١، ١٩٧٦م.

٤١- ابن حجر، أحمد بن علي العسقلاني الشافعي، **فتح الباري شرح صحيح البخاري**، تحقيق محب الدين الخطيب، رقم كتبه وأبوابه وأحاديثه: محمد فؤاد عبد الباقي، عليه تعليقات عبد العزيز بن عبد الله بن باز، بيروت، دار المعرفة، د.ط، ١٩٧٩م.

٤٢- ـــــ **بلوغ المرام من أدلة الأحكام**، تحقيق سمير بن أمين الزهري، الرياض، دار الفلق، ط٧، ٢٠٠٤م.

٤٣- ـــــ **تهذيب التهذيب**، تحقيق إبراهيم الزيبق وعادل مرشد، بيروت، مؤسسة الرسالة، ط١، ١٩٩٥م.

٤٤- ـــــ **إتحاف المهرة بالفوائد المبتكرة من أطراف العشرة**، تحقيق مركز خدمة السنة والسيرة بإشراف د. زهير بن ناصر الناصر، المدينة المنورة، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف ومركز خدمة السنة والسيرة النبوية، ط١، ١٩٩٤م.

٤٥- ـــــ **الإصابة في تمييز الصحابة**، تحقيق عادل أحمد عبد الموجود وعلي محمد معوض، بيروت، دار الكتب العلمية، ط١، ١٩٨٥م.

٤٦- ـــــ **تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة**، تحقيق إكرام الله إمداد الحق، بيروت، دار البشائر، ط١، ١٩٩٦م.

٤٧- ـــــ **تقريب التهذيب**، تحقيق محمد عوامة، سوريا، دار الرشيد، ط١، ١٩٨٦م.

٤٧- ـــــ **نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر**، تحقيق نور الدين عتر، دمشق، مطبعة الصباح،ط٣،٢٠٠٠م.

٤٨- ـــــ **لسان الميزان**، تحقيق عبد الفتاح أبو غدة، حلب، دار البشائر الإسلامية، ط١، ٢٠٠٢م.

٤٩- الحمش، عداب بن محمود، **الرواة المسكوت عليهم بين التوثيق والتجهيل**، عمان، دار عمار، دار الفرقان، مكة المكرمة، المكتبة المكية، ط٣، ٢٠٠٨ م.

٥٠- ـــــ **الإمام الترمذي ومنهجه في كتابه الجامع**، عمان، دار الفتح، ط١، ٢٠٠٣م.

٥١- ابن حنبل، أحمد بن محمد، **العلل ومعرفة الرجال**، تحقيق وصي الله بن محمد عباس، الرياض، دار الخاني، ط٢، ٢٠٠١م.

٥٢- ـــــ **المسند**، تحقيق أحمد محمد شاكر، القاهرة، دار الحديث، ط١، ١٩٩٥م.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

٥٣- ـــــ **مسند أحمد بن حنبل**، تحقيق شعيب الأرنؤوط وعادل مرشد، وآخرون، بيروت، مؤسسة الرسالة، ط١، ٢٠٠١م.

٥٤- الحوراني، يحيى بن مري الحزامي الدمشقي الشافعي، **خلاصة الأحكام في مهمات السنن وقواعد الإسلام**، تحقيق حسين الجمل، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط١، ١٩٩٧م.

٥٥- الخزرجي، أحمد بن عبد الله الأنصاري الساعدي اليمني، **خلاصة تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال**، تحقيق عبد الفتاح أبو غدة، حلب-بيروت، مكتب المطبوعات الإسلامية-دار البشائر، ط٥، ١٩٨٦م.

٥٦- ابن خزيمة، محمد بن إسحاق السلمي النيسابوري، **صحيح ابن خزيمة**، تحقيق د. محمد مصطفى الأعظمي، بيروت، المكتب الإسلامي، د.ط، ١٩٨٠م.

٥٧- الخطابي، حمد بن محمد البستي، **معالم السنن**، وهو شرح سنن أبي داود، حلب، المطبعة العلمية، ط١، ١٩٣٢م.

٥٨- الخطيب البغدادي، أحمد بن علي، **الكفاية في علم الرواية**، تحقيق أبو عبدالله السورقي وإبراهيم حمدي المدني، المدينة المنورة، المكتبة العلمية، د.ط، ١٩٠٠م.

٥٩- ـــــ **موضِّح أوهام الجمع والتفريق**، تحقيق د. عبد المعطي أمين قلعجي، بيروت، دار المعرفة، ط١، ١٩٨٧م.

٦٠- ـــــ **تاريخ بغداد**، تحقيق بشار عواد معروف، بيروت، دار الغرب الإسلامي، ط١، ٢٠٠٢م.

٦١- الدارقطني، علي بن عمر البغدادي، **ذكر أسماء التابعين ومن بعدهم ممن صحت روايته عن الثقات عند البخاري ومسلم**، تحقيق بوران الضناوي وكمال يوسف الحوت، بيروت، مؤسسة الكتب الثقافية، ط١، ١٩٨٥م.

٦٢- ـــــ **العلل الواردة في الأحاديث النبوية**، تحقيق محفوظ الرحمن زين الله السلفي، دار طيبة، الرياض، ط١، ١٩٨٥م.

٦٣- ـــــ **سنن الدارقطني**، تحقيق شعيب الارنؤوط، حسن عبد المنعم شلبي، عبد اللطيف حرز الله، أحمد برهوم، بيروت، مؤسسة الرسالة، ط١، ٢٠٠٤م.

٦٤- ـــــ **المؤتَلِف والمختَلِف**، تحقيق موفق بن عبد الله بن عبد القادر، بيروت، دار الغرب الإسلامي، ط١، ١٩٨٦م.

٦٥- الدارمي، عبد الله بن عبد الرحمن التميمي السمرقندي، **مسند الدارمي المعروف بـ(سنن الدارمي)**، تحقيق حسين سليم أسد الداراني، دار المغني، السعودية، ط١، ٢٠٠٠م.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

٦٦- أبو داود، سليمان بن الأشعث، **سنن أبي داود**، تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد، صيدا، المكتبة العصرية، د.ط، ١٩٨٠م.

٦٧- الدويش، عبد الله بن محمد، **تنبيه القارئ لتقوية ما ضعفه الألباني (ويليه: تنبيه القاريء لتضعيف ما قواه الألباني)**، بريدة، دار العليان، ١٩٩٠م.

٦٨- الذهبي، محمد بن أحمد التُركماني الدمشقي، **ميزان الاعتدال في نقد الرجال**، تحقيق علي معوَّض وعادل عبد الموجود، بيروت، دار الكتب العلمية، ط١، ١٩٩٥م.

٦٩- ـــــ **المغني في الضعفاء**، تحقيق د. نور الدين عتر، الدوحة-قطر، إدارة إحياء التراث الإسلامي، د.ط، ١٩٨٥م.

٧٠- ـــــ **الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة**، تحقيق محمد عوامة ومحمد الخطيب، جدة، دار القبلة للثقافة الإسلامية-مؤسسة علوم القرآن، ط١، ١٩٩٢م.

٧١- ـــــ **المهذب في إختصار السنن الكبيرللبيهقي**، تحقيق ياسر إبراهيم، الرياض، دار الوطن، ط١، ٢٠٠١م.

٧٢- ـــــ **الموقظة في علم مصطلح الحديث**، تحقيق عبد الفتاح أبو غُدّة، حلب، مكتبة المطبوعات الإسلامية، ط٢، ١٤١٢هـ.

٧٣- ـــــ **تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام**، تحقيق الدكتور بشار عوّاد معروف، بيروت، دار الغرب الإسلامي، ط١، ٢٠٠٣م.

٧٤- ـــــ **تجريد أسماء الصحابة**، بيروت، دار المعرفة، د.ط.

٧٥- ـــــ **المغني في الضعفاء**، تحقيق د. نور الدين عتر، الدوحة، إدارة إحياء التراث الإسلامي، د.ط، ١٩٨٥م.

٧٦- ـــــ **ديوان الضعفاء والمتروكين وخلق من المجهولين وثقات فيهم لين**، تحقيق حماد بن محمد الأنصاري، مكة المكرمة، مكتبة النهضة الحديثة، ط٢، د.ت.

٧٧- ـــــ **سير أعلام النبلاء**، تحقيق شعيب الأرناؤوط، بيروت، مؤسسة الرسالة، ط٣، ١٩٨٥م.

٧٨- ـــــ **ميزان الاعتدال في نقد الرجال**، تحقيق مروان عرقسوسي، دمشق، مؤسسة الرسالة العالمية، ط١، ٢٠٠٩م.

٧٩- ـــــ **ميزان الاعتدال في نقد الرجال**، تحقيق علي محمد البجاوي، بيروت، دار المعرفة، ط١، ١٩٦٣م.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

٨٠- ـــــ **إثبات الشفاعة**، تحقيق إبراهيم باجس عبد المجيد، الرياض، أضواء السلف، ط١، ٢٠٠٠م.

٨١- ـــــ **تذكرة الحفاظ**، تحقيق زكريا عميرات، بيروت، دار الكتب العلمية، ط١، ١٩٩٨م.

٨٢- ـــــ **كتاب الجرح والتعديل**، تحقيق خليل بن محمد العربي، القاهرة، الفاروق الحديثة، ط١، ٢٠٠٣م.

٨٣- الرُّباعي، الحسن بن أحمد الصنعاني، **فتح الغفار الجامع لأحكام سنة نبينا المختار**، تحقيق علي العمران، مكة المكرمة، دار عالم الفوائد، ط١، ٢٠٠٦م.

٨٤- ابن رجب، عبد الرحمن بن أحمد السَلامي البغدادي الدمشقي الحنبلي، **شرح علل الترمذي**، تحقيق الدكتور همام عبد الرحيم سعيد، الزرقاء، مكتبة المنار، ط١، ١٩٨٧م.

٨٥- الزركشي، محمد بن عبد الله، **البحر المحيط في أصول الفقه**، القاهرة، دار الكتبي، ط١، ١٩٩٤م.

٨٦- الزيلعي، عبد الله بن يوسف، **نصب الراية لأحاديث الهداية مع حاشيته بغية الألمعي في تخريج الزيلعي**، تحقيق محمد عوامة، بيروت، مؤسسة الريان، جدة، دار القبلة للثقافة الإسلامية، ط١، ١٩٩٧م.

٨٧- سبط بن العجمي، إبراهيم بن محمد، **الاغتباط بمن رمي من الرواة بالاختلاط**، تحقيق علي رضا، القاهرة، دار الحديث، ط١، ١٩٨٨م.

٨٨- السخاوي، محمد بن عبد الرحمن، **فتح المغيث بشرح الفية الحديث**، تحقيق د. عبد الكريم ابن عبد الله الخضير ود. محمد بن عبد الله آل فهيد، الرياض، مكتبة دار المنهاج، ط١، ٢٠٠٥م.

٨٩- ابن سعد، محمد بن سعد، **الطبقات الكبرى**، تحقيق إحسان عباس، بيروت، دار صادر، ط١، ١٩٦٨م.

٩٠- ابن سلام، القاسم بن سلاّم، **الطهور**، تحقيق مشهور حسن محمود سلمان، جدة- الشرفية، سليم الأول-الزيتون، مكتبة الصحابة، مكتبة التابعين، ط١، ١٩٩٤م.

٩١- ابن السُّنِّي، أحمد بن محمد الدِّيْنَوَريُّ، **عمل اليوم والليلة سلوك النبي ﷺ مع ربه ﷻ ومعاشرته مع العباد**، تحقيق كوثر البرني، جدة-بيروت، دار القبلة للثقافة الإسلامية ومؤسسة علوم القرآن، د.ط، د.ت.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

٩٢- السيوطي، عبد الرحمن بن الكمال، **حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة**،تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، القاهرة، دار إحياء الكتب العربية-عيسى البابي الحلبي وشركاه، ط١، ١٩٦٧م.

٩٣- ـــــ **تديب الراوي في شرح تقريب** النواوي، تحقيق عبد الوهاب عبد اللطيف، بيروت، دار الكتب العلمية، ط٢، ١٩٧٩م.

٩٤- شاكر، أحمد محمد، **عمدة التفسير عن الحافظ ابن كثير مختصر تفسير القرآن العظيم**، المنصورة، دار الوفاء، ط٢، ٢٠٠٥م.

٩٥- ابن شاهين، عمر بن أحمد، **الترغيب في فضائل الأعمال وثواب ذلك**، تحقيق محمد حسن، بيروت، دار الكتب العلمية، ط١، ٢٠٠٤م.

٩٦- ـــــ **تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين**، تحقيق عبد الرحيم محمد أحمد القشقري، د.ك، د.ن، ط١، ١٩٨٩م.

٩٧- الشحود، علي بن نايف، **الخلاصة في علم الجرح والتعديل**، غزة، مكتبة المنارة، ط١، ٢٠٠٨م.

٩٨- الشهري، يحيى بن عبد الله، **زوائد رجال صحيح ابن حبان على الكتب الستة**، الرياض، مكتبة الرشد، د.ط، د.ت.

٩٩- الشوكاني، محمد بن علي، **نيل الأوطار شرح منتقى الأخبار من أحاديث سيد الأخيار**، تحقيق عصام الدين الصبابطي، مصر، دار الحديث، ط١، ١٩٩٣م.

١٠٠- ابن الصلاح، عثمان بن عبد الرحمن، **معرفة أنواع علوم الحديث، ويُعرف بـ مقدمة ابن الصلاح**، تحقيق نور الدين عتر، سوريا-بيروت، دار الفكر-دار الفكر المعاصر، ط١، ١٩٨٦م.

١٠١- الصنعاني، محمد بن إسماعيل، **توضيح الأفكار لمعاني تنقيح الأنظار**، تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد، بيروت، دار إحياء التراث العربي، ط١، ١٩٩٨م.

١٠٢- الضياء، محمد بن عبد الواحد، **الأحاديث المختارة أو المستخرج من الأحاديث المختارة مما لم يخرجه البخاري ومسلم في صحيحيهما**، دراسة وتحقيق عبد الملك بن عبد الله بن دهيش، بيروت، دار خضر، ط٣، ٢٠٠٠م.

١٠٣- الطبراني، سليمان بن أحمد اللخمي الشامي، **الروض الداني (المعجم الصغير)**، تحقيق محمد شكور محمود الحاج أمرير، بيروت، المكتب الإسلامي، عمان، دار عمار، ط١، ١٩٨٥م.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

١٠٤- ـــــ **مسند الشاميين**، تحقيق حمدي بن عبدالمجيد السلفي، بيروت، مؤسسة الرسالة، ط١، ١٩٨٤م.

١٠٥- ـــــ **المعجم الأوسط**، تحقيق طارق بن عوض الله بن محمد، عبد المحسن ابن إبراهيم الحسيني، القاهرة، دار الحرمين، د.ط، ١٩٩٥م.

١٠٦- الطحاوي، أحمد بن محمد الأزدي الحجري المصري، **شرح مشكل الآثار**، تحقيق شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط١، ١٩٩٤م.

١٠٧- الطرسوسي، محمد بن إبراهيم الخزاعي البغدادي، **مسند عبد الله بن عمر**، تحقيق أحمد راتب عرموش، بيروت، دار النفائس، ط١، ١٩٧٣م.

١٠٨- ابن أبي عاصم، أحمد بن عمرو، **الآحاد والمثاني**، تحقيق د. باسم فيصل أحمد الجوابرة، الرياض، دار الراية، ط١، ١٩٩١م.

١٠٩- ابن عبد البر، يوسف بن عبد الله النمري القرطبي، **التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد**، تحقيق مصطفى بن أحمد العلوي ومحمد عبد الكبير البكري، المغرب، وزارة عموم الأوقاف والشؤون الإسلامية، ١٩٦٦م.

١١٠- ـــــ **جامع بيان العلم وفضله**، تحقيق أبي الأشبال الزهيري، السعودية، دار ابن الجوزي، ط١، ١٩٩٤م.

١١١- عبد اللطيف، عبد العزيز بن محمد، **ضوابط الجرح والتعديل مع ترجمة إسرائيل بن يونس (دراسة تحليلية)**، الرياض، مكتبة العبيكان، ط١، ٢٠٠٥م.

١١٢- ابن عبد الهادي: محمد بن أحمد الحنبلي، **تنقيح التحقيق في أحاديث التعليق**، تحقيق سامي ابن محمد بن جاد الله وعبد العزيز بن ناصر الخباني، الرياض، أضواء السلف، ط١، ٢٠٠٧م.

١١٣- العجلي، أحمد بن عبد الله، **معرفة الثقات من رجال أهل العلم والحديث ومن الضعفاء وذكر مذاهبهم وأخبارهم**، تحقيق عبد العليم عبد العظيم البستوي، المدينة المنورة، مكتبة الدار، ط١، ١٩٨٥م.

١١٤- ابن عدي، عبد الله بن عدي، **الكامل في ضعفاء الرجال**، تحقيق عادل أحمد عبد الموجود وعلي محمد معوض، بيروت، دار الكتب العلمية، ط١، ١٩٩٧م.

١١٥- ـــــ **أسامي من روى عنهم محمد بن إسماعيل البخاري من مشايخه (في جامعه الصحيح)**، تحقيق د. عامر حسن صبري، بيروت، دار البشائر الإسلامية، ط١، ١٤١٤هـ.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

١١٦- ابن عساكر، علي بن الحسن الدمشقي، **المعجم المشتمل على ذكر أسماء شيوخ الأئمة النبَّل**، تحقيق سكينة الشهابي، دمشق، دار الفكر، ط١، ١٩٨٠م.

١١٧- العطار، حسن بن محمد الشافعي، **حاشية العطار على شرح الجلال المحلي على جمع الجوامع للسبكي**، بيروت، دار الكتب العلمية، د.ط، د.ت.

١١٨- العظيم آبادي، محمد أشرف بن أمير الصديقي، **عون المعبود شرح سنن أبي داود، ومعه حاشية ابن القيم: تهذيب سنن أبي داود وإيضاح علله ومشكلاته**، دار الكتب العلمية، بيروت، ط٢، ١٩٩٥م.

١١٩- العقيلي، محمد بن عمرو، **الضعفاء الكبير**، تحقيق عبد المعطي قلعجي، بيروت، دار الكتب العلمية، ط١، ١٩٨٤م.

١٢٠- العلائي، خليل بن كيكلدي، **المختلطين**، تحقيق د. رفعت فوزي وعلي عبد الباسط، القاهرة، مكتبة الخانجي، ط١، ١٩٩٦م.

١٢١- الفسوي، يعقوب بن سفيان، **المعرفة والتاريخ**، تحقيق أكرم ضياء العمري، بيروت، مؤسسة الرسالة، ط٢، ١٩٨١م.

١٢٢- ابن قانع، عبد الباقي بن قانع، **معجم الصحابة**، تحقيق صلاح بن سالم المصراتي، المدينة المنورة، مكتبة الغرباء الأثرية، ط١، ١٩٩٧م.

١٢٣- ابن قتيبة، عبد الله بن مسلم، **تأويل مختلف الحديث**، بيروت، المكتب الاسلامي- مؤسسة الإشراق، ط٢، ١٩٩٩م.

١٢٤- القضاعي، محمد بن سلامة، **مسند الشهاب**، تحقيق حمدي بن عبد المجيد السلفي، بيروت، مؤسسة الرسالة، ط٢، ١٩٨٦م.

١٢٥- ابن القطان، **بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام**، تحقيق د. الحسين آيت سعيد، الرياض، دار طيبة، ط١، ١٩٩٧م.

١٢٦- ابن قيم الجوزية، محمد بن أبي بكر، **تهذيب سنن أبي داود وإيضاح مشكلاته**، مطبوع بحاشية **مختصر سنن أبي داود** للمنذري.

١٢٧- ابن كثير، إسماعيل بن عمر القرشي البصري الدمشقي، **اختصار علوم الحديث**، تحقيق أحمد محمد شاكر، بيروت، دار الكتب العلمية، بيروت، ط٢، ١٩٩٣م.

١٢٨- ـــــ **التَّكْميل في الجَرْح والتَّعْدِيل ومَعْرِفة الثِّقَات والضُّعفاء والمجَاهِيل**، تحقيق د. شادي بن محمد آل نعمان، اليمن، مركز النعمان للبحوث والدراسات الإسلامية وتحقيق التراث والترجمة، ط١، ٢٠١١م.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

١٢٩- ابن الكيال، بركات بن أحمد، **الكواكب النيرات في معرفة من اختلط من الرواة الثقات**، تحقيق عبد القيوم عبد رب النبي، بيروت، دار المأمون، ط١، ١٩٨١م.

١٣٠- اللكنوي، محمد عبد الحي محمد عبد الحليم، **الرفع والتكميل في الجرح والتعديل**، تحقيق عبد الفتاح أبو غدة، القاهرة، دار الأقصى، ط٣، ١٩٨٧م.

١٣١- ابن ماجه، محمد بن يزيد، **سنن ابن ماجه**، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، القاهرة، دار إحياء الكتب العربية، د.ط، ١٩٥٢م.

١٣٢- ابن ماكولا، علي ابن هبة الله، **الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب**، بيروت، دار الكتب العلمية، ط١، ١٩٩٠م.

١٣٣- مالك، مالك بن أنس الأصبحي المدني، **موطأ الإمام مالك**، صححه ورقمه وخرج أحاديثه وعلق عليه محمد فؤاد عبد الباقي، بيروت، دار إحياء التراث العربي، د.ط، ١٩٨٥م.

١٣٤- المباركفوري، محمد عبد الرحمن بن عبد الرحيم، **تحفة الأحوذي بشرح جامع الترمذي**، بيروت، دار الكتب العلمية، د.ط، ١٩٩٠م.

١٣٥- ابن المِبْرَد، يوسف بن حسن الحنبلي الصالحي، **بحر الدم فيمن تكلم فيه الإمام أحمد بمدح أو ذم**، تحقيق د. روحية عبد الرحمن السويفي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٩٩٢م.

١٣٦- المزي، يوسف بن عبد الرحمن، **تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف**، تحقيق عبد الصمد شرف الدين، بيروت، المكتب الإسلامي، والدار القيّمة، ط٢، ١٩٨٣م.

١٣٧- ـــــ **تهذيب الكمال في أسماء الرجال**، تحقيق د. بشار عواد، بيروت، مؤسسة الرسالة، ط١، ١٩٨٠م.

١٣٨- مسلم، مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، **المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله**ﷺ=**صحيح مسلم**، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط٣، ١٩٨٤م.

١٣٩- ـــــ **الكنى والأسماء**، تحقيق عبد الرحيم محمد أحمد القشقري، المدينة المنورة، عمادة البحث العلمي-الجامعة الإسلامية، ط١، ١٩٨٤م.

١٤٠- ابن معين، يحيى بن معين، **تاريخ ابن معين رواية الدارمي**، تحقيق د. أحمد محمد نور سيف، دمشق، دار المأمون للتراث، د.ط، ١٩٨٠م.

©Arabic Digital Library-Yarmouk University

١٤١- ـــــ **تاريخ ابن معين (رواية الدوري)**، تحقيق د. أحمد محمد نور سيف، مكة المكرمة، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي، ط١، ١٩٧٩م.

١٤٢- مغلطاي، مغلطاي بن قُليج، **إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال**، تحقيق عادل بن محمد وأسامة بن إبراهيم، القاهرة، الفاروق الحديثة، ط١، ٢٠٠١م.

١٤٣- ابن الملقن، عمر بن علي، **البدر المنير في تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في الشرح الكبير**، تحقيق مصطفى أبو الغيط وعبد الله بن سليمان وياسر بن كمال، الرياض، دار الهجرة، ط١، ٢٠٠٤م.

١٤٤- ابن مَنْدَه، محمد بن إسحاق العبدي، **فتح الباب في الكنى والألقاب**، تحقيق أبو قتيبة نظر محمد الفاريابي، الرياض، مكتبة الكوثر، ط١، ١٩٩٦م.

١٤٥- المنذري، عبد العظيم بن عبد القوي، **الترغيب والترهيب من الحديث الشريف**، بيروت، دار الكتب العلمية، ط١، ١٩٩٦م.

١٤٦- ـــــ **مختصر سنن أبي داود**، تحقيق محمد حامد الفقي، بيروت، دار المعرفة، د.ط، د.ت.

١٤٧- النسائي، أحمد بن شعيب، **السنن الكبرى**، تحقيق حسن عبد المنعم شلبي، بيروت، مؤسسة الرسالة، ط١، ٢٠٠١م.

١٤٨- ـــــ **سنن النسائي**، تحقيق عبد الفتاح أبو غدة، حلب، مكتب المطبوعات الإسلامية، ط٢، ١٩٨٦م.

١٤٩- ـــــ **عمل اليوم والليلة**، تحقيق د. فاروق حمادة، بيروت، مؤسسة الرسالة، ط٢، ١٩٨٦م.

١٥٠- أبو نعيم، أحمد بن عبد الله الأصفهاني، **معرفة الصحابة**، تحقيق عادل بن يوسف العزازي، الرياض، دار الوطن، ط١، ١٩٩٨م.

١٥١- الهاشمي، سعدي بن مهدي، **أبو زرعة الرازي وجهوده في السنة النبوية مع تحقيق كتابه الضعفاء وأجوبته على أسئلة البرذعي**، الجامعة الإسلامية، المدينة النبوية، ط١، ١٩٨٢م.

١٥٢- الهروي، عبيدالله بن عبد الله، **المعجم في مشتبه أسامي المحدثين**، تحقيق نظر محمد الفاريابي، الرياض، مكتبة الرشد، ط١، ١٩٩١م.

١٥٣- الهيثمي، علي بن أبي بكر، **مجمع الزوائد ومنبع الفوائد**، تحقيق حسام الدين القدسي، القاهرة، مكتبة القدسي، د.ط، ١٩٩٤م.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

١٥٤- أبو يعلى، أحمد بن علي التميمي الموصلي، **مسند أبي يعلي الموصلي**، تحقيق حسين سليم أسد، دمشق، دار المأمون للتراث، ط١، ١٩٨٤م.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

فهرس الأحاديث النبوية

طرف الحديث	الصفحة
أَبَى اللَّهُ أَنْ يَقْبَلَ عَمَلَ صَاحِبِ بِدْعَةٍ حَتَّى يَدَعَ بِدْعَتَهُ	٢١٩
أَحِبُّوا اللَّهَ لِمَا يَغْذُوكُمْ مِنْ نِعَمِهِ	١٦٤
إِذَا الْتَقَى الْمُسْلِمَانِ فَتَصَافَحَا وَحَمِدَا اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ وَاسْتَغْفَرَاهُ غُفِرَ لَهُمَا	١٨٢
إِذَا خَرَصْتُمْ فَجُذُّوا وَدَعُوا الثُّلُثَ	٥٥
إِذَا ذَهَبَ أَحَدُكُمْ إِلَى الْغَائِطِ فَلْيَذْهَبْ مَعَهُ بِثَلَاثَةِ أَحْجَارٍ يَسْتَطِيبُ بِهِنَّ	١٢٧
إِذَا كُنْتَ بَيْنَ الْأَخْشَبَيْنِ مِنْ مِنًى وَنَفَخَ بِيَدِهِ نَحْوَ الْمَشْرِقِ	١٤٦
اذْكُرُوا مَحَاسِنَ مَوْتَاكُمْ، وَكُفُّوا عَنْ مَسَاوِيهِمْ	١١٩
اسْتَعِيذُوا بِاللَّهِ مِنْ خَمْسٍ	٧٣
أَطْعِمُوهُنَّ مِمَّا تَأْكُلُونَ، وَاكْسُوهُنَّ مِمَّا تَكْتَسُونَ	١٨٣
أَقْبَلْتُ مَعَ ابْنِ عُمَرَ مِنْ عَرَفَاتٍ إِلَى الْمُزْدَلِفَةِ	١٩٩
اقْرَءُوا يس عَلَى مَوْتَاكُمْ	٧٠
أَقِلُّوا الْخُرُوجَ بَعْدَ هَدْأَةِ الرِّجْلِ	١٠٦
الْأَكْثَرُونَ هُمْ الْأَسْفَلُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَّا مَنْ قَالَ بِالْمَالِ هَكَذَا وَهَكَذَا	٧٨
اكْشِفْ الْبَأْسَ رَبَّ النَّاسِ عَنْ ثَابِتِ بْنِ قَيْسِ بْنِ شَمَّاسٍ	٢١٧
أَلَا مُشَمِّرٌ لِلْجَنَّةِ، فَإِنَّ الْجَنَّةَ لَا خَطَرَ لَهَا هِيَ وَرَبِّ الْكَعْبَةِ نُورٌ يَتَلَأْلَأُ	٢٢٥
اللَّهُمَّ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ عَبْدَكَ وَخَلِيلَكَ وَدَعَا لِأَهْلِ مَكَّةَ بِالْبَرَكَةِ	١٦٠
أَمْرِرْ الدَّمَ بِمَا شِئْتَ، وَاذْكُرْ اسْمَ اللَّهِ ﷻ	٤٠
أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِإِقْصَارِ الْخُطَبِ	١٨٠
امسح على خفيك وعلى خمارك وناصيتك	٢٣٠
إِنَّ أَحَدَكُمْ مِرْآةُ أَخِيهِ، فَإِنْ رَأَى بِهِ أَذًى فَلْيُمِطْهُ عَنْهُ	٦٤
إن أسلم أتت النبي ﷺ فقال: (صمتم يومكم هذا؟)	١٨٩
إِنَّ الشَّيْطَانَ لَيَتَمَثَّلُ فِي صُورَةِ الرَّجُلِ	٣٠
إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا لَعَنَ شَيْئًا صَعِدَتْ اللَّعْنَةُ إِلَى السَّمَاءِ	٢١١
أَنَّ الْعَلَاءَ بْنَ الْحَضْرَمِيِّ كَانَ عَامِلَ النَّبِيِّ ﷺ عَلَى الْبَحْرَيْنِ	١٩٧
إِنَّ اللَّهَ ﷻ خَلَقَ آدَمَ ثُمَّ مَسَحَ ظَهْرَهُ بِيَمِينِهِ فَاسْتَخْرَجَ مِنْهُ ذُرِّيَّةً	٢١٠
إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ سَمْحَ الْبَيْعِ سَمْحَ الشِّرَاءِ سَمْحَ الْقَضَاءِ	٨١
إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ أَنَا ثَالِثُ الشَّرِيكَيْنِ مَا لَمْ يَخُنْ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ	١٠٢
إِنَّ اللَّهَ يَلُومُ عَلَى الْعَجْزِ، وَلَكِنْ عَلَيْكَ بِالْكَيْسِ	١٨٥
أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ لاَ يَنَامُ حَتَّى يَقْرَأَ (الم * تَنْزِيلُ) وَ(تَبَارَكَ الَّذِى بِيَدِهِ الْمُلْكُ)	٨١
أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أُتِيَ بِلِصٍّ قَدْ اعْتَرَفَ اعْتِرَافًا وَلَمْ يُوجَدْ مَعَهُ مَتَاعٌ	٨٣
أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَعْطَاهُ خَمْسَةَ عَشَرَ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ إِطْعَامَ سِتِّينَ مِسْكِينًا	٢٠٣
أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَهُ أَنْ يَجْعَلَ مَسْجِدَ الطَّائِفِ حَيْثُ كَانَ طَوَاغِيتُهُمْ	١٢٥
أَنَّ النَّجَاشِيَّ أَهْدَى إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ خُفَّيْنِ أَسْوَدَيْنِ سَاذَجَيْنِ	٤٥
إِنَّ أَهْلَ الصَّدَقَةِ يَعْتَدُونَ عَلَيْنَا، أَفَنَكْتُمُ مِنْ أَمْوَالِنَا بِقَدْرِ مَا يَعْتَدُونَ عَلَيْنَا	١٧٩
أَنَّ بِلَالًا أَذَّنَ قَبْلَ طُلُوعِ الْفَجْرِ	٢٠٤
إِنَّ بَيْنَ أَيْدِيكُمْ فِتَنًا كَقِطَعِ اللَّيْلِ الْمُظْلِمِ يُصْبِحُ الرَّجُلُ فِيهَا مُؤْمِنًا وَيُمْسِي كَافِرًا	٢٠٢
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَقْرَأَهُ خَمْسَ عَشْرَةَ سَجْدَةً فِي الْقُرْآنِ	٩٦
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَهُ أَنْ يُجَهِّزَ جَيْشًا فَنَفِدَتْ الْإِبِلُ	١٨٤
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَيْنَمَا هُوَ جَالِسٌ فِي الْمَسْجِدِ يَوْمًا	٨٦

© Arabic Digital Library-Yamamah University

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺتَوَضَّأَ وَمَسَحَ عَلَى نَعْلَيْهِ وَقَدَمَيْهِ	٧١
إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺشَرِبَ لَبَنًا فَلَمْ يُمَضْمِضْ وَلَمْ يَتَوَضَّأْ وَصَلَّى	٢٠٦
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺصَلَّى يَوْمًا فَسَلَّمَ، وَقَدْ بَقِيَتْ مِنَ الصَّلَاةِ رَكْعَةٌ	٥٣
أَنَّ مُحَلَّمَ بْنَ جَثَّامَةَ اللَّيْثِيَّ قَتَلَ رَجُلًا مِنْ أَشْجَعَ فِي الْإِسْلَامِ	٩٨
أَنْزِلَتْ هَذِهِ الآيَةُ (وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا	١٢٤
انْطَلَقُوا بِنَا إِلَى الْوَاقِفِيِّ	٦٧
إن نبي الله أخذ حريرًا	٥٧
أَنَّهُ أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: مَا يَحِلُّ لَنَا مِنَ الْمَيْتَةِ؟	١٩٥
أَنَّهُ اسْتَقْطَعَ الْمِلْحَ الَّذِي يُقَالُ لَهُ: مِلْحُ سَدِّ مَأْرِبٍ، فَأَقْطَعَهُ لَهُ	٩٤
أَنَّهُ أَصَابَهُمْ مَطَرٌ فِي يَوْمِ عِيدٍ	٦٣
أنه وفد إلى رسول الله ﷺ فاستقطعه الملح	١١٠
إِنَّهُ يَشُبُّ الْوَجْهَ فَلَا تَجْعَلِيهِ إِلَّا بِاللَّيْلِ وَتَنْزَعِينَهُ بِالنَّهَارِ	١٢٨
إِنِّي عِنْدَ مُعَاوِيَةَ إِذْ أَذَّنَ مُؤَذِّنُهُ، فَقَالَ مُعَاوِيَةُ كَمَا قَالَ الْمُؤَذِّنُ	١٥٠
أَهْدَى عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ نَجِيبًا، فَأَعْطِيَ بِهَا ثَلَاثَمِائَةِ دِينَارٍ	١٧٤
أهديت لرسول الله ﷺ بغلة فركبها	٥٨
أَيُّمَا امْرَأَةٍ تَقَلَّدَتْ قِلَادَةً مِنْ ذَهَبٍ قُلِّدَتْ فِي عُنُقِهَا مِثْلُهُ مِنَ النَّارِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ	١٢٦
أَيُّمَا رَجُلٍ يَدِينُ دَيْنًا وَهُوَ مُجْمِعٌ أَنْ لَا يُوَفِّيَهُ إِيَّاهُ لَقِيَ اللَّهَ سَارِقًا	٢٢٤
بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺبَعْثًا وَهُمْ ذُو عَدَدٍ فَاسْتَقْرَأَهُمْ	١١٦
بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺإِلَى الْبَحْرَيْنِ	٨٢
بَيْنَا أَنَا أَمْشِي إِذْ سَمِعْتُ صَوْتًا مِنَ السَّمَاءِ، فَرَفَعْتُ بَصَرِي	٣٦
بَيْنَمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺيَقْسِمُ قَسْمًا أَقْبَلَ رَجُلٌ فَأَكَبَّ عَلَيْهِ	١١٤
بينما رسول الله ﷺ جالس بين أصحابه إذ أتى عليهم سحاب	٦٠
تَبَسُّمُكَ فِي وَجْهِ أَخِيكَ لَكَ صَدَقَةٌ	٧٧
تَدُورُ رَحَى الإِسْلاَمِ لِخَمْسٍ وَثَلاَثِينَ أَوْ سِتٍّ وَثَلاَثِينَ أَوْ سَبْعٍ وَثَلاَثِينَ	١٧٢
تُشَمِّتُ الْعَاطِسَ ثَلَاثًا	٢١٦
تَعَوَّذُوا بِاللَّهِ مِنَ الْفَقْرِ وَالْقِلَّةِ وَالذِّلَّةِ وَأَنْ تَظْلِمَ أَوْ تُظْلَمَ	٩٥
تُقْطَعُ الْيَدُ فِي الْمِجَنِّ	١٥٣
جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ إِنَّ أَبِي شَيْخٌ كَبِيرٌ	١٥٦
جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَامَ لَهُ رَجُلٌ مِنْ مَجْلِسِهِ	١٨١
جَاءَتِ الْجَدَّةُ إِلَى أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ تَسْأَلُهُ مِيرَاثَهَا	٦٨
الْجُمُعَةُ عَلَى كُلِّ مَنْ سَمِعَ النِّدَاءَ	١٩٣
جِئْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺبِأَبِي أُمَيَّةَ يَوْمَ الْفَتْحِ	١٥٠
حُسْنُ الْمَلَكَةِ يُمْنٌ، وَسُوءُ الْخُلُقِ شُؤْمٌ	١٧٦
خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَصَلَّى الظُّهْرَ حِينَ زَالَتِ الشَّمْسُ	١٣٨
خَرَجَ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺفِي بَعْضِ مَغَازِيهِ	١٤٩
خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ-يَعْنِي فِي غَزْوَةِ ذَاتِ الرِّقَاعِ-،	١٩٦
خَطَبْتُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺأُمَامَةَ بِنْتَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، فَأَنْكَحَنِي مِنْ غَيْرِ أَنْ يَتَشَهَّدَ	١٩٨
خَمْسُ صَلَوَاتٍ كَتَبَهُنَّ اللَّهُ عَلَى الْعِبَادِ	٥٠
الرَّاحِمُونَ يَرْحَمُهُمُ الرَّحْمَنُ، ارْحَمُوا أَهْلَ الْأَرْضِ يَرْحَمْكُمْ مَنْ فِي السَّمَاءِ	١٢٢
رَأَى النَّبِيُّ ﷺغُلَامًا لَنَا يُقَالُ لَهُ: أَفْلَحُ؛ إِذَا سَجَدَ نَفَخَ	١٥٩
رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺوَاضِعًا ذِرَاعَهُ الْيُمْنَى عَلَى فَخِذِهِ الْيُمْنَى	٧٥

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

رَأَيْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَحْلِفُ بِاللَّهِ أَنَّ ابْنَ الصَّائِدِ الدَّجَّالُ	٢٤
رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي بِالْبِئْرِ الْعُلْيَا فِي ثَوْبٍ	٢٢٩
رَأَيْتُ عَلِيًّا ﷺ يُمْسِكُ شِمَالَهُ بِيَمِينِهِ عَلَى الرُّسْغِ فَوْقَ السُّرَّةِ	١٧٣
رَحِمَ اللَّهُ أَبَا بَكْرٍ؛ زَوَّجَنِي ابْنَتَهُ، وَحَمَلَنِي إِلَى دَارِ الْهِجْرَةِ	١٠٣
رَخَّصَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْعَصَا وَالسَّوْطِ وَالْحَبْلِ وَأَشْبَاهِهِ	٨٠
رِضَى الرَّبِّ فِي رِضَى الْوَالِدِ، وَسَخَطُ الرَّبِّ فِي سَخَطِ الْوَالِدِ	٧٣
رُؤْيَا الْمُؤْمِنِ جُزْءٌ مِنْ أَرْبَعِينَ جُزْءًا مِنَ النُّبُوَّةِ	٤٢
سُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ عَنِ الْجُنُبِ هَلْ يَنَامُ أَوْ يَأْكُلُ أَوْ يَشْرَبُ	١٠٧
شَكَوْنَا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ حَرَّ الرَّمْضَاءِ فَلَمْ يُشْكِنَا	٢٢٩
الصَّائِمُ الْمُتَطَوِّعُ أَمِينُ نَفْسِهِ، إِنْ شَاءَ صَامَ، وَإِنْ شَاءَ أَفْطَرَ	١٥٨
صَحِبْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ سَفَرًا	٩١
صلى بنا رسول الله ﷺ يومًا الصبح، فقال: أشاهد فلان؟	٥٦
الصَّلَاةُ خَيْرٌ مِنَ النَّوْمِ	١٠٠
صَلَّيْتُ إِلَى جَنْبِ النَّبِيِّ ﷺ وَعَائِشَةُ خَلْفَنَا تُصَلِّي مَعَنَا	١٥١
صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِمِنًى	١٥٤
الصَّوْمُ جُنَّةٌ	١٤٥
ظَاهَرَ مِنِّي زَوْجِي أَوْسُ بْنُ الصَّامِتِ	٢٠٧
عُرِضَ عَلَيَّ أَوَّلُ ثَلَاثَةٍ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ	١٦٢
عَلَيْكَ بِصِيَامِ ثَلَاثَ عَشْرَةَ	١٥٧
الْغَنِيمَةُ الْبَارِدَةُ الصَّوْمُ فِي الشِّتَاءِ	١٧١
قَطَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي رُبُعِ دِينَارٍ	١٤٢
كَانَ إِذَا هَبَّ مِنَ اللَّيْلِ كَبَّرَ عَشْرًا، وَحَمَّدَ عَشْرًا	١٨٧
كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا حَزَبَهُ أَمْرٌ صَلَّى	١٩٠
كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَجْلِسُ مَعَنَا فِي الْمَجْلِسِ يُحَدِّثُنَا	٨٥
كَانَ أَهْلُ بَيْتٍ مِنَّا يُقَالُ لَهُمْ: بَنُو أُبَيْرِقٍ؛ بِشْرٌ، وَبُشَيْرٌ وَمُبَشِّرٌ	١٦٥
كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا تَلَا غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ قَالَ: آمِينَ	١١٢
كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا دَخَلَ فِي الصَّلَاةِ رَفَعَ يَدَيْهِ مَدًّا	٥٢
كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي الْمَغْرِبَ	١٠٧
كان رسول الله ﷺ يقول في في دبر صلاته	٢٠٥
كَانَ فِي عَمَاءٍ مَا تَحْتَهُ هَوَاءٌ وَمَا فَوْقَهُ هَوَاءٌ، وَخَلَقَ عَرْشَهُ عَلَى الْمَاءِ	٤٢
كَانَ يُؤْتَى بِالرَّجُلِ الْمُتَوَفَّى عَلَيْهِ الدَّيْنُ	١٦٩
كَانَتْ سَوْدَاءَ مُرَبَّعَةً مِنْ نَمِرَةٍ	١٣٣
كَانَتْ يَمِينُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، إِذَا حَلَفَ يَقُولُ: «لَا، وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ»	٨٤
كَأَنِّي أَسْمَعُ صَوْتَ النَّبِيِّ ﷺ يَقْرَأُ فِي صَلَاةِ الْغَدَاةِ	٩٠
كَذَبَتْ يَهُودُ لَوْ أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يَخْلُقَهُ مَا اسْتَطَعْتَ أَنْ تَصْرِفَهُ	١٨١
كسفت الشمس على عهد رسول الله ﷺ فخرج فزعًا	٢١٢
كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ، وَمَا أَسْكَرَ مِنْهُ الْفَرْقُ فَمِلْءُ الْكَفِّ مِنْهُ حَرَامٌ	١١٥
كنا قعودًا في المسجد مع أبي هريرة رضي الله عنه	١٣٢
كنت في البطحاء في عصابة فيهم رسول الله ﷺ فمرت	٥٩
كيف أنت إذا أصاب الناس موت	١٢٧
لَا تَحِلُّ الصَّدَقَةُ لِغَنِيٍّ إِلَّا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ ابْنِ السَّبِيلِ	٢٠٠

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

لَا تَصْحَبُ الْمَلَائِكَةُ رَكْبًا مَعَهُمْ جُلْجُلٌ كَمْ تَرَى مَعَ هَؤُلَاءِ مِنْ الْجُلْجُلِ	١٣٩
لَا تَنْقَطِعُ الْهِجْرَةُ حَتَّى تَنْقَطِعَ التَّوْبَةُ	٢١٣
لاَ تَنُوحُوا عَلَيَّ، فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمْ يُنَحْ عَلَيْهِ	١٤٤
لَا تُؤَذِّنْ حَتَّى يَسْتَبِينَ لَكَ الْفَجْرُ هَكَذَا	١٨٦
لَا حِمَى فِي الْأَرَاكِ	٩٣
لَا يُبَلِّغْنِي أَحَدٌ مِنْ أَصْحَابِي عَنْ أَحَدٍ شَيْئًا	٩٩
لَا يَتَخَلَّجَنَّ فِي صَدْرِكَ طَعَامٌ ضَارَعْتَ فِيهِ النَّصْرَانِيَّةَ	٣٩
لَا يَحِلُّ لِمُؤْمِنٍ أَنْ يَهْجُرَ مُؤْمِنًا فَوْقَ ثَلَاثٍ	٨٥
لاَ يَحْلِفُ أَحَدٌ عِنْدَ مِنْبَرِي هَذَا عَلَى يَمِينِ آثِمَةٍ	١١٣
لَا يُخْبَطُ وَلَا يُعْضَدُ حِمَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَلَكِنْ يُهَشُّ هَشًّا رَفِيقًا	١٧٦
لاَ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ سَيِّئُ الْمَلَكَةِ	٨٢
لاَ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَنَّانٌ، وَلاَ عَاقٌّ، وَلاَ مُدْمِنُ خَمْرٍ	١٤٠
لَا يُغَرَّمُ صَاحِبُ سَرِقَةٍ إِذَا أُقِيمَ عَلَيْهِ الْحَدُّ	١٥٥
لا يقبل الله لصاحب بدعة صومًا ولا صلاة	٢٢٠
لأَنْ يَتَصَدَّقَ الْمَرْءُ فِي حَيَاتِهِ بِدِرْهَمٍ	١٠٦
لَزَوَالُ الدُّنْيَا أَهْوَنُ عَلَى اللَّهِ مِنْ قَتْلِ رَجُلٍ مُسْلِمٍ	٧٢
لَعَمْرُ إِلَهِكَ	١٧٨
لَوْ يَعْلَمُ أَحَدُكُمْ مَا لَهُ فِي أَنْ يَمُرَّ بَيْنَ يَدَيْ أَخِيهِ مُعْتَرِضًا فِي الصَّلاَةِ	٦٦
لِيُبَلِّغْ شَاهِدُكُمْ غَائِبَكُمْ لاَ تُصَلُّوا بَعْدَ الْفَجْرِ إِلاَّ سَجْدَتَيْنِ	٨٧
لَيْسَ عَلَى مُخْتَلِسٍ وَلاَ مُنْتَهِبٍ وَلاَ خَائِنٍ قَطْعٌ	٧٩
لَيْسَ مِنَّا مَنْ دَعَا إِلَى عَصَبِيَّةٍ	١٩١
لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يَتَغَنَّ بِالْقُرْآنِ	١٩٢
لَيَشْرَبَنَّ نَاسٌ مِنْ أُمَّتِي الْخَمْرَ يُسَمُّونَهَا بِغَيْرِ اسْمِهَا	١٢٣
مَا أَظَلَّتْ الْخَضْرَاءُ وَلَا أَقَلَّتْ الْغَبْرَاءُ مِنْ ذِي لَهْجَةٍ أَصْدَقَ	٧٧
مَا رَأَيْتُ مِثْلَ النَّارِ نَامَ هَارِبُهَا، وَلاَ مِثْلَ الْجَنَّةِ نَامَ طَالِبُهَا	٦٥
مَا صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْعِشَاءَ قَطُّ، فَدَخَلَ عَلَيَّ إِلَّا صَلَّى أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ	٢٠٨
مَا مِنْ أَحَدٍ يَدَّانُ دَيْنًا فَعَلِمَ اللَّهُ أَنَّهُ يُرِيدُ قَضَاءَهُ إِلَّا أَدَّاهُ اللَّهُ عَنْهُ فِي الدُّنْيَا	١٢٠
مَا مِنْ أَحَدٍ يَمُوتُ إِلاَّ نَدِمَ	٦٤
مَا مِنْ رَجُلٍ تُدْرِكُ لَهُ ابْنَتَانِ، فَيُحْسِنُ إِلَيْهِمَا مَا صَحِبَتَاهُ أَوْ صَحِبَهُمَا	١٠٨
مَا مِنْ عَبْدٍ يَرْفَعُ يَدَيْهِ حَتَّى يَبْدُوَ إِبْطُهُ يَسْأَلُ اللَّهَ مَسْأَلَةً	٦٥
مَا مِنْ فَرَسٍ عَرَبِيٍّ إِلَّا يُؤْذَنُ لَهُ عِنْدَ كُلِّ سَحَرٍ بِدَعْوَتَيْنِ	٥٤
مَا مِنْ مُسْلِمٍ تُصِيبُهُ مُصِيبَةٌ	٣٣
مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَتَوَضَّأُ فَيُحْسِنُ وُضُوءَهُ ثُمَّ يَقُومُ فَيُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ	٣١
مَا يُفِرُّكَ أَنْ تَقُولَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، فَهَلْ تَعْلَمُ مِنْ إِلَهٍ سِوَى اللَّهِ	١٦٣
مَثَلُ الَّذِي يَعْتِقُ عِنْدَ الْمَوْتِ، كَمَثَلِ الَّذِي يُهْدِي إِذَا شَبِعَ	٤٤
مَعَ مَنْ خَرَجْتُنَّ وَبِإِذْنِ مَنْ خَرَجْتُنَّ	١٧٧
من ابتاع بئررومة غفر الله له	١٤٧
مَنْ احْتَكَرَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ طَعَامًا ضَرَبَهُ اللَّهُ بِالْجُذَامِ وَالْإِفْلَاسِ	٢٢٧
مَنْ أَدْرَكَهُ الْأَذَانُ فِي الْمَسْجِدِ ثُمَّ خَرَجَ لَمْ يَخْرُجْ لِحَاجَةٍ وَهُوَ لَا يُرِيدُ الرَّجْعَةَ	١٣٢
مَنْ أُعْطِيَ عَطَاءً، فَوَجَدَ فَلْيَجْزِ بِهِ	١٠٥
مَنْ أَمِنَ رَجُلًا عَلَى دَمِهِ فَقَتَلَهُ، فَإِنَّهُ يَحْمِلُ لِوَاءَ غَدْرٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ	٢٢١
مَنْ أَنْفَقَ نَفَقَةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ كُتِبَتْ لَهُ بِسَبْعِمِائَةِ ضِعْفٍ	١٣٠

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

مَنْ بَاتَ عَلَى ظَهْرِ بَيْتٍ لَيْسَ لَهُ حِجَارٌ فَقَدْ بَرِئَتْ مِنْهُ الذِّمَّةُ	٢١٥
مَنْ رَأَى عَوْرَةً فَسَتَرَهَا كَانَ كَمَنْ أَحْيَا مَوْءُودَةً	٢١٤
مَنْ زَارَ قَوْمًا فَلَا يَؤُمَّهُمْ، وَلْيَؤُمَّهُمْ رَجُلٌ مِنْهُمْ	٧٤
مَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَطْلُبُ فِيهِ عِلْمًا سَلَكَ اللَّهُ بِهِ طَرِيقًا مِنْ طُرُقِ الْجَنَّةِ	٤٨
مَنْ قَالَ: أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيَّ الْقَيُّومَ، وَأَتُوبُ إِلَيْهِ، غُفِرَ لَهُ	١٢٩
مَنْ كَانَ لَهُ وَجْهَانِ فِي الدُّنْيَا كَانَ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لِسَانَانِ مِنْ نَارٍ	٢٠٨
مَنْ نَسِيَ شَيْئًا مِنْ صَلَاتِهِ فَلْيَسْجُدْ مِثْلَ هَاتَيْنِ السَّجْدَتَيْنِ	١٣١
من يبتاع مربد بني فلان فله الجنة	١٤٧
من يجهز هؤلاء غفر الله له	١٤٨
نَأْكُلُ أَرْزَاقَنَا، وَفَضْلُ رِزْقِ بِلَالٍ فِي الْجَنَّةِ	٢٣١
نَعَمْ إِذَا لَمْ يَرَ فِيهِ أَذًى	٥٣
نِعْمَ الْحَيُّ الْأَسْدُ وَالْأَشْعَرِيُّونَ لَا يَفِرُّونَ فِي الْقِتَالِ وَلَا يَغُلُّونَ	١٦٨
نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُصَلِّيَ الرَّجُلُ وَهُوَ عَاقِصٌ شَعْرَهُ	١٠٨
نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ الزَّهْوِ، وَالتَّمْرِ، وَالزَّبِيبِ، وَالتَّمْرِ	١٣٦
نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنْ كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السِّبَاعِ	٢٥
نُهِيَ عَنْ أَكْلِ الثَّوْمِ إِلاَّ مَطْبُوخًا	١٠٩
هل كان رسول الله يصلي في الثوب الذي يجامعها فيه	٥٣
وَالَّذِى نَفْسِى بِيَدِهِ لَقَتْلُ مُؤْمِنٍ أَعْظَمُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ زَوَالِ الدُّنْيَا	١٣٧
وَالَّذِي بَعَثَ مُحَمَّدًا بِالْحَقِّ لَوْ صَلَّيْتَ هَاهُنَا	٢٠١
وَعَدَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ غَزْوَةَ الْهِنْدِ فَإِنْ أَدْرَكْتُهَا أَنْفِقُ فِيهَا نَفْسِي وَمَالِي	١٤١
يا أبا رزين أليس كلكم يرى القمر؟	٤١
يَا ابْنَ عَابِسٍ أَلَا أَدُلُّكَ أَوْ قَالَ أَلَا أُخْبِرُكَ بِأَفْضَلِ مَا يَتَعَوَّذُ بِهِ الْمُتَعَوِّذُونَ	١٤٤
يَا أَخَا سَبَإٍ لَا بُدَّ مِنْ صَدَقَةٍ	٩٣
يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا الْكَبَائِرُ	١١١
يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلْ بَقِيَ مِنْ بِرِّ أَبَوَيَّ شَيْءٌ أَبَرُّهُمَا بِهِ بَعْدَ مَوْتِهِمَا	١١٧
يَخْرُجُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ رِجَالٌ يَخْتِلُونَ الدُّنْيَا بِالدِّينِ	٦٤
يُشَفَّعُ الشَّهِيدُ فِي سَبْعِينَ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ	٢١١
يُصَلِّي أَحَدُنَا فِي مَنْزِلِهِ الصَّلَاةَ، ثُمَّ يَأْتِي الْمَسْجِدَ وَتُقَامُ الصَّلَاةُ فَأُصَلِّي مَعَهُمْ	١٩٤
يُعَقُّ عَنِ الْغُلَامِ وَلاَ يُمَسُّ رَأْسُهُ بِدَمٍ	٢٢٦

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

فهرس رواة الحديث النبوي

اسم الراوي	الصفحة
أبو إدريس البصري	١٣٥
أبو أرطاة الكوفي	١٣٥
إسماعيل القرشي السهمي، مولى عبد الله بن عمرو بن العاص	١٣٦
أصبغ مولى عمرو بن حريث	٨٩
البراء بن ناجية الكاهلي الكوفي	١٧٢
أبو بسرة الغفاري	٩١
بشر بن منصور الحناط	٢١٩
بشير بن سلام الأنصاري المدني	١٣٧
أبو بكر بن أبي شيخ السهمي	١٣٩
ثابت بن سعيد بن أبيض بن حمال المأربي اليماني	٩٢
جأبَان (لم ينسب) عَن عَبْدِ اللهِ بْن عَمْرو بن العاص	١٣٩
جبر بن عبيدة الشاعر	١٤١
جرير الضبي	١٧٣
جعدة المخزومي ابن أم هانئ	١٥٨
جعفر بن عياض المدني	٩٥
جهم بن الجارود	١٧٤
الحارث بن رافع بن مكيث الجهني	١٧٥
الحارث بن سعيد العُتَقي المصري	٩٦
أبو حبيبة الطائي	٤٤
حجير بن عبد الله الكندي	٤٤
أبو الحسن مولى بني نوفل	٤٦
حشرج بن زياد الأشجعي	١٧٦
حفص بن حسان	١٤٢
حكيم بن قيس بن عاصم المنقري التميمي البَصْرِيّ	١٤٣
حماد بن حميد بن عبيد الله بن معاذ الخراساني	٢٣
داود بن جميل الخزرجي	٤٨
دلهم بن الأسود العقيلي الحجازي	١٧٧
ديسم السدوسي	١٧٨
أبو راشد	١٧٩
رفاعة بن شداد بن عبد الله الفتياني البجلي الكوفي	٢٢٠
رفاعة بن عوف أبو مطيع الأنصاري	١٨٠
أبو رفيع المخدجي الكناني الفلسطيني	٤٩
زياد بن أبي مريم الجزري	٢٢١
زياد بن سعد بن ضميرة الأسلمي	٩٧
زياد بن عبد الرحمن القيسي أبو الخصيب البصري	١٨١
زيد بن زائد	٩٨
زيد بن أبي الشعثاء العنزي أبو الحكم البصري	١٨٢
السائب الجمحي المكي	١٠٠
سعيد بن أبيض بن حمَّال المرادي أبو هانىء اليماني المأربي	١٠١

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

سَعِيد بْن حكيم القشيري، البَصْرِيّ، أخو بَهْز بن حكيم	١٨٣
سعيد بن حيان التيمي الكوفي، أحد بني عدي من تيِّم الرباب	١٠١
سَعِيد بن سمعان الأَنْصارِيّ الزَّرَقي الْمَدَنِيّ مولى بني زريق	٥١
أبو سفيان الجرشي	١٨٣
سهل بن حماد العنقزي، أبو عتاب الدلال البصري	٢٤
سويد بن قيس التَّجِيبِي المِصْرِي	٥٢
سيف الشامي	١٨٤
شداد، مولى عياض العامري الجزري	١٨٦
شرحبيل بن سعد أبو سعد المدني مولى الأنصار	١٠٣
شريق الهوزني الشامي الحمصي	١٨٦
شريك بن حنبل العبسي الكوفي	١٠٨
شعيب بن عمرو بن سليم الأنصاري	٢٢٣
شمير بن عبد المدان اليماني	١٠٩
أبو صالح مولى طلحة بن عبيد الله	١٥٩
صرد بن أبي المنازل البصري	١٨٧
الضحاك المعافري الدمشقي البزاز	٢٢٤
عاصم بن عَمْرو الحجازي	١٦٠
عَامِر بن عبدة البجلي، أَبُو إياس الكوفي	٢٩
عامر بن عقبة العقيلي	١٦١
عباد بن حبيش شيخ لسماك بن حرب	١٦٢
عبد الحميد بن سنان المكي	١١٠
عبد الرحمن بن سلمة بن المنهال الخزاعي الأزدي	١٨٨
عبد الرحمن بن مسعود بن نيار الأنصاري المدني	٥٤
عبد العزيز ابن أخي حذيفة بن اليمان	١٨٩
عَبد اللهِ بن أبي بصير العبدي الكوفي	٥٥
أبو عبد الله الدوسي ابن عم أبي هريرة	١١١
عبد الله بن أبي سليمان أبو أيوب الأموي مولاهم مولى عثمان بن عفان	١٩٠
عبد الله بن زُرير الغافقي المصري	٥٦
عبد الله بن سليمان النوفلي	١٦٤
عبد الله بن عميرة الكوفي	٥٨
أبو عبد الله المدني	١٤٤
عبد الله بن نسطاس المدني، مولى كثير بن الصلت الكندي	١١٣
عبد الله بن أبي نَهيك المخزومي المدني	١٩٢
عبد الله بن هارون	١٩٣
عبد المزني	٢٢٨
عبيد الله بن عبد الله بن موهب التيمي القرشي	٦٢
عبيدة بن مسافع المدني الديلي	١١٣
عثمان بن إسحاق بن أبي خَرَشَةالقرشي العامري المدني	٦٧
أبو عثمان الأنصاري المدني ثم الخراساني عمر بن سالم. قاضي مرو	١١٤
أبو عثمان شيخ ربيعة بن يزيد الدمشقي	٣٠
أبو عثمان شيخ لسليمان التيمي	٦٩
عروة بن النزال التميمي الكوفي	١٤٥

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

عطاء العامري الطائفي، والد يعلى	٧١
عطاء، مولى أبي أحمد بن جحش الحجازي	١١٦
أبو عطية مولى بني عقيل	٧٤
عفيف بن عمرو بن المسيب السهمي	١٩٤
عقبة بن وهب بن عقبة العامري البكائي الكوفي	١٩٤
عقبة والد عامر العقيلي	١٦٥
عقيل بن جابر بن عبدالله الأنصاري المدني	١٩٥
ابن العلاء بن الحضرمي	١٩٦
العلاء بن أخي شعيب بن خالد البجلي الرازي	١٩٧
علاج بن عمرو	١٩٨
علي بن عبيد الأنصاري، والد أسيد	١١٧
عمر بن سفينة، مولى أم سلمة (والد بريه بن عمر بن سفينة)	٣٢
عمر بن قتادة بن النعمان، الأنصاري، المديني، الظفري، الأوسي	١٦٥
عمران الأنصاري	١٤٦
عمران البارقي	١٩٩
عمران بن أنس أبو أنس المكي	١١٨
عمران بن حذيفة	١١٩
عمرو بن جاوان من بني سعد بن زيد مناة التميمي السعدي البصري	١٤٧
عمرو بن حنة	٢٠٠
عمرو بن شرحبيل بن سعيد بن سعد بن عبادة الأنصاري المدني	١٤٨
عمرو بن عبد الرحمن بن أمية الثقفي	١٤٩
عيسى بن عمر أو ابن عمير	١٥٠
أبو فراس النهدي	١٢٠
فروخ مولى عثمان بن عفان ﷺ	٢٢٧
أبو قابوس	١٢١
قزعة المكي العبدي مولاهم	١٥١
أبو كبشة السدوسي	٢٠١
مالك بن مالك الطائي	٢٢٨
مالك بن أبي مريم الحكمي الشامي	١٢٢
مالك بن مسروح الشامي	١٦٧
مالك بن نمير الخزاعي البصري	٧٥
مبارك بن سعيد اليمامي ثم البصري	١٥٢
مجالد بن عوف الحضرمي الحجازي	١٢٣
محمد بن حنظلة بن محمد بن عباد بن جعفر المخزومي المدني	٢٢٩
محمد بن عبد الرحمن القشيري	٢٣١
محمد بن عبد الله بن أبي سُليم المدني	١٥٣
محمد بن عبد الله بن عياض الطائفي	١٢٤
محمد بن الوزير المصري	٢٠٢
محمود بن عمرو بن يزيد بن السكن الأنصاري المدني	١٢٥
مختار بن صيفي	٣٤
مرثد بن عبد الله الزماني	٧٦
مري بن قطري الكوفي	٣٩

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

مسروح المؤذن مولى عمر بن الخطاب	٢٠٣
أبو مسلم البجلي	٢٠٤
أبو مسلم العبدي	٢٣٠
مسلم بن قرط المدني	١٢٦
المسور بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري	١٥٤
مُشَعَث بن طريف القاضي	١٢٧
مطيع بن راشد	٢٠٥
معمر بن عبد الله بن حنظلة المدني	٢٠٦
المغيرة بن الضحاك بن عبد الله القرشي	١٢٨
المغيرة بن مسلم القسملي، أبو سلمة السراج المدائني	٧٨
مقاتل بن بشير العجلي الكوفي	٢٠٧
مكتوم بن العباس أبو الفضل الترمذي، شيخ الترمذي	١٦٨
نبيط	١٥٥
أبو المنذر	٨٢
النضر بن عبد الله الأصم	١٦٩
نعيم بن حنظلة الكوفي	٢٠٨
نعيم بن ربيعة الأزدي	٢٠٩
نمران بن عتبة	٢١١
نمير بن عريب الهمداني الكوفي	١٧٠
نهيك بن يَريم الأوزاعي الشامي	٢٣٢
هلال بن رداد الكاتب الشامي الطائي	٣٦
هلال بن عامر البصري	٢١٢
هلال بن أبي هلال المدني	٨٤
أبو هند البجلي	٢١٣
أبو الهيثم كثير المصري، مولى عقبة بن عامر	٢١٤
وعلة بن عبد الرحمن اليمامي	٢١٥
وكيع بن عدس العقيلي الطائفي	٤٠
الوليد بن نافع	١٥٥
وهب بن ربيعة الكوفي	٣٦
يحيى بن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة الأنصاري المدني	٢١٦
يحيى بن علي بن يحيى بن خلاد بن رافع الزرقي	٨٥
يزيد بن الحوتكية التميمي	١٥٦
يسار العدوي القرشي المدني مولى عبد الله بن عمر	٨٧
يسار بن زيد أبو بلال، مولى النبي ﷺ	١٢٩
يُسَير بن عَمِيلة الفزاري الكوفي	١٣٠
يوسف القرشي الأموي المدني مولى عثمان	١٣١
يوسف بن محمد بن ثابت بن قيس بن شماس الأنصاري	٢١٧
يونس بن عبيد الكوفي مولى محمد بن القاسم الثقفي	١٣٢

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

Abstract

Abdulrahman, Jalal Qasem, The Narrators That Were Unknown To Al-Thahabi In The Six Books And Their Narrations, A Doctoral Degree At Yarmouk University, ٢٠١٣ (Supervisor: professor: Muhammad Ali Al-Omari

This research aimed at identifying the causes of critics' Unfamiliarity, in general, and Al-Thahabi's, in particular, then determining the concept of unfamiliarity and its meaning for Al-Thahabi and mentioning the critics who agreed and those disagreed with him in his judgments about the narrators whom he did not knows and clarification of the narrations of those unknown by Al-Thahabi in the six books, especially in regard to those known by scholars.

The most important result of the research is that Al-Thahabi's concept of unfamiliarity is the same as that of the later and that his reasons for unfamiliarity is the uniqueness of the narrator's student. Al-Thahabi excluded the class of greatest followers and their medians. They were (٧٤) seventy-four narrators. As stated by Al-Thahabi, the unknown narrators were (١٥٣) one hundred and fifty-three.

All those narrators were judged by Al-Hafiz Ibn Hajar as trustworthy, truthful, reasonable, deficient or neglected. The narrators that some critics agreed with Al-Thahabi about their unfamiliarity were ٣٤, in spite of the fact that reality was against it.

The most used approach in this dissertation is the inductive approach. The researcher investigated Al-Thahabi's balance of moderation in order to figure out these narrators, then the researcher investigated the six books to draw the narrations of these narrators. The analytical approach was used to comprehend to the most distinguished scholars, specially Al-Thahabi.

© Arabic Digital Library Yarmouk University